مختـــارات

من الشعر العربي الحديث

في

الخليج والجزيرة العربية

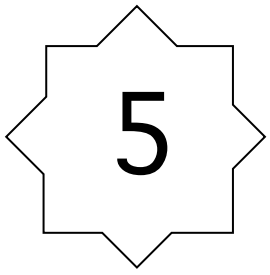

تم إعداد هذا الكتاب في مقر الأمانه العامة لـ مؤسسة جائزة
عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في الكويت

راجعه:
عـدنـــان بـلـبل جـابـر

اخـــــراج:
محمـــد العـــلي

1 9 9 6

مقـدمـة...

لا شك بأن الشعر العربي قد تأسس وتأصل في جزيرة العرب، فقد بدأ خطواته الأولى على أرضها، ونما وترعرع في أحضانها، وصار – من ثم – ديوان العرب، والسجل الأمين لمفاخرهم ومآثرهم، وانتصاراتهم والعازف على نياط القلوب أحزانهم وآلامهم..

فلا غرابة إذن أن يستمر انثياله على ألسنة الشعراء المعاصرين من أبناء هذه الجزيرة المباركة، وهم الأحفاد لأولئك الأجداد، لكنه ومن خلال استعراض نتاج المبدعين من الشعراء العرب المعاصرين، نلاحظ أن حظ شعراء الخليج والجزيرة العربية من الانتشار والشهرة – باستثناء القليل منهم – لا يكاد يذكر إذا ما قسناهم بشعراء مصر وسورية أو لبنان والعراق أو فلسطين وتونس، على الرغم من أن إخوانهم في الخليج والجزيرة العربية لا يقلون عنهم أهمية في إبداعهم الشعري شكلاً ومضمونًا، بل لا نغالي إذا قلنا أنه يرقى إلى المستويات التي بلغها الشعر العربي في أرقى نماذجه، حيث ستجد – عزيزي القارئ – أن ما طرأ على الحركة الشعرية العربية والعالمية من تطورات ينسحب على شعراء هذه المنطقة، فهناك الرواد الاحيائيون، وهناك الرومانسيون، والواقعيون، والحداثيون..

من هنا – وحرصًا من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري على إسماع أصوات شعراء الجزيرة العربية المعاصرين إلى جماهير القراء العرب في كل مكان من وطننا العربي – عمدنا إلى اصدار هذا الكتاب الذي يضم مختارات من إبداعات بعض شعراء المنطقة ابتداء من نهايات القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين، مغتنمين فرصة إقامة الدورة الخامسة في أبوظبي تحت اسم واحد من اعلام شعراء المنطقة المرحوم الشاعر أحمد العدواني.

وقد اعتمدنا في انتقاء مختاراتنا على اختصاصيين، من كل قطر عربي على حدة، ممن لهم باع طويل في ميدان الشعر إبداعًا وتذوقًا ونقدًا، ضمن شروط عامة حددتها

المؤسسة حتى تؤدي هذه المختارات وظيفتها ، بأن تضم أشهر شعراء المنطقة خلال الفترة (من نهايات القرن التاسع عشر وحتى الآن) وأن تعكس تعاقب الأجيال الشعرية، وتنوع الاتجاهات الفنية والفكرية، وتعدد التجارب الإبداعية، والتيارات والمدارس الشعرية المختلفة.

ومن هنا فإن هذه النماذج المختارة تعبر عن ذوق من اختارها ورأيه ولم يكن للمؤسسة أي تدخل فيها، انسجامًا مع اتجاهها المتشدد في عدم المساس بعمل الاختصاصيين الذين يتم اختيارهم عادة بعناية فائقة من مجلس الأمناء ولعل من المفيد الإشارة هنا إلى أن المؤسسة قد لاحظت غياب بعض الأسماء الهامة من هذه المختارات وقد كانت تتمنى وجودها لكنها تأكيداً لمبدأ عدم التدخل رأت أن تقدم هذه المختارات كما وضعها أصحابها.

ولعل القارئ سيلاحظ وجود شاعر ما في أكثر من بلد، فخالد الفرج مثلاً ورد في مختارات السعودية والكويت، وعبدالرحمن المعاودة ورد اسمه في مختارات البحرين وقطر، ولذلك أسباب تعود إلى ظروف حياة كل شاعر منهما، فصحيح أن المعاودة ولد ونشأ في البحرين ، لكن – ولظروف خاصة – انتقل إلى قطر وحصل على الجنسية القطرية، واستمر يصدح بشعره في قطر، مما حدا بالقطريين أن يختاروه كما اختاره البحرينيون، ولكلٍّ مسوغاته التي لا يمكن إنكارها، وذات الشيء حدث مع الفرج.

وأخيرًا نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم عمل أدبي متميز لم نسبق إليه، في محاولة منا لخدمة الشعر العربي المعاصر ، ولخدمة القراء، والنقاد وطلاب العلم.. في الخليج والجزيرة العربية، والوطن العربي الكبير.. وهو هدف نسعى إلى تحقيقه بكل ما أوتينا من عزم.. آملين من الله عز وجل أن يوفقنا إلى تحقيقه.. وتحقيق ما يحب ويرضى..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الكويت – أغسطس 1996

الشـــعـراء:

ابراهيم الهاشمي	ابراهيم محمد ابراهيم
أحمد المدني	أحمد بن سلطان بن سليم
أحمد راشد ثاني	أحمد راشد سعيدان
أحمد محمدعبيد	ثاني السويدي
حبيب الصايغ	حمد خليفة بوشهاب
خالد بدر	خلفان بن مصبح
سالم أبو جمهور القبيسي	سالم الزمر
سالم بن علي العويس	سلطان العويس
سلطان خليفة	سيف المري
شهاب غانم	صالحة غابش
صقر بن سلطان القاسمي	ظاعن شاهين
ظبية خميس	عائشة البوسميط
عارف الخاجة	عارف الشيخ
عبدالرحمن كلنتر	عبدالعزيز جاسم
كريم معتوق	كلثم الشيباني
مانع سعيد العتيبة	مبارك بن حمد العقيلي
مبارك بن سيف الناخي	محمد العبودي
محمد خليفة بن حاضر	ميسون صقر القاسمي
ناصر جبران	نجوم الغانم
هاشم الموسوي	هالة حميد معتوق

الإمارات العربية المتحدة

الأستاذ إبراهيم الهاشمي

راجعها:د . رمضان البسطويسي

ابيض

مبارك بن حمد العقيلي

عـدنـي بوصـل

عِـدْني بـوصلٍ فـلي بـالـوعـد راحـاتُ
وارحم مـحـبًـا أذابـته الـصـبـابـاتُ
واعـطف عـليّ فـإني قـد قـضـيت أسى
وداوِ قـلـبي فـفي قـلـبي جـراحـات
يـا غـايـتي في الـهـوى يـا مَن به شـجـني
يـا مـتـلـفي بـالـنـوى مـا ذي الـظلامـات
إني غـريب الـهـوى والـوجـد أتـلـفـني
ولي إلى رَبْـعك المـأنـوس لـفْـتـات
لم يـحلُ لي الـعـيش لمـا غـبتُ عن بـلـدي
وبـحـر دمـعي له في الخـد مـوجـات
أُخـفي الـهـوى فَـيَـشي دمـعي عـليَّ به
يـا واشيَ الـدمع مـا هـذي الـعـداوات
لـبـستُ ثـوب الـهـوى حـتى خـفِـيتُ به
عن عـاذلي وفـؤادي فـيه لـوعـات
أُمـسـي وأُصـبح فـي همٍّ وفـي وَلَـهٍ

- ولد في الأحساء سنة 1875وعاش في دبي جُل حياته.
- كان أديبًا واسع المعرفة والاطلاع يغشى مجلسه الكثير من محبي الأدب.
- له ديوان مخطوط تحت عنوان: «كفاية الغريم عن المداحة والنديم» وهو من الشعر النبطي ولم تجمع أشعاره بالفصحى حتى الآن مع العلم بأن مخطوط ديوانه باللغة الفصحى فقد في بيروت إبان الحرب الأهلية.
- توفي 1956- في الأحساء.

أشـكـو الـغـرام وأجـفـاني قـريـحـات
يـعـود لـولا أنـيـني عـائـدي أبـدًا
إذ لا يـراني وأحـوالي عـجـيـبـات
مـاجنَّ لـيـلي إلا زادني ولـعًـا
ولي مع الـصـبح أنّـاتٌ وزفْـرات
أذوب وجْـدًا لـذكـراكمْ ويـفـجـعـني
سـجْع الحـمـام فـأشـجـاني مـثـارات
وعـاذل صمَّ سـمـعي عـنه قـلت له
عـني إلـيك فـأسـراري خـفـيَّـات
دعـني أقـاسي الأسى والـوجـدَ علّ عـسى
ذا الحـال يـعـقـبه مِن بـعـدُ راحـات
فـالحب ديـني ولا أرضى به بـدلاً
ومـا لـشـوقي مـدى الـدنـيـا نـهـايات
وارحـمـتـاهُ لمـعـذولٍ عـلى شـجنٍ
له عـلى مُـرِّ مـا يـلـقـاه إثـبـات
قـال: انـفـصلْ قـلت قـلـبي في يـديه غـدا
قـال: اتـصلْ قـلت: دون الـوصلِ آفـات
رفـقًـا عَـذُولي بـصبٍّ وامقٍ قـلِقٍ
مـضـنى له في الـهـوى لم تُـقْضَ حـاجـات
واهًـا لأيـام أنسٍ فـلـتـة ذهـبتْ
مـني عـلـيـهـا مـدى الـدنـيـا تحـيـات
يـا راقـد الـلـيل طـرفي لم يـزرْه كـرىً
فـمـذ نـأيتَ ومـا لـلـقـرب مـيـقـات
سلْ عن ولـوعي دمـوعي في هـواك فـهل
تـعـيـرهـا من مـعـانـيـهـا إشـارات
أفـدي بـدورًا من الـعُـرْب الـكـرام لـهم
مـجـالس الأنس والـلـذات هـالات
من كل أغـيَـدَ ريّـانَ الـقـوام له

في قــتْل عــاشــقه بــالجــهــر نــيــات
شــــحــــيح وصلٍ مــــنــــيعٌ دو نه أُســــدُ
لــهــا لمن رامَ مــنه الــوصْل بــطْــشــات
إذا دنــــــوتُ نــــــأى وإن نــــــأيتُ دنــــــا
وإن شــكــوتُ فــمــا تُــغــني الــشِّــكــايــات
أقــول: يــا فــاتــني صِــلْــني يــقــول أمــا
تــخــشى أســودًا لــهــا بــطْشٌ وصــولات؟
ولــستُ أخــشى سَــطَــا تــلك الأســود ولم
يــصُــدّني عن مــرامي قَطُّ رهْــبــات
ولا أهــــابُ حِــــداد المــــرهــــفــــات ولا
تــفلُّ حَــدَّ شَــبَــا عــزمي المــهــمــات
بــلى أهــاب مــلــيــكًــا بــأسه هَــلِكٌ
له بــكل فــتــىً فــتّــاك فَــتْــكــات
الــقــائــد الــشــهم في وقت الحــروب لمن
أفــعــاله كــلــهــا غــدْرٌ وهــفْــوات
مــصــبــاح ظــلــمــة أيــام الــزمــان أبــو
تــيــمــورَ من فــضــله لــلــنــاس أشــتــات
جَــدُّ المــكــارم ســامي الــفــخــر غــايــته
لأنه لــلــمــلــوك الــغُــرِّ فــوَّات
مــلْــكًــا إذا مــا دجى الــلــيل الــبــهــيم بــدا
صــبــحًــا ولــيس مع الإصــبــاح ظُــلْــمــات
طــلق المحــيــا بــشــوشًــا ذا تــقًى ونَــقَى
صــفــاته في جــبــين الــدهــر غُــرَّات
يــســطــو إذا هــاب فــتــاكًــا بــيــوم وغى
يــطــوي الجــمــوع كــمــا طيّ (الــســجلاَّت)
لم يــــرهبِ المــــوتَ في ذاك المــــقــــام ولم

تَـعْـرُوه في مـثـلـه قـبْلُ المـهـمـات
بـالـسـيف يـخـطف هـامـات الـعـدا عـجلاً
كـأنه الـطـيـر والـهـامـاتُ حـيّـات
تـعـسًـا لمن رام شـأواه لـقـد قـصُـرتْ
منْ عـمـره الـتـامِ أيـام ولـيْلات
ذا فـيـصلٌ مـلك الـدنـيـا وزيـنـتـهـا
مُـردي الـعـدا وله بـالجـود عـادات
في الـسـلـم والحـرب وهّـابٌ ومـنـتـقم
ولـيـلـه كـلـه لـلـه طـاعـات
لـلـه نـصـرته بـالـلـه عـصـمـته
دلت عـلـيه بـراهـينٌ صـحـيـحـات
لم يـظـلِـمَنْ قط والمـظـلـوم يـنـصـره
بـالحق لم تـثـنـه عـنه المـشـارات
مـا مـثـلـه سـمـعت أذْنٌ ولا بـصـرت
عـين ولا حـدّث الـراوي وثـبـات
يـروي ويـجـدي ذي ضِـغنٍ وذي خـور
ومـا لـه عن مـرامٍ رام عَـوْدات
سـام يـسـوم الـعـدا سـوء الـعـذاب إلى
جـز الـرقـاب بـهم مـنه مـخـافـات
لم يـدع يـومـا سـواه بـاسـمه أحـدٌ
إلا عـرتـهم عـنـد الـذكـر روعـات
ومـا رجـاه امـرؤ إلا وبـلّـغه
فـوق الـرجـا لم تـفـتْه قَطُّ حـاجـات
إلـيه يـهـدي به من رام نـائـلـه
كـمـا لـرائـمه مـنه المـضـرّات
أبـوه من قـبـلـه شـاعتْ خلائـقه

في المكرمات أياديه عميمات
مجلّد الهام في الهيجا له قدم
ثبتٌ وأيدٍ لبذل المال فلاّت
تركي الذي صار في الأقطار مفْخرةٌ
سامٍ وسُكْناه في أخراه جنَّات
إليك يا فيصلٌ من مغرمٍ بكمُ
بكم ومنكمْ له عزٌّ وهيبات
عبد مقيم على حفظ العهود بكم
لم يُسلِهِ عنكمُ أهلٌ ولذَّات
متى أديرت كؤوس الراح صافيةً
على الندامى لها ذكرى وراحات
بديعة تسلب الألباب رقَّتها
أبياتها عند أهل العلم آيات
بكرًا عروبًا وذو التمييز يعشقها
لكنْ لها فيك دون الناس رغْبات
أتتك من هجر الأحساء يَقدمها
قلبي وصُحبتها منِّي تحيَّات
تحن شوقا إلى رؤياك أدمعها
لها على خدها التبريِّ جرْيات
لا زلت يا فيصلٌ بالملك مُتصل
مديد عمر لك الأيام دولات
بحق آيٍ على خير الملا نزلتْ
محمد ما له أخرى شفاعات
صلِّ عليه إلهي ما النسيم سرى
والآل والصحب مادام السموات
وما محب لحب قال من شغفٍ

سالم بن علي العويس

على سيف الخليج

ديـــارٌ عـــلى ســـيف الخـــلـــيج طُـــلُـــولُ
وإن كـــان فـــيـــهـــا ضـــجَّـــةٌ ونـــزيلُ
بَـكـيت لـهـا وحـدِي ويَـضـحَكُ أَهْـلُـهَـا
ومـــنِّي ومـــنـــهم لـــلـــهَـــوانِ زَمـــيل
سَـلُـوا الـسَّـهـرات الـطُّـول كـيف تـبـيتُ بي
وعـــنِّي قَـــطـــين الـــدار كـــيف أَقـــيل
تُـقـلِّـبـني في الـهمِّ لـلـشـعبِ غـايـةٌ
تُـطـاولـهـا الـغـايـات وهْـي تَـطـول
أحـاولـهـا بـالـنـاس لـلـنـاس طَـفْـرة
وتـــوعِـــدهـــا الأيَّـــام وهْـي مـــطـــول
يـقـولـون أَمـضَـيـنَـا الـغَـداة وثـيـقـة
بـــهـــا الـــدُّورُ دارٌ والـــقـــبِـــيل قـــبـــيل
ولـــكـــنَّـــهمْ قـــالـــوا ونـــحن وراءهم
نَـقِـيس إذا مـا غَـامَـطُـوا ونَـكـيل

- ولد بالحيرة في إمارة الشارقة عام 1887.
- يعتبر من الشعراء الرواد في دولة الإمارات - خصوصًا في حركة التأسيس والشعر التقليدي (الكلاسيكي).
- احتفل اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بمئويته سنة 1987، واصدر كتابًا تحت عنوان: وثائق ودراسات حول أدبه سنة 1988
- صدر له ديوان تحت عنوان: نداء الخليج سنة 1979، وصدرت أعماله الكاملة 1980، وأعاد اتحاد كتاب وأدباء الإمارات إصدار وتحقيق ديوانه: نداء الخليج سنة 1994.
- توفي عام 1959.

ومـــاآبَ عـــزمي مُـــذْ نَـــضَـــوتُ حـــســـامَهُ
به من قِـــراع الجـــامـــدين فُـــلـــول
أُنـــاشِـــدُهُمْ والـــصَّـــفحُ كلّ إجـــابـــتي
وأَنـــشـــدُهُمْ والـــسَّـــامـــعـــون قَـــلـــيل
وربَّ مـــقـــام قُـــمتُ فـــيه فَـــصـــدَّنِي
جِـــدالٌ وإنْ لم يَـــأْتِ فـــيه دلـــيل
تَـــرَاضَـــخـــتُ لا أني رَضَـــخـــتُ وأهـــلَهُ
شـــكـــوكٌ ورايـــات الـــفلاح تجـــول
ومـــا ســـاءني إلا بـــأنَّ عـــديـــدنـــا
كـــثـــيـــرٌ وعـــدُّ الـــظـــالمـــين قـــلـــيل
وأنَّ ســـهـــامَ الـــعـــزم فِـــيـــهمْ كـــثـــيـــرةٌ
وفـــيـــنـــا هـــبـــوط فـــاضح وجـــزيل
ولـــو تـــســـألـــون الـــغـــيب أخـــبـــر أنه
عـــلـــيـــنـــا عـــدانـــا بـــالـــبَلاء تَـــصُـــول
ولـــو أنَّـــهـــا الـــتَـــفَّتْ عـــلـــيـــهم لأصـــبـــحتْ
جـــبـــالاً تُـــعـــادي دونـــنـــا وسُـــهُـــول

✱✱✱✱

أحمد بن سلطان بن سليم

هنالك اختار البعاد

بـــأيّ فـــؤادٍ يـــا عـــلـــيّـــةُ أذهبُ
وأيّ نـــعـــيـــمٍ بـــعـــدكم أتـــطـــلَّبُ
وأيّ اصـــطـــبـــارٍ عـــنـــكمُ اســـتـــطـــيـــعه
وأيّ اقـــتـــدارٍ لي عـــلـــى مـــا أنـــكَّب
ســـئـــمت تـــكـــالـــيف الـــنـــوى وتـــصـــادمتْ
هـــمـــومي فـــمـــنـــزوح وثـــاوٍ يـــؤنِّب
إذا قـــلت نـــام المـــرجـــفـــون وصـــوّحتْ
أحـــاديـــثـــهمْ فـــيـــنـــا وحـــال الـــتَّـــعـــقُّب
رجـــعتُ وشـــوقي ســـائـــقي وتَـــولُّـــهي
دلـــيـــلي وأحلامي الـــلـــذيـــذة مَـــرْكب
فـــمـــا هي إلا لُـــقْـــيَـــةٌ ثمَّ فـــوَّقـــوا
ســـهـــامـــهمُ ظـــلـــمـــا عـــلـــيـــنـــا وصـــوَّبـــوا
وجـــاؤوا بمـــا يَـــشْـــرى الـــلـــبـــيب ســـمـــاعهُ
ويـــصـــرفهُ عـــمـــا يـــروم ويـــرغب
هـــنـــا لك أخـــتـــارُ الـــبـــعـــاد لأفـــتـــدي
سلامـــتـــكمْ ممَّـــا يـــشـــين ويَـــعـــتب

- ولد عام 1900.
- عمل مستشارًا للشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي، ثم مديرًا لبلدية دبي سنة 1956، ثم نائبًا لمدير الجمارك ثم مديرًا لها ومع قيام الاتحاد عين رئيسًا للجنة التراث والتاريخ ثم وزيرًا للدولة في دولة الامارات حتى وافته المنية، و لم يصدر له أي ديوان مطبوع
- كتب عنه عبدالله الطائي وعبدالغفار حسين وإبراهيم أبوملحه.
- توفي عام 1986.

مبارك بن سيف الناخي

دعني أفكر في قومي

دعـــني أفـــكِّـــر فـي قـــومي وأوطَـــانِي
وأنـــثـــرُ الـــدَّمعَ أحـــزانًـــا بـــأحـــزَانِ
ولا تَـلـــمـــنِي عـلى نُـصـــحي وتَـذكِـرتِي
قـد جـاء لـلـــنّـــصح تحـريضٌ بـــأديـــان
ولا تـلـــمـــني إذا مـا قـمتُ مـنـتَـصِـبًـا
أتـلـــو الخـطـاب بـإيـضَـاحٍ وَتِـبـيَـان
مـا كـنتُ أطـلـبُ لا جـاهًـا ولا نـشـبًـا
إلا مـــعـــــزَّة إخـــــواني وأوطـــــاني
لـولا الـهـمـومُ ومـا في الـنَّـفس من هـمم
مـا ضـاقت الأرضُ في عـيـني كَـأَردَاني
ولا بَـقِـيتُ بـهـذا الحـال مـكـتـئـبًـا
دَلْهَ الـفُـؤَادِ وجُـومًـا طِـيلَ أزمَـاني
ولا ظَـلـلْتُ بـجـسـمي هـازلاً نـحـفًـا
ولـلـــنَّـــحـــافـــةِ مـــا أودى وأوهـــان

- ولد عام 1897.
- يعتبر أحد رجالات العمل الوطني الأوائل ورواد اليقظة الفكرية والأدبية والوطنية في مجتمع الإمارات، وأحد رجالات العلم الذين أسسوا التعليم في الإمارات، وساهموا بالتدريس في مدارسها الأولى.
- له الكثير من الكتابات في المجلات العربية الأولى في الوطن العربي.
- كما له الكثير من المواقف الوطنية الشجاعة في الدفاع عن أرض الإمارات والأمة العربية والإسلامية ابان الاستعمار البريطاني للمنطقة.
- توفي عام 1982

مـتى أرى الـوطنَ المحـبُـوبَ مـنـتـبـهًـا
من الـرُّقـادِ مُـحـدّاً غـيـر وَسْـنَـان
مـحـلِّـقًـا فى سـمـاء الـعـزِّ مُـتَّـبـعًـا
دربَ الـنَّـجـاةِ ومـا في أرضه وَان
يـسـعى ويـنـشُـرُ في الأنـحـاء أغـرسهُ
غـرسًـا من الـعـلم لا غـرسًـا من الـبَـان
لـولا الـعـلـوم تـعـالى الـله مـا نـهـضت
قـوم من الجـهل أو عَـزُّوا بـسـلـطـان
ولا سَـمتْ دولـةٌ في الـغـرب قـاهـرةً
يـعـنـو لـهـا الـشَّـرق من قـاصٍ ومن دَان
ولا خَـطتْ خـطـوةً نـحـو الـعلا أبـدًا
ولا أعـادتْ لمجـد زائـلٍ فَـان
ولا رأيت لـهـا في الـيَـمِّ من جـزرٍ
يُـحـيـرُك الـصّـنـعُ من عـلـمٍ وإتـقَـان
بـوارجٌ قـد تـريك الـهـولَ في زمنٍ
أيَّـام تـقـذف نـيـرانًـا بَـنِـيـرَان
قِـسمٌ عـلى الـيَـمِّ كـالأبـراجِ نـاهـضـة
مـنـهـا وآخـر غـوَّاصٌ كَـحِـيـتَـان
ولا رأيت لـهـا في الجِّـو طـائـرةً
كـالـصَّـقْـر يـعـدو عـلى صَـيـدٍ وغـزلان
ولا سـمـعت بـأُذْنٍ نـاقلاً كَـلـمـاً
لـسـامـعـين بـإيـضـاحٍ وتَـبـيَـان
تـلك الـعـلـوم تَـسـامَتْ أن يُـحـيط بـهـا
شـعـبٌ من الجـهل في غيٍّ وحِـرمَـان

✱✱✱✱

خلفان بن مصبح

رفيـقــة العــود

هــذا الــربــيعُ بــنُــورِ الحــسن وافَــانــا
وقــد كــســا الأرضَ بــالأزهــار ألــوانــا
من أبــيضٍ نــاصع في أخــضــر بَــهجٍ
مع أحــمــر من شــقــيقِ الأرضِ ريّــانــا
فــالــوردُ في لــونه خــدُّ الحــبــيب إذا
قَــطــفتَ قــبــلــتهُ يــحــمــرُّ خَــجْلانــا
والأقــحــوان كــثــغــرٍ زانه شــنبٌ
يــفــتــرُّ مــبــتــسمًــا بــالأنس جَــذْلانــا
والــنــرجس الــغَضّ كــالــعــين الــتي نــظــرتْ
إلى مــحبٍّ لــهــا تــرجــوه إحــســانــا
والــيــاســمــين تَــبَــدّى في كَــمَــائِــمِهِ
كــأنَّهُ أغــيَــدٌ تــلــقــاه نــشــوانــا
يــا ربَّــةَ الحُــسْن هــذا الــيــوم مــبــتــسمٌ
وأنت أحــســن شيءٍ عــنــدنــا كــانــا

- خلفان بن مصبح الشويهي.
- ولد بالحيرة بالشارقة سنة 1923.
- يعتبر من رواد الشعر والأدب في الإمارات بالرغم من أنه مات في ريعان شبابه.
- صدر له ديوان شعر من إعداد شوقي رافع سنة 1990، ودراسة لإبراهيم بوملحة عن حياته وشعره نشرت بجريدة الخليج الإماراتية سنة 1987، وصدرت في كتاب سنة 1994.
- توفي سنة 1946.

هل تـــأنـــســـين بـــهـــذا الـــرَّوضِ يـــا أمـــلي؟
فـــافـــتـــرَّ مـــبـــســـمُـــهـــا درّاً ومـــرجـــانـــا
في روضـــــة من ريـــــاض الـــــزَّهـــــر وارفـــةٍ
قـــد كـــلّـــلـــتـــهـــا عـــلى الأزهـــار أغـــصـــانـــا
هـــــذا مـــــغـــنٍّ أغـنُّ الـــصَّـــوت ذو هـــيـفٍ
الـــعـــود في يـــده يـــرجـــوك إيـــذانـــا
قـــالت: فـــغـنِّ لـــنـــا شـــيـــئًـــا، فـــقـــال لـــهـــا
(يـــا نـــظـــرة قـــدحتْ في الـــقـــلـب نـــيـــرانـــا)
فـــاســـتـــضـــحـــكتْ ثم قـــالت: إنَّ ذا حـــسنٌ
لَـــكِنْ أريـــد ســـوى هـــذا فـــغـــنَّـــانـــا
(إن الـــعـــيـــون الـــتي في طـــرفـــهـــا حـــورٌ
قـــتـــلـــنـــنـــا ثمَّ لمْ يـــحـــيـــين قـــتـلانـــا)
(يـــصـــــرعن ذا الـــلُبِّ حـــتَّى لا حـــراك به
وهنَّ أضـــعف خـــلق الـــلـه إنـــســـانـــا)
ثمَّ انـــثـــنتْ نـــغـــمـــة الأوتـــار في شَـــجَنٍ
تُـــشـــجي المـــســـامع أنـــغـــامًـــا وألحـــانـــا
حـــتَّى غَـــدتْ من بـــقـــايـــا الـــصَّـــوت مـــائـــلـــةً
نَـــشـــوى وقـــد حـــمـــلتْ وردًا ورَيـــحَـــانـــا
واســـتـــوقـــفَـــتْهُ قـــلـــيلاً حـــيـــنـــمـــا الـــتـــفـــتتْ
تُـــبـــدِي لـــنـــا من جـــمـــال الـــســـحـــر ألـــوانـــا
نَـــاولـــتُـــهـــا الـــعـــود والـــتَّـــقـــبـــيلُ يـــتـــبـــعهُ
حـــتَّى اســـتـــفـــاقت تـــنـــادي مـــا الـــذي كـــانـــا
وهـــيَّج الـــنَّـــغْمُ من أشـــجـــانـــهـــا فـــغـــدتْ
تـــعـــانق الـــعـــود أمـــرارًا وأحـــيـــانَـــا
ثمَّ اســـتـــفـــاقَتْ تُـــغـــنِّي وهي بـــاســـمـــةٌ
والـــعـــود يـــوقـــد نـــخل الـــكفّ نـــيـــرانـــا

(كُنْ كـيف شـيت فـمـا لي عـنك من بـدلٍ
أنت الـزُّلالُ لـقـلبٍ بـات ظـمـآنـا)
واسـتـعـجـلتْ بـخـطى الـعُـنَّـاب مـسـرعـة
والـعـود يـنـشـدُهَـا رفـقًـا وإحـسـانـا
حـتى تَـمَـايـلتِ الأشـجـار مِنْ طَـرَبٍ
وقـد غَـدتْ كـقُـدُودِ الـغِـيـدِ أغـصـانـا
رقّ الـنَّـسـيم عـلى ثـوب الأصـيل وقـد
ولّى الـنَّـهـار وَطَـابَتْ فـيه نجـوانـا
وأقـبل الـلـيلُ تحـدوه كـواكـبه
كـأنَّـمَـا هي وَسْط الـنَّـقع فُـرسـانـا*
وجـدَّد الأنس إذ غـنَّت عـلى طـرب
(يـا لـيل طُـلتَ عـلى من بـات سـهـرانـا)
يـا غـادةً تـذهب الأشـجـان طـلـعـتـهـا
حـتَّى تـرى الـواجـد المحـزون جـذلانـا
أبـهـجت قـلـبي ولم يـظـفـر بِـمُـنـيَـتِه
هـيـهـات بـعـدك يـلـقى الـقـلبُ سـلـوانـا
لا يـطـلب الأنس من عـزَّتْ لـه هِـمَـمٌ
مـثـلي وعـانـده دهـرٌ فـمـا هـانـا

✱✱✱✱

* – خطأ نحوي صوابه (فرسان)

صقر بن سلطان القاسمي

تغنَّى فأشجى

تــغــنَّى فــأشــجى ثمَّ ثَــنَّى فَــأَطْــرَبَــا
فــلــلــهِ مــا أحــلى غِــنَــاه وأعــذبَــا
تَــحــدَّث عن سِــرِّ الــهــوى ثمَّ فَــسّــر الـ
ــهــوى مــثل مــا شَــاءتْ رؤاهُ وأعــجــبــا
وحــــلَّق لا تــــدري أوحيٌ ســــمــــا به
فــأوضحَ مــا اســتــعــصى ومــا شطَّ قــرّبــا
غَــنِيٌّ بمــوفــور الخــيــال تــخــالُهُ
إذا شــاء شــيــئًــا كــان أو إنْ أبى أبى
عــلى كلِّ نجمٍ ومــضَــةٌ من خــيــالــه
وفي كلِّ روضٍ من مَــغَــانِــيهِ مَــلْــعَــبــا
له الخَــالــدات المــرقــصَــات حــوالــيــا
ويــارُبَّ شــعــرٍ ضــاع في يــومِهِ هَــبَــا
تــنــاءتْ به مــثــلي الــدِّيَــار فــهــاجَهُ
من الــشــوق مــا أَورَى الحــنــين وأَلــهَــبَــا

- الأمير صقر بن سلطان القاسمي.
- ولد في الحيرة بالشارقة عام 1924.
- كان حاكمًا لإمارة الشارقة من سنة 1951 إلى سنة 1966.
- من رواد الشعر في الإمارات ومن أدبائها المعدودين وقد ساهم في تطور حركة الأدب والشعر.
- دواوينه الشعرية: وحي الحق 1954 - الفواغي 1956 - في جنة الحب 1960، صحوة المارد1982، الأعمال الشعرية الكاملة - لهب الحنين 1989.
- توفي 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ، المجلد الثاني ص696.

وعـــنّـــاه مـــا عـــنّى الـــكـــريم بمـــوطنٍ
يـــعـــيش غـــريـــبًـــا فـــيه من طَـــبـــعِهِ الإبـــا
تحـــــكَّم فـــــيه كلُّ وَغـــــدٍ وقـــــادَهُ
إلى الـــذُّلِّ مَنْ هَـــابَ المـــكـــارمَ مَـــركَـــبَـــا
لِيَ الـــــله كَمْ حُـــــمِّـــــلْت آلام أمَّـــــتِي
وطَـــوَّفْتُ بـــالآمـــال شـــرقًـــا ومَـــغـــرِبـــا
فـــمـــا كـــنتُ إلا حـــاصـــد الـــرِّيح أو كَـــمَنْ
بَـــرَجعِ الـــصَّـــدَى قَـــدْ ظنَّ رجع الـــصَّـــدَى نـــبـــا
ولـــو أنَّـــنِي نـــاديت أجـــداث من مـــضـــوا
لـــكـــنتُ إلى سَـــمعِ الحـــقـــيـــقـــةِ أقـــربـــا
رَجَـــعتُ إلى الـــتـــاريخ أتـــلـــو صـــحـــائـــفًـــا
من المجـــد وشَّـــاهَـــا الـــفَـــخَـــار وذَهَّـــبـــا
لمن ذلّـــلـــوا الأمـــر الخـــطـــيـــر ومـــا ارتـــقـــوا
من الـــصَّـــعبِ إلا لِـــلَّـــذي مـــنه أصـــعـــبـــا
وفُـــوجـــئتُ إن ودعت دنـــيـــا مـــذلّـــةٍ
إلى عـــالمٍ أســـمى وأهـــنـــا وأطـــيـــبـــا
رحـــلتُ وخـــلَّـــفتُ الـــصّـــحـــاب لـــعـــالمٍ
وخـــلَّـــفت بـــرقًـــا للأمـــانِيَ خُـــلَّـــبـــا

✱✱✱✱

سلطان العويس

كنت للحسن هدف

أيّـــهـــا الـــسّـــاقي أدرْهـــا وارتـــشفْ
إنّـــمـــا الْـــعَـــدْلُ إذا الْـــكُلُّ رَشَفْ
وَدَعِ الـــكـــأس تُـــغـــني مـــدْنـــفًـــا
فـاصـطـفـاقُ الـكـأس أحـلى مـا عُـزِف
حـــبـبُ الـــصـــهـــبـــاء أغْـــرى أدمـــعي
فـــكـــفـــاهـــا المـــزجُ لمـــا أن ذرف
إن دنـــيـــا أصـــطـــفـــيـــهـــا بـــعـــدَكُمْ
يـــا حـــوارًا ملأ الـــقـــلـــبَ شـــغف
قُـــبُلاتي في الـــنّـــوى أرْســـلْـــتُـــهـــا
إنّـــهـــا الـــذّكْـــرى وقـــد عـــزَّ الْـــخَـــلَف
يـا حـبـيـبي كـيف لـيـلي يَـنْـقَـضي
حَـــكَمَ الْـــبُـــعـــد فـــعـــرَّى مـــا أتَـــلَف
أنـــــا مَن هـــــان ومَنْ نـــــام عـــــلى
أنْ يـــرى الـــطـــيـف إذا الـــبـــينُ أزِف
إن تـــكن لـــيـــلى أصـــابت مـــقـــتلاً
فـــقـــديمًـــا كـــنتُ لـــلْـــحُـــسن هـــدف

- سلطان بن علي العويس.
- ولد سنة 1925 في الحيرة بالشارقة.
- دواوينه الشعرية: في مرايا الخليج 1985، ديوان سلطان العويس 1985، ديوان سلطان العويس1992، ديوان سلطان بن علي العويس 1993.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني ص486.

قـــــاتَلَ الحبُّ فـــــؤادي زمـــــنًـــــا
ثـــابت الـــعـــزم فـــولَّى وانـــكـــشف
قـــد رمَـــتْه الـــعـــينُ في آفـــاقـــهـــا
إنـــهـــا الـــسَّـــيْلُ وكـــنت الْـمُـنْـجـرف
كُـــلـــمـــا الـــشـــطـــآن لاحتْ أو دنتْ
قـــذفَـــتْـــني في هـــواهـــا فـــعَـــصَف
مـــالجَـــفْـــني جـــعَـــلَـــتْهُ بـــيـــتـــهـــا
حـــالمًـــا دومًـــا وإنْ لم يـــنْـــتَـــصِف
مـــالـــقـــلـــبي مـــســـتـــبـــاحًـــا نـــبـــضهُ
كـــلـــمـــا أضْـــنـى تـــمـــادى فـــاعْـــتـــرف
قـــال: عُـــذّالي كـــثـــيـــرٌ مـــثـــلـــهـــا
قـــلت: أمـــضـــوا واجـــعـــلـــوا مـــنـــهُنَّ صف
ثم هـــاتـــوا حـــكَـــمًـــا من أهـــلـــكم
أتـــرى الـــشـــمس تُـــغَـــطَّى بـــالأكف
يمـــرح الـــشَّـــعـــر عـــلى أعـــطـــافـــهـــا
يـــا له صَـــنَّـــارة حـــين انـــعـــطف
كـــثـــرت أســـبـــابـــهـــا في مـــهـــجـــتي
كل لـــــــون فـــي تحـــــــديه طـــــــرف
نـــشـــر الحـــسنُ عـــلـــيـــهـــا حُـــللاً
فـــهْي فـــيه كـــيف شـــاءتْ تـــلـــتَـــحِف
وإذا أرجـــعتُ فـــيـــهـــا بـــصـــري
نـــظـــرت عـــيـــنـــايَ حُـــســـنًـــا يـــخـــتـــلف
أتُـــــرى الخـلاّق إذ كـــــوَّنـــــهـــــا
جـــــمع الحـــــسن بـــــهـــــا ثم وقف؟

✱✱✱✱

أحمد المدني

ضيـــــاع

ضـــائعٌ خـــافـــقي وكـــلِّيَ نَـــهْبُ
لـلأمـــــاني ولـلأحـــبـــاء شـــربُ
كـــلـــمـــا لاح طـــائفٌ من رؤاهـــا
تـــسـتـــجنّ الـضُّـلـوعُ مـنِّي وتَـصـبـو
وتـــثـــور الـــنـــيـــران في كل عـــرقٍ
من عـــروقي وفي عـــيـــوني تـــشب
إن كـلي في الـشـرب ضـاع فـبـعـضي
هـــو لـلـوجـد والـتَّـحـرُّقِ نَـهْب
لـــوجـــودي من الـــتَّـــمـــتُّعِ بـــعـــدٌ
مـــا له في مـــســـارب الحب درب
لخـــيـــالي انـــســـراحـــةٌ يـــتـــنـــاغى
في مـــداهـــا حُـــلْمٌ شـــرودٌ وعَـــذب
لـــكـــأنِّي لـــدى الـــتـــذكُّـــرِ أفْقٌ
فـــيـه لـــلـــشَّـــوق والمجَـــانَـــةِ رَحْب
أتـــمـــلَّى الـــوجـــود مـــرْبَعَ حبٍّ
فـــيه من بـــهـــجـــة الـــلَّـــذَاذَاتِ خَـــصب

- أحمد أمين المدني.
- ولد في دبي سنة 1931.
- دواوينه الشعرية: حصاد السنين 1968 - أشرعة وأمواج 1973 - عاشق لأنفاس الرياحين 1990.
- توفي سنة 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص216.

وتـــهفُّ الأعـــمـــاقُ مـــنِّي انـــطلاقًـــا
في حـــنـــينٍ مـــنه يُـــنـــفـــنف طـــيب
كـاخـتـطـاف الـنـجـوم عـبـر الـديـاجي
فـــلـــهـــا من تـــوهُّجِ الخـــطف ذوب
رغـــبـــاتٌ تـــفـــجَّـــرتْ من ســـنـــاهـــا
لاهـــفـــاتٌ لـــلـــجنِّ عـــصفٌ وصـــخب
في طـــوايـــا نـــفـــسي لـــهـــا دمـــدمـــاتٌ
وجـــمـــوحٌ بـــالأمـــنـــيـــاتِ يـــشب
هـي بـــردٌ إذا صـــفـــا الـــلـــيل وصلاً
بـــشـــذاه الـــنـــديّ بل هي نـــخْب
فـــرصـــةٌ أيـــنـــعتْ ثـــمـــارًا دواني
من دمـــاهـــا لـــظـــامئ الـــروح عـــذب
أســتـبـيحُ المـظـنـون لـثـمًـا وضـمًـا
وإلـــيه أحـــثـــو الخـــطى وأخب
نـــحن في شـــرعـــة المجـــانـــة قـــلبٌ
غـــجـــريٌّ ولـــلـــرغـــائبِ صَـــخْب
إن تَـــشَـــهَّى هـــذا الخـــفـــوقُ بـــصـــدرٍ
فـــلـــديه صـــدق الـــتَّـــمـــتُّعِ كـــذْب
مـــرحبٌ لي ضـــيق المـــكـــان إذا مـــا
ضـــاق بي في مـــدى الـــتَّـــلـــهُّف رحب
مـــا عـــرفْتُ عـــنـه اعـــتـــذارًا ولا ذَا
كـــان مـــني فـــلي جـــمـــوحٌ ووثب
جـــانح من يـــرى الـــيـــنـــابـــيع تجـــري
حـــولـه وهـــو ظـــامئ لا يـــعـــب
كلُّ شيءٍ يـــســـبي ويُـــغـــري خـــلـــيقٌ
بـــاغـــتـــنـــامٍ وكلِّ خـــيـــرٍ يـــحب

صـــــرخـــــات الأعـــــمـــــاق داءٌ وبـــــيلٌ
بـــالـــتـــعـــاويـــذ والـــرُّقَى لا يُـــطب
لِيَ من حـــاضـــر المـــتـــاح فَـــذَرْني
أَقـــتَـــنِـــصْهُ إنَّ المـــؤمَّلَ غـــيب
إنه الـــعـــمـــرُ كم به من خـــفـــايـــا
هـــو لـــلـــهـــائـــمـــين ريٌّ وخـــصب

✱✱✱✱

حمد خليفة بو شهاب

عـقدُ دُرٍّ لجيـدها

لجـيْـدِكِ.. هـذا الـعِـقْـدُ خُـصِّص دُرّهُ
إذا مـا تَـجـلَّى قـيْل لِـلّه دَرُّهُ
يَـرُوقُك مـنـثُـورًا إذا شـئْت فَـرْدَهُ
ويَـسـبِـيكَ مـنـظُـومًـا إذا افـتَـرَّ ثـغـرُه
تَـكَـوَّنَ من نَـبض الـفـؤاد جُـمـانه
قـريضٌ عـكـاظيٌّ تـأخَّـر عَـصـره
تَـنـافَسَ فـيه الحبُّ والـقـلبُ والـنـهى
وهـذَّبه حـلـو الـزَّمـانِ ومُـرُّه
فَـرَقَّ كـمـا يـهـوى الأريبُ عُـذوبَـةً
إذا مـا شَـدَا زيـدٌ به هـام عَـمْـرُوه
تَـخـيَّـرتُهُ من خـالص الـفـكـر جـوْهـرًا
يَـشِعُّ عـلى تـاج الـبلاغـة تـبـره
لـعَـيْـنَـيكِ جَلاّهُ الـذي ذاقَ بَـأْسـهـا
أديبٌ بـحُـسْن الـسَّـبكِ يمـتـازُ شِـعـرُه
لـعـيـنـيك هـذا الـشـعـرُ والحبُّ والـوفـا
وروضُ المـعـاني بـالـشَّـذا طـاب عـطـرُه

- ولد عام 1936.
- يعتبر من رواد الشعر والحركة الأدبية في الإمارات ولكنه لم يُصدر أي ديوان يشمل أشعاره حتى الآن.
- حاز جائزة شخصية العام الثقافية 1989 من ندوة الثقافة والعلوم بجائزة العويس للدراسات

لـعـيـنـيك يـا من لا أسـمي عـيـونـهـا
بـغـيـر الـظـبَى ممـا عـلـيـنـا تجـره
تُـريكِ الـقـوافي بـعض مـا أنـا مـضـمـرٌ
وفي الـنَّـفسِ سـرٌّ كَمْ تَـعَـذَّر نـشـره
ضَـعِي مـنكِ هـذا الـعِـقْـد حـيثُ وَضَـعْـتُهُ
بِـجِـيـدِكِ، إنَّ الـشـعـرَ لـلـحُـسن مَـهـره

✱✱✱✱

شهاب غانم

مـن أوراق الغـربـــة

لـــعـــلَّكِ لا تـــدرين كم أتـــعـــذَّبُ
وكـــيف فـــؤادي بـــالـــبـــعـــاد يُـــدَرَّبُ
وكـــيف إذا ولَّى الـــشـــبـــاب وأقـــبـــلتْ
ريـــاحُ خـريفِ الـعـمـر يـغـدو الـتَّـغـرُّب
وكـيف اشـتـيـاقي لـلـصِّـغـار يُـمـيـتُـنِي
فـــكـــيف أرى حـــيّـــاً ولـــيس لـــهم أَب!
ألم تـــقـــرئي شـــعـــري؟.. وكلُّ قـصـائـدي
دمـــوعٌ كـمـــوج الـبـحـــر تـــأتي وتـــذهب
أتـســتـغـربـين الـلـحـنَ يَـهَـزَجُ راقـصًـا؟
أمـــا يـــرقص الـطَّـيـــرُ الـذبـيح المخـضَّب!
حَـــرائِقُ رومـــا في ضـــلـــوعي عـــتـــيَّـــة
وأعـــزف لِـــكِنْ لا كـــنَـــيْـــرون أطـــرب

- الدكتور محمد عبده غانم.
- ولد عام 1940.
- حصل على الدكتوراه في الاقتصاد والماجستير في الهندسة.
- دواوينه الشعرية: بين شطٍ وآخر 1982 - بصمات على الرمال1983 - شواظ في العتمة1986 - صهيل وتراتيل1987 - تنويعات على الأوتار الخمسة (بالاشتراك 1983) - هو الحب 1991 - قبضًا على الجمر 1993 - ظلال الحب 1995 بالانجليزية.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص620.

لَـحَـا الـلـه في هـذي الـضُّـلـوع سـجـيَّـة
تحـــمِّـــلُـــني مـــا لا أطـــيق وأرغب
تـقـــول: إلى شَـــرقٍ فَـــأمـــضِي مُـشَـــرِّقـــاً
وتـــدعـــو إلى غَـــربٍ فـــأمـــضي أغـــرِّب
ولـمـا دعتْ لـلـعـلـم لَـبَّـيتُ طـالـبـاً
وخـلَّـفتُ من أهـوى ومـا كـنتُ أطـلـب
فـألـقتْ بيَ الأيـام في حُـضنِ (كـاردف)
ولـكـنه حـضنٌ من الـدِّفءِ مـجـدب!
فـلـولا الـفـتى (وضَّـاحُ) مـصـبـاح غُـربـتي
ولـولا صـبـايـا الـشِّـعـرِ تـمـلي وأكـتب
ولـولا رفـاق الـعـلـم من أرض يَـعْـرُبٍ
يـوحِّـدُنَـا دينٌ وضـادٌ ومَـأرب
لـكـان لـنـا هـذا الـتَّـغـرُّبُ مـحـنـةً
تـفـوق احـتـمـال المـرءِ والـشَّـعـرُ أشـيب
أراهم بـأوقـات الـصَّلاة بمـسـجـدٍ
ويـجـمـعـنـا وقتُ الـريـاضـة مـلـعب

ويـجـمـعـنـا شـوقٌ لأرض حـبـيـبـةٍ
يـوحِّـدنـا فـيـنـا مَـعَـدٌّ ويـعـرب
فلا يـحـسـبنَّ الجـاهـلـون بـأنَّـنـا
هـنـا في بلاد الـغـرب نـلـهـو ونـلـعب
ومـا كـان خـوف (الإيـدز) ممّـا يـصـونـنـا
ولـكـنَّـنَـا نـخـشى الإلَه ونـرهب

✱✱✱✱

سلطان خليفة

ســوف أرحــل

لا تظُنّي أنَّ حُبِّي،
لك باقٍ
كان صفوًا فتكدّرْ
سوف أرحل.. سوف أرحلْ
في متاهاتِ الزّمان
إنّها صيحاتُ قلبي
إنها أنَّات نفْسي
وإباء يتفجَّر
صارخًا.. لابد ترحل
فلماذا تتردَّد؟
هَادِر الجرْس تحدّر
عندها قرَّرتُ أرحل
فافهميني
لاتظنِّيني غبيّاً
أو مزاجيًا رخيصا
في شِراكِ العشْقِ يُؤسَر

- سلطان بن خليفة الحبتور.
- ولد عام 1942
- دواوينه الشعرية: شدو الزمن 1988 - وحي الزهور 1978 - همس الجراح 1983 - ظلال الشموس1984 - ذرات الحنين 1985 - رذاذ الأماني 1986 - صدى البيداء 1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني ص488.

لا تظنّي..
آه من كيد، ومنْ مكْرِ النساء
كُلُّ ذرَّهْ
كلُّ حُرَّه
نَاشَدَتْنِي ألفَ مرّهْ
شجَّعتْني، أمرتْني
دفعتْ بي خارجَ الأسوارِ
قالتْ:
يا فتى لا بدّ ترحل
لا تشدّي بوثاقي
ليس يُجْدي
هبَّ قلْبي
من سباتٍ فتَغيَّر
حطَّم القيدَ وقرَّر
فامسحي دمْعًا رخيصًا
فوق خدّيكِ تحدَّر
واتركيني
ودعيني
ربَّما الحظُّ تغيَّر
كم أناسٍ خطبُوا
وُدِّي وكانوا
قاب قوسين وأكثر
كم وكم أهملْتِ شَدْوًا
ربّما كنتُ المقصِّر
فاتركيني..
في غيوم الهمّ أَسْهر

طفح القلب وطابت
ليس يُجْدي
كلُّ شيء قدْ تغيَّر
زفراتي كالشَّظَايَا
عندها قرَّرتُ أرحل

✷✷✷✷

هاشم الموسوي

عندما تكلَّم مهد الأنبياء

هَـيـهـاتَ مـا عَـرَف الـكَـرى أعـدائي
يـومًـا ولا هَـجَـر الـردَى أبـنـائي
تـلـكمْ تجـاريبُ الـعـصـور تـشـابـكتْ
في صُـنـع مَـجـدِي واعـتلاء سـمـائي
وتـوهَّج الـتـاريخُ يَـنـبض بـالـكـفـا
ح المـرِّ عَـبـرَ الـدَّهـرِ من شُـهـدائي
وقَـضتْ عـلى مُـهجِ الـغُـزاةِ صَـواعِـقي
وأتى عـلى ظُـلم الـطُّـغـاةِ قـضـائي
نـورٌ من الإيمـان هَـدْهَـدَ رَمْـلـتي
وتـضـوّعتْ من نَـبـعِهِ بـطـحـائي
وسَـرَتْ عـلى تُـرْبِي نـوافحُ عـزّةٍ
ومـروءةٍ وسـمـاحـة ورُواء
ومـشت عـلى صَـدري الـهـمـومُ نـوازلاً
فَـتَـعـطَّـرتْ من عـزَّتِي وإبـائي
وتـعـلَّـمتْ مـنِّي جـيـوشُ الـغـزو أنَّ
الـسَّـهْلَ صـعبٌ في ثـرى بَـيْـدائي

- هاشم السيد حسين الموسوي.
- ولد عام 1945.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية - جامعة بغداد 1972، ودبلوم الدراسات العالية في الدبلوماسية وادارة التنظيمات الدولية - جامعة جنوب فرنسا - كلية القانون1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس ص132.

وتــكــشَّــفتْ عــنّي عــهــودُ الــبَــغي لم
تــــكـــــسب ســــوى الآهـــــات واللأَوَاء
أنــا مــهــد هَــاتــيك الحــضــارات الــتى
كــانتْ أصُــولَ حــضــارةِ الــغــبــراء
أنــا مــهــدُ هَــاتِــيك الــدِّيــانــات الــتي
رَفــــعتْ عــــلى أرضي أعــــزَّ لــــواء
أنــا مَــسْــرَحُ الحبِّ المــتــيَّم والــهــوى الـ
ـــعُـــذريِّ والـــنُّـــدمـــاء والأنـــداء
أنــا مــلــعبُ الــلــهــو الــبــريء ومــرقص الـ
ـــقـــلب الـــوجـــيب ومَـــرتِع الأهـــواء
أنــا مــوطنُ الحُــسن المــنــمــنمِ والخــيــا
ل الخَـــــــصْـبِ والأحـلام والخُـــــــيَلاء
أنــا عــيــبــةُ الــشِّــعــر الــنــديّ يــجــيش في
صــدري فــتــجــفل لــلــصَّــدى صــحــرائي
أنــا مــعــقل الــشــوسِ المــغــاويــرِ الأُلى
فــتــحــوا الــبلاد بــشــيــمــةٍ ومــضــاء
أنــا فــوق مــا يَــرجُــو الــغــزاةُ بــكلَّ مــا
أوتـــيتُ من مـــجـــد ومن عَـــلـــيَـــاء
وإذا اعــتــلتْ صُــهــيــون ظــهــر أريــكــتي
فــلــقــدْ تــربَّع قــبــلــهــا أعــدائي
ثم اســتــفــاقــوا والحــيــاةُ جــمــيــلــةٌ
عــنــدي ومِلْءُ جــفــونــهم ضَــرَّائي
لا يَــطــمــعنْ فــرعــونُ إنّ شــكــيــمــتي
لا تَــسْــتَــكِــين لِــريــحِ الــهَــوجَــاء
لا يــطــمــعنْ فــرعــونُ إنَّ عــزيمــتي
أقــوى من الــتَّــهــديــد والإغــراء

فــإذا مــنــعتُ الــنِّــفطَ عــنه فــإنَّــمــا
ثــارتْ لِــجُــرح اللاجــئــين ســمــائي
خــمسٌ وعــشــرون انــقــضتْ وخــيــامُــهمْ
نَــهْبُ الــرِّيَــاحِ الــهُــوج والــويلاء
خــمسٌ وعــشــرون انــقــضتْ وجــسومُــهم
لــلــبــرد والــتَّــشــريــد والإيــذاء
خــمس وعــشــرون انــقــضت ورَضِــيــعُــهم
مــا الــتــذَّ طَــعْمَ الــدِّفءِ والأثــداء
ويــهــيل فــرعــونُ الــسلاحَ لِــخَــصــمِــهم
من غــيــرِ مــا عــدلٍ ولا اســتــحــيــاء
ويَــصــيح زَعْــمًــا في الــشُّــعــوب بــأنّه
يَــبــغِي سلامًــا عــادلاً بــفــنــائي
ســتــفــيق أمــريــكــا تــؤمُّ طــريــقَــهــا
نــحــو المــغــيب مــغــبَّــة الأهــواء
أرثــيكِ أمــريــكــا فَــمَــجــدُكِ زائلٌ
قــد كــنتِ ســاهــرةً عــلى إيــذائي
يــا طــالــبًــا لــلــنــصــر حَــظُّكَ عــاثــر
إن كــنتَ تــرجــو الــنــصــرَ من أعــدائي
أنــا مــا ارتَــضَــيْــتُكَ طــالــبًــا لمــذَلَّــتِي
بل طــالــبًــا لــلــعــزَّةِ الــشَّــمَّــاء
فــاقــلِبْ لأمــريــكــا المجنَّ فــإنَّــمــا
أنت المــظَــفَّــرُ إنْ أردتَ بــقــائي

✱✱✱✱

مانع سعيد العتيبه

دعــوة إلــى الكبريــاء

كــتــفــاي عــرشُك فــاجــلــسي وتــربَّــعي
وعن الحــســانِ جــمــيــعــهنَّ تَــرفَّــعي
الــكــبــريــاءُ عــلى جــبــيــنك لائق
فــتــكــبَّــري مــا جــازَ أن تَــتــواضــعي
هــذا فــؤادي في الــطــريق فــرشــتُهُ
فــإذا شــكــا أو صــاحَ لا تــتــوجَّــعي
مــا صــاحَ من ألم فــؤادي إنّــمــا
من رقَّــةِ الأقــدام فــوق الأضْــلــع
هــذا الــشــمــوخُ الــعُــنــجُــهيُّ أحُــبُّه
فــإذا نُــصــحْتِ بــتــركه فَــتَــمــنَّــعي
تــهــتــز كل خــلــيــة في داخــلــي
لمــا يُلامسُ وقع خــطــوكِ مــســمــعي
شــرفٌ لــهــذي الأرض مــشــيك فــوقــهــا
إنْ تحْــرمــيــهــا خُــطــوةً تــتــصــدع
لا تــرحــمي المــتــلــهّــفــين لــنــظــرةٍ

- من مواليد سنة 1946 - أبو ظبي.

- حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة.

- كان وزيراً للبترول والثروة المعدنية لفترة طويلة. وهو الآن مستشار لرئيس الدولة.

- من دواوينه الشعرية: ليل طويل - أغنيات من بلادي - خواطر وذكريات - السيرة - قصائد إلى الحبيب - دانات من الخليج - واحات من الصحراء - همس الصحراء - على شواطىء غنتوت -

وبـــبـــســـمـــةٍ إيـــاك أن تـــتـــبـــرَّعي
ســـيـــري ولا تـــتـــلـــفـــتـي فـــعـــيـــونُـــهم
تـــمـــشـى وراءك فـى الـــطـــريق فـــأســـرعى
أخـــشـى عـــلـــيـــهم مـــنك لا أخـــشـى عـــلـى
خُـــطـــواتك الـــعـــصْـــمـــاء من مـــتـــتـــبع
أنت المـــلـــيـــكـــة فـــاحـــكـــمي وتحـــكـــمي
وبـــغـــيـــر كلّ ولائـــنـــا لا تـــقْـــنـــعي
من غـــيـــر جـــنـــد أنْتِ أقـــوى فـــاتح
وقـــلـــوبُـــنـــا تـــرجـــوك أن تـــتـــوســـعي
شـقِّي الـقـلـوب بـسـيف حـسـنك واعْـلـمي
أن الـــعـــذاب يـــزيـــد إن لم تـــقـــطـــعي
مـــا غـــيـــر حـــكـــمك عـــادلاً أو ظـــالمًـــا
أرضى به ورضـــاك غـــايـــة مـــطـــمـــعي
لا تـــســـتـــشـــيـــري غـــيْـــر قـــلـــبك وحـــده
ولـــغـــيـــر رأيك في الـــهـــوى لا تـــخْـــضـــعي
أحـــلـى الـــورود عـــلـى خـــطـــاك تـــفـــتـــحتْ
فـــتـــخـــيَّـــري مـــاشـــئْت مـــنْـــهـــا واجْـــمـــعي
ولـــتـــمـــنـــحـــيـــني وردة من بـــيـــنـــهـــا
تـــبـــقـى ولـــو ذبـــلت مـــدى عـــمـــري مـــعي

✱✱✱✱

محمد خليفة بن حاضر

لا تحلـــمـــــي

أَوَ تحلُمِين بعودةٍ
لا تحلُمي
ردِّي عليّ تكلّمي
لا تندمي.
إن الدَّمَ المهرَاقَ، فوق سناءِ آمالي دَمي.
لا تحلمي،
بالصبح يشرقُ من مُحيَّا الأَنجُمِ!
صوني عَفَافَك.
كفِّري
عن كل أدرانِ الزمان،
تستَّري
واسترسلي
في هَجعة الغُفران،
لا تتكاسلي،
فالاعترافُ فضيلةٌ. سكنتْ ضميرَ العاقل

- ولد سنة 1948.
- تخرج في جامعة لديز - بريطانيا - في إدارة الأعمال 1970
- يعمل بالسلك الدبلوماسي منذ سنة 1972 .

مَنْ لي
إذا هزأَ الرجاءُ بضحكتي؟
بخفوت أنفاسي التي
كانت جحيمًا ذاتَ يومٍ
وانتهتْ
حيثُ انتهت
في غمرة النسيان
أسرابًا
من الأشجان
والأحزان
تُشعلُ أنَّتي
من لي
إذا سَخِرِ الصَّباحُ
من العيون الساهمه؟
ومن الطَّلاَسم
والأَحَاجي الواهمه؟
حَيرى
تقاذفها الرياحُ
كطائرٍ
سلَّ العناءُ قوادِمَه

⁂

في هذه الدارِ الكئيبة
كَمْ لأَمسي من بقايا
كم ذكرياتٍ
خلّفتْها الذكرياتُ
حفظتُها أبدًا

وصايا
حتى الخطايا ها هُنا
كانت على الجدران شعرًا
رتَّلتُها
حينًا من الدهر
وأحيانًا
كرعتُ الشعرَ خمرًا
هنا..
حيثُ كنتُ أُراقبُ الأحلامَ
أحلاماً بَهيَّه؛
ومواسمُ الإشراقِ،
تدفعُني
إلى القممِ الأبيه
في هذه الدَّار المليئةِ بالأسى
بالصَّمت
ينخُر في الزوايا
والرؤى..
حيرى تُطالعُها رؤايا
الصَّمتُ..
هذا الماردُ الجبَّارُ
يعصفُ بالسكينه
أهوى اللجوءَ بعلَّتي
بشتاتِ ما اغترفتْ يدايا
فأَرَى الأَمَالي كُلَّها
في عين أمسيةٍ جميله
هي كالرّبيعِ نسائمًا

لاذتْ
بأزهار الخميله
فأعودُ أَدراَجِي
إلى زمنٍ عتيقْ
زمنِ الصَّبابةِ
والصِّبا
وخيالِ جارتنا الصَّبَّيه
جلستْ هناك
تبثُّني وَجدًا
ولما غادرتْنا الشمسُ
أهدتني هديَّهْ
لما أعارتني ابتسامه
تركتْ بها عبرَ السنين
علامةً
يا حبذا تلك العلامه.

وأعود من حيني
أراجعُ سِفْرَ عُمري
مُستعرضًا ما فات
من ماضٍ
له كرَّستُ فكري
لكنني..
والنورُ يأخذني بعيدًا
سأظلُّ أحلمُ
بالليالي
بالأماسي

بالوجوه السمرِ
بالشطآن
بالكثبانِ
تَجْديداً وجُودا
وأعودُ
أقرأ ما أشاءُ
غداً
لأرسُمَ ذلك الآتي
وجودا

✷✷✷✷

عارف الشيخ

دنيـــا شـاعـر

لـــستُ طـــفلاً كُـــلَّـــمـــا جـــاع بـــكى
أو إذا حلَّ به الـــضُّـــرّ شـــكـــا
أنـــا في نـــفـــسي جـــهـــازٌ كـــاتمٌ
لا جـــهـــازٌ كـــلّـــمـــا دار حَـــكى
هل تَـــظُـــنَّنَّ بـــأنِّي جـــاهلٌ
لا أجـــيـــد الحَـــربَ والمُـــعْـــتَـــرَكَـــا
أيُّـــهـــا اللائِمُ كم تَـــعْـــذُلُـــني
كُفَّ عـــنِّي كُن لـــبـــيـــبًـــا حُـــنُـــكـــا
أنت لـــو تَـــعـــرفـــني تَـــعـــذْرُني
ثم لا تـــســـلكُ هـــذا المـــســـلَـــكَـــا
أنـــا كـــالـــطَّـــائـــر وحـــدي غَـــردٌ
أَســـكُنُ الـــعـــالي أعـــافُ الـــدَّرَكَـــا
أَنـــظِمُ الـــشِّـــعـــرَ وَأمـــشِي حـــالمًـــا
أَلمِسُ الجـــوزاءَ ذاك الـــفَـــلَـــكَـــا

- عارف الشيخ عبدالله الحسن.
- ولد عام 1952.
- تخرج في جامعة الازهر كلية الشريعة والقانون سنة 1977.
- دواوينه الشعرية: ذكريات 1977 - نفحات من الخليج 1987 - أناشيد من الخليج 1986 - إماراتي الحبيبة (كلمات وقصائد) 1991 - نداء الوجدان 1993- نداء الإسلام 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث ص26

لك أَلحـــــاني مـــــتى أَصـــــغَـــــيْتَ لي
وإذا أَعـــــرَضْتَ لنْ أَعـــــذُلَـــــكَـــــا
هـــكـــذا دُنـــيـــاى دُنـــيَـــا شـــاعـــر
هي طـــورًا بـــســـمَـــةٌ طـــورًا بُـــكَـــا
يـــا عـــذولي فَـــلـــتَـــقُلْ مـــا شـــئـــتهُ
لَـــستُ بـــالجـــاهل كي أســـمَـــعَـــكَـــا

✷✷✷✷

ناصر جبران

عــذاب قـافيــة الحلــم

يَجيءُ التوهجُ
يقبعُ في زاويةِ الليل نصلاً
يَرجف من غمدِ ولادته
كبرقِ شتاء
يَلَظُّ... يزحفُ مثلَ أصداء حمامات ورق
تَحُطُّ على أضلاع صدري
فَيَخفق قلبي.. يرقص
مثل انفراجِ الخرير

يَمرقُ كالريح
بين نصل الحقيقة
وعُمق التقعّر
يَنسل في أوعية الاشتياق
يزهو .. يُخَامرني مثل قوس قزح

- ناصر سلطان عبدالرحمن بن جبران.
- ولد عام 1952.
- حاصل على ليسانس علوم بريدية
- دواوينه الشعرية:ماذا لو تركوا الخيل تمضي 1990 - استحالات السكون1993، وفي مجال القصة: ميادير 1990 - نافورة الشظايا 1993.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص34.

يَمتصُّ مني بقايا العرق
يغسل رِجسي
فتطفو على ذاكرة الاختمار
خيالاتُ نخلٍ
ووَهَجُ عناق
فينمو النضوج
يشيح الستِّارَ
فتبدو الأنوثةُ
وفي البعد لاحت
بيارقُ خيرٍ
وأشرعةٌ تتحدى الصِّعابَ
تمد خُطَاها
لتقبيل رملِ الشواطئ
وغابتْ وجوه
وجاءتْ وجوه
لأطفالِ مملكةٍ
عاثَ فيها الخرابُ
فَسطَّرَ قحط السنين العجاف
تجاعيده
مثل كيِّ المياسِمِ
فأبرز أقفاص تلك الصدور
مراكبُ غوصٍ
لفظن الرجيع
والركن فوق الرمال
بقايا حُطام
يغنين للموجِ صوتَ السوَارِي

ويَبكِين للموت والانحسار،
فأجمعُ من بينهم رمزَ بقائي
وحرفًا لاسمي
عَراه الصديدُ
وبصمةُ ميلادِ عمري هناك
تعاني الهجير
كأغنية قد طَوَتْها الصَّحاري
لحَادٍ يعسٌّ في الليل
قفر الفيافي
وفي الظهر يخفي ثراه السرابُ
فأنهضُ وَحْدي
وحلقي كمثل فراشي
يعاني العطش
أبحثُ عنها
وحلمةُ أمي
غدت مثلَ عينٍ جَفَاها المدد
فبانتْ طحالبها يابسة
ومات الدليل
وتاه الشراع
وأمي للأفق ترمي البصر
فلا مستجيب،
وصوتي يَخفتُ.. يَسكنُ،
تلك الطحالبُ
مثل الرضيع
يَزِمُّ بكفيه نهد الأمومة
يرشفه في فتورٍ عميقٍ

ونبقى كذلك
نُحملِقُ في البعد مثلَ الرحيل
ننتظر الصَّحوَ
يشرق فينا
يَبزُغ مثل انبهار الأمل
عسى الصبح
يأتي بطير عظيم
تغطي جناحاه
قُرصَ الضِّياء
يُحلِّقُ في الكون ثم يدور
ويهوي إلى الأرض يَحملُها
يثبتُ أقدامه ويطير
فيرسل من فمه سحُبًا
كلون الضَّباب
تسقط مثلَ
انهمارِ المطرِ
فيروي جفاف الحقول الحزينة
يَغمُرُها بنبضِ الحياةِ
ويغسل أغصان ميت الشجر
فيَشدو الهزارُ
وتَحلو الحياةُ
ويُشرق حبٌّ
على وجه أمي

✱✱✱✱

هالة حميد معتوق

نقوش على رمل المراثي

انكتب على وجهي تعب سبَنَي أتعبه السيل العَرم ففاض على الصحراء، علمني كيف أقلِّم أظفار الشمس وأدحرها بالظمأ الخالد. ياقوت يتهجّى الياقوت ويصرخ في وجه القمر الماجن: مَن جرَّد الألف الممدودة كالسبَّابة في عين اللون المسترسل حتى النون تلامس حد التاء المفتوحة كسماء؟ يا أولَ نارٍ تشتعل الكلمات تشب إلى سطوتها تقرأ في لهبٍ مجنونٍ أوراد الخنساء، وصخرٌ أتذكر كان يقامر بمراثيها ويبيع الدمع وملح البارود على حد الصحراء ويبحث في رمل الكثبان عن الحبل المضفور لمشنقة.

الأزلام انتصبتْ تحت قناديل الحانة تنتظر السادة، صخر يتضرَّج بالوشم الدموي وذئبٌ يرفع للقمر عُوَاء ممنونًا في ليل يتلألأ يمتد كنَطْع ينفرش على عتبات الدور ويا دار لك الحجر المرقوم بجبروت سرِّي مختوم بالحمى وشهادته نَوء يتقلب فوق الماء المتواتر. نافلة تنشقُّ عن الثلج المندوف على هامةِ قوسٍ مغرورٍ. الطين على قدميه يَسِحُّ اللعنة قشر بشارته في الطين ارتاح، اللعنة نَصَبتْ فخًا يتبدّى كالمهد المتأرجح غايته الحلم الرائق، شَعْر مشبوب يذبح باقي الكحل على جفنيه، قرون وعول تشتبك عِراكًا أو حبًا، موال مجروح بمسرات تذهب غايتها الإفضاء المجنون وثمة قافية بلهاء احتكمت للسهم الطائش علقت بأظافرها نتفٌ من لحم الموتى وقصائد طَرَفة والأعشى انتصبت في الصحراء تطارد ظلاً وبقية ماء في ساقية نضبت، واحات تنتثر على رمل ملتهب، الليلة تنتحر الشمس فلا نَأوي لفراش النار، صباح ليلي يطلع ثم يجلل آثار الوجع السبئي فتُلقي بلقيس غلالَتَها العشبيّة للشِّعر وتنتحب الخنساء.

النقش على الرمل وشاحًا، صخر أورثها صدار الشَعر وإكليل الشوك على غُرتها وندوب تشحذ سكين التاريخ فتلتمع الأعناق. الليلة صخر يضنيه الدمع ويرفع في الحانة سقفًا للأزلام ويحرق

- ولدت سنة 1952
- صدرت لها مجموعة شعرية للأطفال بعنوان: قطار ليلى 1986..

خيمته يستأنس بغرابة ما لا العين رأت، لا أُذن استمعت لقصيدٍ مفجوع، يشتعل الشِعر ويحرق جفنيها، يحرق شفة البحر فيمتزج الملح بملح آخر، تلك مغامرة بدمٍ ملهوف، لقرابين الأزلام تسح قناديل الحانة أضواء شاحبة، يا خَنْسُ اعيدي المرثاة على مسمع ليل ممهور بنحيب مكتوم، كل امرأة واحةُ ظلٍّ في هذي الصحراء، خناسُ انتعل الرمل الطائش وقع حوافره قَدح لصباحات تستعرض صبوتها عارية من لهب مشبوب تتمدد فوق فراش الربع الخالي وتكشف عن كتفيه للطَّلِّ المتهادي أجنحة فراشات تسقط في مملكة الرمل وتلحقها حبات تدمن عينيك وملح مفجوع بنهايات لا متناهية في دمعك إن جفَّ يؤلبه صخر يغلق بوابات إن فتحتها الأفراح ارتدت ترتجف على جسد مدَّخرٍ لصليل وضَّاء يا قتل تشهيت الورد هشيمًا في قائظة مهلكة بالفتنة رتبت مناديل الصحراء على رفِّ خزانتها ضممًا تستعطف جوع العث لوقت يتعاطى بعض الحزن ليَهذِي مختالاً بنمارقه المصفوفة أو يقبض بعض الشهوة بين أصابعه المصعوقة بالرمل المشبوب له خاتمة الصبر فلا ينعقد الثمر العالي عن مد يديك ولا تدخله سائمة الخسف ملوّحة بسياط التوبيخ وناشرة إعلانات العِفّة مثل فُقاعات عابثة، في أحواض الماء النائم نحن عقدنا ألوية اللوعة يا خَنسُ إليك فشقِّي الصدر لتدخل أفواج المحزونات الى ردهات الوجع المتبجِّح. سيدنا هذا الدمع ومولانا البحر أتى قارعة الشبهات، أنيخي الجسد البارد واختاري الطين المتألق صوب صهيل المهرة في نهديك لهذا الدمع ستهرع أجراسي راقصةً في كوكبة هارعة فالدمع هو الغسل القدسي لأقدام القلب وخيط لا يتقطع إن شدَّته إلى نهديها امرأة سادرة في غيّ الحزن العبثي.

سيد الوقت هذا البكاء الصريح سأذبحه بسيوف الجنون وأطلق خيل عويل أسير على غفلة القار والطرق المجرمة.

سأبدأ من ردهات الحريق وأشعل من لهب مارق شمعتي، ثم افتح بالنار باب عكاظ على لغة الجوع والقهر والنعرات المميتة والفخر والغزل الصرف إن النقائض عاثت بنا.

أبوح لكِ الآن والبوح مكتمل بهديل شفيف على شفة الارتباك الحقيقي يا خنسُ للعشق دمع خفي كنوز مخبأة في مرايا النساء وأعناقهن، تعالي إذا الدمع أسبل أجفانه نطوف بادية الشام، نحن سبايا القطيعة نفرش رملاً لغفوة عشاقنا ونقلبُ رجّة هودجنا فوقه، راجلات سنرحل صوب الشمال إلى سفح نجم هوى ونعلِّقه في لهاث الثريا سنرحل في الشوك والقلق الأنثوي إلى ما تبارك من دمنا الطفل، فوق السيوف سنرحل صوب الشمال ونحفر ساقية الارتعاش لنبني لأسرارنا القدسية هيكل

قافية أترعت بالبروق وبالقصب الغض، نكتبها في حواشي المواثيق والاندهاش وماذا سنملك غير حواشي الرمال لنكتب لون المساء وعادات هذي البيوت، فيا امرأة الحزن هذا الذبيح سأضجعه في خبائي وأحنو عليه كأم مبجلة، سأدفئه بلهاث الطقوس وفتنتها الطاغية.

وأنفث فيه ارتياب الظباء، وأنفث فيه العذابات حتى يفيق عليلاً، وأحنو عليه كأخت بتول وأرشق جبهته بالبنفسج والوشوشات، سأضجعه فوق عرش الندى وبياض الغمام وأنفث فيه دمي المتبارك بالعرق المنتشي داخلين إلى جنة الدمع، سيدةَ الحزن هل تأذنين لأقمارنا بالرحيل المفاجىء نحو الجنون؟

عمرنا ثمر ذاهل، شجر ملَّ خضرته فذوى، شعلة دخلت خشب البرد من نارها، مياه لها عادة الابتراد الوثير، جيوش جحفلتْ خوفها واستدارت إلى الموت قبل ابتداء القتال. عمرنا هاجس السيف والوأد والغزوات العجولة عسر الولادة ضرْبٌ من الارتداد وبحر يكفّر عن رزقة الماء.

يا خنسُ إني اسميك مجنونة بالرياح العقيمة قافلة الاغتراب المكابر واللغة السيدة.

تعالي نقود قطيع المراثي من شطط الكلمات الملولة والانكسار الذليل إلى جبل بارِكٍ منذ بحر أطل على حتفه وانثنى صاخبًا.

اشتهيت لوردك ألوان أجنحة أقبلت من حريق وندّ غصون مغمسة بالشموس الطليقة، أخلاط طيب معربدة في زجاج لعوب وأمزجة اللادن الصرف والطلقات الجهولة.

لموجك هذا المحيط سيبدأ رحلته ويسافر جوًا إلى درج هابط من سطوح البكاء ويزرع رملاً على شاطئيه وفي الرمل يدفن مرجانه الحي ثم يعود زبدًا.

لؤلؤ القاع ترقص ألوانه في عيون المواجع، إسفنجهُ رئةٌ سَوَّدتْها الهموم فترت من الصدر وانتظمتْ في مرايا الصقيع زجاجًا تكرّ عليه الأساطير فانتظمي في دمي يا نقوش الحضارات رملاً أثيرًا بلا عُمدٌ رفعتْ روحه لسماء الصواعق وانسكبت في الرثاء الطويل ألا جلجلي في البوادي السحيقة وانتظمي حجرًا حجرًا في دمي كم تكرّ عليه الأساطير ثم تَشِعُّ انكسارات أصواتها في صدور الوعول الشرودة، أسبغت نعمى التفرد والارتواء اللذيذ على هامة الرمل إذ يتلظى بأوجاعنا فتقود المراثي إلى جمرها الحر نشوتها المشتهاة وفرحتها المستديمة لو أنها قاربت صبوة الورد عند التفتح عن عطره لانتهرت بكائي وهيأت للرمل نقشًا على راحتي ولكنه الدمع يحفر في القلب مجراه... ثم يفيض.

✷✷✷✷

محمد العبودي

عـــــــودة

وأخـــيـــــرًا جِـــئتِ ولَّى مـــا مَـــضَى
من لَـــظى الـــشَّـــوقِ ومن أَعْـــرَاسِهِ
حـــيـــنـــمـــا كُـــنت جـــحـــيـــمًـــا رجلاً
لَـــعب الـــهـــاجسُ في إحـــسَـــاسه
وتَـــرَجّى عـــطـــشي لـــو رَشـــفَـــة
تُـــــوقفُ المـــــوت ومـــــا في رأسه
وتجـــاهـــلتِ ومـــوتي في فـــمي
واخـــتـــفـــيت في صـــدى أجـــراسه
لم أقل شـــيـــئًـــا.. ولم تـــســـتـــمـــعي
لـــضـــجـــيج الـــنـــار في أنـــفـــاسه
وتـــعـــودين أخـــيـــرًا ، بـــعـــدمـــا
أشـــرف الـــعـــمـــر عـــلى إفلاسه؟!
قـــد أثـــرْتِ بَـــسْـــمَـــتي ، سَـــيِّـــدَتي
لم يـــعـــد لِـــلـــيَـــأس مـــعـــنى يـــأسه
غَـــــرق الـــــقـــــارب، والملاَّح قـــــد
شَـــرب الـــبـــحـــرَ الـــذي في كـــأسه

****

- محمد سلمان العبودي.
- ولد سنة 1954.
- حصل علي درجة الدكتوراه في الأدب الفرنسي الحديث من جامعة السوربون 1987.
- له الكثير من المساهمات من البحوث والدراسات والنشر في الساحة الأدبية.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع ص254.

حبيب الصايغ

نقوشٌ إضافية على قبر حرب

كيف لا تَلْبس الرُّوح أكفانَها في انتظاري، ولا
ترتدي ضَجَرِي.. قد تهيَّأْتُ للقفزة الأبديَّة. مَحض
انتهاءٍ بهيٍّ، ومحض كلابٍ سلُوْقيةٍ تركض، الآن،
بيني وبيني، لِتَنْثُرني في عصورٍ بدائيةٍ. محض
وقتٍ وللخُطُواتِ الرنيم الرّشيق. ليَ الشاحنات
البطيئة تفتح سيرتها، وتجرجرني خلف أَيّامها.
البلاد، البساتين، والعاشقات، البراكين،
والصحف، الإنتفاضة، محض انتهاءْ.
أيُّهذا الدَّم المتخثِّر كالصَّمت داخل قبري: انتبه!
لن أُهادن موتيَ. موتيْ سؤالٌ.
وموتي انشغال.
ربما طلعتْ في الشموس البعيدة، شمسٌ من
القمح والحب، أو ربما أَفلتْ. ربما انكسرتْ شمس
حرِّيتي حين أهملتُ قلبي: احتمال.

- حبيب يوسف الصايغ.
- ولد سنة 1955.
- عمل بالصحافة.
- أصدر مجلة (أوراق) وله عمود يومي بجريدة (الخليج) الإماراتية وهو عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.
.- يعتبر من رواد الحركة الشعرية الحديثة «الشعر الحديث» في الإمارات والخليج.
- دواوينه الشعرية: هنا بار بني عبس الدعوة عامة 1980- التصريح الأخير للناطق باسم نفسه1981- قصائد إلى بيروت 1982- ميارى 1983- الملامح 1986- قصائد على بحر البحر1993- وردة الكهولة 1995.

ربما انتظم اللحن في درجات الرتابة، وانطفأت
شرفات الغناء.
ربما..
من يريد اتّباعي – أنا الشاعر المنتمي للضَّياع –
ومن يصطفيني.. يسجِّلْ عصافيره في فضائي
الفضاء.. الفضاء!
البراكين فوق
القصائد فوق
الحكايات فوقْ
خربشات الطفولة فوق
الرسائل فوق
التوابيت فوق
الجميلات فوق
المنارات فوق
البصائر فوق
الجداول فوق
الوجوه الأميرة فوق
العناوين فوق
النوايا التي كنتها.. التي
كوَّنَتْني،
النوايا
أتعبتني كثيرًا،
فياليتني لم أمت، فجأة،
هكذا..
كيف اسقط في بؤرة الضوء
والوهم وحدي،

النوايا
تُشيِر إلى عنقي،
وتراودني عن سَمَوات حرِّيَّتِي: محض شرقٍ
ومحض انتهاء.
العبير
السمو السمير
التراث الأثير
الخطاب الخطير
التَّداعي الجبان،
سكون السُّقوف الوطْيئَة،
حين تَميلُ إلى لغة كصهيل حصان أسير
النقيض: حصانٌ طليقٌ. حصانٌ غزال!
النقيض احتمال
المرايا
تُشرِّدني في غواياتها،
فأموت جريحًا،
وينكسر القمر الحلو في سقف قبري
وحيدًا رأيت النقيض،
فأسرجتُ طيرَ الأبابيل في المفْرَ دِ الجمع،
وانتَشَرَتْ لغتي في دمائي
شظايا
وحيدًا،
وصادفتُ لوني يُغادرُنِي
ذَاهبًا في السنين
وصادقتُ موتى كثيرين بين حروفٍ رماديَّةٍ
وكلام رصين
وأتْعَبَني جسدي يوم ماتْ.

✱✱✱✱

ظبية خميس

مثــل الليــل

(1)

ياليلَ الغرباءِ المتحابين على تلال النسيان
ممطر الوَجدِ
مَبحُوحَ غناء الصَبَابات
ونهار صغير أخرس
ينام بين يديَّ

مرَّ النَّهار على ذراعِ الليلِ
احتضنّا فافترقنا
كيف يلِج النهارُ عينَ الليل النائمةِ
التي تستيقظ فيفرُّ الليل
ويبقى النهار محمومًا يَهذِي
ليذهبَ قلبه دائمًا إلى الليل
ليل الغرباء!

(2)

- ظبية خميس المسلماني.
- ولدت سنة 1958.
- حصلت على بكالوريوس علوم سياسية من جامعة انديانا بأمريكا.
- من دواوينها الشعرية: الثنائية: أنا المرأة، الأرض، كل الضلوع 1982- قصائد حب 1985- السلطان يرجم امرأة حبلى بالبحر 1988- جنة الجنرالات 1993- موت العائلة 1993- انتحار هادىء جدا1995- القرمزي 1995.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص734.

خَاطِبْني قليلاً كي أنسى
أنَّ البدرَ وحيدٌ
الشمس وحيدةٌ
الموت وحيدٌ

وأنا مثلهم جميعًا وحيدةٌ
لا شيء يشبهني
لا شيء يشبههم

لتأخذيني أيتها الموسيقى
بعيدًا عن شياطينِ الغَثَيان
اركلي من قلبي وَسَاوس الحبِّ
اجمعي أعضاءَ رُوحي المتناثرة
ومُرِّي عليها بيديكِ لتلتقي من جديد
لِلَحظةٍ واحدة
تَأتي.... وتعبرُ إلى البعيد
لأسحبَ عُنفواني من مغارته
وأطلقه حرًا في أحراش الحياة

(3)

دائمًا، يَقُودني الحب من مَنْكِبي
تجري ينابيعي أمام عَينيَّ
وتتفجر ورودًا وفراشاتٍ
في دمي...

أُغمض عيني وأسير مثلَ الليلِ
يَركضُ قلبي عُريان
كطفل يجرب المشي والركض معًا
لأول مرة.

✱✱✱✱

عارف الخاجه

تـــاج الحيـــاة

تـاجُ الحـيـاةِ هـبـاتُـهـا وسـمـاتُـهـا
وعـظـاتـهـا وثـبـاتُـهـا وصلاتُـهـا
فـتـحتْ لـنـا طـاقًـا عـلى أحلامِـنـا
ومـضتْ بـنـا نـحـو الـرؤى صَـهَـوَاتُـهـا
نُـورٌ مـفـاوزهـا، حَـنَـانٌ صَـوتُـهـا
دُرَرٌ مـآثـرُهـا، هـدىً لـفـتـاتُـهـا
أَبَـدٌ سـحـائِـبُـهـا، أمـان حُـضْـنُـهـا
ودم الـعـروبـة نـبـضُـهـا وحـيـاتـهـا
مـا انـشـقّت الأَرْوَاح عن أشـواقـهـا
إلا وَشَـعّت في المـدى بـسـمـاتُـهـا
وتَـوقّـدتْ نـارُ الخـيـام ودَنْـدَنتْ
أعـوادُهـا وتـرنَّـمتْ خـفـقـاتـهـا
وتلاحـقتْ غُـرَرُ الـلـحـون فـأشـرقتْ
فـرسـانُـهـا وخُـيـولـهـا وبـنـاتـهـا
وتـمـايـلتْ أغـصـانُـهـا وتـفـتَّـحَتْ
أزهـارُهـا وتـدلَّـهَتْ نَـخْلاتُـهـا

- عارف عمر عبدالرحمن الخاجه
- ولد عام 1959.
- دواوينه الشعرية: بيروت وجمرة العقبة 1983 - قلنا لنزيه القبرصلي 1986 - صلاة العيد والتعب1986 - علي بن المسك التهامي يفاجئ قاتليه 1989 - من المعسكر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث ص24.

العاشقون سُعُودها ووعودها
ورعُودها إنْ زمجرتْ زفراتها
العاشقون صباحها وفلاحها
وصداحها وجمَاحها ونجاتها
كم غازلتْها الروح وَهْيَ حَيِيَّةٌ
وتوحّدتْ ذات الشموس وذاتها
وتسامقتْ فوق النجوم طباعها
وجَرَتْ بكلّ قصيدةٍ نبضاتها
السامعون على المَدَارجِ أرسلوا
أسماعهم فاسترسلتْ سنواتها
سنة لأطيار الصَّباح إذا سَعتْ
للرِّزق.. تجري قبلها نغماتها
سنة لما خَلْف الخيال وحولهُ
سنة لنا والحاصدون نباتها
سنة تسنّ على الرجال بلوغها
فإذا أطلُّوا تستطيل قناتها
سنة لمنْ حملوا الوصيَّة في الدُّجى
وقضوا لها ما قد قضتْ نبراتها
أرمي لها تعب الليالي كلَّما
حنّتْ (ذلولي) وانجلتْ أنَّاتها
صَعداتها شَجو البعيد إذا اغتدتْ
في مُقلتيْه جِبالها وفَلاتها
وتمازجتْ فيه الطُّلول وعَانَقتْ
رئتيهِ ريحٌ في الشَّمَال نواتها
وترقَّبتْ ليلاهُ في عَرَصَاتها
حتى استحالتْ جمرةً عرصاتها

يـــا مُـــمْـــعِـــنًـــا ذِكْـــرًا لـــهـــا ذَكِّـــرْ بـــهـــا
قصّ الـــبـــراري إنْ دَعَـــتْكَ كـــمـــاتـــهـــا
واجـــمَعْ صـــواهـــا من فـــؤاد ســـلـــيـــبـــهـــا
حـــتى تجـــيـــئَكَ في الـــغـــيـــاب رُواتـــهـــا
هي بـــعـــد قـــلـــبي، قـــبـــله وبه غـــفتْ
وعـــلـــيه أَلْـــقتْ مـــا تـــقـــول نُـــحـــاتـــهـــا
نَـــحـــتتْ لـــهم مـــا في الـــضِّـــيـــاء أراحـــهم
وتـــعـــاهـــدوا حـــتى ســـمتْ ســـنـــواتـــهـــا
عُـــدْ بي إلـــيـــهم في الـــزهـــور فـــفي دمي
تَـــشْـــدُو الـــبلاد وتـــنـــتـــشي واحـــاتـــهـــا
عُـــدْ بي إلى قـــلـــبي الـــشـــجيّ فـــلـــمْ يَـــزلْ
يُـــبـــقـــيه في هـــذا الـــوجـــود ثـــبـــاتـــهـــا
عُـــــدْ بي إليّ إذا أتـــــتْك بـــــروقـــــهـــــا
وتـــســـامـــقتْ بـــين الـــربـــا ومـــضـــاتـــهـــا

✱✱✱✱

كريم معتوق

قصة موسى

وأنا أكتبُ أشعاريَ في الليلِ
أنا أكتبُ عن تجربتي طولَ النهارِ
وأنا أكتب عن حزني وأدَرِي
أَنَّ هذا الليل قد يُتقن أشياءً
وقد يُتقن إنْ شاءَ الحوار
فَدَعُوني أسرد الآن لكم قصة موسى
كان جاري
لم يكن جاراً لصيقًا
سابعًا قد كان أو قُل ثامنًا
إنْ حسبنا بيت ليلى الأرملهْ
لم نكن نحسبهُ بيتًا فقد كانت به
دكةُ الموتى وفيه المغسلهْ
لم يعدْ يدخله الموتى كما كانوا
ولا حُزن الأهالي كلما مات كبير
زوجها آخر من نام على الدِّكَّةِ

- كريم معتوق مرزوق فرحان المرزوقي.
- ولد سنة 1959.
- دواوينه الشعرية: مناهل 1988- طوقتني 1990- طفولة 1992- هذا أنا 1995، وله رواية (حدث في اسطنبول) 1996.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع. ص42.

في صمتٍ وغَادرْ
إنه الضيف الأخير
كِدتُ أنسى قصَّةً كانت لموسى
قلت إني سوف أرويها لكم قبل قليلٍ
وبأني، قد تذكَّرتُ أحاديثًا لليلى
ضاع موسى
هكذا ضاع بلا قصدٍ كما ضاعتْ بلادٌ
حين لا يُسأل عن دمِّ القتيل
كان موسى
قبل أن أنسى فقد كان لليلى منزلٌ
أبيض الجدران للعشاق دفتر
صار وأد عشق البراءة
قد تعلَّمْنا به الرسم، فنون الحبِّ
بعض الأحرف الأولى لأسماءِ البنات
هكذا في واقع الأمر تعلَّمنا القراءَه
وتعرَّفنا على بعض المعاني للحياة
وعرفنا ثورة الأحرار في مصر
كتبْنا عن شعارات النضال
وعن الوحدة والقومية الأولى
ولا نعرف معناها بذاك العمر
إذ أذكر لا نعرف معناها
ولكننا كتبنا ما يقال
مرةً يحيا بلادي
مرةً يحيا جمال
ورفعنا مرةً محمودَ كي يكتب بالفحم على الأعلى
سلاما يا جمال

لا سلام السلم بالطبع عنينا
بل سلامًا للقتال
دكَّةُ الموتى ببطن البيت تُغرينا
وكانتْ، ربما تُملي علينا ما كتبنا
وحماسًا لا أرى الآن له فهمًا ومعنى
كان طعم الموت يدعونا إلى حائط ليلى
كان مسّاً من خبال
وسنينًا رائعه
وتعلَّمنا من الحائطِ علمَ الطَّرح والجمع
وعلمَ الضرب قد أتقَنَه عنَّا قفانا
حينما يدركنا والد ليلى بعصاهُ الموجعه
حائطًا كان صغيرًا
إنما أكبر عندي من شموخ الجامعه
ها أنا ضيعت موسى
مرةً ثالثةً أو رابعه
وأنا قبل قليلٍ قلت إني سوف أحكي
لكمُ قصة موسى
والذي قد قاله قبل الممات
«ليلةٌ» ماتتْ هي الأخرى ببطءٍ
والذي أذكرهُ كان لها بيتٌ كئيبٌ
ولها خمس بنات
زوجها قد مات من حسرته
مات بصمتٍ وكمدْ
عربيًا كان لا يعتبر الخلفة من خلفته
دون ولدْ
غادر البيت بُعيد الطفلة الأولى لساعه

ثم عاد
بعد أن منَّ عليه الله في ثانية الأطفال
ما عاد بساعه
وأتتْ ثالثة الأطفال تبكي أمَّها منها
ويبكي زوجها يبكي ببيت الله في المسجد
قد آثر أن يلجأ لله أخيرًا
ومضتْ ليلى بباب الأولياء
ولبعض السِحر قد تلجأ بالضعف النساء
أحزنتْ ليلى نساء الحي بعد الرابعه
زوجها قد غادر المسجد
في الشارع يمشي هائمًا يضحك
من هذا العطاء
قال والناس تواسيه
دعوتُ الله في المسجد لكنَّ الدعاء
ربما لم يبلغ السَّقفَ ، فقالوا:
إن ليلى ما بها غير البنات
فتزوّجْ مرةً أخرى سيأتيك ولدْ
يحمل الاسم وما تملك
يأتيك ولد
رجلٌ قال: سآتيك بأخرى
آخرٌ قال: أنا أدفع مهرًا
ثالثٌ ليس له مالٌ ولا حتى ولدْ
إنما يملك مِنْ خبث المرابين كثيرًا
قال لم يخلُ البلدْ
كلهمْ كانوا رجالاً بخراب البيت
قد كانوا رجالاً كالزبد

إنه من يَغسل الموتى
ومَن يَستر عورات الرِّجال الميتين
وإذا ما غادر الدنيا حزينًا لا أحد
بعده يَرضى بأن يَمتهن الغسل
ويلقى زوجةً تقبل بالموتى عَرايا داخلين
وعرايا خارجين
ويدُ الزَّوجِ التي مرَّتْ على الموتى
تمرُّ الآن فوق الخَدِّ والشَّعْرِ
كي يحجب كل النائمين
من ترى يقبل في ذاك سوى ليلى
وليلى...
أنجبتْ خامسةَ الأطفالِ في كلِّ تحدٍّ وعناد
زوجها لم يترك البيت لساعه
مثلما كان وعاد
لا ولا غادر للمسجدِ أو يضحك في الشارع
أو شاركه الناس الحداد
وارتضى كل الذي قالوه:
ليلى ما بها غير البنات
وحدها ليلى مع الدَّاية تبكي
والنساء النادبات
دخل الغرفة، في صمتٍ تعرَّى
وعلى الدِّكَّةِ قد نام وحيدًا
ثم مات
ها أنا ضيَّعتُ موسى
مرةً خامسةً أو عاشره
وأنا قلتُ بأنِّي سوف أروي

لكمُ قصَّة موسى
من ركام الذاكره
كان موسى
أيّ موسى!!
أنا لا أعرف موسى

✷✷✷✷

ميسون صقر القاسمي

أشبه بموت أقل

يدك اليمنى ثمرةٌ تسقطُ ناضجةً
بذرةٌ أزرَعُها عند باب بيتي في حديقة جرداء مثلها
سأرجع إلى مساءٍ حائر
إلى حظٍ عاثرٍ كحجر بين قدمي أسقط منه على يقين:
كَم أحبُّك
هكذا مثلما أضع أصباغًا على وجهي فيصبح
وجهًا آخر لداخل مخلص
هكذا تتساقط وردات لا قيمةَ لها..
أبحث عن جَناح يطيرُ بي
أبحث عن ما يستطيع أن يراني فيك
كم أحبك
وعليّ أن أتعلَّم منذ الآن أن لا يقع القلبُ في الخَديعة
سريعًا هكذا

- ميسون صقر سلطان القاسمي.
- ولدت سنة 1959
- شاعرة وفنانة تشكيلية.
- دواوينها الشعرية: هكذا أُسمي الأشياء 1982 - الريهقان 1992 - البيت 1992 - جريان في مادة الجسد 1992 - مكان آخر 1994 - الآخر في عتمته 1995، ومن مؤلفاتها:خربشات على جدار التعاويذ والذكريات لامرأة خليجية مشدوهة بالحرف واللون - ممازجة بين الشعر والتشكيل1990- السرد على هيئته1993

سأجره من أذنيه كل صباحٍ إلى المرآة... سيراني:
أنا المأذية بغزاةٍ لا يملكون ماءً في قلوبهم
سأخبره حتمًا بهزيمته التي اعتَادها
وسأقول له إنَّ علينا أَنْ نطحن القمحَ جيدًا
وأن نمضغَ حزننا بتأنٍ معًا
وأن نعرف كيف نُشعل الحرائق بجدارةٍ وسرعةٍ
مروعة
لن نأخذ حصيرةً عند ذَهَابنا
لن نأخذ وقتًا أطول في العودة..
يمكننا فقط أن ندسَّ خريطة المدينة في يد الطفلة التي
تقودُ نومنا إلى حظيرة الأبقار
الحليب مثل صباحها
تلك التي تربِّي جدائلها في البكاء
كي نعضَّ على سَبَّابتها
كلما داهمنا حقدنا على الرغبة
ولهذا الجسد أن يطعن مرات عدة
له أن تنفذ السكين عميقًا بجرح غير قابلٍ للمداواةِ
له أن يردَّ الخيانة من دمه
كما لو أنه خافتٌ قليلاً
مشربٌ بحمرة أكثر دكنة
فهو يستحق عن جدارةٍ كلَّ هذا النزيف الذي
سيخلصهُ حتمًا من شوائب الأنانية، ومن خلوص
الروح، ومن البراءة التي ترعى في الظلمة أشباحًا
وعشبًا
.....
كانوا يَهبون ظلمة الجسد لروحها

– الخيانة –
أما رداءة الغفوة التي تشع من صوتها
فكانت أشبه بموت أقلَّ تحملاً من المحبة
المكتنزة في القلب.
الغزاة حين استعاروها
– السكين التي تَنهشُ يدًا بليدةً –
تنحر الوقتَ كانت بطيئةً مثلما أنا أفعل بقلبي
– قلبي ذو الطحالب التي تنمو على أحراشٍ بعيدة –
أحراش الحقد ستكثر أيضًا ، وسأعتاد عليها
فقط يلزمني بعض الكيروسين كي أشعلَ حريقة
صغيرة بحجم فضائي
وهَاك حزني كله كأنه أكسجين ليساعدَ على تألق
الحريق.

✱✱✱✱

أحمد راشد سعيدان

لوعة البعد

عــينُ لا تــبــكي ويــا قــلــبي اتّــئــدْ
وَاســكُــنِي يــا روحُ واهــجع يــا كَــبِــدْ
وإذا مـــا هـــاج وجـــدي ثـــائـــرًا
قــلت: حَــســبِي واحــدٌ فــردٌ صَــمَــد
عــاجــزٌ قــد صــرتُ مــنــهــوك الــقــوى
لـــيس لي حَـــولِي ســـوى ربٍّ أحـــد
يــعــلــم الحَـــالَ الـــذي أحـــيـــا به
وله الــقــلب خــشــوعًــا قــد ســجــد
ادنُ مـــنِّي أيُّـــهـــا الـــبَـــدرُ الـــذي
أســبل الــعــيــنــين دوني وابــتــعــد
غَـــرُبَتْ عـــيـــنـــاك يـــا بَـــدرِي ولم
يــبقَ غــيــرُ الحـــزن في ذاك الأمـــد
وتـــرانـي مُـــثـــقلَ الجـــفن جـــوى
ألــهبَ الــدَّمع جــفــوني كــالــرَّمــد
مـــا كـــفـــاه دمع عـــيـــني إنَّـــمَـــا
زاد في جـــســـمي نـــحـــولاً فَـــرَقَـــد

- ولد سنة 1960.
- حاصل على دبلوم في الهندسة الكهربائية.
- دواوينه الشعرية: لوعة البعد 1980 - معزوفة الوتر الحزين 1982.

آخـــر الـــعـــهـــد به حـــين جَـــفَـــا
وجـلـســـنـــا نـــتـــبـــاكى في كـــمـــد
فـلـــمـــاذا الـــبـــعـــد والـــدّنـــيـــا لـــنـــا
ولم الـــتَّـــفـــكـــيـــرُ في مـــاضٍ بَـــدَد
فـــــإلى من أشـــــتـــــكي إن لم تـــــكن
أنت يـــا بـــدري مُـــرَادِي والـــصَّـــدد
هل نـــسـيت الـــلـيل يـــحـــوي طـيـفـنـا
مـــــثل رُوحـــــين أحلاّ في جـــــســـــد
حـــين كـــان الـــبـــحـــر يـــحـــكي شـــوقـــنـــا
بَـــيـــد أنَّ الـــبـــحـــر جَـــزرٌ بـــعـــد مـــد
مـــعـــبـــد الحب الـــذي بـــتـــنـــا به
عـــاد كـــالأطلال يـــنـــعي من عَـــبَـــد
فـــأعـــيـــدي لـــفـــؤادي نـــبـــضه
وانـــفـــخي في الحب نـــارًا تَـــتَّـــقِـــد
واذكـــري الـــعـــهـــد الـــذي عَـــاهَـــدْتِـــنِي
إنَّ أختَ الحـــرِّ صـــانتْ مـــا تـــعـــد
كـــيف أخـــفي والـــهـــوى في مـــقـــلـــتي
مـــثلُ فِـــعلِ الجـــوع في جـــوف الأســـد
يـــا حـــبـــيبَ الـــعـــمـــر هل من رحـــمـــة
تـــســـتـــعـــيـــد الـــلُبَّ من حـــيثُ شَـــرَد
فـــخـــيـــوط الـــشَّـــمس لـــلـــغَـــرب دنت
وســـنـــين الـــعـــمـــر تـــمـــضي لا تُـــرد

✱✱✱✱

صالحة غابش

يدٌ تتمتم صمته..

خرج الفتى من باب مقهى حيِّهِ
ترك الحوارات التي فرغ المساء لِتَوِّهِ
من سَكْبها فوق الرِّمالْ
في رأسه عَلَقَتْ حناجرهم
يراوغها دَوَارُ متاهةٍ
في لافتاتٍ لا دروب لها
واختار مسبحةً تتمتم صَمْته
ومضى كآخر فارسٍ
لا زال يبحث عن بطولة رمحه
في بقعةٍ صفراءَ
تنتظر الربيع الحرَّ يأتي من
سنابل حرَّةٍ
وطريقه سكرانةٌ
شربت من الظِّلِّ الذي سَكَبته قامته
هنا.. من كبرياء الشمس وَهْي تنام
خلف نهارها متوقده

- صالحة عبيد غابش.
- ولدت سنة 1960.
- حصلت على الليسانس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية.
- لها ديوان شعراي بعنوان: بانتظار الشمس 1992.

كان الفتى كالنخلة المتوحده
في برِّها العطشان للشعر المسافر
في مسار الأورده
الشعر إنقاذ الرئات من المياه الواقفه
الشعر صوتٌ آخرٌ لحكاية متعثره
قرأتْ مذيعة نشرةِ الأخبار تهويماتها
قالت لنا: – ذا كل ما في المسأله..
الشعر نقطةُ خاتِمه
تتوقف القصص الحزينة عندها
من ثمَّ ترحل في فضاءِ الأخيله
يمشي الفتى
وصفيره حادٌّ حزينٌ يمتطي أنفاسه
ويدٌ تتمتم صَمْته
ضاعت يدٌ في جيبه الملوء أَنّات الفراغ
لا تشتري شيئًا سوى
قمحًا رديئًا كان منسيًا وراء حديث ليلٍ
قد عصى حُرَّاسه..

⁂

من دارها خرجتْ هِيَ
والبحر ذاك اليوم خارج نفسه
يرتاد شاطئه يسير بلا رفيقٍ
غير شمسٍ نائمه
لما رآها قادمه
والبعد يرسمه سوادٌ صبَّ فوق خيالها
البحر عادَ لبيته
فتح الشواطىء كلها بابًا لها

دخلتْ.. ولم تخلع عباءتها
لأول مرةٍ لم يغمض البحرُ الخجول عيونه
والفلسفات جميعها
وقفتْ تُنَظِّرُ في الرمالِ سكونه
في جرأة الأنثى التي
قد روضت بثيابها أمواجه
مَنْ قال أن البحر يعشق رؤية الأحلامِ
دون وشاحها
مَنْ قال أن الفكرة الحسناءَ
تقتاتُ الجمال الحُرَّ دون عفافها؟!
كل الخرائط قبلها
في صخرة الشطِّ امَّحَتْ
كل الملوحة لم تجد عينين تسرحُ
في بيوتهما بلا مطرٍ يشاغب
سقفها
كل التجارب فيهما قد أدمعتْ
إلاّ هيَ..
رحلت وأبقى البحر فيه ظلها المرسومَ منذ
البدء ساعة صحوها
والملح يعزف ضحكةً مغرورةً في عينها
...
البحرُ يرفع رأسه
ويودع الرؤيا الجريئة في
ارتكاب غموضها

وتقاطع الظلانِ..
فاستلقتْ دقائق ساعة
الترحال فوق مداهما
كي تستريحْ
نبتتْ على رسم الخريطة موجةٌ
عشقتْ ملامح تلَّةٍ مكسورةٍ
ترنو بعيدًا
تشهد التسبيح خلف ستارةٍ زرقاءَ
دون مسابحٍ كانتْ هويَّتها
تُعلَّق فوق جدران القلوب الرائعه
قد أصبحتْ
ملهاةَ أيدٍ ضائعه
لما صحت تلك الدقائق فُوجِئَتْ
التَّل يبكي في استحالاتِ المَطَرْ
وعلى جدار الشمسِ يذرفُ موجةً
كتبا معًا
زمنًا حزينًا للسَّفَرْ..

✱✱✱✱

ابراهيم الهاشمي

مـــريـــــم

يُطاردُني الليل أَنَّى توجَّهت
ووجهُك مريم لا يَعتَريه الظَّلام
وقلبيَ يعرف دقَّات َصمتِك
أيا مريمُ أما تعشقين
ألم تعرفي ارتعاش العيون
وهسهسة القلب حين التقاء الأكفِّ
ألم يخالجك يوما جنوح النوارس
حبًا إلى البحر
ألم تَعشقي مريم
هو العشق لو تعلِمين
جنون
آه مريم تنزين الآن في الخاصره
وشفتاك طعم النخيل
نَشِيجُ الضلوع
آه مريم يجيء المطر

- إبراهيم السيد أحمد الهاشمي.
- ولد سنة 1961
- تخرج في جامعة الإمارات - قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال.
- يعمل مديرًا للتدريب بطيران الإمارات.

أفما تذكرين جمراتنا الخمس
طعم الفرات
نجمة الجرح..
وجاء المطر عتابًا أحبه
عشق هو الجرح لو تعلمين
أيا مريم.. يا مريم. يا مريم
سيأتي من لا ترومِين عينه

☆☆☆☆☆

آهٍ مريم
أما عادتْ أمك تسأل عن
الفتى الساحلي
وأين الأحبة..
أين الرفاق
أين الذي تفزُّ النخيلُ من ناظريه
وتتوقَّد الأنجمُ من جانبيه
أين الذي كنتِ يومًا
تغنينه الوجع المشتَهى
أما تذكر النخلَ
والشاطئَ اللازوردي
والوطنَ المغترب
سأسألُها علَّها تفصح عني
في ناظريك
أما ساءلك يومًا صديقي
أين الذي يجمع القوقعات
ويرسم قلبه كراسة لِيَدَي..
أين ذاك الذي أودعتُه

الموجةَ والحلمَ
والرمل وقلبي
أما تزال عيونى التى أودعته
كل يوم تراك؟

☆☆☆☆☆

آه مريم أما تذكرين البحار
أما تذكرين الرسوم
أما تذكرين الصور
أما تذكرين مني حتى الطَلَل
أما عاد وجهي قهوةً للصباح
أما عاد قلبك يرسم عرس
اخضرار الشجر..
ساعةَ يرحل عني
ثم يعود..
يعلن في النشيد
آه مريم حنِّي
أمد ضُلوعي إليك
عليك أَشدُّ الوثاق
عَلَّ عيونك تبقى لقلبي مأوى
آه مريم..

وأغمضت جفني عليك
لأحفظ هذا النشيد
فلم تَحتملك العيون
ساحر همس هذي الصحاري
على نافر السهم منك

جميلٌ سحرُ عمانٍ على شفتيك
وعيناك صمتٌ ونشيد
همسٌ وسحر
وآه مريم لو تعلمين
أما تعشقين

✷✷✷✷

ابراهيم محمد ابراهيم

علـــى جنـــاح الحقيقة

غادرتُ يومًا دوحةَ الأحلام
أنشدُ دوحةً أخرى تُبادلني الحقيقةَ
فانتهيت إلى سرابْ
سلَّمتُ أمري...
واعتزلتُ الركْبَ
عَلّ الناقةَ العرجاءَ ترشدني إلى ما أشتهي
فهي التي تَقْوَى على وهجي وشَوكي
وارتحالي، دونما لغةٍ
خَضَّبْتُها بالوَرْس
فانتصبتْ، تجسُّ برأسها صدري
لتسمعَ ما أقول
يا أيها السرُّ الدفينُ ألا انْجَلِ، قالتْ
فأضمَرتُ البكاءْ
حَدَّانِ كم أخشاهُما:
جَلَدي ودمعة ناقتي.

☆☆☆☆☆

ودَّعتُ أرضَ المسكِ مُصفَرَّ الجبين
كنبتةٍ في الظلِّ،تحملُ جَذوة الشمس

- ولد سنة 1961
- له ديوان بعنوان: صحوة الورق 1990

وخرجتُ من دنيا الخيالِ بفكرتي زمنًا،
يُلاحقني الكلامُ، فأنتقي منه الحزين
لفرط ما اسْتَشْرى السَّوادُ بضحكةِ الأمسِ
يا أيها التاجُ الموشَّى بالنجوم
إلامَ يعبدكَ الجرادُ؟ وأنت
أَوهَى ما يكونُ الجدبُ. لست جرادةً
بل صفحة القدرِ الذي يَهبُ الحقيقة وجهها
كُنْ ما تشاءُ،
فلن يُجيبَكَ في الظلام سِوى الجرادْ.

☆☆☆☆☆

ما اعتدتُ صِدقَ نبوءةِ الأحلام،
لكنّ الحقيقة كذبةٌ أخرى
يسوّغُها الشُّذوذُ بألف بابٍ
كلها تُفضي إليهِ
فهل لنا بابٌ، سوى كشفِ الغطاء
عن السؤال وقلبِ ميزانِ الأمور بكفَّتيهْ
أم هل لنا دربٌ سوى تلك التي ترك القطيعُ
فظل عما يدعيهِ
أنا ليس لي وجهٌ سوى وجهي، ولا لغةٌ
سوى تلك التي أُرضعت قبل اللثغةِ الأولى،
ولا قلبٌ يقلِّبهُ المُقامرُ في يديهِ

☆☆☆☆☆

أنا قصةٌ تُحكى،
إذا يبس الرَّمادُ على شفاه الجاهليَّة في عكاظ.
أنا همسُ ساقيةٍ بأُذْنِ الريح
تُنبئها بما قد كان من أَمرِ الذّين تراجعوا

عن موكبِ الشهداءِ في أحدٍ. وما قد كان
من أمر الرماةِ. وما استجدَّ
من النِّفاقِ الصرفِ والكفر البواحِ
عن جنةٍ، قالوا: سترجعُ
بالكثير من الكلام أو القليل من الكفاحِ
أنا ما عجبتُ لمن يموتُ على التخوم
فداءَ خيمتهِ الصَّغيرة
بل عجبتُ لمن يريدُ الأرض
كاملة التُّراب بلا جراحْ.
أنا ليلةٌ تعبَ السهادُ بها
ونامَ مُعطَّرًا بالشعر، فاستيقظتُ
من حلمِ الخواطر، حاملاً قَبَسَ الحقيقة
فوق أكتاف الصَّباحِ

✷✷✷✷

خالد بدر

فصل النهاية

وحينَ توقّفتَ
تسألُ الطريقَ إلى البحرِ
كنتَ تسألُ

أكان لِحلمكَ الطويلِ
فصلٌ نهائي ينتظرُه

والآنَ
دَعِ الكفَّ
تمسحُ ضبابًا غَطَّى عينيك لسنواتٍ
مجدًا سرابيًا لعمركَ
علَّهُ
يومُك يصعدُ

من بين أمواجِ المخاوفِ.

أتسألُ
هُجِرتَ كابن سُلالةٍ من حزن

- خالد بدر عبيد البدر.
- ولد عام 1961.
- حاصل على الماجستير في الإعلام من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة.
- فاز بجائزة يوسف الخال للشعر سنة1991 عن ديوانه (ليل) الذي صدر في ذات السنة.

بَلَغتَ الأربَعين
أوثقتَ أَمسكَ في غَدِك
سَاعٍ كأعمى
يمشي
ويَجهلُ.

وتُسافرُ
تُوشكُ أن تغيبَ
كي ترى الأحلام أوضحَ
والألَم
من أين يُجلبُ
والكآبه
تمشي
وتَنَطفِئُ
الكتابه.

وحين توقَّفتَ
ناظرًا للمدينة
كان المساء بلا حافةٍ
في الظلام
وبعينين رمليتين
تَبيَّنتَ منزلكم
واقتربتَ

مرَّ الشتاءُ كمِروَحةٍ
طاشَ ماضِيكَ
طار الحمام.

خلفَ ذاك النَّهارْ
حينَ توقَّفتَ
سألتَ الطريقَ إلى البحرِ
فصلَ النهايةِ
هبَّ
الغبارْ.

✷✷✷✷

سالم الزمر

تفـــــــاؤل

علامَ الـبُـكـا المـكـبـوت بُـوحي وغـرّدي
وذُوبي نـشـيـدًا في صـبـابـاتِ مـنـشـدِ
أيـا روحيَ الـعـطـشى دعي عـنَتَ الـشَّـقـا
وشُـقي أسى أمـسي وغـنّي مُـنَى غـدي
لـئنْ كـان مـا ولّى عـنـاءً وشـقـوةً
لـعلّ الـغـدَ الآتي من الـعـمـر مـسـعـدي
إذا كـان مـا وَلّى بـكـفِّيَ جـمـرةً
لـعلّ الـغـد الآتي سلامًـا عـلى يـدي
عِـراكُ الـلـيـالي أيـهـا الـروحُ سُـنـةٌ
وفي هـذه الـدنـيـا عـلى الخـلقِ سـرمـدي
سـئـمتُ الـبُـكـا مـا رَدَّ طـرفي بـدمـعه
فَـوَات المـنى كلاًّ ولا كـان مُـنـجـدي
ولـو أنّ أفـراح الـلـيـالي مـقـيـمـةٌ
لمـا كـان فـضلٌ لـلـهَـزَارِ المـغـرِّد
فَـهَـاتي غـنـاءً مُـطْـرِبَ الـلّـحنِ نـاديًـا
يمـرُّ سلامًـا بـالحـنـايـا وَرَدِّدي

- سالم راشد الزمر
- ولد سنة 1961
- تخرج في جامعة الإمارات - قسم القانون سنة 1984
- صدر له: على جمر الغضى (شعر نبطي)1992

ومُـــرّي عـــلى نـــهـــر الحـــيـــاةِ وأتـــرعي
كـؤوسي ومُـرّي بـالـنـضـيـر وبـالـنّـدي
وصُـــبّي عـــلى تـــلك الجـــراحـــاتِ آســـيًـــا
وشُـــدّي عـــلى أيـــدي أُســـاتي وعـــوِّدي
وهـــاتِ اســـكـــبي لحـــنًـــا عـــلى ظـــمـــأي وَلا
تـــضـــــني به هـــاتي وصـــبّي وبـــرّدي
تـــعـــالَي نـــطـــوف الـــكـــونَ مـــنـــقـــارَ صـــادحٍ
وريـــشـــةَ عـــصـــفـــورٍ ولحـــنًـــا مـــغَـــرِّد
وحـــلـــمًـــا يمـــر الأعـــينَ الـــنـــجلَ يـــرتـــدي
عـــبـــاءة ســـارٍ في الأمـــاسي مـــسَـــهَّـــد
وطُـوفي بـنـا شُـبّـاكَ هـيـمـانـةَ الـرؤى
ضـحـوكًـا تـواري بـالـدُّجى قُـرطَ أغـيـد
نمـرُّ بـهـا سـهـرانـةَ الـطَّـرفِ بـابُـهـا
وشـبّـاكُـهـا وردٌ وقـنـديـلـهـا صَـد
تُـسـامـر شـعـرًا عـلّه كـان دفـتـري
وتـــرقُبُ وعـــدًا عـــلّه كـــان مـــوعـــدي

✱✱✱✱

ظاعن شاهين

في انتظار فارس القبيلة

هو الصوتُ والعشقُ والإبتداءْ
هو الصبحُ إن كان للصُّبح وجهٌ
يُسَمَّى ضياءْ
هو ابن القبيلةِ يأتي حثيثًا
ليسرجَ في مقلتينا الفضاءْ
سيأتي من الجرح..
من آخرِ العظمِ،
مع الوقتِ والماء والبر يأتي
فيمضي بنا دورةً للبناءْ
أيا سيدَ الوقتِ والصوتِ والعشقِ
حلَّ البلاءْ
ومرَّتْ خيولُ الذين تنادوا بصوتِ اليتامى
وصوتِ النساءْ
لقد مرَّ ليلٌ وكان شقاءْ

- ظاعن محمد ظاعن شاهين.
- ولد سنة 1961.
- تخرج في جامعة الإمارات في قسم الاعلام، وحصل على دبلوم صحافة اقتصادية.
- صدر له ديوان بعنوان: آية للصمت سنة 1990، ومقالات بعنوان: أشياء ليست للبيع سنة 1992– ونقوش على أبواب النبط – دراسة في الشعر النبطي الاماراتي سنة 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص732.

فصاحتْ مزاميزُ كُلِّ البيوتِ
هلمُّوا، تعالوا... هنا الإبتلاءْ
هنا صوتُ ليلى الذي قطَّعْته سيوفُ الكتابةِ
طعنًا وغدرًا
هنا الإبتداءْ
وصوتٌ من البعد يأتي غريبًا
يُردِّدُ في ساحة العمرِ،
مهما حرثنا
ومهما رسمنا
ومهما فعلنا
ستبقى الدِّماءُ تنادي الدِّماء
وأعلمُ أنكَ رغم الرَّحيلِ
ورغمَ الحدودِ ورغمَ الفيافي
ستأتي لتُوقِفَ ذاك العناء
لعمري ستأتي..
ستأتي قريبا
لتُسرجَ في مقلتينا الفضاءْ
وأقسمُ أني رأيتُكَ نهرًا يُعلّقُ في شاطئيه الأماني
لُيعتقَ من راحتيه الرجاءْ
أيا سيِّدَ الوقتِ إنْ كان للوقتِ فصلٌ عليكم
يسمى ابتلاء
حلمنا كثيرًا، وصحنا كثيرًا
ونِمنا وصوتُ النوارس يأتي من الشرق
يحمله الإشتهاء
حلمنا طويلاً بأرضٍ فضاء
نمدّ لها راحتينا برفقٍ

نتمتم في سرِّها ما نشاء
أيا سيدَ الحلم، عشنا كثيرًا، ونمنا طويلا
ولم يبقَ للحلم إلا الطلاء
لديَّ، وكلُّ الذين تنادوا لديهم
من الوقتِ عينٌ لِلَيلٍ ضريرٍ ضريرٍ
وصبحٍ خواء
لديَّ العيونُ التي غَرَّبتها
سياطُ المنافي
بأمرِ الظنون
لديَّ ، لديَّ.. لديَّ النقاءْ
ويأتي عناءُ القصيدة يأتي
فيكشفُ عنك حجاب البقاء
وتأتي القصيدةُ حيث التلاقي، وحيث التوحُّدُ... حيث الفضاءْ
وتأتي لحونُ القوافي إليك..
سريعًا لتنسجَ وعدَ الولاءْ
فينهضُ صوتُكَ منا إلينا يؤجِّجُ فينا لهيبَ النداء..
أُمرتُ بعشق التواصُلِ.. إني
أمرتُ بطرقِ التواصُل باب
وكان هواكم لقلبي حنينًا
وكان الحنينُ لغيري غياب
أُمرتُ أُمرتُ فصار البساط
يمدُّ إليكم – إليَّ الصحاب

✱✱✱✱

عبدالعزيز جاسم

حكاية بدّد القدرة

فجأةً ومع هدأة غُرابٍ يمرُّ ويتقصَّفُ على أركان ريحٍ غريبةٍ، بعد أوّل عرّاف يَصلُني من المتاهة مغْمضَ العينين، بعد عُمرٍ هبطتُ فيه كلّي إلى أنهارٍ عميقةٍ على درّاجة وتناولتُ ثمرةَ الإصغاء الوحيدَة من بين الشعوب، صمتَ كلُّ شيء من حولي، كما لو أنّ الظّلّ تهدّم على نفسه أخيرًا ، كما لو أنني تأخّرْتُ عن إنقاذ نفسي بُرْبُعِ ثانية فقط.

الأشياءُ تلك التي أجريتُ معها حوارًا مُطوّلاً عن الإفلاس والحُلم والخَسَارات، لم أعدْ أعرفها أو أُطيقها. مَسْبَحَةُ الجزر، وجبةُ أنغامي اللطيفة ، سقطتْ من يدي وتشهّى بها ضريرٌ. الألوانُ الرائحةُ المذاقُ، كلها أخذتْ تسيحُ ببطء بحيث كان يمكن لأصغر عاطل في حيّنا أن يتلقّاها كهديّةٍ ملكيّة لخربشاته.

الجدران، الدّبُّ الصغير المصنوع من الشمع، المقاعد الزجاجيّة هاتفُ المساء الذي حطّمته

- عبدالعزيز جاسم إبراهيم.
- ولد عام 1961.
- له إسهاماته الأدبية والصحافية والنقدية بالصحافة المحلية.
- صدر له ديوان بعنوان: لالزوم لي 1995.

مـرّات ، مِـروحَـة الـذُّبـاب الـشَّـعـبـيّـة، صـورة حـبـيـبـتي أسـفل ومـيـضِ شـمـعـدان، شـفـرةُ الحلاقـة وخـصـلـة قـديمـةٌ في أيـقـونـةٍ، أشـرطـتي وإبـهـام المـديـنـة المـقـطـوعُ ، مـفـاتـيـحي في صـنـدوق أثـري، المِـنـفَـضَـةُ الـكـؤوس الـدفـاتـر، حـتى جـريـان المـاء في سـاق الـنـبـتـة مـا عـدتُ أسـمـعه.

ومع هـذا فـتـحتُ الـنـافـذة علَّ السِّكّير «بـدوْشـته» الـكـبـيـرة يمرُّ من تحت الـشُّـرْفـة علَّ الخـروفَ الـذي يمـضـعُ أثـوابَ المارّة يخلعُ البابَ ويدخل، علَّ الحنفية تُنقِّطُ الآن.

أتـمـمتُ ظـنّي وأشـعـلتُ الـوَلاَّعـة.. فـلم أسـمـع لـهـا حـسّـاً، هـشّـمت المـرآة... طـار الـعـصـفـور المـرسـوم عـلـيـهـا.. ومـا وجـدتُ الـصـوت. بـدأت أصـرخ ولـكـنّي في الحـقـيـقـة لم أسمعني.

دفـعتُ الـبـاب ولم يـصـلـني صَـرِيـرُهُ المـعـتـاد. وضـعـت أذني عـلى قـلـبي وأصـغـيتُ «ربـاه! حـتى هـو لا يـنـطق إنه يعمل ولكنه لا ينطق».

إذاك لمحت خـيـال طـاووس يـتـمـشّى كـعـارضـة أزيـاء في الـرّدهـة. لم أُهَـلّلْ! فـقطْ شُـغـفتُ بمـرآهُ وكـدت من فرط ما بي أن أسمع من جديد ما فقدته

كـافـحت شـكـوكي وضـحـكتُ ، ضـحـكتُ، ضـحـكتُ، حـتى رأيتُ آخـر ضـحـكـة تـسـيـرُ في الـعَـتـمـةِ عـلى عُـكَّـازين. غـيـر أنَّ الـطـاووس ركض نـحـو الحـائط ودلف مـنه بلـمـحةٍ، تـاركًـا الأشـيـاء تـصـغـرُ وتـتـضـاءل بـيـنـمـا أنـا

أتـخـلَّى عـنـهـا، هي تَـصـغُـر وتـتـضـاءل وأنـا أتـخـلَّى عـنـهـا حتى شعرت بهجرة جماعية وقعت في منزلي.
هــكــذا صــرتُ وحــيــدًا وتــالــفًــا ولا لــزوم لي، أجـلـسُ في مـكـان بـعـيـدٍ لا حـيـاة فـيه ولا حـيـاة فـيّ، ولا أنـتـظـر أحـدًا.

✱✱✱✱

أحمد راشد ثاني

مــن كل جهــة

أعرف اليوم
أنَّني بلدةٌ مغمورةٌ
وضاله
تَسرِقها فيضانات
يَجلبها اللصوصُ من الكتب
وأباريق
كان يُخبِّئها مقدس
في رداءةِ مَعاصِيهِ
لعلني تائه
لعلني أجيرُ الخِيانه
لعلَّ جسدي
رايةٌ أخرى
سقطتْ
من مُنهزِمين
سَحبُوا نساءَهم وآلهتهم
إلى تُخومِ العويل
كي يتحصَّنوا من الفشل

- ولد سنة 1962

- دواوينه الشعرية:سبع قصائد1981 - دم الشمعة1991 - هـذا كل مـا لـدي1988 - حيث الكل 1995 - ومسرحية شعرية بعنوان: قفص مدغشقر 1996.

موانىءَ
ودنانيرَ
وجدت على قمم الجبال
لكن روحي طائشة
لأمرٍ آخر
أراني غير قادرٍ
على البطش
الوسيلة الأخيرة
لشفاءِ الآلهةِ
للبَرْهَنَةِ
على المُسَاومةِ بأعمارِنا
تحية للغِربَان
لعميان الطريق
يسحبون كل ما وراءهم
لأنهم لا يلتفتون
المجانين
المنسحبون من الوليمةِ
بضحكاتٍ كافيةٍ
أعرف هذه الحقيقةَ
لأنني رأيت كل شيءٍ
ومن كل جهة
وهو
يسقط مني كحقيقة
لا أعرفها قَطُّ
كشمعة لا تستطيع أن تنطفىء
في منتصف الليل

لأنها طويلة
لأن يديها قصيرتان
رغم أن الغرفةَ مظلمةٌ
البصيرة
بركان بلا جمهورٍ
ولا أسلحة

بركانٌ يشتعل
لأنه أجوف
لأن بئره مثقوبٌ
أشرعة آلهةٍ
مذابة
وارتعاش الحواف الجارح

أسمع الآن صمت الحجر
مسكن الروح الأخير

لهذا
لم أكن يومًا
إلا طلقةً مسروقةً
من المدى
أيّ صحراء
بإمكانها تصديقي
وأنا
لا أسقط
أية امرأة

تعرفني
وأنا
لا أصلُ
آخري
يبدأ
قبل أن أصلَ
لا حامل
ولا محمول
كذبة لا تصدق
لأن
الآخرين صُمٌّ
ويداي مأخوذتان
إلى نزهة مؤجلة

✷✷✷✷

سالم أبو جمهور القبيسي

بــدون خـارطـة

1 – «نظرة بدوية»

أجَلْ بَدَويٌّ
وهَلْ يُنْكِرُ السّيفُ يَومًا نجادَه
على وجهِ خَيمَتيَ العاشقة
رسمتُ السماءَ
وعلَّقتُ شمسي قصيدَه
عشقتُ المُحالْ
وغازلتُ معشوقةَ الفَجْرِ
بينَ النجومِ
مدَدْت على الليلِ قافِيَتي
فكانتْ دروبًا
طُيوفًا، لُحونًا، خيالْ
أجَلْ بدويٌّ
ومِنْ ظمأي كَمْ شَرِبتُ السرابْ
على ظمأٍ مِنْ وعودِ التُّرابْ
فَكَمْ غَيَّبتني رمالٌ

– ولد 1962 في أبوظبي.
– عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.
– دواوينه الشعرية: دكان أمين 1996 – تصاريح – روائح النود (شعر نبطي) – على السيكل (شعر نبطي) .

وكَمْ رافقتني هضابْ
ليَ العِشْقُ مِنْ نَخْلَةٍ عاشِقَه
بِسِقْطِ اللِّوَى
وأرضِ الجواء
تمدُّ الجذورَ إلى آخرِ الأُمنياتْ
وتُورقُ في خاطراتِ الغُيُومْ
ليَ العشقُ من نخلةٍ شاعره
لها النبضُ والأرضُ والذاكره
تشحُّ الغُيُومُ
تثورُ السَّمُومُ
فلا ينثني جذعُها
ولا تنحني
وتصمتُ للريحِ ساحرةً قاهره

2- «**البدو والحدود**»

كما تعلمينَ
أنيسةَ دربي
كما تعلمينَ
كما تذكُرينَ كما تعشقينْ
فَلِلبَدْوِ خارطةٌ ثانيهْ
تموتُ الحدودُ على لَونِها
وَتَنْهارُ كُلُّ السدود
للبدوِ خارطةٌ ثانيه
كما علَّمَتهُمْ عُيونُ الصحاريَ
أنَّ القمرْ
تُرابٌ تنامُ على سفحِهِ
ربابةُ عِشقٍ

وقوسُ سَمَرْ
كما علَّمَتهُم عُيونُ الصحاريَ
أنَّ القَمَرْ
صغيرٌ صَغيرْ
وتُرضعُهُ الحبَّ تلك الرَّمالْ
ليَغْدوَ خِلاً جميلاً
كَبِيراً إذا عانقَتْهُ الخيامْ

3 – «البدو والمستقبل»

أجلْ كان رَحْلي
أمينًا على رحلتي
وبُوصلةً تَعرفُ المرْحَله
رفيقَ الرِّيَاحْ
رفيقَ الرِّيَاحْ
رفيقَ الرِّيَاحْ
إذا غابَ في الزَّوبَعَه
يَرِفُّ لِينَفُضَ وجهَ الجهاتْ
ليَلقى الحياةْ
ويُلقي السلامَ على أرضه المُقبله

4 – «البدو والبحر»

عروسُ البحارِ
إذا صَرختْ في يدِ الأُخطُبوطْ
إذا خانها البحرُ يومًا
وَمَاتتْ أكفُّ المحار
تَسابَقَ صَوْتيَ والمُعْجِزَه
تَسَابقَ ظلِّيَ والإنتِحَارْ

عروسُ البحارِ
لها ألْفُ ثَأْرٍ على جَبْهتي
لها أَلفُ نَذْرٍ يُوفّى
ولِي عشقُها
وترْتيلةٌ مِنْ تراتيلَ مُوسى ونُوحْ
لها زَوْرَقي
يرودُ الشقاءَ
ويرتادُ أَحْزَانَهُ والجروحْ
عروسُ البِحَارِ
إذا صَرَخَتْ
تهمُّ النخيلُ لها بالنَّزوحْ
تهبُّ الصحاري إليها رِمَالاً
– رجالاً
– طُموحْ

✷✷✷✷

سيف المري

أحـــلام الشباب

جُـدْ بـوصـلي فـقـد هـمـمتَ بـقـتـلي
يـــا غـــزالَ الحـــمى وأذهـــبتَ عـــقـــلِي
فِـــعْلُ عـــيـــنـــيك من رآه بـــصـــدري
لا يُـــمـــاري بـــأنَّه فـــعلُ نَـــصل
يـــا فـــتـــاةَ الجـــمـــال رفـــقًـــا بِـــصَبٍّ
أنت أكـــثـــرتِ لـــومَـهُ فـــأقـــلِّي
رقَّ لـي من هـــواك حـــتَّى الأعـــادي
وبـــكى لي ممـــا تـــعـــذَّبت أهـــلي
ذاب جـسـمي من الـضـنـا فـانـظـري لي
أَتَـــرَي من صـــبـــابـــةٍ غـــيـــر ظـــلِّي
إنَّ داءَ الـــغـــرام داءٌ عـــضـــالٌ
كم شـــكـــا أَمـــره المحـــبُّـــون قـــبـــلي
وأنـــا مـــنه مـــدنفٌ مـــســـتـــهـــامٌ
مـســتَـرَقّ لا تـمـلك الخَـطـوَ رجـلي

- سيف بن محمد بن سعيد المري
- ولد في دبي عام 1962.
- تخرج في جامعة الإمارات في قسم التربية وعلم النفس سنة 1984.
- حصل على دبلوم الدراسات الخليجية من جامعة الإمارات سنة 1986.
- يعمل حاليًا مديرًا لتحرير صحيفة البيان الإماراتية.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص580.

يـــا فـــتـــاتي إنْ كـــان حـــبِّيَ ذنـــبي
فـــاغـــفـــري لي فـــقـــد يُـــســـامَحُ مـــثـــلي
يـــا لِـــتِـــلْكَ الخـــدودِ زُهـــرٌ ريـــاضٌ
عَـــابقٌ بـــالـــشَّـــذَى وورد وَفُلّ
وبـــتـــلك الـــعـــيـــونِ ســـحـــرٌ عـــجـــيب
بـــابـــلـــيٌّ مُـــكـــحَّلٌ دون كـــحـــل
قـــد كـــفَـــتْـــني الـــشـــجـــون في الـــصـــدر نـــارًا
فـــكـــأنَّ الـــفـــؤاد مـــنـــهنَّ يـــغـــلي
شُـــغِل الـــنـــاس بـــالحـــيـــاةِ وهـــامـــوا
وأنـــا في الحـــيـــاة لـــيلاي شـــغـــلي
إنْ أتى الـــصُّـــبحُ فَـــهْيَ نـــاري ونـــوري
أودَجَتْ ظـــلـــمـــةُ الـــدجى فـــهي لـــيـــلي
أو تـــمـــنَّى الأنـــام أُنـــســـا وَرَغـــدًا
وأمـــانيّ فـــهي في الـــعـــمـــر سُـــؤلي
عـــجـــبًـــا لـــلـــهـــوى إذا نـــال قـــلـــبًـــا
غـــافلاً كـــيف يـــســـتـــبـــدُّ ويُـــبـــلي
قَـــدْكَ يـــا لائـــمي وحـــســـبك عَـــتْـــبًـــا
لـــســـتُ أُصْـــغِي إلى عـــذولٍ وعـــزل
إنْ أكنْ أجـــهـــلُ الحـــيـــاةَ فَـــدعـــنِي
في غـــرامي وَصَـــبـــوتي سِـــرّ جَـــهـــلي
كم كـــريمٍ من الأُلَى وعـــزيـــزٍ
يـــتـــمـــنَّى لـــو ذاق في الحبِّ ذُلِّي

✱✱✱✱

نجـوم الغانم

خلود الآلام المباركة

مع هذا النُّزوح المتعجّل
تتمُّ المدينةُ فصولها
يتم الحدادُ لونه في هيئة
الشارع ذي الأذرُع المنُسكبة
على أرتال الرَّمل
الشَّجرُ بخصلاته المتقصِّفة
يقبلُ الجوار ، والأيدي الغريبة
حين تتركهُ حَليقَ الرأس
المَلامِحُ
تلك الملامِحُ الأكثرُ حِدَّةً من تمثال
عَبثتْ به شخبطاتُ المَارّة
تتجلّى مرتجلةً مسحةَ الحزنِ
وفُجَاءة الهجران
ليس للغيمة الذابلة أختُ
تُوَشِّي السماء
ليس للدُّروبِ من آخرة

- نجوم ناصر الغانم.
- ولدت عام 1962.
- حصلت على بكالوريوس إعلام من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة.
- تعمل صحافية بجريدة الاتحاد .
- دواوينها الشعرية: مساء الجنة 1989، الجزائر 1991، رواحل 1996.

تُربتُ القلب
العربةُ تقتفي العربةَ
والشمسُ تُنكَسُ بيتَها
مرتبةً فراشَ النومِ
بينما لفحةُ الهواء تحملُ
نشيجَ الأفقِ عاليًا
كأعُطية يائسة للفضاء
أيتها النظرةُ المتشاغلةُ
المساراتُ تجهدُ
في غمرة الآلام المباركة
الآلامُ بلا شفيعٍ
أو سَدَنةٍ
تأمَّلي لتغفري
هذه
حفنةٌ من أيامٍ حالكاتٍ
حفظتُها
والآن أَنزعُ عن عينيها
رباطَها
لِيتسعَ الشقُّ
وتستقرَ الملاماتُ في بئرها

✷✷✷✷

ثاني السويدي

أظــن الهـــواء يتنفس الدخــان

في وجهكَ رمادُ الوقت
متضخمةٌ أَنَاكَ كاليابسة
يتبعُها القمرُ بَعشرِ دَوَائرَ
فينزف الماء ورقًا
امنحني شجرةً عرجاء
تمسحُ الكتابةَ من قدمي
واتركني كسائح ضاع
في سراديب المطارات
ثم مات في حقيبته ومضت به الطائرة
يا هذا
تَتَمزَّقُ السلالمُ فوق قدميك
وتَأكلَ خَشبها
يا هذا
الفضاء ردائي
تَظنُّ السماءُ أن الأرضَ فضاؤها
يظن الأطفالُ أن البحرَ يُوجدُ في الماءِ

- ثاني عبدالله ثاني السويدي.
- ولد عام 1965.
- عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.
- صدر له ديوان بعنوان: ليجف ريق البحر سنة 1991، بالإضافة إلى رواية: الديزل.

وأظنُّني نهرٌ
يعتري الفجرَ في عباءة الثمالى
ينتشرُ في الأفق صدري
ليقدّم لونَه الأزرقَ
رغم أنه يطاردني دائمًا
أعترف أن ظلِّي لا يدخل منزلي
ثيابي وحدَهَا تدخل فقط
مع هذا أخلعها لتبقى عاريةً من الجسد
وحين تأتي حبيبَتي
أخلع منزلي منّي
وأترك الثيابَ تقرأ ألوانَها

يا عزيزتي
علينا
أن نَحفُرَ الخنادقَ في وجه الصدفة
نحاربَ سقوفَنَا بالمطر
نتماسكَ كالهواء في أنف النافذة
ونترجم موتنا لشمسٍ راقصةٍ
يقلقني أن يتفجرَ الليلُ خجلاً من الكحل
أن يزرعَ قدميه في عيوننا
كم من معاصٍ ارتكبناها بحق الطرق
وكان القمرُ يعدو وراءنا
بعباءة الطيور

✷✷✷✷

عائشة البو سميط

كل الدروب ضريرة

حديثٌ تماهى على الطّاوِلات
فمن ذا يديره
وشعبٌ تهاوى
يجرّ الموتَ شراعًا
ومرساه حيِره
تركنا لهم كلّ هذي الجراح
وعدنا نعدُّ الضَّحايا
بِوَجهِ النَّهار
لِنألفَ شكل الهزيمه
فما عاد قولٌ
وما عاد صمتٌ
يُضيء البصيره
خُطاهم من الشَّوك صِيغَتْ
لِتعبرَ حلْمًا صغيرًا
يسامر كلَّ اللّذين تمنَّوا...
سلامًا
فكان الشَّتات

- عائشة سعد يوسف البوسميط.
- ولدت عام 1965.
- تخرجت في جامعة الإمارات قسم الإعلام.
- صدر لها ديوان بعنوان: سيدة الرفض الأخير 1995.

وحُمَّى الرصاص
على كلِّ باب
يسجِّل سيِره
فكيف يشاؤون مرّوا
كريحٍ تُبعثرنا في المنافي
تَميدُ بنا الأرض
أَنَّى نُولِّي حروب
تُزيغُ القلوب
وتُبقى علينا
كَمَنْ في القتامة
كلّ الدّروب لديه ضريره..!!

✷✷✷✷

أحمد محمد عبيد

بعد عامين

بعدَ عامينِ هل يطولُ انتظارُ
ويموتُ الهوى ويَخْبُو الأُوارُ؟
بعد عامينِ يعصفُ الوجدُ في رو
حي وقلبي مع الهوى فَوَّار
لا تزالُ الدِّنانُ ملأى وأقدا
حُ هوانا على الشفاهِ تُدار
لا تزالُ الدِّنانُ، هل يَسْكُنُ العشـ
ـقُ إذا ما تَنَسَّك الخمّار؟
بعد عامينِ رعشةٌ من بقايا
ذكرياتي وقد تلاشى الوَقار
هزَّها لاعجُ الهوى بعد أن كا
ن سيذوي، وتُقفِلُ الأسفار
لا تزالُ الأحلامُ ملءَ حنايا
يَ وقلبي تهزُّه الأوتار

- أحمد محمد علي عبيد الهنداسي.
- ولد سنة 1967.
- تخرج في جامعة الإمارات.
- دواوينه الشعرية : شموع وقناديل - مع الليل - عاشق في زمن الغربة 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص332.

طـــالمـــا فـــاضَ من غـــرامي جُـــنـــونٌ
كـــنتُ أخـــفـــيهِ والـــعـــيـــونُ تَـــحـــار
كـــنتُ أخـــفـــيه إذْ تـــلـــوحُ مـــنـــاجـــا
ةٌ وتـــنـــســـابُ من فـــمي أشـــعـــار
أنـــظـــري في عـــيـــنـيَّ إن كـــان في الأحـ
ـــــداق وحـيٌ ســـتـــســـقطُ الأعـــذار
تـــتـــلـــوَّيْنَ نـــشـــوةً ســـتـــلـــيـــهـــا
وشـــوشـــاتٌ من الـــغـــرامِ غِـــزار
حـيـنـهـا تـخـطـرُ الحـكـايـا عـلـى الـدنـ
ـــيـا وتَـغـفُـو في فُـلـكـهـا الأقـمـار

بـعـد عـامـين عـدتَ يـا وتـرَ الـعـشـ
ـقِ نـشـيـدًا، وقـد هـوى الـسُـمّـار
بـعـد مـا غـابَ في الـعُـبـابِ سـفـيـني
وتـلاقـتْ فـي لجِّـهِ الأخـــــطـــــار
وتلاطـــمْتُ تـــائـــهًـــا وشـــراعي
مـــزَّقَـــتْه الأنـــواء والإعـــصـــار
حـــائـــرًا بـــين لُـــجَّـــتَـــينِ، وريحٌ
لا تُـــبـــالي وكـــبـــوةٌ وعُـــثـــار
ثمَّ لمـا أبـصـرتُ طـيـفًـا بـعـيـدًا
غـــابَ عـــني وقـــد علا الـــتـــيّـــار
ورســـا مـــركبُ الـــغـــرام عـــلى الـــشطْ
ـطِ وحـــيـــدًا وقـــد علاهُ الـــغـــبـــار
ورستْ بـــعـــدَهُ هـــنـــاكَ شـــجـــوني
وتلاقى مع الـــنـــشـــيـــدِ الـــهـــزار
الـــعـــيـــون الـــتي تلاقتْ زمـــانـــا
هـــا هي الآنَ مِـــلـــؤهـــا اســـتـــفـــســـار

أنـــبـــئـــيـــنـي أشَـــفَّكِ الألَقُ الـــســـحـ
ـــريُّ أَمْ عُـــدتِ لـــلـــهـــوى فـــأغـــار؟
أكَـــتَـــمْت الـــذكـــرى وقـــد ذَبُلَ الحبْ
بُ وفـــاحتْ مع الـــصـــدى الأســـرار؟
صَـــوَّحتْ واحـــتي وأجـــدبَ نـــبـــعي
ثم ألـــقتْ أوراقـــهـــا الأشـــجـــار
كـــيفَ غـــاضَ الـــهـــوى وذوى الـــكـــر
م وعـــافتْ أغـــصـــانَـــهـــا الأطـــيـــار؟
أنـبـئـيـني، فـالـسّـحـرُ فـيـهـا حـديثٌ
مُـســتـطـابٌ والـنـايُ عِـشقٌ مُـثـار
أنـبـئـيـني، هل مَـرَّ بـعـدي عـلـيـهـا
مُـــســـتـــهـــامٌ أو الـــتـــقى زُوّار؟
أنـــبـــئـــيـــني، إنْ كـــان ذاكَ، فـــمـــا أقْـ
ـــسَـــاك والـــقـــلـبُ خـــائنٌ غَـــدّار!

حـاجـزٌ بـيـنـنـا يـصـدُّ مُـنـاجـا
تي وكُـــلِّي أسىً وأنتِ اصـــطـــبـــار
خـــوفَ نـــفـــسي ألا تلاقـــيكِ عـــيـــني
بـــعـــد عـــامـــينِ والـــردى دوّار
وأرى فـــورةَ الـــنـــوى والأسى المحـ
ـــزونَ يـــدنـــو وتـــعـــصـفُ الأقـــدار
آهِ كم بـــدّد الـــصـــدى بـــعض آهـــا
تـي وزاغتْ عن المـــدى أبـــصـــار!
وســفَتْ تِـلـكُمُ الـعـواصفُ مـا شـيْ
ـــيـــدت من عـــالمٍ بـــدا يـــنـــهـــار
وتلاطـــمْتِ يـــا ظـــنـــونُ عـــلى حـــسْـ
ـــسِي، وأنَّى مِن الـــظـــنـــون فـــرار

وتـــعـــاظـــمْتِ والـــهـــواجسُ تُـــزري
بي إذا مـــا تَـــصـــارَعُ الأفـــكـــار
أمـــنـــيـــاتي إن زدتُ بـــعـــدُ انـــتـــظـــارًا
جـــمـــراتٌ عـــلـى الـــفـــؤادِ ونـــار
وأغـــانيّ تـــائـــهـــاتٌ فـــلـــيس الـ
ـــقـــلبُ يـــدري مـــا يـــصـــدحُ الـــقـــيـــثـــار
لـــكن الـــروح إن غـــدتْ فـــيكِ وحـــيًـــا
ســـرمـــديّـــا ســـتـــســـقط الأســـوار

⁂

آهِ يـــا هـــيـــكـــلي الجـــلـــيل ونـــحنُ الـ
آنَ فـي مـــوقفِ الـــهـــوى أطـــهـــار
كم وقـــفـــنـــا أمـــامَ مِـــحـــرَابك الـــســـا
مي وفي حـــبِّـــنـــا خـــطـــايـــا كـــبـــار!
كـــلـــنـــا رَجـــفـــةٌ وآهـــاتُ ذنبٍ
وعـــيـــونٌ مـــنـــكّـــســـاتٌ وعـــار
واعـــتـــرفْـــنـــا خـــطـــيـــئـــةً أنـــنـــا صُـــمْ
ـــنـــا وفي وُســـعـــنـــا ثـــوانٍ قـــصـــار
وحَـــرمـــنـــا شـــفـــاهـــنـــا قـــبلاتٍ
وســـــوانـــــا تحـــــوطُه الأوزار
قـــد تـــنـــاســـوا عُـــذرِيَّـــةً قـــدّســـوهـــا
وتـــصـــابَـــوْا فـــمـــا اســـتـــكـــان قـــرار
غـــيـــرَ أنّ الـــرَّدى طَـــواهم، ومـــا زلـ
ـــنـــا نُـــغـــنِّي مـــا غـــنّت الأســـحـــار

⁂

آهِ يـــا لحْـــظَـــةَ المـــنـــاجـــاة والـــقـــلـ
ـبُ اضـــطـــرامٌ وفي الـــشـــفـــاهِ اســـتِـــعـــار!

أنــا لازلتُ مــغــرمًــا بــالــهــوى المــشـ
ـــــبـــــوب لي فـــــيه إِنْ أَتَـى أَوَطـــــار
صـــبـــوتي لـــذةُ الحـــيـــاة فـــأشـــعـــا
ري غـــنـــاءٌ وبـــســـمـــتي أزهـــار
ذكـــريـــاتي لازال يـــغـــمـــرهـــا الـــوجـ
ـــــدُ وقـــلـــبي فـــيه الـــهـــوى مـــوّار
بـــعـــد عـــامـــين قـــد أتـــيتِ.. فـــهـــاكِ الـ
آنَ روحـي... ولَـــتـــهـــتكِ الأســـتـــار

✱✱✱✱

عبدالرحمن كلنتر

حـــب

مَـــهْلاً سُـــلَـــيْـــمى فـــإنّ الحبَّ عـــفـــراءُ
والأَذْنُ عن حـــســـدِ الـــعـــذّالِ صـــمّـــاءُ
والـــقـــلبُ يـــعـــشق والأعـــضـــاءُ تـــتـــبـــعه
والـــنـــفسُ تُـــغـــرى ولِـــلْـــمَـــلـــدَاءِ إغـــراء
مـــاذا جـــنـــيتَ نـــديمي والـــهـــوى قـــدرٌ
حـــتى ابْـــتُـــلِـــيتَ وهل في الحبِّ ضـــرّاء
أراك تـــنـــدبُ والمحـــبـــوبُ مـــنـــشـــغلٌ
وأنت من حُـــرقـــة الأشـــواق بَـــكّـــاء
قـــال المـــعَـــنّى وفي الآهـــات مـــلـــحـــمـــةٌ
عـــينُ المحبّ عن الأهـــوال عـــمـــيـــاء
هَـــام الـــفـــؤادُ بمن بـــالـــهـــجـــر عـــذّبـــني
لـــهـــا من الحُسن في الـــعـــلـــيـــاء عـــلـــيـــاء
قـــريـــنـــةُ الجـــود، إنَّ الـــغـــيثَ في عـــجبٍ
بـــخـــيـــلـــةُ الـــوصل دون الـــوصلِ هـــيـــجـــاء
الـــنـــاسُ مـــوتى إذا في خِـــدْرِهـــا احْـــتَـــجَـــبتْ
فـــإنْ رأوهـــا فـــإنَّ الـــنّـــاسَ أحـــيـــاء

- عبدالرحمن عبدالله محمد كلنتر.
- ولد عام 1968 في دبي.
- حصل على بكالوريوس الهندسة قسم الهندسة الكهربائية سنة 1991.
- صدر له ديوان: عندما يبكي الرجل 1992.

أرى المطيّة لا تنفكّ تَتْبَعُها
هل للمطايا عن العشاق أنباء؟
إني شكوتُ إلى الرحمن قاتلتي
لم تُبقِ في الجسم للأفراح أشلاء
شطَّ اللقاءُ فَلَيتَ الدَّمعَ يخبرها:
النَّفسُ ظمأى وأنت السلسلُ الماء
أحدِّثُ النَّفسَ أنْ تُصغي لتوبتها
لكنَّ قلبي سَباهُ الحاءُ والباء

✱✱✱✱

كلثم الشيباني

تحت سقف الحلم

يـــا منْ إذا لفَّ الـــظَّلامُ حَـــيَـــاتِـــيَـــا
وتَـــأوَّه الإعـــصَـــارُ من آهـــاتِـــيَـــا
وَبَـــدا الـــدُّجى يُـــرْخي ســـتـــائِـــرَهُ عـــلى
نـــور الـــنَّـــهـــار، وبـــات مِلْءَ سَـــمـــائِـــيـــا
وَتَـــوجَّع الـــقـــلـــبُ الـــشَّـــقيُّ مِنَ الأذى
إذْ بـــاتت الـــدُّنْـــيـــا كَـــلَـــوْن ظلامِـــيـــا
يـــأتي من المجـــهـــول بـــدْرًا مُـــقْـــبِلاً
لـــيـــنُـــيـــرَ لِي عـــقْـــلي وكُلَّ حـــيـــاتـــيـــا
لأرى بـه دَربي وأعـــرف مـــســـلـــكي
بـضُـحى الـبـصـيـرة لا بِـلَـيلِ ضَـيَـاعـيـا
يـــا صـــاحـــبي بـــكُمُ الـــسَّـــعـــادَةُ أقْـــبـــلتْ
ولـــكُمْ أَدينُ بـــكُلِّ خَـــيـــرٍ آتـــيـــا
أَخـــرَجْـــتَـــني من عُـــزلـــة الـــنَّـــفس الـــتي
ضـــربتْ عـــليَّ وجـــمَّـــدتْ إحـــسَـــاسِـــيـــا

- كلثم محمد يوسف الشيباني.
- عضو رابطة الأديبات، وعضو مؤسس لجمعية اصدقاء البيئة، وعضو جمعية العلوم وتقنية المياه.
- تخرجت في جامعة الامارات في كلية العلوم والتربية - قسم الجيولوجيا وعلم الحياة سنة 1988.
- لها ديوان شعري بعنوان: لها ترانيم الخزامى 1992.

وَأَخَـذْتَـنِي لـطـريق حُـلْـمي قَـبـلَـمَـا
تُـغْـتـالُ مـنِّي عـنْـوةً أحلامـيـا
فـلـعـلَّـنـي إنْ سـرْتُ قُـربَكَ واصلٌ
لـسـعـادةٍ تـكـسـو جـمـيع حَـيـاتِـيـا

✱✱✱✱

ابيض

البحـريـــن

الأستاذ أحمد المناعي

راجعها: د. إبراهيم عبدالله غلوم

الشـــعـراء:

إبراهيم العريض
إبراهيم بوهندي
أحمد محمد الخليفة
إيمان أسيري
رضي الموسوي
سلمان التاجر
عبدالرحمن المعاودة
عبدالله الزائد
علي الشرقاوي
فاطمة التيتون
قاسم حداد
محمد بن عيسى الخليفة
يوسف حسن

إبراهيم بن محمد الخليفة
أحمد العجمي
أحمد مدن
حمده خميس
سعيد العويناتي
عبدالحميد القائد
عبدالرحمن رفيع
علوي الهاشمي
علي عبدالله خليفة
فوزية السندي
قاسم محمد الشيراوي
يعقوب المحرقي

ابيض

إبراهيم بن محمد الخليفة

عناء المصلحين

لـقـد بتُّ في وجـد من الـقـرب والـبُـعْـد
لـقـربيَ من شـامٍ وبُـعْـديَ عَنْ نَـجْـدِ
فـيـومي عـصـيب والـدجى فـيه شَـقْـوَتي
وهـا حـالـتي يـاصـاحِ وجـدٌ عـلى وجـد
يـعـامـلـني بـالـسـوء من أنـا مـحـسن
إلـيه بمـحض الـود في الـقـرب والـبـعـد
ويـنـكـر فـضـلي بـعـدمـا كـان شـاهـدًا
به لي عـلى الحـالـين في الـهـزْل والجـد
كـمـا أنـكَـرَ الأحـبـارُ فـضل مـحـمـدٍ
وهم سـابـقًـا مـنه عـلى الـعـهـد والـوعـد
رمَـوْني بـأحـجـار الأذى مـثل مـا رمتْ
أخـاهمْ بـنـو يـعـقـوب يـوسف بـالأيـدي
دعـاني لجـمع الـشـمل بـيـني وبـيـنـهم
قـضـاء به أهـلـكت نـفـسي عـلى عـمْـد

- ولد عام 1850، في المحرق بالبحرين.
- عُيِّن نائبًا لرئيس مجلس المعارف الذي تأسس عام 1919.
- يُعدُّ من ابرز مؤسسي الحركة الفكرية في البحرين.
- له مجموعة أشعار نشرت في كتاب «المجموعة الكاملة لآثار الشيخ إبراهيم بن محمد الخليفة من تأليف الدكتور محمد جابر الأنصاري، طبع عام1968، وأعيد نشرها في كتاب مع «شيخ الأدباء في البحرين إبراهيم بن محمد الخليفة» تأليف مي محمد الخليفة.
- توفي عام 1933

أتـــيتُ إلـــيـــهم رغـــبـــة في صلاحـــهم
وقـلت لـنـفـسي في مـنـافـعـهمْ جِـدِّي
فـلـمـا بـذلت الجـهـد مـني وعـايـنتْ
عـيـوني صـبـاح الـنَّـجْح في مـطلع الـقـصـد
رأوا أنـني أسـتـوجب الـشـكـر مـنـهـمـو
بـنـاء عـلى شـكـر الـصـنـيـعـة بـالحـمـد
فـــجـــازوا ولـــكن بـــالإســـاءة والأذى
وجـادوا ولـكن بـالـعـداوة والحـقـد
لـعـمـريَ مـا راعـوا حـقـوق جـوارهم
فـقـبـحًـا لـهم فـيـمـا أسِـرُّ ومـا أُبـدي
وإني وإن ألحـــقْـــتُـــهم بملامـــة
لأعـذرهم من حـيث أنـهـمـو ضـدي
أقـمت لـديـهم لـست راضٍ بـقـربـهم
ولـكنَّ حـكم الـرب جـارٍ عـلى الـعـبـد
وهـا أنـا عـنـهم راحل لـست آسـفًـا
عـلى قـربـهم، بل شـاكـرًا لـلـنـوى جـهـدي
وأرحل في إثـر المـكـارم والـعـلى
ونـور الـتـقى والـعـلم والحِـلْم والـرشـد
ويُـمـسـون بـعـدي في غـيـاهب غـفـلـة
وأضـداد أبـنـاء الـكـرام هـمـو بـعـدي
خـلـيـليَّ قـد حـان الـرحـيل فـأبـشـرا
فـفي الـسـيـر آيـات الـسـيـادة والمجـد
عـلـيـنـا نـحث الـعِـيس في طـلب الـعـلى
إلى أن يـحل الجَـدُّ في مـطـلع الـسـعـد

✱✱✱✱

عتاب الدهر ونجوى النفس

عـــلى الـــدهـــر لي عَـــتبٌ فـــهل هـــو زائـــلُهْ
ولي عـــنـــده حقٌّ فـــهل أنـــا نـــائـــلهْ
تـــعـــثَّـــرَ حـــظي بـــين دهـــري وأهـــله
فـلا أهـــله أهل ولا الـــدهـــر قـــائـــله
ســـأكـــتب في طَـــرْس المـــعـــالي بـــهـــمـــة
لـــهـــا قـــلـم عـــزمي ورأيـيَ شـــاكِـــلُه
وأســـتـــخـــبـــر الأيـام عن قـصـديَ الـذي
يُـــطـــالـــبـــهـــا قـــدْري به وتـــمـــاطـــله
فـــإني وإن أبـــديتُ مـــني تـــغـــافلاً
فـفي الـنـفس أمـر لـيس تـخـفى دلائـله
ســيـــعْـــلَـمه يـــا صـــاحِ من كـــان جـــاهلاً
به ويـــراه رؤيـــة الـــعـــين عـــاقـــله
ألا إن عُـــمْـــرًا أنـــفـــقـــته يـــد الـــهـــوى
عـــلى عَـــيْـــلـــة الـــغَـــفْلات غـــالت غـــوائـــله
فـمـــا أغـفل الإنـســـان عن قـدْر نـفـسه
وأجـــهـــلَه في بـــذل مـــا هـــو بـــاذله
تـضـــمَّنَ مـــا لا يـســـتـــقلُّ بـــبـــعـــضه
ســـواه وشـــاعت في الأنـــام فـــضـــائـــله
فـإني رضي بـالـنـقص بـعـد اتـصـافه
بمـــا تـــقـــتـــضي مـــنه الـــكـــمـــالَ عـــوامـــله
فـــواخـــجـــلـــة الإنـســـان من فـضل ذاته
وقـد شـاع عـنه نـقصُ مـا هـو فـاعـله
أضـاع نـفـيس الـعـمـر واغـتـال حـتـفه
لـــقـــد تبَّ من بـــيـــعتْ عـــلـــيه قـــواتـــله

تجــلَّى له بــدر الــوجــود بُــعَــيــد مــا
ثــوتْ في زوايــا الــعَــدْم قِــدْمًــا أوائــله
وأهــــلهُ من كـــان أحـــسن صُـــنْـــعه
لأســرار عــلْمٍ قــد أضــاءت مــشــاعــله
فلا الــعــلم أوعــاهُ ولا الــنــفس صــانــهــا
ولا عــقْــلُهُ عن مــعــقل الــنــقص عــاقــله
فــيــا لــيــته إذ لم يــفُــزْ بــفــضــيــلــة
تحـــرَّج أن تـــكـــســـوه ذلاً رذائـــله

✱✱✱✱

محمد بن عيسى الخليفة

كفى ما أعاني

كفى ما أعاني من لهيب غرامي
ففيمَ اهتضامي في الهوى وملامي
خذوا من فؤادي شعلةً عامريةً
وصُبّوا عليها من هشيم هيامي
وخوضوا صليّاً من لظاها وكافحوا
إلى أن تحوزوا برْدها بسلام
وذوقوا رحيق الشوق يعبق نشرهُ
مع الحب معقوداً بمسك ختام
هنالك جوزوا ساحةَ النقد واحكموا
تروا أن قصدي في الهوى ومرامي
أخلايَ لو أنصفتموني لَقُمتُمُ
جميعًا تحلون الحُبَى لقيامي
أخلاي كم قاسيت في الحب من عَنا
وكم خضتُ فيه من عباب ظلام
فكم من عذول قبلكم قد ردْته
بشمسِ بيانٍ لا بهمس كلام

- ولد عام 1876، في المحرق بالبحرين.
- ساهم في تأسيس أول مدرسة نظامية عام 1919، وقيام أول ناد أدبي في البحرين.
- له ديوان بعنوان: ديوان الوائلي 1975، وأعيد طبعه باسمه 1987 بتحقيق الدكتور علي أبا حسين.
- توفي عام 1964.

وكم مِن ريـــاض يـــطـــرد الـــهمّ زهـــرهـــا
بـــهـــا الـــدوح مـــخـــضـــرّ الـــذوائب ســـام
مـشـيت بـهـا والـغـيـد يـخـطـرْنَ خـلـفـة
وقـــلـــبي لـــقـــرب الـــعـــامـــريـــة ظـــامي
فـلـمـا بـدت كـالـشـمس في رونق الـضُـحى
تـــشـــيـــر بـــطـــرْف الـــعـــارف الـمـتـــعـــامي
تـنـكـبتُ عـنـهـا وانـصـرفتُ إلى الـصُّـوى
فـــألـــفـــيـــتـــهـــا تـــبـــدو كـــبـــدر تـــمـــام
أدرت لـــســـاني بـــالـــسلام فـــخـــانـــني
وخـــارت من الـــشـــوق الـــطـــفـــوح عـــظـــامي
ولـم أدر مـــــاذا حل بي غـــيـــر أنـــني
تـــرشَّـــفتُ من فـــيـــهـــا عـــصـــيـــر مُـــدام

✱✱✱✱

قـف بالحمـى

قف بـــالحـــمى بـــين أزهـــار وأنـــهـــارِ
واســـألْ فـــمـــا في ســـؤال الـــصبّ مِنْ عـــارِ
وقل إلـى أي أرض يمـــــــمتْ وســـــــعتْ
ســـعـــدى وهل في رحـــاب الـــدار من دار
فـــإن تـــعـــذّر هـــذا الـــرَّبع عَنْ خـــبـــر
شـــافٍ فـقف واغـتـرف من دمـعيَ الجـاري
وســـر إلى حـــيث ســـاروا وارو لي نـــبـــأ
عـنـهـا فـقـد هـمْتُ في هـمّي وأكـداري
يـــا دار أنـــسي وإســـعـــادي وأمـــنـــيـــتي
وراحـــتي وصـــبـــابـــاتي وأوطـــاري
أين الـــنـــجـــائب والجـــرد الـــسلاهب في

مــغــنــاك أم أين ذاك الــكــوكب الــســاري
ســعــدى ومن وصْــلــهــا ســعــدى بــأي هــوى
بــعــدي تــعــلّــلت في بُــعــدي وأســفــاري
إن كــنت في جــنــة خــضــراء فــادّكــري
صــبّــاً تحــرّقه الأشــواق بــالــنــار
أو مــسَّكِ الــوجــد مــثــلى فــاذكــري زمــنًــا
كــنــا ألــيــفــين في ظل وأشــجــار
نــصــغي إلى نــغــمــات الــطــيــر هــادئــة
نــلــهــو بــهــا عن مــزامــيــر وأوتــار
أيــام لا الــعــذل يــجــري في مــســامــعــنــا
ولا نــطــبّق أخــمــاسًــا بــأعــشــار
وســاعــة لا أزال الــدهــر أذكــرُهــا
ذكــرى المحــبــين في لــيــلي وأســحــاري
إذ قــلت كــفّي ســهــام الــلــحظ واقــتــصــدي
من الــنــضــال أمــا تــخــشــين إضــراري؟
فــقــلت مــا لي أرى عــيــنــيك شــاخــصــة
في مــقــلــتيَّ وهــذا الأخــذ بــالــثــار
والــيــوم لا الــدار داري بــعــد مــا طُــويتْ
تــلــك الخــيــام ولا الآثــار آثــاري
داري أوَالُ وفي الــبــحــرين أمــنــيــتي
وهي المــراد تــوارى طيَّ أشــعــاري
فــكــلــمــا زدت بــعــدًا قــادني شــغف
مــنــهــا إلــيــهــا وفــيــهــا كل أنــصــاري
يــا أهل ودّيَ جــودوا وابــعــثــوا خــبــرًا
مــنــكم فــهــذي بــيــانــاتي وأخــبــاري

****

هكذا تعنو الأسود للغزلان

عـبث الـنـسـيم بـوارف الأغـصـانِ
وشـدا حـمـام الـدوح بـالألحـانِ
وتـفـتـحت أكـمـام أزهـار الـربى
من أبـيض صـافٍ وأحـمـر قـان
والـبـرق يـقـدح نـاره في مُـزنِه
والحـزن مُـخْـضَلٌّ من الـهـملان
والـقـلب إن خـطـر الـنـوى في بـاله
عـصف الـهـوى بـضـمـيره الـولـهـان
كم لي بمـنـعـطف الـلـوى من وقـفـة
تُـدني الحـبـيب من المحب الـعـاني
أحـيـا وأرتـشف الـغـرام مـعـتّـقًـا
بـدلا لـهـا وجـمـالـهـا الـفـتّـان
حـوراء لـوْ لَـحَظَ الـعـذول لِـحَـاظَـهـا
لأتى بـرأيٍ في الـقـضـيـة ثـان
هـيـفـاء تـقـصـر خـطـوهـا في مـشـيـهـا
خـوفَ الـرقـيب كـمـشـيـة الـنـشـوان
تـبـدو فـتـرتجف الـقـلـوب صـبـابـةً
ويـطـوف فـيـهـا طـائف الخـفـقـان
أمـا الـعـيـون فـيـنـتـظـمن قلائـدًا
في جـيـدهـا كـقلائـد الـعـقـيـان
فـتّـانـة إن أقـبـلتْ، وإذا رنَتْ
وتـكـلـمتْ فـالـنـطق من سـحـبـان
تـنـهى وتـأمـر بـالـذي تـهـوى فلا

يـــسع المحب لـــهـــا ســـوى الإذعـــان
يـــا لـــلـــحـــمـــيّـــة والـــكـــفـــاح أهـــكـــذا
تـــعـــنـــو الأســـود الـــشُّـــوسُ لـــلـــغـــزلان؟
لـــلـــحب ســـلـــطـــان يـــجـــور وجـــوره
عـــــدْلٌ إذن إن الـــــبـــــعـــــاد تَـــــدَان
وصَفَ المحـــبـــون الـــهـــوى لـــكـــنـــهم
شـــتّى فـــمـــا كل الـــكلام مـــعـــان
بل كل مـــعـــنى يـــنـــبـــغى تـــنـــزيـــهه
عـــــمـــــا تحس خلائق الإنـــــســـــان

✱✱✱✱

قاسم محمد الشيراوي

ما كل من ولي القضاء كقاسم

لبس القضاء عليك ثوب حداد
وبكى لفقدك منبر الإرشادِ
وتلفت العلم الصحيح فلم يجد
عَلَماً كقاسم في ثراك بلادي
فجعت بك السحماء أنت لسانها
وبيانها الهادي إلى الإرشاد
ستون عاما والقضاء مؤيد
بإمام صدق قامع لفساد
ما كل من ولي القضاء كقاسم
أو كل من لات العمامة هاد
مشت البلاد كبيرها وصغيرها
من خلف نعشك والشؤون بواد
وتصدعت تلك النفوس فما سوى
غير الوجوم وزفرة الأكباد

- قاسم محمد الشيراوي
- ولد عام 1880، في البحرين.
- أسهم مع عبدالله الزائد في الكتابة بجريدة البحرين.
- كان عضوًا في مجلس المعارف الأول وأمينًا لسره.
- توقف عن نظم الشعر بعد فترة نفيه ورجوعه إلى الوطن في أحداث الثلاثينات!؟
- له قصائد متفرقة في مناسبات عديدة نشر بعضها في جريدة البحرين.
- توفي بالمحرق عام1950

وتـــســـابـــقت في حـــمل نـــعـــشك أمـــة
لـــولا الـــهـــدى ســـجـــدت عـــلى الأعـــواد
فـــكـــأنه نـــعش ابن حـــنـــبل ســـائـــرًا
من بـــين خـــلـــق الـــلـــه في بـــغـــداد
لك في الـــنـــفـــوس مـــهـــابـــة وكـــرامـــة
ولـــقـــد حـــلـــلـــت بـــطي كل فـــؤاد
فـقـدت بك الـفـصـحى مـقـوّلـهـا الـذي
يـــزن الـــكلام بـــحـــكـــمـــة وســـداد
لـــله درّك يـــا ابن مـــهـــزع فـــيـــصلا
لـلـمـعـضلات ونـاطـقـا بـالـضـاد
لك في الـقـضـاء مـنـاقب يـا لـيـتـهـا
كـــتـــبت إلى الأبـــنـــاء والأحـــفـــاد
وفـــراســـة في المجـــرمـــين كـــأنـــهـــا
وحيٌ يـــريك ضـــمـــائـــر الـــفـــسَّـــاد
لـو كـان يـخـلـد في الحـيـاة أخـو حـجى
لخـــلـــدت أنت بـــذهـــنك الـــوقـــاد
أو يـــنج من شـــرك المـــنـــيـــة عـــابـــد
لـــنـــجـــوت أنت بـــحـــجـــة الـــعـــبّـــاد
خـــلت الـــديـــار من الـــتـــقيّ المـــنـــتـــقى
قـــطب من الأقـــطـــاب والأوتـــاد
زودت نـــفـــسك بـــالـــصلاح وبـــالـــتـــقى
أكـــــــرِمْ بـه أعـــــــظِم بـه مـن زاد
لـــهـــفي عـــلـــيك وقـــد تـــخـــطـــفك الـــردىْ
وعـــدَتْ عـــلـــيك من المـــنـــون عـــواد
فـلـقـد طـواك المـوت في الـلـحـد الـذي
قـــد ضم أحـــفـــادًا عـــلى أجـــداد

عـــهـدي بـــأنك لـــلـــحـــقـــيـــقـــة نـــاشـــد
هـــا قـــد أتـــتك تـــزور في المـــيـــعـــاد
تـــصـــفـــو الحـــيـــاة لجـــاهل أو أحـــمق
لم يـــدر أن مـــصـــيـــره لـــنـــفـــاد
لا تـــركـــنَّ إلى الـــدنـــيِّـــة إنـــهـــا
لمع الـــســـراب لـــظـــامئ أوصـــاد
بـــيـــنـــا تـــرى الآمـــال وهي قـــريـــبـــة
فـــإذا بـــهـــا حـــلم كـــطـــيف رقـــاد
فـــخـــذ الـــرثـــاء أبـــا كـــمـــال انـــني
من بـــعـــد نـــعـــيك مـــدمن لـــســـهـــاد
إن الـــعـــيـــون عـــلـــيك يـــجـــري دمـــعـــهـــا
إني بـــــوادٍ والـــــعـــــزاء بـــــواد
يـــا لـــيت أني مـــاعـــرفـــتك في الـــزمـــا
نِ ولا جـــلـــبتَ ليَ الأسى بـــفـــؤاد
لـــو أنـــصـــفـــوك لمـــا دفـــنت بـــحـــفـــرة
أو قـــدروك دفـــنت في الأكـــبـــاد
مـــا مـــات من يـــدوي الـــزمـــان بـــذكـــره
تُـــروى فـــضـــائـــله بـــكل بلاد
هـــطـــلت عـــلـــيك ســـحـــائب من رحـــمـــة
تـــتـــرى تـــسحّ بـــوابل مـــتـــمـــاد
تـــتـــبـــوأ الخـــلـــد الـــتي هي داركم
يـــــا طـــــاهـــــر الأردان والأبـــــراد

✱✱✱✱

سلمان التاجر

في رثاء الشيخ أحمد العصفور

مـــا عـــســـاهُ تـــغـــزو بـه الأيـــام
ولجـــيش الـــهـــمـــوم عـــنـــدي ازدحـــامُ
هـب فـــؤادي مـن الحـــديـــد فـــفـــيه
نـــارُ وجـــدٍ تُـــذيـــبه واضـــطـــرام
عـــلـم الـــلهُ أن قـــلـــبي من الـــصّـــخـــر
ولـــــكـن جـــــرَحـــــنَهُ الآلام
لـم أزل أكـــــتـم الـــــغـــــرامَ ولـــــكن
مـــا إلى الـــشـــوقِ والـــغـــرامِ انـــكـــتـــام
كم حـــسـبتُ الـدمـوعَ لـولا عَـطَـاشى الـرْ
ـــركب يُـــطـــفى لـــهم بـــدمـــعي أوام
لـــو تـــراني والـــشّـــيبُ يـــشـــعل في الـــرأ
سِ شِـــهـــابًـــا أضـــاء فـــيه الـــظلام
قـــلتَ يـــحـــيى الحـــصـــور بُـــشّـــرَ فـــيه
زكـــريـــا المـــشـــيب وهـــو غلام
كم تـــراءى شـــخصُ الحـــبـــيبِ لـــعـــيـــني
فـي خـــيـــالات دونـــهـــا الأحلام

- سلمان بن أحمد عباس التاجر.
- ولد عام 1889.
- درس في الهند والعراق ، وكتب عدة رسائل في مواضيع مختلفة.
- له ديوان شعر لم يطبع.
- توفي في المنامة عام1925

لـــعـــبت بي حـــوادثُ الـــبـــين حـــتى
رشـــقـــتـــني نـــبلٌ له وســـهـــام
لم يـــزر مـــقـــلـــتي الـــرقـــادُ وحـــاشـــا
لا ولا الـــشـــربُ لـــذَّ لي والـــطـــعـــام
وطـــردتُ الـــســـرورَ لـــولا أســـاريـ
ـــرُ دمـــوعٍ لـــهـــا بـــخـــدّي ابـــتـــســـام
وتجـــرعتُ بـــالـــغـــصـــائص صـــرفًـــا
مـــزجـــتـه بمـــدمـــعي الـــلـــوّام
حـــركـــتـــني نـــســـايمُ الـــشـــوق حـــتى
حـــسب الـــنـــاسُ رنّـــحـــتـــني مـــدام
مـــا لـــزيـــدٍ ولـــلـــمـــدام ومـــالي
في ســـوى الخـــمـــرة الحلال مـــرام
أيـــهـــا الحبُّ قـــد أطـــلتَ بـــعـــادًا
قـــصّـــرت فـــيه عـــمـــريَ الأيـــام
حـــيّـــني حـــيّـــني ولـــو في الإشـــارا
تِ وبـــعـــض الإيمـــاء فـــيه سلام
حـــيّـــني حـــيّـــني فـــفـــيه حـــيـــاتي
إن قـــتل الـــبـــريء عـــمـــدًا حـــرام
قـــســـمًـــا بـــالمـــراشف الـــلُّـــعس اني
لَـــوَفيٌّ مـــا ضـــاع عـــنـــدي ذمـــام
لم أزل أذكـــر الـــعـــهـــودَ وتـــنـــســى
كلَّ عـــهـــد عـــداك مـــني الملام
ضـــاقت الأرضُ بي فـــمـــا وســـعـــتـــني
درعُ صـــبـــرٍ وضـــاق حـــتى الحـــزام
لا تـــقـــولي أنـــسى الـــعلاقـــات حـــاشـــا
الـــله أنـــسى ولـــو تـــرمُّ الـــعـــظـــام

لا تـــقـــولي سلا المـــنـــامـــةَ لمّـــا
بـــان عـــنـــهـــا بل قـــد سلاني المـــنـــام
لا تـــقـــولي نـــادوا الـــطـــبـــيب إلـــيه
لـــيس بي هَـــيـــضَـــةٌ ولـــكن هـــيـــام
لـــيس إلا الـــلـــقـــا شـــفـــاءٌ لـــدائي
هل لـــلـــقـــيـــاك من ســـبـــيلٍ يُـــرام
يـــا ابـــنـــةَ الـــعـــامـــريّ رفـــقًـــا بـــحـــالي
فـــأنـــا الـــيـــوم مُـــدنَفٌ مـــســـتـــهـــام
فـــابـــعـــثي في المـــنـــام مـــنكِ خـــيـــالا
فـــعـــســـاه به يـــزول الـــســـقـــام
وأرى أنـه تـــــــعـــــــذّر حـــــــتى
مـــنكِ في الـــنـــوم والخـــيـــال الـــسلام
مـــا مـــقـــامي في الـــهـــنـــد عن جـــفـــوةٍ بل
لمـــــهمٍ فـــــيه المـــــقـــــامُ لـــــزام
ولـــو اســـتـــطـــعت أن أطـــيـــر لأســـرعتُ
لـــــــكن قـــــــوادمـي أقـــــــدام
حـــاربـــتـــني عـــوائقُ الـــدهـــر حـــتى
أشـــغـــلـــتـــني عن الـــكلام الـــكلام
وتـــدرّعت لـــلـــيـــالي بـــدرع الـــصـــبـــر
لـــكن حـــطـــمـــنـــهـــا الأســـقـــام
بتُّ أرعى الـــنـــجـــوم لـــيـــلي ولـــكن
لـــدُجـــاه عـــنـــدي بـــرأسي انـــهـــزام
أنـــهـــكـــتـــني أبـــنـــاءُ يـــافث لمّـــا
مـــدّ وصـــلـي أبـــو الـــشـــبـــيـــبـــة حـــام
أســـلـــمـــتـــني إلى الخـــطـــوب لـــيـــالٍ
عـــثـــرت بـــين من جـــورهـــا الأقـــدام

أجـرضـتـني بـالـريق حـتى سـئـمتُ الـرْ
ـــروحَ والجـــسم فـــادحـــاتٌ جـــســـام
عـــقـــدتْ أدمـــعي عـــلى الخـــد مـــرجـــا
نًـــــا دواهٍ دُهـي بـــــهـــــا الإسلام
يـــوم جـــاء الـــبـــريـــدُ يـــحـــمل لـــكن
نـــــبـــــأً فـــــيـــه طـــــاشت الأحلام
يـــوم نـــاءى عـــلى المـــنـــارة يـــنـــعى
لامـــــام الـــــهـــــدى الامـــــام امـــــام
يـــوم نـــادت بـــالـــثـــكل شـــرعـــةُ طه
وتـــــداعى من الـــــرشـــــاد دعـــــام
يـــوم غـــال الـــردى المـــكـــارمَ لمّـــا
غـــال ســـلـــمـــانَ في الـــعـــراق حـــمـــام
بـــحـــرُ عـــلمٍ عـــذبُ المجـــاجـــةِ يُـــطـــفى
فـــيـه لـــلـــشـــاربـــين مـــنه أوام
ومـــطـــاعٌ لـــو الـــســـيـــوف عـــصـــته
حـــاربـــتـــهـــا بـــعـــزمه الأقلام
كم عـــــويصٍ من المـــــســـــائل جلاّ
هـــا وقـــد حـــرْنَ عـــنـــدهـــا الافـــهـــام
وعـــبـــارات أظـــلـــمت فـــكـــســـاهـــا
حـــلـــة الـــشـــرح فـــاســـتـــزاح الـــظلام
عَـــلِمَ الـــلـــه أنّ فـــيـه مـــعـــانٍ
عـــجـــزت دون دركـــهـــا الأوهـــام
مـــا المـــعـــالي إلا عـــيـــالٌ عـــلـــيه
فـــهي من بـــعـــد عـــيـــنه أيـــتـــام
أصـــبـــحت تـــنـــدب المـــعـــالي مـــعـــالـــيه
وتـــــبـــــكي أيـــــامَهُ الأيـــــام

قــوّض الــعــلم حــيث قــوّض والــعــد
لُ وحــلّت بــالمــســلــمــين عــظــام
ان جــفــاني المــنــام فــيه فــمــا نــا
مَ وفي عــــدله الأنــــام نــــيــــام
يــقــطع الــلــيلَ بــالــصلاة وبــالــتــسـ
ـــبــيح لــله والــدمــوعُ ســجــام
كم غــشى الــوجه مــنه من هــيــبــةِ الــلـ
ـه ومن هــيــبــة الــرســول لــثــام
جــمع الــله فــيه أشــتــات فــضلٍ
وكــمــالٍ يــحــفّه الاعــظــام
وكــســاه إكــلــيلَ تــاج جلالٍ
لــنــجــوم الــبــهــا به أنجــام
كم عــلى بــاب داره لــشــفــاه الـ
ـــوفــدِ والــرفــد والــعــفــاة الــتــثــام
صــام عن أكــله لحــومَ أنــاسٍ
أكــلــوه فــلــيــنَــتَــحِــبهُ الــصــيــام
آنس الــقــبــرَ مــثــلــمــا آنس الــلــيلَ
بــوجهٍ كــالــبــدر وهــو تــمــام
بــعــد أن أوحشَ الــديــارَ وأخــلى
ربعَ أنس يــطــيب فــيه المــقــام
ألــهم الــنُّــقــلــةَ الــتي زودته
طــاعــة الــله حــبّــذا الإلــهــام
وقــضى في جــوار خــيــر إمــامٍ
ربه الــلــه والــوصيُّ أمــام
شــيل في مــثل عــرش بــلــقــيسَ أوتــا
بــوتِ مــوسى تــظــلّــهُ الأعلام

وعـــلـــيه من المـــهـــابـــة بـــرد
مـثل بـدر قـد حـجّـبـته الـغـمـام
حـمـلـوه والـعـرشُ تحـمـلهُ الأملاك
نـــعـــشًـــا لـــهم لـــديه ازدحـــام
واهـالـوا الـثـرى عـلى عـلم بـيت الـوحي
لـــو كـــان تـــعـــلـم الأقـــوام
ولـكم عـفّـرت بـتـعـفـيـر خـدٍّ
مـــنه في الأرض فـــيه وجـــهًـــا كـــرام
يـا نـظـامَ الـعـلـيـاء بـعـدك مـا لـلـعـلم
والـــعـــدل والـــقـــضـــاء نـــظـــام
ان حـــزني عـــلـــيك حـــزنٌ طـــويلُ
فـــيه تـــفـــنى الـــشـــهـــورُ والأعـــوام
طـــبتَ حـــيًّـــا ومـــيّـــتًـــا فـــسلامٌ
لك مـــــنـي لـم تُـــــعـــــفِهِ الأيـــــام

✱✱✱✱

عبدالله الزائد

رثـــاء النفس

مـــلـــلتُ الحـــيـــاة وكـــثـــر الـــســـهـــرْ
ورمتُ المـــمـــات وســـكـــنى الحـــفـــرْ
فـــفي المـــوت بـــعـــدٌ عن الـــنـــائـــيـــات
إذا مـــا الـــزمـــان جـــفـــا أو غـــدر
وفي المـــوت قـــصف لـــســـهم الـــقـــضـــا
وفي المـــوت كـــسْـــرٌ لـــســـيف الـــقـــدر
غـــريب الـــديـــار خـــلي الـــوفـــاض
فـلا لـيَ صـــــحب ولا لـي مـــــقـــــر
هـــنـــالك تحت ســـجـــوف الـــظلام
وفـــوق فـــراش الـــثـــرى والحـــجـــر
تـــرى الـــقـــلب بـــارح كل الـــهـــمـــوم
وعـــاد إلى رشـــده واســـتـــقـــر

لـــقـــد عـــفتُ كل أمـــاني الـــشـــبـــاب
ولمـــا أعشْ مـــثل عـــيش الـــزهـــر

- عبدالله بن علي الزائد.
- ولد عام 1899، في المحرق بالبحرين.
- انشأ أول مطبعة حديثة في البحرين، وأصدر أول جريدة باسم البحرين عام 1939 ورأس تحريرها.
- له مجموعة أشعار نشرت في كتاب «نابغة البحرين عبدالله الزائد ، حياته وأدبه وآثاره» من تأليف مبارك الخاطر عام1970.
- توفي عام 1945.

وملّ فـــــؤادي عـــــراك الحـــــيـــــاة
كـــــأنيَ شـــــيخ رذيل الـــــعـــــمـــــر
ومـــــالت بـــعـــودي دواعي الـــشـــجـــون
فـــحـــطت شـــبـــابًـــا زهـــا وازدهـــر
ولـم آل جـــــهـــــدًا ولـــــكـــــنه
هـــو الـــدهـــر يـــا صـــاحِ فظٌّ بَـــطِـــر
أروم الأمـــــانـي وأســـــعى لـــــهـــــا
فـــألـــقى ســـرابًـــا وشـــؤمًـــا وشـــر

☆☆☆☆☆

وداعًـــا... وداعًـــا نجـــوم الـــســـمـــا
وداعًـــا.. وداعًـــا ضـــيـــاء الـــقـــمـــر
وداعًـــا.. وداعًـــا خـــريـــر المـــيـــاه
وداعًـــا... وداعًـــا حـــفـــيف الـــشـــجـــر
سلام عـــلـــيك هـــبـــوب الـــريـــاح
سلام عـــلـــيك رنـــين المـــطـــر
سلام عـــلـــيك رحـــيق الـــلـــمى
سلام عـــلـــيك أنـــين الـــوتـــر
خـــلـــيـــليَّ صُـــبَّـــا عـــليَّ الـــثـــرى
وصُـــفّـــا الحـــصى وأقـــيـــمـــا الحـــجـــر
وطُـــوفـــا بـــقـــبـــري قـــبـــيل الـــقـــفـــول
فـــفـــيه عـــظـــات وفـــيه عِـــبَـــر
وطـــيـــرا لأهـــلـــيَ بـــعـــد المـــصـــاب
إذا الـــدمع مـــنـــهم هـــمى وانـــفـــجـــر
عـــلى ابنٍ وحـــيـــدٍ غـــريب الـــديـــار
بـــقـــلب كـــواه الجـــوى فـــانـــفـــطـــر
فـــحِـــنّـــا عـــلـــيـــهم بـــخـــيـــر الـــعـــزاء
مـــفـــاجـــيع أخـــشى عـــلـــيه ضـــرر

ولا تـــبـــكـــيـــا إنه مـــوقف
يـــذيب الـــقـــلـــوب ويـــعـــمي الـــنـــظـــر

وعـــودا ســـريـــعًـــا إلى حـــفـــرتي
فـــإنيَ أخـــشى حـــلـــول الـــضـــجـــر
ولا تـــرويـــا لي عن الـــعـــالمـــين
ولـــكن عن الـــشُّـــعـــرا والـــســـمـــر
أود لـــو اني قُـــبَـــيل الـــشـــروق
أنـــاجي الملائك دون الـــبـــشـــر
وأجـــعل حـــدًا لـــهـــذا الـــبلا
وإن تكُ يـــا صـــاحِ إحـــدى الـــكـــبـــر
ولـــكنْ صـــغـــارًا بـــذاك الحـــمى
خـــشـــيت أُيـــتّـــمـــهم في الـــصـــغـــر

✱✱✱✱

عصر المضحكات

علام تـــولاك الـــســـهـــاد حـــزيـــنـــا
تـــقـــطّع انـــفـــاس الحـــيـــاة أنـــيـــنـــا
غـــفـــا كل ذي ثَـــكْلٍ وكل مـــدلّهٍ
وغـــضـــوا عـــلى عـــظم المـــصـــاب جـــفـــونـــا
وجـــفـــنك فـــيـــاض بـــواكف هـــاطلٍ
من الـــدمع يـــحـــكـــيه الـــســـحـــاب هـــتـــونـــا
أهـــذا هـــوى أم غـــفـــلـــة أم ســـفـــاهـــة
أم انـــعـــكس الـــعـــقل الـــرزين جـــنـــونـــا
حـــنـــانـــيك مـــا خـــطـــبي خـــيـــالٌ ولا هـــوىً
ولـــكـــنـــهـــا ذكـــرى تـــهـــيج شـــجـــونـــا

بـكـيت عـلى بـرج الـسـعـود مـهـدمًـا
وكـان يـنـيـر الـشـامـخـات ركـيـنـا
عـلى المجـد مـكـسـوفـا عـلى المجـد خـاسـفًـا
عـلى الحق مـكـسـور الجـنـاح طـعـيـنـا
تـذكـرت أسلافًـا لـنـا لـو تـنـبـهـوا
لـفـاض بـهم مـاء الحـيـاة مَـعِـيـنـا
انـاديـهـمـو والجـسم يـسـحـقه الأسى
ولـلـقـلب قـفـزات تـرنُّ رنـيـنـا
ألا فـانـظـروا بـين الـرجـام بـنـيـكـمـو
يـجـرِّعـهم دار الـشـقـاء رجـيـنـا
فـنـحن بـعـصـر المـضـحـكـات شـؤونه
يـعـيش عـزيـزًا من يـعـيش خـؤونـا
إذا قـيل لـلّـهْـو اسـتـطـال مـشـمِّـراً
وإن قـيل لـلـعـلـيـا اسـتـسـرَّ ضـغـيـنـا

☆☆☆☆☆

بـني الـعـرب إن الـسـيل قـد بـلغ الـزبى
ولمـا تـفـيـقـوا غـفـلـةً وسـكـونـا
عـجـبت لـكم لا تـأنـفـون لـذلـة
وتـرضـون من دون الخلائق دونـا
بـني الـعـرب إن الجـهل شـتت شـمـلـكم
كـريحٍ أصـابت في الخـضـم سـفـيـنـا
بـني الـعـرب إن الـقـوم يـسـتـعـبـدونـكم
فـكم أدركـوا مـنـكم رضىً ومـعـيـنـا
سـيـاسـتـهم لا تـسـتـقـر تـقـلـبًـا
إذا لايـنتْ حـيـنًـا تـشـدد حـيـنـا
كـأن يـديـهـا والـبلاد وأهـلـهـا
لـهـاة أدالـوا في الـفلاة «كـريـنـا»

وأوعـــادهم مـــثل الـــســـراب بـــقـــيـــعـــةٍ
مـــتى تـــأته تـــلقَ المـــيـــاه حـــزونـــا
وأعـــمـــالـــهم في كل شـــرقٍ ومـــغـــربٍ
تـــدور رحى فـــوق الـــرؤوس طـــحـــونـــا

فـقـومـوا بمـا يـقـضي به الـدين والحـجى
وهـبـوا كـفـاحًـا يـسـرةً ويمـيـنـا
فـمـا تُـدرَك الـغـايـات بـالـطـيش والمـنى
ولـكن عـلى قـدر الـثـبـات يـجـيـنـا
سـبـاقًـا لـفـتح المـدرسـات زواهـرًا
لـتـسـتـأصـلـوا داء الخـمـول دفـيـنـا
بـهـا سـبق الـغـربيُّ وارتـفع الأولى
يـعـدّون من سـقط المـتـاع قـرونـا
أجل ثـابـروا ثم اثـبـتـوا ثم صـابـروا
ضـراغم تحـمي في الـنـزال عـريـنـا
فـقـد قَـيّضَ الـرحـمن لـلـشـرق قـادة
هـداة إذا بـات الـنـجـاد شـطـونـا
يـسـيـرون في الإصلاح سـيـر مـحـمـد
خـبـيـر بـأدواء الـشـعـوب فـطـيـنـا
فلا تـيـأسـوا أن تـرجـحـوا كـفـة بـهم
فـرب ألـوف لا تـطـيق مـئـيـنـا
عـلـيك سلام الـلـه شـنـقـيط مـا زهى
بـنـجـلك نـبـراس المـعـارف فـيـنـا

✱✱✱✱

إبراهيم العريض

في سكون الليل

غفا الكون.. إلا ما يكون من الصبا
إذا حرّكت مهْد الزهور النواعسِ
تخاليها - يا ميّ - طهرًا مجسّمًا
على كل غصن في الخميلة مائس
ويحبس من أنفاسها الليل ريثما
يخالطها برد الندى المتقارس
فترسل طِيبًا حولها في دوائر
تدور إلى أن يغمر الطيب هاجسي
وقد سكنت حتى المياه كأنها
هنالك تصغي في الظلام لهامس
ويصقلها مر النسيم فتنجلي
بها صور الأشياء شبه رواكس
وينظر في مرآتها النجم حائرًا
فليس يرى إلا شرارة قابس
ولا طير إلا وهو طاوٍ جناحه

- إبراهيم عبدالحسين العريض.
- ولد عام 1908، في بومباي بالهند.
- دواوينه الشعرية: العرائس 1946، شموع 1956، وامعتصماه (مسرحية شعرية) 1934، أرض الشهداء (ملحمة شعرية) 1947، قبلتان (قصة شعرية)1948، رباعيات الخيام 1966.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص94.

عـلى الـرأس حـتى المـنـكـبـين.. كـبـائس
تـخـالـيـنه من لـفّه الجـيـدَ نـاعـسًـا
ولـكـنه - يـا ميّ - لـيس بـنـاعس
فـإن لـذكـرى كل لحنٍ شـدا به
سـحـابـة يـومٍ هـزّة في المـغـالس
تـؤرقه تـلك الـهـواجس مـوهـنًـا
فـيـشـفق من جـراء تـلك الـهـواجس
وكم دوحـة في الـروض حـال سـوادهـا
بـأنـوار بـدرٍ شعَّ بـين المـغـارس
لـيـلـبـسـهـا من نـسـجه بـعـد عـريـهـا
نـقـابـاً لُـجَـيـنيّ الـسـنـا كـالـعـرائس
وتحت شـعـاع الـبـدر أسـفـرت المـنى
وعـايـنـتـهـا تحـنـو حـنـو الأوانس
تـعـالي هـنـا.. نـخـلـدْ من الـعـمـر سـاعـة
يـدًا بـيـدٍ في نجـوة وتـهـامس

✱✱✱✱

مقاطع من أسطورة الخيام

(1)

جلا الـربـيـع بـنـيـسـابـور مـوكـبه
فـزاد عـيـدًا إلى أعـيـادهـا الأُخـرِ
يـا نـاعـمًـا في ربـوع الخـلـد لـيـلـته
مـست خـطـاك ثـرى الـوادي مع الـسـحـر
فـلم تـزل خُـفَـراء الـطـيـر تـهـتف في
أفـنـانـهـا لـنـجـوم الأرض بـالخـبـر
حـتى تلألأن في ضـوء الـنـهـار ثُـنىً

وفــزن مــنك فــرادى بــالــشــذى الــعــطــر
فــالــزهــر في قــاعــهــا يــفــتــر مــبــسـمه
يــا لــيل! هل صــبــغت فــاه يــد الــقــمــر؟
والــعــشب من حــولــهــا يــزهــو بــخــضــرته
يــا أفق! هل هــو مــيــدان إلى الــنــظــر؟
والــطــيــر من فــوقــهــا في ظل وارفه
يــا غــصن! هل أخــذته رشَّــة المــطــر؟
والــنــهــر من تحــتــهــا في مــوجهِ ألقٌ
يــا شــمس! هل هــو مــرآة إلى الــشــجــر؟
إني لأســمع في أرجــائــهــا ضــحــكًــا
كــنــغــمــة بــعــثــتْــهــا هــزّة الــوتــر
يــا من يــؤمل في الــفــردوس بــغــيــته
قــررت عــيــنًــا بــهــا في هــذه الــصــور
لبِّ الحــيــاة فــقــد عــمّت بــدعــوتــهــا
ومــا الــربــيع ســوى تجــديــد ذكــراهــا

(2)

وأقــبــلت تــتــهــادى في غلائــلــهــا
بــنت الجــنــان تحــيــيــهــا كــحــوّاء
لــو حــاول الــلــيل أن يــغــزو غــدائــرهــا
لمــاج يــســأل: أين الــكــوكب الــنــائي
تــضــاحك الــورد لمــا قــيل «وجــنــتــهــا»
أكــنت، يــا ورد، مــشــغــوفًــا بــإطــراء؟
فــأســفــرتْ عن مــحــيًــا في بــشــاشــته
يــكــاد يــقــطــر مــنه الحــسن كــالمــاء
شفّ الحــريــر الــذي وارى تــرائــبــهــا
عن فــاتــنــين.. فــهل هــمّــا بــأشــيــاء
لم تــســحب الــذيل فــوق الــزهــر ســائــرة

إلا ومـــال يـــزكـــيـــهـــا بـــإيمـــاء
حـــتى أتت مـــحـــفلاً في الـــروض مـــنـــزويًـــا
قـــد لاذ في الـــســـكْـــر أهـــلـــوه بـــأفـــيـــاء
هـــذا أخـــو شـــيـــبـــة ألـــقى الـــيـــراع عـــلى
مـــا خـــطّه وانـــثـــنى في شـــبه إغـــفـــاء
فـــهـــيـــأت كـــأسه.. حـــتى إذا نـــظـــرت
مـــا في الـــصـــحـــيـــفـــة.. غـــنت للأحـــبـــاء
والـــشـــوق في دمـــهـــا والـــعـــود في يـــدهـــا
يُـــعـــيـــد نـــغـــمـــتـــهـــا الأولى بـــأصـــداء
يـــا نـــائـــمًـــا في ظلال الـــكـــرم وابـــنـــته
في الحـلم تـؤنـسه.. قم وارتـشف فـاهـا

✱✱✱✱

عبدالرحمن المعاودة

ما للغريب بها يعيش منعّما..

وطـــني وإن اصـــبـــحت فـــيك مـــعـــذبـــا
يـــجـــني عـــليّ تحـــفـــزي وإبـــائي
فـــهـــواك في قـــلـــبي وذكـــرك في فـــمي
رغم الخـــطـــوب ودعـــوة الـــدخلاء
هـــدفي علاك وإن تجـــهم دونـــهـــا
هـــذا الـــزمـــان وزاد في الـــغـــلـــواء
ومـــنـــاي أني لا أراك مـــصـــفّـــدًا
وعـــداك تـــمـــشي مـــشـــيـــة الخـــيلاء
يـــا فـــتـــيـــة الـــبـــلـــد المـــهـــيض جـــنـــاحه
أو تجـــهـــلـــون مـــعـــيـــشـــة الـــكـــرمـــاء
أم قـــد قـــنـــعـــتم بـــالـــقـــلـــيل ورضـــتـــمـــو
هـــذي الـــنـــفـــوس عـــلى احـــتـــمـــال الـــداء
أبَـــنـــي أوالَ وإنـــهـــا لخـــريـــدة
ووديـــعـــة الآبـــاء في الأبـــنـــاء
أبـــنـــي أوال وإنـــهـــا بـــجـــهـــودكم
وجـــهـــادكم ان صـــح في الجـــوزاء

- **عبدالرحمن بن جاسم المعاودة**
- **ولد عام 1911 بالبحرين.**
- **دواوينه الشعرية: ديوان المعاودة 1942، لسان الحال 1953.**
- **توفي عام 1996.**

مـا لـلـغـريب بـهـا يـعـيش مـنـعّـمًـا
أسـفًـا ونـحن بـزمـرة الـفـقـراء
فـيـجيء كـالـشـحـاذ في أسـمـاله
ويـسـيـر عـنـهـا فـادح الإثـراء
لا تـعـجـبـوا فـالأمـر لـيس بمـبـهمٍ
ذي خـطـة مـرسـومـة بـخـفـاء
أبـنـي الجـزيـرة شـيـبـهـا وشـبـابـهـا
لـيس الحـيـاة تـطـيب لـلـجـبـنـاء
هـيـا اقـشـعـوا حـجب الـظلام وشـمِّـروا
واسـعَـوا لحـقـكمُ بلا اسـتـخـذاء
أو فـاقـبـعـوا في داركم وتـأهـبـوا
يـا سـادتي لـلـمـوتـة الـنـكـراء

✱✱✱✱

حـــنين

هـو المـاء لـكن في لـهـاتيَ صـاب
فـهل ليَ لـلـبـحـرين بـعـدُ إيـابُ؟
سلام عـلـيـهـا مـا اسـتـطـالت بـنـا الـنـوى
ومـا غـرَّنـا من ذا الـزمـان سـراب
فـيـا مـوطـنًـا لـو أسـتـطـيع فـديـته
بـروحي ولـو عـنـدي عـلـيه عـتـاب
ذرعت بلاد الـلـه شـرقًـا ومـغـربًـا
فـمـا طـاب لي إلا إلـيـه مـآب
أحـبـك رغم الحـادثـات فـإنه
يُلام الـفـتى في صـدّه ويُـعـاب

طـــريح فـــراشٍ أثـــقل الـــهمُّ قـــلـــبه
فـــيـــا لـــيت حـــولي من ثـــراك تـــراب
إذا لاح من نـــحـــو المحـــرَّق بـــارق
حـــنـــنت وأضـــنـــاني جـــوىً وعـــذاب
وذكَّـــرني قـــومًـــا عـــلـيَّ أعـــزةً
مـدى الـدهـر مـا عـنـهم هـوى ومـنـاب
هـنـالك أربـاع الـطـفـولـة والـصـبـا
وأهلٌ كـــرام حـــولـــهـــا وصـــحـــاب
فـيـا من يـروّيـني بـعـذب عـيـونـهـا
فـقـد ظـمـئتْ نـفـسي وعَـزَّ شـراب

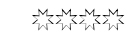

قـضـيت الـصـبـا والأربـعـون تـهـيب بي
بـأنْ لـيس بـعـد الأربـعـين شـبـاب
وحـاسـبت نـفـسي عن فـعـالٍ تـبـايـنتْ
فـأثـلـجـهـا عن تـلك بـعـد حـسـاب
أجل لم أهـنـهـا قط إلا لخـالـقي
وإن جَلَّ خَـطْبٌ نـازل ومُـصـاب
إذا الحـر لم يـصـبـرْ ولم يـطـرح الأسى
فـأولى به بـين الأنـام نـقـاب

مـنـابـر في الـبـحـرين تـاقت لـربـهـا
فـسـلـهـا فـقـد يـغـنـيك ثَمَّ جـواب
تـقـربتُ لا أرجـو سـوى الـله نـاصـرًا
تـبـاركتَ مـالي عن حِـمـاك ذهـاب
ولا انـصـرفتْ نـفـسي إلى مـا يـشـيـنـهـا
ولا شق مـنـي مـنـطق وخـطـاب

ولا حـــاد بي رأيي عن الـــرشـــد والـــهـــدى
ولا ذم خـــلـــقي رفـــقـــة وصـــحـــاب
بـني الـبـلـد الميـمـون يـاخـيـر مـعـشـرٍ
عـلى الـبـال انـتم لـو يـطـول غـيـاب
سـأذكـركم مـا غـرد الـطـيـر أو هـفـا
إلى وكـــره أو طـــار عـــنه عـــقـــاب
✱✱✱✱

رضي الموسوي

ابنتي

وفي المهد تبْسم مثل الملاكِ
فيزهو بها زهو أيك الحوَرْ
ومن كثب عاينتها تهشّ
فجاءت تزف إليّ الخبر
وتهتف بي هل شهدتَ التي
لها في فؤاد كلينا مقر
تبسّم في مهدها كالغزال
وكالطير بين فروع الشجر
وأنًّا تناجي نجوم السماء
وطورًا تناغي شعاع القمر
وتحلم حلم طيور الرّبى
إذا المزن بللها بالمطر
وهب على الروض عذب النسيم
فألبسه حللاً من زهر
وتضحك ضحك ورود الربيع

- رضي سلمان الموسوي.
- ولد عام 1916، في البحرين.
- عمل بالمدارس الحكومية مدرسًا ومديرًا.
- له ديوان: سيف ووتر 1982، وقصائد متفرقة لم تنشر.
- توفي عام 1976.

إذا مـا أجَـلْـنـا عـلـيـهـا الـنـظـر
وفي مـسـمـعـيـنـا صـدى ضـحـكـهـا
يـكـون لـه مـثـل وقـع الـوتـر
فـتـغـمـرنـا نـشـوة كـلّـمـا
تـصـوّب في وجـهـنـا بـالـبـصـر
وفي مـقـلـتـيـهـا تـشـع الحـيـاة
مـزيّـنـة بـبـديع الـصـور
وتـطـفـو عـلـى وجـهـهـا هـالـة
من الـنـور تـلك حـيـاة الـصـغـر

✱✱✱✱

ومن يستعد ينل ما يروم

أطـلّ مـن الأفـق الـقـاتم
هـلال يـنـيـر إلى الـعـالمِ
تـنـقّـلَ فـي درجـات الـكـمـال
فـشـع وأبـدع كـالـنـاظم
ورصّـع فـوق الـتـراب الـلـجـين
وزركش في الـصـخـر كـالـراسم
أحـال الـصـحـارى ريـاضًـا زهتْ
من الـزهـر والـورد والـيـاسم
يـغـازلـهـا الـطـيـر في وكـره
ويـرشف من ثـغـرهـا الـبـاسم
مـحـاسـنـهـا فـتـنتْ قـلـبه
فـرتّـلَ أنـشـودة الحـالـم
تـمنّ فـيـالجـمـال الحـيـاة
تـمنّ تجـدْ صـفـقـة الـغـانم

تـــغـــنى بـــهـــا شـــاعـــرًا مـــغـــرمًـــا
وغـــنى لـــهـــا بـــالـــهـــوى الـــصـــارم
وتـــاه بـــهـــا مـــســـتـــهـــام الـــفـــؤاد
وعـــاش لـــهـــا وهـــو كـــالـــهـــائم
شـــدا بـــالأغـــاني فـــهـــز الـــشـــعـــور
وزف الـــتـــهـــانيَ لـــلـــقـــادم
تحـــدى الحـــيـــاة فـــنـــال الحـــيـــاة
وجـــرَّب تجـــربـــة الـــعـــالم
ومن يـــســـتـــعـــدّ يـــنلْ مـــا يـــروم
ويـــرقى بـــصـــاروخه الحـــائم
فـــإن الـــنـــتـــائج مـــرهـــونـــة
بـــحـــسن الـــعـــواقب لـــلـــخـــاتم
ومن يـــتـــقـــبل هـــوان الحـــيـــاة
يـــعِشْ عـــيـــشـــة الـــتـــائه الـــســـائم
تحلُّ عـــلى ظـــهـــره الـــنـــائـــبـــات
فـــيـــحـــمـــلـــهـــا وهـــو كـــالخـــادم
وشـــتـــان مـــا بـــين بـــاني الحـــيـــاة
ومـــا بـــين مـــفـــســـدهـــا الـــهـــادم
فـــهـــذا لـه مـــركـــز الخـــالـــدين
وذاك لـه خـــســـسٌّـــــــة الآثـم
فـــقـــد لـــقـــنَـــتْـــنـــا الحـــيـــاة الـــدروس
ممـــثَّـــلَـــة في خـــطى الـــفـــاهم
لـــنـــحـــذو حـــذو الـــرجـــال الـــعـــظـــام
ونمـــشـــيَ في المـــســـلك الـــســـالم
ونـــأبى عـــلى الـــوطن الإنـــقـــســـام
فـــمـــا فـــيـــه مـــأوىً إلى الـــقـــاسم

سـنـزرعـهـا في قـلـوب الـشـبـاب
فـتـنـبت بـالـثـمـر الـدائم
ويـنـتـشـر الـوعي بـين الجـمـيع
فـيـغـمـر كل فـتـى حـازم
يـهب إذا مـا دعـتـه الـبلاد
إلى الخـوض في سـيـلـهـا الـعـارم
لـيـصـرع فـيـهـا جـيـوش الـضلال
ويـضـرب فـوق يـد الـظـالم
ويـرجع عـنـهـا بـخـفَّي حُـنَـينٍ
ولـيس لـه الـيـوم من عـاصم

✱✱✱.✱

أحمد محمد الخليفة

جـزائر اللـؤلـؤ

بـــحـــر وأشـــرعـــة ونـــخل نـــاضـــرُ
يـعـيـا الخـيـال به ويـعـيـا الـنـاظـرُ
وشـــواطئ وشَّى الجـــمـــال رمـــالـــهـــا
فـإذا الـضـفـاف بـهـا شـذى وأزاهـر
أرضٌ تـعـرى الحُـسْن فـوق شـعـابـهـا
حـتى اسـتـبـان ومـا عـلـيه سـتـائـر
تـتـعـانق الأحلام فـوق ضـبـابـهـا
فـجـرًا فـيـسـبح في سـنـاهـا الخـاطـر
في الـصـيف تـسـبح في الـضـيـاء ضـفـافـهـا
والمـوج فـيـهـا لـؤلـؤ مـتـنـاثـر
وإذا رأيت قـبـابـهـا تحت الـسـنى
شـاهـدت أحـلى مـا يـروق الـشـاعـر
تـبـدو إلى الـرائي لجـيـنًـا سـائلاً
فـكـأنمـا سـحـرًا دحـاهـا سـاحـر

- الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة بن حمد آل خليفة.
- ولد عام 1929، بقرية الجسرة في البحرين.
- دواوينه الشعرية: من أغاني البحرين 1955، هجير وسراب1962، بقايا الغدران 1966، القمر والنخيل 1980، غيوم في الصيف 1988، ماذا قالت البحرين للكويت 1991، وطبع دواوينه الأربعة الأولى في مجموعة واحدة باسم (العناقيد الأربعة).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص318.

وإذا الـــربـــيع أتى رأيت هـــضـــابـــهـــا
مـــجـــلـــوّة يـــحـــتـــار فـــيـــهـــا الـــنـــاظـــر
حـيث المـروج الخـضـر يـعـبق طـيـبـهـا
فـجـرًا فـيـسـرقـهـا الـنـسـيم الـعـابـر
ويـبـثـهـا لـلـعـاشـقـين عـلى الـربى
فـتـفـوح مـنـهـا في الـسـفـوح مـجـامـر
لـــو طـــاف (روفـــائـــيل) في شـــطـــآنـــهـــا
ســحــرًا لــفــاض به الخــيــال الــســاحــر
يـــا جـــنـــة الأحلام أنت من الـــرؤى
كُـــوّنت والـــدنـــيـــا ســـديمٌ ثـــائـــر
إني شـــعـــرت بـــحـــســـنك الخـــافي الـــذي
ظـــهـــرتْ مـــحـــاســـنه لمن هـــو شـــاعـــر
فـــثـــراك مـــلـــعـــبيَ الـــذي ألـــهـــو به
وربـــاك لي – أمّـــا قـــصـــدت – مـــنـــابـــر
ســكــر الــســراب عــلى رمــالك وانــتــشى
فـــإذا به حـــول الـــضـــفـــاف مـــجـــاور
ســئم الــرمــالَ الــظــامــئــات فــعــافــهــا
وأتى شـــواطـــئك الحـــســـان يـــســـامـــر
أفـــديه من صـــادٍ تـــخـــفّى وانـــبـــرى
حـــول المـــيـــاه من الـــورود يـــحـــاذر
تـــتـــنـــاثـــر الأحلام من أجـــفـــانه
فـــإذا بـــهـــا وسط الخـــلـــيج جـــواهـــر
يـدنـو لـصـوت الـبـحـر حـيث جـواره
ريٌّ لمن هـــو في الـــهـــواجـــر ســـادر
يـــا مـــوطن الـــرواد حـــســـبك عـــزة
أنـــا بمـــاضـــيك الـــعـــريق نـــفـــاخـــر

من أول الـــدهـــر الـــقـــديم تـــنـــاثـــرت
في راحـــــتـــــيك لآلئ وجـــــرائـــــر
فـــطـــلـــعت في جـــيـــد الـــزمـــان قلائـــدًا
فـــإذا الـــســـواحل رايـــة وعـــســـاكـــر
نـــضـح الأديم دمًـــا وفي حـــصـــبـــائه
مـــهج بـــقـــيـــتـــهـــا تـــراب طـــاهـــر
يـــا تـــربـــة صـــلى الجـــهـــاد لـــقـــدســـهـــا
فـــإذا الـــتـــراب مـــكـــارم ومـــفـــاخـــر
يـــتـــلـــفت المـــاضي عـــلى تـــذكـــارهـــا
أممًـــا ويـــخـــشع من علاهـــا الحـــاضـــر
أرض المجـــاديف الـــتي غـــنى لـــهـــا
في مـــهـــرجـــان الـــبـــحـــر (غـــيصٌ) مـــاهـــر
لا يـــرهب الحـــيـــتـــان وهي مـــخـــيـــفـــة
فـــكـــأنمـــا هـــو بـــالمخـــاطـــر كـــافـــر
تـــبـــدو الـــصلابـــة من شـــقـــوق كـــفـــوفه
وسلاحه في الـــبـــحـــر عـــزم ثـــائـــر
ورث اقـــتـــحـــام الـــهـــول من (فـــيـــنـــيـــقـــيـــا)
أبـــدًا فـــهـــانت أبـــحـــر ومـــخـــاطـــر
يـــصـــطـــاد في الـــقـــعـــر الخـــفيِّ بـــكـــفِّه
دررًا فـــيـــجـــني الـــربح مـــنـــهـــا تـــاجـــر
نـــال الخـــلـــود من الـــطـــمـــوح وردّهُ
عن مـــتـــرفـــات الـــعـــيش دهـــرٌ جـــائـــر
شـــبح تـــصـــارعه الـــريـــاح وعـــزمه
تـــرتـــد عـــنـــه زوابع وقـــســـاور
أمـــا الـــشـــتـــاء فـــيـــســـتـــقـــر بـــأرضه
حـــيـــنًـــا.. وأمـــا الـــصـــيف فـــهـــو مـــســـافـــر

مـا تـمـتـمت تـلك الـشـفـاه (بـنـهـمـة)
إلا لـــهـــافي الـــقـــلـب مـــعـــنى حـــائـــر
والـــعـــين في الإفـــصـــاح يـــعـــرف ســـرهـــا
قـــبل الـــكلام ورُبَّ خـــافٍ ظـــاهـــر
يـــا أرخـــبـــيل الـــدر أنت عـــلى الـــثـــرى
ســـفـــر من الـــعـــلـــيـــا وكـــنـــز نـــادر
تـروي الحـقـيـقـة عـنك مـا يـعـيي الـنـهى
ان الحـــقـــيـــقـــة أعـــين وحـــنـــاجـــر

✱✱✱✱

لوعـــة شـــاعـــر

بـــددت أحلامي الـــوضـــيـــئـــة بـــعـــد مـــا
ضـــيـــعت في دنـــيـــا الـــهـــوى أيـــامي
وتحـــطـــمت من آهـــتي قـــيـــثـــارتي
في الـــلـــيل وانـــكـــســـرت كـــؤوس مـــدامي!
فـــطـــفـــقت مـــذهـــول الـــضـــمـــيـــر أهـــيم في
وادي الأسـى بمـــــآلـي وســـــقـــــامـي
الـــهـمّ في قـــلـــبي يـــجـــول ومـــقـــلـــتي
تـــنـــفي الـــكـــرى والـــشـــوك في أقـــدامي
غـــادرت في فـــجـــر الـــشـــبـــاب ملاحـــني
ووقـــعت في مـــوج الـــهـــمـــوم الـــطـــامي
ووأدت في الـــدنـــيـــا عـــرائس.. بـــهـــجـــتي
وهـــبـــطت من أفق الخـــيـــال الـــســـامي
ورأيت في حَـــلَـك الـــدجى قـــيـــثـــارتي
خـــرســـا الـــلـــحـــون حـــبـــيـــســـة الانـــغـــام!
كـــانت تـــســـامـــرني وتُـــطـــفي لـــوعـــتي

وتـــعـــيـــد عـــهـــد بـــشـــاشـــتي وغـــرامي
من لـي بـــعـــهـــدٍ مـــرَّ فـي مـــرح الـــصـــبـــا
عـــــهـــــد المـــــنـــى وعـــــرائـس الأحـلام!
لـــــله أيـــامًـــا تـــقـــضَّت فـي الـــهـــوى
مـــــرت مـــــرور الـــــطـــــيـف فـي الإظـلام
يـــا عـــصـــرنـــا الـــذهـــبي هل لـك رجـــعـــة
بـــعـــد الـــنـــوى ومـــرارة الأيـــام؟
شـــاهـــدت فـــيك مـــبـــاهج الـــكـــون الـــتي
تـــوحـي بـــســـر الـــشـــعـــر والإلـــهـــام
ورأيت دنـــيـــاك المـــثـــيـــرة ســـحـــرهـــا
كـــالخـــمـــر يـــجـــري فـي دمي وعـــظـــامي
أنـــا بـــعـــد هـــاتـــيك الـــلـــيـــالي لم أزل
أقـــتـــات من قـــلـــقـي ومن أوهـــامي
وأطـــوف بـــالأزهـــار في الـــوادي الـــذي
ذابت عـــلى هـــضـــبـــاته أنـــغـــامي
أبـــكـي وأشـــكـــو لـــلـــريـــاض كـــآبـــتي
وأبـــثُّـــهـــا وجـــدي وســـر هـــيـــامي
حـــتى الـــزهـــور إذا رأتـــني بـــاكـــيًـــا
تـــبـــكي عـــلى زفـــرات قـــلـــبي الـــدامي

✱✱✱✱

عبدالرحمن رفيع

حـــــائرة

نـــادى الـــربـــيع ونـــادت الـــكـــتبُ
ومـــدامـــعي في الخـــد تـــنـــســـكبُ
وأنـــــا مـــــؤرقـــــة مـــــعـــــذبـــــة
من مـــنـــهـــمـــا أجـــفـــو؟ ومن أهب؟
الـــعـــقل يـــصـــدمـــني بـــحـــجـــته
والـــقـــلب يـــلـــفـــحـــني فـــألـــتـــهب
يـــا حـــيـــرتـــا مـــاذا أقـــول له
هـــذا الـــربـــيع وكـــلّه طـــلـــب
أأصـــمُّ أذني عـــن تـــوســـلـــه
وأصـــده عـــني وأحـــتـــجـــب
لـــكـــنـــني أهـــفـــو لمـــنـــطـــقه
وأذوب فـــيـــه وهـــو يـــقـــتـــرب
أأصـــده؟ لا بل ســـيـــتـــبـــعه
قـــلـــبي ومـــا في ذلـــكم عـــجـــب

لـــكنَّ كـــتْـــبي لـــو رمـــيت بـــهـــا
مـــاذا يـــقـــول الـــعـــلم والأدب؟!

- عبدالرحمن محمد رفيع.
- ولد عام 1938، بالمنامة - البحرين.
- دواوينه الشعرية: أغاني البحار الأربعة 1971، الدوران حول البعيد 1979، ويسألني1981، ديوان الشعر الشعبي 1981، أولها كلام 1991، سوالف دنيا (شعر عامي)، ولها ضحك الورد1996.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص130.

ودفـــاتـــري هـــيـــهـــات أنـــكـــرهـــا
وعـــلى يـــدي من حـــبـــرهـــا ســـحب
وصـــــويـــــحـــــبـــــاتي إنـــــهن دمى
يـــحـــلـــو وإيـــاهن لي الـــلـــعب
أأفّل عِـــقْـــدًا وهـــو يـــجـــمـــعـــنـــا
حـــتى يـــقـــال غـــدًا: هي الـــســـبب
هـــذي (مـــرايـــيـــلي) مـــعـــلـــقـــة
خـــوفًـــا عـــليَّ تـــكـــاد تـــنـــتـــحب
أبـــهى من (الـــشـــنـــيـــول) مـــنـــظـــرهـــا
وشـــرايـــطي في حـــســـنـــهـــا ذهب
لا لن أفـــــرّط فـــــيك مـــــدرســـــتي
مـــهـــمـــا تـــمـــلَّك قـــلـــبيَ الـــوصب
ان الـــربـــيع يـــعـــود ثـــانـــيـــة
وأمـــــاميَ الـــدنـــيـــا فَـــلِمْ أثب؟

****

الســـؤال

إنـي دعـــوتُك من رقـــادك أن تـــقـــومْ
طـال الـكـرى إن كُـنْتَ من أهل الحـلـومْ
هم يـنـشـئـون لك الحـيـاة جـمـيـعـهـا
مـا يـصـلـح الأرواح مـنـهـا والجـسـوم
مـاذا سـتـفـعل بـالـزمـان إذا قـسـا
وطـغى عـلى نـفح الـشـذى لـفح الـسـمـوم
رغـد المـعـيـشـة لـست أنت صـنـعـتـه
وزرعـتـه.. بل سـاقه الـقـدر الـغـشـوم
فـإذا تـغـيـرت الـريـاح وإنـهـا

بـالأمس كـادت.. غـيـر نـفـسك لا تـلـوم
هـبـني فـؤادك واسـتـمع لي واعـيًـا
مـا دمت نـفـطـيًـا.. فـعـزك لا يـدوم

مـسـتـهـلـكـون ومـسـرفـون ولـيِّـنـون
لا همَّ لي ولـكم سـوى حـشـو الـبـطـون!
هم يـبـدعـون لـنـا جـمـيع حـيـاتـنـا
ونـسـيـر نـحن كـمـا يـريـد المـبـدعـون
هـذا الـطـريق إلى الـضـيـاع مـصـيـره
فـمـتى يـسـيـر إلى الـنـجـاة الـضـائـعـون
هل نـقـرأ الـتـاريخ أو نـصـغي فـكم
ولـكم تحـدث واضـحًـا عـبـر الـقـرون
بـالـنـفط صـرنـا كـائـنًـا لـكـنـمـا
مـأسـاتـنـا أنـا نـكـون ولا نـكـون
لا يـخـدعـنك مـا تـراه شـامـخًـا
فـأسـاسه الـواهي جـنـون في جـنـون

آبـاؤنـا.. عـاشـوا زمـانًـا كـادحًـا
طـحـنـتـهم أنـيـابه طـحن الـرحـا
لـكـنـهم صـبـروا عـلى أيـامـهم
عـاشـوا لـيـاليـهـا الـشـحـيـحـة والـضـحى
الـبـحـر كـان طـعـامـهم وشـرابـهم
بل لا يـزال الـبـحـر فـيـضًـا مـانـحـا
إني لأسـأل: هل سـيُـنـبِت نـفـطـنـا

كـرعـيلِ عـهـد الـغـوص نـبـتًـا صـالحـا
هل ســوف يــخــرج مــنه جــيل رائــد
يــبــني عــلى الأمــواج مــجــدًا ســابــحــا
هــــذا الــــســــؤال هــــو الأهم ولا أرى
في الأفق، عن قــرب، جــوابًــا نــاجــحــا

✱✱✱✱

فــي دروب الحقيقة

رغم أضواء المصابيح،
وأضواء ملايين النجوم.
رغم هذا القمر المدفون ما بين الغيوم.
رغم ما لم ينطو فينا من الشوق الدفين.
رغم لهو السامرين.
أصدقاء الليل منا.

✱✱✱✱✱✱

نحن عشاق الدياجي،
حزننا حزن عميق.
حزننا هذا ورثناه من الماضي السحيق
فإذا أبصرتنا في الليل مره،
نرتدي ثوب مسره،
لا تلمنا يا أخا القلب ولا ترثِ لنا؛
فلقد كان قناعا،
يستر الوجه الأصيلا.
نحن لا نفقه غير الحزن شيئًا،
فإذا يومًا ضحكنا،

أنكرت أنفسنا ما قد فعلنا.
نحن عشاق الدياجي؛
ليلنا نقضيه مثل الآخرين.
غير أنا عندما نأوي إلى أفكارنا...
نتلظى.
نلمح الإنسان فظا.
آه من هذا الذي الإنسان يُدعى.
آه من هذا الذي مازال يرعى.
رغم أن الليل موصول الأنين.
رغم أن الليل قاسٍ لا يلين.
وهو لمَّا زال يرعى.
أوَ حقًا ما يقول الحكماء!
أوَ حقًا أننا نجري على درب خواء!
نسحق العمر الذي يسحقنا.
نزرع الشوك الذي يحصدنا.
ثم لا نحسن إلا أن نقول:
آه يا قابيل يا أصل البلاء.
أوَ حقًا أن قابيل ستبقى؛
يده تسبح في بحر دماء.
أوَ حقًا سيظل؛
قبر هابيل ينادي كل ليل:
آه من هذا الذي الإنسان يدعى.

شيمة الإنسان قالوا:
طبعه هذا وهذا قدره.
مثلما كان سيبقى.

ما يراه اليوم كذبا، في غدٍ يلقاه حقا.
والحقيقه.
حلمٌ راود أذهان الخليقه.
وستبقى،
حلمًا ما ظل إنسان على أرض العذاب.
إنما آمالنا تلهو بنا،
مثلما يلهو بنا لمعُ السراب.
لن يرى الإنسان وجه النور،
أو ظل الحقيقه.
وغدًا حين يواريه الثرى.
تنتهي قصة آلام قصيره.
تحت أكداس التراب!

☆☆☆☆☆

آه يا دربَ الحقيقه،
أنت ضيعت ليالي سدى،
عندما أغريتني يومًا فأسرعتُ لبابك.
ملقيًا كل طموحي،
في متاهات رحابك.
كنت حلمي وعذابي.
أننا نقوى على حمل العذاب
عندما يصنع فجرًا.
غير أن الحلم ولَّى!

☆☆☆☆☆

نحن عشاق الدياجي...
تذرع الدرب خطانا اليائسات.
حلمنا كان شبابًا وانقضى،

لم يعد في كفنا إلا بقايا من حطام.
لبقايا أمنيات.
سوف نحيا...
فإذا ما لفنا صمت الختام.
واحتسينا كأسنا حتى الردى.
سيغنينا الصدى...
«يا ترى هل تستحق،
بضع أفراح قصيره،
كل آلام الحياة!»

✷✷✷✷

يوسف حسن

صباحـــات الوردة

(1)

ما للصباحات تأتي خفافًا، كما النورس الغض
وترتد متعبة، وقبل الظهيرة
تقعي على الأرصفة
ما للصباحات حين تحطّ على شجر الروح، كي تستريح قليلاً
تسائلنا
لماذا نقايض مثل العصافير
حُبًا – بحبٍ
وماءً – بيابسةٍ
وصوتًا مريبًا – بأغنية
لماذا تحومُ على رأسنا الطيرُ
نسرعُ في الخطو... والصبح في أوله
وما للقوافل تأتي تباعًا
وليس لنا بينها راحلة

(2)

شهادة
ورأيتُ
وكان البحرُ مخمورًا وكالأعمى يدبُّ به الدوار

- يوسف حسن سلمان
- ولد عام 1942، بالبحرين.
- له ديوان بعنوان: من أغاني القرية: 1988.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص240

ورأيتها
خرجتْ إلى النوتيّ بالمقهى وأرصفة المساءات الجميلة والخضار
وسمعتها
مالي وما لهمو – للبيت من يحميه – لي مالي
ومال الآخرين إلى الدمار

(3)

إسفافْ
أسففتُ
عفوا أيها الشعراء
إذ سفّت غزية
وحللت من ثوبي وقد حلَّت، لا شيء يسترني، طفقت يسومني أهلي
وتصلبني العشيرة في جذوع النخل مكسورًا ومحلول الإزار
أسففت، بل غنيت، بل أعني بكيت، تملكتني شهوة في الرقص والفرح الموارب
كانت معي
قالت: لنا نبكي وقلت: لنا نغني
ولنا لنا في الحلم ما للآخرين من التمني
تمتمت ما لم تفهم الفصحى ظللت متمتمًا – وخرجت عن سمتي ، هززت السدرة
الحبلى، وكان الصدر مكتظا
أحببتها تهذي لأسمع ما تبوح به الجميله
ألقيت ذاكرتي إلى النسيان، ضج الصمت في روحي، صاحت بي جموع النخل
هزتني الرياح المستحيله
أسففت
عفوا أيها الشعراء
من يقوى يطفف وردة
هتفت بصبح الطالعين من السنابل
هتفت، فصفق في كمائمه القرنفل
قامت قيامتها حشود الورد، يسبقها البنفسج والمتوجة اليمام

✱✱✱✱

علي عبدالله خليفة

الحضـور والغيــاب
فــي تضــاريس جبــل الدخـــــان

تنامينَ فوق العُباب حقولاً
وأطياف ذكرى حميمهْ..
تواريخ ألفٍ من السنوات لُهاثًا
تنامين، يسكنُ فيك انفجار الزوابعِ هذي
قطاةٌ تحطُّ على وجنتيك، لأن الرياح عسيره
وأنتِ بدرب النزوح مناره
تلُوحين، يقطر منك التوجس ومضًا، ويلقاك في
العرض والطول هجسُ البلاد العظيمهْ

☆☆☆☆☆

تغيبين، طال انتظاري، فزعتُ، وكانتْ
جميعُ الجهات صديئه
وكلمة نجواك، كانت صديئه
تغير لونُ الدراري ببحر تدنس، ضاعتْ نجومٌ
ثلاثٌ، ومازال يطمعُ حوتُ البحار العميقه
جميع القوافل مرَّت بصمت، وسرب اليمام

- ولد عام 1944.
- دواوينه الشعرية: أنين الصواري 1969، عطش النخيل (مواويل شعبية) 1970، إضاءة لذاكرة الوطن 1973، عصافير المسا (شعر عامي) 1983، في وداع السيدة الخضراء 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص624.

الحزين تدلّهَ يشكُو
أرى كل شيء تساقط .. هشًا، بدون عناء
الرياح.. سريعًا ، ولكنْ شفار النتوء المكينه
تلم شرار ارتطام الرياح وتقدحُ في الليل
برق الرعودْ
تمادى وحفَّر فينا الغيابُ فقدنا التوازن،
هبَّ يُعري، وكنتِ حضورًا ملأنا به الذاكرهْ
مسكنا بكلتا يديك، رأينا القشور تباعًا،
ذهلنا، وزدنا التصاقًا.. ركبنا الرياح، وكنا نريد
التغير ... هاتي املئينا

☆☆☆☆☆

تغيبين، طال انتظاري.. وكاد الوقوفُ ينالُ،
وكدْتُ...
وأعلمُ أنك حبْلى، وهذا زمان نطاردُ فيه،
يصادرُ حتى ابتسام الطفولة. يرقب.. يسمعُ
كل جدارٍ، لأن صغيرًا أبى أن ينام. مواويلُ
ضيمٍ تهدهده بالتياعٍ.. تدق على وجع ورثوهُ
أبى أن ينامْ
عصاة النواطير مُدَّت، تطالُ عظام الذي
في الضمير يبرعمُ لحنًا ، ويهمس إن الصباح قريبْ،
ويطمحُ أفقًا جديدًا لكل صغار الطيور!
فأين الأمان؟!
تموتين، لا إنها في لحاء الجذور حضورٌ كمينٌ
يعمِّق مدَّ الفجاءةِ. تسكنُ فينا ونسكنُ فيها

☆☆☆☆☆

تفرُّ المسافاتُ نحوي، يراشقُ كلَّ النوافذ غيثُ

الرفاق، هنالك عطشى رمالُ الخصوبهْ
على وَهَج الشمس عند الظَّهيره.....
تنوء، تئن، وتنشقُّ نصفينِ بذرهْ..
فتبتسمين قليلاً، أراك، وأحيا التوهج، أفرح،
لا أستطيع، فأبكي
لعل النخيل رأتكِ انبثاقًا خطيرًا، وأنتِ
هنا في الخليج.. تحلّين شعرك عند الشواطئ
.. تغتسلين بماء الخليج، وعطر الجباه الوضيئه
وتقتسمين الهموم رغيفًا مع الكثرة الجائعه

✱✱✱✱

أنين الصــواري

ويحهمْ قد أبحروا، ويحَ الشجونْ
ويح ما يجتاح أعماقي
ويطغى في جنُونْ
ويحَ أيامٍ تغذتْ من عذابْ
ثم هدَّتْ جسميَ العاجز البادي الغضونْ
ها همُ قد أبحروا... كل الرفاقْ
شرّعوا بالشوق في بدء انطلاقْ
والمجاذيفُ مضت في البحر..
عنفًا واتساقْ
بينما تلك الصَّواري في أنين
هي و(النَّهَّامُ) في لحنٍ حزينٍ...
لا يُطاقْ

✲✲✲✲✲

وأنا وحدي وأحزانُ المساءْ

واصطخاب الموج في لغو النساء
واختلاجات الوداعْ
وانسكابُ دمعة عذراء من طفل صغيرْ
يحتمي بالأم عيناه نداءْ
وسؤال لحَّ في الأعماق.. مبحوح الرَّجاءْ
يا أبي، كيف اللقاءْ؟؟
ربما عز اللقاءْ

☆☆☆☆☆

يا لعملاقٍ طعينِ الكبرياءْ
بعضُ إنسان على الشاطئ ملقًى كالرُّفاتِ
عافهُ البحر وأردتْهُ قوانينُ الطُّغاةِ
بعد أن عاش سنيّ العمر مصلوب الحياةِ
بين أفواه تنادي،
ومُنادٍ: هات من دَيْنك هاتِ

☆☆☆☆☆

كم بكى قلبي من الخوف غريرا
حين رُدْتُ البحر (تبّابًا) صغيرا
شيَّعتني الأمُّ بالدَّمع وأوصتني كثيرا
وأبي يرجو من الله بأن أغدو كبيرا
أحملُ العبء وأرتاد الغمارْ
باحثًا عن لُؤلؤ يُغري (طواويش) البحارْ
أو لعل الحظ يأتيني (بدانهْ)
لم ير الغواصُ حُسنًا مثلها
أو حوى قلبُ المحارْ
ليَ منها نظْرة العابد
أُولاها الأخيره

ثم تمتد اليدُ الناعمة اللمس الأجيره
تزرع الحسرة في نفسي الكسيره
فتُواريها،
وحظّي قُوتُ أفواهٍ فقيره
في نهار الغوْص أحيا في الزِّحامْ
أرْقبُ البحر وأحشو
تبغ غواصٍ هُمامْ
يسبرُ الأغوار قهرًا واصطدامْ
وأرى أيدي الرجالْ..
خرَّشتها كثرةُ الملح وأدمتها الحبالْ
ثُمَّ يأتي الليل من بعد الكلالْ
خابيَ الأنجم.. مهزوز الظلالْ
فيرينُ الصمتُ إلا من سعالْ
وأنينٍ وابتهالْ
فأقضِّي اللَّيل محموم الخيالْ
تُكثرُ الأوهامُ من حوليَ أشباحًا ثِقالْ
تُرهبُ القلب وتمتصُّ الثَّباتْ

☆☆☆☆☆

ثم لفّتْ بي سنين العمر لفّه
قد خبرتُ الغوص فيها
باجتهادات وخفّه
وعشقت البحر.. صارت ليَ معْهُ بعض أُلفه
وافتقدتُ شوقيَ المنهوم لاستقبال ضفه
هكذا من فرط حُبِّي..
كدتُ أنسى كلَّ أولادي وقلبي
وأعيشُ العمرَ جوّالاً بركبي

نقسمُ الرِّزق جميعًا بالسواءْ
كلما جاد لنا بالرِّزق ربِّي

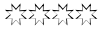

شرعةُ البحر تريد الأقوياء
وأنا جسمي عياءْ
أنفِ َ المجذافُ عن كفي إباءْ
أبدًا.. يا بحرُ مالي من عزاءْ
حين صاْحت بي الجموعْ
وهْي في إحكام ربطٍ للقُلوعْ
في أمان الله.. لُقيانا قريبْ
ثُمَّ لوَّحتُ ، وغشَّتني الدُّموعْ
بينما تلك الصَّواري في أنين
هي و(النَّهَّامُ) في لحنٍ حزينٍ
لا يُطاقْ

إيه يا بحر حكايانا كثيره
ملّها الليلُ ومجّتها الظَّهيره
كدَّني الغوصُ، وما زلتُ أسيره
هاهُمُ قد خلَّفُوني..
كالبقايا.. من نفايات حقيرهْ

✷✷✷✷

علوي الهاشمي

زهرة تكبر خلف السور

تنشلني من صمتي...
من غربة أحزاني
غيمة موسيقى سكرانهْ
وأمد يدي
يرشف قلبي صوتك قبلاتٍ وأغاني
أتحمم في نهر الضحكات الدافئ
... أنعس تحت رذاذ الهمس
... وأنهل من نبعات الصمت العطشانه
يا شاغلتي يا بيدر أفراحي..
يا ضحكة تموز البيضاء
يا فجرًا من غبش الأضواءْ
يا أروع إنسانه
أتمنى أن أغسل حزني
في سحر روائك ... في عينيكْ
أتنفس دفء الشوق على كفيك
أحلم بالحب ولو ساعات

- الدكتور علوي هاشم حسين هاشم الهاشمي.
- ولد عام 1946، بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: من أين يجيء الحزن 1972، العصافير وظل الشجرة1978، محطات للتعب 1988
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص526

أتمنى لو أن أهمس في أذنيك: (...)
لكنْ أخشى أن تنموَ في قلبي أغراسُ القاتْ
تكبرَ.. تتنامى في جسدي
وتُطل أخيرًا من عيني، فتحجب عني أحبابي
يا شاغلتي أهواك أنا..
لكني أعشق أحبابي
أتمنى أن أنساكْ
أن أدفن في صدري ذكراكْ
لكنْ يا شاغلتي
من ينسيني حبك..
عينيك الآسرتين..
عذوبة صوتكِ
دفء حنانك..
سحر هواكْ
من ينسيني – أوّاهْ – مجاديف اللهفات تخض دمي
... ساعة لُقياكْ؟
من يُنسيني..؟
وهواك يبرعم في قلبي وشراييني
كل دقيقه
يا شاغلتي
أعلم أنك حلمٌ رف على شطآن ظنوني
لكن أصبح في يومين حقيقه
أعلم أنك فيءٌ حط على صحراء حنيني
سيُلملم قبل الفجر ضفائره
ويسافر في أول مركبة ضوئية
كيف أقام الفيء وسال بقلبي نافورةَ خصبٍ سحريه
كيف أقام .. وصار حديقه؟

ياشاغلتي..
ما أروع حبك .. ما أقواهُ
.. يحوِّل صحرائي ظلاً
.... وعصافير تغني
ويرد الحلم الضائع في العمر حقيقه
أتمنى لو أن أهمس في أذنيك: (...)
لكن سأسافر عنكِ غداً
ما أشقاني.. سأسافر عنكِ إليكْ
وسأهرب من عينيك إلى عينيك
كل الدنيا أنتِ،
وكل الطرقات تقود إليك
قولي يا شاغلتي كيف أسافر عنك وأنساك؟
كيف سأنساك وأنت معي في كل الأفكار؟
كيف أسافر عنك وأنت معي في كل الأسفار؟
كيف؟ وكل الطرقات عليها من همسات خطاك
كيف؟ وكل الأشياء عيون من حولي
تسألني عنك وعن ذكراك
كل الدنيا أنت،
وكل الطرقات تقود إليكْ

☆☆☆☆☆

يا شاغلتي..
حتّام سأبقى في عينيك غمامة شوق مسفوحه؟
حتَّامَ سأبقى فوق يديك حمامة عشقٍ مذبوحه؟
وأظل على طرقات هواك غريبًا منفيًا..
أبقى جرحًا في دنياك مسافر؟
يا شاغلتي..
رُديني من غربة عينيك لأحبابي

رديني لجراحي الأولى
رديني لعذابي
فسفائن شوقي متعبةٌ
وبحارك ليس لها آخر...

✱✱✱✱

أغنية إلى امرأة تشبه الوطن

(1)

حين غنيتُ لها في البعد أشواقي
وفجرتُ الينابيع الدفينه
لوحتْ لي بالمناديل الحزينة
ومضت مسرعة كالريح
لا تسمعني
وكأن لم تشتعل في رئتيها،
قبل هذا اليوم،
أحزان المدينة
هذه المطفأة الجبهة والعينين،
ذاتُ الحسن والحزن الخرافيين
ذات الوهج المخبوء في الصدر
.. مضت مسرعة كالريح لا تسمعني
سرقوا من رأسها ذاكرة الشعر..
مضت في الدرب لا تسمعني
سرقوا من فمها نار الأغاني
يوم زمّوا شفتيها بالقوانين
.. مضت
في الدرب

لا... تسمعني

(2)

إلى أين سيدتي؟

إلى أين تمضين؟ والجرح في

الرأس مشتعل، والهمومْ

مع الوقت تكبر.. واللحظاتُ

الطريّة تسَّاقط الآن في القلب

واحدة إثر أخرى

وها شجر العمر والصبوات تعرَّى

ونخل المحبين ما عاد يُرطِب

جاءت عليه السموم

إلى أين تمضين سيدة العاشقين؟

وحولك خاصرة الأرض مطعونة بالأنين

(3)

لو أتبعها

لو أجمعها بين ذراعيَّ..

وأمنحها زلزال الروح

وأدفعها صوب الأزماتْ

لو أشتعل الليلة في جبهتها..

وطنًا ناريًا محموم القسماتْ

لو أستدرجها الليلة، في العتمة، للشاطئ

وأمد لها من ثَبَج البحر الصخَّاب

سريرًا

وأمرجحها فوق حبال الريح

... يمينا ويسارًا

أكنز عينيها الواسعتين

بأحزان الشفق المحمرِّ

... وهمهمة الصدفات المدفونة
في قاع البحرْ
لو أرفع عنها القهرْ
لو أدفعها للنهرْ
لو أرجع ذاكرة الشعر إليها..
أنفخ في رئتيها روح الكلماتْ

(4)

باغتتني.. مرة....
عند انحدار الشارع الأيمن
في الزاوية المهجورةِ
.. امتد دمي نهرًا إلى جبهتها
... ارتاحت يدي ظلاً
.. تحسست على الجبهة
آثار الندوب الغائره
شفقًا يوصل بين اللهب المزرقّ
في موقدة الحلم،
وجمر الذاكره
وتواصلتُ بعينيها
تحسستُ اكتمال الدائره
قلت: يا سيدتي..
من كبل البركان في عينيك
.. والعصف الحنون؟
من صادر الحرف المشاكس في لغاتك..
والجنون؟
من أطفأ النيران في شفتيك
سيدتي؟ ومن..؟
تبكين سيدتي؟

وأنت طراوة اللحظات في الزمن البخيلِ
وأنت فاتحة اخضرار الأرض
ينبوع الأغاني الثرّ
.. باب المستحيل
وأنت أعراس النخيل.. وأنت....
سيدتي لا تطيلي البكاءْ
كل جرح له شفتان: التوهج
والانطفاء
والدماء
حلم جامح لا يبارح ذاكرة الشهداء
(5)
حين غنيت لها في القرب..
ضمتني إليها
غرستْ بين فمي والقلب أعراس الطفوله
وأسرّتْ لي بأحزان النسور المبعدين
بفتون الوطن الساطع في جبهتهم
وأسرّتْ لي بتاريخ البطوله
واللغات المستحيله
ثم نامت في سرير القلب كالنصل الدفين
وطنًا مكتنزًا بالوهج الصيفيِّ
والصحو أسميه:
كميله
ويسميني الرجوله
قلت: هل تمضين بعد اليوم يا سيدتي
كالريح؟
أم نبقى معا؟
لم لا نبقى معا؟

في المدى المقفل..
لا نبقى معا؟
في الردى الموصل
لا نبقى معا؟
وأنا أبصر، رغم الشجن الملتف
في غابات عينيك
تضاريس الوطن:
شجر لا ينزع الخضرة عن أردانه
.. إلا ليفنى في المدى الأزرق
والصحو الطفولي،
وأعراس الجديلة
لن تغيبي هذه المرة عني
لن تكوني غير حزني
فأنا أنت
وأنت الوطن الساطع فينا كاليقينْ
أنت ذاك الوشم،
هذا الوطن الغائر كالجرح
بصدر العاشقين
لن تغيبي هذا المرة عني
ستكونين فمي .. حين أغني
وتكونين دمي .. حين أموتْ

✷✷✷✷

صعب أن أرى

ها هنا...
لا ينبت الليلة الا شجر الزقوم

بين العين والعين،
وصعب أن أرى وجه المرايا
والدم الحالم يستوقفني الليلة
لا أسجد للطين ولا للورد
بل أفتح صدري للسكاكين التي تضحك لي
أشفارها:
هيا ادخلي كالبرق
أو فانسربي بين شراييني
سأطوي جسدي الليلة في ركن
وأرمي جثث الأحلام للتنِّين
هل أصحو غدًا للريح حين تدق باب
القلب؟
هل أصحو غدًا للطير وهو يصب
في روحي شواظ الحب؟
هل أصحو غدًا؟
لا ينبت الليلة إلا شجر الزقوم
هل أصحو غدًا؟
صعب أرى وجه المرايا
والدم الحالم يستوقفني الليلة...
في معطفه الكاكي
هل أصحو؟
(هو الصبح
جلست على أريكته
وأرهفت دمي..)
ساكن في صحوة الطين
وليلي كفنٌ يضحك لي

كانت يدي تنمو وأعضائي تموء
ودمي يشطرني نصفين:
لو تسجد للطين
دمي يشطرني نصفين: لو تضحك للطين
دمي ليس قُرىً
يلغو على معصمها الأطفالُ
والبحرُ
دمي أيقونة جمَّدها الخوف على تاج
من الأسمنت
صعبٌ أن أرى
صعبٌ
دمي فوق المرايا
✷✷✷✷

عبدالحميد القائد

موسم الدخول إلى حدائق الحلم

أنتِ يا قطرة طلٍّ فوق قلبي
لا تغيبي
رطّبي أزهاره العطشى
وكوني مطرًا يسقط في ليل نحيبي
أنتِ يا باقة عطر
وموسيقى تتهادى في العروق
آه.. يا وجهًا على أبواب هذا العالم الأسود
أفنيتُ تواريخي
ترقبتكِ،
كنت المستحيلْ
فابسمي يا حلوتي
(قد أنهك الحزن عيوني)
لتذيبين الغليل

حين جئتِ
رقصتْ كل دمائي

- **عبدالحميد عبدالله القائد.**
- **ولد عام** 1947.
- **يمارس العمل الحر**
- **عضو أسرة الأدباء والكتاب.**
- **له ديوان بعنوان: عاشق في زمن العطش** 1975، **وقصائد متفرقة نشرت في المجلات المحلية.**

أدبرت كل طيور السفر الموحش
صرتِ جسدي
وجهي
وموتي
صرتِ عُرس الكلمات العاشقه
ونهور الرغبات الدافقه
فاسكنيني
فارسًا جاء إلى عينيك مملوء الحنين
أنت يا عصفورة الحلم التي قد نفذتْ
من غربتي في الليلة الماطره
كيف أقبلت إلى الذاكره؟
وطنٌ حبك ، خمرٌ وحنان
وأنا أركض في أزمنةِ الحقد
إلى صدر الأمان
فاتركي شعرك يرتاح على صدري
ونامي
تسمعي دقات قلبي تتغنى باسمك الرائع
يا أحلى محطاتي
أيا دفء الفؤاد

✱✱✱✱

إبراهيم بوهندي

رقـصــة المطـر

(1)

حبيبتي والليلُ والمطرْ
ولحظة انطلاقنا تنقلُنا
فنسكن القمر
حبيبتي تهمس لي
أغمض عينيّ
أراها تسكن النظر

(2)

حين يجيء الليل يا حبيبتي
وتدخلين في دمي
وتسكنين أنجمي
وأُستهام بالرؤى فأسكرُ
وتفتح الدروب في قلبي منىً.. فأعبر
ينطلق القدحْ
ترتفع الأشواق عند غيمة ويمطر الفرحْ

- **إبراهيم عبدالله بوهندي.**
- **ولد عام 1948، بالبحرين.**
- **دواوينه الشعرية: أحلام نجمة الغبشة (شعر عامي) 1975، أشهد أني أحب 1987، الوطيسة 1994، وثلاث مسرحيات شعرية: إذا ما طاعك الزمان 1974، سرور 1974، هل يجف القلب 1987.**
- **انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص110.**

أحملك فوق شفاهي قبلةً
لو رسمت ينفجر السكوتْ
أحملكِ فيَّ وبحرٌ بيننا
أحاول العبور
أطير فيك .. عالمي أنت
فهل تنتصر الطيور؟

(3)

في وجهك الأقمرُ تجري
طاردي ليل عذابي تمطر السحابه
في حبك يبدأ عمري.. أشعليني
تبدأ الكتابة
وطهري قلبي من الحزن الذي
علّم عيني لغة الكآبه

(4)

حبكِ الواعد ظلٌّ
وأنا أحمل في القلب حريقْ
حبك الواعد غيمٌ
وأنا انتظر السقيا ليخضرَّ الطريق
حبكِ الواعد أنتِ
وأنا العازف والراقص والشادي
وعمرٌ يستفيق
ظلليني واغسلي الليل بإشراق هواك
أدخلي فيَّ رحاقًا ورحيقْ

(5)

وطنٌ قلبي
وأنتِ كلُّ من في الأرض..

هل يتسع القلب لك؟
قمرٌ قلبي
وأنت كل من في الضوء..
هل يهديك للدرب..
وهل يمضي بكِ؟
سافرَ القلب وأنت كل دربي
سافر القلب
فهل يدخلك الحب
تكونين محطاتي
وتجوالي
وصَبِّي

✱✱✱✱

صوت العاشق المسجون

تخفي نفسها الأيام، خلف الريح، عبر الرحلة
الوحشية الأيام
الآتون عبر الريح أيديهم تعيد الحبَّ بالحبِّ
الذي يخفون
عشاق بلا سجّان
صوت الزنبق المسجون

تخفي نفسها الأيام بين سطور من عشقوا
وبين رموش من عشقوا
عبر الرحلة الوحشية الأيام
الآتون من عين التي ما زالت الأقدار تعلكها، وترميها

يا أحباب، ما زالت شوارع رحلة الأحباب
خالية.. من الأحباب
ما زالت عيون الليل في الأشياء تاريخًا من الإرهاب
انو شروان فوق مياهنا سيفٌ، وفي عينيه
«أهريمان»
عبر الرحلة الوحشية الأيام ضد الريح «للأصحاب»
يا سيفًا لأهريمان، «عمواس» التي أُعطِيت
عيناها
ترفض فيك مولاها
ستكسر حربة الطاعون

✱✱✱✱

حمده خميس

اعتذار للطفولة

يا عُمق براءة أطفال العالمْ
جلدي أغطية الدفءِ لكمْ
معذرةً..
لا أملك غير الجلْد المتمزقِ
في فجوات الصمتْ
لا أملكُ غير الصمتِ
المتسلق خاصرة الوقتْ
معذرة..
كلماتي راعشةُ الصوتْ..
لأن السيف القائمَ
يسقطُ فوق رؤوس الكلماتْ
ولأن الزنزانة فاغرةُ الأشداقْ
يُرعبني.. يُرعبني
يا أطفال العالم
يا أطفال بلادي

- حمده خميس أحمد.
- ولدت عام 1948، في المنامة - البحرين.
- دواوينها الشعرية: اعتذار للطفولة 1978، الترانيم 1985، مسارات 1993، أضداد 1994.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص166

يا طفْلي
أن يسقط صوتُ الحبِّ على الدرب
فلا يُدفئكُم
أن يأكل شفتي سوطُ الجلاد
فلا تُسمعُكم
أغنيةَ الأمطار إذا هطلتْ
ونشيد الشمس
معذرة..
هل يكفي أمنحكُم قلبي
وأشيِّد هذا الجسد الفاني
جسرًا للوقت؟!

✱✱✱✱

مساواة

انتظروا أيها الرفاق
ها أنذا أجيئكم بحكمة الأنوثة
وأسرار البذار
أهندس الأطفال
والفصول
والأفكار
والمطرْ
وأبتكر المواسم للعناقْ
في جسدي بشائر الحياةْ
وفي أصابعي
لدائن التكوينْ
ها أنذا

عارية من زيف التواريخ
مسيجة باحتمالاتي
الكامنُ في روحي
راسخٌ في جذور أعماقكم
إنني أنضو غلائل الصيد
وشباك الأنوثة العتيقةْ
وأنتظم في صفوفكم
كائنًا من حليب وألقْ
من فولاذٍ وحريرٍ
ليس لي
ما ليس لكم
لا أعلو
ولا أتدنى
بواباتُ الصباحْ
تغزلُ مواعيدها لنا
لا يتقدمُ أحدُنا على الآخرْ
ماذا يعني الصباح
دون امرأة ورجلْ؟!

✱✱✱✱

علي الشرقاوي

مطـــر

ربما أنت لا تذكرينْ
ربما تذكرين
حين سرنا معًا في صدى الليل
كان المطر
أزرقا مثل طعم المسا
هابطا
في دمي وفؤاد الشجر
قلتِ:
اين ستأخذني؟
قلتُ:
نترك أقدامنا
لجموح المشاعر تصهل فوق البراكين
حلوٌ رفيقة روحي الطريق الذي
لا يقود سوى

- **علي أحمد جاسم الشرقاوي.**
- **ولد عام 1948، في المنامة بالبحرين.**
- **دواوينه الشعرية: الرعد في مواسم القحط 1975، نخلة القلب1981، تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة 1982، رؤيا الفتوح 1983، هي الهجس والاحتمال 1983، المزمور (23) 1983، للعناصر شهادتها أيضًا 1986، مشاغل النورس الصغير 1987، ذاكرة المواقد 1988، واعرباه 1991، مائدة القرمز 1994السموأل (مسرحية شعرية) 1991، أغاني العصافير (شعر للأطفال) 1983، قصائد الربيع (شعر للأطفال) 1991الاصابع (شعر للأطفال)1991، أفا يا فلان (شعر عامي) 1990.**
- **انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص564**

للهوى

مشينا
اصابعك في يدي
مثلما النار . كان المطر
يتساقط دفئًا على خصلات الطريق الصديق
يدثرنا
مثل أطفاله الخارجين إلى البرد.

صادفت وجدي حريقًا
وأنت يدي
يرتدينا المطرْ
ويكوكبنا في الغيوم نجومًا ترى حلمها في النهرْ
مشينا
تدحرج في قدمينا المطر
تسلق فينا الصباح المراهق
كان المطر
يعذبنا كالرحيق يهيم برائحة النحلِ
أو كالحريق المهاجم عبر الضلوعْ
وكنا الطلوع المشاكس
كان المطرْ
يتساقط في أفق العين
في جذوة الظهر
في شهقة القلب
كان المطرْ
ربما تذكرينْ
ربما
آهِ
لكنني
سوف أذكرْ.

****

إطـــلالـــــة

تطلين كالسين فوق سرير السؤال
فتأتي إليك الغزالات غازلة حلمها
بخيوط الصباح المنمنم بالظل
يطفر
من طلعة البرتقال
وتبدو الرياح
جيادا تواصل عزفا يحملق فوق الرماح
تطلين
تأتي النجوم على صهوة الشرق
ترحل كالحلم في الاحتمال.
تطلين
كان قصيرا عليك قميص السماء
فأعطيتك الثوب من كلم الأنبياء
وكان المساء حذاءك
تمشين في البرق
تمشين في الشهق
زرقاء خصلة شعرك
زرقاء
كالقلب ينبض عند اللقاء
تطلين
مثل الولادة صارخة في خليج الدماء
يشم التراب عطورك
تطلين من أسفل الملح

يعشب جمرا
تطلين من أسفل الملح
كالرمح
مثل القذيفة في الصدر
أهتز
بين يديك
وأغزو الكهوف التي في دمائي
وكل الرموز التي لا تقال
سوى لمياه الهلال

تطلين
من زرقة الفعل
في اللحظة المطرية
سامقة كالخيال.

✱✱✱✱

قاسم حداد

تحولات طرفة بن الوردة

منذ أن مزقت أوراقي أمام الليل واجتزت القبيلة
ركضتْ أشعاري العطشى وراء الماء
صرتُ الصوت يرقص حوله الأطفال والغزلان
والأرض البخيله
جئت في موسم عرس الشمس لكني تأخرتُ
عن الجلوةِ
لم أشرب سوى خمر السكوتْ
قلتُ:
هل أسكر أم أغسل وجه البحر
هل أضحك في حزن البيوتْ؟
باغتتني صرخة القلب
انهضي يا مدن النومِ
وهاتي يدك اليسرى فإن الرقص جاءْ
هل تناثرنا معًا في الماءِ

- قاسم محمد حمد الحداد.
- ولد عام 1948، بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: البشارة 1970، خروج رأس الحسين من المدن الخائنة 1972، الدم الثاني 1975، قلب الحب 1980، القيامة 1980، انتماءات1982، شظايا 1983، النهروان 1988، يمشي مخفورًا بالوعول1989، عزلة الملكات 1991 - أخبار مجنون ليلى «بالاشتراك» مع الفنان التشكيلي ضياء الغراوي 1996- ومجنون الورد 1996.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص14

واجتزنا القبيله؟
أخرجوني من الغمدِ
ناديتُ:
هذي بلادٌ ستأكل من ثديها حرةً
وناديتُ:
هذي بلاد ستخلع أبناءها واحدًا واحدًا
في الخفاء
ومازلتُ أعشق هذي البلاد التي قتلتني
مازلتُ أحملها كوكبًا في قميصي
وأقبل أعذارها، ثم أصرخ فيها
بلادي التي تشبه القتل مدعوة في المساءْ
لتحضر جلوة عشاقها حرة
ومدعوة لاختراق الدماء الخجوله
رأيتُ الذي سوف يحدث.. حاورني
ما الذي حوّل الغصن بيتًا
وحولني ضحكة في البكاء
وحيدٌ وصحرائيَ العشقُ
ما زلت أخلق في الليل بابًا ونافذةً للحوارِ
وأبحث عن شاطئ يرسم البحر
مثل البلاد التي سوف أقبل أعذارها
ثم أصرخ
أيتها الأرض لا تخذليني
أيتها المرأة المستقرة في القلب والقيد
لا تقتليني
تقدموا معي.. هنا الكلمة التي من آلاف
السنين أقف فيها. لم يكن بوسعي أن

أجلس. لم يكن بإمكانها أن تعود.
كل الجهات مغلقة. أنا والكلمة نقطة
وحولها يدور العالم. تأتي عصور
وتذهب. يتحول كلُّ شيء. وقضاةُ
العالم حكموا بأن الكلمة جميلة وطيبة
ومقدسةْ، لكن يجب أن تقفْ.
صلبوني في حدودها. ليس ذنبي
إذا صرتُ قاسيًا كالفراق، غريبًا
كالفجأة. لقد سحقوني بالعذابْ
وضعوني شرارةً في الثلج ومضوا.
درجة البعد والاقتراب لا تكاد تقاس
في حالة انعدام الوزن
لكنْ تقدموا
لا أدعوكم ، لكنْ تقدموا
لا أحذركم لكن أعتذر عن هذا الحبْ
تقدموا في غبطة الأشياءْ
لا تتوقفوا كثيرًا مثلما وقفتْ
الكلمة وأنا وأنتمْ
إذا لم نتحول انكسرنا
إقرأ باسم هذا الدمْ
ولنسكرْ معًا في خمرنا الثوري
هذا العرس مفتاح لأسرار الأساطيرْ
انطلِقْ
لا توقفِ الصحراء سيفًا غارقًا في النوم
أو في الحلمْ
إقرأ باسم هذا الدم

أطفالي حروف تثقب التاريخ تبقى هجرةً
في جرحنا الشمسي
تمشي نجمةً
نمشي معًا في خمرنا الثوري
لا تفتح يدًا أخرى سوى للماءْ
لا تعطِ السما لغةً
هنا الكون الذي يأتي من الأسماءْ
والأسماء دامية
لتقرأ، ولْتَصغْ رعدًا
لتقرأ، ولتصغْ أسطورة مفتوحة الأبوابْ
ولندخل معًا رقصًا
فهذا الكونُ هذا الشارعُ المزحوم بالخيبه
وهذا الـ..
كيف لي أن أفتح الرغبة في نفسي
على الخذلان
يا نفسي التي هرِمَتْ وتاهت في
صحارى العشق
يا نفسي التي تعبت من الألوان
يا قلبي المشرد في محطات البرودة يا..
هنا وقتٌ تسافر طلقة في الحبر أو في الدمْ
أحملها وأعرف أن في ثوبي وفي كتبي
غرور البحر
قلبي راكض في الليلِ
خلف الليلْ
من يعطي لأعصابي دمًا آخرْ؟
هنا تهتز بين العين والأخرى لغات الطفلِ

تكبر، تستحيل الشمس عصفورًا أغازله
وأعرف أن هذا القلب موثوق بحد السيفِ
في كفي
وأعرف أن في خوفي
نوافذ تفتح الأيامْ
أمشي على الأحزان. والأشجارْ
نوافذ للعالم الموصد. للأخبارْ
تنقلُ صوتي أول النهار
تنقل موتي آخر النهار
في سفري أكتشف الحياة في مرآة
يكسرها الرصاصُ. والرصاصْ
مخبأ في كتب الحربِ
وحلم النارْ
في شفتي أطفالنا يهز هذا النخل
هذي اللغة البخارْ
يا لغة تحملني في أول النهارْ
تقتلني في آخر النهارْ
أحمل اغتيالي ولا أدري. في
المرة الماضية لم أقرأ. والآن، من جنون
الماء وبراءة الخنجر، أرسلني الخليفة
بهذا القتل إلى هنا:

«من.... الدائم، الذي لا ينام
إلا بين فخذي امرأة، ولا يتوضأ بغير الدم
ولا تخلو سجونه من الشعراء والعشاق،
إلى عاملنا في....

حين يصلكم حامل هذا الكتاب، اعملوا
سريعًا على قتله من قبل أن يرف جفنه
اليسار، ولتحرقوا ما قال من أشعار
وأتوا لنا بالرأس والأخبار
والسلام.»
هكذا أخبرتني بلادي التي كتبت اسمها في
القصيدة
وأعطتني صوتي وألوان حبري
ولكنها شردتني
وحين التقينا قبلتُ جميع اعتذاراتها
وقلتُ احمليني يدًا للهدايا الجديدة
(هل أنا يا بلادي البتولْ
هل أنا هارب في الصحارى
وأنت انتظار لقتلي
وأنت طُفولْ؟)
تبدأ الأرض
يطاردني الليلُ والوحشة المائله
هل الشعر والعشق جرحٌ
وهل يقتل الحرف أن كان بحثًا عن الأسئله
يا سماء البلاد الصغيرة يا أرضها القاحله
لبستُ قميص الغرابة والدهشة القاتلة
تحولتُ شوكًا بأحداقهم في الصباح
ونارًا وثلجًا وبابْ
فلم يفتحوا لي كتابْ
وقاومت قوسًا من القهر والاحتضارْ
فتحت النهار

وما متُّ يا قلب هذي البلاد الصغيرة
يا دمعة سائلة
كوني في اللقاء وردة تسكبُ ضوءها
في أرجائي. دعيني أمنحك الحبْ
حبيَ والسجن طريق مزروع بالوحشةِ
والانتظارْ
كوني في هذه الصخور المسنونة
وردةً
أو لاتكوني
شارد ، شهوتي العنف. تجَّرعَ لغتي
صرخة في الليل في الصحراء ماءْ
كنتَ مرسومًا على الضوء، وكنا نشربُ الضوءَ
معًا
قلت تاريخي رمادٌ وتراثي دميَ المخلوع
كان الطقس يحمل رؤية الآتي
تقدمْ
لا تقف في الظلِّ
كان الطقس يحمل جثةً للبيتْ
يطرق كل نافذة ويدخل ساطعًا كالصوتْ
من سمّاك مقتولاً ولا تقرأ
من أعطاك قتلاً قبل وقت العرس
هل تقرأُ لونَ القتل في الصفحة في كفيكَ
في الدم الذي يُفصدُ أو يركضُ
فوق النهر أو في...؟
أقرأ الآن عناوين السجون
وتواريخ الفتوحات التي تغلق أبواب الدخول

وليكن صوتيَ جسرًا
يا طفولْ
طرفة الآن براقٌ يكسر السقف السماويَّ
ويعطي الرعد إذنًا بالنزولْ
فافتحي شباك زنزاناته العذراء كي يجلس
ضوءُ البرق في عينيك
يأتي طرفة الآن وبعد الآن في ماء الحقولْ
(من الذي يقرأ هذا الرمز والاضاءة
من الذي يصيّر التاريخ قطرتَيْ دم
من الذي يحول الرماد من نار إلى
براءه
من يعرف القراءة؟)
لما جاءني الأصحاب
لاقوني قتيلاً فوق نهر الخمرْ
شالوني وأعطوا ساعدي المقطوع تفاحًا
وخلوا وردة في الصدر
لما قمتُ لم يبق سوى التفاح
أين الورد
هل يأتي مع الأصحاب؟
يجيء دمي في البريد البطيء
ستنقر الماءَ أطرافُهُ
والجزيرة زوادة للمرابين
جيئوا كما يحضر الحلم قبل الصباح

وقفتْ قائمة الشمس على أكتافنا في الفجرِ
لكن الظهيرةَ
صهرتْ أخر تمثال من الشمع حوالينا

وكالماءِ انسكبنا
لم يكن طرفة هذا الرمز وفي هذي الجزيرة
دخل الصحراء كي يزرعها شعرًا وأطفالاً
وجاءْ
نقطة الأرض التي يغرسُ فيها السيف لم تفتح له
بابًا ولم تصغِ إليه
لغة مكسورة القلب تحاورْنا بها
ورسمنا شجرًا فيها وزيّتنا السلاح
وتصايحنا لأن الليل دهر
هل تأخرنا ولم يأت الصباحْ؟
لقد صاغوا لنا تاريخًا من الكذب
يولد الشاعر ولا يعطونه الفرحْ
لكن يعدّون له السجن والنعش والمقصله
ويقولون:
لقد (كانْ)
هل أسمّي غربة الروح التي تسكنني حُلمًا
واحتال على الليل لكي يمضي ونبقى أصدقاءْ
هل يظل العوسج الشوكي مرتاحًا على نحري
وأدعو للغناء
هل أقول الشعرَ والسيفُ الذي في الحلق
مسنون بعظم الشعراءْ
هل أنا في وحشة الصحراء مشدودٌ إلى الشمس
بآيٍ دون ماءْ
هل أنادي الفقراءْ
إنها آخرة الأرض وبدء البحرِ
هاتوا الخمر ولنرقصْ معًا
هاتوا الغناء

ساعدي جرح وخصر الوطن الراقصِ
في صدري عرس
وطفولْ
خمرنا الثوري
فلنشرب معًا
حوِّل الصحراء حفلاً صاخبًا يزهو
لكي نبقى معًا
يعبر الوردة والنهر ويقرأ
اقرأوا فالدم تاريخٌ
مشى طرفه مقتولاً وعيناه كلامْ
شجرٌ يرتعش الحلم على أغصانه قبل الظلامْ
شجرٌ
في كل يوم تقتل الراحة من يمتد في الصمت ولا يقرأ
يأتي بغتةً
أو سوف يأتي أو أتى كالوقت
والوقت سلام

✷✷✷✷

لا أنحــني

أقف عاريًا في ثلج الريح
وحيدًا
كحرف الألف
ولا أنحني
أتمرد على كل الآلهة
ولا أنحني
أخرج من نار وأدخل في نار

ولا أنحني
أعتقد بالتقاء النقيض بالنقيض
ولا أنحني
أمتزح بالرماد
ولا أنحني
لسواك

✱✱✱✱

الخلــق يبــدأ

أبدأ
من قاعِ الهجسِ
ومن قاعاتِ النرجس
من يأسِ الوطنِ المتألق
كاللوتسِ في النهر
كسحرِ الصهدِ بنهدِ مراهقةٍ
وُلدَتْ من زَبَدِ الشمس
أبدأ من حلمَتِها كالحُلمِ
أبدأ كالحُلُم الخارجِ من كلِّ الأحلامِ الحلوة
أهذي
أهتزُّ
أهتزُّ سريرَ الوطنِ المستغرق
أغرقُ
مَنْ يرسمُ قُربي قاربَ قوسٍ
ينتشلُ الماءَ ويتركني
في الركنِ الساخنِ في وطني
في الركنِ البادىء في وطني

أبتدئُ الآنَ
فأبدأُ من هلهلة الطفل الهائل
من هول الهمِّ الواقف للطفل
وراء الباب
أبوحُ بحرقةِ أيامِ الحَيْرةِ
من ساعاتِ الأملِ المائل
من مَلل الليل الزائل
من مبتدأ الخَبرِ الخاثرِ في أحداقِ
سؤالِ الأمِ المنذورة للفَقْد
فقدت قيادَ يدي ودمي
وهَذَيتُ
وهذي ذالُ ذكورةِ كل الكلماتِ المكسورة
تخلعُ نقطتها وتغطي عورتها
بالغار وزهو العار
وتصهلُ
دعني
دعني
هذا وطني يبدأ
فأبدأ
من أسنانِ السُور السريَّة
من زفرةِ شعبٍ يَعجزُ عنه الهزمُ
فيعبرُ جلجلةَ اللجِّ ويسمو
أبدأ من موتِ صديقٍ صاحَ بصمتِ الكون
«أكونُ
صدىً
لصريرِ

البابِ
المفتوح
بكسرٍ
وحشيٍّ
لأحشاءِ شهيدٍ نعرفُهُ»
نبدأُ
من لغلغةِ اللغةِ المغلولةِ
من غرغرةِ الدمِّ بنحرِ شهيدٍ
نحملُهُ حَمْلَ الحُبِّ
فيصرخُ فينا:
«هذا وطنٌ يبدأ فيَّ
وأبدأ في بيدرِه»
من شهقِ العُرسِ الشاخصِ
حيث تشقُّ عروسٌ ثوبَ الزفِّ الزائف
من عَرَقٍ يتموّجُ كالمجدِ الجبليِّ الجانحِ
في عمالِ بلادي المرضوضةِ
بالضيمْ
أبدأُ
لا أعرفُ حدًا للكلمة
لا أعرف حدًا للسيف
أبدأُ من رعشِ حنينِ النرجسِ للجنس
فترجفُ
تنهد حالمةً كلُّ مدائن قلبي
من قلعةِ شعبي
من أسرارِ البحر
وأقلعُ في سفنِ الدهشةِ

أخرج من هذي المدن الهشَّة
أدخلُ في هذي المدن الرثَّه
في رئةِ الوطن الساكرِ في محرابِ الضوء
الضوءُ.
وهذا وطني يتوضأ بالضوء
وهذا وطني
يتدفق
في هذيانِ الوجدِ
ويُذهلُني
يصرخُ بي
دعني
أبتدأُ الآنَ كوقتٍ يأتي
أبدأ من ذَهَبِ الذُّلِ الذاهب
من حَدْب الحاء بحريّات بلادي
من قصص الحُبِّ
وحلو حنان الأمِ المنذور
لحنظل شهدِ الحنطةِ
أبدأ من تكوين الكون
وأُرخي لحروفي
أترُكها
تبدأ بي
تدخلُ بي قاعات النرجسِ
والسُّندُسِ
حيث ابتدأَ السحرُ الساهرُ
فوق سرير السين
وأستأنسُ وحشَ اللغة الشاردِ

أدخلُهُ في هذياني
وأُزاوجُ
بينَ الحزنِ الحائرِ في عينِ بلادي
في الليلِ
وبين الوادي في السيل
وأربطُ أطرافَ الطرقات المخمورة
والمهجورة
والمحظورة
بالقدمين
أبدأُ من دفتر أطفال بلادي
أقرأُ في اللبن المرسوم عليها
بأيادٍ حَلَبَتهَا المرأةُ
من ضرع الزمنِ الزائغ كالنَّصل
ومن كلِّ حروف الوَصل
من نافذةٍ ينفذُ منها فلّ الفَسْقيات
المزدانة بالسُّهد
والغضبُ الورديُّ يُلوّنُ خدَّ مراهقَةٍ
نَسِيَتْ قبلتها في لهفِ عشيقٍ
شق القرطاسَ
وخطَّ الحُبّ على القلب
وصاحْ
«هذا وطني يبدأ»
أبدأُ من كل بداياتِ الشجرِ الشاهدِ
بالشوكِ ويصرخُ
يصرخُ بي
أبدأُ من خيباتِ الخَلْقِ الأول

والثاني
والثالث
من خلخلةِ الخوفِ وخلطِ الأوراق
ورقرقةِ الوهمِ الهاطلِ
في كفِّ الهمِّ الهسهاس وهمسِ
القُرطِ المنزوع
وخيطِ الدم على كتف المرأة
والمرآة المرتجفة والمشروخة بالغيمْ
من ذَهلِ الهُدْهُدِ في حضرة بلقيس
وبالعيسِ الظامىء
والنهرُ على كتفيه
ويهيمْ
أبدأُ من خيمةِ بنك السهرة
فوق رصيف بلادي
من قصرٍ يتمرغُ في وحلٍ يتحوّلُ أو يتوزعُ
في أرصدة التنويمات
وفي وهج الجُرح يشفُّ الواقعُ
عن حُلُمٍ يحلو ويُباغتُ
لوعةَ غصنٍ مغبونْ
أبدأُ بالحرق المجنون الجامح
كالجرس المسنون
يصيحُ بنوم العالم
«هذا وطني
أعرفه كالأحمر في الدم ويعرفني»
يا كلَّ نشيج العالم
أنشجُ دمعَ الباكينَ وأبكي بالكون

وأكتب في كراس الكُفر
سلامًا للساهين عن الحبِّ
أبدأُ من لوعة برد النظرة
من نظرة أم للباب
لكي يُفتح
عن ولدٍ غابْ
وأبدأُ من غيب يُسفُر عن ساق الحرية
مهما طالْ
من أطفالٍ كبروا قبلَ الوقت
ومن قوتٍ يتخلَّفُ عن وقته
من وقتٍ لاهٍ
من سعةٍ ضاقتْ بي
أبدأُ من خطوةِ جيلٍ آتْ
من جيلٍ ماتْ
وجيلٍ كاد
من صبر امرأةٍ أرهقها الحبُّ
وراقت في عينيها الكلماتُ المشدودةُ
بين الحبِّ
وبين القلبْ
فتشرقُ في حنجرةِ الفَجأة
أبدأُ من رجلٍ صادقَ أحجارَ الشمسِ
ورافقَ همسَ جهاتٍ خمسْ
من عرشِ القمر المنفعلِ الفاعل
في عُرسِ الليل طقوسًا قاسيةً
كالقوسِ القادمِ من قُزحٍ
من فرحٍ

من تعبٍ يوصلُ بينَ التُرْبِ
وبينَ السُحْبْ
يوَزِّعُ في الأرضِ مواعيدَ
يُهيئُ عيدًا للتفاحِ
يشدُّ الغصنَ إذا طاحْ
ويصرخُ:
«هذا وطني
أعرفهُ
كالبلحِ الغاضبِ في حدِّ الصيفْ
يكسرُ طميَ النهر الناضبِ
في الغَفل
ويبدأُ»
أبدأُ من أشلائي الشكلِ الشائخِ
من وهجِ رمادِ الأمسِ المحطومِ
من الهمِّ المفطومِ
كثلج الفَجر الناهضِ
والوجل الباهضِ
أبدأُ من رايات العتمةِ
في قُداس الضحك الراكدِ
في كدر الفُرقة كالدَنِّ
يُدنونُ في أذن نبيذ الذبح
لينبذَ قصعَتهُ
ويطيْر.
أبدأُ
من خلعِ قوافٍ ليستْ لي
من قلعِ القافِ الواقفةِ الآنَ كترسٍ

في صدرِ حروفي
أبدأُ من جسرِ الغامضِ والمعجزِ
واللغز وسنّ الواقعِ
والجامدِ والليّن
والصعبِ والسهلِ
الآتي الذاهبِ
في زورقِ غمزٍ لا يَغرَقُ
في ماء القلبِ الأزرقْ
ويكونُ الجسرُ سلامًا
للشعر الحلم الوهم السهم
البادىءِ من لا حيثُ بدأتْ
ويصرخُ
«هذا وطني يبدأُ»
من لوتس أيامِ التحديقِ
بحزن الإبريسمِ
من برسيمِ الدمع الداكنِ
في منديل الدولة
في إبريقِ الكلمات البراقة كالبرق
وقرص القند
من نهنهة الرَضْعِ تلجُّ
بجوهرةٍ في النهد القادر
في إصبع ساحرةٍ تغزلُ للعشاقِ
مواعيدَ
ولا ينقصها غير التحقيق
أبدأُ من بدء الخلقِ الغامرِ بالقنديل القاني
من عصفورٍ دجّجه الجوعُ بجرحٍ جمريّ

أبدأُ من رغوةِ ألواني
من هذياني المذهول بذاتِ الوطنِ الذائب
في ذاتي
أهمسُ
كالناسكِ ينسجُ ماءَ صلاةِ الخَشْعِ،
ما أكبرَ هذا الوطنَ الشاهقَ
في السطْعِ
وما أصغَرني.

✷✷✷✷

سعيد العويناتي

أغنية إلى الكوكب المتواري

هل تذكرُ تلك الريح البرية
يا من كنتَ معي فوق رمال البحر
وفي الطرقات تغني
والأطفال عصافير تسرحُ فيما بين العامينْ
وترسم لوحاتٍ للنخل المتمدد من آلاف السنوات
بهذي الجزر المملوءة بالأصداف
وبالماء الأزرق..؟

☆☆☆☆☆

هل تذكر أغنية ريفيه
كنا قد غنيناها يوم تعارفنا
والأحباب على الشرفاتِ
وأسماك البحر على مقربةٍ من شاطئنا الحاملِ في
داخله أثمار الدنيا، يحتفلون بعرس الأرضِ
وأفراح الإنسان المغتسل بماءٍ يتدفق من هذي
القيعان المغروسة فينا مذ جئنا للعالم؟

- سعيد جعفر العويناني.
- ولد عام 1950 بالبحرين.
- عمل محررًا أدبيًا في بعض المجلات المحلية..
- له ديوان بعنوان: إليك أيها الوطن إليك أيتها الحبيبة 1976، وقصائد متفرقة نشرت في الصحف المحلية والعربية.

يا أغنية غنيناها
يا فارسنا المتألق خلف الجدران الرطبةِ
والحجرات الملعونه

ياكوكبنا المتواري ما بين غيوم ما عادت تأتي بالمطرِ
الأبيضْ
هل تذكر ما بين قيودك وجهي
والأطفال وماء البحر..
وكل شوارعنا
والنسماتِ
وضحكات النسوه
هل تذكر ما كنا نتسامر فيه
والضحكاتِ
وأسماء الأصحابِ
ولحنًا كنا نحفظه
في ساعات الشده..؟
يا نهرًا مملوءًا بالموسيقى
إني أتذكر كل ملامح وجهكَ
والشعر الفاحم
والبسمة في شفتيكَ
وأحداقًا كانت لغة تتحدث فيها
حين يدق لك القلبُ.. فتأتي سمراؤكَ
تلثمها، يسّاقطُ حزنك مغموسًا
كالملح بهذي الأرض السبخه

يا لغةً كنا نعرفها

حين نراك ... وفي عينيك ملامحنا
وزوايا الحارات المظلمة
وكل صبايا القرويات
يزغردن بعينيك
وكن يطفْنَ غيومًا بيضاءْ
يسّاقط منهن غزيرًا ذاك المطرُ المتثاقل بالأثمار

☆☆☆☆☆

يا لحنًا قرويًا جاء من الأعماق إلى الأعماق
هاك زهور بلادي ألثمها
وأغرسها لك في القلب أنيسًا علَّ ذئاب الصحراء
تموت من الغيظ...
وتنتحرُ الآن .. وفي أعينها أشواك حدائقنا المزروعة
من آلاف الأعوام إلى آلاف الأعوام

☆☆☆☆☆

هاك سماء بلادي
خذها لك
يامن كنت على مقربة منا
في ذاك الصيف القائظ
والفتياتُ يطفن بباب البحرينِ
يرددن هتافًا يحمل إسمك
والأصحاب
وأحزان الوطن
ويحلمن بيوم يأتي فيه المطرُ غزيرًا مراتٍ أُخرى
كي تخضوضر فيه مآقينا الأسيانة..
والأجساد التعبى..
يا من كنت تواسينا أحزان الأمسِ

وأحزان اليوم
وأتعاب السنوات السوداءْ
إني أتذكر في عينيك (حزاوي) القرويينَ
وأحزان البحارة حين يدقون ليصطادوا
اللؤلؤ من أعماق بحار الفوضى
إني أتذكر في شفتيك كلامًا حلوًا
يتناثرُ في الطرقات
وفي الحارات
وفي أرض الريف
وفوق الأسطح
يا من كنت هلالاً في داخله قلبٌ يتنامى حتى يشمل
هذي الأرض العطشى، والبحر... وأعشاب قرانا
المسكونةِ بالحركه
إني أتذكرُ في داخلك القلب الهادر كالبحرِ
وأغصانًا تتكاثر كالنسوة في أيام الأعراسِ
وفي ساعات غناها الأطفال.. كموج كانوا...
والأعلام ترفرفُ... والزينات.. ودقاتُ القلبِ
وهذا الوطنُ الأخضر يزدانُ بأفراح العالم في
أيام العرس الأولى

يا من كنت معي في الأسواق تطوفُ
وأحلامك ملء البحر
وفي عينيك قوارب صيادي الأمس.. وعمالُ اليوم
وأشعار المستقبل.. يا غصنًا مزروعًا في راحات
المكدودين.. المنهوبين.. الملتحفين برايات
الوطن الأكبر، إليك سلامي مشفوعًا بملايين القبلاتِ

وأزهارًا من قلبي لك في هذا الوطن
القابع في داخلك المتعب..
يا فارسنا بالأمسْ
ويا فارسنا اليومْ
ويا وردًا نحفظه للمستقبل
خذنا في ساعات الحزن الأبدية أطفالاً تتراشق
بالقبلات الخضراءْ

✱✱✱✱

يعقوب المحرقي

مرثية طرفة بن العبد

وعند قبر جدي العزيزْ
خلعتُ ثوبي المهترئ القديمْ
ثم جلستُ للرثاء ساعَة الرحيلِ
راعش اليدين في سلاسل الحديدْ
وكاشفًا عني رداء وحدتي
مرتقبًا قوافل الجمال في الأصيلْ
تمر، خطوها الوئيدْ
يوقظ في رأسيَ ما استخفى من الفِكَرْ
معلقًا على مشارف الضجر
محمرة عيناي في مجامر الجليد
ملصقًا كطابع الرسالة الوحيد
تُدَسّ في حقيبة السفر

أواه يا معذبي وقاتلي
على طريق الموت لو رأيتكْ
لكنتَ في المقهى معي

- يعقوب يوسف المحرقي.
- ولد عام 1950 بالبحرين.
- يقيم حاليًا بدولة الامارات العربية المتحدة.
- له ديوان بعنوان: عذابات أحمد بن ماجد 1973.

لكنت ساعة الرحيل مارثيتكْ
لكان حادي عيسنا الضرير
منشّرًا شراعه
يرود بي موانئ الخليجْ

– الخمر عتقوه في الدنانْ
والعطش القاتل والفرسانْ
تنزح قبل موسم المبارزة
– تموت كالجرذان في الرمالْ
يا واحدي تموتْ
تنخر في هيكلك النمالْ
وتبتني بيوتها
تحت ستار الليل عنكبوتْ
– «وإن مت فـانـعـيـني بمـا أنـا أهـله
وشـقِّي عـلـيَّ الجـيب يـا ابـنـة مـعـبـد»

– الليل لوث المياه بالكدرْ
فانغرستْ في جنبنا أظافر الفجيعه
حزينة خطى الجِمال نحو فجرنا الجديد

✱✱✱✱

تقاسيم على قيثارة مايكوفسكي

إحدى الساحات العامة –
مايكوفسكي «لا أعرف ما يحدث لحنجرتي لعلي سأتوقف
عن إلقاء قصائدي بين الجمهور ربما كانت هذه الليلة احدى
لياليّ الأخيرة»

إلى جسد الوحشة
أسْرت بي الثورة سربًا من ألوان الدهشة
كنتُ المنفيّ وأحمل في قلبي قبّرة الغضب
المسجونه
ناديت رفاقي المنفيين
رقصنا .. كان مذاق البيرة يلتف على العينين
دوائر زرقاء
جهتي مدن تصحو في عنف البرق
وتنام على ايقاعات الماء
مرآة شرخها الحزن
وسواحل تلقي جثث الأسماك
جهتي غابات صقيع
– هل تأخذك الطرقات إليها؟
«أطوي فراسخ الشارع بخطوتي إلى أين أذهب أنا النار الذائبة»
هل أجلس في ذاكرة الجزر المسبيه
تفصلني عن فرح الأرض مفاتيح السجان
توصلني بالأرض مفاتيح السجان
أجسُّ الغربة في عين السمك الميت وهو يهاجر صوب النهر الواسع
(ثمة امرأة في القاعْ
مذ وُلِدتْ في يونيو
وهي تكاتب أطفال النهر الواسع
وإذ يحملها التيار تغني:
«في هذه الحياة ليس صعبًا أن يموت
الانسان ولكن صنع الحياة أصعب بكثير»)

في المقهى نزف الرأس
وحيدًا تنهض في جيبك أشعار الحبْ
في المقهى سقط الكأسْ
(ثمة عاشقة تنهض من قاع الكأسْ
ثمة لغم في خارطة الوقت
يتنفس أسماء الشهداء)
يا قبرة الغضب المسجونة في الصدر
انفلتي قبرة حمراء
بين الرعدة والخوف
وخلف ضمير النخل

احدى الساحات العامة –
احتجاجًا على خطأ يسود العالم
مايكوفسكي يصعد إلى المشنقة وفي يديه القيثار.

✷✷✷✷

إيمان أسيري

فـــي الشـــرفـــة

في الشرفة،
المليئة بالندى والمفاجآت
تنذهل وريقات
الصحف المشمئزة
من وقع الندى فوق
حروفها المجللة بالسواد
في الشرفة،
دخلت قطة يسبقها
العويل الجائع
الراسم على ظهرها
نتوءات هيكلية غبراء!
في الشرفة،
قبعت أنثى تئن، وتئن..
شج الأنين قرى
وبساتين قفراء
لونها

- إيمان محمد أسيري.
- ولدت عام 1952 في المنامة بالبحرين.
- تعمل مدرسة للفن التشكيلي بالمدارس الحكومية.
- عضو أسرة الأدباء والكتاب بالبحرين.
- دواوينها الشعرية: هذي أنا القبرة 1981، خمس دقات لقلبي 1996.

كما يحلو للشمس
أن تلهو وقت الظهيرة
في الشرفة،
دامت المفاجآت مستمرة
طالما الندى
لازم صحبة للأرض

✷✷✷✷

أحمد مدن

نقوش على جدران التحدي

(1)

وأعطشُ
أغمسُ كفي بهجس المطرْ
بين زخاتك المستطابة في ليلنا
مسافة زهو النخيلْ
وعند حدودك ورد الزمان القريبْ
فتندى يدايَّ
وأحقن روحي،
بقطرة زهر الفصولْ
مساءٌ شجيٌ
وعيناك أمستْ قناديل دربي
وأذكت بقايا الشموع

(2)

أقرِّك...
حتى التحدي
وحتى نهايات موتي

- أحمد يعقوب يوسف مدن.
- ولد عام 1955، في البحرين.
- دواوينه الشعرية: صباح الكتابة 1984، عشب لدم الورقة1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص340.

وأحلفُ أنك مبتدئي

وحدودي

فهل لي

أحاورُ فيك بحيرات عشقي؟!

(3)

صحبت مساءك،

أكملتُ فيك نهاري

وشمس غروبكِ تمشي إلى ساعدي

تنامُ بفيء النشيد الجميلْ

فيشتعلُ الجرحُ وردًا،

ويزهر مشتل وعدٍ قريبْ

(4)

عيونكِ لحنٌ،

يراقص صوتي

عيونكُ نورٌ،

يماشي طريقي

وأنت هوىً،

نوَّر العمرُ منك زنودي

وأعلنتُ فيك ضفافي،

وشطآن حبي،

وموج التحدي

(5)

قطارٌ يجيء،

وأشتدُ وقتًا مضافًا

وذاكرة تحملُ السرَّ نارًا

وتنمو

ليشتعل الآن وجهُ الصباحْ

(6)

يهاجر هذا النزيفُ... الوطنْ
يستوي جملة الدفق نخلاً بهيجًا
يماوجُ رعدًا،
كسورة شمس الوليد
وبين حنايا الضلوع
وبين ثنايا مسافات درب الولوج
أخضُّ التداعي
مسيرات عمر
وانهار فجرْ

(7)

أرهفي السمع،
فالخيلُ قادمةٌ
وصهيل الجماجم يركضُ
يا أيها الحلمُ،
زيّنْ سمائي
فإني إلى ربوةٍ في صحارى صباحي
أشدُّ الرحيل

✱✱✱✱

نشـوة مـــاء

أوقدتُ من شجر الأسماء نخيلاً
ورميتُ معاطف ماءٍ،
قلّبت غيوم الأشياءِ
كان شموخ الجذر صعودًا

ملأ التربة حلمًا
والزرقة قامت في صفحة عمرك، آنَ
تقول طفولة هذا القلب، وتسكن هذا
النهرْ...
ورقٌ يتساقط من نافذة العين
حلمٌ يرقصُ في صبوة هذي النار
قطرةُ صبح توقظُ فيك نشيد اليوم
تهرعُ، تغسلُ أحلامك من جسدٍ، وتبللُ
أحزانك بالرطب المتجاسر
في وردة نومكْ...
جنبًا جنبًا تتكاثرُ فيك القطراتُ،
وجنبًا ترميك إلى سقفٍ يتكسَّرُ
في أمواج يديك
آهٍ..
لرطوبة هذا الزخّ ولادهْ
لنداك النشوهْ

✱✱✱✱

فوزية السندي

سلال للدفء

اكاد أجن
فرائض الوله وجوامع الحب ومهالك الصبابة
ألقيها كلها رقعة رقعة تحت قدميكِ فديةً
وقرابين
أسفحها قطرة قطرة مازجًا لواعج الأفئدة
بأركانكِ وشمولك
علميني مشقة المكابرة وشقاء التمرد
لأحبك مستنزلاً نزوع المهابة بين يديكِ
أحبكِ، لأحْبِكَ روحي في سلال الهوان
لأوصل أعضائي بنصال الأخطاء
أقترف حبكِ
أيتها الواحدة اللافحة أبصاري بنضارة المثول
أريقيني
لو أعرف كيف أحبك
لأمطت لثام الخديعة
وجاورت كل سفوحكِ

- فوزية محمد عبدالرحمن السندي.
- ولدت عام 1957 في المنامة بالبحرين.
- دواوينها الشعرية: استفاقات 1984، هل أرى ما حولي هل أصف ما حدث 1986، حنجرة الغائب1992.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص836

أبذرها وأسقي ماء الفتون
جُنّي معي لنطيق التوحد فوق أريج الزغب
يهلُّ بيننا كحرائر مسننة وقابلة للدفء

✷✷✷✷

أحمد العجمي

رؤيــا السفينــة

هــا قــد وصــلت الــسـفـيـنـة مـبـلـلـة بـحـزن
الأغــوار، وهــا أنــا عــلى صــخــرة تــتــغــلــغل فيَّ
المــوجــة، والــنــار مــهــيّــأة لــنــبش قــشــور
الــسـمـكـات وهي تحـيط بـقـلـبي كـطـيـور
الــوقت تــدثــرهــا الأهــواء وكل من يمــر
بــقــربي أنــسـجه من نــقــاوة الــسـفن،
الــسـفـيـنـة تحـمل لي غــابــة وامــرأة من زجــاج
الخــلق، يــقــتــحم وجــهي اعــيــاء الــقــاع
بــجــسـارته، أرفع ثــوبي الــبــحــري لــتــتــجــمع
في نــزواتـه صــبــوات الــثــعــابــين ولــذات
الحــيــتــان، أخــلع عن انــتــظــاري بــرود
المجـرات الـعـصـامـيـة، ظـلـيـمـتي تـأخـذهـا
الــرؤيــا، أصــبح كــابــوسًــا فــقــد حــواره
وتــفــريــغه، وتــرك للأمــواج حــريــة المــبــاغــتــة

- أحمد محمد العجمي.
- ولد عام 1958، في الدراز بالبحرين
- يعمل أمينًا لمكتبة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون.
- عضو أسرة الأدباء والكتاب بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: إنما هي جلوة ورؤى 1987، نسل المصابيح1990، المناسك القرمزية 1993، زهرة الروع 1995.

فاطمة التيتون

الليلة عيدنـــا

في هكذا ليلة كنا،
وقبلها كان ليَ الموت،
واستوفيت دروب المرّ،
استوحشني الميناء والمراكب المتكسّرة
استغرقني الظلام،
وعلى مورد المساء دميت
أتمّ الليلة عيدنا... وتوحدنا صمتا،
تمايلتْ بعض السعفات،
وهرولت العناقيد...
فلا الفتى الغريب
ولا الفتاة الغريبة
يملأان الأقداح... لا يرويان الزنبق
كالليلة هذه
انبثق القلب وخضّب العنب،
استنشق الخنجر،
ولعب المارد دورًا

- فاطمة أحمد التيتون.
- ولدت عام 1962، بالبحرين.
- تعمل مدرسة للغة العربية في المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم.
- عضو أسرة الأدباء والكتاب.
- دواوينها الشعرية: ارسم قلبي 1991، الأوقات المهجورة 1994 - طقوس العشق 1996.

كهذه الليلة أبدأ
وتغطيني ألحفة النار،
أتعرَّى للكلمة
ومثلك للشمس
أحببتك لو ترضى،
ومثلك للشهد .... للقبلة،
في سفر العشق دمي،
أخضب ليلتي الأولى،
قلبي الراوي،
وإليك التاريخ يكون ... ولعلك للشمس
يا أيتها الكلمات التي نزهتني عنها،
أيتها الشمعدانات،
أيها المحراب،
أيتها الليلة القاسية،
جففت إليك الدمع..... ولم!

✷✷✷✷

الشـــعـراء:

إبراهيم الحسين
إبراهيم العواجي
إبراهيم مفتاح
أحمد الصالح
أحمد قنديل
ثريا العريض
حسن السبع
حسين العروي
حسين عرب
حمزة شحاتة
خديجة العمري
سعد البواردي
طاهر زمخشري
عبدالله الزيد
عبدالله الصيخان
عبدالله الفيصل
عبدالمحسن حليت مسلم
علي الحازمي
غازي القصيبي
غسان الخنيزي
فوزية أبو خالد
مبارك بوبشيت
محمد الحربي
محمد العامر الرميح
محمد العيد الخطراوي
محمد المشعان
محمد حسن عواد
محمد سعيد المسلم
محمود عارف
ناصر بوحيمد

إبراهيم الدامغ
إبراهيم الفلالي
أحمد إبراهيم الغزاوي
أحمد الملا
أشجان الهندي
ثريا قابل
حسن القرشي
حسين سرحان
حمد الحجي
خالد الفرج
خيرالدين الزركلي
سعد الحميدين
عبدالرحمن عشماوي
عبدالله السفر
عبدالله العثيمين
عبدالله بن إدريس
عدنان العوامي
علي الدميني
غيداء المنفى
فؤاد الخطيب
لطيفة قاري
محمد الثبيتي
محمد الدميني
محمد العلي
محمد الفهد العيسى
محمد بن عثيمين
محمد حسن فقي
محمد عبيد الحربي
منصور الحازمي

المملكة العربية السعودية

الدكتور منصور الحازمي
الدكتور عبدالله الغذامي
الدكتور عبدالله المعيقل

ابيض

محمد بن عثيمين

عج بي على الربـع

عُجْ بي عـلى الـرَّبْع حـيث الـرنـد والـبـانُ
وإن نـــأى عـــنه أحـــبـــاب وجـــيـــرانُ
فـلـلـمـنـازل في شـرع الـهـوى سـننٌ
يـــدري بـــهـــا من له بـــالحب عِـــرفـــان
وقَلَّ ذاك لمـــغـــنىً قـــد سَـــحَـــبْنَ به
ذيلَ الـتـصـابي بـرسم الـشـجـو غـزلان
الـــقـــاتلات بلا عـــقـلٍ ولا قَـــوَدٍ
سـلـطـانـهن عـلى الأملاك سـلـطـان
لـله أحـوْرُ سـاجي الـطـرف مـقـتـبلٌ
عـذب الـلـمَى لـؤلـؤيُّ الـثـغـر فـتّـان
عـبل الـروادف يـنـدى جـسـمه تـرفًـا
ظـامي الـوشـاح لـطـيف الـروح جـذلان
كـــأنمـــا الـــبـــدر في لألاء غـــرته
يـا لـيت يـصـحب ذاك الحـسن إحـسـان
يـهـتـز مـثل اهـتـزاز الـغـصن رنَّـحه
سكـر الـصـبـا فـهْـو صـاحي الـقـدِّ نـشـوان

- محمد بن عبدالله بن عثيمين.
- ولد في بلدة السلمية بالخرج، 1853م.
- تلقى علومه على عدد من المشائخ، وهو شاعر ولغوي.
- له ديوان شعر بعنوان: العقد الثمين في شعر ابن عثيمين 1375، 1955

لــو كــان يمــكن قــلــنــا الــيــوم أبــرزَهُ
لــيــنــظُــرَ الــنــاس كــنْهَ الحــسنِ رضــوان
قــد كــنتُ أحــسب أن الــشــمل مــلــتــئمٌ
والحــبل مــتــصلٌ والحيُّ خُــلْــطــان
فــالــيــوم لا وصلَ أرجــوه فــيُــطــمِــعَــني
ولا يــطــيف بــهــذا الــقــلب سُــلــوان
في ذمــــة الــلــه جــيــرانٌ إذا ذُكِــروا
هــاجت لــذكــرهمُ في الــقــلب أحــزان
فــارقــتُــهُم أمــتــري أخلافَ ســائــمــةٍ
يــســوقــهــا واسع المــعــروف مــنَّــان
لــعل نــفــحــة جــودٍ من مــواهــبه
يــروي بــهــا من صــدى الإقــتــار عــطــشــان
أريش مــنــهــا جــنــاحًــا حــصَّهُ قــدرٌ
شــكــا تــســاقــطه صــحبٌ وإخــوان
وفي اضــطــراب الــفــتى نجْحٌ لــبــغــيــته
ولــلــمــقــاديــر إســعــاد وخــذلان
فــاربــأ بــنــفــسك عن دار تَــذِلُّ بــهــا
لــو أن حــصــبــاءهــا درٌّ ومــرجــان
طُــفْــتُ المــعــالــمَ من شــامٍ إلى يمنٍ
ومن حــجــازٍ ولــبَّــتْــني خــراســان
فــمــا لــقــيتُ ولن ألــقى ولــو بــلــغتْ
بي مــنــتــهى الــســد هــمَّــاتٌ ووجــدان
مــثل الجَــحَــاجِــحَــةِ الــغــرِّ الــدين سَــمَــوا
مــجــدًا تــقــاصــر عن عــلــيــاه كــيــوان
الــضــاربي الــكــبشَ هــبْــرًا والــقَــنــا قَــصِــدٌ
والــتــاركي الــلــيثَ يمــشي وهــو مِــذْعــان

والـــفـــارجي غُـــمَمَ اللاجي إذا صـــفِـــرَتْ
أوطـــابه واقـــتـــضـــاه الـــروحَ ديَّـــان
والـصـائـنـين عن الـفـحـشـا نـفـوسـهمُ
والمـرخـصـيـهـا إذا الخـطيُّ أثـمـان
خُـضْلُ المـواهب أمـجـادٌ خـضـارمـةٌ
بـيضُ الـوجـوه عـلى الأيـام أعـوان
غُـرٌّ مـكـارمـهم حـمـرٌ صـوارمـهم
خـضـرٌ مـراتـعـهم لـلـفـضل تـيـجـان
لـــكنَّ أوراهُمُ زَنْـــدًا وأســـمـــحـــهم
كـفّـاً وأشـجـعـهم إن جـال أقـران
عـبـدُالـعـزيـز الـذي نـالت به شـرفًـا
بـنـو نـزارٍ وعـزت مـنه قـحـطـان
مـقـدَّمٌ في المـعـالي ذكـره أبـدًا
كـمـا يُـقَـدَّم بـاسم الـله عـنـوان
مـلْكٌ تجـسَـدَّ في أثـنـاء بُـردته
غـيثٌ ولـيث وإعـطـاء وحـرمـان
خـبـيـئـةُ الـله في ذا الـوقت أظـهـرهـا
ولـلـمـهـيـمن في تـأخـيـرهـا شـان
ودعـوةٌ وجـبَتْ لـلـمـسـلـمـين به
أمـا تـرى عَـمَّـهم أمنٌ وإيمـان
حـاط الـرعـيـة من بـصـرى إلى عـدن
ومن تـهـامـة حـتى ارتـاح جـعلان
فـجـدَّدوا الـشـكـر لـلـمولى وكـلـهم
يـدعـو له بـالـبـقـا مـا بَـقْيَ إنـسـان
وربَّ مـسـتـكـبـرٍ شُـوس خلائـقه
صـعب الـشـكـيـمـة قـد أعـمـاه طـغـيـان

تـــركـــتَهُ وحـــدَه يمـــشي وفي يـــده
بـــعـــد المـــهـــنـــد عـــكـــاز ومـــحـــجـــان
وعـــازبٍ رشـــدُهُ إذ حـــان مـــصـــرعه
بـــخـــمـــرة الجـــهل والإعـــجـــاب ســـكـــران
أمـــطـــرْتَه عـــزمـــاتٍ لـــو قـــذفتَ بـــهـــا
صمَّ الـــشـــوامخ أضـــحت وهي كـــثـــبـــان
عـــصـــائـــبًـــا من بـــني الإسلام يـــقـــدُمُـــهُم
من جَـــدّك المـــعـــتـــلي بـــالـــرعب فـــرســـان
ويلُ امه لـــو أتـــاه الـــبـــحـــر مـــلـــتـــطـــمًـــا
آذيُّـــهُ الأُسْـــــــدُ والآجـــــــام مُـــــــرَّان
لأصـــــبح الـــــغِـــــرّ لا عـــــينٌ ولا أثـــــر
أو شـــاعـــفَـــتْه قُـــبَـــيل الـــصـــبح جِـــنَّـــان
ومـــشـــهـــد لك في الإسلام ســـوف تـــرى
يُـــوفَى به لك يـــوم الحـــشـــر مـــيـــزان
نـــحـــرتَ هـــدْيَك فـــيه المـــشـــركـــين ضُـــحىً
فـــافـــخـــرْ فـــفـــخْـــرُ ســـواك المـــعْـــزُ والـــضـــان
أرضـــيت آبـــاءك الـــغـــرَّ الـــكـــرام بمـــا
جـــدَّدتَ من مـــجـــدهم من بـــعـــدِ مـــا بـــانـــوا
نـــبـــهتَ ذكـــرًا تـــوارى مـــنه حـــين علا
لـــلـــمـــارقـــين ضـــبـــابٌ فـــيه دخَّـــان
فـــجـــئت بـــالـــســـيف والـــقـــرآن مـــعـــتـــزمًـــا
تـــمـــضي بـــســـيـــفك مـــا أمـــضـــاه قـــرآن
حـــتى انجـــلى الـــظـــلـــم والإظلام وارتـــفـــعتْ
لـــــلـــــدين في الأرض أعـــلام وأركـــــان
دين ودنـــيـــا وبـــأس في الـــوغى ونـــدى
تـــفـــيض من كـــفه بـــالجـــود خـــلـــجـــان

هـــذي المـــكـــارمُ لا مـــارُوِيَ عن هَـــرِمٍ
ولا الـــذي قـــيل عـــمن ضم غُـــمْـــدان
أقـــول لـــلـــعـــيس إذ تـــلـــوي ذَفَـــاريَـــهَـــا
لإلـــفـــهـــا ولـــهـــا في الـــدوِّ تَـــحْـــنـــان
رِدِي مـــيـــاهًـــا من المـــعـــروف طـــامـــيـــةً
نـــبـــاتـــهـــا الـــتـــبـــر لا شـــيح وسَـــعْـــدان
تـــدوم مـــادمتَ لـــلـــدنـــيـــا بـــشـــاشـــتـــهـــا
فـــاســـلمْ فـــأنت لـــهـــذا الخـــلق عـــمـــران
ثم الـــصلاةُ عـــلى الـــهـــادي الـــذي خـــمـــدَتْ
في يـــوم مـــولـــده لـــلـــفـــرس نـــيـــران
والآل والـــصـــحب مـــا نـــاحت مـــطـــوَّقـــةٌ
خَـــضْـــبًـــا تـــمـــيـــد بـــهـــا في الـــدوح أغـــصـــان

✱✱✱✱

فؤاد الخطيب

الحـنين إلـى الحجـــاز

مـــهلاً عـــليّ، فـــإني المـــوجَعُ الـــدَّنِفُ
وإنَّ لـــوعـــة نـــفـــسي فـــوق مـــا أصفُ
شط المـــزار وقـــد أمـــعـــنت مـــغـــتـــربًـــا
عن مـــهـــبط الـــوحي أطـــوي الأرض أعـــتـــسف
ومن ســـقـــاه الـــربـــاب الجَـــوْن مـــنـــهـــمـــرًا
هـــيـــهـــات تـــقـــنـــعه الأوشـــال والـــنـــطف

فـــيـــا ربـــوع الحـــجـــاز الـــنـــفس في ظـــمـــأ
إلـــيك يـــصـــرخ من أعـــمـــاقـــهـــا الـــلَّـــهَف
أنت الـــتـــي تمّ لي فـــيـــهـــا وعـــاش لـــهـــا
شَـــرْخ الـــشـــبـــاب وشـــيب مـــلـــؤه الأَنَفُ
وهـــو الـــصـــلـــيب مَـــحَـــزَّ الـــعـــود إن غـــمَـــزَتْ
كفٌّ قـــنـــاةَ مـــشـــيبٍ عـــودهـــا قَـــصِف

- فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب.
- ولد في قرية شحيم قرب بيروت، 1296 هـ/1879م.
- استكمل دراسته في الجامعة الأمريكية.
- لقب بشاعر الثورة العربية وتولى تحرير جريدة القبلة في مكة.
- استقدمه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض 1945، وعينه وزيرًا مفوضًا ثم سفيرًا في كابل..
- له عدة مؤلفات.
- له ديوان شعر طبع سنة 1387هـ، 1959م.
- توفي سنة 1376هـ ، 1957.

إني لَـطَـوْعُك في الحـالـين مـا انـحـرفتْ
حـالٌ ولا هي حـتى المـوت تـنـحـرف
ونـحـن أرسخ أهل الأرض آصـرةً
والـشـمل مـفـترق والـشـمل مـؤتـلِف

أصـبـحت بـعـدك حـتى الحـزن يَـحْـزَن لي
أنـا الأسـيف الـذي يـرثي له الأسف
وكم هـزَزْتك بـالأقلام شـاديـةً
وبـالمـهـارق فـيـهـا الـوشيُ والـطُّـرَف
لـيت الـسـطـور أحـستْ روح كـاتـبـهـا
وهل يُـحسّ بـقـدر الـلـؤلـؤِ الـصَـدَف

يـا دار أحـبـابـنـا الأدنـين بـاكَـرَهـا
صـوب الـربـيع بـراحٍ مـنه تُـرتَـشف
لـلـه أي أريـجٍ مـنك يـسـطع لي
تـغـار مـنك ومـنه الـروضـة الأُنُف
ومـا أحـبَّك أرضًـا كم حـلـلت بـهـا
تـقـبِّل الأرض قـبـلي الأدمعُ الـذُّرُف

أنـا الـبـقـيـة من تـاريخ نـهـضـتـهـا
وصـفـحـة خـلـدتـهـا بـيـنـهـا الـصـحف
فـأسـطـرٌ من جـهـادٍ غـيـر طـامـسـةٍ
وأشـطـرٌ من حـمـاس الـشـعـر تُـؤتَـنَف
وكم صـبـرت عـلى الأيـام عـاتـيـةً
عـسى الـصـبـور من الأيـام يَـنـتَـصِف
وإن لـلـعُـرُب مـا أبـقتْ ومـا أخـذتْ
مـنـي الحـوادث لا مَـنٌّ ولا سـرف

تـــلك الـــصلاتُ ومـــا من عـــروة وهَـــنَتْ
مـــنـــهـــا ولا رثَّ حـــبلٌ أو وهَـىَ طَـــرَف

دنـيـا «الـعـروبـة» دنـيـا الـعُـرْب قـاطـبـة
مـا صح مـنـهم لـهـا المـيـثـاق والحَـلِف
ومـسـقط الـرأس حـيث الـرأس مـرتـفع
لا حـيث يـفـغـر فـاه المـهـد يَـلـتـقف
ولـيس مـسـقط رأسي الأرضَ أهـبـطـهـا
نـكـسًـا عـلى أم رأسي بـا كـيًـا أجِف

ويـا سـرور ولـقـيـاك الـسـرور ، لـقـد
جـار الـفـراق وحـار الـهـائم الـكـلف
فـاسـأل به «الـطـيّب الـسـاسي» إن له
رأيًـا كـعـهـدك لا زيغٌ ولا جَـنَف
أنت الأديب وكم أحـيـيـت من أدبٍ
ومن مَـعـيـنك إني كـنت أغـتـرف
وإنك الـفـضل مـحضٌ فـطـرةً وحـجىً
والـشـاعـر الـفـحل والـبـحَّـاثـة الـثـقِف
ومـا المـودة إلا مـا اضـطـلـعتَ بـهـا
وإن تـثـاقل عـنـهـا الـمَـلّـة الـطَـرِف
وإن خـلـعـنـا الـصـبـا سـلـبًـا وتـعـريـة
فـلـم نـزل بـذيـولٍ مـنه نـلـتـحف
ونـحن بـين يـدي نـعـمـاء سـابـغـة
من وحـدة هي عـنـد الأمـة الـهـدف
إن الجـزيـرة والـتـوحـيـد يـجـمـعـهـا
حـول الـلـواء لـتـبـني مـا ابـتـنى الـسـلف
وإن مـضى الخـلـفـاء الـراشـدون فـمن
«عـبـدالـعـزيـز» لـهـا من بـعـدهم خَـلَف

أمــدَّهــا بــســعــودٍ مــنه فــابــتــهــجت
بــطــلــعــةٍ فــاض فــيــهــا الــنــبل والــشــرف

كم فلّ بــأس طــغــاة الــبــدو يــردعــهم
حــتى غــدوا وهمُ الأصــحــاب والــكَــنَف
إن سلّ من حَسَكِ الــشــحــنــاء صــحــبــتــهم
هل يمــنــع الــشــوك أن الــورد يُــقــتــطف

ويــا ســرور لــقــد هــاج الــشــجــون صــدىً
والــريح تــبــعث بــالأصــداء تــخــتــلف
فــكــان يــقــرع ســمــعي وهــو يــهــتف بي
أن الحــمــائم من «أجــيــاد» بي هُــتُف

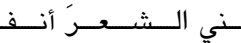

وكــان رجْعُ حــنــيــني الــشــعــرَ أنــفــثه
ومــنــه في كل بــيت دمــعــة تَــكِف
وصــرخــةً إن تــقف في الحــلــق مــفــحَــمَــةً
ضج الــشــعــور طــلــيق الــصــوت لا يــقف

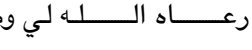

إن الحــجــاز رعــاه الــلــه لي وطن
فــيه الــهــوى ، والجــوى، والــوجــد، والــشــغف
وكــيف يــهــجس لي الــنــســيــان في خَــلَــد
أو أن يُــنَــهْــنِه مــني المــهــمه الــقــذف
ومــا اتــخــذت ورائي الــذكــريــات خــلتْ
كــالــبــاب يُــغــلق خــلــفي ثم أنــصــرف

إن يـضـفـر الـغـار إكـلـيلاً لـشـاعـرهم
أقـطـابُ رومـةَ حـسـبي الـطـلـع والـسـعف
وإن «فـرجـيل» إن يـفـخـر به انـتـشـرتْ
عـلـيَّ تـلك الـفـروع الخـضـر تـنـعـطف
✱✱✱✱

خيرالدين الزِّركلي

نجـــوى

الـــعـــينُ بـــعـــد فـــراقـــهـــا الـــوطـــنـــا
لا ســـاكـــنًـــا ألِـــفَتْ ولا سَـــكَـــنـــا
ريَّـــانـــةٌ بـــالـــدمع أقـــلـــقـــهـــا
أن لا تُـــحسَّ كـــرًى ولا وَسَـــنـــا
كـــانت تـــرى فـي كل ســـانـــحـــة
حُـسْـنًـا. وبـاتت لا تـرى حَـسَـنـا
والـــقـــلـب لـــولا أنَّـــةٌ صَـــعِـــدتْ
أنـــكـــرتُه وشـــكـــكتُ فـــيه أنـــا
لـــيت الـــذين أحـــبـــهم عـــلـــمـــوا
وهُمُ هـــنـــالك مـــا لـــقـــيتُ هـــنـــا
مـــا كـــنتُ أحـــسَـــبُـــني مـــفـــارقـــهم
حـــتى تـــفـــارقَ روحيَ الـــبـــدنـــا

⁂

يـــا مـــوطـــنًـــا عـــبث الـــزمـــان به
مـن ذا الـــذي أغـــرى بك الـــزمـــنـــا

- خيرالدين محمود الزركلي.
- ولد في بيروت سنة، 1310 هـ/1893م، وهو سوري الأصل.
- عمل في ديوان الحكومة في عهد الشريف حسين بن علي ثم عمل في الدولة السعودية ومثل المملكة في جامعة الدول العربية وأصبح وزيرًا مفوضًا للمملكة في القاهرة والمغرب، له اهتمام في التراجم للأعلام وله بعض شعرٍ رقيق جمعه في ديوان. وله كتب في التاريخ وفي سيرة الملك عبدالعزيز.
- توفي عام 1396هـ/ 1976.

قـــد كـــان لي بك عن ســـواك غِـــنىً
لا كـــان لي بـــســـواك عـــنك غـــنى
مـــا كـــنتَ إلا روضـــةً أُنُـــفًـــا
كـــرُمتْ وطـــابت مـــغـــرسًـــا وجَـــنَى
عـــطـــفـــوا عـــلـــيك فـــأوســـعـــوك أذى
وهـمُ يـــســـمُّـــون الأذى مِـــنَـــنـــا
وحَـــنَـــوا عـــلـــيك فـــجـــرَّدوا قُـــضُـــبًـــا
مـــســـنـــونـــةً وتـــقـــدمـــوا بِـــقَـــنَـــا

☆☆☆☆☆

يـــا طـــائـــرًا غـــنَّى عـــلى غُـــصُنٍ
و«الـــنـــيل» يـــســـقي ذلك الـــغـــصـــنـــا
زدني وهِجْ مـــا شـــئت من شـــجـــني
إن كـــنتَ مـــثـــلي تـــعـــرف الـــشـــجـــنـــا
أذكـــرْتَـــني مـــالَـــستُ نـــاســـيَه
ولـــرُبَّ ذكـــرى جـــددتْ حَـــزَنًـــا
أذكـــــرْتـــــني (بـــــردى) ووادیه
والـــطـــيـــر آحـــادًا به وثـــنـــى
وأحـــبـــةً أســـررتُ من كَـــلَـــفي
وهـــواي فـــيـــهم لاعـــجًـــا كَـــمَـــنـــا
كم ذا أغـــالـــبه ويـــغـــلـــبـــني
دمعٌ إذا كـــفـــكـــفـــتُه هَـــتَـــنـــا
لي ذكـــــريـــــات في ربـــــوعـــــهمُ
هنَّ الحـــيـــاة تـــألـــقًـــا وســـنـــا

☆☆☆☆☆

إن الـــغـــريب مـــعـــذب أبـــدًا
إن حلَّ لم يـــنـــعمْ وإن ظَـــعَـــنـــا
لـــو مـــثَّـــلـــوا لي مـــوطـــني وثـــنًـــا
لـــهـــمـــمت أعـــبـــدُ ذلك الـــوثـــنـــا

خالد الفرج

أبنـــــاء حـــواء

لأبـنـــاء حـــوًّا مـــنيَ الـــهـــزء والـــعـــطف
فـــأقـــوالـــهم صـــنف وأفـــعـــالـــهم صـــنفُ
عـــقـــولٌ ولـــكنّ الـــســـخـــافـــات جـــمّـــة
وأفـــئـــدة لـــكـــنـــهـــا - غـــالـــبًـــا - غُـــلْف
هم اخـــتـــلـــفـــوا في الـــبـــدء واتـــفـــقـــوا مـــعًـــا
عـــلى أن يـــدوم الـــشـــر والـــظـــلم والخُـــلْف
وهم صـــوروا مـــا قـــد دعـــوه فـــضـــائلاً
ومـــــا هـــي إلا دون شـــــرهمُ ســـــجف
فلا خـــيـــر إلا أن يـــكـــون وســـيـــلـــة
ولا بـــــذر إلا أن يـــــراد لـه قـــــطف
إذا أولّـــوا الـــنـــعـــمى طَـــغَـــوا وتجـــبـــروا
وســـرعـــان مـــا يـــلـــوون إن جـــاءهم صـــرْف
ســـكـــارى كـــأن المـــوت يـــأخـــذ غـــيـــرهم
فـــداءً لـــهـــم كـــيلا يمـــر بـــهـــم حـــتف

- خالد بن محمد بن فرج،
- ولد في الكويت سنة، 1316 هـ/1898، وعاش في القطيف..
- أول رئيس لبلدية القطيف.
- من أعماله: أحسن القصص في سيرة الملك عبدالعزيز ، ملحمة شعرية 1939، وديوان النبط 1952، وديوان خالد الفرج 1954.
- توفي عام 1374هـ، 1954.

فـــهل نَـــفَسُ الإنـــســـان مـــنـــفـــاخ نـــافخٍ
ونـــار الأمـــاني من تـــرددده تـــخـــفـــو
عـــجـــيبٌ لمن يـــرتـــاع من شـــيب شـــعـــره
ويُـــذهب عـــنه خـــوفه الـــصـــبغ والـــنـــتف
ومن طـــامعٍ لا يـــكـــتـــفي بـــحـــيـــاته
فـــيـــرنـــو لمـــا بـــعـــد الحـــيـــاة له طـــرْف
يـــريـــد خـــلـــود الـــذكـــر وهـــو بـــقـــبـــره
ويـــســـري إلى أعـــقـــاب أعـــقـــابه «الـــوقف»
فـــيـــامن لـــهم في الـــنـــاس ذكـــر مـــخـــلـــد
أيـــأتـــيـــكم عـــمـــا يـــقـــولـــونه كـــشْف
وإنـي أرى الـــتـــاريخ أكـــذب كـــاذب
أيـــصـــدق فـــيـــمـــا قـــاله عـــنـــكم الـــوصف

وبـــالـــرغم مـــني صـــرت مـــنـــهم وإنـــني
لإيـــاهم، والـــفـــرد في الجـــمع مـــلـــتفّ
أتـــيت إلـــيـــهم صـــارخًـــا غـــيـــر عـــالِمٍ
فـهـشُّـوا وبـالـبـشـرى إلى مـعـشـري خـفـوا
وأول قـــيـــد طـــوقـــوني بـــغـــلِّه
ثـــيـــاب وأقـــمـــاط عـــلى الجـــسم تـــلـــتف
فـمـا اخـتـرتُ مـيلادي ومـا اخـتـرت نـزعـتي
ومـــا ليَ في الـــتـــاريخ من ســـيـــرتي حـــرف
أعـيش كـمـا شـاءوا وشـاء اجـتـمـاعـهم
تـــكـــيِّـــفـــني عـــادات قـــوميَ والـــعُـــرْف
وعـقـلي كـجـسـمي مـا مـلـكتُ قـيـاده
وغـــايـــته إني لمـــا رســـمـــوا أقـــفـــو
كـــأنـــهم خـــتْمٌ ، كـــأنيَ شـــمـــعـــة
ليَ الـــكم من نـــفسٍ وهم لـــهمُ الـــكـــيف

حـيـاء ولـولا الـلـوم دامت صـراحـتي
وخـوفٌ ولـيـدٌ أصـلـه الـعـسْف والـعـنف
درجتُ بـألـفـاظي الـقـلـيـلـة سـائلاً
وعـقـلي لـما يملى عـلى مـسـمـعي طـرْف
وسـرتُ مع الـتـيـار لا مـتـلـفـتًـا
شـعـارُ شـبـابي: الـغـايـة الـلـهـو والـقـصف
وكـلـيَ آمـالٌ كـبـارٌ قـوامـهـا
كـآمـال قـومي – المـال والـصـيت والإلف
طـمـعتُ وهمْ قـد لـقـنـوني مـطـامـعي
قـفـولٌ بـأيدي الـغـيـر، مـفـتـاحـهـا الـعَسْف
ومـاذا؟ فـلـذاتي مـعًـا ومـصـائـبي
لـدى يـقـظـتي كـالحـلم سـاعـة مـا أغـفـو
وهـا أنـا أسـلـو مـا مـلـكت عـواطـفي
ولـكـنـهـا مـذ شـبتُ أدركـهـا الـضـعف
مـضى نـصف عـمـري لم يـفـدني حـقـيـقـة
فـمـا هي آمـالي وإن بـقي الـنـصف؟
فـمـا حـيـلـتي والإجـتـمـاع مـقـيـدي
إذا شـئت صـفـوًا فـالمـوارد لا تـصـفـو
أرى الحق رؤيـا الـشـمس والحظّ مـنـهـمـا
شـعـاع ولـكن لا تـنـالـهـمـا الـكف
أعفُّ كـفـافًـا ثم اهـدأ قـانـعًـا
سـعـيـدًا فـأين الآخـر الـقـانع الـعفّ؟

✱✱✱✱

أحمد إبراهيم الغزاوي

تحية مؤتمر الأدباء السعوديين

إني أحيي - بحمد الله - «جامعةً
«عبدُالعزيز» لها الإشرافُ والشرفُ!!

عرفت من ذات نفسي - غير ما عرفوا
فمن يلوم.. إذا ما قمت أعترف؟!
فما توهمت أني شاعر، أبدًا
فيمن شأوني؛ وما كاللؤلؤ الصَّدَف!
وجدتني بعض حين في مساجلةٍ
مع اللدات، بهم أعدو ولا أقف!!
قالوا: لأنتَ (أخو مروان) مرتجزًا
ولست إلا (أبا الخطاب) إذ يصف
وما (زهير) ولا (الأعشى) ورهطهما
ولا (جرير) سوى الإلهام ينقذف
كانت (مجاملةً) منهم أخذت بها
حتى حسبت بأني مثل ما وصفوا

- ولد في مكة المكرمة سنة 1318هـ/1901م.
- تلقى علومه بالمدارس الأهلية بها واشتغل في عدة وظائف في عهد الملك حسين بن علي، كما شغل وظائف أخرى في عهد الحكومة السعودية وحاز لقب شاعر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود.
- رأس تحرير كل من جريدة: أم القرى، ومجلة الاصلاح، وصوت الحجاز، ونشر الكثير من قصائده ومقالاته في الصحف المحلية والعربية.
- توفي سنة 1401 هـ/ 1981م.

في فـــتـــرة من (خـــواء) طـــالمـــا قـــنـــعت
بـــكل مـــا هـــو ســـوء الـــكـــيل، والحـــشف
وعـشـتـهـا غـيـر مـغـتـرٍّ - عـلـى مـضضٍ
بمـــا به يـــتـــنـــزّى الـــكـــبت، والأسف
يـضـيق صـدري بـهـا مـهـمـا هي ارتجـستْ
(قـــوافـــيًـــا) بـــدمي المـــوّار تـــنـــتـــزف
الـقـلب يـنـضـحـهـا، والـعـين تـسـفـحـهـا
و(الـنـقـد) يـفـضـحـهـا، والجـدب يـلـتـقف
بـــهـــا تـــقـــحَّـــمْتُ في (المـيـدان) أعـبـره
خـلـــوًا!! وأســـبـــره من حـــيث أنـــتـــقف
ولـلـصـبـا (نـــزوات) لا يـــنـــهـــنـــهـــهـــا
إلا (الأنـــاة) وإلا الـــصـــبـــر، لا الـــزفف
ولـلـطـمـوح - إذا افـتـرّتْ نـواجـذه
مـا لـلـشـمـوس بـهـا الأدجـان تـنـكـشف
في (بـــرزخٍ) كـــان إرهـــاصًـــا يـــزاورنـــا
بـكل من حـلَّـقـوا من بـعـد، أو هـتـفـوا
والـــلـــه يـــشـــهـــد أن المـــلـــهـــمـــين به
تـلـقـاءنـا - ادّرعـوا بـالحق - وائـتـلـفـوا
بـــرغم مـــا عـــاقـــهم من كل جـــائـــحـــةٍ
أدوا أمـــانـــاتـــهم فـــيـــمن هم الخـــلف
خـاضـوا بـحـور (الـقـوافي) وهي زاخـرة
مـــا إن بـــهـــا مـــأثم يُـــخـــشى ، ولاجـــنف

حـتى أطل عـلـيـنـا الـفـجـر، وانـطـلـقت
(مـواهب) في الـشـبـاب الـنَّـضْـر تـخـتـلف
هم (الـــطلائع) والأفـــواج مـــوفـــضـــة
وملء أبـرادهـا (الـتـصـمـيم) والـلـهف

الـصـامـدون، ومـا يمـشـون في مـهل
والـصـاعـدون - بمـا أوتـوا ومـا ثـقـفـوا
فـدًى لـهـم كل مـزورٍّ، ومـؤتـفكٍ
ومن عـسـاه عن الإبـداع يـنـصـرف

سـقـيـا، ورعـيـا لـهم من كل ذي قـبسٍ
به تـرنّـمتِ الآداب، والـطـرف
إن همْ قـلـيلٌ ، فـمـا أغـلى الـكـثـيـر لـهم
ومـا تـشـيل به الأوزان والـكـفف

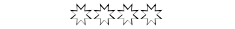

يـا مَنْ بـهم نـتـوخى أن يـكـون لـنـا
مـسـتـقـبل بـاهـر لـلـشـعب يـؤتـنف
إن (الـتـراث) بـكم يـحـيـا المـوات به
والحـرف تـسـطع مـنه الـيـاء،والألف
و(الـضـاد) وهْي لمن يـزهـو بـهـا لـغـة
هي (الـريـاحـين) والأشـذاء تـكـتـنف
هي (المـثـاني) هي الآيـات بـيِّـنـةٌ
هي الجـواهـر ، وهي الـدرّ والـشـنف

يـا بـؤس من حـاولـوا اسـتـكـراهـهـا عـبثًـا
بمـا به اسـتـدرجـوا لـلـغيّ، أو هـرفـوا
أنـتم حـصـونٌ لـهـا من كل مـجـتـرئ
والـلـه حـافـظـهـا - ممن بـهـا انـحـرفـوا
ومـا بـنـا غـيـر أن نـصـطفَّ في نـسقٍ
حـتى يـدين بـهـا الـغـاوون والـغـلف
ومـا الـسـيـاج سـواكم أن يـلمَّ بـهـا
(كـيـد) .. وأنـتم لـهـا الأكـبـاد والـشـغف

ان الـتـطـور حقٌّ في (مـصـانـعـنـا)
وفي (مـزارعـنـا) - تـنـمـو ونـقـتـطف
وفي (الـدفـاع) وفي (نـسج الحـديـد) وفي
جـمـيع مـا هـو (للإعـداد) يـنـصـرف
أمـا (عـقـائـدنـا) - أمـا (خلائـقـنـا)
فـإنـهـا الـدين - دين الـلـه - والـهـدف
بـهـا نمـوت ونـحـيـا دون مـا شـطط
ولاغـلـوٌّ ، فـهـيـا نـحن نـعـتـكف
(مـعـوّذين) بـتـقـوى الـلـه - نـعـبـده
حـقًـا، ومـنه لـنـا الـتـوفـيق والـنـصف
لا نـبـتـغي الـشـعـر ضـحـضـاحًـا، ولا هَـذَرًا
ولا تـهـاويل فـيـهـا الـعـقل يـنـجـرف
ولا رمـوزًا!! وتـهـويمًـا!! وشـعـوذةً
ولا شـذوذًا ، به الـتـهـريج يـجـتـدف
وإنمـا هـو مـا يـشـدو الـهـزار به
(لحـنًـا) .. ويمـلـكـنـا الإعـجـاب والـدنف

ومـا به نـصل المـاضي - بـحـاضـرنـا
ولا يـكـدّره .. بـالـوحل من ضـعـفـوا
ومـا يـثـيـر بـنـا الأشـواق حـافـزة
إلى الـنـهـوض، ومـا اسـتـهـدى به الـسـلف
أمـا الـهـراء... وأمـا مـا يـقيء به
فـإنه الـقـرْف، مـغـشى مـنه والـقـرَف

إني أحـيي بـحـمـد الـلـه (جـامـعـةً)
(عـبـدالـعـزيـز) لـهـا الإشـراف ، والـشـرف

تـــمـــضـي عـــلى ضـــوئه في ظل دعـــوته
بمـــا به الـــعـــلم، والـــتـــاريخ - يـــعـــتـــرف
وأصـــطـــفي من مـــعـــاني الـــشـــعـــر أروعـــهـــا
بـــالـــشـــكـــر يـــزجى لمن هم هـــهـــنـــا عـــزفـــوا
(عـــبـــاقـــرٌ) وفـــحـــولٌ، كـــلـــهم عـــلم
بـــهم أبـــاهي، ومـــنـــهم عـــشت أســـتـــلف
(إنـــتـــاجـــهم) كـــالـــربـــيع الـــطـــلْق نمـــنـــمـــةٌ
به تـــبـــاروا، ولا دعـــوى ، ولا صَـــلَف
وهم (مـــقـــاولـــنـــا) الأفـــذاذ قـــد عـــرفـــوا
من أين تـــؤكل لاســـتـــصلاحـــنـــا الـــكـــتف
رقَّتْ، وراقتْ، وقـــد شـــاقت خـــرائـــدهم
(عـــرائـــسًـــا) من لـــاهـــا الـــعـــذب نـــرتـــشف
فـــهـــاكـــمـــوهـــا عـــلى علاّتـــهـــا .. (بـــجـــرًا)
تـــزور عـــنـــهـــا (الـــريـــاض) الحـــوّ والأنف
لـــيـــست كـــمـــا شـــئـــتـــهـــا (دلاً) ولا (خـــفـــرًا)
وإنمـــا هي عِـــهْن حـــين يُـــنـــتـــدَف
رقـــرقـــتُـــهـــا من (زمـــاني) وهـــو في كـــبـــدٍ
من الـــســـقـــام، وفـــيـــهـــا كـــنتُ أرتجف
(تـــقـــيـــة) من ذوي الألـــبـــاب أكـــبـــرهم
في مـــســـتـــواهم وأقـــفـــوهم وأغـــتـــرف
فـــمـــا تـــخـــرجتُ إلا من (كـــدا) و(كـــدى)
بـــين الـــســـفـــوح، ورجْـــعي كـــله خَـــزَف
فـــإن رضـــيـــتم بـــهـــا شـــمـــطـــاء.. واهـــنـــة
مع (الـــتـــغـــابي)، فـــفـــضل فـــيه أنـــتـــصف
ولـــتـــهـــنـــأ (الـــلـــغـــة الـــفـــصـــحى) بمـــؤتـــمـــر
أحـــيـــا (عـــكـــاظًـــا) به في (مـــكـــة) ســـرف

هـــذا تـــيـــمن بـــالإسلام طـــالـــعه
وذاك أزرى به – مـــا كـــان يـــعـــتـــرف

☆☆☆☆☆

ولْـيـحيَ فـيـنـا (وزيـر الـعـلم) مـغـتـبـطًـا
بمن هم الـيـوم بـالإحـسـان قـد عـرفـوا
مـــا مـــثـــلـه في (الـــهـــدى) إلا (أبـــوّته)
من حـيث مـا هم (دعـوا لـلَّه) أو زحـفـوا
مـا زال مـنـهمْ وفـيـهمْ بـين أظـهـرنـا
(جـهـابـذٌ) دونـهـا الأقـمـار تـنـخـسف
ولـيـحـفظ الـلـه للإسلام (فـيـصـله)
مـا اسـتـقـبل (الـبـيت) أوَّ ابٌ ومـزدلف

✱✱✱✱

محمد حسن عواد

صلاة النفس

قـــالت الـــنـــفس قم نـــصلِّ إلى الـــلـ
ـه، فـــشـــرّ الـــنـــفـــوس من لم تُـــصلِّ
قـــلت يـــا نـــفس ســـبـــحي الـــله طـــوعًـــا
وأصـــيـــخي واســـتـــنـــكـــري أن تَـــمَـــلِّي

ســـبِّـــحي الـــلهَ فـــالـــطـــبـــيـــعـــة يـــقـــظى
وتـــعـــالَـيْ قـــرب الخـــضـمِّ نـــصـــلي
في صـــــفـــــاءٍ يـــشـع من فـــلك الإلـ
ـــهـام مـســتـمـلـيًـا إذا الـكـون يمـلي
يـــفـــهم الـــكل في حـــقـــيـــقـــة بـــعض
تـــبـــرز الـــبـــعض مـــوحـــيًـــا روح كل
يـــســـتـــشف الحـــيـــاة في الـــعـــالم المـط
ـــوي بـــين الـــنـــفـــوس طيَّ الـــســـجلِّ
فـــيـــجـوب الـضـمـيـر والـفـكـر يـجـري
في الـــنـــوامـــيس بـــين بـــعْـــدٍ وقَـــبْل
فـــيـــرى مـــا يـــكن في المـــاء، والـــز
هـــرة، والأرض والـــفـــضـــاء المـــطل

- ولد في مدينة جدة سنة، 1320 هـ/1902م.
- حصل على الشهادة الثانوية من مدرسة الفلاح بجدة، وتقلب في عدة وظائف حكومية،
- ساهم في تحرير وإدارة بعض الصحف ورأس نادي جدة الأدبي.
- لـه عـدة مؤلفات، ومن دواوينه الشعرية: في الأفق الملتهب، رؤى أبولون، نحو كيان جديد.

هـــذه صـــيـــحـــة الحـــيـــاة تـــنـــادي
عـاشـقـيـهـا لـفـهم مـعـنى الـتـجـلي
إنـــهـــا فـــرصـــة فلا تـــتـــركـــيـــهـــا
تـــتـلاشى وبـــادري لـــلـــتـــمـــلِّي
واكـــرعي من مـــنـــاهل الـــروح خـــمـــرًا
فـــتـــحَتْ لـــلـــهـــدى مـــنـــافـــذ عـــقل

أتـــرين الـــطـــبـــيـــعـــة الآن كـــالـــكـــا
عب، وشَّى الجـــمـــال في بـــردتـــيـــهـــا؟
لـــيس في الـــبـــحـــروالجـــبـــال ولا في
مـــنـــظـــر الـــكـــائـــنـــات تـــرنـــو إلـــيـــهـــا
لا ولا في الـــطـــيـــور رفّـــافـــة الألـــوا
ن، مـــرتـــادة عـــلى جـــانـــبـــيـــهـــا
لـــيس في هـــذه المـــرائي حـــيـــاة
ثـــرة، تجـــثم الـــنـــفـــوس لـــديـــهـــا
إنمـــا مـــنـــبع الحـــيـــاة من الـــقـــلـ
ـب ومن قـــاعه تـــمـــد يـــديـــهـــا
فـــاســـلـــكي مـــنـــهج الـــتـــأمل فـــالآ
يـــات تـــوحي إذا أُصـــيخ إلـــيـــهـــا
ثم تـــمـــضي إلى الـــدنـــا بـــهـــدوء
أو ضـــجـــيج، في شـــكل ظـــلم وعـــدل

ســـعـــداء أولـــو الـــصلاة ولـــكن
عـــنـــدمـــا يـــدركـــون مـــجـــد الـــصلاةِ
كم صلاة قـــوامـــهـــا الجـــســـد الـــطـــا
لب ســـقْطَ المـــتـــاع والـــتـــرَّهـــات

هــاربٌ من جــحــيــمه الــســهل يــبــغي
جــنــة الــقــابــعــين عــنــد الــفــتــات
إن في الــقــلــب جــنــةً وجــحــيــمًــا
واتــســاعًــا لــفــهم هــذي الحــيــاة
وخــشــوعًــا، وعــزة ، واعــتلاء
وهــويًــا لأســفــل الــدركــات
وصــعــودًا إلى الــســمــاء بلا إذ
نٍ، ولــوبًــا بــواسع الــفــلــوات
فــدعي كــونك الــصــغــيــر ســويــعــا
ت، وهــيّــا إلى الخــضــمِّ نــصــلّي

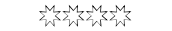

هــا هــو الــبــحــر ذا فــهل تــشــهــدين الـ
ــعــمق من خــلف مــوجه أو هــديــره
ثم هل تــســمــعــين مــا يــنــطق الــعــمـ
ـق بـه زفــيــره أو خــريــره؟
ثم هل تــشــعــرين فــيه بــهــذا الـ
صــمت إن ظل مــصــغــيًــا في زخــوره
لــســت أدري وقــد أحس وأصــغي
بــين تــفــكــيــر (كــامــني) وشــعــوره
إن في الــســمع والــشــعــور وفي الــرؤ
يــة مــا لم يــخط بــين ســطــوره
فــارجــعي لــلــصــدى بــداخل أعــمــا
قك، واســتــســلــمي إلى تــأثــيــره
واجــثــمي عــنــد مــلــتــقى الــقــلــب والــفــكـ
ــر؛ فــبــحــر الحــيــاة أروع حــقل

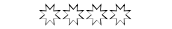

ابــذري فــيك رحــمــة الــنــاس، فــالــنــا
سُ حــــريّـــون بـــالمـــراحم طـــرّا
وأحـــبي الـــورى ولا تـــفـــتـــحي الـــقـــلـ
ـب لمـــا يـــنـــفث الخـــبـــيـــثـــون ســـرا
واســحــقي فــكــرة الــتــقــيــد بــالــشــكـ
ـل، ولاتحـــقـــري من الخـــيـــر نـــزرا
والــضــعــيف الــفــقــيــر، والأيّــد المــثـ
ـــرى، ومن حل بـــين ذين مـــقـــرّا
كـــلـــهم واحـــد ولـــيس بـــنـــاجٍ
مـــنـــهـــمـــو من يـــدس لـــلـــنـــاس شـــرا
والـــورى كـــلـــهم ســـواســـيـــة مـــا
من ســعــيــدٍ ســوى الــذي رام طــهــرا
والـــفـــروق الـــتي تـــمـــيـــز أصـــبـــا
غٌ، وإن شـــــــئت فـــــــهي آلات وصل

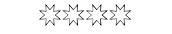

ارفـــعي لـــلـــعلاء عـــقلاً يـــنـــاجي
خـــالق الأرض والـــســـمـــاء بـــهـــمس
فـــكّـــري والـــســـمـــاء تـــزخـــر بـــالأر
واحِ، والأرض في غـــيـــاهب حـــدس
كـــيف يـــلـــقى الـــهـــوانَ فـــاعلُ خـــيـــرٍ
ويـــنـــال الـــســـمـــوّ فـــاعل رجس؟
كـيف يـســتـحـصـد الـسـعـادة فـدم
وتـــنـــحى عن الـــفـــؤاد المحسّ؟
كـــيف يـــســـمـــو المـــقـــام في هـــذه الأ
رضِ بمن هـــام دهـــره بـــالـــتـــدسّي؟
كـــيف تجـــري الحـــظـــوظ مـــجـــرى الـــكـ
ـــفـــايـــات، ولا تـــوصـم الحـــيـــاة بمس؟

عُـقَـدٌ في الحـيـاة عـسـراء. كـثـر
آهِ لـو تـظـفـرين مـنـهـا بـحل!!

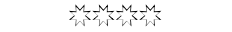

سـبـحي الـله فـالـطـبـيـعـة يـقـظى
واسـتـمـدي من المـرائـي جلالا
وأسـألي الـله أن يـزيح سـدول الـ
ـفـكـر ، حـتى تـرى الخـبيء اتـصـالا
إسـألـيه مـتى تُـرى تـأذن المجـ
ـهـول إلا يـؤودنـا اسـتـجـهـالا؟
أوَمَن حـقـنـا الـسـؤال، أم الأنـ
ـفس لـلـرد مـا تـطـيق اقـتـبـالا؟
غـيـر أن الجـواب سـلب، فـحـومي
حـوله، واقـنـعي، وخـافي الـضـلالا
ثم قـولي، ومـا كـسـبت سـوى الحـيـ
ـرة؛ هـيـهـات أن أنـال مـنـالا؟
فـتـبـاركتَ ربـنـا وتـعـالـيـ
ـت بـعـلمٍ، كـمـا هـبـطت بـجـهل

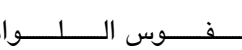

وإذا نـامت الـنـفـوس الـلـواتي
أهـمـلتْ ربـهـا، نـهـارًا ولـيـلا
فـاجـعـلي الـيـقـظـة الـسـعـيـدة هـجـيـ
ـراك، واسـتـشـعـري الجـمـال المـطلا
وانـشـريه - بـعـد الـشـعـور - عـلى الـعـا
لَمِ يمـتـد في الـهـجـيـرة ظلا
واطـمـئـنـي له، فـذلك ظل الـ
ـله يـخـتـار في الـنـفـوس مـحـلا

فـــتـــؤدين واجـــبًـــا مـــشـــمـــخـــرًا
وتـــــزادين حـــكـــمـــــة لن تـــــضـلا
فـــــإلى هـــــذه الـــــصـلاة، فـــــذرا
ت الـــورى كـــلـــهـــا كـــذاك تـــصـــلي

كـــلـــهـــا كـــلـــهـــا، الأنـــاسيّ والأنـ
ـــعـــام والـــطـــيـــر والـــرؤى والـــطـــيـــوفُ
والجـــمـــــادات، والـــبـــهـــائم، والأمـ
ـلاك، والجن، والـــصـــدى، والحـــفـــيف
والأمـــاثـــيل، والـــعـــنـــاصـــر، والأز
مـــان، والـــقـــفـــر، والمـــكـــان الأليـف
والـــسـنـا ، والـظلال، والـصـوت والـفـكـ
ـــرة والحُـــسْن، والـــهـــوى المـــلـــفـــوف
كـــلـــهـــا تـــضـــمـــر الـــصلاة وتـــبـــديـــهـــا
صـــنـــوفًـــا تـــمـــتـــاز عـــنـــهـــا صـــنـــوف
قـــوّمـــا بـــالخـــشـــوع لـــلـــواحـــد الـــفـــر
د ألـــــوفًـــــا تـــــبـــــزّهنَّ ألـــــوف
فـــجـــمـــوعٌ مـــنـــهـــا تـــواثب ســـرًا
وجـــمـــوع عـــلى الحـــيـــاة تـــطـــوف
غـــيـــر أنـــا لانـــفـــقه الحـــمـــد والـــتـــسـ
بـــيـح مـــنـــهـــا، لأنـــنـــا غـــيـــر أهل

صلِّ يـــا نـــفس لـــلـــذي فـــطـــر الأكـ
ـــوان والـــنـــاس، واعـــبـــديه بـــذلّ
واطـــلـــبي الـــروح والـــضـــمـــيـــر حـــيـــاة
فـــشـــرار الـــنـــفـــوس مَنْ لا تـــصـــلي

تيــن وجمــيز

غادرت يومًا مكتبي تعبًا من العمل الطويلْ
وذهبت بعد العصر أطلب راحة القلب الكليل
فأخذت أمشي هادئًا
أناوالأصيل
ومررت في سوق الفقير
هذي هي الأكواخ يخطر بينها خلق كثير
رجل ضرير
وفتى يقود حماره العاري الهزيل
والصبية اللاهون في مرحٍ كئيب
والعابرون الهازئون
وباعة الحطب القليل
والصانع الغشاش
والمحتال
واللص الخطير
والبدو تمتار العشاء
وجمالهم معهم سواء
وهنا الحضارم في الحوانيت الصغيرة يحكمون
والخادم الهندي يصرخ في الحضور:
«مين شاف لي التيس الغطيس..
«وأمه الحمرا.. ومعهم جفرتين»؟!!
وهناك جاويٌّ يدور ببيضتين
باضتهما في نصف أسبوع دجاجة، فجاء
يبغي العشاء
يبغي من الثمن العشاء
وترى النساء السود تقعد عاريات للمبيع

لكأنهن من القبور
خرجن في يوم النشور
يصخبن حولك بالرطانة والسرور
هذي تبيع مقدداً
وتبيع هذي سمسماً
وتبيع ثالثة عطور
وتبيع أخرى اللوز مقشوراً يكوَّم للزبون
وهناك أعرج يطلب الصدقات في صمت مرير:
وتمر بين القوم «بالجميز» بائعة تصيح:
«يا مالَ مصر والشام أكله والوداع»
«أكلك عجب.. يا شهد.. يا مال التجار
«ما ياكلك إلا أمير»
ووراءها في الركن جيفة نعجة ماتت قريب
ماتت لأسبوعين..
في حدث عجيب
جاءت لتسرقها يمانية من المتسولات
فتسلقت داراً مهدمة فهرولت الحجار
فتعرقلت وقضت وداستها الجمال
وتمزقت
وغزا مفاتنها الذباب
.. ثم الكلاب...
ولو ان ذئباً يأنس الجمع الغفير
لما ترددت الذئابْ
وسعت إليها الزاحفات إلى الخراب
وإلى الشمال يبول كلب في الطريق
بين الجلوس
وعلى اليمين دجاجة تعبتْ من النبش الطويل

لاشيء غير الروث منتشراً تبعثره سدى
تبغي شعير
أو ما ينوب عن الشعير
وجهودها عبثًا تضيع
ويمر جنديٌّ فينذر بالصفير:
هذا رئيس المجلس البلديِّ يعتزم المرور
ورئيس غرفتي التجارة والصناعة والمدير
وطبيب منطقة الجنوب
وأخو الطبيب ورئيس تحرير الصحيفة والأديب
يبغون تزجية الفراغ بواحة الشيخ الكبير
فإذا سألت الجالسين هنا عن الشيخ الكبير
– الجالسين على التراب
بين الذباب –
قالوا: رئيس الحي صاحب ذلك المغنى العظيم
رب القصور..
ورب بستان الطيور..
وممتع الرؤساء بين هوائه الطلق الجميل
بالتين والزيتون
والعنب المثلج والعصير
والفارش الرحبات بالبسط الأنيقة والزروع

☆☆☆☆☆

فرجعت أدراجي لأكدح من جديد
كحمار طاحونٍ يدور
وعرفت أن التين والجميز يختلفان بين الآكلين
هذا له قوم وذاك له كذلك – آخرون –!!

✷✷✷✷

إبراهيم فلالي

رباعيـــــات

الجلـد الأبيـض

يـــا منْ تـــنـــمَّـــر لـــلـــوُجـــود كـــأنهُ
ربُّ الـــوجـــودِ ولـــيسَ يـــدركهُ الـــبـــشـــرْ
أتـــظن جـــلـــدك وهْـــو أبـــيضُ نـــاصعٌ
صـــنـــعـــتهُ آلـــهـــة الـــضـــيـــاء من الـــقـــمـــر؟
أمَّـــا الـــذين تـــنـــوعتْ ألـــوانـــهم
فـــمن الـــتـــراب، وصـــنع آلـــهـــة أُخـــر
أتـــرك تـــهـــاويل الـــضلال ولا تـــكن
في مـــعـــبـــد الـــطـــغـــيـــان طـــاغـــوتًـــا أشـــر

☆☆☆☆☆

وارجع لـــعـــقـــلك أو لـــقـــلـــبك أو لـــذا
تِكَ كـــلـــهـــا مـــا جلَّ مـــنـــهـــا أو صَـــغُـــر
واســـــأل أولـــــئك، أي شـــيء ســـــيَّـــــر الأ
فـلاك سَـــيـــرًا مـــســـتـــديمًـــا مـــســـتـــمـــر

- إبراهيم هاشم فلالي.
- ولد في مكة المكرمة عام، 1324 هـ/1906م.
- درس في المدرسة الصولتيّة وعمل بالتدريس ووظائف أخرى، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.
- له عدة مؤلفات.
- من دواوينه الشعرية: الحاني، طيور الأبابيل..
- توفي عام 1394 هـ - 1974 م.

لــو أخــطــأتْ في ســيــرهــا ومــدارهــا
لــغــدَتْ هــبــاءً في الــفــضــاء المــنــتــشــر
مــا كــنتَ مُــبــتــدعَ الــوجــودِ ولنْ تــكــو
ن ســوى الــضــعــيف أمــام ربٍ مــقــتــدر

فــاشــكــرهُ أنْ أعــطــاك عــقلاً لــيس تــدْركُ
كــيف هــذا الــعــقل يــوحي بــالــفــكــر؟
فــهــو الــذي خــلق الــوجــود بــقــول (كن)
وبــقــول (كن) جــاء الــوجــودُ كــمــا أمــر
وبــنــوره أبــصــرتَ كــونًــا رائــعًــا
قــد كــان مــثــلك في خــفــاء مــســتــتــر
وبــأمــره صــوَّرتَ كــونًــا جــامــعًــا
لــلــكــائــنــات فــجــئت في أحــلى الــصــور

فــاربــأ بــنــفــسك أن تــكــون بمــقــصفٍ
صُــفَّتْ مــوائــده خــداعًــا لــلــبــصــر
مــــا فــــيه ريٌ أوْ غــــذاءٌ لــــلــــذي
يــبــغي الــغــذاء، وجــرعــة الــري الخَــصِــر
فــاتــرك بــريــقًــا خــلّــبًــا لا يــســتــقــيـ
ـم ثــوانــيًــا حــتى يــزول ويــنــحــســر
واطــلــب غــذاء الــروح من يــنــبــوعه
فــالــنــبع في جــنــبــيك بــاقٍ لم يَــغُــر

وارشف كــؤوس الــضــوء مــنه ولا تــكن
كــالــعــيس في الــبــيــداء يــقــتــلــهــا الــظــمــا
والمــاء فــوق ظــهــورهــا لــكــنــهــا
لم تــدر أن ظــهــورهــا وقــرَتْ بمــا

لا تـــتـــركِ الإنـــســـان فـــيك مـــضـــيـــعًـــا
لا يـــلـــتـــقي فـــيه الـــتـــراب مع الـــســـمـــا
فـــأضـئ حـــيـــاتك من ســـراجك عـــاجلاً
مـــا دام زيـــتك لم يـــزل مُـــتـــضـــرّمـــا

فـــشـــرارةُ الإيمـــان إن أطـــفـــأتـــهـــا
فـظلامُ لـيـلك يـسـتـمـرُّ ويـعـتـكـر
والـصـبحُ لم يـبـسم بـأفـقك ثـغـرُهُ
والـشـمس تـصـدفُ عن رحـابك والـقـمـر
وإذا اســـتـــنـــمت إلى دجـــاك فـــلنْ تـــرى
نـــهـــرًا لـــديك، ولا ظلالَ ، ولا شـــجـــر
من يـجـتـني شـوك الـقـتـاد لـسـربه
ومن الـذي يـجـني الـزهـور من الحـجـر

بُـني الـوجـودُ عـلى الـضـيـاء بـأمـر مَنْ
صـــنع الـــوجـــود كـــمـــا أراد وقـــدَّرا
فـالـنـار تـكـمن في الحـصـا، والـنـور يـكـ
ـــمن في الـقـلـوب لمن وعى وتـبـصَّـرا
فـــاقـــدح زنـــادك كي تـــرى أضـــواءه
ونـــراك من بـــعـــد الـــظلام مـــنـــوِّرا
مـــا أنت ربٌ هل أتـــيتَ كـــمـــا أردْ
تَ، ولا أنـــا، فـــالأمـــر كـــان مـــدبَّـــرا

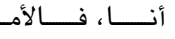

فـاعـشق جـمـال الـكـون في إنـسـانه
وانـظـر فـتـون الحـسن في تـبـيـانه
فـالـسـفن تـفـصح في الخـضم بـأنـهـا
كـــلِمٌ تـــدفق من خـــفـــوق جـــنـــانه

ومـــراكب تـــشـــأو الخـــيـــال بـــقـــدرة الإ
نـــســـــان حـــــين يـــــعب من وجـــــدانه
وإذا رأيت روائـــــعًـــــا وبـــــدائـــــعًـــــا
تـــثـــري الحـــيـــاة فـــمن بـــلـــيغ بـــيـــانه

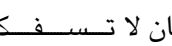

فـــاحـــقن دم الإنـــســـان لا تـــســـفـــكهُ أصـ
ـــفـــرَ فـــاقـــعًـــا، أو كـــان من ســـوَادنهِ
وانـــظـــر إلى حـــقل الـــزهـــور فـــإنه
مـــا مـــازَ نـــرجـــسه عـــلى ريـــحـــانه
لـــولا تـــنـــوع زهـــرِه وثـــمـــاره
مـــا نـــلتَ خـــصـــبًـــا من جَـــنَى أغـــصـــانه
والـــكـــون لم يـــكـــمل جـــمـــال وجـــودهِ
لـــو كـــان يـــخـــلـــو من حُـــلَى ألـــوانه

أو فـــانـــتـــسب لـــسلالـــة من غـــيـــر آ
دمَ كي نـــــراك لأيِّ جَـــدٍّ تـــنـــتـــمي
واهـــدمْ مـــحـــاريبَ الـــصلاة فـــمـــا أقـــيـــمـ
ـتْ كي يـــبـــاح بـــظـــلـــهـــا ســـفك الـــدم
وأعـــبـــد إلـــهًـــا غـــيـــر مَنْ بـــرأ الـــوجـــود
لـــيـــجـــتـــبـــيك بـــأنـــفك المـــتـــورم
فـــلـــعـــلـــهُ يُـــعـــطـــيك كـــونًـــا آخـــرًا
مـــا فـــيـــه من يـــرقى إلـــيك بـــســـلـــم

✱✱✱✱

محمود عارف

ترنيمة الحج

يا طهر مكة تعلو
في منبع الأنوار
لبيكِ ، لبَّاك حاج
سمما مع الأبرار
لبيكِ ، لبَّاكِ عبدٌ
مُشرَّد الأفكار
دعاكِ رغم النواهي
وبالغ الأوزار
لبيك بالغفران
في منبع الأنوار

عند الحطيم وزمزم
جاء الحجيج يلبي
له تسابيح روح
تفيض من طهر قلب

- محمود عبدالخير عارف.
- ولد في جدة سنة، 1327 هـ/1909.
- له مجموعة كبيرة من الدواوين أصدرها النادي الأدبي بجدة في مجموعة كاملة من جزأين بعنوان: ترانيم الليل 1984.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص674.

يـــــــتـــــــوب مـن هـــــــول إثـم
أودى بـــه يـــــــــــــــــــا ربـــي
فـــــــأنـت عـــــــنـه غـــــــنـيٌّ
مـن أن يُـــــــجـــــــازى بـــــــذنب
حـــسب الحـــجـــيج المـــلـــبِّي
أتـــــــــــاك مـن كـل صـــــــــوب
لـــــبـــــيك بـــــالإحـــــســـــان
فـي الـــــلـــــيل أو فـي الـــــنـــــهـــــار

لـــبـــيك شـــكـــرًا وحـــمـــدًا
عـــــنـــــد الـــــطـــــواف المـــــواتي
دعـــــوتُ ســـــرًا وجـــــهـــــرًا
فـي الـــــرمـي بـــــالجـــــمـــــرات
وقـــد مـــثُـــلْتُ خـــضـــوعًـــا
فـي الـــســـعي والـــصـــلـــوات
وإن تحـــــــمّـــــــلـتُ ضـــــرًا
غـــــفـــــرتَ فـي عـــــرفـــــات
مـــنـــحـــتـــنـي مـــنك خـــيـــرًا
يـــــا واسـع الـــــرحـــــمـــــات
لـــــبـــــيك بـــــالإيمـــــانِ
والمـــــــــــدمـع المـــــــــــدرارِ

يـــا مـــالـئَ الـــكـــونِ عـــفـــوًا
ومـــــانـح الحـــــســـــنـــــاتِ
مـلأتَ قـــــلـــــبـي نـــــورًا
فـي حـــالـك الـــســـيـــئـــات

أذنـــــــــبت فـي الأرض وحـــــــــدي
وعـــــدتُ بـــــالـــــعـــــثـــــرات
وســـــــرتُ عـــــــدوًا وركـــــضًـــــــا
إلـى رُبـــــــــا عـــــــــرفـــــــــات
لأطـــــلـب الـــــعـــــفـــــو فـــــضلاً
مـــن فـــــــــــادح الـــــــــــزلّات
لـــــــبـــــــيك بـــــــالإذعـــــــانِ
يـــــــــــا غـــــــــــاسـل الأوزارِ

✱✱✱✱

حمزة شحاته

يـا قلـب مـت ظمـأ

زادته في الحب عـــقـــبى أمـــره رهـــقًـــا
عـــانٍ بـجـنـبيّ يـهـفـو ثـائـرًا قَـلِـقـا
يـــظل إن ذكَـــرَ المـــاضي وفـــتـــنـــته
غـصّـــان.. راحـــته أن يـــلـــفظ الـــرمـــقـــا
تُـــحـــيي خـــيـــالات مـــاضـــيه له صـــورًا
مـــــاتت وخـــلّـــفت الآلام والحـــرقـــا
ورب ذكـــرى أذاقت نـــفسَ بـــاعـــثـــهـــا
ويلاً يـــزلـــزل عـــزم الجَّـــلْـــد والخـــلـــقـــا
يـــا قـــلـب غـــرك من مـــاضـــيك رونـــقه
وأن حـــظك فـــيـه كـــان مـــؤتـــلـــقـــا
وأن مـــســـرح لـــذَّات الـــهـــوى شـــرع
حـــوى الحـــيـــاة مـــدى ضم الـــهـــوى أفـــقـــا
وأن جـــدولك الـــســـلـــســـال مـــطَّـــرد
عـــلى حـــفـــافـــيه يـــنـــمـــو الـــزهـــر مـــتـــســـقـــا

- حمزة شحاته المكي.
- ولد في مكة المكرمة سنة، 1328 هـ/1910.
- ينظر إليه في الوسط الأدبي السعودي على أنه رمز ثقافي متميز في شعره وفي كتاباته وفي سماته الفكرية والنفسية.
- مات ولم ينشر شيئًا من انتاجه وكان لا يسمح بنشر أي شيء من أدبه ولكن محبيه جمعوا شيئًا من نثره ومن شعره وصدر باسمه بعض الكتب منها: ديوانه الذي يضم بعض ما عثر عليه من أشعاره.
- صدر الديوان بعد وفاه الشاعر بخمس عشرة سنة.
- توفي في القاهرة 1393هـ/1973.

يـلـقـاك بـالـورد طـلـقًـا من مـنـاهـله
وبـالـمـفـاتن يُـسـبي سـحـرُهـا الحَـدَقـا
رفّت عـلـيه مـعـاني الحـسن سـافـرةً
فـاقت بمـا ذاب من ألـوانـهـا الـشـفـقـا
وأن مـحـرابك الـقـدسيّ كـنت به
الـعـابـد الـفـرد يـحـبـوك الـرضـا غـدقـا
تـقـيم فـيه فـروض الحب خـاشـعـة
ألـقى عـلـيـهـا الـهـوى من صـدقه أَلَـقَـا
فـالـيـوم نـوزعتَ في مـثـواك حـرمـته
وعـدت تـشـهـد من عـبّـاده فـرقـا
وزاحـمـتك عـلـى أركـانه مـهـج
عـبـادة الحب فـيه تـشـبه المـلـقـا
والمـاء؟ لا مـاء يـا قـلـبي.. فـمت ظـمـًا
ودع مـدنِّـسه يـهـلكْ به شَـرِقـا

✱✱✱✱

جـــــدة

الـنُّـهَى بـينَ شَـاطَـئـيْكِ غَـرِيقُ
والـهَـوَى فـيكِ حـالمٌ ، مـا يُـفـيقُ
ورؤى الحبِّ في رحـابك شـتَّـى
يـسـتـفـزُّ الأسـيـر مـنـهـا الـطـلـيق
ومـغـانـيك، في الـنـفـوس الـصَّـديّـا
تِ إلى رَيِّـهـا المـنـيع رحـيق
إيهِ يـا فـتـنـة الحـيـاة لـصبٍّ
عـهـدُهُ في هـواك عـهـدٌ وثـيق

سـحـرتْه مـشـابهٌ مـنك لـلـخُـلـ
ـد ومـعـنىً، من حـسـنه مـسـروق
كم يـكـرُّ الـزمـان ، مـتـئـد الخـط
ـو، وغُـصْنُ الـصِّـبـا عـلـيك وريق
ويـذوبُ الجـمـالُ في لـهب الحُـ
ـبِّ إذا آب، وهـو فـيكِ غـريق
عُـدتِ مـلـفـوفـةً به، في دُجى الـلَّـيْـ
ـلِ ، وقـد هَـفْـهَفَ الـنَّـسـيمُ الـرَّقـيق
مُـقْـبلاً كـالمحبِّ، يـدفـعه الـشَّـوْ
قُ، فـيَـثـنـيه عن مُـنـاهُ الـعُـقـوق
حَـمَّـلـتْهُ الأمـواجُ أُغـنـيَـة الـشَّ
ـطِّ، فـأفـضى بـهـا الأداءُ الـرَّشـيق
نـغـمًـا تُـسْـكِـرُ الـقـلـوبَ حُـمَـيَّـا
هُ، فـمـنهُ صَـبـوحُـهـا والـغَـبُـوق
فـيه، من بـحـرك ، الـتَّـرفُّقُ والـعُـنْ
ـفُ، ومن أُفْـقِكِ المَـدى والـبَـريق
ومن الـلَّـيل، صَـمـتـه المـفـعَمُ الـنـف
ـس لُـغىً، زانـهـا الخـيـالُ الـعـمـيق
ومن الـبـدر زهـوه وسـنـاه
راويًـا عـنـهـمـا الـفـضـاء الـسـحـيق
قـطـعـةٌ، فـذةٌ من الـشـعـر، قـد أَلَّـ
ـفَ أشـتـاتـهـا نـظـامٌ دقـيق

أنتِ دُنـيـا رَفَّـافـةٌ بمُـنى الـرُّو
ح، وكـونٌ بـالمـعـجـزات نـطـوق
رضِيَ الـقـيـد، في حـمـاك فـؤاد
عـاش كـالـطَّـيـر ، دأبُهُ الـتـحـلـيق

مـــا تـــصـــبَّـــتْه قـــبل حُـــبِّكِ يـــا جـــدَّ
ةُ، دُنـــيـــا بـــســـحـــرهـــا، أو عـــشـــيق
حـــبـــذا الأســـرُ في هـــواك حـــبـــيـــبًـــا
بـــهـــوى الـــفـــكـــر والمـــنى مـــا يـــضـــيق
مـــنْـــهـــجي فـــيه مـــنـــهجُ الـــطـــائـــر الآ
لف، يـــنـــزو به الجـــنـــاح المـــشـــوق
فـــإذا هَمَّ أشـــغـــلـــتْه فـــروضٌ
من هـــواه، وأثـــقـــلـــته حـــقـــوق

جـــدَّتي، أنتِ عـــالمُ الـــشـــعـــر والـــفـــت
ـــنـــة يـــروي مـــشـــاعـــري، ويـــروق
تـــتـــمـــشى فـــيك الخـــواطـــر ســـكـــرى
مـــا يُـــحِسُّ الـــلـــصـــيقَ، مـــنـــهـــا، الـــلـــصـــيق
كـــلُّـــهـــا هـــائم بـــعـــالمه المخ
ـــمـــور يـــهـــفُـــو به شـــذاهُ الـــعـــبـــيق
تَـــتَـــجـــافَى مـــا يـــألَفُ الخـــاطِـــرُ الخـــا
طـــرَ فـــيه، ولا تَـــديـــنُ الـــفُـــروق
فـــإذا أوْمضَ الخـــيـــال بـــذكـــرا
ك تـــداعت بـــعضٌ لـــبـــعضٍ يـــتـــوق
وحَّـــد الحبُّ بـــيـــنـــهـــا سُـــبُلَ الحبِّ
فـــمـــا عـــاف ســـابـــقًـــا مـــســـبـــوق

جـــدَّتي، لا الَّـــتي يُـــحبُّ الخَـــلِـــيُّـــو
نَ، شـــقـــاءٌ عـــذبٌ وأســـرٌ أنـــيق
وصـــراعٌ بـــين الحـــجَى والأمـــانِي
يُـــطْـــلِقُ الحسَّ، تـــارةً ويـــعـــوق

وســـهـــادٌ يـــهـــيم في تـــيـــهه الـــعـــقـ
ـلُ، ويـــعـــمَى عن هـــديه الـــوفـــيق
وصـــدىً مـــا يـــبـــلُّه الـــواكفُ الـــهـــا
مي، وقـــلـبٌ، لم تَـــسْـــتَـــثِـــرْه الـــبُـــروق
أنت مُـــرتـــادُ وحـــدَتي إنْ تَـــبَـــتَّـــلْ
ـتُ، وإن شـــئتُ عـــالَمٌ مـــطـــروق
ليَ مـــاضٍ لم أنْـــسه ، فـــيك قـــد غـ
ـصَّ بـــشَـــجْـــوٍ ، غُـــروبُهُ والـــشـــروق
تـــتـــنـــاجى أصـــداؤُه في روابـــيـ
ـك، إذا عـــادهـــا الخـــيـــال الـــطـــروق
مُـــعْـــوِلاتٍ، ألْـــوى بمـــطـــلـــبـــهـــا الأيْـ
ـنُ، فـــأنـــفـــاسُـــهـــا عـــلـــيه شـــهـــيق
مُـــثْـــقلاتٍ حـــيْـــرَى، تُـــطـــيفُ بـــهـــا الـــوحـ
ـشـــة، والـــضـــعف عـــاجـــرٌ ، مـــا يُـــطـــيق
كـــيف أُنـــســـيـــته، وضـــيَّـــعتِ ذكـــرا
هُ؟ وهل يُـــســـلم الـــرفـــيقَ الـــرفـــيق؟
أهـــو الـــغـــدر مـــيـــسم الحـــسن في شـــر
عكِ، والـــعـــهـــد في هـــواك عـــقـــوق؟
حـــبـــذا أنت لـــو وفَـــيْتِ وأجـــمـــلـ
ـت، ولم يُـــنْـــتَـــهَكْ لـــديك الـــصـــديق
فـــوفـــاءُ الحـــبـــيب أســـمى مـــعـــاني الحـــسـ
ـن، والـــطـــهـــرُ بـــالجـــمـــال خـــلـــيق
لا تـــكـــوني خـــوّانـــةً يُـــمـــطل الـــدَّيْـ
ـنُ لـــديـــهـــا، ولا يـــفـــوزُ الـــســـبـــوق
أو تَـــمُـــنِّي الـــنُّـــعـــمى عـــليَّ فـــمـــا آ
لَمَ عـــيـــشًـــا يـــضـــوى به المـــرزوق

أكـــذا أنتِ لـــلـــنـــقـــائض وِردٌ
يـســتـوي عـنـده الـتُّـقى والـفـسـوق
بـــين مَنْ تـــمـــنـــحـــيـــهم وِرْدَك الـســـا
ئـغَ قـــــــومٌ، ودادهـم ممـــــــــذوق
مِن مـيـاسـيـرَ جـاهـلـين أضـاعـو
كِ، وكلٌّ بمـــا يـــشـــينُ عـــلـــوق
ومـــهـــازيلَ كـــالـــضـــفـــادع في الـظـلـ
ـمـة، أقـصى مـا يـسـتـطـعن الـنـقـيق
قـــادهم أخـــرقُ الخـــطى لـــلـــدَّنـــايـــا
وهـــو فـــيـــهم بمـــا جـــنـــاه ، مـــســـوق
وشـــبـــابٌ، غِـــراسُهُ مـــا زكتْ فـــيـ
ـك – ولا غـــرو – فـــالـــغـــراس الـــعُـــروق
لـعـلـعتْ صـرخـة الـنـهـوض حـوالـي
ـك وأصـــواتـــهم لـــديك نـــعـــيق
ومـشـى الـنـاس لـلـجـهـاد مـغـذي
ـن، فـــهل نصٌّ نـــاعـــقـــيكِ طـــريق
من لـهم بـالـطـمـوح، والجـد مـا أضـ
ـنَكَ مـسـعـاه، والحـيـاةُ مـضـيق
هم أُســـارى مـــنـــاعمِ الـــعـــيش والحـ
ـق عـلـيـهم، ممـــا أُذيلَ ، حـــنـــيق

كم مـــعـــنّى مـــثـــلي يُـــطـــارحُك الحُـ
ـب ، فـيـنـبـو به الـسـبـيل الـزلـيق
ودعيٍّ، يـــصـــطك في فـــمه الـــقـــو
ل عـــثـــارًا ، مـــكـــانه مـــرمـــوق
أمن الـــعـــدل أن يـــشـــاكـــلـــني فـيـ
ـك جـــبـــانٌ ، عـــمَّـــا أُريغُ فَـــروق

وقـــصـــــاراه، فـي هـــــواك هـــــوانًـــــا
أمـلٌ ضـــــــارعٌ ووجـه صـــــــفـــــــيق
لا تـــلـــــومي، عـــلـى عـــتـــابك حـــرًا
قـــلـــبه ، مـــنك بـــالجـــراح شـــريق
أنـــا لـــلـــجـــد – والـــهـــوى يـــؤثـــر الـــعـــز
و غـــيـــري لـــغـــيـــره مـــخـــلـــوق
والـــغـــرام المـــبـــاحُ شـــرُّ الجـــنـــايـــا
ت، فـــهل يـــقـــنع الجـــمـــالُ الـــنَّـــزوق

✱✱✱✱

أحمد قنديل

الزيـــارة الأخيـــرة

وأتـــــيتُ بـــــابكِ... فـي الـــــضـــــحى
وســـــألـــــتـه... كـــــعـــــوائـــــدي
ولـبـثت.. انـتـظـر الجـوابْ
جـــــرسٌ يـــــرنُّ.. ولا مـــــجـــــيبْ
وصـــــدًى.. يـــــطـــــول به الـــــعـــــذابْ
فـفـزعت من طـول الـسـكـونْ
وتجـمَّع الجـيـران .. حـولي ...يـسـألـون
مـــــاذا تـــــريـــــد.. ومَنْ تـــــريـــــدْ؟؟
وتـــــوافـــــدوا... وتـــــغـــــامـــــزوا
يـــتـــجـــمـــهـــرون.. ويـــضـــحـــكـــون
وتـــهـــامـــســـوا.. مع بـــعـــضـــهِمْ
مـــــا بـــــين شك وارتـــــيـــــاب
أنـــــا عـــــنـــــد بـــــابك.. من أُريـــــدُ
ومـــن أكـــــــــــــونْ؟؟

- أحمد صالح قنديل.
- ولد في مدينة جدة، 1329 هـ/1911م.
- نال شهادة مدرسة الفلاح، ورأس تحرير جريدة «صوت الحجاز» وتقلب في عدة مناصب حكومية.
- من دواوينه الشعرية: الأبراج، الأصداء، أغاريد.
- توفي عام 1399هـ، 1979م.

وعـــلى ســـطـــوحك صـــاح ديكٌ.. واســـتـــجـــاب له غـــرابْ..
قـــاقـــا .. بـــصـــوتٍ رنَّ في ســـمـــعي.. وبـــين الجـــوِّ غـــابْ
وســـألـــتُـــهمْ.. بـــبلاهـــةٍ... مـــا يـــبـــتـــغـــونْ؟؟
وســـــــــألـــتُ عـــــــــنـــكِ .. وأيـــن أنـــتِ
ومـــــالـــــهم يـــــتـــــعـــــجـــــبـــــونْ؟؟
ووجـــــــمْـــتُ مـن هَـــــوْلِ الـــــذهـــــول.. من الـــــوجَلْ
وعـــــرِقـتُ مـن طـــــول الـــــوقـــــوف.. مـن الخـــــجل
ورجـعت مـحـزونًـا .. تـرافـقـني الـشـجـون
ومـــشـــيت في دربي.. أتـــمـــتم في ســـكـــون
هل آثـرتْ .. من بـعـدنـا ... من خـوفـهـا
أهلَ الـثـراء؟؟ وقـاطـعتْ في ضـعـفـهـا
من لـيس يمـلك غـيـر قـلبٍ.. لا يُـعـابْ
من لـيس يـقْـني غـيـر شـعـرٍ .. أو كـتـابْ
وبـــــــقـــــــيت وحـــــــدي!! لا أزالُ
ولا رفـــيقَ .. ســـوى الـــظـــنـــونْ

✱✱✱✱

طاهر زمخشري

فـي الأصـيـــل

أقبلَتْ في الأصيل والبسمْةُ العذراءُ في ثَغْرِهَا تُنيرُ صباحَا
وعلى قدِّها من الهَيف الراقص حسانةٌ تجيد المزاحا
غادةٌ .. زانها التورُّدُ في الخدِّ وناغت بالعطر منه الإقاحا
أتلَعتْ جيدَها وفيها من الإغراء ما يكسر العيون الصحاحا
وأماطت لثامها عن جمالٍ زاده الظُّرف رِقّةً ومَراحا
وتغنت بطرفها واستدارت بعد أن رف هدبُها صدًّاحا
جاذبَتْني الهوى بهمسة أجفان تجيد الإعراب والإفصاحا
عن فتون الدلال، عن سطوة الحسن، وعن خافق سَبَتْه فناحا
وانبرت ترسل الحديث أغاريدًا، أذابت في رجْعها الأرواحا
قيدتني ولم أكن أعرف القيد ولكن حملْتُه مرتاحا

أقبلتْ في الأصيل، والخصلة الرعناء تلتف بالمحيَّا وشاحا
فإذا بالصباح يضحك بالإسفار، والليل قد غفا واستراحا
عند مجرى السنا ليرتشف العطر وقد مدَّ بالظلال جناحا
في فتونٍ يعابث النور بالسحر بلحظٍ قد أشهرتْه سلاحا

- طاهر عبدالرحمن زمخشري.
- ولد في مكة المكرمة سنة، 1332 هـ/1914م.
- وتخرج في مدرسة الفلاح وأصدر أول مجلة للأطفال ورأس تحرير صحيفة «البلاد» ويعد من الرعيل الأول في الاذاعة ، وقد منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة 1405هـ 1985، وله عدة مؤلفات.
- من دواوينه الشعرية: أحلام الربيع، همسات أصداء الرابية.
- توفي سنة 1407، 1987.

والتعابير باللحاظ سهام فتحت في الضلوع منا جراحا
والفؤاد المجروح من حرقة اللوعة عانى وما تشكَّى وباحا
واللقاءُ المقدور كان على الدرب قطعناه غُدوةً ورواحا
لحظة واختفت وراء المسافات وما زال شوقنا مِلْحاحا
وعلى جسرِ وجْدِنا في دروب الحب نرجو لوَصْلِنا أن يُتاحا
فنذوق الهوى ، وننعم بالنجوى وبالصفو نُترعُ الأقداحا

✱✱✱✱

على باب الهوى

على باب الهوى وقف الجمالُ
وفي كبدي بفتنته اشتعالُ
مددتُ يدي إليه أسِرُّ شيئًا
فأجبرني على البوح انفعال
فقلت له بطرفٍ لا يداري
وفي إغضائه ارتسم السؤال
أريدكَ كالسنا يعطي حياةً
بصمت لا يضارعه المقال
أريدك كالنسيم متى تأنَّى
وأسرى طاب بالعطر النوال
أريدك جدولاً ينساب عذبًا
وترقص من ترقرقه الظلال
أريدك في شغاف النفس وقدًا
ولكنَّ الزنادَ له ذبال
يُمِدُّ بصيصه عقلي وحسي
بريٍّ ما لدافقه مثال

فـــهل يـــرضـــيك أن يـــخـــبـــو ذبـــالي
ويـــطـــويـــني بـــقـــبـــضـــته الـــزوال؟

✱✱✱✱

الموعد المنتظـــر

حـديث عـيـنـيكِ قـد أفـضى به الخَـفَـرُ
لمـــا تـــأوَّد في أعـــطـــافك الخَـــفَـــرُ
يـا مـنـيـة الـنـفس قـد طـاف المـراح بـنـا
فـراح يـنـشـر من أفـراحـنـا الـسـمـر
فـبـادلـيـني الـهـوى فـالـبـحـر مـوجـته
عـنـا تُـحـدِّث لا مـا يـنـقل الخـبـر
وفي الـشـواطئ للأصـداء هـيـنـمـةٌ
يـضـمـهـا في شُـفـوفِ الـفـتـنـة السَّـحَـر
والـلـيل أغـفـى فـأرخى من غـدائـره
سـودًا تـهـادى عـلى أطـرافـهـا الـعـمـر
والـصـمت يـسـكب في سـمع الـدجى نـغـمًا
الحب صـــدَّاحه والخـــافق الـــوتـــر
وإن أحلامـــنـــا في الـــشط غـــافـــيـــة
وفي الحـنـايـا لـهـيب الـشـوق يـسـتـعـر
والـذكـريـات رؤاهـا كـلـمـا هـتـفتْ
بـنـا اسـتـراحت إلى آمـالـنـا الـصـور
فـيـا طـيـوف المـنـى.. فـاض الحـنـين بـنـا
وزادنـــا شـــجـــنًـــا أن الـــنـــوى قـــدر
ولا نـــزال عـــلـى الأثـــبـــاج من لـــهب
يـسـري بـنـا شـوقـنـا والـوعـد يـنـتـظـر

✱✱✱✱

محمد حسن فقي

وســاوس الإيـــمـــان

تـــطـــلَّـــبتُ من دهـــري أمـــورًا أريـــدهـــا
فـــضنَّ. وأعـــطـــاني الـــتي لا أريـــدهـــا
ولـــا تـــعـــاتـــبـــنـــا تجـــهّمَ وجـــهه..
فـــأيـــقـــنتُ أني في الحـــيـــاة شـــهـــيـــدهـــا
وأيـــقـــنتُ أن الخـــلق عـــبـــدان غـــايـــةٍ
تـــكـــبّـــلُـــهم أهـــواؤهـــا وقـــيـــودهـــا
فـــمـــا عـــادتِ الأيـــام بـــيـــضًـــا تـــســـرني
ومـــا عـــاد يـــشـــقـــيـــني من الخـــوف ســـودهـــا
ومـــا عـــدت أســـعى لـــلـــغـــنى تـــســـتـــفـــزني
إلـــيه حـــمـــاقـــات عـــمَـــتْـــهـــا نـــقـــودهـــا
فـــلـــيس بمُـــجـــديـــني الـــغـــنى إن تـــطـــامـــنتْ
له عُـــنُـــقي حـــتى يـــلـــين شـــديـــدُهـــا
وكم من غـــنـــيٍّ نـــاطـــحـــتْه وعـــولـــهـــا
وكم من فـــقـــيـــر جـــانـــبـــتْه أســـودهـــا
ويـــا رُبّ نـــعـــمى لـــو كـــشـــفت غـــطـــاءهـــا
لـــولّى فـــرارًا من قـــذاهـــا حـــســـودهـــا

- محمد حسن بن محمد حسين الفقي
- ولد في مكة المكرمة سنة، 1332 هـ/1914م.
- له دواوين شعرية منها: قدر ورجل، رباعيات، وطبعت أعماله الكاملة في ستة مجلدات سنة 1985.

إذا كـانت الـنـعـمـاء لم تـضْفِ عـزةً
عـلـيَّ فلا دامت عـلـيّ بـرودهـا

ومـا المجـد؟ إن المجـد صـبـوةُ طـامحٍ
إلى قـمـة أعـيـا الأنـام صـعـودهـا
مـعـابـرهـا مـلْسٌ.. فـإنْ زلَّ صـاعـد
إلـيـهـا فـمـا في الـسـفح إلا جـحـودهـا
وكم نـاعمٍ بـالمجـد لـو أن مـجـده
تـعـرَّى.. لـضـجتْ في الـسـمـاء رعـودهـا
تـقـمَّـصه الـشـيـطـان حـتى تحـجـرتْ
مـشـاعـره واسـتـنـكـرَتْـهـا شـهـودهـا
فـمـا لي وهـذا المجـد شـاهتْ وجـوهه
وكـان لـغـيـر الـله كـفـرًا سـجـودهـا

ومـا الـشـعـرُ، إن كـانت حـبـالـةَ قـانصٍ
قـصـائـده.. أو كـان لـغـوًا نـشـيـدهـا
فـمـا هـو إلا في تجـلِّـيه نـغـمـة
سـمـاويـة مـا يـسـتـفـيق عـمـيـدهـا
تـسـامت عن الـتـهـريج فـامـتـدَّ ظـلـهـا
وعـزتْ عـلى الإجـداب فـاخـضـرَّ عـودهـا
ويـا رُبَّ مـفـتـونٍ تـمـنَّى وصـالـهـا
فـأيـأسه لمـا تـنـاءت صـدودهـا
وذي مـنـطق قـد رامَـهـا فـتـمـنـعت
عـلـيه. وأعـيـتَه اقـتـحـامًـا حـدودهـا

ومـا الـدّينُ في هـذي الـطـقـوس وإنْ بـدتْ
مـظـاهـر قـد يـطـوي الـقـديمُ جـديـدهـا

ولـــكـــنه روحٌ تـــشـع بـــنـــورهـــا
عـلى ظـلـمـاتٍ ضلَّ فـيـهـا رشـيـدهـا
إذا مـا اطـمـأنت لـلـطـريق مـشت بـهـا
ولـو كـان فـيـهـا حـتـفـهـا وخـمـودهـا
ألا ربمـا يـحـمي الـعـقـيـدة هـيـكلٌ
ولـكـنه جُـنْـديُّـهـا لا نـديـدهـا
ومـا نـحن. لـو أن الـعـقـائـد أفـلـستْ؟
ولم يـبق إلا زيـفـهـا وجـمـودهـا
ولـلـعِـلْم آيـاتٌ تـبـدّتْ نـحـوسـهـا
فـهل تـتـبـدى لـلـعـيـون سـعـودهـا
رأيـنـاه يـعـطي لـلـحـروب سلاحـهـا
فـتـأكل مـنـا نـارهـا وحـديـدهـا
ويمـشي عـلى الأشلاء طـغـيـانُ فـاتحٍ
فـتـلـعـنه أرواحـهـا ولحـودهـا
إذا الـعِـلْم لم يـحمِ الـسلام فـإنـنـا
طـرائـد بـلـوى لـيس يـنـجـو طـريـدهـا
وإن هـو لم يـخـصب لـنـا الـعيش حـملت
وسـائـله أكـتـافـنـا مـا يـؤودهـا

ومـا الحب إن لم يـشـمل الـكـون كـله
ويـسـمـو بـأوطـار الـهـوى ويـقـودهـا
أفي الـثـغـر، أم في الـنـحـر يـلـقى جـزاءه
لـبـئس صـريع الـغـانـيـات شـريـدهـا
إذا نـحن أهـدرنـا الحـيـاة رخـيـصـةً
لـغـيـدٍ. فلا كـانت ولا كـان غـيـدهـا
وفـاتـنـةٍ نـشـوى تـكـيـد بـسـحـرهـا
تـصـدى لـهـا من سـحـرنـا مـا يـكـيـدهـا

لـــنـــا نـــظـــرة في الحب إلا تـــصـــيـــبـــنـــا
تـــفـــاهـــاته إلا تـــهـــاوت بـــنـــودهـــا

تـــبـــاركت ربي إن نـــفـــسي تـــطـــلـــعتْ
لـــدنـــيـــا سلامٍ مـــا تجـــيش حـــقـــودهـــا
لـــقـــد أصـــبـــحتْ والأرض كـــفـــة حـــابلٍ
وأغـــوارهـــا مـــســـدودة ونجـــودهـــا

✱✱✱✱

حسين سرحان

قــولا لــذات اللّمى

قــولا لــذات الــلّــمى: هل جــاءهــا خــبــرُ
فــإن صــاحــبــهــا أودى به الــســفــرُ
طــالت عــلى الجــســد الــوهــنــان ُشــقّــته
واســتــفــحل الــدّاء واســتــشــرتْ به الــغِــيــر
ومــلّه الــضّــجــر الــعــاتي، وهل أحــد
يــقــوى عــلى أمــره إن مــلّه الــضَّــجــر؟
مــعــين ســلــواه أمــســى مــا به بــلَلُ
وفــيض جــدواه أضــحــى مــا لــه أثــر
وأرمــضَــتْه هــمــومٌ نــومــهــا ســهــر
ونجــمــهــا في ظلام الــعــيش مــنــكــدر
إن الــهــمــوم وإنْ خــفّت مــحــامــلــهــا
لــيل عــلى لــهب الأبــصــار مــعــتــكــر
كــذاك صــاحــبك المــرمــوق.. كــان له
عــيش، فــطــال عــلى أعــقــابه ضــرر

- حسين علي سرحان.
- ولد في مكة المكرمة 1334 هـ / 1916.
- شاعر يملك نفسًا خاصاً يقربه من شعراء العربية الأوائل ويكتب المقالة. وقد ضاع كثير من أدبه ولكنه تدارك بعضه وسمح لبعض محبيه بجمع مقالاته وأشعاره
- وصدر له دواوين منها: (أجنحة بلاريش)1977 و(الطائر الغريب)1977.
- توفي 1414هـ 1994.

وكـــان يمـــكن أن يـــحـــيـــا عـــلى حـــلم
لـو يـسـعـد الجدّ، أو لـو يمـهل الـعـمـر
يـــا ذات عـيـنـــين ســوداوين شـــابـــهـــمـــا
ســحـر، فـكـاد بمـا قـد شـاب يـنـســحـر
وذات خـــدّين مـــا اهـــتـــاجـــا عـــلى قُـــبَلٍ
إلاّ ورفّـــا رفـــيـــفـــاً كـــلّه ســـعـــر
مـــاذا يـــســـرّك من خـــدْنٍ عـــلى رمقٍ
شـــلـــو تـــبـــلّغ مـــنه الـــنّـــاب والـــظـــفـــر
أراد مـــحـــيـــا، فـــأمـــسى وهـــو لا زهـــر
في راحـــتـــيه، ولا مـــاء، ولا ثـــمـــر
إذا تـــبـــدّح لم تـــفـــرح به قـــدم
وإن تـــطـــرّب لم يـــصـــدح له وتـــر
وغـــيـــر ذلك، لـــو يـــخـــتـــار طـــاب له
من المـنى غـيـر مـا اخـتـارت له الخـيـر
لـــو لم يـــعش كـــان أحـــجى!!! بـــيـــد أنَّ له
حـظّـاً من الـشّـقـو، لا يـبـقي ولا يـذر

مـــاكـــان أحلاك لـــو لم يـــنـــطـــمس أثـــر
مـنك الـغـداة، ولـو لم يـنـطـبق بـصـر
ســكـنت في الـتّـرب بـيـتـاً مـا تحلّ له
عـرى، ولا يـتـنـزّى فـيه مـصـطـبِـر
لـقـد سـبـقت، فـهلاً يـسـتـريح ثـرىً؟
وهل يـكـفـكف من غـلـوائه حـجـر؟!
المـــوت! مـــا طـــار في اللأواء طـــائـــرهُ
ولا اســـتـــقـــرّت عـــلى أصـــدافـــهـــا درر
ولـــيس يـــرتـــدّ في رأد الـــضّـــحى قـــبس
ولا تـــطـــايـــر من فـــحم الـــدّجى شـــرر

إنَّ الـفـنـاء لحـتم غـيـر مـا كـذب
في حـيـثـمـا انـداح جـوّ، أو سـرى قـمـر
ألحـانه شـرّع في الـكـون صـادحـة
بـهـا الـعـقـائـر مـجـذوب لـهـا الـبـشـر
زهت عـلـيـهـا الـلـيـالي السّـود فـائـتـلـفت
زُهـراً، وطـاب عـلـيـهـا الـلـهـو والسَّـمـر

مـا صـدَّقـوني أنـاس حـين قـلت لـهم
بـأنَّ حـسـنك حـسن مـرهب خـطـر
يـرفضُّ كل فـؤاد من مـهـابـته
ويـسـتـمـيـحك عـذرًا حـين يـنـفـطـر
سـرى له الـلـيل فـانـشقَّ الـرّداء به
ورامه الـيـوم فـانـشـقَّت له الأُزر
وراء تـسـعـين جـيلاً، أفـردتْ عـصـر
فـإن مـضت في هـبـاء، أتـأمتْ عـصـر
لم يـأتِ مـثـلك في حـسن، ولـيس له
نـدٌ، ولا يـتـظـنَّى مـثـله بـشـر
هلاَّ ذكـرت – وإن لم أنسَ – صـبـوتـنـا
إلى الـلـقـاء، وإن لم تـنـفع الـذكـر
أيـام نـلـهـو كـأنَّ الـدَّهـر آمـنـنـا
ولا نـرى حـذرًا لـو أمـكن الحـذر
عـصـافـر الخـلـد، لا تـقـوى عـلى قَـدَرٍ
فـكـيف يُـنـسخ من أحلامـنـا الـقـدر؟
إذا قـضـيـنـا عـلى حـكم الـهـوى وطـراً
عـذبـاً تجـدَّد في أعـقـابه وطـر

المـاء، والـزهـر، هـامـا في بـشـاشـتـنـا
فـحـيـثـمـا نـتلاقى، المـاء والـزهـر
والجـوّ أصـبح لـدنـاً نـاعـمـاً هـصـرتْ
أعـطـافه، مـثل غـصن الـبـان يـهـتـصـر

✱✱✱✱

حسين عرب

فلســـــطـــين

يـــا فـــلـــســـطـــين سـلامًـــا وأسىً
مـن فـــؤادٍ، كمْ بـــكى حـــتى انْـــبـــرا
من عـــيـــون، أصـــبـــحتْ دامـــعـــةً
حـــجَبَ الـــدمعُ عـــلـــيـــهـــا، الـــنـــظـــرا
مـن قُـــلـــوبٍ، لـم تـــزل خـــفـــاقـــةً
بكِ، حـــتى لـــو يـــواريـــهـــا الـــثـــرى
من شـــعـــوبٍ ، شـــفّـــهـــا الـــوجـــد إلى
ثـــورةٍ، تـــشـــعل حـــتى الحـــجـــرا
تـــنـــشـــد الحـــرب، ضـــرامًـــا دائـــبًـــا
يـــلـــهب الـــغـــاصب والمـــســـتـــكـــبـــرا
تَـــنْـــزِع الـــبـــاطل من أركـــانه
ثم تـــذروه هـــبـــاء عِـــثْـــيَـــرا
فـــتـــرى الجـــوَّ دخـــانًـــا أســـودًا
وتـــرى الأرض، لـــهـــيـــبًـــا مـــنـــذرا

- حسين علي عرب.
- ولد في مكة المكرمة، 1338 هـ/1920م.
- تولى منصب وزير الحج والأوقاف 1381-1383.
- نشر شعره في ديوان من جزأين.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص138

(يـا ربـوع الـقـدس) حـيـاك الحـيـا
يُـنـبت الـزرع، ويـرعى الـثـمـرا
كـذَّبتْ أسـمـاعُـنـا، مـا سـمـعت
وجـرت أدمـعـنـا، ممـا جـرى
مـسـجـدُ الـصـخـرة، قـد عـاث به
أخـبثُ الـنـاس جـمـيـعًـا عـنـصـرا
والـقـصـور الـنـضـر، أمـست بـلـقـعًـا
والـبـدور الحـور، بـاتت في الـعـرا
والـصـبـايـا، نـافـراتٌ كـالـظِّـبـا
يـتـلاحـقْـن أمـامًـا وورا
مـادتِ الأرض بـهم وانـفـجـرت
بـالـصـواريخ عـلـيـهم شـررا
فـشـهِـدنـا الـورد، جـرحًـا داميًـا
وشـهـدنـا الـزهـر، جـمـرًا أحـمـرا
(طـيـبـة الـغـراء) أنَّتْ حَـزَنًـا
وبـكت، ممـا جـرى (أم الـقـرى)
أخـواتٌ ، ضـمـهـاالـوحي إلى
قـلـبه وانـسـاب مـنـهـا خـيِّـرا
والـنـبـوّات، عـلى أفـيـائـهـا
قـد تـوالت في ربـاهـا زُمَـرا
تـنـشـر الـنـور وتـسـتـوحي الـهـدى
وتـفـيض الخـيـر فـيـهـا، أنـهـرا
هـطـلت تـبـرًا، فـكـانت خـبـرًا
وسـرت شـعـرًا، فـكـانت قـدرا
والـضـحـايـا عـبـرتْ في أرضـهـا
تـصـنع المجـد، وتـروي الـعـبـرا

والـــدم الـــزاكي، جـــرى في دربـــهـــا
فـــاض مـــســـكًـــا، وتـــنـــدى عـــنـــبـــرا
أبـــقت الـــبـــلـــقـــاء، مـــنه أثـــرًا
وروى الـــيـــرمـــوك، عـــنه خـــبـــرا
ومـــشى الـــنـــاس، عـــلى ضَـــحْـــيـــائـــهـــا
أممًـــا تـــتـــرى ، وتـــقـــفـــو الأثـــرا
يـــنـــشـــرون الخـــيـــر، أنَّى ذهـــبـــوا
فـــتـــرى الـــدنـــيـــا ربـــيـــعًـــا أخـــضـــرا
فـــاســـألـــوا عن كل نـــصـــرٍ (خـــالـــدًا)
واســـألـــوا عن كل عـــدل (عـــمـــرًا)
ذكـــريـــات، عـــبـــرتْ مـــثل الـــرؤى
ربمـــا أفـــلـــح، من قـــد ذَكَـــرا
يـــا ســـمـــاء الـــوحي، قـــد طـــال المـــدى
بـــلـــغ الـــســـيل الـــزبى واغـــتـــمـــرا

****

صـــورة

ويـــا صُـــورةٌ، لم أدْرِ حـــين رَأيْـــتُـــهـــا
رأيت حـــيـــاتي، أم رأيت مـــنـــوني
تـــأمـــلـــتـــهـــا، حـــتى بـــدا ليَ أنـــهـــا
تـــســـائـــلـــني، عن لـــوعـــتي وشـــجـــوني
أرى بـــين فـــوديـــهـــا، من الـــلـــيل جُـــمَّـــة
تـــصـــافح ضـــوء الـــفـــجـــر، فـــوق جـــبـــين
وعـــيـــنـــين، مـــا أحـــلى الـــهـــوى مـــتـــحـــدثًـــا
بـــلـــحـــظـــيـــهـــمـــا، لـــولا فـــتـــورُ جـــفـــون
وخـــدين ذاب الـــورد في وجـــنـــتـــيـــهـــمـــا
فـــبـــاحـــا بـــســـرٍّ، لـــلـــجـــمـــال دفـــين

وثــغــرًا كــمــفــتــرٍّ الجــمــان وضَــاءةً
تــبــسّمَ، عن دنــيــا هــوى وفــتــون
ووجــهًــا، كــيــنــبــوع الــصــفــاء صــبــاحــة
يــفــيــض بــحُــسنٍ بــيّنٍ ودفــين
ولــونًــا كــأن الــزهــر يــنــضح نــوره
عــلــيه بــلــمح، كــالــصــبــاح مُــبــين
وعــمــرًا كــعــمــر الــزهــر يــزهــو نــضــارة
بــومض شــبــاب، وائــتــلاق عــيــون
وهــيــكل أحلام، كــأن رواءهــا
مــثــابــة ســحــر أو ملاذ فــنــون

أراهــا فــأســتــخــذي، جــوىً وصــبــابــةً
فــإن غــاب عــنــهــا الــطــرف، جُنَّ جــنــوني
وأصــبــو إلى إشــراقــهــا ، فــكــأنــهــا
تــسلــسله ومــضًــا، يــنــيــر دجــوني
وأزجي حــنــيــني نــحــوهــا مــتــلــهــفًــا
فــيــا لــيت شــعــري هل يــفــيــد حــنــيــني؟

✱✱✱✱

عبدالله الفيصل

كيف أنساك يا أبي؟

أيُّ ذِكْـــرَى تـــعـــودُ لي بـــعـــد عَـــامٍ
لـم تـــزلْ فـــيه نَـــازِفَـــاتٍ جِـــرَاجي
أيُّ شـــهـــرٍ ، ربـــيعُ عـــمـــريَ ولَّى
فـــيه، وارتـــاح في ضـــلـــوعي الـــتِـــيـــاحي
أيُّ خـــطْبٍ مـــروِّعٍ كـــنت أخـــشـــا
هُ فـــأبـــلَى عـــزمي وفَلَّ سلاحي
أيُّ يـــتْمٍ أذلَّ كِـــبْـــرَ أنـــيـــني
وأراني دَجْن المـــســـا في صـــبـــاحي
أيُّ يـــومٍ ودَّعْتُ فـــيه حـــبـــيـــبي
ثم أســـلـــمتُ مـــهـــجـــتي لـــلـــنَّـــواح
إنه يـــوم مـــيـــتـــتي قـــبل مـــوتي
واخـــتلاجُ الـــضـــيـــاء في مـــصـــبـــاحي
إنه يـــومُ مَنْ تـــمـــنـــيتُ لـــو ظلَّ
قـــريـــبًـــا من هَـــيْـــنَـــمـــات صُـــداحي

- الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.
- ولد في مدينة الرياض عام 1341 هـ/1923م.
- من دواوينه الشعرية: حديث قلب1393، وحي الحرمان1373.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص344.

إنه يـــومُ فـــيـــصلٍ خـــرَّ فـــيه الـ
ـــطّـــودُ لـــله ســـاجـــدًا ، غـــيـــر صـــاح
يـــوم مَنْ كـــان لـــلـــوجـــود وُجُـــودًا
عـــامـــرًا بـــالـــتُّـــقى وكلِّ الـــصلاح
لـــيـــتـــني كـــنتُ فـــديـــةً لـــلـــذي مـــا
تَ، فـــمـــاتت من بـــعـــده أفـــراحي

«فـــيـــصـــلي» يـــا مـــهـــنـــدًا مـــا أحبَّ الـ
ـــغِـــمْـــدَ يـــومًـــا ، ولا ارتَـــوَى من طِـــمـــاح
يـــا حـــســـامًـــا في قـــبـــضـــة الحق والإيـ
ـــمـــان سَـــلَّتْ شَـــبَـــاهُ أعـــظَمُ راح
راحُ «عـــبـــدالـــعـــزيـــز » مـــلـــحـــمـــةُ الـــعـــز
وأســـطـــورة الـــعُـــلَى والـــكـــفـــاح
كـــيف أرثـــيكَ يـــا أبي بـــالـــقـــوافي
وقـــوافِيٍّ قـــاصـــراتُ الجـــنـــاح
كـــيف أبـــكـــيكَ والخـــلـــودُ الـــتَـــقَى فـــيـ
ـك شـــهـــيـــدًا مـــجـــسَّـــمًـــا لـــلـــفلاح
كـيف تـعـلـو ابـتـسـامـةُ الـصـفـوِ ثـغـري
كـــيف تحـــلـــو الحـــيـــاةُ لِـــلْـــمُـــلْـــتَـــاح
كـــيف لا أحـــسبُ الـــوجـــود جـــحـــيـــمًـــا
يـــحـــتـــويـــني في جـــيـــئـــتي ورَوَاحي
كـــيف أقـــوى عـــلى احـــتـــبـــاس دمـــوعي
وأنـــــا لا أخـــــاف فـــــيـــكَ الـلأَّحي
كـــيف أنـــســـاك يـــا أبي.. كـــيف يمـــحـــو
من خـــيـــالي خـــيـــالكَ الحُـــلْـــوَ مـــاح

لـــيس لي والـــذهـــول أمـــسى نـــديمي
والأسـى رغـم وأْدِهِ فـــــضَّـــــــاحـي
غـــيـــرُ ربِّي أرجـــوه مـــدِّيَ بـــالـــصـــبـ
ـــر، ولـقـيـاكَ في الجـنـانِ الـفِـسَـاح

✱✱✱✱

مـــن أجل عينيك

من أجلِ عَـــيْـــنَـــيْكَ عَـشِـــقْتُ الـــهـــوَى
بـــعـــد زمـــانٍ كُـــنْتُ فِـــيهِ الْـــخَـــلِي
وأصـــبـــحتْ عـــيـــنـــايَ بـــعـــد الـــكـــرى
تـــقـــول لـــلـــتـــســـهـــيـــدِ .لا تـــرحل
وكـــــنتُ لا ألـــــوي عـــــلى فـــتـــنـــةٍ
يـــحـــمـــلـــهـــا غَضُّ الـــصِّـــبـــا المـــقـــبِل
حـــــتى إذا طـــــارحْـــــتَـــــني نـــــظـــــرةً
حـــــالمـــــةً من طـــــرفِكَ الأكـــــحل
أحـــســـستُ وقْـــدَ الـــنـــار في أضـــلـــعي
كـــأنـــهـــا قـــامت عـــلى مِـــرجَل
وجَـــمَّل الـــدنـــيـــا عـــلى مـــا بـــهـــا
دفْـقُ ســـنًى من حـــســـنك الأمـــثل

✲✲✲✲✲

يـــا فـــاتـــنًـــا لـــولاه مـــا هـــزَّني
وجْـــدٌ... ولا طـــعْـــمُ الـــهـــوى طـــاب لي
يـــا من عـــلى أقـــدامه بُـــعـــثِـــرتْ
غـلائـلٌ من ظـــلـــه المخـــمـــلـــي
إذا رنـــا فـــالـــزهـــرُ من حـــولهِ
مـــرْجُ طـــيـــوبٍ ســـال كـــالجـــدول

وإن شـــدا أصـــغتْ إلـــيه الـــدُّنـــا
إصـــغـــاءة الإصـــبـــاحِ لـــلـــبـــلـــبل
وإن مـــشى كـــان الـــسُّـــهـــا ركْـــبَهُ
عـــبـــر نجـــومٍ شـــعـــشـــعتْ من عل
هـــذا فـــؤادي فـــامـــتـــلِكْ أمـــرَهُ
واظـــلـــمْهُ.. إن أحـــبـــبتَ.. أو فـــاعْـــدِل
بـــخِـــلْتُ قـــبل الـــيـــوم عن بـــذْلِه
وفـي ســـوى قـــلـــبيَ لـم أبْـــخَل
لأنـــني أخـــشى انـــعـــدام الـــوفَـــا
لـــدى حـــبـــيبٍ فيَّ.. لم يُـــشْـــغَل
وأكـــره الـــتـــسْـــيـــار في روضـــةٍ
إن لـم يـــكن خـــطـــويَ في الأوَّل
لـــكـــنـــني... بـــعْـــدَكَ يـــا فـــاتِـــني
أصـــبـــحتُ عن كِـــبْـــريَ في مَـــعـــزل
وبـــات قـــلـــبي بـــعـــد تِـــيهِ الـــهـــوى
أســـيـــرَ حبٍّ في هـــواكَ ابـــتُـــلِي
كل الـــذي يـــرجـــوه من عـــمـــرِه
رجْـعُ صـــدًى من شـــدْوِكَ المـــرْسَل
لـــو شُـــغِلَ الـــنـــاسُ بمـــا في الـــدُّنـــا
لـم يُـــعْـنَ إلا بِـكَ، أو يُـــشْـــغَل

✱✱✱✱

محمد سعيد المسلم

نجـمـة المسـاء

يـا نجـمـتي... مـاشـاهـدتكِ نـواظـري
الا أهـجتِ لـواعـجي وشـجـوني
أيـقـظتِ آمـالي.. وهن هـواجعٌ
ولـقـد مـلـلن تـنـهـدي وأنـيـني
ولـقـد غـفـا قـلـبي عـلى شـوك الأسى
حـتى اسـتـنـمن لـهـدأتي وسـكـوني
رفـقًـا بـقـلـبي.. لا تـثـيـري لـوعـتي
فـلـقـد شـقـيتُ بـقـلـبيَ المـفـتـون
هـيّـجتِ لي الـذكـرى.. فـرحتُ مـشـيِّـعًـا
أمـلي وضـقت بـسـرّيَ المـكـنـون
أصـبـو لـضـوئك كـلـمـا غـمـر الـسـنـا
عـيـني وأذكى لـوعـتي وحـنـيـني
لا الـنـور مـنك يـروقـني.. كلا ولا
ألق الـسـمـاء وسـحـرهـا يـسـبـيـني

- محمد سعيد بن موسى المسلم.
- ولد في القطيف سنة، 1341 هـ/1923م.
- دواوينه الشعرية: شفق الاحلام، وعندما تشرق الشمس 1989.
- توفي 1415 هـ/ 1995م.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص430.

الـــلـــيلُ ألـــيلُ حـــيثُ كـــان.. فـــلم يُـــنـــرْ
في قـــلب مـــكـــتـــئبٍ وعـــين حـــزين
أنت الـــقـــذاة لـــنـــاظـــري.. فـــلـــتـــأفـــلي
أني غـــدوتُ عـــلـــيكِ غـــيـــر ضـــنـــين

✱✱✱✱

محمد الفهد العيسى

صبا نجد

أَلاَ يَـا صَـبـا نجـدٍ فـدَيـتُك يـا نجْـدِي
مـتى كـان عـهـدُك بـالأحـبـاب في نجْـد؟
مـتى كـنت فـيـهم في مـواسم حُـبِّـهمْ
وفي روضـة «الـتـنْـهَـاب» كـيف هُـمُـو بَـعْـدِي؟
أيـذكُـرُني الخِلاَّن في الـوَسْم عـنـدمـا
تـلـوحُ بُـروقُ المـزْنِ أم أنـسِـيـو عـهـدي؟
سـقى الـلـه أرضًـا كـنتُ بـين ريـاضـهـا
أُريقُ كُـؤوس الـبـوْح وجْـدًا عـلى الـوجـد
بـهـا كـنت لحـنًـا بـين أضـلـع شـاعـرٍ
يـغـنِّي لـلـيـلى الـشـوقَ في الـقـرب والـبـعـد
ويـبـكي جـريـحًـا نـأْي لـيـلى وبـعـدهـا
وذكـرى لـيـالي الـوصل في المـنـهل الـرغـد
تـعـلَّـقتُ لـيـلى وهْي بـعـدُ - غـريـبـةٌ -
وقـلـبي - غـريبٌ - مـثلُ مـا عـنـدهـا عـنـدي
وكـنتُ ولـيـلى نـحـتـسي الـكـأس مـتـرعًـا
بـشـوقٍ كـراحٍ كـالـشُّـعـاعـة كـالـشَّـهْـد

- محمد بن فهد بن عبدالله العيسى.
- ولد في عنيزة سنة، 1343 هـ/1925 .
- له عدد من الدواوين منها: على مشارف الطريق 1963، ليديا 1963، الابحار في ليل الشجن 1980، الحرف يزهو شوقًا 1989.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص270.

وهــمْتُ انــتــشــاءً في نــديٍّ وصــالــهــا
لــيــاليَ... مــا كــانتْ من الــزَّمنِ الحَــرْد
يــظــلــلــني فــيــهــا من الــشــيحِ رطــبهُ
ولــيلاي عــبق الأُقــحــوانِ أو الــنــدِّ
ألا يــا لَــحَى الــلــه الــفــراق وأهــلَهُ
لحى الــقــلبَ مــنِّي بــالــتــولُّه والــوقْــد
ألا يا صَبا ما الطيبُ ما العَرْفُ بعدها
وما الزهر.. ما القيصوم.. ما العبْق للورد؟
ألا يا صبا ما قد صفا الدّهر مثلما
تناهى إلينا - الحبّ - في الروض من نجد
ومرّت كبرقٍ - لحظةُ العمر - بعدها
تــنــاهتْ بيَ الأيــام في المــهــمهِ الجــرْد

✱✱✱✱

حسن القرشي

الفــن المحتــكر

ســاءلــتْــني الحــسِــانُ عــنكِ أكلّ الــشـ
ــعــر هــذا لــهــذه الحــســنــاءِ؟
وزِّع الــفن لــيس يُــحــتــكــر الــفن
ونــاغمْ ســحــر الــوجــوه الــوضِــاء
زارعَ الحــلمِ في قــلــوب الــعــذارى
لا تــدَعْ حــقــلَــنــا بــغــيــر ارتــواء
إســقــنــا .. إســقــنــا وغــذِّ صــبــانــا
بــنــشــيــدٍ مــجــنَّح الأصــداء
نــحن أولى بــشــعــرك الــفــذّ.... «كلا
– قــلت – هــذي ســعــادتي وانــتــشــائي!»

****

صـــمت

غــنى الــهــوى فــامــتــزجــنــا نــحن أغــنــيــة

– حسن عبدالله القرشي.
– ولد في مكة المكرمة سنة، 1344 هـ/1926.
– له عدة دواوين منها: البسمات الملونة، الأمس الضائع، شوك وورد.
– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين.، المجلد الثاني، ص74.

ألـفـاظـهـا لـهَفٌ يـسـري به الـنـغمُ
كم في تـضـاعـيـفـهـا آهـاتُ مـغـتـربٍ
في قـلـبه ثـورةُ الأشـواق تـضـطـرم
ورفـرفَ الـصـمت لا هـمسٌ ولا وتـرٌ
ولا ابـتـسـامٌ ولا نـبسٌ ولا كَـلِم
عُـدنـا مـعًـا مـثل تـمـثـالـين قـد نُـحـتـا
أو مـثل طـفـلـين قـد اشـجـاهـمـا نـدم
مـا بـين هـدهـدةِ الألحـان صـاخـبـةً
وبـين صـمتِ كـلَـيـنـا أورقَ الألمُ
يـا لـلـحـيـاةِ إذا هـشَّتْ فـمـزرعـةٌ
لـلـحب أو عـبـستْ فـالـيـأس والـسـأم

✱✱✱✱

ظـمـأ

لـقـيـتكِ أيّـانَ؟ لا أتـذ كْ
كَـرُ أيّـان؟ في حُـلُمٍ أشـقـرِ؟
وراء الـرؤى خـلف كل الـتـخـومِ
وخـلف المـسـافـات والأعـصُـر
وعـبـر انـطلاق الأمـاني الـوِضَـاءِ
عـلى صَـدْحـةِ الـنـغم المـسْـكِـر
لـقـيـتك لـقـيـا الـربـيع الجـمـيل
يـرف بمـبـسـمه الأنـضـر
لـقـيـتك كـالـبـدر بـين الـنـجـوم
وكـالـفـجـر غِبَّ الحـيـا الـمُـزهـر
وحـين رأيـتك أيـقـنـتُ أني

صـــبيُّ الـــهـــوى، يـــافع الأظـــفـــر
وأيـــقـــنت أن مـــدايَ الـــبـــعـــيـــدَ
تـــقـــلَّصَ في طـــرفكِ الأحـــور
وأن مـــشـــارف روحـي الـــغـــنيِّ
حـــويْـــنَك كـــالجن في عـــبـــقـــر

☆☆☆☆☆

أيـــا فـــتـــنـــةَ الحبِّ لحنَ الخـــيـــالِ
أتـــيتُ فلا تـــنـــكِـــري جـــوهـــري
أتـــيـــتك بـــالـــعـــطـــرِ بـــالـــذكـــريـــاتِ
بـــكل تـلاحـــينِ قـــلـــبي الـــطـــري
بـــأصـــداء مـــاضٍ، ومـــســـتـــقـــبلٍ
بـــأرجـــوحـــة الـــورد في مـــئـــزري
وجـــزتُ إلـــيك دروبَ الحـــنـــينِ
تـــهشُّ لـــفـــردوســـنـــا الأخـــضـــر

☆☆☆☆☆

تـــعـــاليْ نـــلـــمـــلمْ شـــعـــاعَ الـــشـــموس
ونـــرو بـه ظـــمـــأ الأنـــهـــر

✱✱✱✱

سعد البواردي

لغـــة العيـــون

«حـــــــــسنٌ فـي كـل عـــــــــين مـن تـــــــــود»
شـــاقـــني فـــيـــهـــا «تـــقـــاســـيم».. و«قَـــدَ»
و«عـــيـــونٌ» يـــبـــحـــر المـــوجُ بـــهـــا
شـــاطـــئـــاه الـــســـمـــر «أجـــفـــان» و«خَـــدْ»
«الـــضُّـــحى» و«الـــلـــيـــل» في أحـــداقـــهـــا
كـــتـــلـــة حـــوراء فـي «جَـــزْر» و«مـــد»
قـــال ســـلـــطـــان الـــهـــوى: «أطـــريـــتـــهـــا
وتـــمـــاديت.. فـــلـــلأوصـــاف حَـــد»
قـــلـــت:.. «دعـــني غـــارقًـــا في وصـــفـــهـــا..
«حـــــــــسن فـي كـل عـــــــــين مـن تـــــــــود»

✱✱✱✱

الحقيقة الغامضة

لو كان ينظر للحياة كما أراها
لبكى وجندله شقاها
لكنه طفل صغير

- سعد عبدالرحمن البواردي
- ولد في الطائف سنة، 1349 هـ/1930م.
- له عدة مؤلفات ، ومن دواوينه: أغنية العودة، ذرات في الأفق، أجراس المجتمع.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص438.

ذنبه أنْ لا يراها

لو كان ينظر للحياة كما تكونْ
كما تخلفها السنون
لحدّقت فيه المنون
بنظرة ينبو أساها
لكنه طفل صغير
ذنبه أنْ لا يراها

لو كان ينظر للحياة...
– وما الحياة سوى أذيَّه –
لبكى
لأشفق أن تردَّى نفسه بهوى الرديه
لكنه طفل صغير
ذنبه أن لا يراها

لو كان ينظر للحياة
كما يرى الطفل (الكبير) شقا حياته
شقا حقيقة أمنياته
وهو الأسير بقيده في حب ذاته
لتنازعته، وجرّعته من الأذى مرّ الفجيعه
لكنه طفل صغير
ذنبه أن لا يراها

لو كان يحمل قلبه ، وهو الصغير
قلب الرجولة بعد حين

وبقلبه يرنو إلى العمر الأليم
مؤرجح دامي المشيئه
ما بين ساعات يلفعها الفراغ، أو الخطيئة
لباع آمالاً هواها
للسباع
للرعاع
وللضياع
لكنه طفل صغير
ذنبه أن لا يراها

لو كان للدهر الحديث
وحوله الطفل الصغير
يرنو إلى شفة الزمان
وقد تبرج جانباها
تلقي على أذنيه آلامًا، وآها
لبكى بكاها
لكنه طفل صغير
ذنبه أن لا يراها

لو كان في حكم السماء
رؤيا البقاء
رؤيا بقية عمرنا
عبر السنين الباقيه
ماذا يكون من الصغير وقد رآها؟
سودًا تلفعها الذنوب

تلفها أخطاء «داها»
لا
لن يهبَّ إلى الحياة وقد رآها
سيظل في حجر الطفولة، لا تقدمه خطاها
سيظل يبحث عن رفيق
يلهو ويلعب في الطريق
يجري ويسخر ، كالحريق على حشاها
لكنه طفل صغير في الحياة
ذنبه أن لا يراها

✷✷✷✷

عبدالله بن ادريس

مـــــع الليـــــل

يـــا لـــــيل فـــيك تـــأوّهي وزفـــيـــري
ووميـــــيض أحلامي ونـــــبع شـــــعـــــوري
يـــا لـــيل فـــكـــري في خـــضـــمك شـــارد
أبـــدًا يـــطـــوف بـــكـــونك المـــســـتـــور
مـــا أن يـــجـــول - وقـــد تـــوارى ســـابـــحًـــا
بـــين الـــنـــجـــوم بـــنـــشـــوة المخـــمـــور
ورنـــا إلى الـــقـــمـــر المـــنـــيـــر لـــعـــله
يـــطـــوي الـــهـــمـــوم بـــومـــضـــةٍ من نـــور
وكـــأنمـــا قـــد ملَّ صـــحـــبـــة عـــالمٍ
ربض الـــظلام بـــنـــهـــجه المـــعـــبـــور
حـــتى يـــعـــود إلى قـــرارة بـــؤسه
دامي الـــفـــؤاد بـــأوبـــة المـــوتـــور

يـــا لـــيل لا أنـــفك أكـــتب جـــاهـــدًا
فـــيك الـــقـــصـــيـــد لـــبـــاليَ المـــكـــســـور
ألحـــظِّيَ المـــنـــكـــود أرسل زفـــرتي

- عبدالله عبدالعزيز بن ادريس
- ولد في حرمة بمقاطعة سدير سنة، 1349 هـ/1930م.
- من دواوينه الشعرية: في زورقي1985.

ويمـــوج قـــلـــبي في لـــظى وســـعـــيـــر؟
أم لـلـلـحـيـاة إذ انـطـوى انـصـافـهـا
بـــين الـــلـــبـــيب وجـــاهل مـــغـــرور؟
أم لـلـنـجـوم إذ ائـتـلـقْن خـوافـقًـا
مـــرحًـــا وطُـــفْن عـــوالم الـــديـــجـــور؟
أم لـلـطـبـيـعـة في مـشـاهـد جـمـة
تـغـري الـشـجيِّ بـحـلـمـهـا المـسـحـور؟
أم قـــســـوة الحـــلك الـــرهـــيب يـــلفُّ في
جـــلـــبـــابه ألق الـــضـــيـــا والـــنـــور
أم وثـــبـــة الأفـــكـــار فـــيك طـــلـــيـــقـــة
لـــكنْ بـــغـــيـــر طلاقـــةٍ وســـرور
أم ذكـــريـــات لا تـــزال طـــلـــولـــهـــا
تـــطـــوي الـــفـــؤاد بـــرعـــشـــة المـــقـــرور؟

☆☆☆☆☆

يـــا لـــيل حـــظّي في الحـــيـــاة كـــقـــطـــعـــةٍ
مـــنـــســـوجـــة من وجـــهك المـــنـــظـــور
لم أجنِ من مُـــتع الحـــيـــاة وســـيـــبـــهـــا
إلا نـــقـــاء ســـريـــرتي وضـــمـــيـــري

☆☆☆☆☆

لـــكن وإن عـــصف الـــشـــقـــاء بمـــهـــجـــتي
فـــمـــطـــمـــئن نـــفـــسي بـــحـــسن مـــصـــيـــري
أأســـيـــر في ركب الـــتـــعـــاســـة طـــائـــعًـــا
والـــكـــون يـــزخـــر بـــالـــرؤى والـــنـــور
فـــأرى الجـــمـــال مـــرفـــرفًـــا يـــنـــســـاب في
روض أغن مـــــطـــــررًا بـــــزهـــــور
وأراه في مـــلـــد الـــغـــصـــون يـــهـــزهـــا

مَـرّ الـنـسـيم مـضـمـخًـا بـعـبـيـر
وأراه في الـشـفـق المـورّد بـالـغـروب
وفي الـنـجـوم كـلـؤلـؤٍ مـنـثـور
وأراه في الأعـشـاب نـشـوة خـاطـري
بل في ابـتـسـام الـزهـر جـد مـثـيـري
وأراه في الـقـمـر الـضـحـوك وانـني
لأعـدّه في الـلـيل خـيـر سـمـيـر
وأراه في الـفـجـر الجـديـد وقـد بـدا
طـلْق المحـيّـا رغم شـيب دهـوري

✱✱✱✱

محمد العامر الرميح

دوران

(1)

الساعةُ تدق الواحده
الثانيه
الثالثه
الرابعه
وتدورُ عقارب الزمنِ المسرعه
تدور بلا فائده
بلا فائده..
– 2 –
الساعةُ تدق
الساعة تدور
ويولَد ملايين البشر
ويموت ملايينُ البشر
وتشرق الشمس
ويطلعُ القمر..

- ولد في المدينة المنورة 1348 هـ/ 1930م.
- يحمل شهادة القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية.
- عمل في السفارة السعودية في بيروت.
- متأثر في كتاباته بالتيار الرمزي، وله دراسات نقدية، وديوان شعر بعنوان (جدران الصمت)1974.
- توفي عام 1400هـ/1980.

(2)

الساعةُ تدق الواحده

الثانيه

الثالثه

الرابعه

وتدور عقاربُ الزمنِ الحاقده

تدور بلا فائدة

بلا فائده

تحملُ للعالم الفرحة

وتحمل الفاجعه

✷✷✷✷

ناصر بوحيمد

آفـــــاق

ضـــــاقت بـــــنـــــا الآفـــــاق
يـــــا أيـــــهـــــا الـــــعـــــملاق
فـي عـــــــالـم لـــــــيس بـه
حـــب ولا أشـــــــــــــــــواق
الـــــنـــــاس فـــــيـه صـــــور
مـــــيـــــتـــــةُ الأحـــــداق
لـــــيس عـــــلى وجـــــوهـــــهم
بِـــــشْـــــرٌ ولا إشـــــراق
مـــــات الـــــوجـــــود فـــــيـــــهم
وجـــــفّـتِ الأعـــــمـــــاق

فـــــؤاديَ الخـــــفَّـــــاق
ضـــــــــــــــاق بـــه الحـــسُّ
لـم يـــــبق عـــــنـــــدي أمل
لـم يـــــطـــــوه الـــــيـــــاس

- **ناصر سليمان بوحيمد.**
- **ولد في الرياض سنة، 1350 هـ/1931م.**
- **درس في البحرين.**
- **له ديوان شعر بعنوان:** 1960.

يـــــا أيـــــهـــــا الـــــعـــــمـلاق
فـــــــد ضـــــــحـك الـــــــرَّمْـس
الـــــنـــــاس حـــــولـي جـــــثث
لـمـــــــوتـــــــهـــــا عـــــــرس
اعـــــبـــــرْ بـــــنـــــا الآفـــــاق
قـــــد ضـــــاقت الـــــنـــــفس
أخـــــاف أن يـــــفـــــلـت مـــــنـي
الـــــــــــغـــــــــــد والأمـس
دونـك هـــــذا مـــــعـــــبـــــرًا
تـــــضـــــيـــــئـه الـــــشـــــمس
فـــــلـــــنـــــنـــــطـــــلق عـــــلى
دروبـه ولا نـــــــقـــــــســـــــو
فـــــالـــــنـــــاس فـــــيـه عـــــالم
يـــــرعـــــشـه الـــــهـــــمس

✱✱✱✱

قـــلـــــق

من ذا الذي يطرق نافذة بيتي
الظلام الرهيب
يكفنني بجلبابه
منزلي على قارعة الطريق
يرصد العابرين في قلق
والمدلجين في ذعر

✲✲✲✲✲

مسرجتي
قد أطفأتها العاصفة

وحطمت أغصان
دوحتي الرياح
من ذا الذي يطرق نافذة بيتي
أيها الآتي
من وراء الأبعاد
اذهب
لن تجد أحدًا هنا
لم تجد إلا القلق
إلا اليأس

✷✷✷✷

محمد العلي

لا مـــاء فـــي المـــاء

ما الذي سوف يبقى
إذا رحت أنزع عنك الأساطيرَ
أرمي المحار الذي في الخيال إلى الوحلِ؟!
ماذا سأصنع بالأرق العذبِ،
بالجارحات الأنيقاتِ
إما لقيتك دون الضباب الجميلِ!
كما أنتَ، كن لي كما أنتَ
معتكرًا غارقًا في السفوح البعيدة

مختلطًا بالثمار ومكتئبًا كالعيون الوحيدة
بيني وبينك هذا الضباب الذي يمنح الحلم أشواقهُ
يمنح الوهم أجنحة الماءِ
ها أنت فيه غويٌّ كنافورةٍ من نخيل

يقولون كنت هنا من أول فجر
وآباؤنا بذروا فيك أحلامهم

- محمد عبدالله العلي.
- ولد في العمران - الاحساء سنة، 1351 هـ/1932م.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص262.

بذرونا – ولما نزل في الأماني – على الموج
وكنا حقول الهوى فوق زرقتك البكر
كنا الزغاريد تشعلها الفاطمات إذا ما أطلوا مع السحب
(دانه.. دانه ... لا... دانه)
ها نحن جئنا
ولسنا نريد اللآلئ
لسنا نريد الذي لم يزل نازحًا في امتدادك
إنا نريد الوجوه التي كان آباؤنا يبذرون على الموج،
أسماؤنا
أن نسير على الأرض دون انحناء...
وها أنت كالحزن تنداح
تنداح دون انتهاء..
وبيني وبينك هذا الضباب الجميل
–: ترمدت الشهب الحلمية
يلبس عري الصخور هو الآن
لا ماء في الماء

أوقفني مرة نورس كان في البعد
أسمع من ريشه المتقاطر لحنًا
وأخيلة تغسل الموت من كل أوهامنا المشرئبة بالخوف
لكنه ذاب في الملح..

أعدو قرونًا على السيف
أسأل كل الشموس التي اختبأت فيه
كل الحرارات
كل الرياح، المرايا، المراكب

سرت إلى أين
يا زرقة علمتنا الأناشيد؟!
كان الأصيل شهبا (...) ما التفتا بعد
خامريني غزلٌ مثقفٌ بالعصافير
لكنها لم تجئ

زرقة علمتنا الأناشيد
أطفأت قلبي
-: جميل سهاد المحبين
حين يكون الظلام خليجًا
وتأوي إلى الأرض أنهارها..
ثم ينأى الخليج الذي يحمل القلب،
ينأى إلى حيث يبقى الضباب: الحداء - الدليل..
هناك أقتل هذا الكمين المخاتل
وأرقص.. أرقص
والذكريات الحييات
عن أمس، أوعن غدٍ سوف يأتي
وبيني وبينك هذا الضباب الجميل
✷✷✷✷

محمد المشعان

عـهـد المديـنـــة

مَـــرْحَى «ريـــاض» الـــعـــز يـــا بـــنْتَ
الـــــكـــــرام وأم أقـــــوامٍ كـــــرامِ
لا غـــــرو أن صـــــافـــــحتِ بـــــالإخلاص
مـــصـــر، وصـــافـــحـــتك يـــد الـــشـــآم
جـــــذر الـــــعـــــروبـــــة في ثـــــراك
وأنتِ - بـــالإسلام - حـــصـن لـــلـــسلام
عـــهـــد «المـــديـــنـــة» مـــرضع الـــهـــمَّـــات
إيمـــانًـــا فلا حـــلّتْ ســـويـــعـــات الـــفـــطـــامِ

****

ابن أبي ربيعة المبتعث

«ولـــقـــد قـــالتْ لجـــاراتٍ لـــهـــا»
فـــارس الأحلام أهـــدانـــا مُـــصـــيـــبه
طـــار بـــاسم الـــعـــلْم عن أوْطـــانه
ونـــأى عن والـــديه و«الخـــطـــيـــبه»

- محمد بن سعد المشعان
- ولد في الرياض سنة، 1352 هـ/1933م.
- دواوينه الشعرية: إضاءات 1985، ومضات 1989.

سـنـوات عـشـر أبـلى ثـوبـهـا
وهْـي أبـلتْ فـيـه أخلاق الـعـروبه
عـاد مـوفـور الجـوى أودتْ بـه
سـنـوات الأسـر في عـيـني غـريـبه
✱✱✱✱

محمد العيد الخطراوي

التوقيع على الوتر السادس

سحقاً لدنيايَ، مازالت تلاحقني
فيها الدموع، ويلقاني بها الوصبُ
على نواجذها من مهجتي مزقٌ
وفي مشاربها من شقوتي حَبَب
ومن صباي على راياتها صورٌ
ربداء، ألوى بها الإعياء والتعب
والأربعون التي جاوزتها حلم
عاشت على شاطئيه الروح تنتحب
وتنشد الظل في عطفيه من ظمأ
وسورة البؤس في الأحشاء تلتهب
والقلب، يالعذاب القلب من عُمُر
جاست بأرجائه الأرزاء والنوب.!
كم بات يرسف في آصار محنته
ولهفة الشوق في أعماقه تثب.!
يظل يخفق لا يرسو به أربٌ
إلا ليقلع مجنوناً به أرب

- الدكتور محمد العيد فرج الخطراوي.
- ولد في المدينة المنورة 1355 هـ 1935.
- له دواوين شعرية منها:(من دفتر الأشواق)1989 و(تفاصيل في خارطة الطقس).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص264.

يسابق الضوء في مسراه منطلقاً
ويركب الموج، والأهوالُ تصطخب
يرنو إلى غده في كفها وجلاً
كأنه أمل في الصدر يضطرب
أو ذرةٌ علقتْ في كف عاصفة
لا تستقرّ ولا ينأى بها عَبَب
ما حاد يوماً عن العَلْيا، ولا ركعتْ
به المطامعُ، أو أزرى به سبب
والراقصون على الأوحال يملؤهم
زهو الحياة بما نالوا، وما كسبوا
يصفقون لصوت البُوم إن نعبتْ
ويألمون لشدو الورْق ينسكب
ويحلمون بوأد الشمس في نفق
من الضغائن، يا بؤس الذي طلبوا
كأنهم في مسوح الغدر قد ولدوا
أو كان فيهم إلى أوكاره نسب
خابت أمانيُّهم، يا ليتهم علموا
أن الحياة بدون الشمس لا تَهَب

✱✱✱✱

منصور الحازمي

شـــجـــن

وبـحْتُ لـصـحْـبي حـينَ أغْـفَـيْتُ حَـالـمـا
ورقَّتْ سـنـينُ الـعـمْـرِ حـوْلي حَـمَـائِـمَـا
وأمـسـكتُ إحـداهـا، وكـادتْ لـبـعْـدهـا
تـذوبُ بـصـدري رقـةً أوْ تـقـادُمـا
تـكـسَّـرتِ الأعـوامُ فـوق جـبـيـنـهـا
ومن حـولِ عـيـنّـيـهـا تـدلَّت غـمـائـمـا
وأقـفـر مـا حـول الـوشـاحِ وصـوَّحتْ
به نـفـحـةُ الـكـادي وكـانتْ بـراعـمـا
فـلـمّـا تـوارى في الـتّـصـاويـر وجـهُـهـا
ومـازال طـيفُ الحبِّ في الأفق حـائـمـا
نـظـرتُ الى الأشـبـاحِ تـرقصُ نُـوَّمـاً
وتـنـفثُ في وجـهي الحـزينِ سـمـائـمـا
وجـرَّدتُ سـيـفي لـلـزمـان وقـد بـدا
من الحـزم أن ألـقـاه جـهـمـاً وصـارمـا
وقـلـتُ لـهـا بلْ أنتِ أجـملُ طـائـر
رأيت بـعـيـنـيه الـدُّنـا والمـعـالمـا

- الدكتور منصور إبراهيم الحازمي.
- ولد في مكة المكرمة 1354 هـ 1935.
- صدر له ديوان (أشواق وحكايات)1981.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص840.

تـسـيـرين في دربي وقـدْ كـان مُـجـدبـاً
ولم يـعـرف الـعـصـفـور فـيه المـواسـمَـا
تـدلّى لـسـانُ الـعـاشق الـصَّبِّ ظـامـئًـا
ولمّـا قـضى قـهـراً أقـامـوا المـآتـمـا
وأنت الـتـي روَّتْ وأروتْ مـرابـعـاً
نجيءُ بـهـا إنـسـاً ونـفـني سَـوَائـمـا

وقـلتُ لـصـحـبي بل تـؤُوب حـبـيـبـتي
إلى صـدر عُشٍّ ظلَّ في الـلـيل هـائـمـا
وتـخـطـو عـلى الحـرز الـقـديم وتـتَّـقي
أذاه وتُـلـقي في حـشـاه الـتَّـمـائـمـا
فـتـنـزعُ عـنه الـسـحـرَ اذ صـار أعـيـنـاً
يمـزقُ أسـراراً ويُـدمي نـسـائـمـا
وقـد صـار سـوطـاً يـقـتلُ الحبَّ حـقـدُهُ
وقـد صـار ثـرثـاراً يـصـوغُ الـشـتـائـمـا
فـلـمّـا دَنَت مـنّي لَـمَـمْتُ عـبـيـرَهـا
وأغـلـقتُ دونَ الـورد والـكـنـز عـالَـمـا
وقـلت هـنـا نـبـقى حـبـيـبـين نـحـتـسي
من الـوُدِّ مـا يـغـدو به الـدهـرُ بـاسـمـا
سـنـمـرح في رحب الـفـضـاء ولـو بـدا
بـأنـا أسـيـرا الحبِّ نُـغـتـالُ دائـمـا
ومـا أرحبَ الأرضَ الـتي نـسـتـقـلُّـهـا
جـبـالاً وكـثـبـانـاً وبـحـراً تلاطَـمـا
وأصـغـرَهـا قـدْراً إذا مـا تَـبـدّلت
جُـحـوراً وأشـواكـاً ووحـشـاً مُـهـاجـمـا
تـعـالَيْ، فـإن الـعـيشَ أن تُـوصـدَ الـكـوى
وأن تـصـنـعَ الـدنـيـا ولـو كـنتَ نـائـمـا

✱✱✱✱

عبدالله العثيمين

عـــودة الغـــائب

طـرِبتُ. مـاذا عـلى المـشـتـاق ان طـربـا
لمـا دنتْ لحـظـاتٌ نـحـوهنّ صـبـا؟
أرستْ عـلى مـدرج الأمـجـاد طـائـرتي
ومـوعـدي مع أحلامي قـد اقـتـربـا
حـيث الـتي أسـرَتْ قـلـبي تـعـانـقـني
وتـمـسح الـهمّ عن عـيـنيّ والـتـعـبـا
كم قـد مـكـثت بـعـيـدًا عن مـفـاتـنـهـا
أغـالبُ الـسـهْـد في سـكـتـلـنـد مـغـتـربـا
وكم بـعـثتُ أنـاشـيـدي لأخـبـرهـا
أني عـلى الـعـهـد طـال الـوقت أم قـربـا
لـواعج الـشـوق كم كـانت تـؤرقـني
وكـامن الـوجـد كم أذكى دمي لـهـبـا
من كـان مـثـليَ بـالـفـيـحـا تـعـلّـقه
فـلا غـرابـة إن عـانى ولا عـجـبـا
أحـلى الـعـرائس مـا من عـاشق لمحتْ
عـيـنـاه فـتـنـتـهـا إلا لـهـا خـطـبـا

- الدكتور عبدالله صالح العثيمين.
- ولد في عنيزة، 1356 هـ/1937م .
- صدر له عدد من الدواوين منها: عودة الغائب1981.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص334.

تـــنـــام مـــا بـــين جـــالٍ كـــله شـــمم
وبـــين كـــثـــبـــان رملٍ كـــلـــهنُّ إبـــا
وإن تـــأمـــلت أزيـــاءً تـــتـــيه بـــهـــا
رأيت من بـيـنـهـا الـبَـرحيّ والـعـنـبـا

حـبـيـبـتي أنت يـا فـيـحـاء مـلـهـمـتي
مـا خـطه قـلـمي شـعـرًا ومـا كـتـبـا
رجـعتُ من غـربـتي كي أسـتـريح عـلى
ربًـا لـدى قـلـبيَ المـضـنى أعـزّ رُبـا
مـا بـيـنـهن عـرفت الأنس في صـغـري
وفـوقـهن عـرفت الـلـهـو والـلـعـبـا
هـنـا سـمـعت أهـازيـجًـا مـرتَّـلـة
وعـشتُ أيـام أشـواقٍ وعـهـد صـبـا
هـنـا سـجلات تـاريخ تحـدثـني
بمـا يـطـيب عن المـاضي الـذي ذهـبـا
تـعـيـد لي صـورة الـهـفـوف كـامـلـة
الـنـاس، والـشـارع المسـقـوف، والـعـتـبـا
ومـتـعـبًـا قـصـد «المـشـراق» في دعـةٍ
وظـامـئًـا من «سـبـيل» عـلّـقت شـربـا
وصـورتي كل يـوم حـاملاً بـيـدي
إلى الـعـزيـزيـة الـكـراس والـكـتـبـا
ومـعـهـدًا كـان لي فـيه سـنـا أمل
وإخـوة جـمـعـوا الأخلاق والأدبـا
غـابـوا، كـمـا غـبتُ، عن أركـان مـسـرحه
ومـزقـتـهم ظـروف دبّـرت إربـا
فـواحـدٌ ضـاع في أعـمـاق وحـدته
وآخـر عن قـوافي شـعـره رغـبـا

وثـــالثٌ حـــزّ في نـــفـــسي تـــغـــيّـــبه
وإن يـــكن لـــذُرا الأمـــجـــاد قـــد طـــلـــبـــا
مـــا زلتُ مـــثل كـــثـــيـــر من أحـــبـــته
لـــيـــوم عـــودته المـــأمـــول مـــرتـــقـــبـــا

حـــبـــيـــبـــتي أنت يـــا فـــيـــحـــاء مـــعـــذرة
أن جـاء وصـفي لمـا في الـنـفس مـقـتـضـبـا
فـــمـــا وهـــبت خـــيـــالاً في تـــدفـــقه
يـطـوي المـسـافـات حـتى يـبـلغ الـشـهـبـا
ولا وهـــبت يـــراعًـــا من شـــمـــائـــله
أن يـسـتـجـيب لـقـلـبي كل مـا طـلـبـا
في مـــهـــجـــتي الـــود أصـــفـــاه وأعـــذبه
لـسـحـر عـيـنـيك ضـاق الـنـطق أم رحـبـا

✱✱✱✱

إبراهيم الدامغ

ذئب وحـمـــــل

حـيـــاة المـــرء في الـــدنـــيـــا شـــقـــاءُ
ونـــفس الحـــر يـــقـــتـــلـــهـــا الإبـــاءُ
وأيـــام الـــســـرور مـــجـــنَّـــحـــات
أرادت طيَّ صـــفـــحـــتـــهـــا الـــســـمـــاء
ومـــضـــطـــرب الجـــوانـح في دجـــاه
يـــداجي ثم يـــطـــلـــب مـــا يـــشـــاء
كـــأن مـلاعب الأفـــراح تـــهـــفـــو
إلـــيه كي يـــزلّـــفه الـــغـــبـــاء
لـه فـي كـل خـــــاطـــــئـــــة ولاء
ونـــــحـن لـــــنـــــا من الحـق الـــــبلاء
طـلـبـنـا المجـد تحـمـلـنـا نـفـوس
لـــهـــا فـــوق الـــســـمـــاكـــين اعـــتلاء
وقـــمـــنـــا نُـــوْدع الأيـــام ســـرًا
ونـــدعـــوهـــا فـــخـــاب لـــنـــا الـــدعـــاء
كـــأن لـــهـــا عـــلـــيـــنـــا يـــوم ثـــأرٍ
وحق لـــهـــا عـــلـى الحـــر الـــعـــداء

- إبراهيم بن محمد الدامغ.
- ولد في مدينة عنيزة بالقصيم سنة، 1357 هـ/1938م.
- له عدة دواوين شعرية:منها: شرارة الثأر سنة 1399هـ/ 1979.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص108.

فـــمـــا طـــلـب المـــعـــالي غـــيـــر مسّ
إذا لم يـــعـــتـــلقْ فـــيـه الـــريـــاء
ومـــا نـــيل الـــعلا إلا اخـــتلاق
إذا لم يُـــنـــتـــظـــرْ مـــنه الـــشـــقـــاء
بـــنى الـــداجـــون حـــولي كل بـــذخ
وحـــظّي من بـــنـــائـــهم الـــعـــنـــاء
أراهم كـــالـــوحـــوش تـــضج حـــولي
فـــيـــخـــتـــنق الـــرضـــا مـــني الـــبـــكـــاء
ويـــلـــتـــهب الـــفـــؤاد بـــنـــار غـــيظ
يـــؤجـــجـــهـــا من الـــصـــلف الـــقـــنـــاء
شـــرائـــعـــهم تـــخـــوّلـــهم لـــصـــوصًـــا
وإن مـــات الألـــوف الأبـــريـــاء
فـــمـــا لـــلـــحق فـــيـــهم من مـــجـــيـــر
ألـــوذ به فـــيـــدركـــني الـــوفـــاء
فلا الـــدنـــيـــا بـــكـــنـــزٍ أحـــتـــمـــيه
ســـوى عشٍّ يـــظـــلـــلـــه الخـــواء
كـــأني في مـــســـاربه عـــلـــيل
يـــغـــالـــيـــني لـــدى الـــيـــأس الـــعـــزاء
فـلا داجٍ يـــؤرقـــنـــي دجـــاه
ولا لص يـــغـــيـــر ولا اعـــتـــداء
ولا مـــســـتـــهـــتـــر أبـــدًا ولـــكن
ظلام كـــلـــه أُنس مـــضـــاء

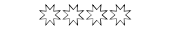

بـــني الـــدنـــيـــا وأيّـــكمُ المجـــلّى
أفـــيـــقـــوا نـــحن في الـــدنـــيـــا ســـواء

فـلا ذئـب ولا حـــــــــمـل ولـــــــــكـن
أنـــاس عـــز في دمـــنـــا الـــصـــفـــاء
لـــنـــا مِـــثْل الـــذي لـــلـــذئب مـــنـــا
فـــأين هـي الحـــقـــيـــقـــة والمـــراء؟

✱✱✱✱

السفينة الغارقــة

في مـــوجـــهـــا يـــقـــتـــاتـــهـــا المـــاءُ
وشـــراعـــهـــا لـــلـــبـــين مـــســـتـــاءُ
تـــطـــفـــو وتـــطـــوي في صلابـــتـــهـــا
لـــيل الـــبـــحـــار ولـــيـــلـــهـــا الـــداء
هـــــوَّامه حـــــوامـــــة أبـــــدًا
لم يـــحـــوهـــا في الأرض مـــيـــنـــاء
تـــتـــصـــارع الأجـــيـــال عن كـــثب
فـــيـــهـــا ويـــطـــلب وأدهـــا المـــاء
حـــــتى إذا مـــــا جـــــدَّفت أُممًـــــا
مـــدّت لـــهـــا بـــالـــوعـــد عـــنـــقـــاء
فـــثـــوى عـــلـــيـــهـــا الحظ غـــارقـــة
وقـــضى لـــهـــا بـــالمـــوت إرســـاء

✱✱✱✱

حمد الحجي

قسـوة

تجنَّ عـليَّ بـالِغْ في التـجـنِّي
فـمن ألم الجـوى استـوحـيت فـني
ومس بـالـقـد مـنـتـشـيًـا كـغـصنٍ
جـمـيلٍ في اعـتـدال أو تـثـنّي
وأسـمـعْـني حـديـثك إن روحي
يمـور به صـدى صـوت المـغـني
كـأن الـله أولاك افـتـتـانًـا
فـمـازَجَ فـاكَ بـالـوتـر المـرِنِّ
أكـاد إذا سـمـعتُ الـنـطق مـنه
يـضـيع الـفـكـر والـوجـدان مـني
فـهـيـا ارسِلْ شـعـاع الـلـحظ إني
من الـطـرْف الجـمـيل أصـوغ لحـني
أصـوغ مـنـاغـيًـا لـلـنـاي لحـنًـا
شَـرودًا رائـعًـا في كل أذن
تـهش له مـسـامع من أنـاجي
ويـرضـاه أبـو مَـيٍّ ومَـعْـن

- حمد سعد الحجي.
- ولد في مرات بالقرب من الرياض، 1357 هـ/1938 م
- درس في كليتي الشريعة واللغة العربية.
- واصيب قبل تخرجه بمرض نفسي وتوفي أثناء ذلك.
- جمع شعره بعد وفاته في ديوان واحد هو: عذاب السنين 1989.
- توفي عام 1409هـ/ 1989.

فـــتًى كـــمُـــلَتْ خلائـــقه وفـــاقت
جـــمـــيع الـــنـــاس من جـــنس ولـــون
فلا تـــبـــخل عـــليَّ بـــحـــسن صـــوت
يُـــمـــيت تـــعـــاســـتي ويـــقـــرُّ عـــيـــني
فـــأســـمـــعـــني لحـــون الـــطـــيـــر تـــشـــدو
وجـــاذِبْـــني الـــتـــرنَّم والـــتـــغـــنِّي
ولا تـــبـــخل عـــليَّ بـــســـحـــر قـــولٍ
حـلاوتـه تـــــزيـل الـــــهـمَّ عـــــني
ويـــنـــفح بـــالـــشـــذا نـــفـــسي وقـــلـــبي
كـــــأني في ذرى جـــــنـــــات عـــــدن
ويـــــحـــــيـــــيـــــني لأني في ممـــــاتٍ
وفي قـــــيـــــدٍ وفي إظلام ســـــجن
فـــكم من لـــيـــلـــةٍ أرســـلتُ شـــعـــرًا
يمـــنِّي الـــنـــفس لـــو نـــفع الـــتـــمـــني
ألا يـــــالـــــيت من أهـــــوى قـــــريب
يـــــخـــــفـف وطء آلامي وحـــــزنـي
ويـــغـــمـــرني بـــفـــيض الـــنـــور مـــنه
ويُـــبْـــدِلـــني رؤى خـــوفي بـــأمن
ويـــجـــعل وحـــشـــتي أنـــسًـــا وبـــرّاً
ويـــتـــركـــني أنـــام بملء جـــفـــني

✱✱✱✱

عدنان العوامي

العـــــودة

تـاروتُ! جـئـتكِ مـكـدود الخُـطى تَـعِـبـا
أجـرُّ خـلـفِيَ تـاريـخًـا وظِلَّ صِـبَـا
وأمـتـطي سـهـر الـعُـشَّـاقِ راحِـلـة
إلى شـواطـيك أطـوي الحَـزْنَ والـسـهـبـا
تـعـبتُ من مُـدُن الـقـصـديـر تـتـرعـني
ظـمـاً وتـتـخـمـني أشـبـاحـهـا رهـبـا
ألا تـرين بـوجـهي من أظـافـرهـا
دمًـا وملء فـمي من وخـزهـا نُـدُبـا
ألا تـرين خـطـاهـا فـوق ذاكـرتي
ألا تُـحِـسِّـيـنـهـا في أدمـعي سَـغَـبـا

هـربتُ مـنك إلى بـيـداء غُـربـتـهـا
عـلِّي أمـدّ عـلى رمـضـائـهـا طُـنُـبـا
يمَّـمْـتـهـا وتـسـوَّلتُ الـلَّـهـيبَ سـنًـا
والـفـحمَ أحـسِـبه الـفـيـروزَ والـيَـشَـبـا
ومـا حـفـلتُ بـأحـبـاب وآصـرة
ولا تـذكـرتُ أمّـاً بـرَّةً وأبَـا

- عدنان محمد العوامي
- ولد في قرية التوبي في القطيف، 1357 هـ/1938م.
- له ديوان بعنوان: على شاطئ اليباب 1991.

ولا أبـــــهتُ لمجـــــدافٍ وســـــاريـــــة
وزورق لم يـزل في الـسـيف مـنـتـصـبـا
تـــركت أرضـي و(دولابي) وســـانـــيـــتي
وجـدولاً كـنـطـاف المُـزن مـنـسـكـبـا
زعْـــمًـــا بـــأن وراء الأفق تـــرقـــبـــني
طـوبى فـأسـرعتُ خـطـوي نـحـوهـا خـبـبـا
لـكـنـني لم أجـد فـيـهـا سـوى نـدمي
إلا المـدافن والأنـصـاب والخـشـبـا
إلا ازدحـام الـسـعـالي في أزقـتـهـا
إلا الـسُّـعـارَ عـلى الأشـداق والـكَـلَـبـا
وكـان صـوتك يـدعـوني، فـمـا انـتـبـهتْ
أذنـي إلـيـه فـإني ممـعـنٌ هـربـا

أواه كم خـانـني وهْـمي، وكـنت هـنـا
أغـازل الـتـين والـلـيـمـون والـرطـبـا
أقـتـات من قـطـرات الـضـوء أنـسـجـهـا
فـوق الخـلـيج شـراعًـا لـيّـنًـا وخِـبـا
وأجـدِل الـرمل خـلـخـالاً لـصـاحـبـتي
أضـمّه ذهـبًـا أصـطـاده حـبـبـا
ألفُّ مـنه سـوارًا حـول مـعـصـمـهـا
أرش مـنه عـلى (نـفـنـوفـهـا) قـصـبـا
وتـارة أوقظ الـنـسـرين في يـدهـا
وأسـتـفـز بـفـيـهـا الـلـوز والـعـنـبـا

هُـنـا . هُـنـا كـان فـردوسٌ ولـهتُ به
عُـلِّـقت دنـيـاه مـرجًـا مـعـشـبًـا ورُبـا

ونـــخـــلـــةً في حـــنـــان الـــرمل غـــافـــيـــة
تـذود عن هُـدْبـهـا الأقـمـار والـشـهـبـا
حـــتى إذا اشـــتطَّ بي جـــهـــلي فـــســـوَّل لي
هِـــجـــران شـــطِّك ظلاً وارفًـــا وصَـــبـــا
نـســيتُ مـلـعَب أحـبـابي ومـزرعـتي
ورُحت أحـتَـضن الـقـصـديـر مـلـتـهـبـا
والآن عـــدتُ فـــهل ألـــقـــاكِ حـــانـــيـــةً
تـسـتـقـبـلـين حـبـيب الأمس مـنـتـحـبـا
أتـــيتُ أحـــمل أوصـــابي عـــلى كـــتـــفي
مـــدى يـــديك فـــإني مـــثـــقلٌ تـــعـــبـــا
تـاروت! هل تـهِبُ الـشـطـآنُ عـاشـقـهـا
هُـنـيـهـة بـعـد أنْ ضـاعت مُـنـاهُ هَـبـا
هل تحـــتـــفي أذرُع (المـــاجي) بمَن غـــزلتْ
مـداخنُ الـتـبغ في أجـفـانه سُـحُـبـا
مُـدِّي ضـفـائـر عـشـتـاروت واحـتـضـني
رأسي المـهـيض، بـروحي رمـلك الـذهـبـا
مـــدي أنـــامِـــلَكِ الخـــضـــراء واقـــتـــربي
فـمـا عـلـيَّ أضـاق الـدرب أم رَحُـبـا
إذا حـظـيتُ بـطـيف من سـنـا وطـني
فـلـيـأخـذ الـدهـر مـا أعـطى ومـاوهـبـا

✱✱✱✱

إبراهيم العواجي

السـفر فوق أجنحة الضــوء

ترفَّع
على هامة السحب
ماشئت يابدر
وحولك تصطف
كل النجوم
وتخضع
ودعني أسافر
فوق سفين ضيائك
وأدنو إلى ذروة الصفو..
يسفح جبينك
فاسمو وأبدع.
وأكتب فوق جدار السنين
المواضي..
ما سوف يأتي..
أساطير عشقي
وأسرار حلمي

- الدكتور إبراهيم بن محمد بن علي العواجي
- ولد في الرس بالقصيم 1358 هـ 1939.
- من دواوينه الشعرية: (المداد)1988 و(قصائد راعفة) 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص96

وأحلام سري
واسجع
إلى أن يصير
شعاعك نغماً شجياً
وأوتار عود

يمزق صمت التردد فيَّ
ويوقظني من سباتي المروّع
فألقي بظلي القديم
على الأرض
ليصبح شيئاً عديماً
تسيره الريح حيث تشاء
وتمشي عليه
حذاء المشاة..
حين يصير تراباً ويخنع.
أحلني إلى نقطة من ضياء
تحلق فوق حدود الغمام الرديء
وتسطع
ودعني أسجل اسمي لديك..
على لوحة العشق والصفو..
وأنجو بحسي من اللغو..
وصوت النفاق الخجول المقنع.
وعهداً بأني..
سأبقى وفياً
أبث أشعة حبي النقية.
لمن ظل في الأرض حياً.
يناجي الصفاء ويسمع.

✷✷✷✷

القـصـيـــدة

تقول أميرة شعري
الفريدة
لماذا إذا ما كتبت
قصيداً
مداه أنا
يكون مداه قصيرًا:
بيوت زهيده
وأنت القدير
على نظم ملحمة
وديوان شعر
لماذا إذا ما كتبت
عن الأرض
يمتد شعرك
بُعد حدوده
أكاد أغار
وإن كنت مثلك
أعشق هذا التراب
المجيد
وأفدي وجوده
لماذا؟ لماذا؟
ومليون ماذا
فقل لي بربك
ما الفرق
إن ثمة فرقاً

لأجلو ظنوني
العنيده
فماذا عساني أقول
وقلبي حبيس هواها
وأرض جدوده
سوى ما تقول القصيده
إذا ما رسمت اهتزازات نبضي
وشوقي إليك
تحوَّل في حجم
كل اللآلىء
كل النفائس
نصوصاً
فصوصاً
عقوداً
سعيده
تعالي نفتش كل القواميس
كل المعاجم
نبحث عن وصف تلك النفائس
ونجلو بنوده
فماذا عسى أن نلاقي
غير الوجيز من النص
يحوي معاني
عديده
ولكنني حين أكتب
شعراً
عن الأرض

وهي تراث
وسرٌّ تليد
وليد
ودنيا مديده
وذاكرة لا تنام
وحلم
وأشيا بعيده
أسافر فوق سفين الحرف
وأبحر في الرمل والبحر حيناً
وأعجز عن وصف كل خفايا
خلوده
أحبك جداً
ومقياس حبي
نسيج فسيح المعاني
قليل النصوص
عميق
نقي الفصوص
يضيء شموعاً
تظل
برغم الزمان
شموعاً
جديده

✷✷✷✷

إبراهيم مفتاح

الرحيـــل إلى اخضـــرار التعب

لـــلـــدرب في قـــدمي طـــعمٌ ولي ســـفـــرُ
يـضم خـطـوي ويـقـصـيـني ويـنـتـظـرُ
رقصٌ بـــأوردتي يـــلـــهـــو ويـــأكـــلـــني
تـــعبٌ وأزمـــنـــةٌ خـضـــراء تـــنـــكـــســـر
تـــســـوق لي غـــيـــمـــة إهـــمـــاؤهـــا ظـمـــأٌ
تـــكـــاد أوجـــهه في الـــصـــحـــو تـــنـــهـــمـــر
لـــتـــشـــعل الأرض أعـــشـــابًـــا تـــرائـــبـــهـــا
مـــصـــقـــولـــة وثـــراهـــا مـــشـــرقٌ نـــضـــر
عـيـنـاي مـا ارتـضـتـا شـمـسًـا تـذيـبـهـمـا
أو فـتـنـة في لـظـاهـا يـرقص الحـور
ارجع فـديـتك يـاركـضًـا يـبـيح دمي
وخـذ بـنـاصـيـتي لـلـبـعـد يـا سـفـر
وارسم عـلـى جـبـهـتي فـلـكًـا وأشـرعـة
وفـارسًـا بـصـهـيل الخـيل يـعـتـمـر
ركـبًـا عـلـى أحـرفي يـنـسـاب قـافـلـة
ومـــوجـــة من دم الـــتـــاريخ تـــنـــحـــدر
تـذيـبـني في حـنـايـا الـريح أغـنـيـة
وتـســـتـــريح عـــلـى جـــرحـي وتـــنـــتـــشـــر

****

- إبراهيم عبدالله مفتاح
- ولد في جزيرة فرسان سنة، 1358 هـ/ 1939م.
- دواوينه الشعرية: له ديوان، احمرار الصمت 1989.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص144

غازي القصيبي

أغنية في ليل استوائي

... فقولي إنه القمر!
أو البحر الذي ما انفك بالأمواج..
والرغبات يستعر
أو الرمل الذي تلمع
في حبّاته الّدرر
لجوز الهند رائحة
كما لا يعرف الثمر
... فقولي إنه الشجر!
وفي الغابة موسيقى
طبول تنتشي ألَمًا
وعرس ملؤه الكدر
.. فقولي إنه الوتر
أيا لؤلؤتي السمراء!
يا أجمل ما أفضى له سفر
خطرتِ.. فماجت الأنداء.. والأهواء..

- غازي عبدالرحمن القصيبي.
- ولد في الاحساء 1359هـ /1940 .
- له مجموعة كبيرة من الدواوين وقد جمعها في: (المجموعة الشعرية الكاملة)1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص718

والأشذاء.. والصور
وجئت أنا
وفي أهدابي الضجر
وفي أظفاري الضجر
وفي روحيَ بركان
ولكن ليس ينفجر
فيا لؤلؤتي السمراء!
ما أعجب ما يأتي به القدر
أنا الأشياء تحتضر
وأنت المولد النضر
... فقولي إنه القمر

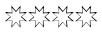

أأعتذر
عن القلب الذي مات
وحلَّ محله حجر؟
عن الطهر الذي غاض
فلم يلمح له أثر؟
وقولي: كيف أعتذر؟
وهل تدرين ما الكلمات؟..
زيف كاذب أشر
به تتحجب الشهوات..
أو يستعبد البشر
... فقولي إنه القمر!.

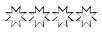

أتيتك...
صحبتي الأوهام.. والأسقام..

والآلام.. والخور
ورائي من سنين العمر..
ما ناء به العمر..
قرون.. كل ثانية
بها التاريخ يختصر
وقدّامي
صحارى الموت.. تنتظر
فيا لؤلؤتي السمراء! كيف يطيب
لي السمر؟
وكيف أقول أشعارًا
عليها يرقص السحر؟
قصيدي خيره الصمت
... فقولي إنه القمر!

☆☆☆☆☆

أنا؟!
لا تسألي عني
بلادي حيث لا مطر
شراعي الموعد الخطر
وبحري الجمر والشرر
وأيامي معاناة
على الخلجان.، والإنسان.. والأوزان..
تنتشر
وحسبك.. هذه الأنغام.. والأنسام
والأحلام..
لا تبقي ولا تذر
... فقولي إنه القمر

☆☆☆☆☆

غدًا؟ لا تذكريه!...
غدًا
تنادي زورقي الجزر
ويذوي مهرجان الليل
لا طيب ولا زهر
... فقولي إنه القمر!

✱✱✱✱

المومياء

وقلتِ لي: السحر في البحر والليل والبدرِ
في الكائنات المدماة بالعشق
تحلم أن تتضاعف وهي تحبُّ
وتكبر وهي تحب
وتولد في الفجرِ
قلت لي: السحر في الوتر
المتنفِّس شوقًا وشعرًا
وقلتِ.. وقلت..
وأرسلتُ روحي تعبر هذا الفضاءَ
المرصع باللانهاية.. تسأل ما السحرُ؟
ما الحب؟ ما العيش؟ ما الموتُ؟
تسألُ.. تسألُ
يا أنتِ! لا تنبشي ألف جرح قديمْ
وألف سؤال عتيقٍ
فإني نسيت الضمادَ
نسيت الإجاباتِ

منذ تبرأتُ من نزوة الشعراءِ
وعدت إلى زمرة الأذكياءِ
الذين يخوضون هذي الحياة
بدون سؤالٍ.. بدون جوابْ
ويأتزرون النقودَ ويرتشفون النقودْ
ويستنشقون النقودْ
وهذي الثواني التي أخذتنا إلى
عبقرٍ كيف جاءت؟
وكيف استطاعت عبور الطريقْ
المدجج بالمال والجاه والعز واليأس؟
كيف استطاعت نفاذاً لقلبي؟
ويا ويح قلبي!
منذ سنين تجمّدَ كيف يعيشُ
الفتى دون قلبٍ يدقُّ؟
ودون دماء تسيلْ؟
تحنطتُ لكنني لم أبح
فمشيت ولم يدر من مرَّ بي
أنني دون قلبْ
فمن أين أقبلتِ ترتجلين القصائدَ
تستمطرين الكواكب زخة وجدٍ
تثيرين زوبعة في الرميمِ؟
أنا قد تقاعدت سيدتي
من مطاردة الوهم عبر صحاري الخيالِ
تقاعدت من رحلتي في تخوم الرجاءِ
وعبر بحار المخاض المليئةِ
موجًا عنيفًا

تقاعدت أعلنت للناس أني
قد كنت منذ سنين طوال ومتُّ
فمن يفضح السر؟ من يحفر القبر؟
سيدتي! أوغل الليل فانطلقي
ودعي المومياء الذي مسّه البحرُ
لم ينتفض.. مسه الليل لم ينتفض
مسه البدر لم ينتفض يتأمل في المالِ
والجاه، والعز، والبأسِ
حسناء أنت؟ أظنك ! ماعدتُ
أشعر بالحسن
كل النساء الجواري سواء
ولو جئتني في صباي منحتك
شِعرًا جميلا
وحبا طهورًا
ولكن أتيت وقد يبس الكرم
والطير هاجر والعمر أقفرَ
ما في ضلوعي سوى رزمة من نقود
فهل أنت، كالأخريات سبتك النقودْ؟
أم البحر أغناك عن همسة الدر؟
والبدر أغناك عن شهقة الماسْ؟
سيدتي!
اتركيني فإني أطلت الكلامَ
وأدركني الآن ضوء الصباحْ

✷✷✷✷

ثريا قابل

الأوزان الباكـــية

بـــــــهـــــــذا الخـــــــافق الحـــــــاني
أذاب بـــــــالـــــــشـــــــوق وجـــــــداني
ســـــــهـــــــرت الـــــــلـــــــيل أبـــــــكـــــــيه
عـــــــلـى أنـــــــغـــــــام حـــــــرّاني
وأنـــــــصـــــــحـه لـــــــكي يـــــــســـــــلـــــــو..
وأزجـــــــره.. فـــــــيـــــــعـــــــصـــــــاني
ويـــــــحـــــــنـــــــو خـــــــلف هـــــــاجـــــــره
وحـــــــرُّ الـــــــبـــــــعـــــــد أشـــــــجـــــــاني
فـــــــأبـــــــقى الـــــــدهـــــــر ســـــــاهـــــــمـــــــةً
ونـــــــاري طيَّ كـــــــتـــــــمـــــــاني
وأحـــــــــــــرق وســـط آهـــــــــــــاتـي
فـــــــتـــــــذوي الـــــــروح أحـــــــزاني
ويـــــــدنـــــــو مـــــــنـيَ المـــــــاضـي..
بـــــــذكـــــــرى الأمـس يـــــــلـــــــقـــــــاني
فـــــــيـــــــهـــــــمـي بـــــــكـــــــر أحـلامي
كـــــــعـــــــطـــــــرٍ فـــــــوق أفـــــــنـــــــان

- **ثريا محمد قابل.**
- **ولدت في جدة 1359 هـ/ 1940 .**
- **تكتب الشعر الفصيح والشعر العامي باللهجة الحجازية، وقد كان لـها نشاط كتابي في الصحف السعودية. وهي أول سعودية يصدر لها ديوان شعر هو (الأوزان الباكية) 1963.**

وتـــغـــدو ضـــحـــكـــة الـــوهم
كـــــلـــــحـنٍ بـــــين ألحـــــاني
وهـــــذا هـــــمس مـن أهـــــوى
ســـــرى فـي كـــــنـه وجـــــداني
فـــعـــيـــني حـــين تـــلـــمـــسه
خـــيـــالاً خـــلـف نـــيـــراني
ســـــأرثـــيه بـــأشـــعـــاري
وتـــــبـــــكـي الحـب أوزانـي
بـــقـــاني الحـــبـــر اكـــتـــبـــهـــا
لمـن قـــد كـــان يـــهـــواني
وأروي مـن جـــــراحـــــاتـي؟
حـــكـــايـــات بـــديـــواني..
«فـــلا أسـف عـــلـــى خـلٍ
بـــكـــأس الـــدمع غـــذّاني
ولا نـــدم عـــلـــى مـــاضٍ
بـــســـهم الـــغـــدر أردانـي»
أغض الـــطـــرف والـــذكـــرى
لـــظـىً من حـــر أجـــفـــاني
فـــيـــســـمـــو الخـــافق الـــظـــامي
عـــلـى شـــوقـي وتحـــنـــاني

✱✱✱✱

أحمد الصالح

طيّبٌ طعمك

طيب طعمك – يا سيدة المستضعفين –
طيب .. كيف..؟!
وقد خُلِّقتِ من ماء وطين
الهوى..؟!
أهواك
إني – مثلما تدرين –
في عشقك خير العاشقين
طيب طعمك..؟!
في الصحو.. وفي الغفوة
في الحزن وفي الأفراح
في الألوان
في الظلمة من كل العيون
طيب طعمك في كل السنين

كم يقولون:

- أحمد صالح الصالح (مسافر).
- ولد في عنيزة 1362 هـ /1943
- نشر عدة دواوين منها:(عندما يسقط العراف) 1978 و (قصائد في زمن السفر) 1981 و(انتفضي أيتها المليحة) 1983.

زمان الناس هذا..!!
زمن تكثر فيه المعجزات
ينتهي العالم.. أميًا
ويأتي العقل في أدنى الصفات
كم يقولون:
ويمحو ما يقولون اختلاف السنوات
فتعالي..!!
هارب من وجع الحاضر
ما أبقى.. ضلال الناس
– في عينيَّ – إلا نكرات
هارب.. من ذكرياتي
فتعالي..!!
أرجعي لي ذكرياتي
بعدما اغتالوا جلال الذكريات
يا جنونًا..!!
– سكن الأعصاب –
لا أملك.. إلا
شفة مقطوعة
ماتت لديها سطوة الأحرف
أحلى القبلات
كيف أدعوك..؟!
إذا الدفء دعاني
هجرتني حكمة العشق
وهذي الليلة..؟!
استبطن فيها الهول أمن الكلمات

✷✷✷✷

انتفضي.. أيتها المليحة

غداة تستطيع أن تقول
وتبدأ اللحظة من عمرك
والإنسان في عينيك ومضْ
وغداة تستطيع صون العرض
وحفظ ماء الوجهِ
عشق حلوةٍ سمراء تدعى الأرض
يقتادك الوجع
يعتادك البطن الذي ما ملَّ من شبعْ
يعتادك.. الشهوة
والوسواس والجشع

إن شئت أن تكون:
في الأسماع والبصر
أن تكسر الصليب تقهر التتر
إفتح لعينك المدى
إفتح لقلبك الهدى
حدِّث ولا حرج
إبدأ بمن تعول
إحمل هموم الناس
خاطب العقول
إن شئت أن تكون

يا أيها.. المغلول بالذنوب
موجعًا بنفسه

وبالأغراب واليهود
يا واحداً..!!
له من الأشياء ما يريد
يا قزماً.. تسكنه المعاصي
طلعُهُ الصديد
أمركَ..؟!
يستفحل في الأحرار
في الإماء
والعبيد
تعيذك الغيلان من شرورها
تطلبك الأجنّةُ المخبَّئات للقصاص
تطلبك..
الحرائر التي ما هتكت ستورهن
قبل هذا اليوم
جئت تغشاهن
– في خدورهن – كالنعاس
عملتَ كل شيء
تركتَ بعض شيء
ملكت.. ما في «العُبِّ» و «الجُراب»
ما تحت ضوء الشمس
ما تحت التراب
شربتَ.. في الحانات
كم ثملتَ في المحراب

⁂

لا ترفعنَّ.. «أيها»..!!
مصاحفًا.. على الرماح

وأنتمُ.. «يا أيها»..!!
لا تُدخلوا بوابة «الاصطبل»
«هذا».. من يشاءُ؟!
رأسه معتلَّة بالراح
يا حلوة..!!
تُغسلُ في الصباح والمساء بالنواح
إنتفضي..!!
إنتفضي!!
أثوابك الفضفاضة..؟!
اشتهتها.. جوقة الغلمان
عيناكِ..؟!
بحر ليس يملك الهدوء بعد الآن
مناطق الحلال والحرام..؟!
مسَّها الفُساق..
وافضيحة الأعراب..!!
يا لعزة القبيلة..!!
تناسخت في بضعك الرؤوس
والأذناب
مُدَّت الحرابُ.. ساءت المقولةْ
ما لون .. هذا الوقت..؟!
ما نوع.. هذا الموت..؟!
وأي فِريةٍ تجيء في ظلال صمت
☆☆☆☆☆
خذ من فتوة الشجاع للجبانْ
قارب خطاك
للقاء.. شاهدان

بصُرتَ بالذي لم يبصروا به
ومالئتكَ عاهرات «الروم»
– بعدًا – ..!!
أعلنوا – يا سيدي – ما جئت
أو ما قد تجيء.. في بيان

انتفضي..!!
يا حلوة العينين
يا طريةً.. كعود بانْ
انتفضي..!!
للحرف سطوة
وللكلام صولجانْ
قولي.. لكل العاشقين
الصمت مات.. منذ الآن
انتفضي..!!
ستنبتين في العيون والأجفان
في لحظة الوداع.. واللقاء
تنبتين.. في الوريد والشريان
ما أعظم الحسناء..!!
يوم أن تقول:
كُن.. فكان
انتفضي..!!
انتفضي..!!
فالعشق لا يكون بالكتمان

حسن السبع

غيـــــاب

ذات نوّار
كانت تطرز لي الوقتَ
في رحلةٍ
من حريرٍ ومرمرْ
واختفت...
صرت لا ادخل الشعر إلا لأبحث
عنها..
غير أني اكتشفتْ
أنها دائما في الكلام الذي قد تعذَّرْ

****

احبـــــاط

قلـت للياسمين:
«تخاصر هذي المليحه؟!»
تمايل .. ثم ذوى
قلت للبدر:

- حسن إبراهيم السبع.
- ولد في سيهات بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية 1365هـ /1946 .
- من دواوينه الشعرية: (زيتها وسهر القناديل) 1993.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص68.

«تمنحها قبلتين؟!»
فغاب.. وطال النوى
قلت للدرب:
«عرِّجْ بنا نحو شباكها!»
فطال بيَ الدربُ..
ثم التوى
قلت للأقحوان وقطر الندى:
«اضربا لميحتنا موعدا!»
فأشاحا.. وعدتُ برجع الصدى
قلت للبحر للبر
للريح للماء
للنار للانتظار:
«.....»
«.....»
وعدت برجع الصدى
أهو القول ملتبسٌ
أم هو الوقت
نافذة موصده؟!

✱✱✱✱

مبارك بو بشيت

سبب العذاب

لا تـــكـــتـــبي اســـمي ولا عـــنـــواني
ودعـــيـــهـــمـــا في عـــالم الـــنـــســـيـــان
مـــا الاسم مـــا الـــعـــنـــوان.. عـــنك دعـــيـــهـــمـــا
فـــهـــمـــا لـــبـــاب الأســـر مـــفـــتـــاحـــان
هـــذا طـــريق الألف مـــيلٍ في الـــهـــوى
أولاه: أخـــــذ الاسم والـــــعـــــنـــــوان
مـــا الاسم مـــا الـــعـــنـــوان إلا نـــقـــمـــة
فـــلـــكم تـــعـــذب مـــنـــهـــمـــا اثـــنـــان

لا تـــذكـــري أنـــا جـــلـــســـنـــا ســـاعـــة
مـــتـــمـــتـــعـــين بـــنـــشـــوة وحـــنـــان
وانـــسي مـــكـــانًـــا ضـــمّـــنـــا وهـــنـــيـــهـــةً
عـــشـــنـــا ســـويـــا فـــيـــهـــمـــا بـــأمـــان

مـــا أروع الـــلـــحـــظـــات نـــقـــضـــيـــهـــا مـــعًـــا

- مبارك إبراهيم بوبشيت.
- ولد في الاحساء 1365هـ /1946 .
- صدر له ديوان (الحب إيمان) 1987.
- يرمز لنفسه بـ (نديم الليل).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص110

نـــشـــوانـــةً تـــهـــفـــو إلى نـــشـــوان....
فـنـقـول شـعـرًا أو نـضـج بـضـحـكـة
من طـرفـة.. أو نـسـتـعـيـد اغـاني
وقـتًـا نـبـدده ونـشـرب صـفـوه
ونـشـيـد كـونًـا حـالمًـا بـأمـاني
وإذا افـتـرقـنـا لـيس فـيـنـا هـاتف
يـدعـو الـقـلـوب إلى لـقـاء ثـاني

أنـا إن طـفـا فـرحي بـلـقـيـانـا عـلى
وجـهي.. لـيـعـلن مـا اعـتـرى وجـداني
فـأنـا كـطـفـل حـين يـلـقى أمه
مـتـلـهـفًـا: يـغـشـاه مـا يـغـشـاني

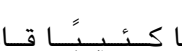

أنـا عـشت حـرمـانًـا كـئـيـبًـا قـاتـمًـا
لا ذقتِ مـالاقـيت من حـرمـان
كل الـلـواتي قـد أتـين مـحـطـتي
ورحـلن عـنـهـا قـد نـسـين مـكـاني
وبـقـيت بـعـد فـراقـهن بـوحـدتي..
أبـكي عـلى قـدري وتـعس زمـاني
وتـركن لي الـذكـرى تـمـور بـداخـلي
مـورًا.. وقـلـبي يـصـطـلي ويـعـاني
ذكـرى الـلـواتي قـد مـررن ومـا بـقى
مـنـهن في عـمـري سـوى هـذيـان
أشـدو به شـعـرًا يـتـرجم حـسـرتي
ويـذيع أسـراري بـقـول لـسـاني

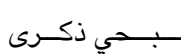

لا تـطـمـعي أن تـصـبـحي ذكـرى مـعي
ملأتْ مـراكب من مـضى خـلـجـاني

☆☆☆☆☆

نـحن الـتـقـيـنـا والـلـقـاء سـيـنـتـهي
لا تـشـتـري عـمـري.. بـبـضع ثـواني

☆☆☆☆☆

لا تجـبـريـني أن تـكـون علاقـتي
أبـديـةً إذ لـيس فـي إمـكـاني
رحـمـاك بي لا تـدخـلي بمـفـاصـلي
أواه مـنك.. كـفى ... هـززت كـيـاني
أرجـوك مـا دمـنـا عـلى وشك الـنـوى
لا تـأخـذي اسـمي ولا عـنـواني
وإذا ضـعـفتُ وإن ضـعـفي قـد بـدا
فـدعـيـهـمـا في عـالم الـنـسـيـان

✱✱✱✱

ثريا العريض

كلُّهــن .. أنا

كلُّ هذي الوجوه.. أنا
التي الحلم بأعماقها لا يموت
والتي دفنتْ حلمها في البيوت
والتي تتأرجحُ
بين الحقيقة والحلم
دون زمن

كل هذي الوجوه أنا
تحاصرني أينما أتجه
بأحلامها.. بجدائلها.. بالعيون
يكحلها الحزن كل صباح
يغلفها اليأس كل مساء

من يعاتب من ؟
من يحارب من؟
كلهن.. أنا

- **ثريا إبراهيم العريض**
- **ولدت في البحرين 1948 .**
- **صدر لها ديوان: (أين اتجاه الشجر) 1995.**
- **انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين. المجلد الأول، ص626**

في ثيابي الموشاة تنبض آلامهن
تلهث أنّاتهن
بصوتي أنا.. كلهن
وجوه مشوهة في المرايا القديمة
محاصَرةٌ بين خوفٍ وظن
كل هذي الوجوه أنا
التي أشعل الحلم بأحداقها محرقه
والتي لم تزل
في متاهاتها غارقه

كل هذي الوجوه أنا
تطاردني
في الدروب العتيقه
لتُفضي إليَّ العيونُ الحزانَى
بأسرارها
تطالبني أن أثور
تحمّلُني عارها
ثارها

مَنْ يحاسب مَنْ ؟
من يعاقب من؟
ولأي جريمة..؟
الصراخ..؟
السكوت..؟
قبول الهزيمة..؟
التناقض في اللحظات الأليمة..؟

التعلّق بالرغبات السحيقة..؟
تبث بأعماقنا النار عبر العصور
تنقِّب في اللاشعور
تواجهنا بالحقيقة
وتفتح باب الزمن

من يطالب من ؟

أنا كل موءودة لم تكن
كل ذاتٍ تطالب الا تموت
وتنضو الكفن

من يطالب من ؟
كلهن أنا..
.. وأنا كلهن

فهل ستولد أحزانهن
بضعفي أنا صرح قوة؟

وهل بأظافر آمالهنَّ
أنحت في صخرة الموت كوّه؟

بأحلامهن المضيئةِ
أشعل في ظلمة اليأس جذوة؟
أفجّر في قنوات الجفاف بأعينهنّ
ينابيع نشوه..؟

بحلقي أنا تتأزم صرختهن
وأحبس أصداءها في الشرايينِ
حتى أكاد أموتْ
فهل سأمزق هذا السكوت
بأسناني العارية
وأطلقها صرخة داوية
يهز صداها البيوت
تحطم كل المرايا الرديئة
تعري النوايا الخبيئة
وتجتث أنسجة العنكبوت
وتمحو عن الجبهات ندوب التشوه
تحرر وجهي
وكل الوجوه البريئة
من وصمة الخوف والظن
والعقد البالية..؟

✷✷✷✷

سعد الحميدين

رسوم على الحائط

تجيئين قلت مع الغيم، قلت.. تجيئين عند احتدام الرعود وقلت.. تجيئين عند المساء وعند بداية كل صباح وقلت.. وقلت وكان انتظار.

⁂

بنيت على الدرب كوخ انتظار لعلِّي أراك بفصل الربيع مع العشب حين يجيء المطر.. وهبَّت رياح الشمال مرارا.. مرور القطار.. الخريف وليس هنالك غير انتظار.

⁂

وأيوب.. كان الكتاب.. الجريدة، ترحل قرب الصباح بوادر حلم اللقاء البعيد.. وتنسج ثوبًا.

⁂

ويا باكورة الأحلامِ
إن جاءتك آهاتي
تسيل على دروب التيه رنّانه.

- سعد عبدالله الحميدين
- ولد في الطائف 1367 هـ/ 1948
- له مجموعة من الدواوين منها: (رسوم على الحائط) 1977 و(خيمة أنت والخيوط أنا) 1987 و(ضحاها الذي)1990 و(تتحد النقوش أحيانا)1992 و(أيورق الندم)1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص440.

أجيبي بالنداء الغائر النبراتْ
وقولي عندها: كان اللقاء البكر حادينا.
وكم ماجت ظلال عرائش الذكرى
علينا عندما كنا

☆☆☆☆☆

يرود بقاع التذكر سحر الجفون، يشد حزام
اللقاء الذي كان يومًا قصائد تتلى، يؤطرها الشوق
والحلم واللهفة المخملية بين بريق العيون وهمس
الشفاه.

☆☆☆☆☆

وتطفو على السطح كل القشور، يعوم بها الموج
.. والموج يحدو الأولى ضاع منهم على الشط سِفْرُ
التذكر.. يعصف.. يعلج.. يخطف.. كل
الحكايا.. حكايا انتظار

☆☆☆☆☆

يجيء غناء الأحبة قبلا – قفا نبك أو – يا فؤاديَ
رفقا – علامات حب يلقنها الوجد للصب وقت
الرجوع

☆☆☆☆☆

أنا ما زلت أحفر في الجدار،
أحدد الأيام.
لعل خيالك الليلي..
يرسف في قيود العين.
وألمس نشوة التذكار
فليت نهاية الأشياء
تعود إلى بدايتها..
تجيء حبيبتي الأولى

✷✷✷✷

الانتباه

تجافت عن الحرفِ
والسطرِ
ثم استرابت
يلاحقها الوهم بين مسافة صفرٍ
وأخرى أقلْ
تزاحمها همهمات الوشاة
تجالدها خطوات الطريق
فتأتي المسيرة
نحو الأقاويل ركضاً
إلى
لا مكان
عليها الدروب.. تنادي
وعمَّ تُسائل في مشيها؟؟
تضاجعها الآهة النافخة
فتملي على ساريات الطريق..
أناشيد فيها من المنِّ..
والملهيات الكثيرة..
تُصفق خلف موكبها
وتحدوها إلى اليمِّ!
حياءً خشية العِلمِ!!
وتنحو نحو حاديها
بثوب المكر في ألم!
أيا من تناءت عن الدرب قسراً
وجادلها الوجد في كل بقعة..
أما آن أن يستريح الخيال..؟!

ويقطع حبل التشعب والانتشار..
يضيء إلى ظله هادئا.. هادئا
يعبُّ من نهره في لحظة الارتياح
تقشَّفت الريح يوماً فكان انهيار
عجيب أمر من يقتفي... أثر الريح وتزأر.
من خلفه كل عاديةٍ وضابحةٍ
ألفُ
باءً
وجيم
أتُجدي كلُّ تعرية
لبُرقُعٍ ـ لم يعد سافرْ
بدا ما خلْفه علناً
لمن آواه واستثاره!
وشيخُ المعرة لم يجدهُ
نوحٌ
وشدوٌ
فلا فرق بين
بشيرٍ.. وناعْ
تتساوى على كتفٍ كل طريقٍ علامة..
بها للثعالب
منتجعاً.. ومقر
ويسري السُّرى دون رجْعه...
تفاجئهم فترة الانتباه...

✱✱✱✱

علي الدميني

الخــبت

«وظـلم ذوي الــقــربى» ، بلادي حـمـلـتُـهـا
عـلى كـتـفي شـمـسًـا وفي الـروح مـوقـدي
إذا جف مـاء الــقـطـر أسـقـيتُ غـرسـهـا
بـدمـــعي، ووجَّـــهتُ الــزمـــام لـتـــهـــتـدي
إلى المـــاء أحـــدو خـــطـــوهـــا كل بـــارقٍ
أشـــدُّ عـلى غـابـاتـهـا الــريح في يـدي
مـسـيلاً هـبـطـنـا - لـيـلـتـين - وربـوة
تـبـاعـد عن عـيـني بلادي ومـولـدي
أنشدتُ للرعيان ثوب قصيدةٍ في البرِّ
عاقرني الفؤاد على النوى
وتباعدتْ نوق المدينة عن شياهي
آخيتُ تشرابي الأمور بنخلة
وغرست في الصحراء زهو مناخي
(لا تقرب الأشجار) ألقاها الكثيب عليَّ
أرقني صباحي،
لكن قلبي يجمع الأغصان، يشرب طعمها
ويؤلف الأوراق في تنور راحي.

- علي غرم الله الدميني
- ولد في قرية محضرة في الباحة 1368هـ /1949.
- صدر له ديوان: (رياح المواقع) 1987 و(بياض الأزمنة) 1995،
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص558.

«لا تقرب الأشجار» غافلني الفؤاد فمسّها، وهبطتُ
من عالي شيوخ قبيلتي أرعى جراحي.
هذا بياض الخبت، أهمز مهرتي للبحر
أرسنها إلى قلبي، فتجتاز المسافة
حجر على رمل المسيرة، هودج، حملٌ،
وأغصان من الرمان، هل تقفز؟
دعاني عرف ثوب البحر، أفرغت الفؤاد من المخاوف وانهمرتُ
إلى مسيل الخبت.
يا بن العبد ألق إليَّ أدوية البعير فإنني
سأنسّقْ الأورامَ،
أستل الجراح من التفرد والزهادة.
وأضم هودج خولة القاسي، أزيّن وحشة المشى
بعقدٍ
أو قلاده.

هذي بلادي لم أكن أغتابها في الليل،
بل أهذي بوقع تحرك الرعيان في عرصاتها البيضاء،
أفردها لهمس الريح،
ألبسها شتاء،
ألتقي والماء في مرعى الطروشِ
وأبتني قصرًا من الصفصاف،
قد أهذي
فإن لكل عاشقة شهاده.
أفردت يا بن العبد قامت «ريحة» الجرب الجديد
من البعير
فلا يلمك أخوك
ما فرّطت في شرف القطيع،

ولم تبع تيسًا بناقه.
سلبوك ماء «الحسي» والخدر المريح،
وما سلبت الإبل مرعاها
ولا الصحراء ألقت في حشاياك البلادة.
مولاي يا بن العبد
يا طرفة المفردْ
هل كنت تبغي الود
أم كنت لا تقصدْ
قلبي على قلبك
وحقولنا تحصدْ
من زهرة في الشيح أقرأ فتحة الأبواب.. أرصد ما لكفّك من مثالبْ
وأغذّ في الدهناء سير المهرة البيضاء.
أرقب ذكريات طفولة الأجداد،
رائحة الحليب ولذعة الأقط البهيِّ،
وصوت «طرفة» تائهًا في الريح
مستمسكًا بالشيح
والخاتم الأبيض.

☆☆☆☆☆

في الشارع الخلفيْ
كان المدى خلفي
والوجه في الحائط
(يا الله على المشى
بكره نصوب الخبت
والبحر ذا حائط)
غرستْ على صدري
بقميصها الصدري

وشمًا لريح البحر
وغدائر الليمون
حبيبتي أمّونْ
(وجهك من الكادي
ذا في الصدر يطرون
يا قلب وقف بي
ما أقدر على المندار
والله مالي شف
في كادي الديره
ما دام هذي الكف
ما لمست أمون)
في الشارع الخلفي واجهت البعير يشم «عرفجةً» تيبس طلعها، ويدور في الطرقاتِ
ملتهمًا بقايا الناس، والأطفال،
يا جمل العشيرة!
هل غربةٌ نفقتْ؟
هل طلعة نبتت؟
أم جئت تبحث في تراث الناس عن جدثٍ
وتحفر في الطريق ملادة للروح
أين مرابض العربان؟
أين مباهج الصحراء والفتيان، والرمل الذي أفردتَ
يا وجع العشيره؟
غطى على عينيَّ دمع العين
إفرادُ المحبِّ، ولوعة الوسنان،
إلقاء العشيق بباطن الإفراد،
أمّون التي أهوى،
وألحان البحار« البيض»

طرفةُ هل أتى جرب فغطى الناس؟
أم رحمتك صحراء البلاد بفيئها في البرد؟
إن الدهر غاشية. ووجه الشارع الخلفي لا يشفيك من درن التفرد والبداوه.
هذا نهار أنت ترمقه، وهذي حارة في الأرض،
ليست رقعة في البر.
هل تقدم؟
أقدم... فذا وطني،
وذي الصحراء أجمع طيرها في القلب،
ألتحف السماء وأشرب الأيام،
أعصر منحنى الأوجاع
تفردني
فأعشقها
وتلمسني
فأقربها
وتنحسر العداوة.
لخولة أطلال، أجوس زواياها، ببرقة ثهمد
إذا أفردتني الأرض جاوزت للغد
أبوح بطعم الحب أقتات موعدي
أعاتب أحبابي، بلادي بفيئها
وأهلي وإن جاروا عليَّ فهم يدي.

✷✷✷✷

محمد الثبيتي

وضـــــــاح

صاحبي..
ما الذي غيركْ
ما الذي خدر الحلم في صحو عينيك من لف حول
حدائق روحك هذا الشَرَكْ
عهدتك تطوي دروب المدينة مبتهجًا وتبث بأطرافها
عنبرك
صاحبي..
هل ستهجس بالحب – بين اتساع الحنين وضيق الميادين –
لو طوقتك خيول الدرَكْ
هل ستوقظ أنشودة الروح في غابة الخيزران الأنيقة
لو أنكرت مظهرك
صاحبي..
لا تمل الغناء
فما دمت تنهل صفو الينابيع شق بنعليك ماء البركْ

✱✱✱✱

- محمد عواض الثبيتي.
- ولد في الطائف 1371هـ /1952 .
- له عدة دواوين منها (تهجيت حلمًا،، تهجيت وهمًا) 1982و (التضاريس) 1986.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع ، ص190

تغـريبــة القوافـل والمطــر

ادرْ مهج الصبحِ
صبَّ لنا وطنًا في الكؤوسْ
يدير الرؤوسْ
وزدنا من الشاذلية حتى تفيء السحابه
ادر مهجة الصبح
واسفح على قلل القوم قهوتك المرّةَ
المستطابه
ادر مهجة الصبح ممزوجة باللظى
وقلّبْ مواجعنا فوق جمر الغضا
ثم هات الربابة
هات الربابه:
الأديمة زرقاء تكتظ بالدما
فتجلو سواد الماء عن ساحل الظما
ألا قمرًا يحمرُّ في غرة الدجى
ويهمي على الصحراء غيثًا وأنجما
فنكسوه من أحزاننا البيض حُلّةً
ونتلو على أبوابه سورة الحِمى
ألا أيها المخبوء بين خيامنا
أدمت مطال الرمل حتى تورّما
أدمت مطال الرمل فاصنع له يدًا
ومدَّ له في حانة الوقت موسما
ادر مهجة الصبحِ
حتى يئن عمود الضحى
وجددْ دم الزعفران إذا ما امّحى

ادر مهجة الصبح حتى ترى مفرق الضوء
بين الصدور وبين اللحى.
أيا كاهن الحي
أسرَتْ بنا العيس وانطفأت لغة المدلجينَ
بوادي الغضا
كم جلدنا متون الربى
واجتمعنا على الماءِ
يا كاهن الحيِّ
هلاّ مخرت لنا الليل في طور سيناء
هلا ضربت لنا موعدا في الجزيره
أيا كاهن الحيِّ
هل في كتابك من نبأِ القوم إذ عطلوا
البيد واتبعوا نجمة الصبحِ
مرّوا خفافا على الرمل
ينتعلون الوجى
أسفروا عن وجوه من الآل
واكتحلوا بالدجى
نظروا نظرةً
فامتطى علسُ التيه ظعنهمُ
والرياح مواتيةٌ للسفرْ
والمدى غربةٌ ومطرْ.
أيا كاهن الحي
إنا سلكنا الغمام وسالت بنا الأرض
وإنا طرقْنا النوى ووقفنا بسابع أبوابها
خاشعينَ
فرتلْ علينا هزيعًا من الليل والوطن المنتظر:

شُدّنا في ساعديك
واحفظ العمر لديك
هَبْ لنا نور الضحى
وأعرنا مقلتيكْ
واطو أحلام الثرى
تحت اقدام السُّليكْ
نارك الملقاة في
صحونا، حنّت إليك
ودمانا مذ جرت
كوثرًا من كاحليك
لم تهن يومًا وما
قبّلت إلاّ يديك
سلام عليكَ
سلام عليكْ.
أيا مورقًا بالصبايا
ويا مترعًا بلهيب المواويل
أشعلت أغنية العيس فاتسع الحلم
في رئتيكْ.
سلام عليكَ
سلام عليكْ.
مُطرنا بوجهك فليكن الصبح موعدنا
للغناء
ولتكن سورة القلب فواحةً بالدماءْ.
سلام عليك
سلام عليكْ
سلام عليك فهذا دم الراحلين كتاب

من الوجد نتلوه
تلك مواطئهم في الرمالْ
وتلك مدافن أسرارهم حينما ذللت
لهم الأرض فاستبقوا أيهم يردُ
الماءْ
– ما أبعد الماءَ
ما أبعد الماءْ!!
– لا.. فالذي عتقته رمال الجزيرة
واستودعته بكارتها يرد الماء
ياوارد الماء علَّ المطايا
وصب لنا وطنًا في عيون الصبايا
فمازال في الغيب منتجع للشقاء
وفي الريح من تعب الراحلين بقايا.
إذا ما اصطبحنا بشمس معتقةٍ
وسكرنا برائحة الأرض وهي تفورُ
بزيت القناديل
يا أرض كفِّي دمًا مشربًا بالثآليل
يا نخلُ أدركْ بنا أول الليل
ها نحن في كبد التيه نقضي النوافلَ
ها نحن نكتب تحت الثرى:
مطرًا وقوافل
يا كاهن الحيِّ
طال النوى
كلما هلَّ نجم ثنينا رقاب المطي
لتقرأ يا كاهن الحي
فرتل علينا هزيعاً من الليل والوطن المنتظر.

✱✱✱✱

عبدالله الزيد

رماد الهزيع

إذا الليل ضجّ بما يصطفيه السكونُ..
تشجّرت الأغنيات على صمت بابي..
تحاصرت الأمنيات على صدر بابي..
يداي تعيد احتفال الفواصل بالمسكاتِ..
وأخطو جريئا..
على قدميَّ دليل انتحاري..
أسلسل ما قد تبقى من الخوف
أشعل حقدي بضدي..
بما يستبد بحدّي..
ورأسي..
بنفسيَ رأسي..
يعيد خيوط الوجودِ..
بمحور ديدنه بالجديد الشديد..
ويخلق من شهقة في الخلايا خَلاصاً
ويشعل ثورته في الخفايا..

- عبدالله عبدالرحمن الزيد.
- ولد في قرية الداهنة في الوشم 1372هـ/ 1953.
- له مجموعة من الدواوين، منها (بكيتك نوارة الفأل، سجيتك جسد الوجد)1986 و(مورق بالذي لا يكون)1992 و(أمدّ الدمع من عيني لبدء الريح)1991.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص390.

يعبقر وجه الحياة
يناولها ماءه..
يحتسي نوره قبل سحر التجلّي..
ويهتف ظلّي:
لعلّي..
لعلّي..
لعلّي..
أحدّق فيَّ
فأغترف الابتهاج..
ويغتبط الشعر قبل عروقي..
وقبل انتباه القصيدة
يملأني ما تيسر من نوم هذي الجموع التي لا تفيقُ..
فأعرف لحظتها..
كيف يشتد فيّ انتفائي..
فأغرق في سكرةٍ باردة..

☆☆☆☆☆

إذا دمدمتْ نكهة النار والنور
صاح النهار بنخب اكتئابي..
وعتّق في نبرة الفأل والإحتمال انتحابي..
فصلتُ يدي عن جنوني
وسمّرت في قدميَّ ارتعاشي..
وخوفي..
ورأسي؟!
ألا لستَ رأسي..
ألا إنه ليس رأسي..
يردد نافلة المستبان الجبانِ..

ويعقل حرَّ اختياري
ويغرق بدء احتمالي..
أبالي..
أبالي..
أبالي..
ومن ذا الذي لا يبالي؟!
رديّ..
صفيقٌ
هدوء المعاني..
بيَ الآن ما يحتمي بانحنائي..
أرتب فيَّ اشتهاء القعود
وألمح ناراً طواها الرماد..
فأشعل ما قد تبقى لصمتي
وبعد انطفاء الرجاء..
يبددني حدس هذي الخلايا..
فأحفظ غِلّي..
بترتيلةٍ وارده..»

✷✷✷✷

محمد عبيد الحربي

الصيف

رائحة الصيف تعرِّف الأجدادَ
وتنزلق أسفل الأبواب
واضحةً في أولادنا
خفيفةً، لكنها
تزيح الشراشف عن الكلمات المتسخة بالأهداف القصيرة
وتُقْحِمُ الرجال في ما يُنْتَظَر
أيتها الرائحة، يا مضيئة
دعي الرجال يخلصون لأحلامهم
ونظفي الكلمات
بالحياة

****

وجوهنا التي تحلِّق حولنا

هذا الجار لا أعرفه
وذاك لا يعرفني
أي جيران نحن وكل هذه الجدران والريبة بيننا؟

- ولد في المدينة المنورة، 1374 هـ/1955م.
- حصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.
- له ديوان شعري هو: رياح جاهلة 1992.

الربية التي تضيء مصابيحهم
وتطعمهم ليلة أخرى؟
لا ينام البحر إذا رآنا نخرج في الوقت ذاته
ولا يذهب الهواء إذا تنفسناه معًا
ذات مساء لاهث، فكرت أن أدق بابه
أن أحدثه عن الشموس التي أصعد إثرها للكلمات
وعن بحيرة الأشواق التي رأبتْ خطاي
ذات عيد دق بابي
فقلنا معًا عند حنين الجرس: كل عام.
أي جيران نحن؟
أحيانًا نترك أطفالنا في خيال الشارع
كلٌّ له ساحة ومرآة ومستحيل
أحيانًا نسحبهم كالأفكار
نضعهم في خزائن الأبوة
ونأخذ من كل واحد مرآته
لنرى وجوهنا التي تحلق حولنا
ما أقسانا

✱✱✱✱

عبد الرحمن العشماوي

أرفيق عمري...

قـــالت: لمـــثـــلك أن يُـــبـــرًّا
ولمـــثل قـــلـــبك أن يُـــســـرًّا
إنـي وهـــبـــتكَ يـــا رفـــيـ
ـق الـــعـــمـــر إحـــســـاسًـــا وقـــدْرا
مـــا لي أرى الـــبـــســـمـــات تحـ
يـــا تـــارةً، وتـــمـــوت أخـــرى؟
فـــأجـــبـــتُـــهـــا، والجـــرح يـــبـ
ـــعث لـــوعـــةً، ويـــثـــيـــر ذكـــرى

أنـــســـيتِ أني شـــاعـــرٌ؟
مـــا عـــاش يـــومًـــا مـــســـتـــقـــرا
يـــحـــلـــو له طـــعم الحـــيـــا
ة ســـويـــعـــة، فـــيـــعـــود مـــرًّا
ويـــرى مـــعـــاقل أمـــةٍ
تجـــتـــاحـــهـــا الأعـــداء غـــدرا

- الدكتور عبدالرحمن صالح العشماوي.
- ولد في قرية عراء ، إحدى قرى الباحة 1375 هـ / 1956.
- له مجموعة من الدواوين منها: (صراع مع النفس)1979 و (قصائد الى لبنان) 1983 و(نقوش على واجهة القرن الخامس عشر) 1984 و(شموخ في زمن الانكسار) 1990
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص126

ويـــشـــاهـــد «الـــرغـــبـــات» تـــكـ
ـــســـر هـــمّـــة الأبـــطـــال كـــســـرا

يـــســـتـــهـــدف الأعـــداء ديـ
ـنـي كـــيـف أبـــقى مـــســـتـــقـــرا؟
ولـــــكم جـــلـــبتُ لأمـــتـي
فـي غـــفـــوة الأحلام نـــصـــرا
وشـــدوت أملأُ مـــســـمع الـــد
ـنـيـا تـــرانـــيـــمًـــا وبُـــشـــرى
فـــصـــحـــوت من حـــلـــمي لأ
مح واقـــعًـــا يـــجـــتـــرُّ قـــهـــرا

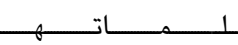

قـــالت: وفي كـــلـــمـــاتـــهـــا
ســـــرٌّ يـــــبث إليَّ ســـــرا
أرفـــــيق عـــــمـــــري دعك من
تـــلك الجـــراح فـــســـوف تُـــبـــرا
ارجعْ الـــيـــنـــا شـــاعـــرًا
مـــتـــوثب الـــعـــزمـــات حـــرا
غـــرد بـــحـــبك وانـــفث الـ
أشـــواق في دنـــيـــاك شـــعـــرا

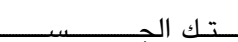

أحـــداث أمـــتك الجـــســـا
م ســـحـــابـــة لن تـــســـتـــقـــرا
والـــيـــأس يـــقـــتل فـــيك رو
ح الـــصـــبـــر فـــاحـــذر أن تُـــصـــرا
أفـــضـــاقت الـــدنـــيـــا عـــلـــيـ
ـك بمـــا حـــوَتْ، بـــرًا وبـــحـــرا؟

أنـــــســـــيتَ أن الـــــلـــــيل لا
يـــبـــقى إذا مـــا اشـــتـمّ فـــجـــرا؟

أرفـــــيـق عـــــمـــــري، إن فـي الـ
آفـــــاق لـلإنـــــســـــان ذكـــــرى
يـــســـلـــو بـــهـــا، وردًا، وعُـــصـ
ـــــفـــــورًا، وأفـلاكًـــــا، وبـــــدرا
هـــــــذي إرادة خـــــالـــــقـي
فـــاجـــزِلْ لـه حـــمـــدًا وشـــكـــرا
هَـــبْـــنـــا ضـــلـــلـــنـــا واتـــبَـــعْ
ـــــنـــا الـــغيَّ إصـــراراً وكـــبـــرا
وصـــفتْ لـــنـــا الـــدنـــيـــا وشـــيّ
ـــــدنـــا بـــهـــا أملاً وقـــصـــرا
أو أنـــنـــا عـــشـــنـــا نـــعـــا
ني لـــوعـــةً ونـــروم صـــبـــرا
أَوَلـــيس بـــعـــد حـــيـــاتـــنـــا
فـي رحـــلـــة الأكـــوان أخـــرى؟
إن كـــنت تـــبـــغي أن تـــعـــيـ
ـش فـــتىً أبـــيًـــا مـــســـتـــقـــرا
فـــاجـــعلْ خـــطـــاك ســـديـــدةً
واحـــمل عـــلـى كـــفـــيك زهـــرا
وأمـــــــدد مـن الآمـــــــال فـــــو
قَ مـــتـــاعب الأيـــام جـــســـرا
وارجـع إلـى الـــــرحـــــمن، واط
ـــلب مـــنه تـــوفـــيـــقًـــا وســـتـــرا
مـن لاذ بـــــالـــــرحـــــمن عـــــا
شَ حـــيـــاته صـــفـــوًا وبُـــشـــرى

عبدالله الصيخان

فضة تتعلم الرسم

استحضار:

وحدي هنا
غادرتني المليحةُ
أشْرَعَ هذا الممرّ لها بابهُ..
فخطت خطوتين
نوتْ أن تعود..
هي الآن تخرج من ساعدي

فضة الآن ترسم قابلةً ونساءً وأنفًا وأذنًا وعينْ
ثم ترسم مدرسةً وأسرَّة نومٍ وترسم خطين
وعصفورة بين خط وعين

– أتراني؟
– أجل
منذ أن سافرت للكوى المغلقهْ
نكهةٌ مشرقهْ

– عبدالله حمد الصيخان.
– ولد عام، 1375 هـ/1956م.
– صدر له ديوان شعر عنوانه: (هواجس في طقس الوطن) 1988.
– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص336

اضحكي.. اضحكي
بيننا الكأس والتبغُ والأروقة

☆☆☆☆☆

فضة الآن ترسم جمجمة وحقولاً
وتسألني عن أبي
– كان نهرًا من الضوء والأسئله
كان يعشق طين الجزيرة حتى البكاء
ويروي عن الموجة المقبلهْ
فضةُ الآن ترسم أسرارها في ذراعي
وتقضم تفاحة للضحك
آه ما أملحك!
آه ما أملحك!

☆☆☆☆☆

تستحيل حصانًا حوافره في دمي ثم تمضي إلى الضحك
الموسمي وتحمل كأسًا من النار حتى فمي..
– أتراني؟
– أجلْ
جهةً مورقه
وخيولاً على الصمت مستغرقهْ
فضة الآن ترسم بحرًا وأشرعةً وفضاءً صغيرْ
وتحتال حين أقايضها:
أشتري بحرك الغجري
وأعطيك حقل صهيلٍ وسلة طينْ ..
وأطلق عصفورتي في الفضاء الصغير

☆☆☆☆☆

فضة الآن ترسم طفلاً وتسأله عن مواجع كفيه... تبعثه

للدروس
يحمل الطفل دفتره المدرسي ويلبس كوفيةً وعقال قصبْ
– أتراني؟
– أجل
شفة من لهبْ
يا غناء التعبْ
يركض الطفل في تعبي فيطيح التعبْ
– إيه يا فضة العربيه..
حدثيني فإن الصباحات مرتبكٌ وجهها
حدثيني فكم بللتني الغيوم وصادرني شارع؛ شالني
واستبد بطفل ، بدفتره المدرسي ويلبس كوفيةً
وعقال قصبْ
فضة الآن جالسة بين صمتي وبيني
تفزّ المليحة
تخلع خلخالها وتواريه عن عينها
ثم ترسم طفلاً بلا أحذيه
– هنا محكمه!
تستحيل بحجرتها قاعة للقضاء، وأخرى بها الماثلون إليه
بتهمة قلب الأمور، وأخرى بها الصامتون، وأخرى بها
الناطقون بغير حديثٍ، وفي آخر الحجرات الشهودْ
– الشهودْ.. الشهودْ
ندّت عن صبي يبيع الأحاديث والصحف العربية إيماءةً
للحضور وجلجل في آخر الصف صوت نساء ولغط، وكرّتْ
بإحدى الصفوف حبيبات مسبحةٍ..
تنحنح شيخ، توضأ بالأرقيه
– هنا محكمه!

رفعت جلسة اليوم
فاخلعوا الأرديه
– أتراني؟
– أجل
أو أرى نكهة في السريرْ
والفضاء صغيرٌ.. صغير
لا يتسع

☆☆☆☆☆

فضة الآن ترسم كأسًا وترفعها: صحتين
– هل ترى هذه الكأس أو هذه الفرس الجامحه؟
كنت أعدو بها – أين كنت – في حقول الهوى
ليلة البارحه
وقفتْ
سألتني المليحة عن شالها
جلستْ
عقصت شعرها
طلبت كوب شايٍ وتبغْ
وضعت وجهها في ذراعي، بكت..
واستدارت إليّ
قبّلت في الهجير فرس مهرها
سألتني عن الشك، كيف يجيء
– إذا حاصرتك المخافات يا امرأة الخوف، وسوس
في صدرك الطفل واعتمرت وجهك المستبد عباءته
الباهته
– أتراني
– أجل

لغة صامته
شالها ضائع
ضيّعته متى؟
طلبت كأس ماء وسيجارة واحتمت بالبكاء
– أتراني؟
– أجل
جمعتنا المواجعُ يا فضة العربيه
وانتعلتْ فمَنا لغةُ القاعدين، وهذّبنا الشمعُ وارتحلت
في الدم العربي الخيانات، ضاعت القافله
رسمتْ قطة ذات عينين واسعتين وصحن حليب
وخيطًا تمارس قتل الفراغ به
صرخت:
– أتراني؟
– أنا لا أرى!!
استحلتُ أنا وردةً في مدائن هذي البلاد، وحولت عيني
أحصنةً للسباق وخبزًا له نكهة الفقراء، وساومت كل الذين
يبيعون لون القصائد أن أشتريها..
تحولت تسبيحة للبلاد وتعويذة للسفر
إيه يا فضة العربية، كيف أرى؟
فضة الآن ترسم بابًا وتحكم إغلاق مزلاجه الخشبيّ
ثم ترسم بيتًا وتمحوه
بيتًا وتمحوه
بيتًا وتمحوه
ضائعة في الصباح ملامح منزلنا العربي
وضائعة في المساء إذا جعلته النساء خمارًا عن الضوء
كيف أرى؟

☆☆☆☆☆

فضة الآن تطلبني واقفًا للفناء
سأفتح نافذةً لبكاء البساتين ، نافذة لارتحالات وجه البلاد
معي
لا تطلبي صوتي الآن
حنجرتي صادرتْها المسافاتُ
كوني معي الآن يا فضة العربية
كوني معي
لنبكي على ما جرى

✷✷✷✷

فوزية أبو خالد

الزنبـقــة

تكاد أن تذبل الزنبقة
ولكن...
كلما نعست
رششْتُها بالحبر

****

مخالعـــــة

خلعتْ أسنان اللبن وتمضمضتْ
بالحبر
خالعتْ طاعاتٍ طاعنة في العمر
شبت عن الطوق
فأشعلتْ حريقاً صغيراً بالكاد
يتسع لها وحدها.

****

- فوزية عبدالله محمد ناصر أبوخالد المحارب
- ولدت في الرياض 1375 هـ/ 1956.
- تلقت تعليمها في المملكة ولبنان ثم الولايات المتحدة حيث حصلت على بكالوريوس في الاجتماع عام 1978.
- أصدرت أول ديوان في قصيدة النثر في المملكة: (إلى متى يختطفونك ليلة العرس)1978، ولها ديوانان آخران هما: (قراءة في السر لتاريخ الصمت العربي) 1985 و(ماء السراب) 1995.

سندريلا

أسمع وسوسة القبقاب في نقاء الهواءِ
فردةٌ بقدمك الصغيرة
والأخرى خبأتها بقلبي
جنود الأمير السعيد يبحثون عن
حذاء نصفه ذهب ونصفه
أين ذهب؟

✱✱✱✱

حسناء

حلبتْ السحب الصحراوية الشحيحة...
أحلاماً وحزنًا وماءَ قراحٍ وأسئلة صغيرة
سكبت السائل الحارق في حنايا الروح
حتى احتدمَتِ القارورة بما ليس
في طاقة جسدها الغضّ... وليس في
احتمال واقعها الهرم...
مدتْ قامتها
قَدَمُها في البحر
وشعرها كأشرعة تداعب عاصفة...

✱✱✱✱

محمد الحربي

مقاطـــع من قصيدة خديجة

جاءت خديجة
طلعت فتاة الليل من صبح الهواء، فأورقت تينًا وزيتونا
وألفت للنخيل تحية الآتين من سفر فأينعت الوجوه شقائقا
ونمت حبيبات الندى مطرًا على تعب القرى، قمرًا على
الباب العتيق لعالم نسي الحديث الطفل ، والكلم المذاب
مع ارتخاء النهر أول ما ظهر
نسي التطلع للقمر
نسي القمر
طلعت على مدّ البصر
جاءت فتاة الليل من صبح الهواء فأسفرت
دخلتْ على الأطفال موالاً، ومالت للحديث وأزهرت
قرأتْ كتاب الله وانتثرت على الكلمات دفئًا أسمرا
قمرًا على وجع القمر
دمعتْ.. مشتْ
مشت الدروب على خطاها واكتفت
بالصمت حين تحدثتْ:

- محمد جبر جابر الحربي.
- ولد في الطائف عام، 1376 هـ/1957م.
- له عدة دواوين منها: بين الصمت والجنون1984، ومالم تقله الحرب 1985.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص200

اللوح أسود
فاستروا عري البلاد وسوأة المدن اللقيطة
واحتموا بوجوهكم.. وتبينوا إن جاءكم نبأ
هذا أنا تعب ومرساة وقيد رافض للقيد
(من يزرع قلوب الناس يُحصد: ذا زمان الحصد.. من يسرق يُجازى بالتي...)
وضعت يديها فوق نافذة الكلام وأسرجت خيلاً لعنق الشمس
واحتفلت بميلاد الحروف، وأطلقت عصفورها للبوح في طرق السماء
لا تزرعوا قمحًا من قبل أن يجد الفؤاد طريقه للناس.. لا
لا تركبوا بحرًا من قبل أن يجد الحمام مكانه في القلب.. لا
لا تطلبوا أجرًا على وجع الكلام، وحرقة القلب المضرج
قبل أن يفد الحمام
قالت.. وأسدلت الكلام
تتذكر الآن البداية
مفرق الطرق القديمة
كان «شام»
(لمن تغرس السكين في الظهر ستغرس
ألف سكين بظهرك):
جلست على طرف الكلام..
ويضج طفل البوح في فمها ويشتمل الكلام
(لاتقرأوا التاريخ
زيف ما يسطره الذيول
كفاكمو زيفًا على زيف
سني العمر مرَّت ما قرأت حقيقة
مرَّت.. كما مرَّت على الصحراء صائفة الغمام)
تعبٌ

وحال الناس في الأرض التعب
إن جاءكم نبأ
فهذا ساحل الرؤيا وإن عجت به ريح الشمال
تظل أصوات النوارس، صرخة الحيوات ملء رماله
فتبينوا إن جاءكم نبأ

دخلت على الحجرات في القلب المشاع
وجدت ركامًا موغلاً في العتق منثورًا، رمادًا ملؤه وطن
وأسئلة تُثار ولا إجابه
لا إجابة في رحيق السيف
وجدت نخيلاً واقفًا بالباب منحنيًا
جداول حفَّ فيها الطين
أسرابًا من الوجع المهاجر
لا أمان ولا مكان
ودمعتين نوافذ التوق الذي أدمنته عامًا فعاما
ثم نمتُ على الحجارة لم أخن
كشفت وكم كشفت عن الأوراق في حجراته
وأنا أصيح قصيدتي وجه الزمن
صرختْ.. صرختُ
وما فتئتُ أردِّد الصلوات في روحي..
كلا ورب البيت
ما مزقت أوراقي ولا آذنت خيلي بالرحيل
أنا القتيل على ضفاف الحلم
والربانُ في قدم المسافه
كلا ورب السيف والكلمات والمدن الخرافه
ما ناشني فرح

وطن
عيون فيه تستسقي
وتسقي جمره
جيف تفتش عن غراب
وطن تراب
يقف النخيل وكم يطول الوقت بالنخل
وكم ينأى السحاب

وطن ضباب
إن تدرك الأطراف
تدركك المنية.. يا معذّب
فالتئم بالتربة العذراء
وليكن الغياب
غاب وغاب
لا أرض في الأرض التي تهب السواد
لا أرض في الأرض اليباب
وطن تراب
وطن ضباب
وطن سراب
وطن سراب
سراب
طلبت مدادا
جف ماء البحر
صرختها استحالت نبتة في غرة الصحراء
دمعتها استحالت قطرة
(الغيث في الصحراء لا يأتي

إذا تعبت أكف الريح وانهزم الجواد)
طلبتْ مزيداً من مداد
وطلبتُ منها أن نكون
أبقيتُ في يدها يدي
فكفتِ الدنيا عن التجديف
ذا بحر
وقفنا
والسماوات انتهت فينا
وكنا راحتين تحوّطان الشمس
شفة وشمس
لغة ترطب مبسمين
حمامة ترتاد ساحتنا
نحبّ نحب يا الله
نحن الحب
نحن الصرخة الأولى
ولون الماء والأشياء
لوّنا الجداول
فاستدار الماء بالأسماك
واحتفلت على يدنا بميلاد الهواء
ولوّنا البلابل في صباح غائم بالحب
أسكنا حناجرها مفاتيح الغناء
ولوّنا القبائل
ذاب فص الملح
والصحراء
من بحر إلى بحر

وهبناها مساء الخير والكلمات

فرحتنا

– نحب نحب

دفء اللحظة الأولى

وطعم الخبز ممزوجًا بطعم الرمل

يا الله

وجه النخلة العفوي

– نحن الحب

– نحن الحب

ما كذب الهوى

قسمًا

ولا كذبت يدان تحوّطان الشمس

جاءت على شفة وشمس

طلعت خديجة من تفاصيل الهواء

فأشرقتْ

ونَمَتْ على يدها القرى

ونما الهوى أبدًا

وما كذب الهوى

كلا ولا كذبت تراتيل القرى

✱✱✱✱

عبد المحسن حليت مسلم

هي.. بين قوسين

مـــــذ غـــــبتِ لم يـــــعـــــد الـــــكلام كلامـــــا
أوراق خـــــربَـــــشَـــــتي غـــــدتْ أكـــــوامـــــا

مـــــذ غـــــبت غـــــادرت الـــــكـــــتـــــابـــــة شـــــرفـــــتي
وأنـــــا وشـــــعـــــري فـي الـــــغـــــرام قـــــدامى

والأبـــــجـــــديـــــة قـــــد تـــــوقف قـــــلـــــبـــــهـــــا
«فـــــتـــــعـــــطـــــلتْ لـــــغـــــة الـــــكلام» تـــــمـــــامـــــا

مـــــذ غـــــبت لم أعـــــبـــــأ لـــــعـــــمـــــري مـــــرة
أيـــــزيـــــد عـــــامـــــا أم ســـــيـــــنـــــقص عـــــامـــــا

مـــــذ غـــــبت أصـــــبـــــحتِ الـــــفـــــصـــــول كـــــبـــــعـــــضـــــهـــــا
وتـــــشـــــابـــــهتْ كلَ الـــــنـــــســـــاء قـــــوامـــــا

حـــــتى الـــــفـــــســـــاتـــــين اســـــتـــــوتْ أشـــــكـــــالـــــهـــــا
لـم تـــــخـــــتـــــلف طـــــولاً ولا أكـــــمـــــامـــــا

- ولد في المدينة المنورة (1958) م.
- يحمل شهادة الماجستير في الإدارة العامة من أمريكا.
- يجمع في شعره بين الغزل والقضايا السياسية والوطنية،
- له من الدواوين: (مقاطع من الوجدان) 1983 و(إليه)1985 .

حـــتى الأنـــامل وحّـــدتْ بـــصـــمـــاتـــهـــا
فـــتـــمـــاثـــلت.. وتـــشـــابـــهت ابـــهـــامـــا

لـــولا غـــيـــابك كـــنت شـــيـــئـــاً آخـــراً
كـــنت انـــطـــلـــقت وهـــمْت معْ من هـــامـــا

لـــكنَّ قـــلـــبي لم يـــعـــد بي عـــابـــئـــاً
أنـــهي غـــرامـــا أو أعـــيـــد غـــرامـــا

وقـــد اعـــتـــرفتُ بـــأن حـــبك نـــعـــمـــة
لـــكن هـــجـــرك لم يـــكن إنـــعـــامـــا

فـــتَّـــشتُ عـــنك وعن بـــقـــايـــاك الـــتي
قـــد حـــولت مـــدن الـــكلام رخـــامـــا

وســـألتُ عـــنك الـــقـــهـــوة الـــصـــفـــراء..
والـــفـــنـــجـــان والـــعـــنـــوان والأرقـــامـــا

وبـــعـــثت بـــاســـمك لـــلـــورود فـــقـــال لي
إن الـــورود قـــد ارتـــدتـه حـــزامـــا

أنـــســـيت أول مـــرة أســـقـــيـــتـــني
فـــيـــهـــا الـــلـــقـــاء.. وقـــهـــوة.. وغـــرامـــا

ونـــســـيت آخـــر مـــرة كـــانت لـــظىً
كـــانت رداءً أســـوداً.. وهـــيـــامـــا

أين أختفيتِ، سألتُ عنك قصائدي
وسألت عنك الوحي والإلهاما

فهواك علَّمني التطرف في الهوى
لولاه كنت لدى الهوى أصنامـا

لا تتركيني للشتاء.. فأنتهي
وتلوكني الأعوام عاماً ثم عاما

لا تتركيني في قطارات الهوى
ما من قطارٍ يقبل الأيتاما

قولي وقولي.. حددي لي من أنا
لأصير كهلاً أو أعود غلاما

كوني - إذا أحببتِ - ضد كتابتي
قصي الحروف وأوقفي الأقلاما

كوني خصاما مرتين.. وقاطعي
شعري.. وكوني مرة إنعاما

محمد الدميني

مطـر الضحـى

«إلى روح جدتي عزّة»

- I -

اقتلعناها من السرير
كما تقتلع العاصفة
خشب المنزل
وغسلها المطر مراراً
قبل أن تكفّنها الدعوات
وتحت هذا التراب الذي يتثاقل تحت فؤوسنا
سجّينا الجدة
حيث ستنقضّ عروق الطلح
لتطفىء رعشة الجسد

- II -

لم يكن الأبناء بريئين كي يصفح عنهم النهار الذي
في برودته يوقظ أعمق الذكرى وأقل الأسى
كانت القيامة تهجع هناك، تحت كلمات الخطيب
الذي ينهر ضجره بالدموع وسحق عصابات

- محمد غرم الله الدميني.
- ولد في قرية محضرة بالباحة 1377هـ / 1958م،
- له ديوانان هما: (انقاض الغبطة) 1989و(سنابل في منحدر) 1994.

النمل..
وهناك أيضا.. رأينا بقرب شديد – أكثر مما ينبغي
– غاسل الموتى وهو ينتزع تراب أقدامنا الميتة،
رافعاً نحونا عين الجدة الجزعة...
كنُصبٍ في برية...
الرقاد وحده كان يتلطخ بالأيدي وهي تحل فوهات
القِرَب، ووراء الشبابيك المكتظة بالدخان والرضّع
وخوار البقر، سنشتم رائحة القهوة، وبخور الموتى

✱✱✱✱

مـقــهــى

هذه السماء لي
جمعتها في الكف
كما يجمع
النادل نرد الطاولة
مللت هذا الصديق
الذي أهزمه على الدوام
أريد نداً
يستحق هذه الهزيمة
وطاولة
تستحق بياض أيدينا المتقاطعة
وحطام كؤوسنا
أريد نداً
غير هذا النادل الوقور
كضحكات الأجداد
وانتظر شيئاً ما

مركباً أو رفشاً
يقتلعني من هذا المقهى
قبل أن يكتظ
هذا الشرشف الأزرق
بالغربان

✷✷✷✷

إبراهيم الحسين

انتبــاه

سأخرج الآن..
هابطًا درج الدارِ
سأحدق طويلاً هناك
لأرى أيها أكثر أثلامًا
أنظر إلى الأسفلتِ
في أي البقع أكثر سوادًا
وقد ألمسه بيدي
عند أول منعطف
سألج رافعًا رأسي
أتحقق من علوّ البنايات
أستند إلى جدارٍ
أُحصي... النوافذ
الأبواب.. الألوان
أخطو – بعد ذلك – إلى
أحد الأرصفة

- إبراهيم عبدالعزيز الحسين.
- ولد في الاحساء عام، 1380 هـ/1960م.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية المعلمين.
- يعمل في الحقل التعليمي.
- دواوينه الشعرية: خرجت من الأرض الضيقة 1992، وخشب يتمسح بالمارة 1996.

أعد بلاطاته واحدةً واحدة
قد أنحني..
على إحدى أشجاره
لن أعبر فوق عشبٍ
يتوسطه
دون خلع نعليّ
سأصغي جيدًا إلى هديرِ
أول سيارة قادمة
حتى يخفت ويتلاشى

بشدة سأبسط راحتي
في ضوء الشمس
وسأنتظر قليلاً لأتملاّها؛
أتملى ظل أصابعي في الشارع
قبل أن أرفعها بتحية كبيرة
ليست لأحدٍ.

✷✷✷✷

خديجة العمري

تعـاليــل*

بين غيّ المداد وسهو البلاد
وما افترضَ الحزن أخطاءه في دمي
بين بابٍ وبابْ..
وباب يراودني عن فمي
أمرِّن عافيتي مرةً بالغناء
وحينًا أبلل بالصمت أعجازها الضامره

كيف لم أكتفِ شرّ مايصِمُ الود بالزهدِ
كأن الذي بين روحي وهذي الوجوه
خيولاً تنام على مجدها
لتقتصَّ من كبوة الآصره
ولو كان للحرّ أن أن يتقي
أيادي عزّته الجاسره

- **خديجة يوسف عثمان العمري.**
- **ولدت عام، 1960 .**
- **انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص240**
* **وضعت الشاعرة في مربع العنوان هذين البيتين:**

أيـــهـــا المـــنـــكح الـــثـــريـــا ســـهـــيلاً
عـــمـــرك الـــلـــه «ســـوف» يـــلـــتـــقـــيـــان
وهـي شـــامـــيـــة إذا مـــا اســـتـــلـــهت
وســـــهـــــيلٌ إذا اســـــتـــــهلّ يمـــــانـي

لكانت أمانًا على فقْرها
وكنتُ على فرطها الخاسره

وإن حاولوكَ كما ظنهمْ
فلا بأس يا أصدق الواقفين على همّهمْ
هم يرون اليقين نعيمًا بمقتبل اليأسِ
لا بأس..
فداك..
فدًا.. عينك الصقر يا صاحبي
ألف رأسْ

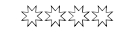

بياتًا أتوا مضجع العيبِ
من مسلك الغيبِ
لم يجدوا غير هذا التطرف في البؤس!
تلك إذًا صفقة أطفأت شهوة المستريب
ببعدي..
وقادت إلى حجر خاليَ البال سيْلَ
احتكامي..
فلملمتُ خيباتهم في يدي
لهم ما لهمْ
ولي ما عليَّ
وما خلعتْ نيتي من حُليِّ
على جارح القول شدّيت حلمي وقمت
.....
إلى الماء يسعى الذي غصَّ بالأرض..
كيف؟

إذا صار طين الجبين سماء
تَقَاصرُ عن سقفه حِيلَةُ الغيم!

☆☆☆☆☆

لعمري وما يسرد الضيم من ضيم في خاطر
الهاجرة
ستبقى أياديهم خلف ظهري
وعيني على ما يفوت الرياح من الرملِ
والسِّحَنِ الفاجره
أقرُّ بها حُجَةَ الظلم
أنْ..
سأحيل الجهاتِ، أدوزنها وزْنَ قلبي
وأعرف..
ما اختار إلا شآمًا
وما احتار إلا شمالاً
لأبدأني..
ثم آتي بكم
ذنوبًا على عَرْفِ يوسف ذاك السريّ الأشمْ
لأبدأني ثم أهوي بكم
جنوبًا وللمرة الثانيه
جنوبًا على جانب الفرع، أو آخر النزع أو
.....
أول الهاوية
وعنديَ لا فرقَ.. أووفْ، وأووفٍ، وأووفٍ
وأووفْ
وأخرى بها أُوقِعُ الصمتَ بالحَكْي
عن ذمة الحاشيه

وأووفٍ .. على كلِّ حالْ وبال، وما بلبلَ
البال
غير احتمالي الذي لا يقال
الهوى والجمال..
هما أثقل الدين إن كان دَيْنٌ عليَّ جميل
لكم

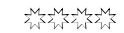

وتلكم ..
تعاليلُ صدرٍ به كَمَدٌ
كمّدته الظنون طويلاً
بأمجادكمْ
وعَجْزٌ يقفّيه لوشاء – أقصدُهُ –
نصفُ غفرانكم

وبعدُ ..
فليس يحدثني غيرُ زهوي بكمْ
بأني اليمانيةُ الباقيه
أعزي تغربكم
وأقيس المواجعَ
إذ تستوي..
لا تليق بغير هداي
وإذ تلتوي..
فأقلُّ القليل من الألفة القاصره
وذي لهفتي
توهَّنَ كاسرها فارتَخى
وظلت على جودها الذاكره

✷✷✷✷

إرَمْ

كيف ائتلافكَ والقوم عادْ
وأنتَ على كل بأسٍ بوادْ
تنازعك الموبقات به
فيغنم إثر النزاع اختلافكْ

☆☆☆☆☆

وليس لتسرجها بالحيادْ
تمرّ بك الصافنات الجيادْ
وإن جرب الحزن فيك العناد
ولانتْ على راحتيه ضفافُكْ

☆☆☆☆☆

وذا السيف لو غافلتْهُ الأيادْ
ومالَ على حده السر
للواهمين الغنى بين جنبيكَ
أفشى كفافكْ
فكن مثلما أنتَ
خل اختلافكْ
وخل تُسمّيكَ ذي العاليات المراد
وما كنتَ تُنهي إليها مطافكْ
وخل غرابتك المشتهاةْ
بعيداً.. ومبلغهم منك كادْ
على قلة الزاد
ما انشق جيب العفاف
فقد سبق الموتُ منك اعترافك

✷✷✷✷

عبدالله السفر

الشهادة

أقرأ اللهفة في خطواته من قبل أن
يدخل
يركض.. قرب الفصل تهدأ الخطوات
غير أنها تدق تدق
وأخشى.. أخشى ألا يكون الأمر كما
يجب..
يدخل...
عيناه بهما نوم بهيّ ، مستحمًا
متطيبًا
بالغتْ أمه في هندامه
لـ «يوم الشهادة»
أستوقفه قليلاً. يريد الشهادة؛ أن
يعرف النتيجة
أستلها حسب الألفباء
– مبروك .ممتاز. الثامن

– عبدالله سفر السفر

– ولد في الاحساء عام، 1380 هـ/1960م.

– يكتب القصة القصيرة وقصيدة النثر.

– يشارك في الكتابة الثقافية في عدد من الصحف.

– له ديوان شعري بعنوان: يفتح النافذة ويرحل 1995.

يمسكها بين يديه (أشير إلى التقدير
والترتيب)
يحتضنها إلى صدره ، يتحسسها
فيكون لها خشخشة عذبة
ينفلت يريد الذهاب وأس ت و ق ف
هـ، أسأله عن قريبه:
لِمَ لمْ يأت؟
يهز كتفيه. أقرأ تعجّلاً في عينيه
أشير إلى الباب
يمضي
لخطواته حفيف الأجنحة

✱✱✱✱

2 – المعلـــم

الدرس
صحوت متأخرًا
سحبت السكين.. غرستها في صدري
خرجت متعجلاً...
بصر صديقي بصدري المتوهج
انتزع السكين وغرسها في صدره
مشينا متوهجين.. دخلنا الصف..
نعلم العصافير الأغنية الجديدة

✱✱✱✱

غسان الخنيزي

حلـم آشـــوري

ماهرون في اصطيادي،
المعتَلُون ظهور الخيل في البكور،
يحلو لهم الأخذ بناصيتي دون انتهاء.

في المهد، دائماً،
يأتي الآشوريون هازئين من نومتي،
وأنا هازىء من بواباتهم
ومن مواكبهم الجهيمةِ، دائماً.

✱✱✱✱

زراعـــة فـــي الـوقت

النهار الذابل في المراعي
يأخذ الأمهات الى المصاطب الحجرية
وأشياء المدى المسكوب على المشهد.

- غسان عبدالعظيم الخنيزي.
- ولد في القطيف 1960م
- عاش فترة من حياته في بغداد، ثم في الولايات المتحدة الامريكية، حيث حصل على بكالوريوس في الهندسة، ويعمل في أرامكو.
- له ديوان بعنوان: (أوهام صغيرة) 1995.

ماء النهار انقضى
والنسوة على الضوء التففْنَ،
مثلهن الفراشات الوليدة.
دويّ الأمهات يعلو،
وأختي الوحيدة بينهن
ترخي هيئتها،
في حُجْرها يغفو النهار

✷✷✷✷

أحمد الملا

تــرقُّــب

بابٌ بُحّتْ مفاصلهُ
ومفتاح كبندول وقت يترقب.
الريح وحدها
مسافة تروح
والروح
ما همدت بعد على العتبة.

****

عــش جـبينـهـا

يحرقني حليبٌ ينفطم
في هواء ما من الحقول
أنفاس أجرّها على كتفي
خشية ينقطع بصر شمعةٍ
قادت شجري.
ها طيرٌ يطارد رأسي

- أحمد محمد عبدالرحمن الملا
- ولد في الأحساء 1961 .
- يحمل درجة بكالوريوس في الاجتماع.
- له مشاركات نقدية، ويكتب المسرحية وقصيدة النثر .
- له ديوان: (ظل يتقصف) 1995.

مذ ذقت بإصبع راجف عسلها.
فعلى أي برد تنعس الروح؟
وهل غير صدري عش
جبين يرتعش؟
.....
في شتاء مثل هذا
كنت جمرتها.

✷✷✷✷

وردة خبـأتهـا

قبل أن تتلاشى عباءتها
تهب عائدة
تطوقني بجناحين
تهدل في أذني
وتحشو صدري
بما يكفي دهشة إلى أقصى خريف..
تنبت أسئلة في شفتي
أغمض رأسًا لا طائل من زهوه
وأروي
وردة خبأتُها
قميصي.

✷✷✷✷

حسين العروي

قراءة في قسمات وجه عربي

يـا ابن الـفـيـافي «ظـنـون الـرمل» عـشب رُبـا
قـصـيـدةٌ حـلـوة تـسـتـقـرئ الـشـهـبـا
يـا نـاثـر الـلـون .. لا تـبـخلْ.. فـمـوعـدنـا
دوالي الـشـوق.. عـاد الـكـرم مـصـطـخـبـا
امح الـلـيـالي.. فـمـا في الـذاهـبـات هـدى
وسـوسـنِ الحـلـمَ.. وازرعْ مـرجـنـا سـحـبـا
عـيـنـاي.. يـا عـمـقـهـا.. بـيـد بلا مـطـر
تـمـدُّ نـحـو رؤاك المـوج والأدبـا
عـانق «مـتـاهـات صـوتي».. أنت أغـنـيـة
خـضـراء.. وانـثـر عـلى إيـقـاعه الـلـهـبـا
ومـجِّـدِ «الـلـغـة الـسـمـراء» إن هـوًى
تـضـمه «الـكـتب الـصـفـراء» مـا غـلـبـا؟
عـاد الـربـيع فـعـدنـا.. يـا ريـاح خـذي
مـشـاعـر الألم الـنـاري.. والـنـصـبـا
يـا سـعـد هـذا اعـتـرافٌ فـالـتـمسْ طـرقًـا
إلى ضـفـاف فـؤادٍ طـالمـا اكـتـأبـا

- حسين عجيان العروي.
- ولد عام 1382هـ، 1962 في المدينة المنورة
- له ديوان صدر عن النادي الأدبي بجدة عام 1992:(لم السفر، نبوءة الخيول، بشائر المطر ، قصائدي انتظار ما لاينتظر).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص118.

قـبِّل «ضلالي» جـحـيم الـلـثم جـنـتـنـا
«هـذا هـوانـا» فلا تـعـبـأ بمن شـجـبـا
يـا أنت.. هـذي طـلـول الـصـمت نـاطـقـة
تـيـمـمتْ بـتـرابـات الـضـنـى حِـقَـبـا
الخـبت والـنـخل يـا أشـعـارنـا فـكـر
مـائـيـة في «ثـنـايـا الحـرف» إن نـضـبـا
الخـبت والـنـخل.. مـاضٍ ضـاخبٌ.. لـغـة
زرقـاء مـثل زوايـا شـجَّـرت غـضـبـا
صـبـرًا فـإن (خـيـول الـلـه قـادمـة)
عـلى «الـصـحـارى» غـمـام قـلَّـمـا انـسـكبا
الـعـابـرون إلى «الـزوراء» مـا وصـلـوا
مـا عـاقـروا في دجـاهـا الـعـشق والـعـنـبـا
و«الـبـحـر» يـا مـاءه الـفـضي مـنـتـقب
ثـوب «الـتـشـظّي» ويـا لـلـعـار مـا انـتـقـبـا
وهـذه «يـاهـضـاب الـشـيح» قـافـيـة
ظـمـأى إلى شـفـةٍ لا تـتـقن الخـطـبـا
يـا لـوعـة الـقـمح في ألـوانـنـا.. عـبَقٌ
تـراثـنـا.. فـادفـني «الـنـاسـيك» والـسـبـبـا
(في لـيـلـة من جـمـادى ذات أنـديـة
لا يـبـصـر «الـذئب» من ظـلـمـائـهـا الـطـنـبـا)
أقـول: «يـاصـاح» هـات الحـرف والـطـربـا
أطـلـق «خـيـول بـني حـمـدان» في حـلـبـا

✱✱✱✱

أشجان الهندي

أناشيد لخيمة عبلة

أدِم دارَ عبلة ذاكرةً لاصفرار النخيل،
وعرّج على الصبح في مفرق الدار،
ذاوٍ كما كان يوم انسلختَ،
كما صار يوم اقترفت الرحيلَ.

أيا دار عبلةَ
مقفرةٌ بعدك العينُ
وأنتَ إذا علق الليل زينته في شحوب الغيوم،
تحومُ.. تحومُ
تحومُ، ويلهب رجليك سوط الصعاليك،
والشنفرى
إذ يدبّ على أضلع الدار،
يفتّقها
ها.. صوت عبلة مختزنٌ في هشيم الحطب،
وضحكتها تمخر الصخرَ،
تنشقّ عن عشبةٍ يحتسيها اللهب،

- أشجان محمد حسين الهندي.
- ولدت في مدينة جدة سنة 1968.
- لها كتاب وديوان تحت الطبع.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص410.

وحناؤها في كفوف الرمال،
تشي ببقايا من النبض
ياللحياة، تفتق في ساعدٍ مغتصبْ،
مخضبةٌ بالغبار
اسكبي الرمل رئة الدار
هلا
وازرعي جذوة النار في وجنات الفلا
«هلا هلا هَيْ
نطوي الفلا طيْ»

تقاسمتِ والبيدَ
وجه التجاعيد
فانبسطي رقصةً حين تصحو على الدف كف الأناشيدِ،
وهزي «بسقط اللوى» ما تبقى من الذكريات إلى.
هلا هلا هيْ
قاحلة الجيدِ
مازلت رغم البلا قبلةً للمزيدِ
من الشوق والتوقِ
فكيف إذا أمطرتك الشفاهُ أغالب ثغريَ أن يفعلا؟

أيا حادي العيسِ
هل غُيّب الصوت في دارها
وقامت على نارها قافلات الكرى
وامّحى العهد
والوجد لما يزل وشم خولة في أُنملات الثرى؟
ويا حادي العيسِ

يكتمل البدر حين تصير الحصى أنجما
والحكايا فما
فما أنت إن غافلتك المواويلُ،
وانسربت في عروق الظما
أمين على السر،
أو شدّت الأرض من قدميك
مقيمٌ على الجمر، والنار طافحةٌ بالدما

ولكنهم إذ يجيئونَ
يرتعشون كما جبهة الماء ترشقها الريح بالريح
تنداح في النار أسرارها،
ويهمي على الدم موّالها،
وينقشع البدر عن غمةٍ لا يعيد إليها الحداء ضحى،
ولا يتسامق في عتمة الصمت إلاك منطفئاً،
والضياء إن ابتلع الليل عينيه
تعثر في جلده فامحى.

دنت نشوة السكر
فاسْرِ بهم مصرع البدر،
وبُح بالذي لم تقله الليالي
إذا جُنّت الخمرُ
وانتعل البوح خد المسافاتِ
قاموا لأطلالها نوَّحا
يصيحون حتى انكفاء الضحى:
هل طللٌ راقصته الحتوف
وصفق في جانبيه البلا

عــلى الــطــعن حــين تــمــوج الــســيــوف
نـــســـــائل «عـــبلاك» أن تُـــقـــبلا
ونـــذكـــرهـــا «شـــفـــةً» لا يمـــتَّع
في وَرْدِهـــا قـــبـــلـــنـــا نـــاهلا
وفـــاكـــهـــة مـــشـــتـــهـــاةً وجـــيـــدًا
من الـــعـــاج إن مـــاج مـــا أجـــملا
هلا طـــللٌ يـــغـــفل الـــصـــبح عـــنه
وتـــــأبى المـــــدامع أن تـــــغـــــفلا
أتـــيـــنـــاك نـــدفن فـــيك الـــســـؤال
فـــــهل لك عن ذاك أن تـــــســـــألا؟

كما الأمسيات التي تتهاوى على لهب الخوف
تُقبل مسكونة بالتعاويذِ
ها دربها أحمرٌ
والطريق إلى دارها
مترع بالنعيقِ،
بوقع الخطى،
بالحريق الذي شبَّ في جلدها
إذ طواها على عجلٍ كف ذئب القطيع،
وقاتل عن مائها بالسيوف،
وفي جيدها كرَّ، واستبسلا.

****

للحلم رائحة المطر

كنت قد قطَّعت غابات الحصار، وما انتهى حلمي القديم،
ولا صاحت عيناي إلا كي تضم الغيم، تفرشه على شرفاتها،
وتروح تمطره على جدب النيام.

«يا جارة الوادي طربت»
وعادني في الليل سيلٌ من حمام
متظاهرا بالصمت عاد، فهل أطارحه الكلام؟

يا جارة الأحلام تمطر في يدي لغةٌ من الأغلال،
والمطر استباح غلالتي،
والريح، كل الريح تنفث وقتها في معصمٍ خاوٍ
على كف يعفِّره الجليد.

وأنا التي....
لم أدر ما
حتى تحاشد بين غيم العين فيض من نشيد
وأنا التي
لم أدر ما سر انطفاء البرق في زمن يريد.

يا لون هذا الغيم كم بالباب من نور يضيء فلا يضيء؟
وإلى مشارف ثوبك الليلي
كم من ياسمينات تفيء؟
جد
صُبَّ
واهطل
موسما،
قصصا،
أساطير تناقلها عصافير المسافات البعيدة،
يمتطيها هودج الأظعان،
يتلوها الرواة على مضاجع نارهم.

كيما يصير البن أحلى
ويصير وجه القفر أحلى
وتصير حبات الرمال فراشةً،
غَزْلا من الألوان يهمي فوق قافلة المجيء.

حلم قديم عاد يهطلني لأحلم بالنيام
ياجارة الوادي - وإني - كنت قد برَّأت جدب الكف
من سقم الكلام،
وأفقت والفجر احتمالات معلقة على كتف الظلام.
وجدائل المطر الصغيرة كلما
رقصت على القيعان جدلها الظما
الخوف غول حائم بالباب
إن قطَّعتُ من أطرافه طرفًا نما
ليظل هدب العين يستجدي المضاجع حين أصرخ:
«يا جارة الوادي» دريت
فليتني
لم أدر ما!

✱✱✱✱

علي الحازمي

الصبـــــح

صباح يباغتنا في المقلْ
صباح تمدد في وقتنا نخلة عامرةْ
تسلل فينا
تردد في الطرق.. حتى انثنى
طواه الخجل
تيممَ أدركَ ما قد فعل
تدثر بالصحو أسهب في الضوءِ
حتى انكسرْ
فأسقط من خزنة القلب
لؤلؤة.. ومطرْ
تيمم أدرك ما قد فعلْ
ككل الرجال
الذين أتوا من بعيد... ارتحلْ
وأبقى القرى في رؤوسٍ من الطلعِ
اكتسى خنجرًا
من تراب الأجل

- علي محمد عبدالله الحازمي.
- ولد في مدينة ضمد - جيزان عام1970م.
- له ديوان شعر بعنوان: بوابة للجسد 1993.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص546.

فسال به الوقتُ وانكشفت خطوة
كان يحملها للطريقِ
الطويل.. الطويل
وضاقت به الأرض
وامتشقت إرثه....
صادرته الأماكن أيقظ ذاكرة الأرصفةْ
وألقى بهامته.. للوراء
تمايل في خطوه واعتدلْ
وغاب عن الأرض عامين.. عامُ الحدادِ
وعام الخطيئة.. ثم انشطرْ
فكان الأزل
فأدركت أنكَ أنتَ الرفيق
الذي لم يزلْ

✷✷✷✷

لطيفة قاري

الصدمة

وكنت أعاقر أسماءهم
وأهيئ قلبي لأطلقهم في مداه
قمرًا وصلاه
وأتلو عليهم زماني الذي لم أكن مبتداه
ولا أحرفي منتهاه
وأجلو يدي من رماد كساه
كنت أعاقر أسماءهم
وأطوع ليلي على هيئة الراجلين إلى السدرة
المشتهاه
أعاقر أسماءهم
فتئن ضلوعي
تعود الطيور لقلبي
تعود الشوارع سكرى
ينز دمي ما احتواه
وأحضن بعضي
ألملم بعضي

- لطيفة عبدالرحيم قاري.
- ولدت في الطائف.
- حاصلة على بكالوريوس كيمياء حيوية من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

وأبعث في الأمس أمسًا جناه
وأهجس.. أهجس..
أسأل إن كنت أعشق .. أعشق
إن كنت نهرًا وجمرًا وطفلاً
هوى ظله واشتهاه
رسمت على الأرض ظل السماء
وبحت بما لم أقله... وما لم يقولوا
تناهى لنبض صداه
وقلت اتركوني وحيدًا
أعاقر صمتي وأسماءهم
أطوّع ليلي على هيئة القادمين
سفحتم دمي والقصيدة
دفق الهوى في الشفاه
سفحتم دمي
فقلت اطفئوا جمرة في فمي
واصلبوا من سقاه

✷✷✷✷

غيداء المنفى

قصيدة

كل أغنية عذبتني وعذبتها
.. خلعت فصولي عليها.. ومارستُ
فيها العقوق الأثيم
أضاءت عناقيدها لحظة.. ورمتني
أنا امرأة عشقها عاشرتْه العصافير..
.. واجتاحه السيل
.. نازلته سيوف القبائل!!
قالت لها الشمس.. يوما
استمطري مدن الثأر..
ولتبحثي.. عن عيون رحيمة!

أربكت خطواتي الدهاليز.. والطرق
المعتمة
..قتلتني الممرات
إن المدينة مرهقة
والحصار يعاقر.. نافذتي

- غيداء المنفى، رمز استخدمته الشاعرة ونشرت نتاجها تحت هذا الرمز وأحيانا (غجرية الريف) ولم تكشف عن اسمها الحقيقي قط. وكان لها نشاط لافت في النشر الصحفي في الفترة ما بين 1400-1403 (1980-1983) ثم اختفت بعد ذلك. وقصائدها المنشورة تنم عن موهبة فذة وعن تجربة متوقدة. ويبدو أن ظروفا خارجية (غير شخصية) قد أجبرتها على الاختفاء.

والرداء الذي يرتديني.. ثقوب
القصيدة تلبسني.. باشتهاء..
رائعة هذه الطفلة الآثمة حين تأتي
.. وتعبث في جسدي كالحياء
متوحشة واجهات العواصم.. كل
العواصم
في دمي
امرأة خائفة
ترتعد كاللقيطة في مدن الأولياء!
وجهها يحمل الغيم.. وجهي براري
ظمأ
نخلتان على صدرها.. والعيون مطر
اربط الأمتعة
فأين الموانىء؟
أين المحطات؟
والطرق الآن.. ضائعة
والمدينة.. قديسة تنتحر!

☆☆☆☆☆

مباح هو الرقص في الزمن المتهاوي
فحين المجرات.. تسقط في الوحل
حين الصغيرات.. يصبحن بعثًا رديء
المذاق
حين المليحات.. يغرقن في الماء
يرقصن في الماء
.. يعشقن تحت الخباء البريء
فلا شيء سيدتي.. يستحق الرثاء!

☆☆☆☆☆

تلفعت كل القصائد.. كل المواجع
نرتعش الآن
عفوًا رفاق الأغاني!!
مدينتكم ذبحتني
سأرقص والجمر في راحتي
والمياه القذيئة تفترش الخاصرة
سأرقص.. حتما
فكل الشراسة تغفو إذا سكنت
جسدي العاصفة:
العيون هنا.. تنتصب
.. كل العيون
الجباه..
السواعد.. تمتد نحوي
حنانيك يا مدن الضوء.. يا غابة عارية
خذي لون وجهي.. تفاصيل صوتي
هوامش تلك الأنامل حين تحاصرها
القافلة
خذيني إليك ارتحالاً لذيذًا
شكلاً.. يضيع الخطوط
المسافات
ينقل.. طعم النهار.. الفسيح
خذيني احتضارا
فبين رحيلي وعشق أقاموه من
صخب الشعر
ووجه يسافر بين الغيوم وبين
الرياح

يصلي على خيمة الشمس.. يقطف كل
الوجوه البريئة.. يطلب كل عيون
الصغار
ويحلم في كوخ زهر بسيط.. وطفل
مليح وظل.. رحيم

في المدينة.. لا زال صوتك مثل المآذن
يدخل خابية القلب
يسكب حزنًا قديم الحكاية
سقطت لغة الأرض عند التقاء
المساءين
.. ملامحك الآن واضحة
المواعيد.. ندب على شفتي
والعناوين.. راكدة
في الحصار!!

سلطنة عمان

الأستاذ محسن الكندي

الشـــعـراء:

أبوالصوفي
أبوسلام الكندي
أبووسيم
الشيخ أبوالفضل محمد بن عيسى الحارثي
زاهر الغافري
سعيد الصقلاوي
سعيدة بنت خاطر
سيف الرحبي
صالح العامري
عاصم السعيدي
عبدالله الخليلي
عبدالله الطائي
عيسى بن صالح الطائي
محمود الخصيبي
هلال السيابي
هلال بن بدر البوسعيدي

أبوسرور حميد بن عبدالله
أبومسلم الرواحي
أحمد بن عبدالله الحارثي
سالم الكلباني
سعيد بن خلفان الخليلي
سماء عيسى
سيف الرمضاني
عائشة بنت عيسى صالح الحارثية
عبدالرحمن الريامي
عبدالله الريامي
علي بن شنين الكحالي
محمد بن شيخان السالمي
نورالدين عبدالله بن حميد السالمي
هلال العامري

ابيض

سعيد بن خلفان الخليلي

التوسليـــة

الخـطـبـة

سـمـوطٌ ثـنـاءً في سـمـوطٍ فـريـدِ
بـكل لـسـان قـد بـثَـثْنَ وجـيـد
وحـمْـدٌ تـغصُّ الـكـائـنـات بـنـشـره
إذا نـشـرتْ مـنـه أجل بـرود
وذكـر له تحـيـا الـنـفـوس بـذكـره
ويـبـعث قـبل الـبـعث من هـو مـودي
تـعـطَّـرتِ الآفـاق من طـيب عـرفه
فـمـا مِـسْكُ دارين يُـشـاب بـعـود
ويـزري بـنـور الـشـمس نـور ابـتـسـامه
إذا مـا تجـلَّى في صـحـائفَ سـود
لمن هـو أهل الحـمـد والمـدح والـثـنـا

- الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح الخليلي الخروصي.
- ولد في بلدة بوشر1811.
- تتلمذ على أيدي علماء عصره أمثال سعيد بن عامر الطيواني.
- له العديد من المؤلفات الفقهية واللغوية والبلاغية منها: - سمط الجوهر في علم البديع - مظهر الخافي بنظم الكافي في علميّ العروض والقوافي - النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية - لطائف الحكم في صدقات النعم.
- له مجموعة من القصائد المتفرقة (مخطوطة ومحفوظة).

لـــدى الـــفـــضل والآلاء خـــيـــر مـــفـــيـــد
لمن ســبَّـــحـــتْه الـــكـــائـــنـــات شـــواهـــداً
بـــتـــوحـــيـــده والـــلـــه خـــيـــر شـــهـــيـــد
أعـــاد وأبـــدى من أيـــاديه أنـــعـــمًـــا
فـــيـــا أنـــعم المـــولى بـــدأت فـــعـــودي

✱✱✱✱

الفصل الأول

ويـــارب لـــطـــفـــا من لـــعـــبـــدٍ مـــؤمّلٍ
بـــســـيط لـــســـانٍ بـــالـــدعـــاء مـــديـــد
ويـــقـــصُـــرُ مـــنه الـــقـــول ذكـــر ذنـــوبه
وقـــبح الخـــطـــايـــا فـــهـــو أيُّ بـــلـــيـــد
فـــجـــد بمـــتـــاب عن مـــقـــر مـــصـــرح
بـــذنب وتـــقـــصـــيـــر وطـــول صـــدود
مـــنـــيب يـــرجّى عـــنـــدك الـــعـــفـــو مـــولع
بـــذكـــرك لا ذكـــر الـــلـــوى وزرود
فـــقـــيـــرٌ لمـــا أســـديتَ من كل نـــعـــمـــة
شـــكـــورٌ لمـــا أوليـــتَ غـــيـــر جـــحـــود

الفصل الثاني

دعـــاك ولا يـــرجـــو ســـواك لـــفـــقـــره
وأنت الـــذي تُـــدْعى لـــكل شـــديـــد
ومـــا ظن يـــومًـــا أن يُـــخَـــيّبَ آملٌ

بـــبـــاب كـــريم في غـــنـــاه حـــمـــيـــد
ولم يك يـــشـــقى في دعـــائك عـــمـــره
ومـــنك يـــرجَّى الـــيـــوم كل مـــزيـــد
إلـــهي تـــداركـــني بـــلـــطف وأغـــنـــني
بـــواسع رزق من نـــداك عـــتـــيـــد
فـمـهـمـا تُـردْ شـيـئًـا يـكن بمـقـال كن
فـــهلاّ يـــكن تـــقـــضى بـــأوسع جـــود
يـــجـــود به من جـــوده الـــغـــمـــر شـــامل
عـــلى كل مـــوجـــود بـــكل وجـــود
فـمـا كـان لي في غـيـر فـضـلك مـطـمع
وجـــودك مـــنه طـــارفي وتـــلـــيـــدي
وجـــودك إذ عـــزّ الـــشـــفـــيع وســـيـــلـــتي
وجـــودك إذ عـــز الـــبـــريـــد بـــريـــدي
وإني لـــوقَّـــاف بـــبـــابك ســـائل
لـــفـــضـــلك راج مـــنك نجْحَ وعـــودي
وقـد دفـعَـتْـني الـكـائـنـات بـأسـرهـا
إلـــيك ولم تحـــفظ وثـــيق عـــهـــودي
وإني وإن زايـــلت بـــابك قـــاصـــدًا
ســـواك فـــقـــد أبـــرمت نـــقض عـــقـــودي

الفصل الثالث

وحـــاشـــاك عن طـردي وقـطْع مـطـامـعي
لـــشـــوم جـــدودي واتـــضـــاح جـــمـــودي
وإن كـــان ســـعـــيي لا يـــفي بمـطـالـبي

وأن حـــظـــوظي عن مـــنـــاي قـــيـــودي
ولـكنْ بـقـصـد الـله تـغـدو صـعـابـهـا
وإن عـــظـــمتْ قـــدرًا أذل مـــقـــود
ومن يـــتـــمـــسك بـــالإله تـــكن له
إذا رامـــهـــا الـــعـــنـــقـــا أذل مـــصـــيـــد
ولمـــا رأيت الحظ عـــنـيَ نـــائـــمًـــا
وكـــان قـــيـــامي فـــيه مـــثل قـــعـــودي
وأن فِـــعـــالي مـــثل مـــالي كلاهـــمـــا
لـــدارسِ دين الـــلـه غـــيـــر مـــعـــيـــد
وأن لـــســـاني مـــثل كـــفي كلاهـــمـــا
لإظـــهـــار دين الـــلـه غـــيـــر مـــفـــيـــد
وأن حـــســـامي كـــالـــيـــراع كلاهـــمـــا
لأعـــداء دين الـــلـه غـــيـــر مـــبـــيـــد
ودهـــريَ لم يـــأذن بـــغـــيـــر إهـــانـــتي
وإكـــرم خـــصـمٍ لـلإله عـــنـــيـــد
وغـايـة مـحـصـولي المـواعـيـد والمـنى
وإن وعـــود الـــغـــد أي وعـــود
ولم يـبق عـنـدي الـيـوم إلا تـمـسّـكي
بـــعـــروة ركنٍ لـلإله شـــديـــد
جـمـعت هـمـومي وانـتـجـعت بـهـمـتي
إلى بـــاب وهَّـــاب الجـــدود مـــجـــيـــد
إلى بـاب من يـدعـوه في الأرض والـسـمـا
ومن فـيـهـمـا من سـيّـدٍ ومَـسُـود
إلى بـــاب مَنْ في كل يـــومٍ بـــحـــمـــده
لـه أي شـــأنٍ في الأنـــام جـــديـــد
إلى بـاب خـيـر الـنـاصـرين وإكـرم الـ

مـــفـــيـــدين خـــيـــر الـــفـــاتحـــين ودود
إلى بـــاب وهّـــابِ المـــمـــالك قـــالب الـ
كـــراسيَ قـــهّـــار لـــكل عـــنـــيـــد
إلى مـــالك المـــلك الـــعـــظـــيم اقـــتـــداره
إلى من له الأملاك خـــيـــر عـــبـــيـــد
وقـــوفًـــا عـــلى أبـــوابه مـــنه راجـــيًـــا
قـــيـــام حـــظـــوظي في الـــعلا وجـــدودي
فـــتـــخـــرق لي فـــيه الـــعـــوائـــد نـــفـــحـــة
ســـمـــاويـــة من مـــبـــدأ ومـــعـــيـــد
حـظـوظًـا يـقـوم الـدهـر فـيـهـا بـخـدمـتي
ويـســعى بمـا لا يـشـتـهـيه حـسـودي
تـــقـــوم بـــتـــدبـــيـــر الإله وكـــيـــده
لأمـــرٍ عـــلـــيه لم أكن بـــجـــلـــيـــد
وتـــســـعى بمـــا يـــرضي الإله لـــديـــنه
إذا مـــا أمـــات الحق كل مـــريـــد
بـهـا قـام من قـبـلي الأئـمـة بـالـهـدى
وكـــانت لـــرسل الـــله قـــبل وجـــودي
يـتم بـهـا الـنـعـمى عـليَّ مـتـمُّـهـا
قـديمًـا عـلى خـيـر الخلائق صـيـد

الفصل الرابع

ومَنْ لي بـــهـــذا في زمـــان مـــضـــاعـــة
بـه ســـــنن الإسلام بـــــين قـــــرود
ومن لي بـــأن يـــرضى الإله لـــديـــنه

بـــتـــعـــطـــيل أحـــكـــامٍ ورفض حـــدود
ومن لي بـــأن يـــرضى لأمـــة أحـــمـــد
وقـــد ســـامـــهـــا بـــالخـــسف كل كـــنـــود
ومن لي بـــأنـــصـــارٍ إلى الـــلـــه وحـــده
أشـــداء بـــأسٍ في الحـــروب أســـود
تـــبـــاري الـــنـــعـــام الـــربْـــد خـــيـــلـــهمُ إذا
بـــحـــيٍّ عـــلى نـــصـــر المـــهـــيـــمن نـــودي
يُـــغـــاث بـــهم داعٍ إلى الـــلـــه قـــد دعـــا
وخـــــوصِـمَ فـي ذات الإلـه وعـــــودي
ومن لي بـــســـيف يـــقـــطع الـــهـــام والـــطلا
و يـــــفـــــري من الأعـــــداء كل وريـــــد
حـــســـام لـــدين الـــلـــه والـــلـــه ضـــارب
بـــحـــدَّيه والـــهـــيـــجـــاء ذات وقـــود
ولـــو عـــارض الـــشم الجـــبـــال بـــضـــربـــةٍ
لـــنـــاختْ عـــلى طَـــوْدٍ أشم فـــقـــيـــد

الفصل الخامس

فـــيـــا غـــارة الـــلـــه اغـــضـــبي وخـــيـــوله ار
كَـــبي ومـــواضـــيه انـــعـــمي بـــورود
ومـــنّي عـــلى الأعـــداء مـــنك بـــزورة
تـــريـــحـــهمُ من كـــفـــرهم بـــلـــحـــود
ويـــاربِّ مـــزِّق كل ســـورٍ وخـــنـــدق
عـــلـــيـــهم وحـــصن شـــامخ ورصـــيـــد
وقـــد مـــكـــروا فـــامـــكُـــرْ بـــهم وأذقْـــهُمُ

عـــواقب مـــكـــرٍ في الـــبلاد شـــديـــد
وطـــهِّـــرْ بـــقـــاع الأرض مـــنـــهم بـــأنـــفس
من الـــبـــغي تجـــريـــهـــا بـــكل صـــعـــيـــد
وشـــــرّد بـــــهم فـي كل أرض فلا ســـــوى
قـــتـــيل ومـــأســـور يـــرى وطـــريـــد
وصبَّ عـــلـــيـــهم صـــوت مـــنـــتـــقمٍ كـــمـــا
لـــعـــادٍ وفـــرعـــون جـــرى وثـــمـــود
ولا تـــبق ديَّـــارًا عـــلى الأرض مـــنـــهمُ
فـــمـــا قـــوم لـــوط مـــنـــهم بـــبـــعـــيـــد

الفصل السادس

وعـــجِّلْ بـــنـــصـــرٍ مـــنك لـــلـــدين مـــظـــهـــر
وعن كـــيـــد من عـــاداك غـــيـــر مـــكـــيـــد
يـــقـــوم بـــأربـــاب الـــديـــانـــات والـــتـــقى
ويـــســـطع نـــور الحق بـــعـــد خـــمـــود
وتـــنـــشـــر أعلام الـــعـــلـــوم لـــواءهـــا
بـــأســـيـــاف عـــدل لم تـــلِقْ بـــغُـــمُـــود
يـــدبـــرهـــا مـــاضي الـــعـــزيمـــة حـــاذق
بـــإنـــفـــاذ أمـــر الـــلـــه غـــيـــر مـــؤود
تـــذل له الآســـاد حـــتى الـــنـــقـــاد لا
تـــذاد عن المـــرعى بـــأطـــلـــسَ سِـــيْـــد
أمـــــين عـــــلـــى دين الإلـه وشـــــرعـه
خـــلـــيـــفـــته المـــأمـــون خـــيـــر رشـــيـــد
به قـــرت الـــدنـــيـــا عـــيـــونًـــا وأهـــلـــهـــا
عـــلى الـــعـــدل والإحـــســـان مـــنه شـــهـــود

الفصل السابع

ومنَّ عـــلى عـــبـــدٍ دعـــاك بـــنـــظـــرة
تجـــلّى عـــلى الآفـــاق شـــمس ســـعـــود
فـــتـــشـــمل مَنْ في الأرض حـــتى أراهمُ
إلى الـــلـــه أنـــصـــاري وفـــيه جـــنـــودي
فـــأحـــشـــد في نـــصـــر الإله وديـــنه
ومن قـــام بـــالـــدين الحـــنـــيف حـــشـــودي
فـــأصـــبح مـــنـــصـــورًا مـــطـــاعًـــا مـــؤيـــدًا
بـــفـــتح وتـــمـــكـــينٍ وجـــاهٍ ســـعـــيـــد
عـــسى ولـــعلّ الـــلـــه يـــظـــهـــر ديـــنه
عـــلى كل دين لـم يـــكن بـــســـديـــد
فـــتـــخـــضـــرُّ آمـــالي وتـــورق مـــنـــيـــتي
ويـــثـــمـــر في دوح المـــكـــارم عـــودي
فـــإنك فـــعّـــالٌ لمـــا قـــد تـــريـــده
قـــديـــر عـــلى مـــا شـــئت خـــيـــر مـــريـــد

✱✱✱✱

عبدالرحمن الريامي

تحريك البارق
حنين من زنجبار إلى عمان

إذا البرق لاحا ومدَّ الجناحا
حسبت الصباحا بريد النهارِ
أضاء مرارا لنومي أطارا
غداة استطارا على زنجبار
كمثل السراج بدا في الزجاج
فجلَّى الدياجي بأضواء ناري
فزاد هيامي وأنمى غرامي
كمثل الهيام ولا ماء جاري
بقينا حيارى لبرقٍ أنارا
كأنا سكارى بشرب العقار
متى الرعد حنَّا بمزن أجنَّا

- عبدالرحمن بن ناصر بن عامر الريامي الأزكوي.
- ولد 1266 هـ - 1849م تقريبًا.
- ينتمي الى أسرة عرفت بالعلم والفقه والأدب.
- تتلمذ على أيدي العلماء في «نزوى».
- سافر إلى زنجبار عام 1354هـ.
- له قصائد عدة محفوظة ومخطوطة.
- من مؤلفاته: نفحة الأزهار عن رياض زنجبار.
- توفي في زنجبار سنة 1336 هـ - 1917م تقريبًا.

هــوى الــقــلب حــنَّــا بــذكــرى الــديــار
ديـــار المـــعـــالي مـــنـــاط الـــعـــوالي
حـــمى ذي الجلال بـــأُسْـــد المـــزار
بــقَــطْــر الــعــمــاني نــأتْ عن عــيــاني
دنتْ في جـــنـــاني بـــشـــد المـــزار
ديـــار الـــنـــزار عـــلَتْ بـــالـــفـــخـــار
كــشــمس الــنــهــار بــدت في الــدراري
مـــحلّ الـــكـــرام ســـمَتْ كل ســـامي
بـــأبـــنـــا ريـــام كـــرام الـــنـــجـــار
بـــدور الـــكـــمـــال بـــحـــور الـــلآلي
ربـــوعي وآلي عـــلَتْ في الـــبـــراري
ربـــاة الـــنـــوال كـــمـــاة الـــنـــزال
كـــمـــثل الجـــبـــال وُفـــاة الـــذمـــار

✱✱✱✱

أبو مسلم الرواحي

من قصيدته: العينيـــة

ألاَ هَلْ لـــداعي الـــله في الأرض ســـامع
فـــإني بـــأمـــر الـــله يـــا قـــوم صـــادعُ
وهل مَنْ يـــرى لـــله حـــقًّـــا ومـــرجـــعًـــا
إلـــــــيـه وان الـــــــديـن لا شـك واقـع
وهل مَنْ يـــرى أن الحـــقـــوق الـــتي دعـــا
إلـــيـــهـــا رســـول الـــله غُـــفْلٌ ضـــوايع
وهل مَنْ يـــرى الـــشـــرع الـــشـــريف تـــدرَّأتْ
عـــلـــيه حـــثـــالاتٌ مـــبـــيـــرٌ وخـــانع
وهل من يـــرى أن الحـــنـــيـــفـــة ســـامـــهـــا
بمـــا شـــاء من ضـــيمٍ لَـــعِـــينٌ مـــخـــادع
تـــمـــالأ ظـــلـــمًـــا خـــيـــله ورجـــالُه
ولـــيس لـــهم حـــدٌّ ســـوى الـــله مـــانع
يـــدوســـونـــهـــا دوس الحـــصـــيـــد كـــأنـــهـــا
لُـــقى وأخـــو الإيمـــان في الأسْـــرِ خـــاشع
أفـــيـــقـــوا بـــني الـــقـــرآن إن هـــداكم
إلى الجـــبت والـــطـــاغـــوت في الـــذل ضـــارع

- ناصر بن سالم بن عديم الرواحي.
- ولد في قرية محرم بوادي مَحْرَم بشرقية عُمان سنة 1860.
- ألف في الفقه والتوحيد والعقيدة إلى جانب أدبياته وأشعاره المختلفة فمن مؤلفاته: - نثار الجوهر - العقيدة الوهبية في التوحيد - النشأة المحمدية - النور المحمدي - النفس الرحماني في أذكار أبي مسلم البهلاني - اللوامع - البرقية - ديوان أبي مسلم (الذي طبع عدة طبعات).

أفـيـقـوا بـني الـقـرآن إن كـتـابـكم
يُـنـاقَض في أحـكـامه ويُـنـازَع
تـعـيث قـرود الجـبت في سـنِّـة الـهـدى
إذا عـقـدوا شـنـعـاء جـاءت شـنـايع
يـعـدون دين الـله بُـهـتًـا وهُـجْـنـةً
وأنْ لـيـس من صـوب الإله شـرايع
وأن وقـوع الـدين في الأرض مـفـسـد
وأن قـوانـين الـسـمـاء فـظـايع
وأن الـذي جـاءت به الـرسل كـلـه
مـضـرٌّ لأسـبـاب الـرقيِّ مـصـارع
وأن هـدى الإسلام في الأرض ظـلـمـة
ولـو زال بـانت لـلـرقيِّ سـواطع
وأن بـني الإسلام في هـمـجـيـةٍ
وحـوش تـعـادي في الـفلا أو ضـفـادع
وأن بـني الإنـسـان في الأرض طـائـر
عـلى شَـرَكٍ عـز الجـنـاحـين واقع
ولـولا عـرى إشـراكه لـتـوسـعتْ
مـداركـهم حـيث الحـدود المـوانع
هـلم بـنـا نـقـطعْ حـبـالـة ديـنـنـا
إذا الـدين عن نـور الـتـمـدن قـاطع
ونـرسل أطـيـار الـنـفـوس إلى الـهـوى
فـإن هـواهـا لـلـسـعـادة جـامع
ونـذرو وصـايـا الـله في الـريح تـربـة
فـلـيس بـهـا -أسـتـغـفـر الـله - نـافع
وفي دولـة الـتـعـطـيل مـرعى ونـضـرة
وفي دولـة الـدين الـديـار الـبلاقع
ولا كـونَ إلا لـلـطـبـيـعـة انـهـا
لـهـا الـضـر في أكـوانـهـا والمـنـافع

وإن نـنـتـحلْ شـبـهًـا لـدين سـيـاسـة
فـفي دولـة الـتـبـشـيـر فـعلٌ مـضـارع
حـبـالـة صـيـاد ودين ودولـة
وتـعـطـيل إنـسـانـيـة وخـدايع
فـيـالـبـني الـقـرآن أين عـقـولـكم
وقـد عـصـفتْ هـذي الـريـاح الـزعـازع
أمـسـلـوبـة هـذى الـنـهى من صـدورنـا
وهل فـقـدتْ أبـصـارنـا والمـسـامع؟
أمـا كـذبـوا لاقـبَّح الـله غـيـرهم
ولا أفـلـحتْ تـلك الـوجـوه الـلـواكع
لـقـد ملأوا الآفـاق إفـكًـا وخـزيـة
وبـغـيًـا ولا مـقـصـودَ إلا المـطـامع
نـفـوا مـلـة الإسلام إذ مـنـعـتـهمُ
مـحـارم في حـكم الـعـقـول فـظـائع
ولـو قـلـدوا الإسلام ضـاق عـلـيـهم
سـبـيل إلى مـا تـشـتـهي الـنـفس وازع
ولا أطـلـقـتـهم في الـرذالـة رتَّـعًـا
نـذالـتـهم مـهـمـا اقـتـضـته الـطـبـائع
ولا حـرشـتـهم شـرَّةٌ وفـظـاظـة
لـهم كَـلَـبٌ في نـهـبـنـا وتـنـازع
كـأن بـنـي الإسلام صـيـد رمـاحـهم
وأملاكـهم إرثٌ لـهم أو قـطـائع
فلا غـرو أن يـسـتـنـكـفـوا من ديـانـةٍ
وقـد أسـبـلتْ فـيـمـا عـداهـا الـزرايع
ولـيـتـهمُ إذ عـطَّـلـوا الـدين سـايـروا
طـبـيـعـة تـكـوين الـعـمـار وتـابـعـوا
فـأي عَـمَـارٍ قـام والـظـلـم أُسُّه
وتـلـكم ديـار الـظـالمـين بلاقع

ولـــيت بـــني الإسلام قـــرت صـــفـــاتـــهم
فـمـا زعـزعـتـهـا لـلـغـرور الـزعـازع
ولـــيـــتـــهمُ ســـاســـوا بـــنـــور مـــحـــمـــد
ممـالـكـهم إذ بـاغـتـتـهـا الـقـواطع
ولـــيـــتـــهمُ لم يـــنـــحـــروا بـــسلاحـــهم
نـحـورهم إذ جـاش فـيـهـا الـتـقـاطع
لـقـد مـكّن الأعـداء مـنـا انـخـداعـنـا
وقـــــد لاح آلٌ في المـــــهـــــامه لامع
وســـورة بـــعضٍ فـــوق بـــعض وحـــمـــلـــة
لـــزيـــدٍ عـــلى عـــمـــروٍ ومـــا ثَمَّ رادع
وتـــمـــزيق هـــذا الـــدين كلٌ لمـــذهبٍ
له شِـــيَعٌ فـــيـــمـــا ادعـــاه تـــشـــايع
ومـــا الـــدين إلا واحـــد والـــذي نـــرى
ضلالات أتـــبـــاع الـــهـــوى تـــتـــقـــارع
ومـــا تَـــرَكَ المخـــتـــار ألف ديـــانـــة
ولا جـــاء في الـــقـــرآن هـــذا الـــتـــنـــازع
فـيـا لـيت أهل الـدين لم يـتـفـرقـوا
ولـــيت نـــظـــام الـــدين لـــلـــكل جـــامع
لـو الـتـزمـوا من عـزة الـدين شـرطـهـا
لما اتـضـعت مـنـهـا الـرعـان الـفـوارع
ومـــا ذبح الإسلامَ إلا ســـيـــوفُـــنـــا
وقـد جـعـلت في نـفـسـهـا تـتـقـارع
ولـــو ســـلَّتِ الـــســـيـــفـــين يمـــنى أخـــوّةٍ
لـدكتْ جـبـال المـعـتـدين المـصـارع
ومـا صَـدْعـةُ الإسلام من سـيف خـصـمه
بـــأعـــظم ممـــا بـــين أهـــلـــيه واقع
فـــكم ســـيف بـــاغٍ حـــزَّ أو داج ديـــنه
بـأفـظع ممـا سـيف ذي الـشـرك بـاخع

✱✱✱✱

محمد بن شيخان السالمي

بلغة المرام من شعر الغرام

خـلـيـلـيَّ مـا لـلـنـفس هـاج غـرامُـهـا
وعـاوَدَهـا نـيـرانـهـا واضـطـرامـهـا
أمـا آن أن تـسـتـبـقيَ المـهـجـة الـتي
غـفـا رسـمـهـا وجْـدًا وطـال هـيـامـهـا
أأحـبـابـنـا بـنْـتُمْ وأودعـتم الحـشـا
سـرائـر ودٍّ لا يـطـاق اكـتـتـامـهـا
سـرَيْـتم فـمـا لـلـقـلب إلا احـتـراقه
وجـزتم فـمـا لـلـعـين إلاّ انـسـجـامـهـا
فـهلاّ رحـمـتم مـغْـرَمًـا بـهـواكم
سـهـيـرَ جـفـونٍ لم يـزرهـا مـنـامـهـا
إذا هـبَّت الـنـسـمـاء من نـحـو أرضـكم
تـعـاطـيـتـهـا كـالخـمـر إذ دار جـامـهـا
صِـلـوني فـإن الـوصل من شِـيَم الـوفـا
فـلي نـفس صَبٍّ كـاد يـأتي حـمـامـهـا

- أبونذير محمد بن شيخان السالمي.
- ولد بقرية الحوقين بولاية الرستاق سنة1866.
- تتلمذ على يد الشيخ عبدالله بن محمد الهاشمي، والشيخ العلاّمة راشد بن سيف اللمكي، ثم استكمل قراءة النحو واللغة والكلام (المنطق) على يد ابن عمه العلاّمة نورالدين السالمي.
- عمل مدرساً للقرآن والعلوم الدينية والفقهية بمدينة المضيني.
- في 1895 انتقل الى مسقط وأقام فيها زهاء ثمانية عشر عاماً.
- له ديوان شعر مطبوع يحمل عنوان: «ديوان ابن شيخان السالمي».

وعـودوا لمـا كـنـتم عـلـيه من الـصـفـا
ومـا فـرصـات الـدهـر إلا اغـتـنـامـهـا
أحـمِّل نـسـمـاء الـصـبـاح إلـيـكم
رسـائل شـوق يـسـهل انـسـجـامـهـا
ومـا الـقـصـد إلا كـشْفُ وجْـدٍ مـبـرّح
وتـعـلـيل نـفس والـلـقـاء مـرامـهـا
إذا وردتْ سـكـرى إلـيـكم سـقـيـمـة
فـعن سـقـمي يـروي إلـيـكم سـقـامـهـا
وان أطـلَـعَـتْـكم عن خـبـايـا مـودة
فـفي الـقـلب أضـعـافٌ وفـيـكم مـقـامـهـا
ولم أنسَ مـنـكم ظـبـيـة يـوم ودّعتْ
ولي زفـراتٌ لـيس يـخـبـو ضـرامـهـا
رنتْ من بـعـيـدٍ والـقـلـوب بـراجسٌ
فـلم تُـخْطِ حـبات الـقـلـوب سـهـامـهـا
فـمـا كـان إلا عـبـرة اثـر حـسـرة
ومـا كـان إلا مـهـجـة وانـصـرامـهـا
تـشـارك مـني الـدمع والـدمّ مـثل مـا
تـشـارك شـبْـهًـا عـقـدهـا وكلامـهـا
وقـالت سـآتي بـعـد عـام وكم مـضت
شـهـور وأعـوام ولم يـأت عـامـهـا
أسـائل بـانـات الحـمى عن ظـبـائـهـا
ومـا الـقـصـد إلا جـيـدهـا وقـوامـهـا
ولي شـجن بـالـدر والـبـرق مـوهـنًـا
ومـا ذاك إلا ثـغـرهـا وابـتـسـامـهـا
وأبـذل نـفـسي لـلـنـسـيم لأنه
يمـر بـأرضٍ مَـرَّ فـيـهـا غلامـهـا

ولي خـطـرات تـضـرم الـنـار في الحـشـا
من الـشـوق في مـيـدان قـلـبي زحـامـهـا
أيـا مـلْـكـةَ الحُـسْن الـتي في قـلـوبـنـا
جـرَتْ سـطـوة أحـكـامـهـا واحـتـكـامـهـا
لأَنْ كـنتِ في أهل الجـمـال مـلـيـكـةً
فـإنيَ في أهل الـغـرام هـمـامـهـا
عـزيـزة قـدْرٍ ذلـلتْ نـفس مـاجـدٍ
ومـا قـدره إلا الـسـمـا واسـتلامـهـا
فـواعـجـبًـا للأُسْـد تـقـنـصـهـا الـظـبـا
وكم ظـبـيـة صـيـدتْ ونـيل مـرامـهـا
أذلل نـفـسي في الـهـوى ولـقـد درى
جـمـاعـات بـيت الـعـز أني امـامـهـا
ولي هـمـة في نَـيْل كل جـلـيـلـة
ونـفس الأجلاّ بـالجـلـيل اهـتـمـامـهـا
وبي سـكـرة لم أصح مـنـهـا بـحبِّ مَنْ
تـقـوّض عـني ذاتـهـا وخـيـامـهـا
وأسـتـعـطف الـنـسـمـاء حـتى تـفـوح من
حـمـاهـا فـيـأتي عـنـدهـا لي سلامـهـا
خـلـيـليَّ قـومـا فـاسـألا الـبـارق الـذي
أضـاء سـقى أرضـا وفـيـهـا مـقـامـهـا
وهل مـطـفىء لي جـذوة من لـظى الجـوى
فـقـد طـال مـا يـصـلى بـهـا مـسـتـهـامـهـا
وهل فـيك يـا صـوب الـسـحـائب طـاقـة
بـحـمـلي إلى دارٍ جـفَـتْـني كـرامـهـا
أأحـبـابـنـا مـاذا الـتـمـانع والجـفـا
أكـانت كـذا أخلاقـكم وانـتـظـامـهـا

تـــقـــسَّمَ دمـــعي في هـــواكم ومـــهـــجـــتي
وبي صـــبـــوة يـــأبى لمـــثـــلي انـــقـــســـامـــهـــا
إذا كـــان مـــني هـــكـــذا في جـــنـــابـــكم
فـــمـــا بـــال نـــفـــسي لا يُـــراعى احـــتـــرامـــهـــا
ســـلـــوا واديَ الـــصـــمَّـــان عن فـــيض أدمـــعي
أمـــا أعـــشـــبـــته ســـحـــبـــهـــا وغـــمـــامـــهـــا
وإلا فـــــذا وادي الأراك ســـــلـــــــوه عن
مـــراتب شـــوقٍ لـــيس يـــخـــفى مـــقـــامـــهـــا
ومـــا طـــابت الجـــرداء إلا بـــنـــشـــركم
تـــعـــطَّـــر مـــنـــهـــا رنـــدهـــا وخـــزامـــهـــا
ومـــالي بـــظل الأنس إلا انـــتـــقـــاصه
ومـــا لـــكمُ في الـــشـــمس إلا تـــمـــامـــهـــا
عـــسى يـــجـــمع الـــرحـــمن شـــمـــلي بـــقـــربـــكم
فـــلـــله أســـرار تـــفـــيض رهـــامـــهـــا

✱✱✱✱

نور الدين عبدالله بن حميد السالمي

هـــو المجـــد

هــو المجــد فــاطــلــبه وإن عــزَّ طــالــبُهْ
وجِــدْهُ وإن ضــاقت عــلــيه مــذاهــبُهْ
وســارعْ إلى تــشــيــيــد أركــانه فلا
قــرار لــنــا والــعــدل هــدّتْ جــوانــبه
ولا تَــتَّــبعْ قــول أمــرئٍ كل هــمّهِ
غــداءٌ شــهيٌّ أو كــعــابٌ تلاعــبه
فــيــصــبح في ضــيمٍ ويمــسي بــذلــةٍ
مــخــافــة أن يــنــأى عــلــيه حــبــائــبه
فلا خــيــرَ في هــذا وإنْ لــلــهــدى ادّعى
ألــيس الــهــدى إيــثــار مــا أنــا طــالــبه
ألــيس الــهُــدى إيــثــار ســنــة أحــمــدٍ
أمــا بــزغتْ في المجــد شــمــسًــا مــنــاقــبه
أمــا شــيّــد الــعــلــيــاء حــتى بــنى لــهــا
من الــعــز بــيــتًــا ســامــيــات مــنــاصــبه

- الشيخ عبدالله بن حميد السالمي
- ولد في قرية الحوقين بولاية الرستاق سنة 1288هـ - 1871م تقريبًا.
- انتقل إلى المنطقة الشرقية لاكمال تعليمه اللغوي والديني 1308هـ.
- تولى التدريس بعد ذلك فتخرج على يديه عدد كبير من رجال العلم في عُمان.
- له مؤلفات فقهية، وتاريخية، وأدبية عدة منها: تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان: - جوهر النظام - المنهل الصافي في العروض والقوافي - بهجة الأنوار - مشارف أنوار العقول.

وقـد سـلك الـصـحب الـكـرام سـبـيـله
وجـانَبَ عـنه ضـلـةً من يـجـانـبه
وإنَّ أبـاك الـذمْـر لا شك أنه
عـلى مـفـرق الجـوزاء شِـيْـدتْ مـراتـبه
وكـان عـلى مـا قـد رأيت من الـعـلى
ومـثـلك لا تـخـفى عـلـيه مـنـاقـبه
ألـيس سـبـيل الـعـز أولى بـذي الـنُّـهى
وإن كـدّرتْ لـلـواردين مـشـاربه
وإنَّ جـنـان الخـلـد حـفّتْ بمـكـره الـنْـ
ـنـفـوس ودون الخـيـر تـبـدو مـتـاعـبه
ومن تحت ظل الـسـيف فـالـتـمسِ الـبـقـا
إذا حـكّـمَـتْه في المـعـادي مـضـاربه
ولا جُـبْنَ إلا أن تـولّـيَ هـاربًـا
ولا بـأس إن لم يـجـرع الـصـبـر نـاسـبه
وأنت إذا فـكّـرْتَ أيـقـنت أنه
بـخـوْض المـنـايـا يـدرك الـعـز خـاطـبه
وإن سـلـوك الـذل لـلـمـرء فـاضح
إذا مـا عـزيـز الـنـفس طـابت عـواقـبه
ألا فـاتـخـذ أعـلى الأمـور شـهـامـةً
وخـلّف حـلـيف الـعـجـز معْ مـا يـراقـبه
وقم لـلـعـلى إن الـعـلى لـيس تـرتـضي
سـواك إمـامًـا لـلـمـعـالي تـخـاطـبه
وكن لمـريـد الـظـلـم من أعـظم الـبلا
إذا نـشـبتْ في المـسـلـمـين مـخـالـبه
ولا تـخشَ مـنه بـطـشه إن كـيـده
ضـعـيف وإن جـلّتْ لـديـهم مـعـاطـبه

ومـــا حـــاذر الـــعـــجّـــاز حي تـــذلّـــلـــوا
ســـوى كـــأس مـــاء الحـــين والـــكل شـــاربه
ومـن كـــــان ذا عـــــلـم بـــــأن إلـــــهه
وليٌّ أمـــور الخـــلق هـــانت مـــصـــائـــبه
وخلّ مـــداراة الـــرجـــال فـــإنـــهـــا
هـــوان عـــلى من عـــز في الـــله جـــانـــبه
وقل لأســـيـــر الـــضـــيم لـــقّـــيتَ عـــزة
حـــنـــانـــيك إن الـــبـــأس يـــرفع صـــاحـــبه
وإن فـــتى لم يـــطـــلب المجـــد عـــمـــره
فـــقـــد خـــســـر المـــسـعى وضـــلت مـــطـــالـــبه
فـــهل مـــبـــلغ عـــني بـــني المجـــد إنـــني
عـــلى الـــعـــهـــد لا أنـــفك عـــمـــا أطـــالـــبه
وإن صـــوبتْ نـــحـــوي الـــلـــيـــالي ســـهـــامـــهـــا
ودق عـــظـــامي من زمـــاني نـــوائـــبه

✱✱✱✱

أبو سلام الكندي

من قصيدة: عُمــان انهضـــي

عُمانُ انهضي واستنهضي الشرق والغربا
ولا تقعدي واستصحبي الصارم العضْبا
عُمــان انــهـضي واسـتـصــرخي كل بـاسل
كـميّ يـجـيـد الـطـعن والـرميَ والـضـربـا
عــمـــان انــهــضي إنّــا رجـــالك هــمّــنــا
طِلاب الـعلا مـا نـبـتـغي غـيـره كـسْـبـا
عـمـان انـهـضي إنـا عـلى الـصـدق والـوفـا
ونـحـن أبـاة الـضـيم لا نـرتـضي الـسـبّـا
عـمـان انـهـضي من قـبل أن تـهـجم الـعِدى
فـنـصـبح لا نـدري وقـد أغـلـقـوا الـدربـا
عـمـان انـهـضي إن الـسـيـوف بـغـمـدهـا
تـئن وقـد أضـحت تـطـالـبـنـا حـربـا
عــمـــان انــهــضي واســتــرجــعي كل فــائتٍ
ولا تـــقـــعـــدي إنـــا رجـــالك لن نـــأبى
أمـــيـــطي قـــنـــاع الـــذل عـــنك فـــإنمـــا
حـبـائل أهل الـبـغي قـد نُـصـبت نـصـبـا
فـــكم لك في الـــتـــاريخ من قـــدم رســـا
وكم لك من فـــخـــر ملأتِ به الـــكُـــتْـــبـــا

- سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي.
- ولد في مدينة نزوى سنة1292هـ - 1875م.
- كتب عنه الأستاذ عبدالله الطائي في كتابه «الأدب المعاصر في الخليج العربي» ومحمد بن راشد الخصيبي في «شقائق النعمان».
- توفي سنة 1960.

ضـمـمت إلـيك الـهـنـد والـسـنـد بُـرهـة
ونـازعت شـاه الـفـرس قـدْمـا وقـد لـبى
وطـاردت جـمع الـبـرتـغـال فـأصـبـحتْ
مـنـازلـهم قـفـراً وقـد مُـلـئتْ رُعـبـا
بَـنـوكِ بَـنـوك الـعُـرْب هم أرغـمـوا الـعـدى
فـكم هـزمـوا جـيـشـا وكم كـشـفـوا كـرْبـا
رجـالك أبـنـاء الـمـكـارم إن دعـوا
لـيـومٍ وغىً كـانـوا قـسـاورة غُـلـبـا
مـعـوّدة أسـيـافـهم ورمـاحـهم
إلى الـيـوم في أيـديـهم تـطـعن الـقـلـبـا
لـهم قـلـعـة الـبـحـرين هم مـلـكـوا الحـسـا
وهم عـمَّـروا نجـدًا وهم أتـقـنـوا الحـربـا
وهم دوّخـوا أفـريـقـيـا الـشـرق واحـتـووا
ممـالـكـها واسـتـسـهـلـوا الـوعـر والـصـعـبـا
وهم نـشـروا الـدين الحـنـيف بـأرضـهـا
وأعـلَـوا مـنـار الحق هم كـسـروا الـصّـلـبـا
عـمـان لك الـفـخـر الـقـديم فـمن يَـرُمْ
مـفـاخـرةً يُـقْـدِم يـرى الـصـدق لا كـذبـا
عـمـان إلى ذا الـيـوم أنت عـزيـزة
مـطـهّـرة مـا حلّ أرضك من يُـسـبى
فـأنت الـتـي سـدْتِ الـمـشـارقَ كـلـهـا
وأنتِ الـتـي نـافـسـت في مُـلْـكك الـغـربـا
وقـائـعـنـا مـشـهـورة في عـدوّنـا
فـمن يـنـكـر الـشـمس الـمـنـيـرة والـشـهـبـا
فـسـائل بـنـي الأفـرنج كـيف تـبـدّدوا
ومـا لـقـيَ الأعـداء تـبّـاً لـهم تـبَّـا
فلا يـحـسـبـوا أنـا نـدين كـغـيـرنـا
فـهـيـهات أن نـرضى ولـو أطبـقـوا الـسـحـبـا
ويـشـهـد كل الـعـالـمـين بـأنـنّـا
دفـعـنـا عن الأوطـان بـغي الـعـدى ذَبَّـا

✱✱✱✱

أبو الصوفي

في وصف التليفون

من دارة الـعـلـم يـبـدو طـالـع الحِـكَمِ
لـولاه مـا خَـطَّتِ الأقلامُ بـالـكَـلِمِ
قـد طـار ذو الـعـلمِ فـوقَ الـنـجم مـرتـفـعـا
وانـحطّ ذو الجـهلِ بـالـقـاعـات والـتُّـخَم
يـا ضـيـعـةَ الـعـمـر، يـا لـلـعُـرب من ضَـعـةٍ
قـد هـدَّمـوا مـا بـنى الآبـاء من هِـمم
شـادتْ حـصـونَ الـعُلا قـدمـا أوائـلُـهم
والـيـومَ من بـعـدِهم تـبـكي لـبُـعـدهم
لم يـبق بـالأرض قـاعٌ والـسـمـا حُـبُكٌ
إلا به عَـلَـم من طـود عِـلـمِـهم
كم آيـةٍ لـهم في الـفـضل قـد كُـتـبتْ
في جـبـهـةِ الـدهـر مـثلَ الـنـار في عَـلَم
لـلـه من سـورةٍ في المجـد قـد قُـرئت
لـلـعُـرب قـد كُـتـبت بـالـسـيف والـقـلم
حـتى رأوا في المـعـالي لا نـظـيـرَ لـهم
ظـنـوا الأعـاجمَ لا تـعـلـو عـلى الـقِـمم

- هو سعيد بن مسلم بن سالم المجيزي السموءلي ولقب «بأبي الصوفي».
- ولد في مدينة سمائل 1298 هـ - 1881 تقريبًا.
- تلقى تعليمه الأولي في سمائل. وعمل مدرسا بها.
- عمل كاتبا مع السلطان فيصل بن تركي ثم مع السلطان تيمور بن فيصل.
- له ديوان شعر مطبوع. ولعله أول ديوان مطبوع في الشعر العماني حيث طبع في «أوساكا» باليابان1937.

نـامـوا بِـعـزتـهم في الـلـهـو وانـتـبـهت
قـــوم عـــزائـــمـــهُم في المجـــد لم تـــنَم
أبـدوا لـنـا من غـريبِ الـصُّـنع مـا عَـجِـزتْ
عن صـنـعه حـكـمـةُ الـيـونـان من قِـدَم
قـد وُلـدتْ من عـوالي الـفـكـرِ فـانـتـشـأت
أبـــكـــارُ مـــا طُـــمـــثت في غـــابـــر الأمم
المـــرء يـــنـــظـــر مـــهـــمـــا عـــاش في زمنٍ
عـــجـــائـــبـــا تـــتـــرك الأفـــكـــار كـــالـــرِّمَم
مـــا ظنّ ذو بـــصـــر أن الجـــمـــاد له
نـطقٌ به تَـصـدح الحـيـطـان بـالـنَّـغم
حـــتى تـــرفَّع ذاك الـــتـــيـــلـــفـــون عـــلى
عـــرش الخلافـــة يـــشـــدو نـــاطـــقـــا بـــفم
من عـــهـــدِ آدم لم نـــســـمـــع به أبـــدًا
كـلا ولا ســـــمـــــعت أذنـــــاي من إرَم
أجـــزاءُ قـــد رُكـــبت، أجـــرامُ قـــد حُـــمِّـــلتْ
رُوحـــا من الـــبـــرق لم تـــنـــفخ بـــذي رَحِم
أسلاكه سَـــلَـــكت طُـــرق الـــهـــدى ورقَتْ
أعـــلى المـــراتب بـــيتَ المجـــد والـــكـــرم
قـــد حلَّ مـــرتـــقـــبـــا بـــالـــعـــز في حـــرمٍ
فـــامـــتـــد من حـــرمٍ ســـعـــيًـــا إلى حـــرم
من مـــركـــزٍ بـــالـــعلا شـــيـــدَت دعـــائـــمه
كم حـــلَّه من عـــظـــيم الـــقـــدر مـــحـــتـــرم
حـــتى ســـمـــا قـــصـــر تـــيـــمـــورٍ فـــحلَّ به
يُـــبـــدي له من بـــديع الـــنُّـــطق مُـــنـــســـجم
قـــد مـــدّ أســـبـــابه في كل مَـــســـطـــبـــةٍ
لـــلـــســـمع مـــســـتـــرقـــا من كل مُـــكـــتـــتم

يـخـتـال بـالـقـصـر مـثل الـصِّلِّ تحـسـبه
جَـرْسًـا من الجن أو حـرْسًـا من الخـدم
يمـشي بلا قـدمٍ مـشيَ المـنـاكب في
عـيـدانَ قـد نُـصـبت في الـقـاع والأكم
يـرنـو ويـسـمع لا عـينٌ بـهـا بَـصَـرٌ
كلا ولا أذنٌ يـخـشى من الـصّـمم
إن كـان بـالـشـرق أو بـالـغـرب من خـبـرٍ
يـأتي به كـومـيض الـبـرق في الـظـلم
إني لأحـسـد هـذا الـتَـيْـلـفـون عـلى
مـا فـاز من حـضـرة الـسـلـطـان بـالـكـرم
قـد صـار من أقـرب الـنُّـدمـان مـنـزلـةً
إذ حلَّ والمـلـكُ المـيـمـون في حَـرَم
يـا قـائلا ولـسـانُ الحـال يـسـمـعُـني
يـكـفـيك مـدحُك هـذا الـيـتم فـاسـتـقم
إمـدح إمـامًـا لـقـد عـزّ الـوجـودُ بـأن
يـأتي مـثـيلاً له في الـعُـرب والـعـجم
قـلت: اقـتـرحتَ عـظـيـمًـا وانـتـدبتَ أخـا
عـجـزٍ كـذاك قـد اسـتـسـمـنتَ ذا ورم
لا يُـحـصـر المـدحُ فـيـمن فـيه قـد حُـصـرت
آيـاتُ مـجـدٍ وفـضـلٍ غـيـر مـنـقـسم
إن جـئت ممـتـدحًـا قـالت مـكـارمه:
أتـعـبتَ نـفـسك لـيس الحـصـرُ من شـيـمي
مـدحي له بـبـديع الـقـول مـحـتـقَـر
كـالـبـحـر بـالمـاء مـسـتـغنٍ عن الـدِّيَم
قـد قَـصَّـرتْ هـمـمُ المُـدّاح عـنه وقـد
ضـاقت لدى الـفـضل عن إحـصـائـها هـممي

قـد أحـكـمتْ بـالـقـضـا آيـاتُ نـشـأته
إذ قـيل يـا فـيـصلُ مـا شـئتَ فـاحـتـكم
أفـضـالُه والـسـجـايـا الـغـرّ مـشـرقـة
كـالـشـمس مـسـقـرةً، والـبـدرُ في الـظـلم
ذو هـيـبـةٍ بـنـصـالِ الـسَّـعـد قـد قُـرنتْ
لـو حـارب الـفـلـك الـدَّوّار مـنـه رُمي
عـزّ الجـوارُ كـمـا ذل الـنَّـضـارُ له
فـطـال مـبـتـذلٌ، والجـار في حَـشَم
آبـاؤه فـخَـرَتْ كلُّ المـلـوك بـهم
أعـظِم بمـفـتـخـر يـسـمـو بـفـخـرهم
هـذا الـذي من عـظـيم الـفـضل حَـمَّـلـني
أطـوادَ لـو أنـهـا بـالـطـور لم يَـقُم
لا زلتُ أرسف في قـيـد الـولا أبـداً
لا فكَّ عـنـيَ ذاك الـقـيـد من قـدمي

✱✱✱✱

عيسى بن صالح الطائي

الشـوق إلـى مسقـط

إذا لاح بَـــرقٌ أو هـــديل تـــرنّـــمـــا
تـــســـاقَطَ مـــني الـــدمع فـــردًا وتـــوأمـــا
وأصـــبـــو اشـــتـــيـــاقًـــا لـــلـــنـــسـيم إذا ســرى
يُـــعـــانق أفـــنـــان الـــرّيـــاض مـــهـــيـــنـــمـــا
خـلـيـلـيّ هل وادي الـصـغـيـر كـعـهـدنـا
كَـسَـتْهُ يـدُ الـوَسـمِيِّ بُـردًا مـنـمـنـمـا
وهل مـــــاؤه الجـــــاري به غـــيـــــر آسن
فـعـهـدي به يـنـسـاب في الـصـخـر أرقـمـا
وهل تـــر يـــا حـــبّـــاســـة المـــاء مـــاؤهـــا
يـســيل مَـعِـيـنًـا كـالمجـرة في الـسـمـا
ولم أنس كـهـفًـا كـان بـالـذكـر عـامـرًا
فـكم من مـريـد كـان فـيه مـخـيّـمـا
مـعـاهـد قـضَّـيْتُ الـشـبـاب بـسـوحـهـا
بـعـهـد مـلـيكٍ لا يُـضـام له حـمـى

- عيسى بن صالح بن عامر الطائي.
- ولد في مسقط سنة 1306هـ - 1888م.
- عمل قاضياً ثم رئيساً للقضاة بمسقط.
- لم يجمع قصائده في ديوان مستقل..
- كتب عنه: عبدالله الصانع في مجلة الكويت. ومحمد بن راشد الخصيبي وعبدالله الطائي.
- توفي سنة 1362هـ - 1942.

هــو المــلك الــســلــطــان فــيــصل الــذي
بــســؤدده فــوق الــســمــاكــين قــد ســمــا
فــــألــــقــــيت رحــــلــي في بلاد عــــزيــــزة
وخــيــر بلاد حــولــهــا المجــد خــيّــمــا
وأصــبــحتُ عن وادي الــصــغــيــر وشِــعــبه
بــشِــعْب ابن ابــراهــيم ضــيــفــا مــكــرّمــا
فــكم بــئــر رمْــضــانٍ قَــرَتْــني ظــبــاؤهــا
لــدى ســدرهــا المخضــود لحــمــا وأشــحــمــا
وبــــئــــر هــــديف قــــد شــــربت بمــــائه
وروّيت قــلــبــا طــالمــا شــفّه الــظــمــا
نــعم شــرف الأوطــان عــنــدي مــقــدَّمٌ
ولــو جــرّعَــتْــني الــضــيم صــابًــا وعــلــقــمــا
وقــومي وإن صــدوا بــإغــراء حــاســد
أرى صــدهم عــني من الــبــين أعــظــمــا

✱✱✱✱

هلال بن بدر البوسعيدي

ثـمـــرة الأشـواق

أغـــني ولـــكن الـــغـــنـــاء أنـــينُ
وأحـــدو ولـــكن الحـــداء حـــنـــينُ
وان قـلتُ شـعـرًا فـهـو جـمـر صـبـابـتي
عـــلى أنه وسط الـــضـــلـــوع دفـــين
فـــمَنْ لـــفـــؤادٍ وهْـــو ولـــهـــانُ خـــافقُ
ومن لجـــفـــون دمـــعـــهنَّ هـــتـــون
لـــــواعـجُ أحـــــزان وآلام فـــــرقـــــة
قـد اعـتـوروا قـلـبي فـكـيف يـكـون
أخـلاّي قـــد ذقت الأمـــرّيْن بـــعـــدكم
وكل شـــجـــا غـــيـــر الـــفـــراق يـــهـــون
يـــحـــدثـــكم قـــلـــبي لـــدى كل خـــلـــوة
كـــذاك حـــديـــثي والحـــديث شـــجـــون
أمـــامي وملء الـــعـــين في كل لـــفـــتـــةٍ
طـــــرائـف من آثـــــاركم وفـــــنـــــون

- السيد هلال بن بدر بن سيف البوسعيدي.
- ولد في مسقط سنة 1314هـ - 1896م، ونشأ بها.
- تتلمذ على الشيخين راشد بن عزيز الخصيبي وعيسى بن صالح الطائي.
- عمل نائباً لرئيس المحكمة العدلية بمسقط، ثم سكرتيرا خاصا للسلطان سعيد بن تيمور، ثم رئيسا لاول مجلس بلدي في مدينة مسقط.
- مؤلفاته: ديوان شعر، بالإضافة إلى تاريخ عمان، و الأوليات.
- توفي في مسقط سنة1960.

قــضى بــيــنــكم أن لا ســلــوّ لخــاطــري
وكـــيف سُـــلُـــوّي والـــفـــؤاد رهـــين
كــتــمت هــواكم بــرهــةً جــهــد طــاقــتي
وإني به حـــتى المـــمـــات ضـــنـــين
فلا عَـــتْبَ إن بـــاحت دمـــوعي بـــســـره
واني لأســـرار الحـــبـــيب مـــصـــون
✱✱✱✱

الشيخ أبو الفضل محمد بن عيسى الحارثي

في رثاء فرسه «العبيّة»

جـرى قَـلَمُ الـبـاري عـلى كُلِّ نَـسـمَـةٍ
بِـمَـوتٍ فَـكُلُّ الخَـلقِ يُـصـبحُ فـانـيـا
وَقَـد وَجَبَ الـتَّـسـلـيمُ مِـنّـا لأمـرِهِ
فـكلُّ قـضـاء سـوف يـصـبح مـاضِـيـا
لهُ الخَـلـقُ كَلٌّ مِن جَـمـادٍ ونـاطقٍ
وكُـلُّـهمُ فـانٍ فـمـا الخـلْقُ بـاقـيـا
ألا كُلُّ شيءٍ هـالكٌ غـيـرَ وجـهه
لهُ الحُـكْمُ والـرُّجـعى إلـيه انـتـهـائـيـا
أُريتُ مـنـامًـا في لـيـاليَ أربعٍ
فـزادت هُـمـومي ضـعفَ أضـعـاف مـابـيـا
وحُـقِّـقَتِ الـرؤيـا بمـوت «عُـبَـيَّـةٍ»
كـريمـة أصلٍ لم يـكن مـتـنـاهـيـا
لـقـد جلَّ عـنـدي قـدرُهـا ومـكـانُـهـا
ومـا الخـيلُ حـلَّت مـثـلـهـا في فـؤاديـا
ولـو تُـفـتـدى الأرواحُ كـنتُ فـدَيـتُـهـا
وهـانَ عـلى نـفـسي لـهـا بـذلُ مـالـيـا
ولّـمـا أحَـسَّتْ بـالـتَّـنـائي وأيـقـنتْ
فـراقًـا وأنْ لا بـعـدَه من تلاقـيـا

- ولد في بلده القابل شرقية عمان سنة 1321هـ - 1898 م.
- له ديوان شعر بعنوان «ديوان أبوالفضل» 1995
- توفي سنة 1366 هـ - 1947م.

أتت نـــحـــو إصـــطـــبلٍ لـــهـــا ثم ردَّدتْ
صـهـيلاً وقـد أبـكى الـعُـيـونَ الـبـواكـيـا
تُـشـيـر إلى تـوديـعـنـا ولـكم لـهـا
مـنـاقبُ يـبـديـهـا جَـهـارًا لـسـانِـيـا
إذا مـا عَـدَتْ تَـجـري كـريحٍ تِـخـالُـهـا
بـسـاطَ ابن داوود عـلـيه سلامـيـا
وإن هُـذِّبت تُـبـدي الـعُـجـابَ ولم تَـجـد
إلى غـيـرهـا في مَـحـفَل الـنـاس رائـيـا
وإن رُكِـبَتْ في مَـطـلـبٍ بـعـدَ غـايـةٍ
يـنـالُ عـلـيـهـا الـطـالـبـونَ الأمـانـيـا
لـقـد كَـمُـلت حُـسـنًـا وصُـنـعًـا ومَـخَـبـرًا
وشـكلاً وأفـعـالاً تُـحـيـرُ المـرائـيـا
ولـيسَ لـهـا فـيـمـاعـلِـمـنـا مُـشـابهٌ
ومِـثلٌ إلـهي قـد بـراهـا كـمـا هِـيـا
عُـبـيّـةُ شُـرَّاكٍ أذِي الخـيلُ مَـجَّـهـا
بُـعَـيـدَكِ قـلـبي واحـتـقـرتُ المُـذاكـيـا
فَـبِـنتِ ولـكن ذِكـرُكِ الـيـومَ خـالـدٌ
دوامًـا شـداهُ الأصـدقـا والأعـاديـا
وأسـألُ رَبّـاً خـالـقًـا مُـتـفَـضِّلا
كـريمًـا قـريـبًـا مُـسـتـجـيـبًـا دُعـائـيـا
يُـعـوضُـنـي شـقـراءَ شَـمـلـيلَ كَـرَّةً
تُـزيلُ مُـهِـمّـا في فـؤاديَ ثـاويـا
إذا صَـوَّتَ المـظـلـومُ قـامت لِـنَـصـرِهِ
إلى غَـوثِهِ هَـبَّت تُـلَـبي المُـنـاديـا

✱✱✱✱

أبو وسيم

في وصف زنجبار

آثرتها حين نادتني على وطني
دارٌ صفا حسنها في السر والعلنِ
تلك الديار التي لازال يكشف لي
طيف الكرى في الدجى عن وجهها الحسن
أرض مُباركة الأنوار شاملة الـ
أفياء طيِّبة الأرجاء والدمن
فيها رياض وجنّات خلالهما
تجري العيون بماء غير ذي أسن
تخاله في أواني التبر مطّرداً
مثل اللجين صفا للعين والأذن
وحاكهُ القَطْر تكسو لونها حُللاً
من سُندسٍ عَبقري غير ممتهن
وصاغه الطير تشدو فوقها جملاً
من أضرب الجوهرين السجْع واللحن
من كل ورقاء تتلو من صحيفتها
أخرى تراجعها في منطقٍ لَسِنِ

- خميس بن سليم الأزكوي
- ولد في مدينة سمائل في أواخر القرن التاسع عشر.
- لم يجمع قصائده في ديوان مستقل فبقيت مخطوطة ومحفوظة.
- كتب عنه: محمد بن راشد الخصيبي في كتابه «شقائق النعمان». وعبدالله الطائي في كتابه «الأدب

كـــأنمـــا وَجَـــنـــات الـــرَوض ورَّدهـــا
دم جـــرى من أضـــاحي الـــثـــدي والـــبـــدن
كـــأنمـــا افـــتـــرَّ من نـــورٍ ومن زهـــر
أمـــثـــال ضـــرب من الـــتـــبـــريـــز لم يُـــصَن
وصـــار مـــاالخـــضـــر من أوراق أغـــصـــنـــهـــا
مـــثل الـــزبـــرجـــد مـــنـــظـــومًـــا عـــلى الـــغـــصن
وآضَ مـــا ادْهَمَّ من ســـاحـــات أربُـــعـــهـــا
رأد الـــضـــحى كـــالـــلـــيـــالي الـــبـــيض في الـــزمن
حـــقـــائق تـــعـــجب الـــنُـــظّـــار من عـــجب
شـــكت نـــواظـــرهم مـــنـــهن في قـــرن
مُـــفْـــتـــنـــةٌ في الـــشـــذا والـــذوق أنـــعـــمـــهـــا
والحـــجم والـــشـــكل والألـــوان والـــزيَن
خطَّ الـــقـــرنـــفل أســـطـــارًا بـــهنَّ حـــكتْ
ســـرائـــر الـــعِـــيس في الـــبـــيـــداء بـــالـــظـــعن
وألـــبـــستْ كل تـــاج كـــان قـــبل عـــلى
كـــســـرى شـــهـــنـــشـــاه أو ســـيف ابن ذي يـــزن
فـــلم تـــدع من قـــريب غـــيـــر مـــغـــتـــبطٍ
بـــهـــا ولا من بـــعـــيـــد غـــيـــر مـــفـــتـــتن
دارٌ فـــريـــد حـــصـــاهـــا إن مـــررت به
نـــاداك مـــسك ثـــراهـــا قف لـــتـــنـــشـــقـــني
تـــســـري الـــصـــبـــا بـــنـــســـيمٍ من قـــرنـــفـــلـــهـــا
كـــأنـــهـــا للأنـــوف الـــروح لـــلـــبـــدن
يـــشـــفي عـــلـــيل الـــهـــوى من وقت ســـاعـــته
ويـــحـــمل المـــسك في الأردان والـــنـــبن
من كل قـــصـــر يـــراه الـــطـــرف أرفع من
رضـــوى وأبـــدع في الـــتـــصـــويـــر من وثن

رحْبُ الـنـدى طـويل الـبـاع صـاحـبه
كـأس بـكل ثـنـا عـارٍ من الـهِـجَن
لم يـحْـكِه لـبـني الـعـبـاس من أطم
كلا ولا لـبـني مـروان من فـدن
لـقـد حـوت زنجـبـار الـفـضل وامـتلأت
نـورًا حـكى الـنـار لـيلا في ذرى حـضن
خـيـر الـقـرى بـاتـفـاقٍ لا نـظـيـر لـهـا
لا في الـعـراق ولا في الـشـام والـيـمن
يـا أيـهـا المـتـمـني خـيـر نـاحـيـة
وقـد تحـيّـر بـين الحـوض والـعـطن
إركب لـهـا صـافـنـات الـفُـلْك مُـسـرَجَـةً
فـالـريح تـغـنـيك عن سـوطٍ وعن رسن
ولا تـخَف صـولـة الأمـواج ثم ولـو
كـانت غـوارب مـوج الـبـحـر كـالـقـنن
واسـتـسـهل الـصـعب كي تحـظى بـكل مـنى
فـربمـا حـفَّت الآلاء بـالمحن

✱✱✱✱

عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثية

رحلـــــــة إلى الحـــــج

بـــدأتُ بـــحـــمـــد الـــلـه قـــولي مُـــكـــللاً
بـــخـــيـــر صلاة لـــلـــذي جـــاء هـــاديـــا
لك الحـــمـــد إذ يـــسّـــرتَ أمـــري وبُـــغـــيـــتي
فـــمـــنك ليَ الـــتـــوفـــيق ربي إلـــهـــيـــا
دعـــاني لحج الـــبـــيت من بـــعـــد ســـبـــعـــة
وعـــشـــرين عـــامـــا قـــد مـــضت من حـــيـــاتـــيـــا
فـــجـــزنـــا طـــريق الجـــو نـــخـــتـــرق الـــفـــضـــا
وفي الـــبـــر أحـــيـــانـــا نـــؤم الـــمـــعـــالـــيـــا
وصـــلـــنـــا ضـــحـــىً أمَّ الـــقُـــرى مـــنـــبع الـــهـــدى
فـــقـــرّت بـــهـــا عـــيـــنـي وسُـــرَّ فـــؤاديـــا
وجـــئـــنـــا إلى الـــبـــيت الـــعـــتـــيق لـــعُـــمْـــرةٍ
فـــكـــم من مُـــلَـــبٍّ كـــان لـــلـــه داعـــيـــا
وكم طـــائف بـــالـــبـــيت يـــرجـــو مـــثـــوبـــة
وكـم وَجِلٍ من خـــشـــيـــة الـــلـه بـــاكـــيـــا
فـــطـــفـــنـــا به والـــعـــين جـــادت بـــدمـــعـــهـــا
وكـــان مُـــلِـــحّـــاً بـــالـــدعـــاء لـــســـانـــيـــا

- هي عائشة بنت الشيخ العلامة عيسى بن صالح الحارثي. زوجة الشيخ سعيد بن حمد بن سليمان الحارثي.
- ولدت في أوائل القرن العشرين.
- عاشت في المضيرب بشرقية عمان. في بيت علم وأدب.
- كتب عنها: محمد بن راشد الخصيبي في كتابه المسمى «شقائق النعمان».

ولم تجِـدِ الأقـدام في الـسـعي كـلـفـةً
فـكم كـان تـضـراعي به وابـتـهـالـيـا
فـذا عن يمـيـني يـسـأل الـله رحـمـة
وأسـمع ذا مـسـتـغـفـرًا عن شـمـالـيـا
فـأدرك فـرض الـظـهـر والـسـعي قـائم
فـلـمـا انـتـهى عـدنـا لـما كـان بـاقـيـا
ولـمـا أتـيـنـا بـئـر زمـزم كـان بي
ظـمـًا فـارتـويـنـا ثم أرويت راسـيـا
أقـمـنـا جـوار الـبـيت في مـتـعـة الـهـنـا
لـنـحـظى بـيـومٍ فـيه أسـنى رجـائـيـا
ألا ذاك يـوم الحج غـايـة قـصْـدِنـا
وقـفت انـاجي من عـلـيه اعـتـماديـا
وأسـأله مـرضـاته وتـقـاته
وتـوفـيـقه لـلـرشـد إصلاح شـانـيـا
ولـمـا انـقـضت أيـامه بـشـروطه
وتمّ الـذي نـبـغي بـعـون إلـهـيـا
حـمـدتُ الـذي لـولاه لم أبـلـغ المـنى
ولمّـا أصِلْ قـصـدًا وانى هـدى لـيـا
مـكـثـنا بـهـا خـمـسًـا وخـمـسين لـيـلـة
وكن كـسـاعـاتٍ مـضت بل ثـوانـيـا
فـيـارب لا تجـعـله آخـر عـهـدنـا
بـهـا واغـفـرَنْ ذنـبي مـجـيب دعـائـيـا
ومـنـهـا أتـيـنـا جـدّةً حـيث أنه
دعـانـا إلـيـهـا لـلـزيـارة خـالـيـا
وإن حـديـثـا كـان عن سـيّـد الـورى
سـأرويه شـعـرًا فـاسـتـمع لمـقـالـيـا

إذا حج بـــيت الـــله عـــبـــد ولم يـــزُر
ضـــريـــحي وولّى راجـــعًـــا قـــد جـــفـــانـــيـــا
لـــذاك حـــلـــلـــنـــا بـــالـــمـــديـــنـــة طـــيـــبـــة
فـــكم حـــلَّـــهـــا جـــبـــريل بـــالـــذكـــر آتـــيـــا
نـــــزور رســـــول الـــــله والـــــكل ســـــائل
شـــفـــاعـــته يـــوم الـــقـــيـــامـــة راجـــيـــا
وكـــان لـــنـــا طِـــيْـــبًـــا مـــقـــامٌ بـــطـــيـــبـــة
وقـــمـــنـــا بـــتـــلك الأرض عـــشـــر لـــيـــالـــيـــا
وبـــعـــد صلاة الـــفـــجـــر ودّعت بـــقـــعـــةً
مُـــقـــدّســـة أنـــهـــيت فـــيـــهـــا مـــقـــامـــيـــا
رحـــلت ودمع الـــعـــين جـــارٍ ولم يـــزل
مـــشـــوقًـــا إلى تـــلك الـــبـــقـــاع جـــنـــانـــيـــا
أعـــدني إلى مـــا اشـــتـــاق قـــلـــبيَ ســـيـــدي
ورحـــمـــــاك ربي من إلـــيك مـــعـــاديـــا
وصلِّ عـــلى خـــيـــر الـــبـــريـــة كـــلـــهم
إلـــهي وســـلِّمْ ثم من كـــان قـــافـــيـــا

✱✱✱✱

عبدالله الخليلي

نبأتـــا زنجبار

خَـــلِّـــيـــاني عـــلى عُـــصَـــارة حـــسِّي
أحْـــتـــســـيْـــهـــا آنًـــا وآنًـــا أُحَـــسِّي
خَـــلِّـــيـــاني أُذيبُ حَـــبِّـــات قـــلـــبي
بـــعـــقـــيق الـــدمـــوعِ من ذَوْب نـــفـــسي
خَـــلِّـــيـــاني أُديـــرُ أكـــواب جـــفْـــني
لـــنـــضـــيـــرِ الحـــيـــاةِ من يـــوم أمْس

أقـــطعُ الـــغـــاب والـــظلامُ رفـــيـــقي
وخـــريـــرُ المـــيـــاه في الـــغـــاب أُنْـــسي
وعـــلى الأجْـــمـــة الـــصـــغـــيـــرة مـــنه
أنـــةٌ كـــالـــنـــشـــيج في بـــطن رَمس
ونـــداء يـــصـــيحُ بي من بـــعـــيـــدٍ
وصُـــــــداء كـــــــأنـه تحت وَجْس
وأهـــازيـجُ بُـــلـــبُلٍ خَـــفَقَ الـــوَجـ

- الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعيد بن خلفان الخليلي.
- ولد عام1922 في سمائل ـ بسلطنة عمان.
- دواوينه الشعرية: من نافذة الحياة 1973ـ وحي العبقرية 1978 ـ وحي النهى 1980 ـ على ركاب الجمهور 1988ـ بين الحقيقة والخيال (مجموعة قصصية شعرية) 1991.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص320

ـــدُ عـــلى قـــلـــبهِ كـــنَـــغَـــمـــةِ جَـــرس
ودمـــوع يُـــهـــريـــقُـــهـــا الجـــفن لـــكن
بـــينَ لـــفـحِ الأسى ونـــفـحِ الـــتـــأسّي

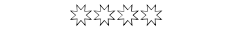

أتـــمـــنَّى ومـــا الـــتَّـــمـــنِّي بمُـــجْـــدٍ
وأســـلِّي ومـــا الـــتّـــســـلِّي بمـــنُس
وأُداري الأسـى ومـــــــا هـــــــو إلا
خَـــلَـــجـــاتُ الـــفـــؤاد أو نـــبضُ حـــسّي
وكـــأنَّ الحـــيـــاة ذوبُ الـــلـــيـــالي
أو عـــصـــيـــرُ الأيـــام تُـــضـــحي وتُـــمـــسي
يـــالـــذوْبٍ يـــضـــيـــعُ فـي الأرض هـــدرًا
وعـــصـــيـــرٍ كـــأنّه وهْمُ حـــدْس
وكـــأنَّ الـــوجـــود بـــاقـــات زهـــرٍ
فـــوق كـــوم الـــثـــلـــوج من تحت شـــمس
وكـــأن الـــزهـــور وحيُ نُـــبـــوغ
وكـــأنَّ الـــنـــبـــوغ آيـــة قـــدس

نـــبـــضـــةُ الجـــد نـــهـــضـــةٌ من مـــجـــدٍ
وبـــلـــوغُ المـــرام قـــفـــزة فَـــلس
وحـــقـــوق الأوطـــان تـــامـــور قـــلب
غـــيـــر نـــكسٍ يُـــهـــريـــقُه غـــيـــرُ نـــكس
وحـــيـــاةُ الـــشـــعـــوب ضخُّ دمـــاء
في ثـــراهـــا كـــأنَّـــهـــا صـــوبُ رَجس
ويـــراعٌ يـــخطُّ بـــالـــدم ســـطـــرًا
فـــوق طـــرفٍ كـــالـــبـــرق أو فـــوق طـــرْس
وحـــســـام يـــهـــلـــهل الأرضَ وشـــيًـــا

لا يُـبـالي بـيـوم سَـعـدٍ ونـحس
ورَعـيل يـقـفـو رعـيلاً عـلـيه
كلُّ عـضْب الجـنـانِ تحت الـدَّرفس
وصـفـوف لا يـنـفـرجن ولا يـعـ
ـرفن للإنـفـراج غـمـزة جِـبس
رصَّـهـا الـعـلم فـهْي سـدٌّ مـتـينٌ
وجلاهـا لـصـولـةٍ لا لـعـرس

يـالـركب سـريتَ لـيـلَكَ فـيـهم
تـائه الـظـهـرِ بـين شكٍّ ولـبْس
تـتـنـزّى وفي الخلايـا جُـروح
داميـات وفي الحِـجـا طـيفُ مسّ
تـتـعـاوى بك الـذئـابُ وتـدأى
حـولك الأسـدُ ضـاريـاتٍ لـفـرس
وأيـادٍ تـمـتـدُّ من خـارج الـسُّـو
رِ عـلـيـهـا من الـدِّمـا كل رِجْس
وأيـادٍ تـعـيثُ في الـسـور كـالـفـأ
رِ عـلـى سـدِّ مـأرب تحت خس
عشْ سـعـيـدًا أو مُتْ عـلـيـهـا شـهـيـدًا
فـدمـاء الأحـرار سـقْيٌ لـغـرس

يـا بـني عـمـنـا عـلى زنجـبـار
نـبْـأتـاكُم مـا بـين مُـرضٍ ومُـؤس
فـرحـة عـمَّت الـبلاد بمـا قـد
نـلـتمُ من تُـراثـكُمْ يـوم أمْس
غـيـر أنَّ الـعـنـقـاء تـرصُـد فـيـكُمْ

ذلك الـطـفل وهـو حـشـوُ الـدِّمـقس
لـو جـعـلـتم له الحـديـد مـهـادًا
لم تـنـلـهُ يـدٌ بـغـمـزة بـؤس
إنَّ أُسّـاً بـنـيـتمُ الأمـر صـرحًـا
فـوقه لـهـو لـلـعـلى شـرٌّ أس

مـا عـلى انْـجـلْـتـرا لـو اتَّـركَـتـنـا
في هُـدانـا وفَـيـئِـنـا دون غـمس
مـا عـلـيـهـا لـو سـالـمـتـنـا لحـاهـا الـلـ
ـه تـعـسًـا لـكـيـدهـا أيّ تـعس
صَـحِـبَـتْـنـا ونـحن لـلـشـرق تـاجٌ
وأُوربَّـا تـزهـو بمـجـدٍ فـرنـسي
وهي كـالـقـعب آنـذاك ورا الـرا
كب لا تـدَّعي مـكـانـة كُـرسي
فـتـمـادت كـحـيَّـة الـواد فـيـنـا
تَـنْـفُثُ الـسُّمَّ تحت لِـين المجسّ
وأقـامت كـالـقطِّ يـضـرعُ حـتى
أمـكـنـته لـلـقِـدْرِ وثـبـة بـأْس

ويـلـهـا أمس حـين كـالَ عـلـيـهـا
في رُبـاهـا صـرف الـزّمـان بـبـخس
فـأفـاضت لـلـشـرق تـلـتـمس الـرز
قَ ولـكن لـلـؤْمـهـا تحت دس
وأمـاطتْ عـنـهـا الـلـثـام ولـكن
تحت «فـرِّقْ تَـسُـدْ» بـإتـقـان درس
وتـرامت في أُمـةٍ كـتب الـكـبْ

ـــرُ عـــلـــيـــهـــا شـــمـــوخ أنْفٍ ورأس
فـــاســـتـــغـــلتْ شـــمـــوخـــهـــا والأنـــانـــيـ
ـــيـــة واســـتـــحـــوذت عـــلى رهن عـــبْس
وزَّعـــتـــهـــا من بـــعـــد وحـــدتـــهـــا الـــكـــبـ
ـــرى بـــتـــلك الـــعـــروش من عـــبـــد شـــمس
وزعـــتـــهـــا ممـــالـــكًـــا وإمـــارا
ت هـــزالاً درداءَ من غـــيـــر ضـــرس
وغَـــذَتْـــهـــا مُخَّ الـــنـــفـــاق وعـــادت
هي بـــالـــلّـــحم والـــنـــبـــيـــذِ المحُـــسّي

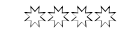

إخـوتي في الجـنـوب في الـشـرق وفي الـغـر
ب ومن في الـــشـــمـــال من أهل جـــنـــسي
ورفـــاقي فـي قـــارَتَـي آســـيـــا الأ
مّ وإفـــريـــقـــيـــا بـــوَعْـــرٍ ودَهس
نـــبـــأتـــا أخـــوتي عـــلى زنجـــبـــار
نـــاجَـــتَـــاكم مـــا بـــين جَـــهـــرٍ وهـــمس
أضـــحـــكـــتـــكم أولاهـــمـــا وبـــكى الـــدهـ
ـــرُ لأخـــراهـــمـــا بـــعـــيـــنَيْ أخس
وعـــيـــونُ الـــفـــصـــحى عـــقـــيمٌ من الـــدمـ
ـعِ كـــأنَّ الأرزاء في غـــيـــر إنس

إخـــوتي إخـــوتي أنَـــوْمًـــا هـــنـــيـــئًـــا
وعـــلى زنجـــبـــار أَنـــيـــابُ فَـــرس
غـــادةٌ تُـــســـتـــبـــاحُ جـــهـــرًا وشـــيخٌ
مُـــســـتـــهـــانٌ وبـــاسلٌ تحت رمس
ويـــتـــيمٌ يـــبـــكي عـــلى أبـــويه
وغلام تُـــرْديه أحـــجـــارُ نُـــكس
ورضـــيع يـــشـــقُّه الـــعـــلجُ نـــصـــفـــيـ

ـــــين ويـــــبـــــغي بـــــأمـه كلَّ ركس
وفـــتـــاة كـــأنـــهـــا الـــبـــدرُ ســـيـــقتْ
أمَـــــةً تحت ســـــيِّىء الخُـــــلق نـــــحس
وبـــيـــــوتٌ نَـــــهْبٌ ومـــــالٌ ســـلـــــيبٌ
ووحـــوشٌ تـــعـــدو بلا خـــوف حـــرس
مـــــا لـــــهـــــا ذمَّـــــةٌ تُـــــراعى ولا ديـ
ـنٌ شُـــيـــوعـــيـــةٌ حـــلـــيـــفـــةُ رجس
حـــركـــتـــهـــا يـــدُ الـــدَّخـــيلِ عـــلـــيـــهمْ
من بـــريـــطـــانـــيـــا لأغـــراضِ نـــفس

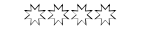

إخـــوتي في كـــنـــانـــة الـــله في الـــشـــا
م عـــــلـــى الـــــرَّافـــــدين في كل رس
قـــد أبـــيـــحت أعـــراضُ قـــومي جـــهـــارًا
في تـــراب الآبـــا ومـــجـــد ابن أُنـــسي
وعـــيـــونُ الـــقـــريب بـــاردةُ الـــدّمـ
ـعِ كـــأنّ المـــصـــاب لـــذةُ خـــلس

إخـــوتي لا وَفَـــيْتُ إن لم تُـــســـافـــرْ
كـــلـــمـــاتي في كل لُـجٍّ وتُـــرسي
صـــرخـــاتٌ عـــبـــر الأثـــيـــر إلـــيـــكُمْ
تُـــذهلُ الـــكـــونَ عن رضـــيعٍ وعـــرس
مـــزعـــجـــاتٌ مـــدوّيـــاتٌ عـــلـــيـــهـــا
أثـــر الـــذُّعـــرِ بـــين شُـــقـــر وفُـــطس
تـــســـأل الـــله فـــيـــكُمُ رحـــمًـــا جُـــذْ
ذَتْ كـــأنْ وصْـــلـــهـــا حـــرام بـــبـــهس
فـــلـــئن كـــان في الـــتـــآخي فلاحٌ
فلأمـــثـــالـــهـــا حـــفـــيـــظـــةُ حُـــمس
وخـــتـــامًـــا أقـــول والـــدهـــر يـــاتـــا

أحمد بن عبدالله الحارثي

الــوادي المقــدّس

قف بي عــلى الــرّبع يــا حــادي المــطــيَّــات
والــثم ثــرى أرض هــاتــيك المــقــامــات
وابْكِ عــليَّ بــأكــنــاف الحــمى نــزلــوا
جــيــران قــلــبي لــهم أوفى مــودّاتي
كــانــوا وكــنــا ونجم الــسـعــد مــؤتــلقٌ
مــا بــيــنــنــا، نجــتــني زهــر المــسـرات
أيــام أنسٍ وصــفــوٍ مــا بــهــا كــدرٌ
أكــرِمْ وأنــعمْ بــهــاتــيك الــيــويمــات
أحــبــاب قــلــبي نــأيــتم والــفــؤاد غــدا
رهن الــتــشــكّي حــلــيــفًــا لــلــصــبــابات
يــا نِــعْمَ أيــامــنــا بــالمــلــتــقى فــلــقــد
طــاب الــلــقــا بمــنى قــلــبي وســاداتي
كم لــفــتــة لي إلى دار الأحــبــة في
آثــارهم، ووقــوفي في «الحــويلات»
وفي «الــعــريق» عــلى درب «الــشــوار» وكم
من أنّــةٍ لي في تــلك المــقــامــات
وفي «دبــيك» إلى مــجــرى الــشــرائع بــالمـ
ـضُــيْــرب انــسـكـبتْ فــيــهــا مــسـراتي

- ولد في مدينة المضيرب بشرقية عُمان سنة 1923.
- كتب الشعر منذ صباه.
- له ديوانان مخطوطان.
- توفي سنة 1995.

وكم «بـــقـــرضـــوب» من حُـــسْن ومن حَـــسَن
بـــديع وصفٍ تـــربَّى في الحُـــجـــيـــرات
و«حَـــوْش مـــالك» غـــربيَّ «الـــنـــطـــالـــة» لي
أشـــجـــان شـــوقٍ إلى تـــلك المـــقـــامـــات
يـا خـيـر تـلك الـلـيـالي الـبـيض فـزت بـوصـ
ـل الـبـيض فـيـهـا ولم أخش الحـتـوفـات
يـــا رُبّ لـــيـــلـــة وصلٍ نـــلـــتـــهـــا ومـــعي
مَنْ حَلَّ من مـــهـــجـــتي بـــين الحـــشـــاشـــات
بـــديع حُـــسْنٍ مـــلـــيك في الجـــمـــال له
عـــلى الـــنـــهى شنّ غـــارات وغـــارات
حـلـو الـشـمـائل ، لـيْنٌ في مـعـاطـفه
يـبـدي الـتـبـسم عن غـرّ الـثـنـيـات
يـبـيت عـنـديَ أجـلـو من مـحـاسـنه
كـاسـات خـمـر المـنى، لا خـمـر حـانـات
فـلـم أزل هـكـذا والحب يـظـهـر بي
حـتى بـلـغت من الـقـربى بـغـايـات
هـنـاك حـصَّـنت نـفـسي بـالـعـفـاف ولم
أؤثـر هـواي عـلى هـدم الـديـانـات
يـا نـفس ويـحك جـدّي مـا إذا اخـتـلـفتْ
فـيك الأسـنـة والـقـيـهـا بـعـزمـات
لا تـطـرقي كـطـروق الأفـعـوان عـلى
بـطـائن الـسـوء في خُـبْث الـطـويّـات
فـالأمـر حـان ومن حـان الـوفـا اغـتـبـقي
بـعـد اصـطـبـاحك من كـأس الـكـرامـات
مـاذا لمن هـمّهُ غـالي بـقـيـمـته
وهـمّهُ فـوق أركـان الـكـمـالات
يـا صـاح اني رأيت الـدهـر حـرب أولي
الآداب والـفـضـل أربـاب المـروّات

مـــالي ولـلـــدهـــر يـــرمي بي عـــلى جـــرفٍ
وأتـــــقي رمـــــيـــــةً عن عـــــزم هـــمّـــــاتي
أحـــصّن الـــنـــفس بـــالـــذكـــر المـــنـــيع إذا
ألـمَّ بي طـــــائف لـــــلـــــمـــــاردِيّـــــات
إلـــيك وجّـــهتُ وجـــهي يـــا لـــطـــيف ويـــا
مَنْ لا تـــفُـــتْه دقـــيـــقـــات الخـــفـــيّـــات
يـــارب يـــا ســـامـــعًـــا ذا الـــنـــون في ظـــلـــمـــا
تِ الـــبـــحـــر هب لي ألـــطـــافـــا ســـنـــيـــات
وأفـــــرغ الـــــقـــــلـــب مـــــني عن ســـــواك ولا
تجـــعلْ لـــنـــفـــسيَ شـــغلاً بـــالـــبـــطـــالات
يـــا صـــاح قل لي، فـــداك الـــنـــاس كـــلـــهم
هل لي هـــدىً في ســـنى تـــلك الـــعلامـــات
آنـــست في الحي نـــارًا فـــانـــطـــلـــقت لـــهـــا
أســـعى وقـــد حـــان بـــالـــتـــقـــديـــر مـــيـــقـــاتي
يـــا حـــبـــذا ذلك الـــوادي المـــقـــدس إذ
صـــار الـــنـــدا حـــول هـــاتـــيك المـــقـــامـــات
يـــا ســـالـــكًـــا لـــطـــريق الـــعـــرف ويـــحك ذا الـ
ـــوادي المـــقـــدس فـــاخـــلـــع نـــعـــلك الـــذاتي
الـــلـــه اكـــبـــر هـــذا الـــشـــأن أكـــبـــر أنْ
يـــوفى إلـــيه بـــوصف أو بـــإثـــبـــات
مـــشـــاهـــد الـــقـــرب أنـــوار مـــقـــدســـة
في حـــضـــرة الـــقـــرب من رب الـــبـــريـــات
قـــد عـــايـــنـــوهـــا فـــهـــامـــوا في حـــقـــيـــقـــتـــهـــا
إذ أبـــصـــروا فـــضل هـــاتـــيك المـــرامـــات
هـــذي المـــكـــارم لا مـــثْـــلٌ يمـــاثـــلـــهـــا
كلا فـــأنـــعم بـــهـــاتـــيك الـــكـــرامـــات
وذي الـــكـــمـــالات لـــكنَّ الـــســـلـــوك لـــهـــا
شيء عـــظـــيم وشـــأن في الـــصـــعـــوبـــات

✱✱✱✱

عبدالله الطائي

يرحمهـا اللـــــه

الـــيـــوم لانتْ يـــا زمـــانُ قـــنـــاتي
ولـــكَمْ صَـــمَـــدْتُ لأعْـــنَفِ الـــهـــزَّاتِ
أصـــبـــحتُ أرجـــو أن أشـــاهِـــدَ قـــبـــرَهـــا
ولـــــو انـــــني أرضـــــيتُ كلَّ عـــــداتي
فـــأطـــوف «مـــســـقْط» لائـــذًا مُـــتـــحـــامـــيًـــا
المـــوتُ يـــدفـــعـــني لمحـــوِ شـــكـــاتي
فـــإذا ســـلـــمتُ فـــذاكَ خـــيـــرٌ نـــالـــني
وإذا هـــلـــكتُ فـــقـــد قـــضتْ حـــاجـــاتي
ســـيَّـــان بـــعـــد ممـــاتـــهـــا عـــيْـــشي عـــلى
أمنٍ وعـــيشُ الـــســـِّـــجنِ والـــظُّـــلُـــمـــات
أمِّي لـــقـــد مـــلكَ الـــقـــضـــاءُ ســـهـــامهُ
فـــأتـــاكِ مـــنـــهـــا قـــاتلُ الـــنـــبْلات
مـــا كـــنتُ أحـــســـبُ أن دهـــرًا أنتِ من

- عبدالله بن محمد بن صالح بن عامر الطائي.

- ولد في مدينة مسقط سنة1924.

- تلقى بواكيره التعليمية في مسجد «الخور» بمسقط ثم بالمدرسة السلطانية الثانية سنة 1935.

- دواوينه الشعرية: حادي القافلة - الفجر الزاحف - وداعاً ايها الليل الطويل، وله سبع قصص مخطوطة، وله روايتان مطبوعتان هما: «ملائكة الجبل الأخضر» و«الشراع الكبير». وكتب المسرحية، والمقالة والدراسات البحثية، والتراجم المختلفة لأدباء الخليج العربي.

أحـــيـــائه يـــشـــتطُّ في الـــطـــعـــنـــات
فـــلـــقـــد حـــمـــلْـــنـــا جـــورهُ صـــبـــرًا وفي
أحـــشـــائـــنـــا نـــارٌ من الـــزَّفـــرات
ولـــكمْ رجـــوْنـــا ان يُـــخـــفِّفَ جـــوره
فـــأتى يُـــضـــاعفُ من لـــظى الـــويلات
مـــا إن بـــكـــيتُ عـــلى حـــوادثه وهـــا
أنـــا بـــعـــد فـــقْـــدك أنـــزفُ الـــعـــبـــرات
ولـــطـــالمـــا أوقـــفـــتـــهـــا.. بمـــدامـــعي
جَـــلـــدًا عـــلى الأحـــداثِ والـــنَّـــكـــبـــات
حـــار الـــعـــدا في حـــالـــتي، أجـــدُ الاذى
مـــنـــهم.. فلا يـــجـــدون غـــيـــر ثـــبـــاتي
لـــكنَّ مـــوتك قـــدْ ألانَ تجـــلّـــدي
وأضـــاعـــني حـــتى زهـــدْتُ حـــيـــاتي
فـــأقلُّ مـــا أُخـــفـــيه حُـــزنٌ مُـــهـــلكٌ
لـــيـــستْ تُـــخـــفِّفُ وقْـــده آهـــاتي
الـــيـــوم أشـــعـــرُ بـــالمـــصـــائب جُـــمِّـــعتْ
والـــنـــفسُ تـــغـــرق في دُجى الـــظُّـــلُـــمـــات
الـــيـــوم أشـــعـــر أن أصـــلي قـــد هـــوى
فـــبـــقـــيتُ غُـــصْـــنًـــا ذاويَ الـــورقـــات
كـــانت كـــمـــثل الـــروح بـــين جـــوانـــحي
والـــنُّـــورُ يـــكـــشفُ مُـــغـــلق الـــطُـــرُقـــات
كـــانت – وإنْ طـــال الـــفـــراقُ – كـــكـــوكبٍ
يـــحـــلـــو لـــعـــيـــني أقْـــوَم الـــغـــايـــات
شـــمل الإله ضـــريـــحـــهـــا بـــرضـــائه
وأثـــابـــهـــا بـــالـــعـــيش في الجـــنَّـــات
يـــا أهلُ إنْ عَـــظُم المـــصـــابُ لـــديـــكُمُ

فـــهُـــنـــا يـــكـــادُ يـــقـــودني لمـــمـــات
عـــظم المـــصـــابُ وزلْـــزلتْ أصـــداؤه
قـــلـــبًـــا يـــعـــيشُ الـــعـــمـــرَ في حـــســـرات
جُـــمـــعت هُـــمـــومُ الأرضِ في أحـــشـــائه
وبـــدتْ ملامحُ وقْـــدِهـــا بـــســـمـــاتي
وإذا الـــزمـــانُ تـــكـــاثـــرتْ طـــعـــنـــاتُهُ
فـــالـــفـــجـــرُ من بـــين الـــدُّجـــنَّـــةِ آتي
يـــا قـــلـــبُ حـــســـبُك حـــســـرة وتـــخـــاذلاً
فـــاصـــمُـــدْ عـــلى المـــكـــروه والـــعـــقـــبـــات
واســـتـــرجع الـــصـــبـــر الـــكـــبـــيـــرَ فـــإنَّ في
درْب الـــهـــزيمـــة أســـوأ الحـــالات
واصـــبـــر فـــمـــالك في المـــقـــدر حـــيـــلـــةٌ
واســـلُك ســـبـــيـــلك ثـــابت الخـــطـــوات
واطـــلـــبْ لـــهـــا الـــغـــفـــران من ربٍ لهُ
فـــي الأُمـــــهـــــاتِ روائـــع الآيـــــات
هـــو وحـــده ذخْـــرٌ لـــكـــشف مُـــلـــمَّـــةٍ
وهـــو المـــعـــينُ بـــأحـــلـــكِ الأزمـــات
واذا أيـــسْتَ من المـــعـــادِ فـــإن في
ألـــطـــافه جـــمـــعًـــا لـــكل شـــتـــات

✱✱✱✱

محمود الخصيبي

بـــــــلادي

مـــنى الـــروح ردّي مـــهـــجـــتي وفـــؤادي
فـــقـــد طـــال بي صـــبـــري وطـــال ســـهـــادي
وكـــاد الـــهـــوى يـــذرى بـــروحي مع الـــهـــوا
فـــأمـــسى هـــشـــيـــمًـــا مـــوريًـــا بـــرمـــاد
حـــنـــانـــيك لا تـــرمـــيـــنـــني بـــجـــفـــاوةٍ
وحـــلْـــمك إني أكـــتـــوي بـــبـــعـــادي
فلا تحـــرمـــيـــني من لـــقـــاء وصـــحـــبـــة
وحـــــــبٍ وإخـــــــلاصٍ لـــــــك ووداد
وإني لمن أرضٍ تـــســـابَـقَ أهـــلـــهـــا
إلى نـــصـــرة الإيمـــان دون عـــنـــاد
فـــسـادت بلاد الـــكـــون بـــالـــعـــلم والـــتـــقى
وســـارت عـــلى نـــهج الـــنـــبي الـــهـــادي
لـــهـــا أثـــرٌ في كل ركن من الـــدنـــا
وأبـــنـــاؤهـــا أهل لـــكل قـــيـــاد
إذا مـــا رأتـــهـــا الـــعـــين نـــامت قـــريـــرة
لـــنـــغـــمـــة غـــرِّيـــدٍ وروعـــة شـــاد

- محمود بن محمد الخصيبي.
- ولد عام 1927في سمائل .
- دواوينه الشعرية : صوت الناي 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص650.

مـــطـــرزة بـــالـــفل والـــورد والجـــنى
كـــثـــوب عـــروس نمَّـــقـــتـه أيـــاد
كـشـجْـرَة صـفـصـاف تـشـبَّعَ جـذرهـا
بمـــاءِ غـــديـــرٍ أو بـــلـــجَّـــة وادي
كـبـلـقـيسَ إذ وافتْ سـلـيـمـان في الـضـحى
بـــصـــرح لجـــينٍ تـــنـــثـــني بـــعـــنـــاد
مـــضـيء يـــنـــاهـــا الأفق مـــثل زجـــاجـــة
بـــكـــوكب درٍّ فـــوق جـــنـــة عـــاد
وفـــيـــهـــا جـــمـــال لم تـــر الـــعـــين مـــثـــله
ســـهـــول ووديـــان بـــهـــا ووهـــاد
إذا الـــريح هـــبت من خلال نـــخـــيـــلـــهـــا
طـــربت لـــهـــا حـــبًـــا وطـــاب رقـــادي

✱✱✱✱

أبو سرور حميد بن عبدالله

حمامة رأس الحلف

حـمـامـة رأس الحـلـفِ غـنِّي ورجّـعي
فـإني بـإنـشـادِ الـهـوى جـدُّ مـولعِ
حـمـامـةَ رأسِ الحـلـفِ غـنّي من الـهـوى
فـإنَّ الـوفـا من نـبعِ أهـلي ومـربـعي
أراكِ عـلى وادي مـصـيـرةَ كـلّـمـا
قـعـدتُ عـلى الـكـرسيّ أصـغي لمـدّع
سـمـعتِ بـأني قـد تَـعـيّـنتُ قـاضـيًـا؟
فـجـئتِ إلى تـقـديم دعـوى لـتـنـفـعي
أجـارَ عـلـيكِ الـدَّهـرُ في دوحـةِ الـرُبـا
وفي فـغـواتِ الـورد من خَـيـر مـزرع
أمِ المـورد الـعـذب الـزلالُ بـشـغـفه
شـجـاك عـلـيه قـانصٌ غـيـر أروع
أمِ المـلـتـقى الأهـوا بـصـور مـصـيـرة
تـبـاين أهـلـوه إلى الـقـيض تـرتـعي
أمِ الإلفُ أقـصـاه الـزّمـان عن الحـمى
فـعـدتِ بلا إلفٍ ألـيفٍ لأضـلـع

- حميد بن عبدالله بن حميد بن سرور العماني الجامعي.
- ولد عام 1942 في سمائل.
- دواوينه الشعرية: باقات الأدب ـ إلى أيكة الملتقى.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص162

جـنـنتِ ولا مـجـنـونَ لـيـلى من الـهـوى
ولا شكّ مـجـنـونُ الـهـوى عـاقلٌ مـعي
ولـيس جـنـونُ الحُبِّ إلاّ خـلاصـةٌ
ومن لم يمت بـالحبِّ لا شك مـدّعي
فـشـتـانَ بـين الـعـشق والحبّ في الـهـوى
فـبـنـيـان أهل الحبِّ لم يـتـقـشّع
وسـرعـان مـا يـنـهـارُ صـرحُ تَـعَـشّقٍ
ومـا الحبُّ إلا في الـصَّـمـيم المـضـلّع

رعـاكِ الـهـوى ذاتَ الجـنـاحـين إنـني
وإيـاكِ في دعـواك سـيَّـانَ فـاسـمـعي
ألـست درست الـدَّهـر في ثـانـويـةٍ
وجـامـعـةُ الأيـام أدرك فـلْـتَـعي
فلا تـعـتـبي الأيـامَ فـالـدهـر دائـمًـا
يـفـرّق لـلأحـبـاب في كلِّ مـرتع
تـعـالي بـجـنـبي في حـديثٍ مع الـهـوى
وكـيف صـنـيعُ الـدَّهـر يـا هـذه مـعي
أمـا تـنـظـري داري فـأين أحـبـتي
وكـيف حـيـاتي دون حـبِّي أمـا تـعي
مـيـامـينُ أطـفـال هـوازيـنـة الـدُّنـا
وفـلـذةُ أكـبـادي الـتي بـين أضـلـعي
وقـرةُ عـيـني إن نـظـرتَ وجـوهَـهم
نـظـرت ريـاضَ الأنسِ في كل مـربع
رأيت المـعـالي والـنَّـدى في أكـفَّـهم
رأيت دفـاعَ الـدَّهـر مـنـهم بـأذرع
ولـو خـلـتـني يـومًـا وإنيَ بـيـنـهم
لأبـصـرتـني في حِـمـيـرٍ مـثل تُـبَّع

يـحـفّـون بي والأنسُ يـغـمـرُ مـجـلـسي
وكلٌّ يـنـاديـنـي بـصـوتٍ تـضـرّع
يـطـوفـون بي مـثل الحـجـيج بـكـعـبـةٍ
زحـامًـا وكلٌ ضـارعٌ فـي تـورّع
ولـو خـلْـتـني أسـقـيـهم المـاءَ واقـفًـا
عـلى الحب أبـصـرت الـعـجـاب بمـجـمع
كـأنيَ إبـراهـيم في زمـزم الـصـفـا
يُـسـقّـي ضـيـوفَ الـله من كلِّ مـهـبع
فلا يـشـربـون المـاءَ إلا بـراحـتي
جـمـيـعًـا ولا يـأتـونه في تَـوزع
إذا قـال فـردٌ أطـلـبُ المـاء يـا أبي
تـسـابق كَلٌ فـاسـقـني المـاء أسـرع
كـمـثل الـقـطـا إن طـار فـردٌ لـوجـهـةٍ
تـطـايـر مـعه الـكل فـورًا بلا وعي
ولـيـسـوا عـطـاشًـا لا وربي وإنمـا
تـزاحـمُـهم عـنـدي هـو الـقـصـدُ فـاسـمـعي
وكلٌّ عـلـيه بـسـمـةُ الأنس والـرِّضى
عـلـيَّ وأفـراحُ الـسُّـرورِ المـنـوَّع
تَـخـالُ لـهم ضَـوضـاء ذاتَ فـكـاهـةٍ
كـمـثل عـصـافـيـرٍ بـروضِ الـتَّـجـمع

أفـيـقي أنـادي واحـدًا بـعـد واحـدٍ
رعـتـهم عـيـونُ الـله في كُلِّ مـوضع
أفـيـقي أنـادي كلَّ فـردٍ بـإسـمـهِ
وغـنـي عـلـى كـأس الحـديثِ ورجِّـعي
فـيـا أيـهـا الجـنـديّ في حـومـة الـوغى
وأسـطـوله الـبـحـريّ لم يَـتـزعـزع

رعى اللهُ عبدَ اللهِ هل أنتَ ذاكري
إذا أنت طاردتَ العدى بالمدرَّع
وخُضتَ حروبَ البرِّ ليثًا غشمشمًا
فعدتَ بنصرٍ بين درع ومدفع
ولم يكُ ما قد نال جسمك في الوغى
ثناكَ ولكن زادكَ البأس فاصدع
بقى لك هذا الجوُّ فامخر عبابَهُ
بميراج والصاروخ لا تتمنع
هنيئاً لك الهيجاء حُرًا مناضلا
فلا عاشَ حُرٌّ بينَ بُرد ومَقنع
فليتكَ خضتَ الحربَ عندي مجاهدًا
فشنشنة الهيجاء تعرف مدفعي
فعلّيَ أحظى أن ألاقيك قائدًا
تخوض كفاحَ العزِّ في كلِّ موضع

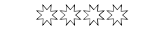

ودَعْني قليلاً مع لفيف أحبتي
فما الحرُّ عند الصَّبر بالمتضعضع
أنادي عليًّا وهو في حُسن سمته
بريدي إلى العلياء لم يتقنَّع
وكيف تَنامُ العينُ دونَ محمَّدٍ
كريمِ المساعي واسع البأس طيّع
ترى نظرةَ الأبطال في أحمد العلى
خطيب الملا في الجحفل المتجمّع
وعينُ سرُوري أن أقبِّلَ بعدهم
من الشوقِ محمودًا بكلِّ تسرّع
فلي أملٌ ما بين جنبيكَ أرتجي
من الله تحقيقًا له لم يضيّع

فـشَبَّ عـلى الـعـلـيـاء طِـفلاً مـحـنَّـكًـا
بـخـيـر مـسـاعي المجـد والـدِّين تَـبْـرع
وكم لـيَ من ريـــحـــانـــةٍ أُمٍّ بـــاسلٍ
بـنـيّـاتُ لم يـسـكنَّ إلاَّ بـأضـلـعي
وصـيِّـتـنـا فـيـهن عـطفٌ ورحـمـةٌ
فلا نـظـرتْ عـيـني عـلـيـهـا بمـفـزع
عـلـيـكم عـيـونُ الـلـه من كل حـاسـدٍ
حـفـيـظٌ وحـفظُ الـلـه خـيـرُ الـتَّـدرع
ومـا زال فـيـكم مـا بـقـيـتم مـوحَّـدٌ
لـيـومِ الجـزا والـلـه مع كلِّ طـيّع
ألم تـسـمـعي ورقـاء بـين أحـبَّـتي
وبـين أليـفٍ مـنك شـتّـان فـاسـمـعي
ولـكنَّ صـبـرَ الحُـرِّ لـلـحُـرِّ شـيـمـة
فـإن كـنتِ من بـيتِ الـكـرام اصـبـري مـعي
فـلا بُلَّ ريـشٌ مـنـك إلا من الـنـدى
ولا طـار ريـشٌ مـنـك إلا لأرفـع
ومـازال وادي الحبِّ لـلـكل مـلـتـقى
فـمن شـاء يـلـقـاني بـه فـوقَ مـرفع
وطـوفي عـلـى حـلفٍ بـأجـنـحـة الـرضى
نـثـرن فـتـيت الـورد في كلِّ مـوضع

✱✱✱✱

هلال السيابي

وداع الجزائــر

بــيــني وبــيــنك عــشقٌ عــابقٌ ونــدي
فــلــست عــنك - وإن أرحل - بمــبــتــعــدِ
ولي بــــــواديك أصــــــداء مــــــؤرّجــــــةٌ
تــنــســاب كــالــعــطــر بــين الــقــلب والــكــبــد
تــرف فــيــهــا غــوالي الــذكــريــات فــمــا
إلا الــــروائع تحــــكي روعــــة الــــبــــلــــد
تــكــاد تــلك الــســهــول الخــضــر تــعــرفــني
لحــنًــا يمس عــذارى الحي بــالــغــيــد
أهــفــو إلى ظــلــهــا الــمــدود مــنــشــرحًــا
فــيــرجع الــقــلب مــزهــوًا من المــدد
فــهــاهــنــا وهــنــا كــانت مــجــالــســنــا
مع الخــمــائل بــين الــزهــر والــبَــرَد
وهــا هــنــا وقــفــة كــانت لمــركــبــنــا
يــشــدهــا المجــد مــزهــوًا يــدًا بــيــد

- هلال بن سالم بن حمود السيابي.
- ولد في مدينة نخل بسلطنة عمان سنة 1947.
- عمل في التدريس، وتقلد بعد ذلك العديد من المناصب القيادية في الصحافة والاعلام،وكان آخرها سفيرا للسلطنة في الكويت ثم الجزائر ثم دمشق.
- له ديوان تحت الطبع.

أراحل أنـــا ؟ لا والـــله لا رحـــلتْ
روحي وإن جـاب في الآفـاق بي جـسـدي
أرض الـعـروبـة أرضي أيـنـمـا ذهـبتْ
ركـائـبي فـهي لي كـالأم والـولـد
فـمـا أغـادر من أرضي ولا وطـني
إلا إلى وطـني والـله أو بـلـدي

جـزائـر المجـد، إن أرحلْ فـمـا رحـلتْ
روحي ولا مـلـهـمـات الـشـعـر من كـبـدي
هـذي الـفـتـون الـغـوالي فـيك تـسـكـنـني
فـمن لـنـفـسيَ بـالـتـرحـال من خـلـدي؟!
سـحـر الـطـبـيـعـة يـغـريـني بـصـبـوته
فـكـيف بـالمجـد فـوارًا من الأبـد؟!
عـشـقت فـيك الـرمـاح الـسـمـر مـشـرعـة
تُـردي عن الـوطن المـيـمـون كل ردي
عـشـقت فـيك الـسـيـوف الـزهـر لامـعـة
والمـوت يـقـطـر بـين الـدرع والـزَرَد
أسـتـغـفـر الـله مـاكـانـوا سـوى نـفـر
بـيض الأسـرّة والأعـراف والـصّـيَـد
أضـواء عـقـبـة مـازالت بـأوجـهـهم
شـهـبًـا تـضيء وخـلـقًـا وارفَ الـرَّشَـد

قـالـوا خـطـفتَ ومـا أدراك من نـصَبٍ
فـقـلت بـالـله خـلّـوني من الـعُـقَـد
فـمـا خـطـفت ولـكنْ طـائـرٌ غَـرِد
أمـا عـلـمـتم بـحـال الـطـائـر الـغَـرِد؟!
هي الـذرى فـسـلـوا عـنـهـا الـصـقـور هـوى
ومن يَـرِد لمـزيـد الـقـول فـلْـيَـرد

✱✱✱✱

هلال العامري

الكتابـة علـى جـدار الصمت

شجون الأمس يا أماه
تثقل كاهلي
وصدى الأحداث والغربه
وليل ما له آخر
ونسيان وتوديع
وزرع الأمس والتربه
وحلم الليل كابوس
يغلف أمسيَ الغابر
وحيدًا صرت يا أماه
ويثقل كاهلي أمسي
ظننت بأننا كنا
معًا شئنا بأن نرعاه
غريبًا صرت يا أماه
ظلام كله دربي
وأحزاني معتقة

- هلال بن محمد بن هلال العامري.
- ولد عام 1953 في سمائل.
- دواوينه الشعرية: هودج الغربة 1983 - قطرة في زمن العطش 1985 - الكتابة على جدار الصمت1987 - استراحة في زمن القلق 1989 - الألق الوافد 1991.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص148

مزجت بكأسها شربي
وآخر ما تبقى لي
دعاء كنت أحفظه
ويؤنس وحدتي بصداه

✷✷✷✷

سماء عيسى

نذيـــر بفجيعــة مـــا

كأنَّ كلَّ شيء ينذر بفجيعة ما
حشرجات الطير، براكين الكواكب، شجر
الصمت انحنى، جفَّ ، ذبُل. نذير مخلوقات
بائسة تأتي من رماد الشمس

لم أقل للذاهبينَ إلى فناء اللحظة وثلج
الزمن أن يعودوا . كنت مستغرقًا في وجد
قلَّما يأتي.. في ضوء قلّما ينير عتمات
الروح.

الخراب سُكنى العمق البشري الآفل
الشموس إذ تشرق سوداء، كآبات النهاية
لرجل يُحمل ميْتًا في طرقات الفجيعة،
الزوال، الأسماء تبدأ لتنتهي. الكلمات بصاق
الألسن وجحوفها، مضغة الأفواه

- عيسى بن حمد بن عيسى الطائي.
- ولد في مدينة مسقط سنة1954.
- تلقى تعليمه في عُمان ثم أكمله في دولة البحرين. وتخرج في القاهرة (كلية التجارة) سنة 1974.
- دواوينه الشعرية: ماء لجسد الخرافة - نذير بفجيعة ما - مناحة على أرواح عابدات الفرفارة - منفى سلالات الليل.

لكن الريح عندما تهب من الشرق حاملة
غبارًا أسود كمعاطف النهار كانت تحمل أيضًا
روائح الموتى . وبعيون منطفئه الوهج،
أبصر مخلوقات تعبر الحياة متكدسة في
استلابات الوقت وفي انطفاءات الروح

لم يكن في البهجة إلا نذيرٌ ما.
كان ينذر بفاجعة دماء تتراكم متفجرةً
كشلال . لم يكن إلا خراب الزمن ، جثث
النهار، حدائق كقبور تتابع، بحر هائجٌ
تنام على ضفافه جماجم الحرب.

أنذريني بمواعيد صفراء كالأحلام. أجوب
من كهف لكهف حتى آخر موجة سوداء،
ننسدلُ معًا ، نذوب في تلاطم الصخور
عبث الصمت، خرائب الوقت.

أنذريني بالنهار مفككًا يقاد إلى جلاجل
الهزيمة ، بالجذور تفْرسُ شوك النهار في
رحم الليل، بالأرض كوجع دائم في خاصرة
الروح. اخرجي في النهار الميت نحو
جبل بعيد ، مأوى للرعد، إذ ينفض
جماجم الفرسان القدماء، ثمر المرارة،
حضور الأشياء الموتى، القهقهة
الغسلى بتوابيت الوقت

✷✷✷✷

زاهر الغافري

الصمتُ سلاحك السري

هل كان ظلكِ نائمًا بعينين مغمضتين
ولسانٍ يضيءُ كالشمعة
هل كان الجسد حديقة الكلام
أو خاتمًا ضائعًا في
دهليز
هل كانت المرآةُ جثة النوم
هل كانت يداكِ تتابعان كالأعمى
رقصة الهلاك
بينما فمي صامت كبركان وفوق حوافهِ
تنام طيور جريحة
هكذا
يندفعُ الضبابُ إلى رأسي
كبرابرةٍ يهرّبون كنوزَ الليل
لا يكفي أن ينشر الضوء أشرعة الصبر
فوق صدرك الذي يتنفسُ
كالصحراء

- ولد سنة 1956.
- درس في مسقط، ثم رحل إلى العراق عام1968 واقام فيها زهاء عشر سنوات.
- من دواوينه الشعرية: «الصمت يؤدي للاعتراف» و «عزلة تفيض عن الليل».

لا يكفي أن تحمل الرغبة
مفتاحها الضائع
تقتادينني إلى غيابك دون أن أقاوم
الصمت سلاحك السري الذي
يشفي ...
لكن السرير فارغ هذه الليلة
بينما ظلك كالأفعى يقتاده حَبْل
من الموسيقى

✷✷✷✷

سالم الكلباني

أنا حر عربي مسلم

بـــــدمي يـــــا عَـــــزميَ أكـــــتُبْ بـــــدمي
مُـــصـــــحف الـــفَـــخْـــرِ وَوَحيَ الـــشـــمَمِ
بِـــــدَمي ســـــجِّلْ عـــــلى هـــــامِ الـــــعُلا
لُـــــغـــــةَ الـــــعِـــــزِّ الـــــذي لم يُـــــوصَم
هـــــذه دربي وهـــــذا مَـــــقـــــصـــــدي
فـــاهـــلَـــكي يـــا مُـــهـــجـــتي أو فـــاســـلـــمي
لا يُـــنـــــالُ الـــــعـــــزُّ بـــــالـــــهُـــــون فلا
تَـــجـــبُـــني لا تَـــجـــبُـــني يـــا هِـــمَـــمي
أنـــــا حَـــــرٌ عـــــربيٌّ مُـــــســـــلِمِ
والـــــوفـــــا دَومًـــــا شـــــعـــــارُ المُـــــســـــلم
يـــــحـــــتـــــمي الحقُّ بـــــإقـــــدامى فـــــيـــــا
شـــــرفَ الحـــــامي وعَـــــزَّ المُـــــحـــــتـــــمي

- سالم بن علي بن سالم الكلباني.
- ولد عام 1956 في قرية مسكن - عبري.
- تلقى تعليمه الديني على يد والده.
- عمل جنديا بالقوات المسلحة العمانية وعمره ثلاثة عشر عاما وتنقل بين عبري وصلالة، إلى أن نقل إلى الحرس السلطاني العماني.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص410.

نـــــــــوَّر الـــــــــــلـه بـيَ الأرضَ ولـن
تـــكـــتَـــسي – مـــا عـــشت – ثـــوبَ الـــظـــلـم
إنْ أكُنْ أمـــــشي عـــــلىَ هـــــذا الـــــثـــــرى
فـــــطُـــــمـــــوحي فـــــوق هـــــامِ الأنجُم

✱✱✱✱

سعيد الصقلاوي

أنــت لــي قــدر

في بـــحـــر شَـــعْـــرك الجـــمـــيل أُبـــحـــرُ
وروض خـــدك الـــنـــضـــيـــر أُزهـــر
وهـــمس عـــيـــنك الحـــنـــون أُســـفـــر
مـــســـافـــر أنـــا وأنت لي قـــمـــرْ
وأنـــت لـــي هـــوى وأنـــت لـــي قـــدر
وشـــاطىء الأمـــان بـــهـــجـــة الـــعـــمـــر

في مـــعـــبـــدي الـــهـــوى تـــســـبّح الـــفِـــكَـــرْ
وزورقـي الأشـــواق تـــعـــبـــر الـــضـــجـــر
وتـــرقص الـــنـــجـــوم رقـــصـــة الحـــبـــر
في رقـــدة الـــســـكـــون ســـاعـــة الـــســـحـــر
أعـــانـــق الأحـلام والمـــنـــى الأُخَـــر
فـــيـــعـــزف الـــوجـــود لحـــنـــه الأغـــر
عـــلـى جـــدار خـــافـــقـي نـــقـــشـــتكِ
ومـن خـــيـــوط الـــشـــمس قـــد غـــزلـــتك
وبـــالـــبـــخـــور والـــعـــطـــور قـــد رســـمـــتك

- سعيد بن محمد بن سالم بن راشد الصقلاوي.
- ولد عام 1956 - في صور.
- دواوينه الشعرية : ترنيمة الأمل 1975- أنت لي قدر 1985.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص470

وددتُ لـــــــو أضـــــــيع فـي أنـــــــفـــــــاسك
أجـــــول كـــــالـــــبـــــحـــــار في إحـــــســـــاسك
أصـــــيـــــر في هـــــواك مـــــثل الـــــنـــــاسك
واشـــــتـــــقت أن أكـــــون لـــــغـــــزًا في ظـــــنـــــونكْ
وأن ألـــــوح كـــــالـــــبـــــريق في عـــــيـــــونك
وحـــــيـــــنـــــمـــــا تـــــوشـــــوش الحـــــصـــــا مـــــيـــــاهْ
ويـــــرفل الـــــصـــــبـــــاح في صـــــبـــــا الحـــــيـــــاه
فـــــتـــــمـــــرح الـــــنـــــخـــــيل في ضـــــحى بـــــهـــــاه

أحبكِ

وحـــــين تـــــســـــرح الـــــطـــــيـــــور في الـــــبـــــطـــــاحْ
ويـــــلـــــتـــــثم الـــــنـــــدى مـــــراشف الأقـــــاح
والـــــنـــــهـــــر في صـــــدر المـــــروج كـــــالـــــوشـــــاح

أحبكِ

وحـــــين يـــــعـــــبث الـــــصـــــغـــــار بـــــالـــــرمـــــالْ
يـــــجـــــســـــدون حـــــلـــــمـــــهم بلا افـــــتـــــعـــــال
ويـــــســـــبـــــحـــــون في مـــــعـــــارج الخـــــيـــــال

أحبكِ

وحـــــين يـــــهـــــزج الـــــنـــــســـــيم في احـــــتـــــفـــــالْ
حـــــين يـــــغـــــني لـــــلـــــمـــــنى... حـــــين يـــــصـــــلي لـــــلـــــجـــــمـــــال
يـــــراقص الـــــكـــــروم عـــــذبـــــة الـــــدلال

أحبكِ

****

سعيدة بنت خاطر

أنـــا مـــن أكـــــون

أَوَتبسمين؟
من بين طيات الدجى تتألقين
وبومضةٍ سحرية
وبقوةٍ جبارةٍ تتمايلين

لا ترعوينَ ولم أجد قيداً لك كالآخرين
لا تنضوين بخفة تحت الجناح
ولا أرى تتحرَّجين؟
أو تهزئين!؟!
بحالتي وتأففي
ووساوسي
وضراوة الحرب التي أعلنتها
ضد السنين

☆☆☆☆☆

- سعيدة بنت خاطر بن حسن الفارسي.
- ولدت عام 1956 في ولاية صور ـ سلطنة عُمان .
- دواوينها الشعرية : مد في بحر الأعماق 1986 - أغنيات للطفولة والخضرة 1979 (ديوان شعر للأطفال) .
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني 484.

أَوَتهزئين!؟
من ذلك الخوف الذي
قد هزني
وأماتني
لما تكثّفَ بعد أن برد الهوى
عرقًا تفصّدَ في الجبين

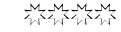

أو تهزئين؟!
من حسرتي
ومرارتي
ومخاوف النفس التي قد رسبت
وورثتها عبر السنين

أو تهزئين؟!
من كلْمةٍ أطلقتها
لما رأيتك تشرقين
بشتائمي
وتبرمي
وسباب قهر الناقمين

✷✷✷✷

سيف الرحبي

قصـــيـدةُ حـــبٍّ إلى «مطـــرح»

حين تمددتُ لأول مرَّةٍ على شاطئكِ
الذي يُشبه قلبًا، نبضاتُه منارات
ترعى قطَعانَها في جبالكِ الممتدَّةِ
عبر البحرِ.
أُطلقُ بين مقلتَيكِ منجَنيقَ طفولتي
وأصطاد نورسًا تائهًا في زَعيقِ
السُّفُنِ.
نُجُومُكِ أميراتُ الفراغِ
وفي ليلِ عُريكِ الغريب تضيئينَ
الشموعَ لضحاياكِ كي تُنيري
طريقَهم للهاوية.
أبعثر طيوركِ البحريةَ. لأظلَّ
وحيدًا. أصغي إلى
طفولة نبضك المنبثقِ من
ضِفاف عواصفها أشرعة

- سيف ناصر عيسى الرحبي.
- ولد عام 1956 في سرور بعمان.
- دواوينه الشعرية: نورسة الجنون 1981 ـ الجبل الأخضر (شعر/ قصص)1983 ـ أجراس القطيعة1984 ـ رأس المسافر 1986 ـ مُدية واحدة لاتكفي لذبح عصفور 1988 .
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص576

المراكبِ
كمْ منَ القراصنة سَفَحوا أمجادَهُمْ
على شواطئِك
المكتظَّة بنزيف الغربانِ
كم من التجار والغزاةِ
عبروك في الحُلمِ
كم من الأطفال منحُوك جنونَهم
مثلَ ليلة بهيجةٍ
لعيد ميلادٍ غامضٍ؟
القرويُّون أتوكِ من قراهم
حاملين معهُم صيفًا من الذكريات
مطرح الأعياد القزحية البسيطة
والأمنيات المخمَّرة في الجرار،
الدُّنيا ذهبت بنا بعيدًا
وأنتِ مازلت تتسلقينَ أسوارك القديمة
وما بين الطاحونةِ البسيطة
والأمنياتِ المخمَّرةِ في الجرارِ،
الدُّنيا ذهبتْ بنا بعيدًا
وأنتِ ما زلت تتسلقينَ أسوارك القديمةَ.
وما بين الطَّاحونةِ و «المثعابْ».
يتقيأُ الحطّابون صباحاتٍ كاملة،
صباحاتٍ يطويها النسيانُ سريعًا.
هذه القلاعُ بقيت هكذا تُحاورُ
أشباحًا في مُخيلة طفل، حيث
بناتُ آوى يتجوَّلن جريحاتٍ
بين ظلالها كموتِ مُحتملٍ

وحيثُ كُنا نرى عبر مسافةٍ قصيرةٍ
ثُعبانًا يختن جبلاً في مغارةٍ
لم أنسكِ بعدَ كل رحلاتي اللعينةِ
لم أنس صياديك وبرصاكِ النائمينَ
بين الأشجار.
حينَ تمددتُ لأول مرَّةٍ
كان البحرُ يشبه أيقُونةً
في كفِّ عفريتٍ
لأنه كانَ بحرًا حقيقيًا يسرِّح زبده
في هضاب نساءٍ يحلُمن بالرَّحيلِ.
حينَ تمددتُ لأول مرةٍ
لم أكن أعرف شيئًا عدا
ارتجافة عصفورٍ
في خِصركِ
الصغيرِ

✷✷✷✷

علي بن شنين الكحالي

أمنـــيـــــة

ضـــحك المـــرج فـــاعـــزفي يـــا خـــيـــولُ
وتـــمـــنِّي فـــالأمـــنـــيـــات تجـــولُ
وامـــرحي والـــســـنـــون تـــزجي ســـفـــيـــنًـــا
مـــلـــؤهـــا المجـــد والـــطـــمـــوح الجـــمـــيل
واحـــضـــري حـــفـــلـــة الـــطـــيـــور تـــدوي
جـــوقـــة ســـحْـــرُهـــا إلـــيك يمـــيل
طـــرّزي بـــالـــســـنـــابك الأرض كـــيـــمـــا
يـــتـــبـــاهى ودادهـــا المـــأمـــول
لا زئـــيـــر الأرســـان في عـــدْوِكَ الحـــرْ
رِ جـــســـور أو قـــهْـــرُهـــا مـــقـــبـــول
والـــعـــبي لا شـــكـــائم تـــكـــبح الـــزهـــو
ولا ســـــارق الأمـــــان الـــــدخـــــيل
واقـــطـــعي لجَّـــة الـــفَـــخَـــار ولـــلـــفـــخـ
ـــرِ امـــتـــدادٌ بـــجـــانـــبـــيك طـــويل
لك في كل خـــافقٍ مـــســـتـــقـــرٌ
وعـــلـى كل مـــهـــجـــة إكـــلـــيل

- **علي بن شنين بن خلفان الكحالي.**
- **ولد عام 1963 في صحار بسلطنة عمان.**
- **دواوينه الشعرية: ثلاثيات الكحّالي (1991) ـ انشد معي (ديوان للأطفال) 1991**
- **انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص592**

لي جـــنـــاحـــان واحـــد ســـبق مـــاضـــيـ
كِ وثـــــانٍ ســـــنـــــاؤك المجـــــبـــــول
عـــنـــتـــرٌ يـــلـــثم الـــثـــرى مـــطـــمـــئـــنًـــا
حـــين يـــدنـــو لمـــســـمـــعـــيه الـــصـــهـــيل

يـــا خـــيـــول لك الخـــمـــائل فـــامـــضي
وتلاشى تـــفـــاخُـــري المـــعـــســـول
رُبَّ يـــــومٍ عـــــنـــــاؤه غـــــزوات
يـــتـــجـــلى في لحـــنـــهـــا المـــســـتـــحـــيل
فـــانـــســـجي الـــيـــوم يـــا مـــروج الأســـاطـــيـ
ـــر فـــيـــومًـــا تـــلـــقى مـــنـــاهـــا الخـــيـــول

****

صالح العامري

عندما يكبر العشــق

عشقتُكِ يا شهرزادُ الجميله
وأدمنتُ عشقكِ حتى تحولت
أنشودةً مستحيله
عشقتكِ حتى تحولت تمثال عشقٍ
يغرد بين الأزقةِ وسط المدينه
ويقذف في كل قلبٍ رسوله
تحج القلوب إلى ناظريهِ
وتغفو الصبايا على ركبتيهِ
وتأتي الغواني تبوس يديهِ
تحولت تمثال عشق مجيدٍ
وعينيك يا قمة المعجزاتِ الجليله
عشقتكِ حتى تحولت سقّاء حُبٍّ
يرتل أغنيةً تستحم بماء الورود
وترفل في ثوبِ ناي وعود
تسير بها الذكريات الكحيله

- صالح بن علي العامري.
- ولد في ولاية شناص سنة 1964.
- تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي والقانوني فيها وأكمل الجامعي في جمهورية مصر العربية.
- يعمل مُذيعا بإذاعة سلطنة عمان.
- دواوينه الشعرية: «مراودات».

يوزع كاساته في سرور
ويثري الثغور بها والأيادي
ويسقي غيوم الشعور الكسوله
عشقتكِ فانساب ماءُ الهوى في يديّ
وتمتمت باسمك في معبدٍ من حُليّ
وأعلنتُ حبّك في عالم بربريّ
وأعلنت أنك أنت قلاعي المهولهْ
أعوذ بعينيك من ساحرٍ بابليّ
يريد هوانا قتيلا
تبخر عنه الدم الشاعريّ
وهبَّ ودبَّ عظامًا ضئيلهْ
وجدت بعينيكِ شيئًا
به أستطيع اكتشاف خرافاته المذنبه
وأضحك في عينه المتعبه
وأسخر من كتبٍ مجدبه
وأُسقِطه عن رؤاه الهزيله
عشقتكِ يا شهر زادَ الجميله
عشقتُ التفلسفَ في وجنتيك
وتلك القواربُ في بؤبؤيك
وطعمُ الأنوثة في ناظريك
يهدهدُ قلبي ويشفي غليلَه
عشقتكِ..
يا نخلةً من نخيل العراق الطويله
ويا دانةً من خليج العربْ
ويا قصة من شفاه الزهور
ويا كرمة ماجَ فيها الطرب

عاث فيها الذهب
ترنح فيها الخمور الأصيله
أراكِ..
فيغدو وجودي (بيانو)
ويشتد في داخلي عنفوانُ
ويرقص في أنملي صولجانُ
وينسكبُ الشرق والغربُ
قصةَ حُبّ عليلهْ
وينزرع العشق أحلى خميله
عشقتكِ يا شهر زاد الجميله
وأدمنتُ عشقكِ
حتى تحولت أنشودة
– في حساب الورى –
مستحيله..

✱✱✱✱

عبدالله الـريـامـي

في نخـــب الغربـــاء

لو تعرف المسافة أنها كقلبي
ريشة في الهواء
مهمة صعبة لعينين في الظلام
في الشارع الخالي أراقص الماء
قامة من الذكريات
أفكر كثيرًا في أهمية التاريخ للشعوب
وفي حروب البقاء
في الشاعر الذي يبحث
عن مفاتيح جديدة للكلمات
فيفاجئني الصوت وهو يتجول وحيدًا
في فراغ الهواء
ولأني ولدت في يوم ماطر
فقد عشت دومًا كالغريق

غيمة شاردة تختبىء
في محفّة الانتظار
تطل على هذا الجفاف الذي
ينبت في الشفاه

- ولد في القاهرة سنة 1965، ويقيم في المغرب منذ عام 1983 ولايزال.
- له ديوان شعر بعنوان «فرق الهواء».

وكأن الفرص القاتلة
انتهازٌ لهذا القلب وحده

نجوب الساحات كظلال اللعنة
وحدنا نعبر الممرات التي هربت
العاطلين والأحبة
وشعوذات القرون
التي انفقت بكل بذخ على ستائر الوهم
وعلى الرمق الأخير
لمحارب يلعب الروليت..

الجنون دليل الغرباء
والزمان مفلس يبحث عن عقب سيجارة
في منفضة ثري أبكم
مستعد أنا لمقايضة هذه البلاد
بقبر لا يتسع لسواي
أو بضوء خافت ينبعث من غرفة استقبال
في مجرة
أكثر حنوًا
من محفة

✷✷✷✷

سيف الرمضاني

إبـــــاء شـــاعـــر

قـــالتْ: ســـئـــمـــتكَ، حـــوِّلْ نـــاظـــريْكَ إلى
أُخـــرى ســـوَايَ تحبُّ الـــشـــعـــرَ والـــشُّـــعَـــرَا
لـــقـــدْ مَـــلَـــلْتُ كلامًـــا لَـــسْتُ أفـــهـــمُهُ
ولـــيْس عـــنـــديَ مـــا أجـــلـــو به الـــسُّـــورا
لنْ أعـــتـــني بـــكـــتـــابٍ سَـــوْف تـــرســـلُهُ
لنْ أشـتـهي الـلـيلَ بـعـدَ الـيـومِ والـسَّـهَـرا
فـــامـــنعْ نـــشـــيـــدكَ أنْ يـــنـــســـاب أغـــنـــيـــةً
تـــهـــزُّ أوتـــار قـــلـــبي إنْ سَـــرَتْ سَـــحَـــرا
قـــالتْ كلامًـــا كـــثـــيـــرًا لـــسْتُ أذكـــرُهُ
ويـــومـــهـــا قـــد تَـــرَكْتُ الـــدارَ مُـــنـــكـــسِـــرا
أشـــكـــو إلى الـــقـــلبِ قـــلـــبي فـــهْـــو لي حَـــكَـــمٌ
يُـــبـــدي الحُـــلـــولَ، وخـــصْـــمٌ يـــورث الـــكَـــدَرا
مـــا كـــنتُ أحْـــسبُ قـــلْـــبي خـــانـــني أبـــدًا
وَقَـــدْ سَـــمَتْ بـــيـــنـــنـــا في الإئـــتلافِ عُـــرَى
إنَّ الجـــنـــانَ لَـــيَـــعْـــصي عَـــقْلَ صـــاحـــبه
مُـــعَـــطّلاً في هـــواهُ الحسَّ والـــفِـــكَـــرَا
مـــرَّتْ لَـــيـــاليَ لَمْ أهْـــنـــأْ بمـــرقـــدهـــا
وَحْـــدي أُصـــارعُ قـــلْـــبي أبْـــتَـــغي الـــظَّـــفَـــرا

- سيف بن محمد بن سيف الرمضاني.
- ولد عام 1968 في سرور - ولاية سمائل - عُمان.
- انظر ترجمته معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص578

أقـــلِّبُ الأمْـــرَ، أرجـــو أنْ يُـــوَفَّـــقـــنَي
رَبِّـي لأَقْـــرَبِ شيءٍ يَـــمْـــسَحُ الأثـــرا
لَـهْـفي عَـلَيَّ! ضـفَـافُ الجُـرْحِ واسـعُـةٌ
وَعُـــمْـــقُهُ مُـــغْـــرِقٌ آمـــاليَ الـــزُّهُـــرا

وبـيْـنـمـا أنـا أمـشي ذات أمـسـيـةٍ
والـبـدرُ مُـكـتـملٌ ، والـصـمتُ قـد سَـحَـرا
وحْـدي أعُـدُّ خُـطـا مَـمْـشَـايَ ، مـنـشـرحًـا
قـلْـبي لـنـسـمـة لـيلٍ تـلـثمُ الـشَّـجَـرَا
إذا بـــثـــمَّـــة شَـــخْـصٍ كـــان يـــرْقُـــبُـــني
مـــا إنْ تَـحَـسَّسَ قُـرْبي فـجْـأةً ظـهـرا
كـانَتْ هي الجُـرْحُ ، خـيـرًا مـا يُـؤَرقُـهـا
وجـرحـهـا قـد طـواه الـصـمت وانـدثـرا
هَـمَـمْتُ بـالـسـيـر عـنـهـا ، إنَّـمَـا يـدُهـا
في لـهـفـة الـطـفلِ شـدَّتْ سـاعـدي ظـفـرا
قَـــالتْ: حَـــيَـــاتيَ إنِّي جِـــدُّ آســـفـــة
عَـمَّـا جـرى ، فـرجـاءً تـقْـبل الـعُـذْرا
مـا عُـدْتُ أصـبـرُ عن شـعـر يُـمـجِّـدُ لي
حُـسْـنـي، وتُـطـربُـنـي أبْـيَـاتُهُ سـحـرا
أرتـــاحُ لـــلـــشـــعْـــرِ، إنِّي كـــنتُ وَاهـــمـــةً
حـين اعـتـقـدتُ بـأنَّ الـشِّـعْـر وحْي فِـرَى
أهْـوى الـقـصـيـدة.. أهـوى من يـعـالجُـهـا
من يـجـتـلـيـهـا نـشـيـدًا فيَّ مُـبْـتـكـرا
قـطـعْتُ صـمْـتيَ دُهْـشًـا منْ سـذاجـتـهـا
لمْ أسـتـطعْ حـيـنـهـا كـتـمـانَ مـا سُـتـرا
أجَـبْـتُـهـا: لم تـعُـدْ بـالـقـلب عـاطـفـةٌ
لـقـدْ قـتـلْتِ – فـتـاتي – عُـودهـا الـنَّـضـرا

✱✱✱✱

عاصم السعيدي

شـــاعر في الغربـــة

لقيتني.. أكتبُ الأشعارَ والذكرى على نعشِ المغيبْ
فدنتْ مني.. ونادت ذلك القلب السليبْ
مرحبًا.. يا طائرًا مَرَّ مع الليل بنا..
حاملاً جرحًا خرافيًا واحزانَ .. غريبْ
يا بقايا رحلة في موكب الليل مضتْ
فارقت الفَ حبيب.. وحبيبْ

قمْ معي يا شاعرًا في زحْمة العمر وحيدْ
يرقبُ الآفاقَ مشتاقًا لماضيه الفقيدْ
قم معي فالليل آهات..
ستُقصيك لتذكارٍ عنيد
واتخذْ من مقلتي عشًا.. ومن قلبي أراجيح..
ومن همسي نشيد
قم معي يا شاعرًا يبني قصورًا من جليد
إنني أدعوك للزيتون في أرضي.. وللعمر السعيد

- عاصم بن محمد السعيدي.
- ولد في قرية قلعة بني سعيد عام 1968.
- تلقى تعليمه الابتدائي فالإعدادي في دولة الإمارات العربية المتحدة وأكمل تعليمه الجامعي وتخرج في كلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس.
- لم يصدر له ديوان شعر.

أخذتْني ومشينا.. ويدي بين يديها
وحكَتْ لي عن أمانيها..
عن البحر الذي شطآنه في مقلتيها
وعن الورد الذي يغفو ويصحو..
في روابي وجنتيها
وأنا أمشي.. وأخفي دمعة عن ناظريها
وعلى رابية تدنو من الغيم وقفنا
فدنتْ مني وضمتني..
وصوتي هامس في مسمعيها
إن حبي في بلادي.. فأعيديني إليها

✷✷✷✷

قطـــــر

الشـــعـراء:

حسن نعمه	زكية مال الله	**الدكتور محمد عبدالرحيم كافود**
عبدالرحمن المعاودة	علي بن سعود آل ثاني	
على ميرزا محمود	ماجد بن صالح الخليفي	
مبارك بن سيف آل ثاني	محمد خليفة العطية	
محمد قطبة		

ابيض

ماجد بن صالح الخليفي

في الفخر

خـــلـــيـــليَّ هـــذا ربعُ دار تـــغـــيَّـــرا
ورسمٌ عـــفَتْ آثـــاره فـــتـــنـــكَّـــرا
ألا عـــرِّجـــا نـــبـــكي عـــلى الـــدار ســـاعـــة
بـــدمعٍ فـــمـــا عـــين من الـــدمع تـــعـــذرا
قـــفـــا نـــســـأل الأطلال هل كـــان أهـــلـــهـــا
عـــلى الـــعـــهـــد أم كـــان الـــوداد تـــغـــيَّـــرا
عـــلـــيك سلام الـــلـــه يـــا دار كـــلـــمـــا
تـــنـــفس فـــجـــرٌ في الـــبلاد وأســـفـــرا
إذا المـــرء ضـــامـــته الـــعـــداة بـــجـــهـــلـــهـــا
وأغـــضى كـــســـاه الـــذل ثـــوبًـــا ومـــئـــزرا
ومن يك ذا عـــــزمٍ وحـــــزم وهـــــمِّـــــة
ونـــفس غـــيـــورٍ هـــابه أســـد الـــشـــرى
لحـــا الـــله من يـــغـــضي عـــلى الـــضـــيم جـــفـــنه
فـــيـــشـــكـــو ويـــبـــدي رقـــةً وتـــفـــقُّـــرا

- ولد عام 1873.
- تلقى مبادئ القراءة والكتابة على يد (المطوع) ثم اختلف إلى عدد من المشايخ منهم الشيخ (يعقوب بن يوسف) حيث درس عليه العلوم الدينية والعربية.
- اطلع على بعض دواوين الشعراء الجاهليين والاسلاميين، وحفظ من قصائدها الكثير.
- أسهمت رحلاته المتعددة، ولقاءاته مع عدد كبير من الأدباء والشعراء في صقل موهبته وتحفيزه على الإبداع.
- كان يعمل في الغوص وصيد اللؤلؤ والمتاجرة به.
- توفي عام 1907 في إحدى رحلات الغوص.

إذا المـــرء لم يـــقـــمعْ أذى من يـــضـــيـــمه
فـــتـــرحـــاله عن مـــوطن الـــذل أجـــدرا
أرى كل أرض جـــئـــتُـــهـــا ليَ مـــوطـــنًـــا
وكل قـــبـــيـل زرته ليَ مـــعـــشـــرا
ولي هـــمـــة لم تـــرض بـــالـــدون مـــنـــصـــبًـــا
وعـــنـــدي لـــدى الأهـــوال عـــزم غـــضـــنـــفـــرا
إذا الخَـــطْبُ قـــالـــوا من له خـــلـــتُ أنـــنـــي
دُعـــيتُ له وحـــدي فـــقـــمت مـــبـــادرا
جـــســـور عـــلـــى الأهـــوال حـــتـــى لـــو انـــهـــا
أرتْـــنـــي حِـــمـــامي لم أُر مـــتـــقـــهـــقـــرا
ومـــا أنـــا من يـــجـــعـــلَ الجُـــبن جـــنّةً
من المـــوت والإقـــدام لـــلـــعـــمـــر قـــاصـــرا
وإنـــيَ من قـــوم كـــرام تـــوارثـــوا
كـــرام المـــســـاعي كـــابـــرًا ثم كـــابـــرا
ونـــفـــسي إلى الـــعـــلـــيـــا تـــتـــوق وإنـــني
جـــديـــر بمـــا أرجـــو وربك قـــادرا
خـــلـــيـــليَّ مَنْ هـــذا الـــذي مـــنه أرتجي
نـــداه إذا كـــان الـــصـــديق تـــعـــذَّرا
إذا مـــا أتى حـــولي وفـــيـــه مـــؤمَّل
وفـــيـــه الـــذي أرجـــو مـــطـــلْتُ بـــآخـــرا
ومـــاذا لـــعَـــمْـــر الـــله بـــخلاً بـــوالـــدي
ولـــكِنَّ حـــظِّي عن مـــراديَ قَـــصَّـــرا
أريـــد جـــوادًا أعـــوجـــيًـــا مـــطـــهَّـــمًـــا
إذا مـــا علا صـــوت الـــصـــريخ تحـــدَّرا
ولـــست لَـــعَـــمْـــري ثـــانـــيًـــا من عـــنـــانه
إذا مـــا جـــيـــاد الخـــيل اقـــبـــلن ضُـــمَّـــرا
لـــعـــمـــرك مـــا الإقـــدام يـــقـــضي عـــلـــى الـــفـــتـــى
ولا الجُـــبْن يـــنـــجـــيه إذا الـــهـــول غـــادرا

✱✱✱✱

عبدالرحمن المعاودة

الوحدة العربية الكبرى

مـــجـــدٌ لـــنـــا قـــد نـــاطح الجـــوزاءَ
فـــزَكَى وطـــاب وعـــطّـــر الأرجـــاءَ
تـــلك المـــآثـــر لـــلـــجـــدود وإنـــهـــا
تجـلـــو عن المـاضي الـسـعـيـد غـشـاء
سَلْ عـنه بـغـداد الـرشـيـد وجـلَّـقـا
والـــقـــيـــروان وســـائِلِ الـــزهـــراء
أسلافـــنـــا عـــرفـــوا الـــوفـــاق ووحَّـــدوا
بـــاسم الـــعـــروبـــة والحـــنـــيف لـــواء
وبـــنَـــوْا صـــروح المـــكْـــرُمـــات عـــتـــيـــدة
وســـمـــوا ونـــالـــوا الـــعـــزة الـــقـــعـــســـاء
وغـدت حـضـارتـهم مـنـارًا سـاطـعًـا
تـضـفي عـلى تـلك الـعـصـور بـهـاء
يـــالـــيت شـــعـــري والأمـــاني جـــمَّـــةٌ
هل يـســتـجـيب لـنـا الـزمـان نـداء
فـــنـــرى بلاد الـــعـــرب كلاً شـــاملاً

- عبدالرحمن بن جاسم المعاودة.
- ولد عام 1911 في البحرين .
- دواوينه الشعرية؛: ديوان المعاودة 1942 ـ لسان الحال 1953.
- توفي عام 1996
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص118

من فـــاس حـــتى الـــقـــدس فـــالـــزوراء
الـــوحـــدة الـــكـــبـــرى هي الـــهـــدف الـــذي
نـــســـعى لـــنُـــبْـــلِـــغَه صـــبـــاحَ مـــســـاء
فـــنـــعـــيـــد دارس مـــجـــدنـــا ونـــقـــيم من
مـــاضي تـــمـــدّنـــنـــا الجـــلـــيل بـــنـــاء
والـــشـــعب تُـــكـــســـبه الخـــطـــوب درايـــةً
وتـــزيـــد فـــيه صـــقـــالـــةً ومـــضـــاء
عـــبـــر الـــزمـــان هي الـــدروس لأمـــةٍ
تـــتـــطـــلب الحـــريـــة الحـــمـــراء
تـــســـعـــون مـــلـــيـــونـــا إذا مـــا وحَّـــدتْ
وتـــنـــكـــبت في ســـيـــرهـــا الأرزاء
لم تـــبـــلغ الأهـــواء مـــنـــهـــا مـــبـــلـــغًـــا
كلا ولم تـــــعـــــرف أذى وشـــــقـــــاء
وإذا الـــضـــغـــائن والخـــطـــوب تـــكـــالـــبتْ
أضـــحى المـــصـــيـــر تـــفـــكـــكـــا قـــعـــقـــاء
أمّـــا تـــبـــاعـــدت الـــديـــار وكـــدَّرتْ
أيـــدي الجـــهـــالـــة والـــضـــلال صـــفـــاء
فـــلـــســـانـــنـــا الـــعـــربي أفـــضـــل جـــامع
يـــصـــل الـــعُـــرَى ويـــوحـــد الأرجـــاء

تـــلك الـــشـــعـــوب تـــوحـــدت رغـــبـــاتـــهـــا
وتـــنـــاســـت الأهـــواء والـــشـــحـــنـــاء
هـــبت تـــقـــدم لـــلـــمـــكـــارم مـــهـــرهـــا
عـــلـــمًـــا أجلّ وهـــمـــة شـــمـــاء
ســـعـــيًـــا بـــني الـــفـــصـــحى فـــمـــا من أمـــة
تـــســـعى ولا تـــلـــقى الـــغـــداة جـــزاء
ســـعـــيًـــا إلى ضم الـــصـــفـــوف فـــإنه

بـــالجـــد يـــبـــلـغ رائـــدٌ مـــا شـــاء
سـعـيًـا لـنـقـضي لـلـعـروبـة حـقـهـا
ونـــغـــالب الـــنـــكـــبـــات والأرزاء
فـنـوحـد الـتـعـلـيم في دسـتـورنـا
ونـــزيل ثَـمَّ حـــواجـــزًا نـــكـــراء

✱✱✱✱

عرضت أقداحي

هـــات الـــكـــؤوس ودع مـــقـــال اللاحي
واطـرد هـمـوم الـنـفس في الإصـبـاحِ
وإذا حـــرمت من الـــغـــرام نـعـيـمه
فـتـأسَّ عـنه بمـسـتـسـاغ الـراح
هـذا الـنـسـيم تـخـطـرت أمـواجه
يـــهـــدي إلـــيك تحـــيـــة الأرواح
فـاشـرب عـلى ذكـرى الحـبـيب فـإنـهـا
تـــريـــاق همٍّ بل ضـــمـــاد جـــراح
يـا كـأس لـولا مـا يـجـيش بـخـاطـري
ممـــا ألمَّ ومـــا يـــهـــيض جـــنـــاحي
مـا كـنت ألـثم بـعـد عـاطـرة الـلـمى
وجـمـالـهـا قـدحًـا من الأقـداح
فـأنـا الـشـجي كـأنـني طـيـر الـربـا
عـنـد الأصـيل بـوحـدتي ونـواحي
عـرَّضْتُ أقـداحي لمـنـهـطل الحَـيـا
فـكـمـا وضـعتُ أخـذتُـهـا أقـداحي
أمـا مـآسي الـعـيش فـهْي كـثـيـرة
وهـمـومه تـربـو عـلى الأفـراح
يـا جـنـة أبـدلتُ بـعـد نـعـيـمـهـا

نـــارًا تـــلـــهَّب في مـــهب ريـــاح
الـــشـــوق يـــدفـــعـــني إلـــيك فـــأرعـــوي
عـــلـــمًـــا بـــأن الـــقـــرب غـــيـــر مـــبـــاح
وإذا تلاعـــبت الـــشـــجـــون بـــخـــاطـــري
كـــان الـــصـــدى في جـــفـــنيَ الـــســـفـــاح
سلْ عـــنِّيَ الـــلـــيل الـــبـــهـــيم فـــإنه
أدرى بـــســـرّ فـــيه غـــيـــر صـــراح
روض الـــربـــيع تـــنـــاثـــرت أورادە
وذوت زهـــــور غـــــضَّـــــةٌ وأقـــــاح
وأتى الخـــريف عـــلى الجـــمـــال ولـــيـــته
أبـــقى عـــلى غـــرِّيـــده الـــصـــدَّاح

****

إلى الحبيب

أضـــفى الخـــيـــال عـــلـــيك ســـحـــرا
وســـــــمت بك الأوهـــــام قـــــدْرا
وتـــلـــفَّت الـــقـــلب الجـــريـ
ـح فـــلـم يـــجـــد إلاك نـــســـرا
أنـت الـــــذي أدمـى الـــــفـــــؤاد
ولـــــست أطـــلـب مـــنك ثـــأرا
فـــاعْـــجَبْ لمن يـــرضي المـــسيء
مع أنه بـــالـــعـــتب أحـــرى
يـــاصـــاح أســـعـــد بـــالـــكـــؤو
س وصـــفَّـــهـــا يمـــنى ويـــســـرى
واشـــرب عـــلى نـــخب الحـــبـــيب
وعـــلّـــني يـــا صـــاح أُخـــرى
من عـــهـــد بـــابل عـــتـــقت

في دنـــهـــا أو عـــهـــد كـــســـرى
صـــهـــبـــاء تـــوج كـــأســـهـــا
درٌّ يـــزيـــد الـــنـــفس إغـــرا
واذكـــر عـــهـــودًا قـــد مـــضت
لم يـــبق مـــنـــهـــا غـــيـــر ذكـــرى
يـــا صـــاح لم تُـــبقِ الـــنـــوى
لـــلـــقـــلب عن لـــيلاه صـــبـــرا
قل لـــلـــغـــزال لـــقـــد أســـر
تَ لـــطـــرفك الـــســـاجي هِـــزَبْـــرا
رفـــقًـــا فـــقـــد طـــال الإســـار
ولـم أكـن أعـــتـــتـــاد أســـرا
وأنـــا الـــذي عَـــرَكَ ا لـــزمـــان
ومـــحَّص الأيـــام خـــبـــرا
وقـــرأت من قـــصص الـــهـــوى
ومـــصـــارع الـــعـــشـــاق سِـــفْـــرا
والحب أكـــســـيـــر الـــصـــبـــا
والحب لـي دنـــيـــا وأُخـــرى
بـــرقٌ تـــألق فـي الحـــمـى
فـــأثـــار من وجـــدي وأذرى
شـق الـــظـلام ولـم يـــنـــر
من ديمـــةٍ فـي الـــقـــلب شـــطـــرا
أواه قـــد طـــال المـــطـــا
لُ ولـم أشـمْ يـــالـــيل فـــجـــرا
يـــالـــيل أســـفـــرْ بـــالـــصـــبـــا
حِ لـــعل في الإصـــبـــاح خـــيـــرا
إذ يـــنـــجـــلي هـــذا الـــظلا

مُ وتـــصـــدح الأطـــيـــار بـــشـــرى
وذكـــاء تـــشـــرق بـــالـــضـــيـــا
ءِ وتـــصـــبـغ الأربـــاض تـــبـــرا
يـــا روضـــة الأمل انـــعـــشـــيـــنـــا
واعـــبـــقـي مـــســـكًـــا وعـــطـــرا
الـــلـــه بـــيـــنـي والـــعـــوا
ذل قـــد أتـــوا بـــالـــلـــوم نـــكـــرا
عج بي عـــلـــى تـــلـك الـــربـــو
عِ نـــحـــيِّـــهـــا يـــا صـــاح عـــشـــرا
أَوَ مـــا تـــراهـــا قـــد غـــدت
من بـــعـــد ذاك الأنس قـــفـــرا
أين الأحـــبـــة والـــهـــوى
فـــيـــهـــا ومـــا هـــنَّـــا وسَـــرّا
بل أين قـــلـــبي بـــعـــدهم
قـــد ذاب آلامًـــا وضـــرا
يـــا من قـــضى لي بـــالـــســـهـــا
دِ وقـــيت من دنـــيـــاك شـــرا
ورفـــلت في حـــلل الـــهـــنـــا
بـــسلامـــةٍ وســـعـــدت عـــمـــرا
أنـــا شـــاعـــر أنـــا لا أطـــيـ
ـق بـــغـــيـــر حـــكم الحب قـــهـــرا
فـــاســـمع رعـــاك الـــلـــه من
مـــتـــدلهٍ ولـــهـــان شـــعـــرا
أمـــلاه وحـــي مـــن هـــواك
وصـــاغه ســـطـــرًا فـــســـطـــرا
مـــالي وإبـــداء الـــشـــعـــو
ر وأنت بـــالمـــشـــتـــاق أدرى
أنـــا مـــا حـــيـــيت كـــمـــا عـــهـــد
ت فـــلم أحـــد عن ذاك شـــبـــرا

ابيض

ابيض

ابيض

ابيض

حسن نعمة

من قصيدته الطويلة:
في ذكرى تقسيم فلسطين

خسأ الصهاينة الغزاة صنيعة
المستعمرين ودمنة الأقذار
فترقبوا اليوم العصيب فإنه
آتٍ لمحوِ مآثم وفجار
ولير قبوا اليوم الذي تعلو به
صُعْدًا بيارق يعرب ونزار
خسأ الصهاينة الغزاة فيومهم
رهن بكف الثائر المغوار
لا المال ينقذهم ولا أسطولهم
يوم الحساب ويوم أخذ الثار
يوم يطول به قصاص شرائم
شذاذ آفاق بدون ديار
تأبى المروءة أن يعيش عداتنا
ونموت نحن بذلة وصَغَار
لا لن يدوم الرجس في أرض الحمى
فالويل ثم الويل للفجار

- الدكتور حسن علي حسين النعمة.
- ولد عام 1943 في قطر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص102.

بـأكـفـنـا الـرشـاش نـحـرس دارنـا
ونـصـون حـرمـة أرضـنـا المـدرار
مـهلا فـلـسـطـين الحـبـيـبـة إنـنـا
نـفـديك بـالأمـوال والأعـمـار
نـذر الـشـبـاب لك الـدمـاء وشـمـرتْ
لـلـذود عـنك كـتـائب الأحـرار
إن طـاح صف أو تـزعـزع جـانب
قـامت صـفـوف لـلـورى والـثـار
والمـنـكـرون عـلى الـعـروبـة حـقـهـا
سـيـقـابـلـون مـغـبـة الإنـكـار
ولـسـوف يـسـتـر كل بـاغ مـنـهم
عـاري مـرامـيه بـثـوب الـعـار
سـيـهب هـولٌ من بلادي عـاصف
يـجـتث مـا اجـتـرمت يـد اسـتـعـمار
فـالـسـيل أقـوى أن يـرد جـمـوحه
مـاعـاقه حـجـر من الأحـجـار
والـعُـرْب مـضـّاؤون نـحـو خلاصـهم
يـتـسـابـقـون بـحـلـبـة المـضـمـار
نـزلـوا إلى سـوح الجـهـاد جـمـيـعـهم
رب الحـسـام بـجـنب ذات سـوار
والـعـرب لـيـسـوا الـيـوم في اغـفـاءة
عـمّـا تحـيك دوائـر الأشـرار
إن الـذي ارتـاد الـذرى بـطـمـوحه
لن يـسـتـكـين لـغـاصب غـدار
مـاذا سـيـأخـذ آخـذ من جـمـرة
غـيـر الحـريق وغـيـر لـسع الـنـار

فـجـدودنـا الـصِّـيـد الـغـطـارفـة الأُلى
سـاروا لـكل كـرامـة وفـخـار
صـبـغـوا الـثـرى وعـلـيه كـان نجـيـعـهم
ألِـقًـا بـنـور أسـنَّـة وشـفـار
مـا آدهم وعـر الـطـريق ومـا ونـوا
في الحـرب خـوف عـجـاجـة وغـبـار
من حـيث تـفـغـر لـلـمـخـاطـر هـوة
ويـضـيق بـالـعـتـمـات ضـرب الـسـاري
وجـدوا الحـيـاة مع الـهـوان ذمـيـمـة
والمـوت في الـعـلـيـاء أعـظم غـار
فـاقـوا الأنـام شـجـاعـة وسـمـاحـة
بـالـعـلـم والأخلاق والأفـكـار
رفـعـوا لـدين الحق رايـة نـصـرهم
والـعـدل قـد نـشـروا بـكل ديـار
أسـد الـوغى شُمّ الأنـوف أشـاوس
عـون الـورى في الـيـسـر والإعـسـار
كم خـلَّـد الـتـاريخ في صـفـحـاته
دررًا لـهم تـبـقى مـدى الأدهـار
بـيت تـقـادَمَ في الـفـضـيـلـة عـهـده
وعـلى المـكـارم دائم الـتـذكـار
هم صـفـوة عـلـقـوا بـأسـبـاب الـعلا
وتـرفـعـوا عن كل أمـر زار
واسـتـوثـقـوا بـعـرى المحـامـد بـعـدمـا
مـلـؤوا من الـعـلـيـاء كل فـخـار
لم يـثـنـهم عن نـيل مـا قـد أمَّـلـوا
خـطـرٌ ومـا حـلّـوا بـدار بَـوار

غـــرُّ الـــوجـــوه ســـمـــاحـــةً وطلاقـــةً
أهل الـــنـــدى والـــفـــضل والإيـــثـــار
يـغـشـون في الـهـوجـاء فـوق رؤوسـهم
وهج الـــعـــجـــاج وشـــارة الإصـــرار
قـد شـيـدوا قـبب الـعلا بـسـيـوفـهم
فـــلَـــنِـــعْم مـــا شـــادوا من الآثـــار
يـا سـاخـرين من الـعـروبـة ويـحـكم
لـتـروا الـعـزائم مـثل وقْـدِ الـنـار
أبـنـاء يـعـرب كـلـهم قـد سـارعـوا
لـلـبـذل واطَّـرحـوا ثـيـاب الـعـار
وتـكـاتـفـوا لـبـنـاء صـرح شـامخ
عـــاري الـــذرى مـــتـــألق الأنـــوار

✱✱✱✱

مبارك بن سيف آل ثاني

أنشـودة الخليـج

كمْ منْ مـدائن في الخـلـيجِ تـعـانـقتْ
سـابُـونُ أوْ دارينُ والأحْـسـاءُ
وصَـحـارُ فـجـرٌ - يـا خـلـيجُ - وزارةٌ
وجُـواثـةٌ وتـروتُ والـطَّـمْـراء
في سـاحِ كـاظـمـةٍ يُـطلُّ بـهـامـةٍ
مـقْـرٌ ، ويـجـمع حـوله الـشُّـهـداء
ولـهمْ صـنـاعـاتٌ تـقـادمَ عـهْـدُهـا
وتجـارةٌ فـيـهـا هُمُ الـنُّـبَـغـاء
فـيـهـا الـرِّمـاحُ، وكمْ لـهـا من مـوطنٍ
وكـذا الـسَّـفـائنُ والـنَّـسـيجُ كـسـاء
فـيـهـا الـنَّـجـائبُ والمـهـنـدُ مـثْـلـمـا
مِـسْكٌ بـدارينٍ لهُ أصْـداء
ولآلئٌ هـي كـالـنُّـجـوم لـوامعٌ
في عـينِ عـاشـقـهـا لـهـا أسْـمـاء

- الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني.
- ولد عام 1952 بمدينة الدوحة ـ قطر.
- دواوينه الشعرية : الليل والضفاف 1983 ـ ليال صيفية 1990 ـ أنشودة الخليج (ملحمة شعرية)1984 - الفجر الآتي (مسرحية شعرية) 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص108

في شـــطِّهِ تُـــجْـــنى الـــثِّـــمـــارُ عـــديـــدةً
والـــتَّـــمـــرُ فـــاكـــهـــةٌ بهِ وسَـــبـــاء
إنْ جـــاء ذكْـــرُ صـــنـــاعـــة وتجـــارة
(قـــطـــرُ) يُـــؤرِّخُ أمْـــسَـــهـــا الـــشُّـــعـــراء

☆☆☆☆☆

ومن الـــقـــفـــارِ نَـــبـــوكُ أو بَـــيْـــنـــونـــةٌ
كـــســـيـــاجِ حـــصْـــنٍ رُكـــنُـــهُ مَـــرْداء
وتَـــمُـــدُّ كـــفًّـــا لـــلـــنـــفـــوذ وَرَمْـــلِـــه
كـــالمـــوجِ تَـــســـبِقُ مـــوجَهُ الـــدهَّـــنـــاء
وَمِنَ الجـــبـــال مـــتـــالعٌ وعـــطـــالـــةٌ
ودُخـــان ثم الـــقـــمَّـــة الخـــضْـــراء
وبه الـــعُـــيـــونُ الـــبـــاســـمـــات لحـــاظُـــهـــا
فـــجـــنـــانُـــهـــا بـــين الـــرِّمـــال رُواء
رُدِمتْ شـــقـــائـــقُـــهـــا، وجُـــزَّ نـــخـــيـــلُـــهـــا
تـــلك المـــنـــاهلُ ضـــمَّـــهُـــنَّ ثـــراء
وُئِـــدتْ عُـــيـــونُك - يـــا خـــلـــيجُ - حـــمـــاقـــةً
فـــالحـــرب نـــارٌ غـــاض فـــيـــهـــا المـــاء
كمْ فـــيك يـــوم - يـــاخـــلـــيج - ومـــوقع
فـــيه الـــبـــطـــاحُ رمـــالُـــهـــا جـــمـــراء
ذو الـــصَّـــفـــقـــةِ المـــشـــهـــورُ فـــيك علامـــةٌ
في يـــوم مَـــشْـــقَـــرَ هـــيـــمن الـــضـــعـــفـــاء
بـــكـــرٌ وتـــغـــلـــبُ فـــيه كمْ يـــومٍ لـــهمْ
وكـــذا تـــمـــيـــمٌ والـــسَّـــيـــوفُ نـــداء
وبه الـــدُّحـــولُ الـــغـــائـــرات ومـــثْـــلُـــهـــا
روض الـــغـــديـــر ســـمـــاؤُهن عـــطـــاء
وكـــواكبٌ تحت الخـــلـــيج.. وتـــقـــتـــفي
عـــذْبَ المـــيـــاه ســـوابحٌ عـــطْـــشـــاء

☆☆☆☆☆

يـــا حـــارسَ الـــتَّـــاريخ: هل أخْـــبـــرْتـــني؟
فـــعـــلى رمـــالك تـــرْقـــدُ الأنْـــبـــاء
وتـــنـــام تحـــتـــضن الحـــيـــاة لـــو انـــهـــا
- يـــا بـــحـــر - تـــصـــحـــو ، إنـــهـــا آلاء
لأتتْ بـــتـــاريخٍ تُـــضـــيءُ بمـــلْـــئه
صـــفـــحـــاتُ أرض عُـــبِّـــدتْ وفـــضـــاء
لـــكنَّ صـــمْـــتك خـــصـــلـــةٌ مـــحـــمـــودةٌ
فـــالـــصـــمت في حُـــسْنِ الـــبـــيـــان ذكـــاء
فـــلـــقـــدْ رأتْ عـــيـــنـــاك ألف حـــضـــارة
أســـوارهـــا الـــدَّأمـــاء والـــغـــبـــراء
فـــبـــنـــوا قـــصـــور المـــلكِ فـــوق ضـــفـــافه
وهـــفـــا إلـــيك الـــشُّمُّ والـــعُـــظـــمـــاء
أين الأبـــاطـــرة الـــعـــظـــامُ ومُـــلْـــكُـــهمْ؟
مـــرُّوا عـــلـــيك كـــمـــا يمُـــرُّ جُـــفـــاء
أين الـــغُـــزاةُ الـــطَّـــامـــعـــونَ وجُـــنـــدُهمْ؟
ذهـــبـــوا كـــمـــا شـــدّوا الـــعـــتـــاد وجـــاؤُوا
أين الأســـاطـــيلُ الـــغُـــزاةُ وبـــأْســـهـــا؟
ذهـــبتْ، ولم تـــبـــقى لـــهـــا أصـــداء

قـــد كُـــنت لـــلـــفـــيـــنـــيق أول مـــنـــزلٍ
شـــهـــدتْ له الأنـــواءُ والأســـمـــاء
انـــظُـــرْ هُـــنـــا الأسْـــمـــاءُ سُـــكِّنَ بـــدْؤهـــا
قـــدمتْ عـــهـــود أو أُجـــدَّ بـــنـــاء
خُـــطَّتْ بُـــرودُ (مـــزون) فـــيـــهـــا مـــثْـــلَـــمـــا
خُـــطَّتْ بـــفـــيـــنـــيـــقـــيّـــةٍ شُـــبَـــهـــاء
بـــوابـــةُ الـــتَّـــاريخِ أنتَ وشـــطُّهُ
أنت المَـــمَـــرُّ، وتـــارةً مَـــرْســـاء

وهـــنـــا نَـــمَتْ مـــدنٌ عِـــتـــاقٌ - لم تـــزلْ
(صـــورٌ،)(جـــبـــيلُ)، ونـــخـــلـــةٌ طُـــغَـــراء

✱✱✱✱

سحـــر البـداوة

بـــيضُ المـــهـــا والـــرُّبـــا ســـودُ الجلابـــيبِ
ومـــا تـــركْنَ لـــنـــا خـــطـــو الـــعَـــراقـــيبِ
سَـــلَـــبْنَ قـــلبَ الـــفـــتى حـــتَّى حَـــظِـــينَ بهِ
ثُمَّ انـــثـــنـــين كـــأســـراب الأعـــاريب
يمـــســـين في خـــفَّـــة الأطْـــيـــافِ إنْ ظـــهـــرتْ
ظلالُـــهُنَّ عـــلى الـــكُـــثْـــبـــانِ كـــالـــطِّـــيب
ومـــا شـــفـــعْنَ وشـــعـــري طـــائـــرٌ غـــردٌ
يـــطـــلـــبْن من شـــاعـــر حُـــرَّ المـــســـاكـــيب
يـــطـــلـــبْن مـــنِّي مُـــهـــورًا غـــيـــرَ ســـانـــحـــةٍ
ســـحـــر الـــبـــداوة يـــطْـــغى بـــالمـــطـــالـــيب
الـــنَّـــاحلاتُ عـــلى الآكـــام مـــربـــعُـــهـــا
أين الـــبـــداوةُ من تـــلك الـــرَّعـــابـــيب
لـــو قُـــلـــتُـــهنَّ بـــوصفٍ مـــا بَـــلـــغْتُ بهِ
ورُبَّ وصفٍ لـــســـمعٍ غـــيـــرِ مـــجْـــلـــوب
لـــو رُمْـــتـــهنَّ بـــأبـــيـــاتٍ مـــصـــوَّرةٍ
وقـــلتُ شـــعـــريَ مَـــرْويّـــاً بـــتـــشـــبـــيب
لمـــا بـــلـــغتُ مـــنـــالاً كـــنتُ أطـــلـــبهُ
ومـــا بـــلـــغتُ بـــهـــا يـــا صـــاح مـــطـــلـــوبي
أضـــعْنَ مـــني صـــوابًـــا كـــنتُ أحـــســـبهُ
ممَّـــا رأى الـــقـــلبُ شـــيـــئًـــا غـــيـــر مـــجْـــلـــوب

✱✱✱✱

علي ميرزا محمود

الموت في حياة الآتي:

.....

.....

وتــفــجّــري يــا نــفسُ إنَّ دفــاتــري
ثُــكِــلَتْ من الإحــســاس بــالــكــلــمــاتِ
أنّتْ ولــكنْ مــا يُــفــيــدُ أنــيــنُــهــا
من شُــرِّدتْ من قــلــبــهــا أَنّــاتي
وتــنــاثــرَتْ شُــهُــبًــا تُــنــيــر لــتــنــطــفي
لمّــا يُــنــيــر ومــيــضُــهــا أشــتــاتي
وإذا أنــارتْ في الــظلام تــكــالــبتْ
شــتى عــليَّ جــحــافلُ الحــشــرات
مــا بــين خــارقــةٍ يــديَّ بــنــارهــا
لــتُــذيب عــنِّي ســائلات دواتي
والــضــاربــاتُ حــصــارهنَّ عــلى فــمي
حــتّى تــمــوت حــرائــر الخــطَــرات

- ولد عام 1952 في مدينة الدوحة.
- دواوينه الشعرية: أماني في زمان الصمت (بالعامية) 1980، من أحلام اليقظة 1982 - الرحيل في عيون الذكريات.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص642.

فـــأبثّ نجـــوى في الـــضـــلـــوع تـــمـــزقتْ
من حـــرهـــا كـــبـــدي عـــلى مـــأســـاتي
وأنـــا الـــيـــتـــيمُ ولم يمُتْ لي والـــدٌ
حـــتّى ولا مـــاتتْ هـــنـــا أُمّـــاتي
لـــكنَّ منْ لَـــمَـــسَت يـــديَّ بـــحـــسِّـــهـــا
وُئِـــدتْ غـــداة الـــعـــيـــد في جـــنّـــاتي
فـــبـــقـــيتُ بـــيـــنـــكـــمـــا أقـــلِّبُ نـــاظـــري
ويـــجـــولُ في قـــلْـــبي صـــدى الـــسَّـــنـــوات
فـــأراكـــمـــا وكـــأَنَّ لا يـــعْـــنـــيـــكـــمـــا
أمـــري ولا تـــعـــنـــيـــكـــمـــا آهـــاتي
يـــا صـــاحـــبيَّ ســـلـــيـــلـــةٌ منْ يـــعـــربٍ
وئـــدتْ فـــذودا عن حـــيـــاض قـــنـــاتي
مـــا تـــلك إلا من نـــعـــيش بـــدونـــهـــا
كـــالـــبَـــهْم تـــرعى في يـــبـــاب فلاة
وُئِـــدتْ ودون الـــنـــاس نـــحنُ حـــمـــاتُـــهـــا
فـــتـــفـــجَّـــرا.. إني لـــهـــا بـــحـــيـــاتي
ســـأجـــودُ والـــدنـــيـــا تـــزينُ بمـــقـــلـــتْي
مـــاضـــرَّني أنْ لا أجـــود بـــذاتي
هّـــيـــا فـــلنْ يَـــفِـــدَ الـــبـــســـيـــطـــة طـــارقٌ
وبـــأرض يـــعـــرب تُـــسْـــتـــبـــاحُ فـــتـــاتي
يـــا صـــاحـــبيَّ فـــهل نـــســـيـــرُ لـــقَـــبْـــرهـــا
ونـــنـــاشـــدُ الـــلـــهمَّ بـــالمـــلَـــكَـــات
زُمـــرًا إلـــيـــهـــا نُـــســـتـــحَثّ لـــعـــلـــنـــا
نـــرثُ الحـــيـــاة لـــعـــمـــرهـــا بـــالآتي

✱✱✱✱

نداءات من أحــلام اليقظة

أَوَلا نفيقْ..
إنّي سئمتُ النَّومَ في ردهات قافلة الرَّقيق
حيثُ انزلاق الوقت كالسير الرتيبْ
عكس اتجاه الرِّيح في لا منتهى الصحراء
لا ظلَّ لا آمالَ.. لا شجر
والرّيحُ عاصفةٌ..
وجامحةُ الزفير
تَذْرو التُّراب وعينُ أُمِّيَ لا ترى
وأنا..
إذا أَغمضْتُ عيني.. ضاع من قدمي الطَّريقْ

☆☆☆☆☆

يا صحبُ
ميلادُ الإفاقة ليس من سقط المتاعْ
فالشَّمسُ تُشْرِقُ للغروب
هيّا نفيق....
السِّدرةُ الغناءُ تقطنها الضَّفادعُ
لا البلابل... لا الطيورْ
وأنا سئمتُ من النَّقيقْ
ولقد ملَلْتُ من التَصوّرِ
إنَّ من نهواهُ لن يأتي .. ولنْ يجدَ الطريقْ
وأنا الحبيسُ بقعر ذاتي لا أنامُ ولا أفيقْ

☆☆☆☆☆

.....؟!!

فالعمرُ يَمْضي

والحياة تَمُرُّ

في قلبي تدوسُ حضارة العشرين

تَرْكُلُنا...

وتَنْسانا..

وقلبي جمرةٌ من نار.. فاستعرتْ

– ولكن... يا لآلامي –

فلم تحرقْ سوى ذاتي

وذاكرتي تقلِّبُ دَفْترَ التاريخْ

..... أصفارٌ بلا أرقامْ

هنا كُنا.... و..... كان لنا

وعُدْنا مثلما كُنّا...

قطيعٌ لمْ يزُر مرعاهُ غيْثُ الله

عجافٌ..

يحْسبُ الرّاعي ضلُوعَ الشاةِ فينا

سَيْفهُ المعقوفْ

يُرعبُنا...

ويسترخي زُناةُ الليلِ في أحلامنا الصفراء

ننامُ....

وسيفهُ المعقوفْ

يسترخي بظلِّ النَّخلة التّكلى....

وَيَتْرُكنا

تراوحُ عنْهُ في الوادي فُلولُ عصاهْ...

... ولا ندْري

متى يا دفترَ التاريخِ
لا ندْري..... متى تتصاعدُ الآهاتْ
متى تتقاربُ الآياتْ...
متى تتوالدُ الصَّرخاتْ
تَمخُرُ في عُبابِ الكونْ
لاندري..
ورأْسي لم تزل في زحمة الكلمات.. تُؤلمني
وأهل الكهف.. ما زالوا بجمجمتي....
يزاورُ عَنْهُمُ الإصباحْ
ولما جئتُ أُوقظُهُمْ...
تداعى النَّيزكُ المرقومُ في كبدي
وآلامي..
فلا نامتْ – بلادي – أعْينُ الجُبناء

✱✱✱✱

محمد خليفة العطية

لحظة ضياع

يـــا ضـــيـــاعي أأنت حـــقًـــا وعـــيـــدي
في قـــفـــار المـــنى وحـــتْف الـــوعـــودِ
ضـــيـــعَـــتْـــني خـــطـــاك في كل دربٍ
فـــطـــريـــقي عـــنـــاءُ غـــيبٍ ولـــيـــد
تـــنـــقُبُ الأرض حـــين أُطـــرق عـــيـــني
وحـــشـــة مـــنك في مـــغـــاني وجـــودي
وعـــلـــى الـــدرب أمـــنـــيـــاتي ظلالٌ
أحـــرَقَ الـــفـــكـــرُ بـــرْدَهـــا بـــالـــشـــرود
يـــا ضـــيـــاعي وكـــلـــمـــا عُـــدتُ نـــفـــسي
كُـــنتَ كـــالمـــوت في عـــيـــون الـــطـــريـــد
ســـرتُ كـــالحـــلم في لـــيـــالي الـــتـــنـــاسي
حـــيث أيـــقـــظتَ واقـــعي بـــالـــوعـــيـــد
أنت كـــالـــيـــتـــيم إذ تـــخـــالج قـــلـــبي
حـــين أمـــضي مع الخـــيـــال الـــبـــعـــيـــد
نـــام كـــالأمس لـــوعـــة مـــنك يـــومي
وغـــدي مـــقـــبلٌ بـــهـــمّ جـــديـــد

- ولد عام 1962 في مدينة الدوحة - قطر.
- دواوينه الشعرية: مرآة الروح 1989.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص324.

واســـتـــبـــاقي الـــزمـــان أمـــسى هلاكًـــا
إذ طـوى الـعـمـر بـاحـتـراقي الـوئـيـد
يـــاضـــيـــاعي ولـــست أقـــوى ضـــيـــاعي
كم أرى المـــوت مُـــنـــيـــةً كـــالخـــلـــود
حـــين أمـــشي الحـيـــاة والـكـــونُ حـــولي
مـــســـرحُ الـــعـــين والـــفـــؤاد الـــوحـــيـــد
وهـــــواك الـــضـــلـــيل نجـــوايَ إذ لم
آنس الـــقـــربَ من هـــواي الـــفـــقـــيـــد
أقـضم الـقـيـد تـقـدع الـصـخـر رجـلي
يـــا ضـــيـــاعي ومـــا كَـــسَـــرتُ قـــيـــودي
أنت ســـــجـــــني وأنت أغـلال يـــــأسي
كـــيف أمـــضي وأنت تُـــردي صـــمـــودي
لحـــظـــةٌ مـــنك حـــيَّـــرتْـــني طـــويلاً
كـــالأمـــاني فلا تُـــصَـــدِّع جـــمـــودي

****

الغـد المجهـول

أعـــيـــذكَ أن تُـــطـــيل الـــلـــيل ســـهـــدا
أقـــلـــبي فـــالجـــوى أضـــنـــاه مَـــدَّا
وحـــســـبك من جـــراحك نـــائـــمـــات
عـــلى وَلَـهٍ نـــزفْنَ الـــلـــيل وجـــدا
بـــلـــغن الـــصـــبح في أكـــفـــانِ لـــيـــلي
وكـــان الـــصـــبح في عـــيـــنيَّ لحـــدا
فـــقـــد أطـــوي الـــزمـــان بـــغـــيـــر عـــلم
عـــلى أملٍ أذاب الـــقـــلبَ جـــهـــدا
وبـــين مـــنـــايَ تـــمـــرق عـــابـــساتٍ
ظـــنـــوني إذْ تـــهـــدُّ الـــفـــكـــر هَـــدَّا

بـــأي مُـــنىً ســـتـــحـــلم يـــا فـــؤادي
ودرب الحـــــلم بـــــالأوهـــــام سُـــــدَّا
ســـيـــســـلـــبك الـــتـــأملُ كلَّ جـــهـــد
ويمـــنـــعك الـــتـــســـوف أن تجـــدَّا
أقـــلـــبي لا تُـــنَـــفِّـــر عـــنك يـــأسي
فـــبـــعض الـــيـــأس لـــلآلام أجـــدى
ومـــــد يـــــدي إلى غـــــيبٍ غـــــريبٍ
يـــصـــافـــحـــني فـــقـــد أغـــشـــاه صـــدَّا
فـــمَن يـــدري بـــأي غـــدٍ ســـأمـــضي
وأي غـــــد إلـــــيه الـــــغـــــيب أدَّى
وهـــل آوي إلـــى يـــــــــــــومٍ وديـــعٍ
فـــــإني هِـــــبْتُ أن ألـــــقـــــاه نِـــــدَّا
فـــنـــــاديتُ الحـــيـــــاة بملء شـــوقي
وعـــين حَـــسْـــبـــهـــا الخـــفـــقـــان وِردا
هـــنـــالك مـــات في عـــيـــني خـــيـــالي
ورجْعُ الـــصـــوت أحـــجـم أن يـــردَّا
فـــهـــام عـــلى صـــدى الـــزفـــرات قـــلـــبي
يُـــشـــيِّـــعُهُ لـــظى الـــعـــبـــرات وُدّا
فـــقـــلت مـــعـــللاً نـــفـــسي بـــبـــؤسي
ألـــذ الـــعـــيش مـــا ألـــقـــاه جَـــدّا

✱✱✱✱

مـــرآة زمنيـــة

لـــيل الخـــريفِ وزفـــرةُ الـــســـأم
إيـــــحـــــاءُ ذاكـــــرةٍ بلا نـــــغـمِ

لـــــله نـــــفـــــسي كم أغـــــرِّبُـــــهـــــا
بـــــين الحـــــيـــــاة ومـــــورد الـــــعـــــدم
ألـــــفـــــيت راحـــــلـــــتي خـــــطى زمن
فـــركـــبـــتـــهـــا ضـــربًـــا من الـــهـــمم
فـــإذا الـــدهـــور الـــبـــالـــيـــات رؤى
تجـــتـــازني مـــوتى إلى الـــظُّـــلَم
كم كـــنت حـــلـــمًـــا في عـــيـــون غـــدي
لمـــا ظـــنـــنـــتُ بـــأنه حـــلـــمي
لـــــيلٌ هـــــزيلٌ واهن الـــــقـــــدم
في غـــــربـــــة ظـــــمـــــأى إلى الألم
وهـــــواجسٌ سَـــــكْـــــرى ومـــــدفـــــأة
مـــحـــمـــومـــة الأنـــفـــاس كـــالـــســـقم
أبـــصـــرت وجـــهي فـــوقَ نـــافـــذة
يـــجـــتـــرّه الإغـــضـــاء بـــالـــنـــدم
وملامـــحًـــا بـــين الـــريـــاح لـــهـــا
صـــوتي ولـــكنْ مـــرهـقُ الـــكـــلم
أفـــظـــاظـــة في الـــنـــفس أدرأهـــا
مـــا بـــين مـــعـــصـــومٍ ومـــعـــتـــصم؟!
أم أنـــهـــا الـــدنـــيـــا وقـــد شـــحـــبتْ
من نـــشـــوة الإعـــيـــاء بـــالـــســـأم
رحـــمـــاك يـــا قـــلـــبي فـــقـــد نَـــزفَتْ
مـــــنـــــي الجـــــــروح وأنت كل دمي
أَوَكـــلـــمـــا أيـــقـــظتُ جـــارحـــة
وســـنى من الـــنـــســـيـــان لم تـــنمِ
بك أمـــنـــيـــات جـــد طـــامـــحـــة
والـــعـــجـــز والحـــرمـــان ملء فـــمي

إن كـــــنت في صـــــدري فـــــتى وغـــــدا
لأراك مـــــنـــــهـــــوكـــــا من الـــــهـــــرم
تـــســـــتـــــعـــــجل الآلام مـــــنـــــتـــــحـــــرا
في لـــــهـــــفـــــة عـــــمـــــيـــــاء بـــــالـــــصـــــمم

✱✱✱✱

زكية مال الله

نهاية حلم

تتعانقُ الأشواق في عينيكَ
تحترقُ القناديلُ المضيئة
فأحسُّ أحلامي شتاتًا.. وارتعاشاتي..
هتافاتٍ غريْبه
وأهيم كالشفقِ المدلَّى
في غروبٍ.. في متاهاتٍ بعيده
ويضيعُ في قدري الزمانُ
فلا حنينَ
ولا هوامشَ
في سجلاتي القديمه
تتسرب اللحظاتُ.. تصمتُ كلّ أوتارِ الهوى
لا قصةٌ
لا زهرةٌ
كنّا لنغزلها سوى
ويضج.. يرحل من مرافئنا

- الدكتورة زكية علي مال الله عبدالعزيز.
- ولدت عام 1959بمدينة الدوحة - قطر.
- دواوينها الشعرية: في معبد الأشواق 1985- ألوان من الحب 1987- من أجلك أغني 1989- في عينيك يورق البنفسج 1990- أسفار الذات 1991.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص382

احتراقٌ وانتظارْ
لتعربدَ الأمواج.. تسخرُ
في خضوعٍ وانسكارْ
لا للمعاني.. للحقيقةِ... لاشتياقٍ.. لاصطبارْ..

✱✱✱✱

فتائـل نهــار

لقدسكَ
شمعةٌ من ركام اللهيب
ثلاثيةُ الطّلع،
الجريان،
الذاكرة،
تماهيتَ خلف الحواشي
صغتُ العصورَ اضطرابًا
تحزّمت بالمعجزات
اشتبكتُ بطلةِ غيبٍ.
هروبًا إلى ضفةِ المستحيل
هنالك تنمو عروشُ الأماسي
تصاهرُ داليةً تستفيق.
مطوقةٌ بالفواصل
اخترقتُ شفافيةَ المُدبرِين
سكنتُ إلى غادية.

أثيرًا ستمنحني
ترصّعني بالتوسّل
بي تنزوي.

رباعيةُ المنح،
البوح،
الاكتمال،
الزوال،
انتحيتُ من الظلِّ طرفًا
سقتُ القرى والمدائن
طاحونةً للهواء
عصفتُ بقمحكَ
اشتهيتُ لأقضم لحمي.
تعاقبتُ بين الفصول
المجراتُ فاضتْ
غرقتُ بسيلِ النجوم عليّ.
خماسيةُ الصحو،
اليرقانُ، التَّمَحوُرُ،
الضمورُ،
العبورُ،
ثقبت النواميس كي أستسيغ التململَ
لُحتُ كالإنهمار بظلفة برقٍ.

صَدَفةٌ
تنشق عما أحدِّثُ
هل تنصتون إليّ.
كفاني من الرّشحِ
بردَ الأصابع
حين تلامس نبسَ الشفاه
ونقضَ السحابة غزلَ الأعاصير كلَّ مساءٍ على راحتيّ.

سداسية السّحق،
الإنشطار،
التنائي، التمرئي، التلاحم، التضاد،
فتائلُ من أقحوانٍ على كفّ أيقونةٍ
تضفّرتُ حتى اشتعلتُ
خبأتُ بين الخنادق
وثبةً واختناقًا.
لملْئكَ هذا الفراغ
وكونٌ تفرق بين البداهة
والبلاهة والاصطبار.
سباعيةُ الانصهار،
الانصهار، الانصهار، الانصهار،
الانصهار، الانصهار، الانصهار.

✱✱✱✱

محمد قطبة

لماذا أقولُ الشعر

لا تَـظُـنـوا هـويْتُ قـوْل الـقـصـيـدِ
أنـا شـعْـري نـسْـجـتُه من وريـدي
أبـصـرتْ عـيـنيَ الحـيـاة صـغـيـرًا
قـيْـد همّ عـلى يمـيـني وجِـيـدي
فـتـأوهْتُ آهـة الـعـزِّ حـتى
فـجَّـر الـشـعـرُ آهـتي لـرعـود
ورأيتُ الـقـصـيـد أمـسى سلاحي
في زمـان يـعـافُ قـول الـقـصـيـدِ
أزرع الـنُّـور في الـقُـلُـوب لـعـلِّي
أنـزع الـشـوكَ منْ جـنـان الـوُرود
وأصـوغُ الأبـيـات من نـبض قـلـبي
علَّ صـوتي يـفـلُّ صـمت الحـديـد
من دمي صُـغْـتُـهـا.. وآهـاتُ نَـفْـسي
هي أوزانُـهـا ونـبْض قـصـيـدي
كُـنتُ يـومًـا أجـوب بـرًا وبـحـرًا
أُسْـمِعُ الـعـالمـين صـوت الـنَّـشـيـد

- الدكتور محمد عبدالله قطبة.
- ولد عام 1955 في الدوحة.
- دواوينه الشعرية: مشاعر ومشاعل 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص500.

يـــرفلُ الـــكـــون في ثـــيـــاب عـــرُوسٍ
ويُـــنـــادي بـــصـــوته: الـــيـــوم عـــيـــدي
صـــهـــوةُ الخـــيْل مـــنْـــزلي ومـــقـــرِّي
أَعـــزِفُ الـــنَّـــصْـــرَ في لُـــحُـــونِ الخُـــلُـــود
صـــفـــحـــة الـــكـــون منْ ســـنـــابك خـــيـــلي
لـــوحـــة فـــنُّـــهـــا جـــهـــاد الجـــدود
أمـــــتي إنَّ وأْدَ شـــــعـــــري حـــــرامٌ
أنـــا جـــيلُ المـــأســـاة جـــيلُ الـــوعـــود
لا تـــظُـــنِّي شـــعْـــري رثـــاءً لمجْـــد
أنـــا يـــا أُمـــتي رثـــيتُ صُـــمُـــودي
أصُـــــمُـــــودٌ وكلُّ أرضـي مـــــزادٌ؟
يـــبـــتـــغي مُـــلْـــكـــهـــا كلابُ الـــيـــهُـــود
إنَّ جـــــيـــلاً يـــــحْـــــيـــــا لألْف ولاءٍ
لـنْ يـــرى قطُّ عـــيْش حـــرٍّ رغـــيـــد
أنـــا يـــا أُمَّـــتي عـــرفْتُ طـــريـــقي
لاح كـــالـــشَّـــمْسِ نُـــورُ فـــجْـــرٍ جـــديـــد
فـــخُـــذيـــني إلـــيه قـــدْ ذُبتُ صـــبًّـــا
فـــحـــيـــاتي مع الـــكـــتـــاب المجـــيـــد
وطـــريـــقي دِينٌ يُـــعـــزُّ شـــبـــابًـــا
يمـــنح الـــنَّـــصْـــر في ظلال الـــبـــنُـــود
ووُرودُ الأمـــجْـــاد تـــرفُضُ سُـــقْـــيـــا
كُلَّ مـــاءٍ ســـوى دمـــاء الـــشَّـــهـــيـــد

✱✱✱✱

الشـــعـــراء:

إبراهيم الخالدي
أحمد العدواني
الشيخ خالد عبدالله العدساني
حجي بن قاسم الحجي
خالد سعود الزيد
راشد السيف
سعاد الصباح
صقر الشبيب
عبداللطيف إبراهيم النصف
عبدالله حسين
عبدالله سنان
علي السبتي
فاضل خلف
محمد أحمد المشاري
محمود شوقي الأيوبي
نجمة إدريس
يعقوب السبيعي
أحمد السقاف
أحمد خالد المشاري
جنة القريني
خالد الفرج
خليفة الوقيان
سالم خداده
سليمان الخليفي
عبدالعزيز سعود البابطين
عبدالله العتيبي
عبدالله زكريا الأنصاري
عبدالمحسن الرشيد
غنيمة زيد الحرب
فهد العسكر
محمد الفايز
مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي
يعقوب الرشيد

الكـويـــت

الدكتور خليفة الوقيان
الدكتور سليمان الشطي

ابيض

الشيخ خالد عبدالله العدساني

الله أكبر كيف القمّل الضعفا

اللهُ أكبرُ كيف القُمّلُ الضُّعفا
آذى الأنامَ ومنه الزَّرع قد تلفا
وصيّر الأرض بَيْضا لا نبات بها
كأنَّهُ لم يكن فيها وما عرفا
قد جاء كالسيل يعدو ليس يمنعه
شيءٌ فما مَلّ من شيء ولا وقفا
حتَّى أتانا فعمَّتنا بَليَّتُه
وقد كسا الأرضَ ثوبًا منه مختلفا
فلم نَرَ طُرقًا إلا وقد مُلئت
ولا جدارًا ولا سقفًا ولا غرفا
وأصبحت جملة الآبار مُنتِنَةً
كأن في جوفها من ريحه جِيَفَا
وكلُّ طفلٍ له من أهله حرصٌ
يحمونه يقظةً منه وحين غفا
واشتدَّ أمرُ الورى من عُظْمِ كثرته

- ولد عام 1835.
- تلقى علومه الأولية على يد والده الفقيه، ثم أختلف إلى حلقة الأديب عبدالجليل الطباطبائي، ثم ابنه أحمد بن عبدالجليل الطباطبائي، ثم تصدى بعد ذلك للتدريس والوعظ.
- توفي عام 1899م.

ومن أذاه، ومـــا ظـــنُّـــوه مـــنـــصـــرفـــا
فـــقـــال كلٌ أمـــا والـــله ذا سَـــخَطٌ
قـد أوجـبـته مـعـاصـيـنـا فـوا أسـفـا
أتى لِـعَـشْـرٍ من الـشَّـهـر الـشَّـريف خَـلَتْ
مَعْ لـيـلـتـين وبـعـد الـضـعف قـد ضـعـفـا
وكـان في سـنـة الـسَّـبع الـتي وقـعت
بـعـد الـثلاث الـتي قـد جـاوزت ألـفـا
فـالحـمـد لـله والـشُّـكـر الجـمـيل له
في كلِّ حـالٍ فـمـولانـا بـنـا لـطـفـا

✱✱✱✱

مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي

تعليـم البنـين والبنـات

وواقـفـةٍ بـقـرب الـبـحـر تـبـكي
لِـعُـظْمِ بـكـائـهـا عـيل اصـطـبـاري
فـقـلـت لـهـا: بُـكـاك لأيِّ خـطب
وبي ألم الـتَّـطـلُّع كـان سـاري؟
فـزادت بـالـنَّـحـيب فـنُـحت قـسـرًا
ومـا بـالـودِّ نُـحْتُ ولا اخـتـيـاري
وكـان بـقـربـهـا ولـدٌ صـغـيـرٌ
بمـاء الـبـحـر يـلـعب وهـو جـار
فـقـالت: إنَّـمَـا أبـكي لـهـذا
وزوجٍ زُجَّ في قـعـر الـبـحـار
ومـا حـولي كَـريمٌ أرتجـيه
فـيَـرحـمـنِي ويُـحـسن لي جـواري
فـقـلت: لـهـا فَـطِـيـبِي الـيـوم نـفـسًـا
فـإنِّي سـوف أولـيك انـتـصـاري
ولا شـيءٌ يـعـز عـلـيك مـنِّي

- ولد عام 1883م.
- غلب على شعره الهجاء والغزل.
- عمد إلى إحراق الكثير من قصائده قبل موته.
- توفي عام 1936.

وأوَّل مـــا أجـــود بـه انـــتـــحـــاري
فـــقـــالت :لا عـــدمـــتك يـــا ابن ديـــني
ودامتْ شـــمس ســـعـــدك بـــازدهـــار
فَـــخُـــذْ هـــذا الـــيـــتـــيم لـــدار عـــلمٍ
لـــيـــشـــرب حبَّ مـــصـــلـــحـــة الـــديـــار
ظَـلـــلتُ لـــقـــولـــهـــا حـــيـــران سَـــاهٍ
أكَـــفـــكِفُ لـــلـــمـــدامع في إزاري
وقـــلت: الـــعـــلم مـــفـــقـــودٌ لـــديـــنـــا
ومـــا في الـــدار مَنْ بـــالـــعـــلم دار
كـــأنَّ الـــقـــوم مـــا خـــلـــقـــوا لـــعـــلمٍ
ولـــكنْ لـــلـــجـــهـــالـــة والـــبـــواري
لـــقـــد خَـــسِـــروا حَـــيـــاتَـــهُمُ وضـــلُّـــوا
ومـــا لـــلـــجـــاهـــلـــين ســـوى الخـــســـار
أمـــا في الـــقـــوم من شـــهمٍ لـــبـــيبٍ
يـــحث الـــقـــوم في طـــلب الـــفـــخـــار
إلام الـــــقـــــومُ في غِـيٍّ وجَـــــهلٍ
ومـــا في الجـــهل غـــيـــر الاحـــتـــقـــار
ألـــيـــســـوا نَـــسلَ مَنْ ســـادوا الـــبـــرايـــا
أبـــاة الـــضَّـــيم أربـــاب الـــوقـــار
فـــعن خـــيـــر الأنـــام خُـــذوا حـــديـــثـــاً
من الإيمـــــان حـــــبُّك لـــلـــدِّيـــار
لـــقـــد صـــدق (الأمـــين) ولـــست رَاءٍ
عـــلـــيـــكم لـــلـــمَـــحَـــبَّـــةِ من شـــعـــار
فـــإن أنـــتـــم تـــكـــافـــلـــتم نُـــصـــرتم
وإلا لـــلـــمـــذلَّـــة والـــصَّـــغَـــار
فـــقـــالتْ: قـــد صَـــدقتَ وأيُّ صِـــدقٍ

وقــد قــلت الــصــحــيح ولم تُــمَــار
ولــكنْ مــا حــيــاة بــنــاتِ جــنــسي
ومـــــا أخلاق ربَّـــات الخـــمـــــار
فــقــلت لــهــا: مــعــارفــهنَّ أضــحتْ
بِــنَــقْشِ الــكفِّ مَعْ لــبس الــسِّــوار
وتــزجــيج الحــواجبِ واكــتــحــالٍ
وصفِّ الــشَّــعــرِ أو ســحب الإزار
ولا يَــســطِــعْنَ تــدبــيــرًا لــبــيتٍ
ولا يُــحــسنَّ تــربــيــة الــصِّــغَــار
فَــرَاحتْ تــلــطم الخــدَّين حــزنــا
ودمــعــتــهــا الــغــزيــرة بــانــهــمــار

✱✱✱✱

أحمد خالد المشاري

حثٌّ واستنهاضٌ

فـتى الـعـلـم هـذا مـوطن الـكـسب والأجـرِ
فـشـمّـر ولا تـكـسلْ عن الـنُّـصح والـزَّجـرِ
وداوِ كُـلـومَ الجـهل في بـلـسم الحـجـا
وأيـقظْ نـيـامًـا خـادرين من الـسّـكـر
فـتى الـعـلـم هل لـلـعـلـم ثَمَّ مـزيَّـةٌ
إذا مـا ثـوى بـين الـضَّـمـائـر والـصَّـدر
ودع عـنك أقـوامًـا بـهـا ضلَّ سَـعـيـهم
فـمـا دَأبُـهم غـيـر الـغـوايـة والخَـتْـر
وتَـرديـدُ أقـوال الـسَّـفـاهـة جـهـرةً
كـأنْ لم يـعـوا مـا في الـكـتـاب من الأمـر
كـذلك أقـوامٌ بـهـا تـاه رشـدهم
وأسـكـرهم مسُّ الـرِّضَـاب من الـثـغـر
فـأنـسـاهمُ مـا قـد وعـوه من الـهـدى
وزجَّـهـمـو في مـنـهج الـبـغي والخـسـر
ودع عـنك أقـوامًـا بـهـا جلّ قـصـدهم
مـكـاسبُ جـاءت بـالخـيـانـة والـغـدر

- ولد عام 1304هـ 1886.
- سافر إلى البحرين والعراق والهند وبقي فيها مدة طويلة - عضو مجلس المعارف1936 والصحة1942
- توفي في الكويت عام 1361 هـ - 1942 م.

كـــنـــوزٌ حـــووهـــا من ريـــاءٍ وخـــسّـــةٍ
وغـــدْرٍ ضـــعـــيفٍ ألجـــأوه إلى الـــعـــســـر
فـــتى الـــعـــلم دعـــهم فـــالـــغـــبـــاوة شـــأنـــهم
ولـــيس غـــبيٌّ في الـــعلا مـــثلَ من يـــدري
وعـــرِّجْ بـــنـــا نـــحـــو الـــشَّـــبـــيـــبـــة إنـــهـــا
لخـــيـــر وعـــاءٍ أُودِعَتْ غـــالِيَ الـــدرّ
هـــنـــاك تَـــجِـــدْ لـــوح الـــســـريـــرة طـــاهـــرًا
فـــنـــضِّـــدْ به مـــا شـــئت من غُـــرَرٍ زهـــر

✱✱✱✱

صقر الشبيب

لحكمة أتينا الدنيا

لـــــيسَ في الأرضِ من طـــــريقٍ يُـــــؤدي
ســـالـــكـــيه أو بـــعـــضَـــهمْ لـــلـــســـعـــاده
فـــلـــهـــا اسمٌ بـــينَ الأنـــامِ شـــهـــيـــدٌ
ومُـــســـمَّـــاهُ مُـــســـتَـــحـــيلُ الـــشَّـــهـــادَه
مـــا رأيـــنـــا إلا شَـــقـــاءً عـــتـــيـــدًا
لـــبـــني الأرضِ كُـــلِّـــهِمْ أو عَـــتَـــادَه
وعـــلى الـــعـــلمِ بـــالـــشَّـــقَـــاء تـــرانـــا
نـــتـــمـــنَّى منَ الـــبـــنـــينَ الـــزِّيـــاده
أمُـــــحِبٌ أولادَه الـــــوالـــــدُ المـــــسـ
ـــكـــينُ أَمْ كـــانَ مُـــبـــغِـــضًـــا أولادَه
إنْ يـــكُنْ والـــدُ الـــبـــنـــينَ مُـــحـــبًّـــا
فـــلـــمـــاذا قـــد فكَّ بـــابَ الـــولادَه
وهـــو بـــابٌ مُـــذْ مـــرَّ مـــنهُ إلى الـــدُّنـ

- صقر بن سالم الشبيب.
- ولد عام 1312 هـ - 1894م.
- نشأ يتيم الأبوين، وفقد بصره وهو في التاسعة من عمره.
- تعلم في الكتاب فحفظ القرآن الكريم، ثم انتقل إلى الاحساء 1914 - 1916 ليتتلمذ على أيدي علمائها في علوم اللغة والفقه والنحو.
- اختار العزلة في بيته عشرين عامًا تقريبًا
- جمع شعره وطبع بعد وفاته باشراف: أحمد البشر الرومي.

ـــيـــا تـــمـــنَّى في وجـــهه إيـــصـــادَه
أفـــيَـــرضى المُـــحبُّ أن يـــنـــظـــرَ المحـ
ـــبـوبَ يـشـكُـو من الـشَّـقـاء اشـتـدادَه
أو يَـكُن حـاقـدًا يُـريـد انـتـقـامًـا
فـســلُـوهُ مـاذا نَـمَـا أحـقـادَه
إنَّـمـا يـحـقِـدُ الحـقـودُ عـلى مَنْ
قَـــدْ رآهُـمْ بـــينَ الـــوَرَى أَضْـــدَادَه
وَبَـــنُـــوهُ في عـــالمِ الـــغـــيبِ لم يـــأ
تُـــوا بـــأمـــرٍ يَـــسُـــوءُ مـــنه فُـــؤادَه
وإذًا لـــيسَ عن هـــوى أو لـــبُـــغضٍ
رامَ ذُو الـــنّـــسلِ نَـــســـلَهُ وأرادَه
بل لأمـــــرٍ أرادَهُ الـــلـــهُ تَـــمّتْ
مِن بَـنـيـه إلى الـوُجُـودِ الـوفـادَه
وإذا مـــــا ارَادَ ربُّـكَ أمـــــرًا
بـــدأ الأمـــرَ قـــادرًا وأعـــادَه
أوجـدَ الـوالـدَ الـقـديمَ لـسِـرٍّ
سـابغِ الـكَـتْمِ يـقـتـضي إيـجَـادَه
فـأتى الـوالـدُ الـقَـديمُ إلى الـدُّنـ
ـيـا اضـطـرارًا كـمـا أَتَـتْـهـا الجـرَادَه
ثُمَّ أغـراهُ بـالـتـنـاسلُ إغـرا
ءً إلـيـه أَلْـقَى اضـطـراراً قـيـاده
فَـتَـلَـقَّى الـوُجـودُ مِـنـا مـسـوقًـا
فـمَـسُـوقًـا كـمـا تـلَـقَّى جـمـاده
وتـلـقَّى أعـلـى الحَـيَـاوينِ والأدْ

نى وأزهـــارَ نَـــبـــتـهِ وقَـــتَـــادَه
فـتـــرانـــا نـحـيـــا ونَـهـلِكُ مِـثلَ الـزْ
زَرعِ لاقى من بَـــاذِريه حـــصَـــادَه
بَـــذَرُوهُ ولم يَـــشَـــأْ ثُم قـــامـــوا
بـحـصـادٍ - ومـا اشـتـهـاهُ - أبَـادَه
وأرَانَـــا مُـــنـــذُ الـــولادةِ حـــتّى الـ
ـــمَـــوتِ في لا إرَادَةٍ أنـــدَادَه
لـو مَـلَـكتُ الـتَّـصَـرُّفَ الحُـرَّ لم أخـ
ضَعْ لـطـبـعي وقـد عَـلِـمتُ فـسَـادَه
لا ولا مِـــلتُ عن طـــريقِ حِـــجَـــائي
بـــعـــدَ عِـــلـــمِي صَلاحَهُ ورَشَـــادَه
لـــيسَ لي مِنْ إرادَةٍ في مـــقـــالٍ
قِـــيلَ عـــنِّي أسـاءهُ أو أجَـــادَه
مـــا أرَاهُ مـــؤَهِّـــلي لـــثَـــنَـــاءٍ
تـقـتـضـيه لِـمَن أجـادَ الـعـادَه
أو أراهُ مُـــبـــرِّرًا لانـــتـــقـــادي
من مُـــمِـــرٍّ لَـــمنْ أســاءَ انـتِـقـادَه
وكَـقَـولي جـمـيعُ فِـعـلي فـمـا تَـمْ
ـــلِكُ كـــفِّي انـــحلالَه وانـــعـــقـــادَه
إنّـــمـــا كـــانتِ الإرادةُ لـــلـــمُـــو
دِعِ - مـاشـاءَ - من طِـبـاعٍ عـبَـادَه
فـــإلى طـــبـــعِهِ المُـــركَّبِ فـــيهِ
اعْـزُ إسـرَافَ مُـسـرفٍ واقـتـصـادَه
لا يُـطـيقُ المخـلُـوقُ تـبـديلَ طَـبعٍ

بـــســـــواهُ وإن أطـــــال جِـــهـــــادَه
قـسـوَةُ الـصَّـخـرِ لم تُـعِـدْهـا لِـيَـانًـا
لَـــطَـــمَـــاتُ الأمـــوَاجِ مـــنْهُ صِلاَده
لا ولا الـــصَّـــخـــرُ قـــد ثـــنى لـــيِّنَ المـــا
ءِ قـــســـــيّـــــاً وقـــــد أدامَ جلادَه
كـــانَ هـــذا لحِـــكْـــمـــةٍ واكـــتـــنـــاهُ الـ
ـكُـنهِ مـنـهـا أَعـيَـا الحِـجَى واجـتـهـادَه
ذاك مـــالا أَحُـــولُ عَـــنهُ اعـــتـــقـــادًا
تـــاركـــاً كُلَّ نـــاظـــرٍ واعـــتـــقـــادَه

✱✱✱✱

خالد الفرج

ثـــم مـــاذا

قُمْ فـقـد لاحتْ تـبـاشـيـرُ الـصـبـاحْ
كـبـيـاضِ الـعـينِ في كـحلِ الجـفـونْ
واعـتـلـى الـديكُ جـدارًا ثم صـاحْ
قـائلاً هل يـسـتـفـيقُ الـنـائـمـون
وتـرى الـطلَّ عـلـى ثـغْـرِ الأقـاحْ
دمـعـةَ الأفـراحِ في سِـحْـرِ الـعـيـون
هل رأيتَ الـسِّـرَّ إذْ أخـفـى الملاحْ
هي شـمسُ الـيـومِ في الـغـيمِ الـهـتـونْ
هي هذي طَلَعتْ فوق الغيومْ - تتهادَى
والعصافيرُ على الروضِ تحومْ - تتنادى
قُم فـإنَّ الـنـاسَ قـامـوا لـلـمـعـاشْ
فـاسـمعِ الـضـوضـاءَ في جـوِّ الـبلادْ
يـطـلـبـونَ المـالَ كـالـهـيم الـعـطـاش
في نـعـيمِ الـوردِ في شَـوكِ الـقـتـاد

- خالد بن محمد بن فرج.
- ولد عام 1898 في الكويت .
- تلقى تعليمه في الكتاب ثم التحق بالمدرسة المباركية في الكويت، ليتخرج منها، ويعمل فيها مدرسًا، ثم انتقل إلى بومبي، وأسس فيها «المطبعة العمومية» وانتقل بعدها إلى البحرين ثم إلى الدمام وقد تولى رئاسة بلدية الاحساء ثم القطيف ، وقبل وفاته بعامين انتقل إلى دمشق، ثم إلى لبنان.
- له ديوان مطبوع.
- توفي عام 1954.

بـــاحـــتـــيـــالٍ ونـــشـــاطٍ وانـــتـــعـــاشْ
لـــلـــعُلا لـــلـــمـــجـــدِ أو جـــمـعِ الـــتلاد
فـــعـــلى مـــا أنت في ذا الإنـــكـــمـــاش
كَـــسَلٌ مـــا أنت فـــيه أمْ رقـــاد؟
أنظرِ الكلَّ وَسِيما الاهتمام – في المحيّا
لاقتحامٍ، لاصطدامٍ، لازدحام – قد تَهَيَّا
قُم فـقـد حـانتْ سـويـعـاتُ الأصـيلْ
بـاصـفـرار الـشـمس إبّـان الـغـروبْ
بـنـسـيمٍ سـاعـةَ الـعـصـرِ عـلـيلْ
يُـذهب الـهمَّ ويُـنـسـيك الـكـروب
وتـرى الـقـومَ زرافـاتٍ تجـولْ
في ريـاضٍ عـنـهم تـنـفي الـلُّـغـوب
وخـيـالُ الـلـيلِ في ظلِّ الـنـخـيل
يُـحـدث الـرهـبـة في قـلبِ الـغـريب
وعلى الساحلِ أسرابُ الظبا – تتبارى
وشعاعُ الشمس في خلفِ الرُّبى – يتوارى
قُمْ فـقـد أطـبقَ جـفـنـيهِ الـنـهـارْ
وأتى الـلـيلُ بـأسـتـارِ الـظلامْ
والـدَّرَارِي كـابـتـسـامـاتِ الـصِّـغـارْ
نـثْـرُهـا أجـمـلُ من كلِّ نـظـام
كم تُـبـاريـهـا عـيـونُ الاعـتـبـارْ
ويُـنَـاجـيـهـا المحبُّ المـسـتـهـام
نـامت الأطـفـالُ إذ قـام الـكـبـار
بـعـضُـهمْ من أجلِ بـعضٍ لا يـنـام
فـنـرى الـلصَّ كـسـنَّـور الـظلام – يَـترقَّبْ
وتـرى الـبـائسَ من ظـلمِ الأنـام – يـتـقـلّب

ثُمَّ مـــــاذا؟ أَلـــــهـــــذا لا تـــــزالْ
تُـــقـــلـقُ الـــســـابحَ فـي أحـلامِهِ
هـي أحـــلـى لـي وإن كـــانتْ خـــيـــالْ
مـن عـــنـــاءِ الـــدَّهـــرِ أو آلامِه
إن دنـــيـــاكَ وأحـلامـي كـــآل
كـــلُّـــنـــا يـــســـبحُ فـي أوهـــامه
مـــا الـــذي قـــد قـــلت؟ مـــا هـــذا الخـــيـــال؟
مـــا لـــنـــا والـــدهـــر فـي أيـــامه
لِمَ هـذا الـكـدّ والمـوتُ قـريب – لِمَ هـذا؟
ونجـومُ الـليل والـشمسُ تـغـيب – ثم مـاذا؟
كـــلّـــمـــا قـــلتَ جـــنـــونٌ في جـــنـــون
أجـــمـــالٌ بـــعـــدَه يـــأتي ذبـــولْ؟
أو غِـــنـى يُـــذهـــبه دهـــرٌ خَـــؤون
أو دَراري ســـوف يُـــخـــفـيـــهـــا أُفـــول
أو حـــيـــاةٌ ســـوف تُـــمـــنَى بـــالمـــنـــون
أَلـــكُمْ – يـــا مـــعـــشـــرَ الـــنـــاسِ عـــقـــول
أنـــا لـــو خُـــيّـــرتُ فـــيـــهـــا أن أكـــون
قطُّ مـــا أخـــتـــارُ أَلـــعـــابـــاً تـــزول
لي أحلامي، وأحلامُكَ سودْ – في الـشـقـاءْ
إنـني أنـشـدُ مـا فـيه الخـلـودْ – والـبـقـاءْ

✱✱✱✱

راشد السيف

الأخـــــلاق

أَجُـــوب الـــطـــول والـــعـــرضـــا
وُجُـــوبًـــا كـــان أو فَـــرضـــا
ولَـــكِنْ كـــيـــفـــمـــا أرضى
ســـــوى الأخـلاقِ مـــــا أرضـى
عـــــلـى طه بـــــهـــا أثـــنـى
إلـه الـــعـــرش خـــذ عـــرضـــا
نِـــظَـــامُ الـــكـــون لـــولاهـــا
عـــلـــيـه سَـــادَت الـــفـــوضى
وَمَـــــاجَ الخَـــــلـقُ فـي هَـــــرْجٍ
ومَـــــرْجٍ يـــهـــدم الأرضـــا
فَـــشـــرٌّ الـــنـــاس من جـــاءتْ
بـــهـــا أفـــعـــالُـــهم نَـــقْـــضـــا
فـــلـــيس الـــشَّـــعبُ ممـــتـــازا
إذا مـــــا جَـــفْـــنُهُ أغـــضـى
بـــهـــا لـــلـــفـــضل قـــد نـــادى
مُـــنـــادٍ عـــدّهـــا فـــرضـــا

- راشد سيف راشد السيف.
- ولد عام 1900.
- تعلم في الكويت فحفظ القرآن.
- عمل بحارًا في أول حياته، وزاول مهنة التدريس، وكان ناظرًا للمدرسة الأحمدية.

أنـــــومٌ يـــــا بـــــنـي قـــــومـي
بـــقـــومٍ شـــمَّـــروا نـــهـــضـــا!؟
ألـــيس الـــفـــوز يـــجـــنـــيه
فـــتىً قـــد وَاصَلَ الـــركـــضـــا؟
فـــهل خـــاب الـــذي جَـــارَى
شـــعـــوبًـــا لم تَـــذُقْ غـــمـــضـــا
بـــعـــزم الجِـــدِّ فَـــلْـــنَـــقْـــطَعْ
بـــذور الـــوَهْنِ لا بـــعـــضـــا
فـــكم لـــلـــوقت من ســـيف
فَـــكُـنْ من حَـــدِّهِ أَمـــضَى
لـــواءُ الـــنـــصـــر مـــعـــقـــودٌ
عـــلى من أعـــلن الـــبـــغـــضـــا
بـــشـــعـــبي نـــحـــوهـــا أدعـــو
لـــعـــلِّي لا أرى نـــقـــضـــا
لِـــنَـــيلِ المـــاء فـــالـــظـــامي
هـــنـــا قـــد يَـــكـــسِـــر الحـــوضـــا
ويـــبـــقـى الـــعـــاجـــزُ الـــواني
حـــيـــاة عـــنـــه لا تـــرضـى
تُـــرِيه المـــوتَ تـــعـــذيـــبـــاً
يُـــعـــاني نَـــكـــبَـــةَ الـــفـــوضى

فـــلـــو قُـــمـــنـــا بمـــا قُـــلـــنـــا
لَـــكُـــنّـــا الـــنـــقـــطـــةَ الـــبـــيـــضـــا
فـــجـــسـمٌ إن شـــكـــا داءً
بـــعـــضـــوٍ شـــاطـــر المـــرضى

فـــــــكـلٌّ يَـــــــدَّعـى هـــــــذا
ولـــــــــكـنْ قَـلَّ مَـنْ أفـــــــــضـى
أرى الأقـــــــوالَ لا تُـــــــغـــــــني
عـن الأفـــــعـــــال مَـن حـــــضَّـــــا
بـــــرأس الحـــيَّـــةِ الـــرَّقـــطـــا
مـــــقـــــرٌّ سَـــــمَّـمَ الأعـــــضـــــا
لِـــــشَـــــرٍّ ربمـــــا نَـــــامتْ
بـــــثـــــوبٍ لم يـــــنل نـــــفـــــضـــــا
فَـــــــدَاءُ الجـــــــهلِ قـــــتَّـــــالُ
عـــلـــيه الـــعِـــلـمُ قـــد أمـــضى
تَـــغـــنِّـــيتُ بمـــا فـــيه
لـــــدين الـــلـه مـــــا يـــــرضى
ولـي فـي الـــــشِّـــــعـــــرِ أهـــــدافٌ
بـــهـــا الـــنـــادي قـــد اســـتـــرضى

هـي الأخـلاقُ فَـــلـــنَـــعـــمـلْ
بـــهـــا يـــا إخـــوتي: فـــرضـــا
بـــــهـــــا آبـــــاؤكم قـــــامـــــوا
فـــكـــونـــوا مـــثـــلَـــهم أيـــضـــا
بِـــــكُمْ لـم يَـــــرضَ نـــــسَّـــــابٌ
إذا لـم تـــنـــهـــضـــوا نـــهـــضـــا
لـــقـــد شـــادوا لَـــكُمْ ركـــنـــاً
فـــمـــا لي قـــد أرى نـــقـــضـــا
كَـــــفَى عن هـــــدمك المـــــاضي
بـــنـــاء يـــهـــزم الـــضـــوضـــا

فـــهـــذا الـــفـــخـــر فـــاســـتَـــنـــطِقْ
مـن المـــــسْـــــوَدِّ مـــــبـــــيـــــضـــــا
لِـــيَـــحـــيـــا الـــعُـــرب مـــا عـــاشـــوا
بـــــخـــــيـــــرٍ يـــــشـــــمل الأرضـــــا
فَـــــوُدُّ الـــــعُـــــربِ لـي عـــــهـــــدٌ
عـــــلـى صَكِّ الـــــوفـــــا أمـــــضى

✱✱✱✱

محمود شوقي الأيوبي

العُــروبــة

قَـــدَرٌ مِنَ الحُبِّ الـــعـــظـــيمِ يُـــرَتِّلُ
إنـــشَـــادَهُ في مُـــهْـــجَـــتي ويُـــهَـــلِّلُ
حُبٌّ رأيتُ بِـــمُـــقـــلـــتيَّ جَـــمَـــالَهُ
يَـــذكُـــو!. لهُ بـــينَ الجـــوانحِ مِـــشـــعَل
نَـــفَـــحَـــاتُهُ عِـــطـــريَّـــةٌ مـــنـــهـــا عـــلى
قـــلـــبي المُـــحبِّ صَـــبَـــابَـــةٌ تـــتـــنـــزَّل
فـــوَقَـــفتُ في مِـــحـــرابِهِ مُـــتـــخَـــشِّـــعًـــا
والـــنـــورُ فـــوقي بـــالـــبَـــشَـــاشـــةِ يَـــهـــطِل
نَـــقَشَ الـــولاءُ عـــلى فُـــؤادي صـــورةً
عـــربـــيَّـــةً ســـمـــراءَ لا تَـــتـــبَـــدَّل
عـــانَـــقْـــتُـــهـــا والـــنـــجمُ مُـــحـــتَـــبِكٌ لهُ
في الـــروح إلـــهـــامٌ وشِـــعـــرٌ مُـــرسَل
روَّقتُ أقـــداحي وَرُضْتُ قـــريـــحـــتي
وأخـــذتُ في رَوضِ الـــهـــوى أتـــنـــقَّل

- ولد عام 1901.
- تنقل في بلدان كثيرة طلبًا للعلم أو للعمل إلى أن استقر في اندونيسيا مدرسًا للغة العربية وتاريخ الاسلام، ثم عاد إلى الكويت حيث عمل مدرسًا في عدد من مدارسها حتى 1961.
- دواوينه الشعرية: الموازين، رحيق الأرواح، الأشواق ، هاتف من الصحراء.
- توفي عام 1966

حُبٌّ بـــقـــلـــبي لـــلـــعُـــرُوبـــةِ خَـــالِـــدٌ
لا يَـــنـــمَـــحي أبـــدًا ولا يَـــتـــحَـــوَّل
حَـــسـبي الـــعُـــرُوبـــةُ دَوْحَـــةٌ فَـــيـــنَـــانَـــةٌ
بـــظلالـــهـــا حُـــرِّيَّـــتي لا تُـــخـــذَل
أُلـــهِـــمْتُ في ظِلِّ الجـــمـــالِ قـــصـــائـــدًا
رنَّـــانـــةً يـــشـــتَـــاقُـــهـــا المُـــتـــأمِّل
يـشـدو بـهـا الـسَّـارونَ من طَـرَبٍ لـهـا
عِـــنـــدَ الأُلَى ثـــاروا المَـــكـــانُ الأول
عـــربـــيَّـــةٌ يَـــنـــسَـــابُ بـــينَ حُـــرُوفـــهـــا
نـــورُ الـــوفـــاء ولـــلـــخـــلـــودِ تُـــسَـــجَّل
فَـلَـسَـوفَ يُـخـرجُـهـا الـزَّمَـانُ مُـضـيـئَـةً
كـــالحُـــورِ تـــصـــدَحُ بـــالـــغلائلِ تَـــرفُل

✱✱✱✱

حجي بن قاسم الحجي

النصائح الثمينة

أقـــســـــمتُ يـــا شـــعبُ أنِّي
لا أُخـــلِفُ الـــدَّهـــرَ عـــهـــدكْ
وعـــدتـــني بِـــنُـــهـــوضٍ
فـــحـــقّقَ الـــلـــهُ وعـــدك
يـــا شـــعبُ قـــلـــبي كَـــلِـــيمٌ
قـــد كـــلَّـــمـــته الـــلـــيـــالي
يـــا شـــعب إنَّ شـــفـــائي
أمـــنـــيـــةٌ من مُـــحَـــال
أَبِـــيـــتُ رَهـنَ قـــيـــودٍ
عـــلـــى أكفٍّ ثـــقـــال
مـــظـــلَّلٌ بـــغـــمـــامٍ
أَقْـــبِـــحْ بـــه مـــن ظـــلال
عـــلـــمـــتُ ممَّـــا أراه
أنَّ المـــنـــايـــا حـــيـــالي
نـــاديت يـــا قـــومُ هل مَنْ
يُـــجِـــيب مـــنـــكم ســـؤالي؟

- ولد عام 1902.
- تلقى تعليمه الأولى في المدرسة المباركية في الكويت.
- توفي عام 1974.

من يـــخـــطبِ الـــبـــكـــرَ يـــومـــا
يـــبـــذلْ لـــهـــا كل غـــال

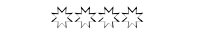

أقـــســـمت يـــا شـــعب أنِّي
لا أُخـــلِفُ الـــدَّهـــر عـــهـــدك
وعـــدتـــني بـــنـــهـــوض
فـــحـــقَّقَ الـــلـــهُ وعـــدك

لا تـــخـــضـــعنَّ الـــشـــعـــوب
لمن يـــحـــاول عـــســـفـــا
والحـــرُّ لا يـــتـــنـــحّى
أنْ يـــنـــسفَ الـــطَّـــودَ نـــســـفـــا
إن رام مـــــــنـــه عـــــــدوٌّ
ذُلاً وإنْ سِـــيـــمَ خـــســـفـــا
أيـــقـــبل الـــضَّـــيم حـــرٌّ
إنْ يُـــمْـــددِ الـــضَّـــيمُ كـــفَّـــا
صـــارحـــتـــني يـــا رفـــيـــقي
أَظـــهـــرتَ مـــا كـــان يَـــخـــفَى
لـــــــــــــــلـــه دَرُّكَ خـــلاّ
وصـــــفتَ دائـي وصـــــفـــا
أخـــبـــرتـــني بـــدوائـي
عـــسى به الـــداء يـــشـــفى

أقـــســـمت يـــا شـــعب أنِّي
لا أُخـــلِفُ الـــدهـــرَ عـــهـــدك

وعـــــدتـــــني بـــــنـــــهـــــوضٍ
فـــــحـــــقَّقَ الـــــلـــــهُ وعـــــدك

خـــــيـــــرُ الأنـــــامِ هُـــــمـــــامٌ
يَـــــصـــــونُ حَـقَّ الـــــبلاد
يـــكـــون فـــيـــهـــا كـــشـــمسٍ
تُـــــضـــيءُ طـــــرْقَ الـــــرَّشـــــاد
مـــــفـــــكِّـــــرًا كلَّ حـــــين
بِـــــنَـــــقْضِ أسِّ الـــــفـــــســـــاد
ومن يـــــفـــــكِّـــــر يـــــومـــــا
بِـــــغَـــــمطِ حَقِّ الـــــعـــــبـــــاد
فـــــهـــــو الـــــذي راح يـــــدني
مـــــصـــــيـــــرَهُ لـــــلـــــنَّـــــفـــــاد
تـــــرقَّبِ الـــــفـــــجـــــرَ يـــــا من
عَـــــدِمتَ طـــــيـــــب الـــــرّقـــــاد

أقـــــســـــمت يـــــا شـــــعب أنِّي
لا أُخـــــلِفُ الـــــدهـــــر عـــــهـــــدك
وعـــــدتـــــني بـــــنـــــهـــــوضٍ
فـــــحـــــقَّقَ الـــــلـــــهُ وعـــــدك

رَنَـتْ إلـيّ عـــــيـــــونٌ
رنَتْ لـــــشـــــخـــــصيَ شَـــــزْرا
إذ قـــــلتُ يـــــا قـــــومُ قـــــومـــــوا
إلـى الـــــتَّـــــقـــــدُّم جـــــهـــــرا
فَـــــعُـــــدّ قـــــولـي ريـــــاء
وَعُـــــدّ أمـــــريَ نُـــــكـــــرا

مـــــــازال كـل جـــــــهـــــــولٍ
لـــلـــعـــلم يُـــضـــمِـــرُ شَـــرًّا
تـــــرقب الـــيـــســـــر إذ مـــــا
لاَقَـــيتَ يـــا صـــاح عـــســـرا
لا تـــــكـــــتـــــرث بـــــكلامٍ
لن يَـــغـــلِبَ الـــشَّـــرُّ خـــيـــرا
إنْ تُـــرضِ عـــيـــني المـــعـــالي
فـلا أخـــــاف الـــــهـــــزبـــــرا

أقـــســـــمتُ يـــا شـــعبُ أنِّي
لا أخـــلف الـــدهـــر عـــهـــدك
وعـــــدتـــــني بـــــنـــــهـــــوضٍ
فـــــحـــــقّق الـــــلـــــه وعـــــدك

أضـــــرَّ بـــــالـــــنـــــاس قـــــومٌ
يُـــدْعَـــوْنَ بـــالـــعـــلـــمـــاءِ
يـــحـــبـــذون الـــتـــمـــادي
بـــالجـــهل لـــلـــســـفـــهـــاء
تَـــــدرَّعـــــوا بـــــثـــــيـــــابٍ
ثـــيـــــاب أهـل الـــــرِّيـــــاء
ســـيـــكـــشف الـــصـــبح مـــا قـــد
أخـــفـــيـــتمُ بـــالمـــســـاء

نـــــحن الـــــشّـــــبـــــابَ ريـــــاحٌ

وأنـــــتمُ كـــــالـــــهَـــــبَـــــاء

تـــــيَّـــــارنـــــا آخِـــــذٌ فـي

تـــمـــزيـــقـــكم في الـــفـــضـــاء

أقـــســـــمت يـــــا شـــــعبُ أنّي

لا أخـــلف الـــدهـــر عـــهـــدك

وعـــــدتـــــني بـــــنـــــهـــــوضٍ

فـــــحـــــقّق الـــــلـــــه وعـــــدك

✷✷✷✷

عبداللطيف النصف

جل الأسى

جلّ الأسى واستحكمت حلقاتُه
وهفت بلُبِّي والحشا أنّاتُهُ
وجفا الكرى - إلا لمامًا - مضجعي
وتحدَّرت من ناظري عبراته
حتّام أكتم في الفؤاد شجونَهُ
وتُبينها لعواذلي زفراته
أصبحتُ في أسر النوائب مُوثقًا
لا يُرتجى منها له إفلاته
وأنا الذي قد حَنَّكته تجاربٌ
والخدُّ لم ينبت عليه نباته
فسَلِ الشبابَ هل استفزَّ حفيظتي
وهل اطّبَتْني بالجمال مهاته
ويحَ الليالي إنهن صحيفة

- عبداللطيف إبراهيم النصف.
- ولد عام 1904 .
- درس في الكتاب وهو في السادسة من عمره، ثم في المدرسة المباركية.
- عمل سكرتيرًا للأمير الراحل عبدالله السالم، وعضوًا للمجلس البلدي 1951، وعضوًا لمجلس الأوقاف 1957، وعضوًا لمجلس المعارف 1960.وبعد استقلال الكويت عين مديرًا للإدارة الصحفية في وزارة الخارجية.
- توفي عام 1971.

لـلـدهـر قـد خُـطَّتْ بـهـا مـأسـاته
إنَّ الـزمـان ولـو تـأمّل عـاقل
كُـنه الـزمـان بـدت لـه سـوآته
لا ذل من أنْ يـسـتـكـين لـعـسـفه
حـرٌّ تـؤيـد رأيَهُ عـزمـاته
جَـلـدٌ عـلى حُـمـر الخـطـوب وسـودِهـا
لا تـنـثـنـي لـلـغـامـزين قـنـاته
والـلـيث يـأبى أن يَـذلَّ لـهـاجم
يـبـغي الـعـرينَ وعـنـده وثـبـاته

☆☆☆☆☆

يـا أيـهـا الحـر الـذي اجـتـمـعت عـلى
تـفـضـيـله أصـحـابه وعِـدَاته
والمـعـتـلي هـام الـفـصـاحـة مُـعـلـمًـا
بـسـنـا الـبـيـان تحـفُّه آيـاته
ذلـقٌ يمـجُّ يـراعُـهُ بمـداده
درّاً تـضيء الـكـونَ مـؤتـلـقـاته
عـجـبًـا أيـنـكـره المـكـابـرُ بـعـدمـا
نُـشِـرتْ - أبـا تـمّـامـهم -أبـيـاته؟
أمـا الـكـويت فـأنت بـلـبُـلـهـا الـذي
سَـحَـرتْ عـقـولَ أُولي الـنُّـهى نـغـمـاته
قـسـمًـا بِـشـعْـرِكَ والـقـوافي حـسَّـرٌ
قَـسَـمَ امـرىءٍ عُـرفت له كـلـمـاته
إنَّ الـكـويت إلـيك خـالـدُ(*) تـشـتـكي
ألمَ الـفـراق تُـمـضُّـهـا لـوعـاته
أبت الـسُّـلـوَّ وكـيف تـسـلـو خـالـدًا

* المقصود الشاعر خالد الفرج.

بـــلـــدٌ تـــذكُّـــرهـــا بـه حـــســـنـــاته
أبـــدًا تَـــحنُّ لمـــا مـــضى من عـــهـــدهـــا
عَـــهـــدٌ زهت بك في الحـــمى أوقـــاته
أمل ويـــــأس قـــــد تـــــغـــــالب ذا وذا
والحقُّ لـــيـــست قُـــلَّـــبـــاً حـــالاته
عَـرِّج عـلى الـوطن الـعـزيـز مـشـاهـدًا
لـــتـــراه تَـــرجُف لـــلـــبـــلى عـــرصـــاته
يـا لـلـكـويت ومـا ألمَّ بـشـعـبـهـا
فـــلـــقـــد رمـــته فـــأقـــصـــدتهُ رمـــاته
شـــعب يـــقـــاد إلى الـــبـــوار ومـــادرى
لَـــهَـــفي أيـــدري من غـــشـــاه ســـبـــاته؟
ويل امه مـــــاذا دهـــــاه فـــــأصـــــبـــــحت
وقـــد اســـتـــوت بـــرجـــاله غـــاداته
لم تـــكـــشف الأرزاء عـــنه سُـــراتُه
شـــمـــمًـــا ولم تحم الـــذمـــارَ حُـــمـــاته
قـــد دبَّ فـــيه لـــلـــشـــقـــاق دبـــيـــبُه
فـــتـــفـــرَّقت وتـــخـــاصـــمت وحـــداته
بُـــحَّتْ حـــلـــوقُ المـــصـــلـــحـــين ومـــا وعى
نـــصـــحًـــا تـــردِّدُه عـــلـــيه ثـــقـــاته
رَقَتِ الـــعـــوالمُ بـــالـــعـــلـــوم فـــأســـفـــرت
أوطـــانُـــهـــا واحـــلـــولـــكت ظـــلـــمـــاته
لـــعـــبت به الـــعـــمَّـــات أشـــنَع لـــعـــبـــةٍ
فـــشـــقى بـــهـــا وشـــفت بـــهـــا عُـــمَّـــاته
حـــالٌ تـــســـيل من الـــفـــؤاد دمـــوعه
إن لم تـــكـــفـــكـــفـــهـــا به جـــمـــراته
فـــاذا عـــشـــرتَ فلا لـــعـــالك عـــاشـــرا

إنَّ الجـــهـــول كـــثـــيـــرة عـــثـــراته
والجـــهل آفـــةُ كلِّ مـــجـــدٍ في الـــورى
كم أرهـــــقتْ أقـــوامـــــهـــــا ويلاته
أســـفي ومـــا يُـــجـــدي عـــلـــيه تـــأسُّـــفي
شـــيـــئًـــا ولـــو قُـــرِنَت به حـــســـراته
أن لا أرى الـــشـــعب المُـــضَـــامَ بـــجُـــبـــنِه
تَـــفـــتـــرُّ عن ثـــغـــر الـــردى ثـــوراته
من لي (بـــروبـــســـبـــيـــر) يُـــذكي نـــارهـــا
حـــمـــراءَ تـــخـــفِقُ فـــوقَـــهـــا رايـــاته
فـــتـــخـــرّ لـــلـــيـــوم الـــرهـــيب طـــغـــاته
وتـــذيـــقـــهم ذَيَـــفَـــاتـــهـــا حـــيَّـــاته
يـــومٌ يُـــردُّ الحقُّ نـــحـــو نـــصـــابه
رغم الأنـــوف ويـــســـتـــعـــاد تـــراثه
يـــوم تـــردد صـــوتَه أقـــطـــارُهـــا
والـــبـــرق تـــهـــتف في الـــفـــضـــا كـــلـــمـــاته
هـــيـــهـــات تـــنـــهض قـــبل ذاك وإنَّـــمـــا
تـــســـمـــو بمن رام الـــعـــلا صـــولاته
يـــا خـــالـــدَ الـــشُّـــبَّـــان رافعَ اســـمـــهم
ســـارت إلـــيك من الـــعـــلـــيل شَـــكـــاته
فَـــلَـــعلَّ أن تـــصف الـــدواء تـــعـــطُّـــفًـــا
فـــالـــدَّاء قـــد عـــجـــزت لـــديه أســـاته

✱✱✱✱

عبدالله سنان

اتقـوا اللّـــه

اتـــقـــوا الـــله يـــا رجـــال الـــتـــجـــاره
جِـــئـــتُـــمُـــونَـــا بمـــا يَـــفتُّ المـــراره
جـئـتـمـونـا بـضـغـطـكم واحـتـكـار الـ
ـــمـــال حـــتى أغـــلـــقـــتُمُ أنـــبـــاره
ارحـــمـــونـــا حـــتى الـــزهـــيـــدِ من الـــعـــيـ
ـش عـــلـــيـــنـــا رفـــعـــتُمُ أســـعـــاره
من لِـــرَبِّ الـــعـــيـــال كـــيف يلاقي
ذلك الـــغـــول بـــالـــقـــوى المـــنـــهـــاره
كـــيف هـــذا الـــفـــقـــيـــر يـــحـــتـــمل الجـــو
ع ولم يَـــمـــتَـــلِكْ ولا ســـيـــجـــاره
يَـــجـــرعُ الـــهـمَّ والـــشَّـــقَـــاء ولم يَـــشْـ
ـكُ إلـى غـــيـــر ربِّـهِ تجّـــاره

- عبدالله سنان محمد.
- ولد عام 1917 في الكويت.
- درس في الكتاب ثم في المدرسة الاحمدية.
- عمل مدرسًا وموظفًا وسافر في الأربعينات إلى الهند للعمل.
- اصدر ديوانه الأول: نفحات الخليج 1964.
- جمع شعره واصدره في أربعة اجزاء هي: البواكير - الله، الوطن - الانسان - الشعر الضاحك.
- من مؤسسي رابطة الأدباء.

شـــهـــد الـــلـه أن أحـــشـــاءه الحـــرّ
ى بـــهـــا الجـــوع عـــاملا مـــنـــشـــاره
مُـــســـتـــمـــرٌّ الـــعـــنـــاء لا يـــتـــوانى
تَـــارةً يـــأكل الـــطَّـــعَـــام وتـــاره...
لـــيـــلُهُ حُـــرقَـــةٌ وهمٌ مـــقـــيمٌ
ويُـــقَـــضِّي عـــلى الـــشـــقـــاء نـــهـــاره
يـــرسل الأنَّـــة الألـــيـــمـــة لـــيلا
وهي فـي ســـمع غـــيـــره قـــيـــثـــاره
يَـطـلبُ الـعـيش وهـو كـالحـوت في الـبـحـ
ر وهـــيـــهـــات تـــعـــلق الـــســـنّـــاره
والـــســـرَاحِـــين حـــوله تـــتـــعـــاوى
رافـــعـــاتٍ أذيـــالـــهـــا خـــثّـــاره
لـم يـــكن ثَمّ من مـــعـــينٍ لـــديه
يـــردع الـــذئب يمـــنع اســـتـــهـــتـــاره
يـــدخل الـــربح فـي جـــيـــوب ذويه
ولـــنـــا الـــعـــدم مـــنـــهم والخـــســـاره
كل مـــســـتـــهـــلكٍ يـــنـــوء بـــأعـــبـــا
ء الـــغلا والـــغـــنيّ يـــجـــني ثـــمـــاره
يـــتـــعـــالى عـــلى الـــفـــقـــيـــر بمـــا يمـ
ـــلـــكهُ من تجـــارةٍ وعـــمـــاره
لم يـــنـل مـــنـه صـــاحب الـــدَّخَل المحـ
ـــدود إلا اســـتـــخـــفـــافه واحـــتـــقـــاره
إن هـــذا الـــفـــقـــيـــر والـــعـــامل الـــكـــا
دح فـــيـه الـــشـــقـــاءُ يـــوقـــد نـــاره
وقـــلـــوب الـــتـــجـــار رَانَتْ عـــلـــيـــهـــا
قـــســـوة كـــالحـــديـــد أو كـــالحـــجـــاره

فـــلك الـــله أيّـــهـــا الـــعـــامل المـــضـ
ـــنى لك الـــله يـــا مُـــقـــيمَ الحـــضـــاره
فـــعـــلى كَـــفِّكَ اعـــتـــلى لـــهم الـــقـــصـ
ـــــر وأشـــــعـــــلتَ حـــــوله أنـــــواره
أنت أركـــبـــتـــهم بـــغـــيـــر مـــراءٍ
طـــائـــرات الـــفـــضـــاء والـــسَّـــيَّـــاره
أنت أنت الـــــذي تـــــديـــــر رحى الأعـ
ـــمـــال أنت الـــذي اكـــتـــسـبتَ المـــهـــاره
أنت لـــولاك لم يـــنـــالـــوا وفـــيـــر الـ
ـــمـــال كلاّ ولم يـــذوقـــوا الـــعـــصـــاره
أنت لـــــولاك لم تـــــقـم هـــــذه الـــــدنـ
ـــيـــا ولم تُـــبنَ لـــلـــحـــيـــاة مـــنـــاره
أتجـــازى كـــمـــا يـــجـــازى سِـــنـــمَّـــا
رُ وأنت الـــــذي بـــــلـــــغتَ الجـــــداره
فـــــــلك الحـقّ أن تجـــــــازى لإخـلا
صك والـــصـــدق بـــالـــيـــد المـــدراره

✱✱✱✱

فهد العسكر

بسمة ودمعة
أو صرخة من أعماق السجون*

حيِّ الأساتِذةَ الكرامَ تحيَّةً
تُزرى بِعرْفِ المِسْكِ والرَّيْحانِ
عَذراءَ مصدَرُها سُوَيْداءُ الحشا
أحلى وأشهى من عروسِ الحان
وأرقُّ منْ نَغَمِ البلابل عندما
تَستَقْبِلُ الاصْباحَ بالألحان
وأخَفُّ من نسماتِ نيسانٍ وقدْ
خطرتْ مُداعبةً غُصونَ البان
وأحرُّ من قلبِ المَشُوقِ إذا دعا
داعي الفراقِ ومُهجةِ الغَيران
فأزفُّهَا لكمُ يشاركُني بها الشْ
ـشَعبُ الكريمُ وصفوةُ الشُّبَّان

- فهد بن صالح بن محمد العسكر.
- ولد سنة 1917.
- درس في المدرسة المباركية، ثم تركها معتمدًا على التثقيف الذاتي.
- كان من أسرة محافظة ، نشأ متديناً ولكنه بعد ذلك تحول فكريًا واعتنق أفكارًا تحررية انعكست آثارها على شعره الذي ولد صدمة في مجتمعه ، وقد أحرق أهله ما كان بين أيديهم من شعره بعد وفاته.
- اصيب بمرض في عينه 1938، فتعمقت عزلته.
- توفي 1951.

* نظم الشاعر هذه القصيدة عام 1936، بمناسبة قدوم أول بعثة تعليمية نظامية من فلسطين إلى الكويت.

والــقــلبُ من فَــرطِ الــسُّــرورِ مُــصــفِّقٌ
والــروحُ تَــرقصُ رقــصــة الــنَّــشــوان
والــكلُّ مُــغــتَــبطٌ بَــيــومِ إيــابــكُم
فــرحٌ وهــذى حــالــةُ الــولــهــان
فــلــو انَّــنــا نَــسـتــقــبلُ الــعــيــدَين في
أفــراحه لاســتَــبْــشَــرَ الــعِــيــدان
زَهَتِ المــدارسُ وانْــثَــنى طُلابُــهــا
لــقــدومــكم يــتــبــادَلــونَ تــهــاني
لا غَــرْوَ فــالــطُّلاَّبُ قــد عــشــقــوا بــكم
صِــدقَ الــوفــا وطَــهــارةَ الــوجــدان
والــعَــطفَ والمــيلَ الــبــريءَ ولا غــرا
بَــةَ فــالمــعــلِّم والــدٌ مُــتــفــان
شَــكَتِ الأُوامَ نُــفُــوسُــهمْ فَــتَــذوَّقَتْ
تــلك الــنُــفُــوسُ حلاوةَ الإيمــان
وأمــامَ مــصــبــاحِ الــثَّــقــافــة قــدْ تلا
شَتْ ظُــلــمَــةُ الأفــكــار والأذهــان
وغَــرســتــمــو بــحــدائق الأرواح كلْ
لَ حــمــيــدةٍ والــرُّوحُ كــالــبُــســتــان
فــالمــرءُ بــالــعــقلِ المــنــيــر، وإن دَجــا
مــا الــفــرقُ بــين المــرءِ والحــيــوان؟
إنَّ الــشَّــبــابَ إذا زَكَتْ أخلاقُه
والــنَّــفسَ طــهَّــرهــا منَ الأدران
هــو في الــبلادِ، ولا إخــالُك جــاهلا،
بمــثــابــة الأرواح بــالأبْــدان
هُــو قــلــبُــهــا الخــفَّــاقُ والــرُّكنُ الــقــوي
ـمُ وسُــورُهــا الحــامي من الــعُــدوانِ

بـــالـــلـه يـــا رُسُلَ الـــثّـــقَـــافـــة خَـــبِّـــرو
نـــا كَـــيفَ حَـــالُ الأختِ يـــا إخـــواني
أعـــني فـلـســطـيـنًـا وكـيفَ أمـيـنُـهـا
وجـــنـــودُهُ وبـــقـــيَّـــةُ الـــسُّـــكَّـــان؟
بـــعـــدَ الـــكـــفـــاحِ وبـــعـــدمـــا بثَّ الـــيـــهـــو
دُ شُـــرورهُم فـــيـــهـــا بـــكُلِّ مـــكـــان
إنِّي سَـــمِـــعتُ نِـــداءهـــا وسَـــمـــعتُ تـــلـ
ـــبـــيـــة الـــضَّـــيـــاغِم من بـــني عـــدنـــان
وزئـــيـــرَ أشـــبـــالِ الـــعُـــروبـــةِ من بـــني
غـــسَّـــان لا نُـــكـــبُـــوا بـــنـــو غـــسَّـــان
ونـــقُـــولُ يـــا أشـــبَـــالَ آســـادِ الـــشَّـــرَى
جـــاء الـــيـــهـــودُ ودنَّـــســـوا أحـــضـــاني
لا درَّ درُّ الـــــغـــــادرينَ فـــــإنَّـــــهم
وعَـــدوا الـــيـــهـــودَ بـــقـــســـمـــةِ الـــبُـــلـــدان
وبـــنـــيَّ كـــالـــغُـــربـــاء في أوطـــانِـــهم
أوَ لَـــيسَ هـــذا مُـــنـــتـــهى الـــطُّـــغـــيـــان؟
فـــهُـــنـــاكَ فـــاضت بـــالـــدُّمـــوعِ مـــحـــاجـــري
وأجَـــبـــتُـــهـــا بـــتـــوَجُّعٍ وحَـــنـــان
يـــا مَـــهـــبطَ الـــوحي الـــقـــديم ومَـــرقـــدَ الـ
ـــرُّسلِ الـــكـــرامِ ومـــنـــبعَ الأديـــان
لا تَـــحـــزني لَـــيـــستْ بـــصـــفـــقـــةِ رابحٍ
يـــا أختُ بل هي صـــفـــقـــةُ الخـــســـران
مـــا وعـــدُ (بـــلـــفـــور) ســـوى أُمـــنـــيَّـــةٍ
ونـــــداؤه ضَـــــربٌ منَ الـــــهـــــذيـــــان
أبـــنـــاء عَـــدنـــانٍ وغـــسَّـــانَ ومـــا
نـــاديتُ غـــيـــرَ الـــصِّـــيـــد والـــشُّـــجـــعـــان

الصَّامدونَ إذا الصُّفُوفُ تلاحَمَت
وتَصادمَ الفُرسانُ بالفُرسان
والضَّاحكونُ إذا الأسنَّةُ والظبا
هَتكَت ظلامَ النَّقعِ باللَّمعان
والهاتفونَ إذا الدِّماءُ تدَفَّقَت
أعني دما الأبطالِ بالميدان
وإذا الصَّوارمُ والقَنا يومَ الوَغى
ذَرَفت على الشَّهداءِ دمعًا قاني
آن الأوانُ وُقِيتُمو كَيد العدا
والخَصمُ بالمرصادِ كالثُّعبان
ثُوروا وردّوا كيدَهُ في نَحره
وذيوله لا عاش كلُّ جَبَان
ثُوروا بوجهِ النّاكثينَ عُهودَكُم
الغاشمينَ. كثورةِ البركان
ما كان بالحسبان أن يَهبُوا اليهو
دَ بلادَنا ما كانَ بالحسبان
لتُبرهِنوا أنَّ النُّفوسَ أبيَّةٌ
ولِيرجُعوا بالذُّلِّ والخذلان

يا نشءُ هل من نَهضةٍ نُحيي بهاالـ
ـمجدَ الأثيلَ كنهضةِ الجابان؟
يا نشءُ هل من وَثبةٍ نُشفي بها
هذا الغليلَ كوثبةِ الطليان؟
يا نشءُ هل من صَرخةٍ تَدَعُ العدا
صرعى الذُّهولِ كَصَرخةِ الألمان؟

.....

.....

هَـيْـهَـاتَ نـبـني مـا بـنَـاهُ جُـدودُنـا
ونـنـالُ في هـذى الحـيـاةِ أمـاني
وشـريـعـةُ الـهـادي غَـدَتْ واحـسـرَتـا
في عـالم الإهـمـالِ والـنِّـسـيـان
نـرجـو الـسَّـعـادةَ في الحـيـاة ولم نُـنـفْ
ـفِـذْ في الحـيـاة أوامـر الـقُـرآن
بـالـدين قـد نـالَ الجُـدودُ مُـنـاهُمُ
وغـدوا ورَبِّي، بـهـجَـةَ الأزمـان
فَـتَـحـوا الـفَـتُـوحَ ومـهَّـدوا طُـرقَ الـعُلا
واسـتَـسـلمَ الـقـاصي لـهم والـدَّاني
طَـرَدوا هِـرَقلَ فـراحَ يَـنـدبُ مـلـكهُ
وقَـضَـوا عـلى كـسـرى أنـو شـروان
وعَـنَت إلى الخـطَّـاب تـخـطبُ ودَّهُ
رُسلُ الملـوكِ لـهـيـبـةِ الـسُّـلـطـان
والـسَّـعـدُ رَافَقَ سـعْـدَ في غَـزَواتهِ
فَـقَـضى صَلاة الـفَـتحِ بـالإيـوان
وتـقَـهـقـرتْ ذُعـرًا لـصَـولـةِ خـالـدٍ
يـومَ الـنِّـزال كـتـائبُ الـرومـان
قـادَ الجـيـوشَ بـهَّـمـةٍ وَثَّـابَـةٍ
وبـه تَـحُـفُّ مـلائكُ الـرَّحـمـن
والمجـدُ تَـوَّجَهُ بـتـاجِ زاهِـرٍ
مـا مِـثْـلُهُ تـاجٌ من الـتِّـيـجَـان
وغـزا صَـمـيمَ الـشَّـرقِ جـيشُ قُـتـيـبـةٍ
وتَـوغَّلَ ابنُ زيـادٍ في الأسـبـان
وبَـنى مُـعـاويـةُ بـجـلَّقَ عَـرشهُ
فـأضـا سـمـاءَ الـشَّـرقِ تـاجُ الـبـاني

وحَـنتْ لـهَـيـبـتِهِ المـلُـوكُ رؤوسَـهَـا
ولِـمـنْ تَـلاهُ مـن بـنـي مَـروان
وأقـام هـرونُ الـرَّشـيـد وإبْـنُهُ الـ
ـمـأمـونُ صَـرحَ الـعِـلمِ في بَـغـدان
ومَـجـالسُ الـعـلـمـاءِ والـعـظـمـاء والـ
أدبـاءِ والـشُّـعـراءِ والـنّـدمَـان
والـيَـومَ، أينَ حَـضَـارةُ الـعـربِ الـتي
أنـوارُهـا سَـطَـعتْ عـلى الأكـوانِ؟
وبـنَـايَـةُ المَـجـدِ الـتي قـد نـاطَـحَت
هَـامَ الـسِّـمـاكِ ومـشـعل الـعِـرفـان؟
عَـصَـفتْ بـهـا ريحُ الـفَـسَـادِ فـهـدَّتِ الـ
أرْكـانَ رغمَ مَـنَـاعَـةِ الأركـان
وَطَـنـي، وَصَـيَّـرنـا الـزَّمـانُ أذلَّـةً
لِـنَـعـيشَ في الأوطـانِ كـالـعُـبْـدَان؟
نـعـصي أوامـرَ كلِّ فـردٍ مُـصـلحٍ
والـدِّينُ يـنـهـانـا عن الـعِـصـيـان
والخَـتْلُ والـتّـدجـيلُ قـد فـتَـكـا بـنـا
وتَـقـودُنـا الأطـمـاعُ كـالـعـمـيـان
كلٌّ بمـيـدانِ الـلـذائـذِ والـهـوى
تـلـقى عَـوَاطِـفَه بـغـيـرِ عـنـان
ذو المـال نَـغـفـرُ ذَنـبَهُ وَنجـلُّهُ
أبـدًا فَـتَـلـقـاهُ عـظـيمَ الـشَّـان
أمَّـا الـفـقـيـرُ فلا تَـسَل عن حـالِه
حـالٌ تُـثـيـرُ لـواعجَ الأشـجـان
والحُـرُّ نُـشـبـعُهُ أذىً ونُـذيـقُهُ
سُـوءَ الـعـذابِ ولا يـزالُ يُـعـاني

ونُحيطُ بالتَّعظيمِ كلَّ مُنافق
باعَ الضَّميرَ بأبخس الأثمان
ما نحنُ في وطنٍ إذا صَرخَ الغيو
رُ به يرى نَفَرًا من الأعوان
ما نحنُ في وطنٍ إذا نادى الأبـ
ـيُّ بهِ يُجابُ نِداهُ يا أقراني
وطنٌ به يتجرَّعُ الأحرارُ وا
أسفاهُ صَابَ البُؤس والحرمان
وَيلاهُ أجنحةُ الصُّقور تكسَّرت
والنَّسرُ لا يقوى على الطَّيران
وأرى الفضاءَ الرَّحب أصبحَ مسرحًا
واحسرتا، للبُومِ والغِربان
والليثُ أمسى بالعَرينِ مُكبَّلاً
والكلبُ يرتَعُ في لحُومِ الضَّان
ما أن يُطبِّل في البلاد مُطَبِّلٌ
حتى تُصَفِّقَ عُصبَةُ الشَّيطان
أو كُلَّما نَعَبَ الغُرابُ وغصَّ في
تَنعابه نَعَبَ الغُرابُ الثَّاني
فلِمَ التَّخاذُلُ والعُروبَةُ أمُّنا
ولمَ الشِّقاقُ ونَحنُ من عَدْنان؟
ولمَ التَّفاخرُ بالموائدِ والملا
بسِ والأثاث وشَاهق الجُدران؟
ولمَ التَّعصُّبُ بالمذاهب، يا بني الـ
أوطانِ، وهو أساسُ كلِّ هوان؟
فقلُوبنا لله والأجسامُ لل
ـغربراءِ والأرواحُ للأوطانِ

فَـتـعَـاضـدوا وتـكـاتَـفـوا وتـآلَـفـوا
وتـسـانَـدوا كَـتَـسـانُـدِ الـبـنـيـان
وتـآمـروا بـالـبـرِّ والـتـقـوى ولا
تَـتـآمـروا بـالإثم والـعُـدوان

تَـجـري الـسَّـفـيـنـةُ في مـحـيطٍ هَـائل
وَعُـيُـونـنـا تَـرنـو إلى الـرُّبَّـان
كَـيفَ الـسَّـبـيلُ إلى الـنَّـجـاة ولم تـزَلْ
عُـرضَ الخِـضَمِّ سَـفـائِنُ الـقـرصَـان؟
رَبَّـاهُ جـار الأقـويـا فـانـظُـرْ إلى
مَـا يَـفْـعل الإنـسـانُ بـالإنـسـان

✱✱✱✱

أحمد السقاف

تـونــس*

إن تـعـاتـبـنـا فـمـا يُـجـدي الـعـتـابُ
لـيس بـين الـعـين والـقـلبِ حـجـابُ
كم تـشـوَّقـنـا ويـا رُبَّ خلٍ
يـتـهـاداه ذهـابٌ وإيـاب
نـحـن نـحـدو الـرَّكبَ بـالحُبِّ وكم
من أنـاسٍ تـركـوا الـرَّكبَ وغـابـوا
لم نَـجـد في الـبُـعـد بُـعـدًا فـالـهـوى
أبـدًا يُـذكـيه شـوقٌ وغـيـاب
وتـنـاديـنـا وجـاشتْ أنـفُسٌ
لـلـتَّلاقي بـعـد أن طـال ارتـقـاب
وركـبـنـا المُـزنَ نُـزجـيـهـا ولمْ
يـبقَ في الأجـواءِ لم يُـسـرَجْ سـحـاب
وهـتـفـنـا حـين لاحتْ جَـنَّـةٌ
هـذه تـونسُ مـرحى يـا صِـحـاب
قـد عـرفـنـاهـا فـمن أَطْـيَـابِـهـا
أرجٌ يـفـديه مِـسـكٌ ومَـلاب

- أحمد محمد السقاف.
- ولد عام 1919 بجنوب الجزيرة.
- دواوينه الشعرية: شعر أحمد السقاف 1986.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص196

* رأس الشاعر وفد رابطة الأدباء إلى تونس عام 1973، وشارك بهذه القصيدة في مهرجان الشعر.

يـــا بـــني تـــونسَ عـــفـــوًا إن بَـــدَتْ
كـلـمـاتٌ لم يُـحـالـفْـهـا الـصَّـواب
نـــحن أهلٌ لم يـــزلْ يـــجـــمـــعُـــنـــا
أملٌ حـيـنًـا وأحـيـانـاً مُـصَـاب
أنجـــبـــتـــنـــا أُمَّـــةٌ واحـــدةٌ
يـنـتـمي أصلٌ إلـيـهـا وانـتـسـاب
مـــا نَـسِـيـنـاكم فـفي وِجـدَانِـنـا
لـــكـــمـــو شِـيـدَتْ بـروجٌ وقـبـاب
إنْ شـــربـــتُمْ بـــعضَ وقتٍ عـلـقَـمًـا
فـشـرابُ الـعُـربِ في المـشـرق صَـاب
مُـنـذُ نـصفِ الـقـرنِ عـشـنـا نـكـبـةً
مـلـؤهـا بـؤسٌ وظُـلـمٌ واغـتـصـاب
فـــوعـــودُ الـــغَـــربِ بـــرقٌ خُـــلَّبٌ
وعـــهـــودُ الـــغَـــربِ غِشٌّ وكِـــذَاب
ودعـــاةُ الـــسِـــلم في أبـــراجـــهم
مـثلُ عـطـشـانَ يُـسَـلِّـيهِ الـسَّـراب
أيُّ ســـــلمٍ والمـــــرابـــــون غَـــدَوا
كـالـسَّـكـارى حـين يـزدادُ الـشَّـرَاب
حـسـبـوا الـدُّنـيـا لـهم قـد رَكـعتْ
ودَنتْ مـنـهمْ أمـانـيـهـا الـعِـذَاب
والخـيـامُ الـشُّـعثُ في مـأسـاتِـهـا
مـا انـحـنت فـيـهـا لـطُـغـيـانٍ رِقـاب
تُـرضعُ الأطـفـالَ حـقـدًا عـاصـفًـا
ويُـطلُّ الـنَّـأرُ مـنـهـا والحـسـاب
جَـهلَ الـطـغـيـانُ فـالـشـعبُ الـذي
يَـعـلِكُ الآلامَ شـعبٌ لا يَـهـاب
والـضَّـحـايـا تـقـتـفي آثـارَهـا

أُسُـــدٌ تـــمـــشي إلى المـــوتِ غِـــضـــاب
تـــلـــمعُ الـــثـــاراتُ في أحـــداقـــهمْ
مـــثـــلـــمـــا تـــلـــمعُ في الـــلّـــيلِ الحِـــرَاب
هم فـــلـــســـطـــينُ وهم ضَـــيـــعـــاتُـــهـــا
والـــسّـــهـــولُ الخُـــضـــرُ فـــيـــهـــا والـــهـــضـــاب
وهُمُ الـــفـــجـــرُ ولـــلـــفـــجـــرِ عـــلـــى
رُغمِ هـــــذا الـــلـــيـــلِ حَـــــسمٌ وغِلاب
يـــا بـــنـــي الـــعُـــربِ مـــضَتْ ستٌّ وقـــد
مـــات في الـــشِّـــعـــر ســـؤالٌ وجـــواب
في فـــمـــي أفـــراحُـــكم شـــبَّـــابـــةٌ
وأســـــاكم في مـــنـــاجـــاتي ربـــاب
تـــهـــزأُ الـــدّنـــيـــا بـــكم حـــين تـــرى
كـــيفَ يُـــلـــهـــيـــكم هـــتـــافٌ وخِـــطـــاب
وحِـــمـــاكم نجَّـــســتْ تُـــربـــتـــهُ
واســـتـــبـــاحَـــتْهُ الحُـــثـــالاتُ الـــكلاب
وطنٌ أنـــبتَ أمـــنـــاً وهُـــدىً
وارتـــوى مـــنـــه يـــراعٌ وكـــتـــاب
يـــتـــداعى المـــســـجـــدُ الأقـــصى به
ويَـــعـــيثُ الـــهَـــدمُ فـــيـــه والخَـــراب
كـــلُّـــكم يـــبـــكي فـــلـــســـطـــينَ فـــهل
يُـــرجِعُ الحقَّ بـــكـــاءٌ وانـــتـــحـــاب؟!
يـــرقـــدُ الـــغـــاصبُ في أعـــيـــنـــكُمْ
ولـــكمْ فـــيـــكمْ عِـــداءٌ واحـــتِـــراب
مـــا عَـــهِـــدْنـــا الـــعُـــربَ تـــرضى ذلَّـــةً
عَـــجَبٌ أن تَـــقْـــبَـــلُـــوا الـــعـــارَ عُـــجَـــاب!!
يَـــلـــطُمُ المجـــدُ عـــلـــيـــكم غـــاضـــبًـــا
ويـــصـــدُّ الـــسَّـــيفُ عـــنـــكمْ والـــقِـــراب
إيهِ بـــنـــزرتُ انـــشُـــرِي أســـطـــورةً

خطَّها للخُلدِ شيبٌ وشباب
أرْيَحيُّونَ تفانَوا في النَّدى
والعَطاءُ الحقُّ بَذلٌ واحتساب
وثبوا في عَزمةٍ شامخةٍ
وثباتٍ لم يزعزعْهُ اضطراب
فادلَهَمَّ الأُفْقُ وارتجَّ الضُّحى
واستماتَ الحقدُ واحمَرَّ التُّراب
وانجلتْ، وارتدَّ لم يَبسِمْ له
هدفٌ أو يَقتَربْ منه طِلاب
صمَّمَ الشعبُ على النصر فلم
تُثنِهِ عنه منايا وصِعاب
ما ارتجى من مجلسِ الأمنِ يدًا
يدُهُ فيها ثوابٌ وعِقاب
لو دَرَى الباغي لَمَا نازلهُ
كيف لا تُدميهِ آسادٌ وغَاب
هكذا العُربُ ولكنْ داؤها
أنها اليومَ شِعَابٌ وشِعاب
كُلَّما لاحَ لها في سيرها
قبسٌ لاحتْ غيومٌ وضَبَاب
والمتيهاتُ رُؤًى مجنونةٌ
زادُها في رحلةِ الوهمِ سباب
فانتفض يا شَعْبُ واصفَعْ حاضرًا
حُلمُهُ المشلولُ صُلحٌ وانسحاب
فانتفض بوركتَ واتركْهَا لظىً

يـــتـــبـــارى المـــوتُ فـــيـــهـــا والـــعَـــذاب
فـــلـــعلَّ الـــوَعيَ يـــصـــحـــو بـــعـــدمـــا
ضـــاعَ مـــنـــهمْ في حـــزيـــرانَ الـــصَّـــواب
جـــعـــلـــوا الـــفـــانـــتـــومَ بـــأسًـــا بـــاغـــيًـــا
خـــابَ من أعـــطـــاهُمُ الـــبـــأسَ وخـــابـــوا
لم تَـــخَف هـــانـــوي من غـــاراتـــهـــا
وأبى أن يَـــقـــبَلَ الـــذلَّ جِـــيـــاب

✱✱✱✱

عبدالله زكريا الأنصاري

أنــا والحيــاة

دَعْــهــا بمُــعــتــرك الحَــيَــاة تــدُورُ
فــالــعَــيشُ زَيْفٌ والأنــامُ قُــشُــورُ
دَعــهــا تَــدورُ تــدور حــتَّى تَــنــتَــهي
وَيَــلــفّــهــا في صــمــتِه الــدَّيــجــور
دعــهــا تــدورُ بــكُلّ أروعَ نــاصعٍ
وبــكُلِّ أحــشــاءِ الــعلاء تَــمــور
دعــهــا تــدورُ بــحــالكٍ من حــالك
في حــالك. فــيــهــا الــزمــانُ عــسـيـر
دعــهــا تــدورُ ولا يَــقَــرُّ قَــرارُهَــا
وأنــر بــهــا الــدّنــيــا وأنتَ جَــسـور
واجــعل بــهــا دُنــيــاكَ جــدّ عــزيــزةٍ
فــقــلــيلُ أيَّــامِ الــعــزيــز كَــثــيــر
فُــرضتْ عــلــيكَ وَلَــستَ تــمــلكُ أمــرهــا
فَلأنتَ مــغــلُــوبٌ بــهــا مــقــهــور
فــاضــرب بــهــا كــبــدَ الحــقــيــقــة مَــهــمَــهًــا
في مَــهــمَــهٍ. عُــمــرُ الحــيــاةِ قــصــيــر
واســلُكْ بــهــا سُــبُلَ الــنــجــاح وخُض بــهــا
ســودَ الخــطــوب يــحــفُّكَ الــتَّــقــديــر

- عبدالله زكريا محمد الانصاري.
- ولد عام 1922 في الكويت.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص388

واملأ بـــهـــا الـــدُّنـــيـــا سُـــمـــوّا رائـــعًـــا
تُـــزهى بكَ الـــدُّنـــيـــا وأنتَ أمـــيـــر
واصـــبـــر عـــلى الأهـــواء حـــولكَ حُـــوَّمًـــا
فـــدُروبُـــهـــا لـــلـــخـــانـــعـــينَ وُعُـــور
واصـــبـــر عـــلى أهـــوالـــهـــا وتـــلـــقَّـــهـــا
بـــالـــصـــدقِ والحُـــرُّ الـــكـــريمُ صَـــبـــور
بَـــدِّد بـــهـــا سُـــحبَ الـــظلام وطـــر بـــهـــا
فـــوق الـــنـــجـــومِ يـــحـــفّكَ الـــتَّـــكـــبـــيـــر
واصـــدع بـــهـــا في الحقِّ كلَّ مُـــمَـــوهٍ
فـــالحقُّ أبـــلـــجُ والـــزمـــانُ غـــدور
فَـــيَـــسِـــيـــرُهـــا صـــعبٌ وصَـــعبُ يَـــسـيـرِهـا
ســـهلٌ ودربُ الـــطَّـــامـــحـــين يَـــســـيـــر
مـــا قـــيـــمـــةُ الـــعُـــمـــر المـــديـــد عـــلى الأذى
إن ظلّ يُـــنـــجـــدُ في الأذى ويَـــغـــور
الـــعـــمـــرُ قـــيـــمـــتُـــهُ حـــيـــاةٌ حـــرةٌ
أبـــدًا بـــصـــاحـــبـــهـــا تـــكـــادُ تـــطـــيـــر
والحـــرُّ يـــخـــتـــرقُ الخـــطـــوبَ بـــرأيه
والحـــرُّ بـــالـــرَّأي الـــشُّـــجَـــاعِ جـــديـــر
فَـــأَنِـــر بـــفِـــكْـــركَ كلَّ دربٍ حـــالكٍ
فـــالمـــرءُ بـــالـــفـــكـــر الـــرَّفِـــيعِ يُـــنـــيـــر
لا تَـــبـــتَـــئِسْ من كُلّ لـــومـــةِ لائمٍ
مـــا دُمتَ في الحقِّ المـــبـــين تـــســـيـــر
إنّ الـــصَّـــراحـــةَ والـــنَّـــزاهَـــةَ والـــعلا
أسسُ الحِـــجَى وبـــهـــا الحـــيـــاةُ تـــثُـــور

إنِّي رَأيْتُ الـــزَّاحـــفـــينَ وكُـــلّـــهُم
عَـــبْـــرَ الحـــيـــاةِ إلى الـــفـــنـــاء يـــصـــيـــر

يـتـسـاقـطـون عـلـى الـطـريق ولا يُـرى
إلاَّ صـغـيـرٌ مـنـهمُ وحـقـيـر
بـلـغـوا من الـسِّنِّ الـعـتيَّ وكُـلُّـهُم
مـتـهـالكٌ في عـيـشهِ مـغـرور
ألِـفـوا المـذَلَّـةَ واسـتـطـابـوا عـيـشَـهـا
ولـهُم بـأسـواقِ الـنّـفـاقِ حُـضـور
فـكـأنَّ واحـدَهُم لـفـرط خُـنُـوعه
وَرَثَ الخُـلـودَ وقـبـرُهُ مـحـفـور
الـراكـعـون يـجـرِّرُونَ ذيُـولـهم
في عـالـمٍ مـرفـوعُهُ مـجـرور
نُـصـبـوا عـلـى أهـوائـهم إذ إنَّـهُم
بـوجـودهم سَـيفُ الأذى مـشـهـور
بـئـست حـيـاتُـهُمُ وَبِـئْسَ وجـودهم
قـد مـات حسٌّ فـيـهمُ وشـعـور

يـا مُـلـهمَ الـشِّـعـر الجـمـيل قـصـائـدًا
في الـقـلـب ذِكْـرُكَ كـالـسِّـراجِ مـنـيـر
إني ذكـرتُكَ والخُـطُـوبُ عـوابسٌ
والـوقت في كلِّ الأمـور خـطـيـر
مـا غـابَ طـيـفُك عن خـيـالي تـارةً
فَلأَنْتَ نـارٌ في الـفـؤاد ونُـور
نـارٌ تـأجَّجُ في الـضُّـلـوعِ وإنَّـهـا
نـورٌ يُـضيءُ وبـهـجـةٌ وسـرور
ذكـراكَ روضٌ زاهـرٌ وخـمـيـلـةٌ
أبـدًا يـفـوحُ عـبـيـرُهـا ويـفـور

يـــا مُـــلـــهمَ الـــشِّـــعـــرِ الجـــمـــيل أبُـــثُّهُ
إنّي بـــحـــبِّكَ مـــا حَـــيِـــيتُ أســـيـــر
كم كـــنتُ أنـــشـــدُ أن أقـــولَ قـــصـــيـــدةً
أشـــدو بـــهـــا فـــيـــخـــونُـــنِي الـــتَّـــعـــبـــيـــر
أَرْتَـــدُّ مَـــخْـــفُـــوضَ الجَـــنـــاح كَـــسِـــيـــرَهُ
في الـــشِّـــعـــرِ أقـــعـــدُ لا أكـــادُ أطـــيـــر
إذ أنتَ فـــوق الـــشِّـــعـــرِ فـــوق بُـــحـــورِهِ
إنّ الـــوصـــولَ إلـــيك فـــيه عَـــســـيـــر

يـــا مُـــلـــهمَ الـــشـــعـــر الجـــمـــيل بِـــفِـــكْـــرِهِ
وبـــعـــقـــلـه قـــد هَـــدَّنِي الـــتَّـــفـــكـــيـــر
كـــيف الـــســـبـــيلُ إلى وُصُـــولِكَ دلَّـــنِي
فلأنت فـــيـــمـــا أرتجـــيه خـــبـــيـــر

قـد كُـنْتُ في هـذا الـنَّـشـيـدِ مُـعَـرِّضًـا
بـــالخَـــانِـــعِـــين وإنَّـــنـي مـــعـــذور
الـــبـــاذلـــين حَـــيَـــاتـــهم هـــدرًا ومـــا
عـــلـــمـــوا بـــأنَّ الـــدَّائِـــرَاتِ تـــدور
فَـــطَـــفِـــقتُ أُنـــشِـــدُ في هـــواك لأنّه
في الـــقـــلبِ مـــنـــقـــوشٌ، به مـــســـطـــور
وأقـــولُ دعـــهـــا في الحـــيـــاة تـــدورُ
فـــالـــعـــيشُ زيفٌ والأَنَـــامُ قُـــشـــور
إنّ الحـــيـــاةَ هي الـــسُّـــمـــوُّ كـــمـــا نـــرى
خُـــلُقٌ وَفِـــكـــرٌ نـــاصعٌ وضـــمـــيـــر

✱✱✱✱

أحمد العدواني

شطحات في الطريق

هــاتِ اســقِــنِــيــهــا!! لــستَ من سُــمَّــاري
إن لَم تَــكُنْ لــلــكــاسِ ربَّ الــدَّارِ
هيَ بِــنتُ مَنْ؟؟ الــشَّــمسُ دارةُ أهــلــهــا
أبــــدًا ونــــحــنُ الأهلُ لــلأقــــمــــار
أنــا من إذا شــعَّتْ عــلــيهِ تــفــتَّــحتْ
دُنــيــــاهُ عن روضٍ وعن أطــيــــار
ولَــمَــحتُ أســرارَ الــوجــودِ تُــطــيفُ بي
نــشــوى وأرْدَانُ الجــمَــالِ جــواري
دعــني، ومــا زعَــمَــتْهُ كُــفَّــارٌ بــهــا
عن إثــمــهــا، فــالــنَّــارُ لــلــكُــفّــار
صــلّــيتُ لَــمَّــا أمــطــرتْ أنــوارَهــا
مــا أروعَ الــصَّــلــواتِ لــلأنــوار

- أحمد مشاري العدواني.
- ولد في الكويت سنة 1923.
- درس في المدرسة المباركية ثم توجه إلى مصر في بعثة دراسية إلى الأزهر حيث تخرج عام 1949.
- عمل مدرسًا ثم سكرتيرًا عامًا في إدارة المعارف، ثم وكيلاً مساعدًا للتربية عام 1963، ثم وكيلاً مساعدًا لشؤون التلفزيون - وزارة الاعلام - عام 1965، ثم أمينًا عامًا للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 1973.
- له ديوان: اجنحة العاصفة.
- توفي عام 1990.

ووقــفتُ بــالــوادي المُــقــدَّ س ســاعــةً
وأخــذتُ عن نَــفَــحــاته أشــعــاري
الــله لــلــعُــشَّــاق في ســبَــحَــاتِــهم
مَــسّــوا ضــفــافَ الخُــلــدِ بــالأذكــار
رافــقــتُــهم فــعــرفتُ بــينَ رُبُــوعِــهم
أهــلي، وطَــابَتْ عــنــدهم أخــبــاري
مَــغــنــايَ في دُنــيــايَ صُــحــبــةُ مَــعْــشَــرٍ
حَــفَــلتْ مَــنَــاســكُــهُم بــكلِّ عَــمَــار
زَانُــوا الــلــيــالي ســيــرةً وعَــقــيــدةً
لَــكِنْ تــواروا في حِــمَى مُــتــواري
قــومٌ إذا أدركتَ مــا نَــهَــضــوا لهُ
قــلتَ: المُــلُــوكُ تَــلُــوحُ في الأطــمــار!!
الــغــارُ سَــهلٌ مُــمْــرَعٌ بــحــضُــورهم
والــسّــهلُ حــينَ غــيــابِــهِم كــالــغــار
إنِّي عــلــى آثــارهم ســارٍ، ولي
فِــيــهم مَــكَــانُ الــكــوكبِ الــسَّــيَّــار

يــا ريحُ!! حَــتّــامَ الــغُــبــارُ يَــلــفُّــني
مَن لي بــريحٍ غــيــرِ ذاتِ غُــبــار
أَوَ كُــلَّــمَــا قــاربتُ صَــفــوَ شــريــعــةٍ
طَــمَّت عــليَّ سَــحَــائبُ الأكــدار؟؟
لا!! لن أحــيــدَ عنِ الــبِــذَارِ وإن رَعَتْ
زرعي الجــرادُ بــجــيــشِــهــا الجــرَّار
يــا رَبِّ!! عَــفــوك إنَّــني في حَــيــرةٍ
دَهــيــاءَ غــالــبــةٍ عــلى أطــواري
تــتــبــرَّج الأوزارُ لي فــأجــيــبُــهــا
وأعــود ألــعنُ فــتــنــة الأوزار

وأعـــانـــدُ الـــتَّـــيَّـــارَ ثُمَّ يُـــهـــيبُ بي
نَـــزَقٌ فـــأركبُ غـــاربَ الـــتـــيَّـــار
وتـــزورني الخـــطـــراتُ في غَـــسقِ الـــدُّجى
فـــإذا الـــبُـــرُوقُ مـــواكبُ الـــزُّوَّار
وكـــأنَّ نـــفـــسي كـــوكبٌ مـــتـــألِّقٌ
يَـــهـــمِي بـــأفـــراح الـــسَـــنَى الـــثـــرَّار
وأديـــرُ طـــرفي – والـــوجُـــودُ صـــحـــائف
شَـــتَّى – فـــأشـــهـــدُ وحـــدةَ الأســـفـــار
وتَـــزولُ أضـــواءُ الـــبـــيـــارقِ فـــجـــأةً
ويـطـولُ بَـعـدَ زوالـهـا اسـتـفـساري؟؟
وتـــســـدُّ أشـــيـــاءُ الـــظَّلامِ مـــطـــالـــعي
ويـــضـــيـقُ دوني واسعُ المِـــضْـــمَـــار
وأُسَـــائِلُ الآثـــارَ عن أعـــيـــانـــهـــا
وأظلُّ بـــيـــنَ الـــشَّكِّ والإنـــكـــار
أوَّاهُ مـن هَـــمِّـــي! وأيـنَ أفـــرُّ من
جـبـروتِ سـطـوتهِ وكـيفَ فـراري؟؟
يـــا ربِّ! أقـلـقتِ الـرِّيـاحُ سـفـيـنـتي
فـــامـــنُنْ عـــليَّ بـــشَـــاطِئ اســـتـــقـــرار!!

☆☆☆☆☆

يـــا من تَـجَـلَّى الـطُّـهـرُ في قـسـمـاتـهـا
ضـحـيـانَ يَـحـكِي طـلـعـةَ الأسـحـار
نـــاديـــتـــني فـــانْـــهَلَّ صـــوتُكِ في دمي
خـــمـــرًا بلا كَـــرْمٍ ولا خَـــمَّـــار
لا تـــكـــتـــمي بـــيـــني وبـــيـــنكِ قـــصـــةً
أســـرارُ قـــلـــبكِ في الـــهـــوى أســـراري
هـــاتي حـــديثَ الـــرُّوح عن أشـــواقـــهـــا
فـي غـــابـــةِ الأشـــواكِ والأزهـــار

قُــولي بــهــمِّك لي فــعــنــدي مــثــلُه
هــمٌّ أدلُّ بــه عــــــلــى الأقــــــدار
إنِّي أســيــرُ الــصَّــمتِ! مُــنــذُ تــعَــلَّــمَتْ
نــفــسي تــمــرُّدُهــا عــلى الآســار
أســتــقــبلُ الــدُّنــيــا بــنــظــرةِ ســاخــرٍ
وأَضــالِــعي ضــيــفٌ عــلى الجــزَّار!
لــكنْ إذا ثــارَ الحُــمــاةُ بمــوطنٍ
سَــابَــقْــتُــهُمْ وهَــتَــفْتُ لــلــثُّــوَّار
وإذا تجــبَّــرتِ الخــطــوبُ عَــصَــيــتُــهــا
ونــفــرتُ حــينَ الــظُّــلــمِ أيَّ نِــفَــار

أفٍّ لأقــوامٍ عــلى ســيــمــائــهم
وسْمُ المــذلَّــة شــائــهُ الآثــار
وُلــدوا عــلى أنــيــارهم فــتَــعــوَّدوا
أَلاَّ حــيــاة لــهــم بلا أنــيــار
وغــدوا دروعًــا لــلــطُّــغَــاة وتــارةً
نَــعْلاً لــهــا في مــوحلِ الأقــطــار
يَــهــنــيــهمُ ذُلُّ الــنَّــعِــيم فــإنَّهُ
جِــسْــرُ الــلــئِــيمِ إلى مَــقَــام الــعــارِ
راحــوا بمــغــنَــمــهم وعُــدتُ بمَــأتــمي
شــتّــانَ بــينَ شــعَــارِهم وشــعــاري
عَــهْــدُ الألَى شــادوا الــعُلا لي سُــنَّــة
وكــذاك كــانت سُــنَّــةُ الأحــرار
يــا بــنتَ أهــلي في ضــمــيــري شــعــلــةٌ
بــيــضــاء كــانت في الحــيــاة مــنــاري
أنــا ســائــحٌ دنــيــاهُ تحت مَــداسه
مــا هــمَّه مَن ســادةُ الأمــصــار!

لَـيـلي مُـنـادمَـةُ الـنـجـومِ عـلى الـسُّرى
ومع الـشـمـوسِ الـطَّـالـعـاتِ نـهـاري
وإذا نـــزَلتُ بـــروضـــةٍ ممـــطُـــورةٍ
وألـفتُ طـيبَ الـرَّوضـةِ المـعـطـار
أُلـقِي عـصـا الـتَّـسـيَـار تحت ظلالـهـا
فـتـعـودُ لي روضًـا عـصـا الـتَّـسْـيَـار
أوْ لا.. فـلـي عـنـدَ المـسَـالكِ وقـفـةٌ
تَـهـبُ المُـسـافـرَ عِـبـرةَ الأسـفـار
فـأشـاهـدُ الأغـراسَ - وهي كـريمـةٌ
تـنـمـو وتُـزهـرُ رغمَ كُلِّ حِـصَـار
وأرى تـبـاشـيـرَ الـصَّـبـاح مُـنِـيـرةً
وقـوى الـظَّلامِ عـلى شَـفِـيـرٍ هـار
والـعـالَمُ المُـنـهـارُ يـبـخـعُ نـفـسَه
والـسُّـوسُ أصلُ الـعـالم المُـنـهـار
رفضَ الحـيـاةَ هـضـابَـهَـا وجـبـالـهـا
وأراد أن يَـبـقَى عـلى الأغـوار
وبـنى الجـدارَ لـكي يُـدَاجيَ بُـؤسهُ
والـشَّـمسُ تـطـلُـعُ فـوقَ كُلِّ جـدار
وهـفـا إلى الأحلامِ دون حـقـيـقـةٍ
وصـبـا إلى الأشـجـار دونَ ثـمـار
وتَـهَـيَّبَ الأفـكـارَ أن تحـيـا به
ومن الـبلاء تَـهـيُّبُ الأفـكـار!!
ويـرُوحُ للأحـجـارِ يـسـتـشـفي بـهـا
والـدَّاءُ كلُّ الـدَّاء في الأحـجـار

قُل لـلـذي طـلـبَ الحـيـاةَ رخـيـصـةً
إحـذر خـداعَ الـهـاجسِ الـغـرَّار

خـذ من حـيـاتِكَ جـانـبًـا تـسـمـو به
واتـرُكْ هـوانَ الـعُـمـر للأغـمـار
واصـعـد إلى الـقـممِ الـكـبـار مُـكـرَّمًـا
أو عِشْ حـلـيفَ مـهـانـةٍ وصَـغَـار
إنَّ الحـيـاة سُـيُـولُـهـا وسـحـابـهـا
جـاءتك بـالأمـطـار والأنـهـار
هِـمَمُ الـذين عـلى المجـاهل أقـدمـوا
ذهـبتْ حـيـاتُـهُمُ بـكلِّ فـخـار
مَن خـاف من لَـهَبِ الـتَّـجَـارب جـذوة
دَارتْ لـيـالـيه عـلى الـتـكـرار
هي سـاعـةٌ حـرنَ المـسـيـرُ إزاءَهـا
عـنـد المـصـيـر ولاتَ حـين خِـيَـار
إمَّـا مَـلَـكتَ عـلى الـزَّمـان مـداره
أو عُـدتَ مـحـكـومًـا بـكلِّ مـدار

كُـشفَ الـسـتـارُ. فـكلّ مَن هـابَ الـرَّدى
أمـسى يُـطـالِـعُـنَـا بلا أسـتـار
تـخـشى الـدَّمـارَ عِـصَـابـةٌ أعـطـانُـهـا
غـصَّت مـرابـضُـهـا بـكلِّ دمـار
غَـلَـبَتْ مـبـاذلُـهـا عـلى أحـسـابـهـا
فـأبـاحت الحُـرُمـاتِ كلَّ مُـكـاري
من يمـلك الـدِّيـنـارَ يَـمـلِكُ أمـرَهَـا
فَـزِمَـامُـهـا في خـدمـة الـدِّيـنـار
وتَـبـيتُ تحـفـرُ قـبـرهـا، وتـظُـنُّهُ
قـصـرًا! وتُـكـبـرُ هِـمَّـةَ الحـفَّـار!
وتَـهَشُّ لـلـنَّـجَّـار يَـصـنـعُ مـجـدَهـا
والـنَّـعشُ بـعضُ صـنـاعـة الـنَّـجّـار

ومُـــكـــابـــرٍ والجـــهلُ ملءُ إهَـــابِهِ
لـــيـــست لهُ الـــعـــلـــيـــاءُ دَارَ قـــرار
خـــلـعَ الـــيـــســـارُ عـــلـــيه بُـــردةَ نـــاعمٍ
لم يـــدر مـــا خـــلـــعتْ يـــدُ الإعـــســـار
حـسبَ الحـيـاةَ كـمـا يُـعـايش لـيـنـهـا
أعْـــطَـــافَ غـــانـــيـــةٍ وكـــأسَ عُـــقـــار
ولهُ بـــآفـــاق المـــتـــارف أيـــكـــةٌ
نـــضـــرتْ فـكـانت قِـبـلَـةَ الـنُّـظَّـار
عـشقَ الـكـرى، فـإذا صـحـا عـرضتْ له
شـمسُ الـضـحى مـصـبـوغـةً بـالـقـار
قـــالت لهُ الأصـــفـــارُ: إنَّك ثـــروةٌ
كـبـرى، فـصـدَّقَ قـولَـةَ الأصـفـار!
أضـــحى يُـــحـــاورني فـــقُـــلتُ له اتَّـــئِـــد
مـــا أنتَ يـــا هـــذا بـــربِّ حـــوار
قُل لـــلـــذي ظنَّ المـــعـــالي ســـلـــعـــةً
المجـدُ غـيـرُ بـضـاعـةِ الـتُّـجَّـار
فـدعِ الـنُّـسـورَ عـلى الـذُّرا وانـعَمْ بمـا
فـــوق الـــثَّـــرَى تَـــســـلَم من الأوتـــار
وإذا أَرَدْتَ ســـيـــادةً ومَـــجـــادةً
وتُـــنَصَّ لـــلـــتَّـــعـــظـــيم والإكـــبـــار
فـــادفع إلى الـــزَّمَّـــار بـــعض دراهمٍ
يُـــعـــلِي ســـمـــاءَ عُلاكَ بـــالمـــزمـــار!!
وجـــمـــاعـــةٍ هـــانتْ عـــلى أعـــدائـــهـــا
طـــارتْ مع الأَهْـــوَاءِ كلَّ مـــطـــار
قـــالت: مُـــداراةُ الأعـــادي حـــكـــمـــةٌ
وإذا لـــقـــيتَ الـــعـــاديـــات فَـــدَار

وإلــيكَ عن بِــكْــر الــطَّــريقِ فــإنَّــمــا
بــكــر الــطّــريقِ كــثــيــرة الأوعــار
فــأجــبــتُــهــا: مــالي بــدَربكِ غــايــةٌ
إنَّي رضــيتُ – وإن كــرهتُ – خــســاري
صــبــري عــلى الــدُّنــيــا تــقــيَّــةُ ثــائــرٍ
وإذا اســتُــثِــرتُ فــلــستُ بــالــصَّــبَّــار
إن كــــان لا بُــــدَّ الــــرَّدَى فــي مَــــوقفٍ
فــالــسَّــيفُ أرحمُ بي من المــنــشــار

ولَــــربَّ أقــــوامٍ حَــــمــــيتُ ذمــــارَهُم
وَهُمُ أبــاحــوا لــلــعــداةِ ذمــاري
أتحــمَّلُ الأوقــار عــنــهُم كُــلَّــمــا
هــــدَّت قُــــواهم شــــدَّةُ الأوقــــار
جــنَّــبــتُــهُم أخــطَــارَ كلِّ مُــلــمَّــةٍ
نــزلتْ بــهم ووقــعتُ في الأخــطــار
أتُــرى يُــعَــابُ عــلــيَّ إذ آثــرتُــهُم
في الــرَّوعِ إن هُم أنــكــروا إيــثــاري؟؟

لي في الحــيــاة هَــوىً تــســامى طــائــرًا
مُــتلاطمُ الــصَّــبَــواتِ والأوطــار
تَــتَــنَــوَّعُ الأســوارُ كي تــصــطــادَهُ
فــإذا دنــا اســتــولى عــلى الأســوار
الــسِّــحــرُ خــفقُ جــنــاحه لــو أنَّهُ
مسَّ الحــصى عــادت عُــقُــودَ دَرَاري
أَربَى عــلى الــبُــركــان في هــيــجــانه
وأقــام خَــيــمَــتَهُ عــلى الإعــصــار

يـــرنـــو إلى فَـــلَكِ الخُـــلـــود، وطـــالمـــا
بـــهـــر الـــوجـــودَ بـــعـــزمه الجـــبّـــار
وإذا حـــدا لِـــلْـــمَـــجْـــدِ كـــان غـــنـــاؤُهُ
عـــنـــد الـــفـــوارس مَـــهـــرَجَـــانَ الـــغـــار

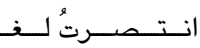

يـــا بـــنتَ أهـــلي مـــا انـــتـــصـــرتُ لـــغـــايـــةٍ
إلاَّ وَرُوَّادُ الـــــــعُـــلا أنـــــــصـــــــاري
فَـــابْـــغِي ليَ الأعـــذارَ في وادي الـــهـــوى
قـــلَّتْ لَـــدَى وادي الـــهـــوى أعـــذَاري

✱✱✱✱

عبدالله حسين

يا شـــام

يـــا شـــامُ إن مـــدَّ صبٌّ لـــلـــوداع يـــدا
وإن تـــذكّـــر من فـــيض الـــكـــرام نـــدى
وودّعـــتْهُ ربـــوعُ الخـــلـــد بـــاســـمـــةً
وعـــانـــقـــتْهُ ريـــاحُ الـــشَّـــوقِ من بـــردى
فـــإنَّه وجـــراح الـــقـــلب نـــازفـــةٌ
يـــســـتـــلـــهمُ الأملَ المـــنـــشـــودَ مُـــتَّـــئِـــدا
يـــســـلـــوالمحـــبُّـــون إن شطَّ المـــزارُ بـــهم
وعـــاشقُ الـــشَّـــامِ لا يـــســـلـــو الـــهـــوى أبـــدا

يـــا شـــامُ يـــا عـــبـــدَ شـــمسٍ فـــوق سُـــدَّتِه
ويـــا أشمُّ مِنَ الأطـــوادِ مـــا ســـجـــدا
ويـــا أُمُـــيّـــةُ مـــا غـــابتْ عـــســـاكـــرُهـــا
تـــفـــري الـــعـــدا وتـــهـــدُّ الـــشَّـــامخَ الـــصَّـــلـــدا
إن يـــنـــزِف الجُـــرحُ مـــخـــتـــالاً بـــفـــارسِه
وكـــان مـــوعـــدُنـــا – فـــيـــمـــا أرى – صـــفـــدا

- عبدالله حسين الرومي.
- ولد 1927.
- درس في مدارس الكويت
- عمل موظفًا ، ثم سفيرًا حيث مثل دولة الكويت في دول المغرب العربي وسورية.
- توفي عام 1994

فـالـشَّـعبُ حـولَك مـا هـانتْ حـمـيَّـتُه
ومـــا أقـــام عـــلـى إذلالـهِ وتـــدا
رغمَ الـقـيـودِ تـلـظَّى نـارُ غَـضْـبَـتِه
يـكـاد يـأكلُ من أحـشـائه كَـمَـدا

يـا شـامُ عـفـوكِ فـالأيَّـامُ جـائـرةٌ
ومـوكبُ الـذُّلِّ مـا أبْـقَى لـنـا جَـلَـدا
أكـاد ألْـمَـحُ من حـولي جـمـوعَـهُمُ
فلا أرى عَـلَـمَـاً في الـقـومِ مـعـتـمـدا
وأسـمعُ الـضَّـجّـةَ الـكـبـرى عـلى كـثبٍ
وأفْـتـحُ الـعـينَ لَـكِنْ لا أرى أحـدا
يـا هـاجسَ الـذُّلِّ مـا أبـقـيتَ من رمقٍ
ومـا تـركتَ حُـسَـامًـا بـعـدُ مـا غُـمِـدا
ومـا تـركتَ رجـالاً لا يـهـانُ لـهـا
رَأيٌ ولم تـلـقَ صَـبْـراً بـعـدُ مـا نـفـدا

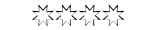

يـا شـامُ صـبـركِ فـالأحـداثُ قـادمـةٌ
والـشَّـعبُ يَـزأَرُ في أصـفـادهِ جـلـدا
فـإن تـمـادى بـغـاثُ الـطَّـيـرِ في دعـةٍ
فـفـي غـدٍ يـنـجـزُ الـتـاريخُ مـا وعـدا
دعي المـهـازيلَ تـلـهـو في مـبـاذلـهـا
واستـنـطـقي الـشَّـعبَ في الأحداثِ مـا وجدا
وإنْ نَـأى الـبُـومُ عن مـيـدانه فـرقـاً
فـالـصَّـقـرُ مـازال في أجـوائه حـردا
أكـاد أقـسمُ والأحـداثُ تـخـذلـني
إنِّي أرى المجـدَ مـثلَ الـنَّـار مُـتَّـقِـدا
وأبـصـرُ الـرَّايـةَ الحـمـراءَ تـرفـعـهـا

أيـدي المـنـاجـيـد لا نُـحـصِي لـهم عـددا
يـــحـــمي الـــكـــميُّ مع الإخـــوَانِ حـــوزته
فـإن تـولُّـوا بـدا في الـسَّـاحِ مـنـفـردا
لا يُـضـــعف الحَـدَثُ الـدَّامي حـمـيَّـتَهُ
ولا يـــــفـلُّ لـه عـــــزمًـــــا إذا وردا

يـا شـامُ مـا كـان قـولي دون مـعـرفـتي
كلاًّ ولا كـــان قـــولي بـيـنـكم فـنـدا
مـازارنـا الـيَـأسُ والأصـفـادُ تـأسـرُنـا
والخـصمُ كم ملأ الـدُّنـيـا وكم حـشـدا
أمـــا رأيتِ هـــضـــابَ الـشَّـــام ثـائـرةً
وقـاسـيـون عـلى أحـداثـنـا صـمـدا
مـا غـاب مـنَّـا لـدى الجُـلَّى عـزائـمـنـا
يـوم الـلـقـاء ولا ضـاعَ الجـهـادُ سـدى
غـدًا تَـغِـيبُ الـدَّيـاجي يـومَ مـولـدنـا
رغم الـعـدوّ ومـا أبـدى ومـا رصـدا
ويـزحفُ الـقـائـدُ المـغـوارُ مـنـتـصـرًا
يمـحـو الـطُّـغـاةَ فـيـمـضي أمْـرُهُم بـددا
يـا شـامُ ألـقـيتُ في كـفـيكِ مـبـتـدرا
حـشـاشـةَ الـرُّوح والأهـلـين والـولـدا
إن تحـفـظي الـودَّ والأيَّـامُ قـادمـةٌ
فـكم حـفـظتِ عـلى طـول الـزَّمـان يـدا

✱✱✱✱

عبدالمحسن الرشيد

ليتَ بالآلامِ

سَـــئِـــمَتْ روحي حـــيـــاةً جـــامِـــدَه
والـــفـــتى تُـــشـــقـــيهِ حـــالٌ واحـــده
كلُّ مـــا أنـــظـــرُ لا يُـــبـــهـــجـــني
كـــلُّهُ يُـــضْـــري هـــمـــومي الحـــاشـــدَه
فـــصـــبـــاحي كـــمـــســـائي اشـــتَـــبَـــهـــا
عـــيـــشـــةً جـــوفـــاءَ تجـــري راكِـــدَه
قـــد تـــهـــاوى الـــعـــقلُ فـــيـــهـــا راقـــدًا
والأحـــاســـيسُ جـــمـــيـــعًـــا راقـــده

فـــحـــيـــاتي وهْي صـــحـــراءُ يـــبـــابْ
قـــد جـــفـــا أرجـــاءهـــا حـــتَّى الـــســـرابْ
ضـــاربًـــا فـــيـــهـــا عـــلى غـــيـــرِ هُـــدى
في وهـــادٍ مـــوحـــشـــاتٍ وهـــضـــاب
هـــدّني الـــســـيـــرُ وأدمى أرجُـــلي
دونمـــا قـــصـــدٍ أوفـــيـــه الـــطِلاب

- عبدالمحسن محمد الرشيد البدر.
- ولد عام 1927 في منطقة القبلة بالكويت.
- دواوينه الشعرية: أغاني الربيع 1974.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص416

وا شـــبـــابي إنَّهُ ضـــاعَ سُـــدىً!
أكـــذا تـــذهبُ أيـــامُ الـــشـــبـــاب!؟

إنَّ روحـي لانـــطلاقٍ خُـــلـــقَتْ
لا لأقـــيـــادٍ عـــلـــيـــهـــا ضـــاربـــاتْ
إنَّ عـــيـــشًـــا في ســـكـــونٍ مُـــطـــبقٍ
هـــو في رأيـي ســـواءٌ والمـــمـــات
إن تَكُ الأفـــراحُ قـــد جـــافـــيـــنـــني
وأمـــاتَ الـــيـــأسُ كلَّ الأمـــنـــيـــات
لـــيتَ بـــالآلامِ أن تـــنـــتـــابـــني
عـــلَّـــني أشـــعـــرُ حـــولي بـــالحـــيـــاة!!

✱✱✱✱

فـــي العيـــد

يـسـرُّ بـهـذا الـعـيـدِ من كـان خـالـيـا
وأنَّى ســرورٌ والجـراحُ كـمـا هـيـا
أعـيـدُ لمـثـلي شـاعـرًا عـاش بـائـسًـا
يُـكـابـدُ من جـور الـزّمـانِ الـدَّوَاهـيـا؟
أعـيـدُ لمـثـلي شـاعـرًا عـاشَ يـائـسًـا
وكـفَّنَ في فـجْـر الـشـبـاب الأمـانـيـا
تَـمُـرُّ بيَ الأعـيـادُ وهْي مـآتمٌ
تُـثـيـرُ من الآلام مـا كـان غـافـيـا
أيـا عـيـدُ لم أفـرحْ بـلـقـيـاك مـرّةً
كـأنكَ تـأْتي كيْ تـزيـدَ بلائـيَـا

أقــولُ لــصَــحْــبي والمُــدامــةُ بــيــنــهم
آلا جَــنِّــبُــوا كــأْسي ووارُوا مــكــانــيــا
يــقــولــون إنَّــا مــا عــهــدْنــاك قــبــلــهــا
تَــرُدُّ لــبــنْتِ الــكَــرْمِ والــنَّــخْلِ داعــيــا
وكُــنْتَ إذا مــا شَــعْــشَــعَــتْــهــا سُــقــاتُــهــا
وطــافتْ بــهــا سـبـعًـا طــلــبتَ ثــمــانــيــا
تــخفُّ إلى كــاســاتــهــا مُــتــهَــلِّلاً
وتُــبــدعُ في أوصــافِــهِنَ الــقــوافــيــا
فــمــالَكَ هــذا الــيــوم تُــعــرِضُ دونــهــا
وقــد طــابت الــلَّــذاتُ فــيه مــجَــانــيــا
فــقُــلتُ دعــوني واشــربُــوهــا هــنــيــئــةً
ولا تــســأَلــوا مــا بي فــحــسـبيَ مــا بــيــا!!
لــقــد خِــلْتُ قــبلَ الــيــومِ في الــراحِ راحــةً
فــلَــمّــا أجــدْ في الــرّاحِ لــلــرّوحِ شــافــيــا
أُعَــذَّبُ نــشــوانًــا بمــا تــســتــثــيــرُه
ويــعــتــادُني الــتــعــذيبُ أن عُــدتُ صــاحــيــا
هــنــيــئًــا لــكم بــالــعــيــدِ تمَّ ســرورُكم
وطــاب لــكم وِرْدُ الــلّــذاتِ صــافــيــا
أُريــدُ أُســرُّ الــيــومَ بــالــعــيــد مــثــلــكُم
فــيــأْبــاهُ همٌّ قــد أقضَّ المحــانــيــا
أُريــدُ ولــو بــعض الــســرور أَهــكــذا
أُقَــضِّي حــزيــنًــا زهــرة الــعــمــر شــاكــيــا
أُريــدُ أغــنِّي بــاســمًــا غــيــر أنَّــني
لــتــعــصــيــنيَ الأَشــعــارُ أنْ لَــسْتُ بــاكِــيَــا
وكمْ لائمٍ في ذاك لـم يــــــدرِ أنَّــــــني
أصــوغُ لــنــفــسي في الــكــويت المــراثــيــا
أأحْــيــا كــمــا تحــيــا بــقــفــرٍ عــرارةٌ
فلا الــعــطــرُ مــنــشــوقًــا ولا الــغُــصنُ راويــا

وكلُّ غـــــريبٍ أَمَّـــــهـــــا فـــــهي أُمُّهُ
تـــذودُ بـــنـــيـــهـــا كيْ تَـضُمّ الأقـاصـــيـــا

يـظنُ انـقـبـاضي واكـتـئـابيَ مَـعْـشَـرٌ
غـــرورًا ولا والـــلـه مـــا كـــان شَـــانِـــيَـــا
ولـــكنّ في جَـــنْـــبَيَّ نـــفـــسًـــا حـــزيـــنـــةً
قـد انـعـكـستْ أَطـيـافُـهـا في سِـمـاتـيـا

فـــيـــا وطـــنًـــا لم أبْلُ إلاَّ عـــقـــاربًـــا
تـــلـــدِّغُـــنـي من أهـــلـهِ وأفـــاعـــيـــا
هُمُ لَـطَّـخـوا ثـوبي وقـد كـان نـاصـعًـا
وهم وضـعـوا قـدْري وقـد كـان عـالـيـا
ولـيس عـجـيـبًـا أن تُـعَـدَّ مـحـامـدٌ
لمـثـلـيَ في قـومٍ كـقـومي مـسـاويـا؟؟
خـلِـقتُ وفي روحي الـتَّـمـردُ لم أكُنْ
لأعـبُـدَ مـوروث الـتـقـالـيـد بـالـيـا
ومـا كُـنتُ إلا حـيثُ كـنت مُـجَـدِّدًا
أرى الـعـيش مـا يُـرضي الـنُّـهى والمـعـالـيـا
ثلاثٌ وعـشـرون انـقـضتْ دون مـطـلب
حـمـلْتُ بـهـا مـا هـدَّ مـنِّي احـتـمـالـيـا
فـو الـله لـو تـسْـطـيعُ حـمـلي قـوادمي
لأَلـفـيْت مـنِّي عن ربـوعك نـائـيـا
يـحب الـفـتى أوطـانه حـين يـرتـوي
بـأخلاقـهـا أمَّـا أنـا عِـشْت صـاديـا
وكـيف يـطـيبُ الـعـيشُ لي في مـواطنٍ
أُطـالـعُ فـيـهـا كُلَّ يـومٍ مـآسـيـا

✱✱✱✱

فاضل خلف

نهـر مجَـرَده

تَـنَـزَّلْ عـلى الخَـضـراءِ دُرًّا وعَـسْـجَـدَا
وزِدْهَـا عـلى الأَيَّـامِ عِـزًّا وسُـؤْدُدَا
وعَـطِّـرْ ثَـراهـا مِن مَـعـيـنك بـالـشَّـذا
فـقـد طِـبتَ في الآفـاقِ نـبـعًـا ومَـوردا
وصَـفِّق مع الـشَّـادينَ في كُلِّ مُـنـحـنىً
وحَيِّ جُـمُـوعَ الـهـازجـينَ مُـزغـرِدا
وردِّدْ مع الأطـيـارِ في الـدَّوح شَـدوهـا
ورجِّع حـفـيفَ الـغـاب لحـنًـا مُـجـدَّدا
فـفي ضِـفَّـتـيكَ الـيـومَ لـلـمـجـد ثـورةٌ
بـخـضـرتـهـا تَـجـتَثُّ مـا كـان أَجْـرَدَا
تَـزيـدُ مَـجـالـيكَ الحِـسـانَ تـألُّـقًـا
يَـعُـودُ بـه وجهُ الحـمى مُـتـورِّدا
وتُـحـيي من الـوادي رُبُـوعًـا عَـزِيـزةً
سـتَـغـدو بـأُفق المجـد أبـهى وأرغَـدا

- فاضل خلف حسين محمد خلف.
- ولد عام 1927 بالكويت.
- دواوينه الشعرية: على ضفاف مجردة (نهر في تونس) 1973 - 25 فبراير (شعر وطني) 1981 - الضباب والوجه اللبناني (خواطر شعرية) 1989 - كاظمة وأخواتها 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص760.

لـــقـــد عِـشتُ رَدحًـــا في حِـمـــاكَ مُـغـرِّدَا
شـــهـــدتُك فـــيـــهـــا ثـــائـــرًا مُـــتـــمـــرِّدَا
شَـــهـــدتُكَ فـــيـــهـــا رائـــقًـــا مُـــتـــهـــاديًـــا
فـــمـــا كُـــنتَ صَـــخَّـــابًـــا ومـــا كُـــنتَ مُـــزبـــدَا
وقـــد كُـــنتَ في حـــالَـــيكَ يـــا نَـــهـــرُ خـــيِّـــرًا
بِـــمَـــســـــراكَ تُـــبـــدي رأفـــةً وتَـــودُّدا
وقـــد كُـــنتَ لي في عـــالم الـــشَّـــعـــر مُـــوحـــيًـــا
فـــصُـــغتُ معَ الـــشَّـــادينَ شـــعـــرًا مُـــخـــلَّـــدا
ومـــا كـــنتُ قـــبلَ المـــلـــتـــقى مُـــتـــرنِّـــمًـــا
فـــأصـــبـــحتُ في مـــغـــنـــاك طـــيـــرًا مُـــغـــرِّدا
تُـــجـــدِّدُ آمـــالي وتُـــحـــيي عـــزيمـــتي
وتَـــجـــعلُ مـــســـرايَ الـــطَّـــويل مُـــمـــهَّـــدا
وتَـــمـــنـــحُـــني رُوح الـــسَّـــكـــيـــنـــة والـــرِّضـــا
وقـــد كـــنتُ من قـــبل الـــلِّـــقـــاء مُـــســـهَّـــدا

أيـــا نـــهـــرُ هَـــيَّـــجتَ المـــشـــاعـــرَ مُـــلـــهـــمًـــا
وأطـــلـــقتَ ســـرًّا في الـــفـــؤاد مُـــقـــيَّـــدا
فـــأنت مَـــعـــينُ الجـــود في كلِّ حِـــقـــبَـــةٍ
وأنتَ أبـــو الأمـــجـــاد في كُلِّ مـــنـــتـــدى
فَـــمِن مـــائكَ الـــدَّفَّـــاقِ يُـــســـتَـــلـــهمُ الـــنَّـــدى
ومِنْ طـــبـــعكَ الـــفَـــوَّار يُـــســـتَـــلـــهَمُ الـــفـــدا
ومَنْ يَـــغـــتـــرفْ من ســـلـــســـبـــيـــلكَ غُـــرفـــةً
تَـــجِـــدهُ مـــدى أيَّـــامـــه مُـــتـــوَقِّـــدا
فـــكـــيفَ بمن قـــضَّى من الـــعُـــمـــر عـــشـــرةً
يَـــعُـــبُّكَ ثـــجَّـــاجًـــا وصِـــرفًـــا مُـــجـــرَّدا
فَـــأَصـــبَـــحتَ في أعـــمـــاقه مُـــتَـــوَثِّـــبًـــا
وأصـــبـــحتَ في خَـــفَّـــاقه مُـــتـــفَـــرِّدا

أتــونسُ إن غَــنَّــيتُ مــجْــرَدَةً فــقــد
أعــادَتْ شــبــابي بــعــد أن جــاوزَ المـدى
أتــونسُ إنْ مَــجَّــدْتُ نــهــرك إنّــمــا
أُمــجِّــدُ فــيك الأرْيَــحــيَّــةَ والــنَّــدَى
فــإنَّك دارٌ لــلــمــكــارم والــقــرى
تَــغــنَّى بكِ الــتَّــاريخُ والــشِّــعــرُ غَــرَّدا
وأنتِ مَلاذُ الحُــــرِّ إن جــــارَ دَهــــرُه
يَــرُوحُ ويَــغــدو في حــمــاك مُــؤيَّــدا
تَــعَــهَّــدتِ أبــطــالَ الجــزائــر في الــوغى
فــمــا أرهَــبَــتك الــنّــازلاتُ ولا الــرَّدى
وسَــاقِــيــةُ الأحــرارِ قــد رَوَّتِ الــثّــرى
دمــاءً ســيــبــقى وَقْــدَهَــا مُــتــجــدِّدا
فــهل لكِ في نــصــرٍ جــديــدٍ مُــحَــجَّلٍ
يُــضــيفُ إلى مــاضــيكِ صَــرحًــا مُــمــرَّدا
فــلــســطــينُ قــد حلَّ الــبلاءُ بــســاحــهــا
يُــحــاربُــهــا الأهــلُــونَ والــدَّهــرُ والــعــدا
فــلــســتُ أرى إلاَّ ديــارًا ســلــيــبــةً
يُــدنِّــسُــهــا الــبــاغي – وشَــعــبًــا مُــشــرَّدا
وهــذا أوانُ الــبــذل يــا ابــنــةَ عُــقــبــة
فــمُــدِّي إلــيــهــا من بُــطُــولــتكِ الــيــدا
وقــولي لــقــاءُ الــيــومِ في أرض تُــونُسٍ
وفي مــهــرجــانِ الــقُــدسِ مَــوعــدُنــا غــدا.

✱✱✱✱

يعقوب الرشيد

لبنـــان

لـــبـــنـــانُ يـــا مَـــهـــدَ الـــنُّـــهى وملاذهُ
مـــــا لي أراكَ ممـــــزَّقًـــــا بمـــــعـــــاولِ؟
يـــا حـــقـــدُ مـــزَّقتَ الـــنُّـــفـــوسَ ألا تـــرى
قـــد تـــاهَ في دنـــيـــاكَ عـــقلُ الـــعـــاقل؟
مـــا لـــلـــنُّـــفُـــوس وقـــد تـــنـــافـــرَ وُدُّهـــا
مـــا لـــلـــقـــلـــوب كـــزُمـــرةٍ لجـــحـــافل؟
قـــامت لـــتـــمـــحـــوَ وجهَ حبٍّ قـــد نَـــمَـــا
وصـــفـــا بـــطـــيب مـــواردٍ ومـــنـــاهل
وغـــشى الـــظلامُ رُبىً تـــوهَّج نـــورُهـــا
ومـــشى الخـــنـــا يـــخـــتـــالُ صـــوبَ مـــعـــاقِل
ربّـــاهُ قـــد ضـــاع الحِـــجَـــا وتـــقـــاتـــلتْ
فـــوقَ الـــربـــوعِ مـــطـــامعٌ بمـــحـــافل
لـــبـــنـــانُ يـــا شَـــفَـــةَ الـــوجـــودِ وقـــلـــبهُ
هل غـــابَ عن دنـــيـــاكَ فـــجـــرُ تـــفـــاؤل؟
لـــبـــنـــانُ يـــا دنـــيـــا الخـــيـــال وحُـــلـــمهُ
هـلاَّ رغِـــــبتَ عـن الـــــغـــــروب الآفل؟

- يعقوب عبدالعزيز الرشيد
- ولد عام 1928 بالكويت.
- دواوينه الشعرية : سواقي الحب ـ دروب العمر ـ غنيت في ألمي.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص226

لِـتَـشِعَّ في الـدُّنـيـا كـصُـبحٍ مـشـرقٍ
مـــا أنت إلا كـــالخـــيـــالِ الحـــافل
بـــرؤى الجـــمـــال ونـــبـــعِهِ ومَـــعـــيـــنهِ
ومـــــآلِ أحـلامِ الجـــمـــــالِ الـــــرَّافل
فـامـسح عـلى الأحـداث دمـعـةَ صـابـرٍ
واكـــسِـــرْ عـــلى الأيَّـــامِ قـــيـــدَ سلاسل
واطـلُعْ عـلى الـدّنـيـا بـقـلبٍ عـامـرٍ
وانـثُـر عـلـيـهـا من سـمـاحـة فـاضل
وانـشـر هلالكَ والـصَّـلـيبَ عـلى الـورى
لـتـعـودَ من خـوض الـغـمـارِ الآكل
صـورًا مـجـنَّـحـةً وعَـبْـقًـا نـافـحًـا
وريـــاضَ أحـلامٍ ونـــبـعَ فـــضـــائل

✱✱✱✱

علي السبتي

فتــرة استـراحـــة

أحملُ في رأسي همومَ جيلين
جيلٍ يكادُ يخطر العذاب
وآخرٍ تو ابتدا في سلَّمِ العذاب
فهو يعيش نارين
نارَ انتظارهِ. ونار أن تموتَ النارُ في التراب

أخي الصغير قال لي:
حتى متى نظلّ في مكاننا، نجهلُ أرضنا
ومن تكون أنت.. من أنا؟
رَمقْته بنظرةٍ تحملُ كلَّ ما لديَّ من ضنى
وكِدْتُ أن أبوسَه لولا أتى حسّانُ
يشكو بأنّ خنساءَ التي أحُبُّها
وعشتُ عامينِ
أهمس في فراشها

- علي حسين السبتي.
- ولد عام 1935 بالكويت وتعلم في مدارسها.
- دواوينه الشعرية: بيت من نجوم الصيف 1969 - أشعار في الهواء الطلق 1980، وديوان مخطوط بعنوان: من ليالي تشرين.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص562.

بقصة اثنين
لكن حسَّانَ يلحُّ بالجواب
– (بابا) تعالَ. خنساءُ اعتدتْ عَلَيّ
تسرقُ كلَّ ليلةٍ مسطرتي وما لديّ
– خنساءُ لا تسرق... لا
تصرخُ أمُّها:وأنتَ تعتدي عليّ!..

الريحُ ترقِّص أشجارَ البيت وتهزُّ جدار الجارة
ويئن فراشٌ في الحارة
أشربُ كأسي وأعرِّي جسدي للرِّيحِ وللغارة
فأرى وهجَ سراجٍ يتثاءب خلف ستاره
ماذا لو زلزلت الأرضُ وغيّرت الأرضُ الأشياء
فأرى حيّاً أعشقُ من فيه يشمخُ بين الأحياء
أَطرُقُ بابًا فيه
أتشرَّدُ فيه
أمسحُ عن عينيَّ غبارَ الأتربة الصيفية
والسنوات المنسية
أُبعِدُ عني أشباح العشرينين

يا من تَتَمَلملُ خلفَ سياج
فتلوح سراجًا وهَّاجْ
أدفعُ نصفَ حياتي لو أسطيعُ
أمدُّ يدي للمزلاج

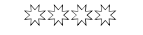

حسّان يردد لحنا ياليل السُمَّار
الحبلُ التفَّ على عنقِ أبي والمحّار

يزيد ثراءَ التجار!
ويقهقه: والمسمارُ، بقلبي يعقُبه مسمار
– حسان: من أين أتيتَ بهذي الأشعار
– استاذُ اللغة العربية
حفَّظني وصديقي في الفصل يُسابقني

أهمسُ في فراشها
بقصة اثنين
لكنّ حسانَ يلحُّ بالجواب
– بابا تعال. خنساءُ اعتدت عليّ
تسرق كلَّ ليلةٍ مِسطرتي وما لديّ
– خنساء لا تسرقْ... لا
تصرخُ أمها: وأنت تعتدي عليَّ!..

☆☆☆☆☆

الريحُ ترقِّص أشجارَ البيت وتهزُّ جدار الجارة
يئن فراش في الحارة
أشرب كأسي وأعري جسدي للريح وللغارة
لأرى وهجَ سراج يتثاءب خلف ستاره
ماذا لو زلزلت الأرض وغيرّت الأرض الأشياء
لأرى حيًا أعشقُ من فيه يشمخُ بين الأحياء
أطرقُ بابًا فيه
أتشردُ فيه
أمسحُ عن عينيَّ غبارَ الأتربة الصيفية
والسنوات المنسية
أبعدُ عني أشباحَ العشرينين

☆☆☆☆☆

يا من تَتَمَلملُ خلف سياح
فتلوح سراجًا وهاجْ
أدفعُ نصف حياتي لو أسطيعُ
أمدُّ يدي للمزلاج

☆☆☆☆☆

حسان يردد لحنا ياليل السُمَّار
الحبلُ التفَّ على عنق أبي والمحّار
يزيد ثراءَ التجار!
ويقهقه: والمسمارُ، بقلبي يعقُبه مسمار
– حسان: من أين أتيتَ بهذي الأشعار
– أستاذُ اللغة العربية
حفَّظني وصديقي في الفصل يُسابقني
في الحفظ ومن يَحفظ يحظى بالدينار.

☆☆☆☆☆

يا حسان...
يا قلبي اللاهث فوقَ الأرضِ
ويا شَمَمِي اليَتَحدَّا في زمن المقهورين
في زمن الأفكار المضطربة
من يسأل عمّن؟
ولمن...
تَتَجَمّعُ فوق تلال الحزن الغلبه
لمتاجرةٍ بالله وبالأرض وبالعرب
الخزيُ يقطرُ من فخذيها وتلوكُ حديثَ نبي
هذي أيامٌ صعبة
لا يعرفُ فيها الواحدُ ربَّه
حتى الكلب تنكّر للكلبه

اللصُ يُقلَّدُ أوسمة الدولة
والحاكمُ لا يعرفُ مَن حوله

☆☆☆☆☆

يا ربي هل هذا آخر تاريخ البشريه
أم أن النيه
أن يأتي جيلٌ.. يمسحُ اثامَ
الأجيال المخصيّه

☆☆☆☆☆

يسمع صوتي حسانُ فيردُ
من خلف الباب
ما بالُ أبي يهذي
فيرنُّ صداهُ بأذني..
ما بال أبي يهذي!

✶✶✶✶

عبدالعزيز سعود البابطين

شكوت النّجم

شَكَوْتُ النَّجْمَ مُذْ سَهِرَتْ عُيوني
وَجَفْني يَوْمَها عَافَ الرُّقادا
وَظَلَّتْ مهْجتي تَشكو اشْتِياقاً
إلى وَصْلِ الأحِبَّةِ والوِدادا
وقيثاري شَدا لحناً أثيراً
إلى نفسي يُثيرُ بهِ الفُؤادا
وأيامي تُلاحِقُني لكي لا
نُفارِقُ في لياليْنا السُّهادا
أُنادي لِلْهَوى مَنْ كان قُرْبي
وَيَقْطَعُ دَهْرُنا وَصْلَ المُنَادى
فَيَزْدَادُ اللَّهيبُ بِجُرْحِ قَلْبٍ
يُصارِعُ في حَنايَاهُ البِعادا
فَتَصْرَعُني اللَّيالي في ظَلامٍ
إلى الْمَجْهولِ أنْقادُ انْقِيادا
أُناجي طَيْفَ مَحْبوبي وَحيناً
يَغيبُ فَلا أنالُ بهِ الْمُرادا
وأرْكُضُ خَلْفَ طَيْفِ الطَّيْفِ رَكْضاً
فأُخْفِقُ لا أرى إلاَّ سَوادا

- ولد عام 1936 في الكويت.
- دواوينه الشعرية: بوح البوادي 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص214

فـــأُغْـــضي كـــالـــذَّلـــيلِ وَكُـــنْـــتُ حُـــرّاً
أبِيَّ الـــنَّـــفْسِ مِـــقْـــدامـــاً جَـــوادا
فَـــكَـــيْفَ أضـــيعُ في زَمَنٍ بَـــخِـــيلٍ
بـــإسْـــعـــادِ الأحـــبـــةِ إذْ تـــمـــادى
أحُـــاوِلُ سَـــلْـــوَةً بَـــعْـــدَ الـــتَّـــنـــائي
وأدْعُـــو لِـــلْـــوِصـــالِ هـــوىً مُـــعـــادا
ولـــكـــنِّي ســـأبـــقى طُـــولَ عُـــمْـــري
أُنـــادي لِـــلْـــهَـــوى مَنْ لا يُـــنـــادى

✱✱✱✱

وَالْهَـوَى ثالِثُنا

جـــادَكَ الْـــغَـــيْثُ حَـــبِـــيـــبي إذْ هَـــمَى
وسَـــقَـى الْـــغَـــيْثُ مَـــراعي المُـــقَلِ
يَـــوْمَ كُـــنّـــا وَالْـــهَـــوى ثـــالِـــثُـــنـــا
قَـــدْ صَـــفـــا مَـــشْـــرَبُـــنـــا مِنْ مَـــنْـــهَل
وفَـــراشـــاتُ زَهَتْ أَلْـــوانُـــهـــا
زَفَّتِ الْـــحُـــبَّ بِـــفَـــجْـــرٍ مَـــخـــمَـــلي
وزُهُـــورُ الـــرَّوْضِ يَـــنْـــدى ثَـــغْـــرُهـــا
بـــابْـــتِـــســـامـــاتِ سُـــرُورٍ مُـــذْهِل
وعُـــطـــورُ الْـــوَرْدِ فـــاحَتْ تَـــكْـــتَـــسِي
رَوْضَـــتِي مِـــنْـــهـــا بـــأحْـــلى الْـــحُـــلَل
وطـــيـــورٌ حـــائِـــمـــاتٌ زَغْـــرَدَتْ
بـــأهـــازِيـــجَ كَـــلَـــحْـــنٍ ثَـــمِل
وابْـــتِـــســـامـــاتُ الْـــهَـــوَى قَـــدْ أيْـــنَـــعتْ

فَـشَـــفَتْ بِـــالـــنَّـــفْسِ سُـــقْمَ الْـــعِـــلَل
يـــــارَبِـــــيـــــعـــــاً مَـــــرَّ بي أَذْكُـــــرُهُ
في فُـــــؤادِي رَسْـــــمُـهُ لايَـــــنْـــــجَـــــلي
هـــاجَـــني الـــشَّـــوْقُ نُـــهَـــيْـــراً يَـــحْـــتَـــوي
سَـــنَـــواتِ الْـــعُـــمْـــرِ يَـــسْـــقي أمَـــلي
يـــازمـــانـــاً قَـــدْ تَـــعَـــفَّى وانْـــقَـــضى
جـــادَك الْـــغَـــيْثُ بِـــشَـــهْـــدِ الْـــعَـــسَل

✱✱✱✱

محمد أحمد المشاري

لا كمـــا شـــاؤوا

لا كـــــمـــــا شـــــاؤوا ولَـــــكنْ
مـــثـــلـــمـــا شـــئتُ ســـأحـــيـــا
مـــثـــلـــمـــا شـــئتُ قـــويّـــا
مـــثـــلـــمـــا شـــئتُ أبـــيّـــا
ثـــابتَ الخَـــطـــوِ عـــلـى الـــدَّر
ب، وإن طـــــال عـــــلـــــيّـــــا
لا صـــــخـــــور الجـــــورِ والإر
هـــــاب تُـــــوهِـي قـــدمـــيّـــا
أو بـــــريـــق الـــــزّيـف والإغـ
ـــــراء يُـــعـــمي نـــاظـــريّـــا

لا كـــــمـــــا شـــــاؤوا ولَـــــكنْ
مـــثـــلـــمـــا شـــئتُ ســـأبـــقى
لا أرى الـــــبـــــاطـل إلا
بـــــاطـلاً ، والحـقَّ حَـــــقَّـــــا
وإذا قـــــالـــــوا ريـــــاءً

- محمد أحمد خالد المشاري
- ولد عام 1936 في مدينة الكويت.
- له ديوان شعر بعنوان: (أصداء).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص152

ونـــفـــاقًـــا ، قـــلـتُ صـــدقـــا
أنـــــا لا أحـــــــرق إيمـــــــا
نـي لـــــــــكـي أزدادَ رزقـــــــــا
أو يَـــصـــــدُّ الـــعـــــزمَ مـــــا لا
قـــــيتُ مـن عـــــسفٍ ، وألـــــقى

لا كـــــمـــــا شـــــاؤوا ولـــــكن
مـــثـــلـــمـــا شـــئتُ أســـيـــرُ
لـــستُ بـــالأعـــمى الـــذي يـــخـ
ـــبط ، لـــكـــنِّي بـــصـــيـــر
قـــائـــدي عـــقلٌ وإحـــســـا
سٌ ووعـيٌ وضـــــمـــــيـــــر
وبـــنـــفـــسي من أمـــاني الـ
مـــجـــد مـــصـــبـــاحٌ يـــنـــيـــر
هـــكـــذا شـــئتُ حـــيـــاتي
والـــذي شـــئتُ يـــصـــيـــر

✱✱✱✱

خالد سعود الزيد

صـــورة

مَـــثَلٌ قـــد تَـــجَـــسَّـــدا
وقـــــديمٌ تَـــــجَـــــدَّدا
وجـــــديـــــدٌ جـــــذورُهُ
ضـــــاربـــــاتٌ بلا مـــــدى
أرضُـهُ أو ســـــــمـــــــاؤه
مـثـلـمـا الـصَّـوتُ والـصَّـدى
مـــا تـــرى من تـــفـــاوتٍ
مـــطـــلـــقـــاً أو مُـــقـــيَّـــدَا
لـــيس شـيءٌ كـــمـــثـــلـه
جـــمَـعَ الحـــسنَ مُـــفـــرَدا
حُـــشـــدَ الـــكـــونُ كـــلُّه
فـــيه حـــشـــدا مـــجـــدَّدا

- ولد في الكويت عام 1937.
- تولى منصب الأمين العام لرابطة الأدباء في الكويت ورأس تحرير مجلة البيان الصادرة عنها، كما تولى أمانة سر الرابطة لسنوات أخرى.
- اشترك في عدد من اللجان والمجالس الثقافية ومنها عضوية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ويتولى منذ سنوات رئاسة لجنة تشجيع المؤلفات المحلية.
- دواوينه الشعرية: صلوات في معبد مهجور 1970 - كلمات من الألواح 1985 - بين واديك والقرى1993.

واســـتـــدار الـــزَّمـــانُ في
ذاته ، مـــثـــلـــمـــا بـــدا
مُـــســـتـــمِـــدًا ومُـــعـــطِـــيـــاً
واحـــــدٌ، إن تَـــــعـــــدَّدا
غـــايـــةٌ مـــا ســـمـــا لـــهـــا
قـــبـــلَهُ مَن تـــمـــجَّـــدا
صـــــورة لن تـــرى لـــهـــا
مـــــثلا قـــــد تَـــــرَدَّدا
كـــان من قَـــبلُ أحـــمـــدا
وأتـــاهـــا مـــحـــمـــدا

✱✱✱✱

بين واديك والقرى

قل لـه مـــا الـــذي جـــرى
بـــيـــنـــنـــا ســـيِّـــدَ الـــورى؟
إن تَـــشـُـــبـــني خـــطـــيـــئـــةٌ
طـــالمـــا أخـــطـــأ الـــثـــرى
نـــاقـــتي أَجـــهَـــدَ الـــسُّـــرى
خـــطـــوَهَـــا والـــهـــوى الـــسُّـــرى
وســـؤالي : مـــتى المـــدى
يـــنـــتـــهي ؟ والمـــدى الـــذُّرا
مـــا الـــذُّرا وجهُ نـــاقـــتي
وجـــهُـــهـــا فـــوق مـــا يُـــرى
إنَّ نـــارًا بـــعـــيـــدةً
شَـــبَّـــهـــا الـــوجـــدُ لِـــلـــقِـــرَى
يَـــمّـــمـــتْـــهـــا فـــلم تجـــد

عـنـدهـا غـيـر من سـرى
يـا حـديـثًـا مُـعَـنـعَـنًـا
واضِـحًـا غـيـر مـفـتَـرى
لـو تـلـطّـفتَ لحـظـةً
قـد بـرى نـاقـتي الـبـرى
شـفَّـهـا مـنك نـازحٌ
وقـريبٌ تـعـذّرا
حـيث يمَّـمتُ، قـبـلـة
مـنكَ ، تـأبى تـسـتُّـرا
وبـعـيـدٌ مـنـالُـهـا
دونـهـا لـيـلـةُ الـسُّـرى
فـيـمـيـني زمـامُـهـا
ويمـيـنـي لـهـا قِـرى
وأمـامي ومـيـضُـهـا
ووراءي أخـو الـذُّرا
بـاطنٌ مـثلُ ظـاهـرٍ
وجـهُـهـا حـيـثـمـا أرى
لـستُ أدري فـحـالـتي
بـاعـهـا المحـوُ واشـتـرى
كـلَّـمـا قـلتُ هـذه
غـطَّـني الـوجـدُ واعـتـرى
فـجـمـيـعي تـلـفُّتٌ
نـحـو وَادِيكِ والـقُـرى
عَـجَبٌ أمـرُ نـاقـتي
قل لـهـا مـا الـذي جـرى

✱✱✱✱

محمد الفايز

مـن مذكـرات بحـار

المذكرة الثالثة

أحلى لياليا الليالي المقمراتْ
حيثُ النجومُ الغارقاتْ
في الضوء كالأعراس في كهفٍ مُضاءْ
حيث السَّماءْ
في البحر ترسُمُ عالمًا نشوان من نورٍ وماءْ
يجتثّنا ويطير فينا في الفضاء
للحور. للجنّات. للدُّنيا الجميله
عندي حكاياتٌ لها من «ألف ليله»
من «شهرزاد» وليلها المخمور. ليلِ الحالماتْ
الشّاربات الماء من شط النجومْ
مثل التي كانت تغنِّي للغيومْ
فتصير نارًا ثمَّ تُمطر. والحياةْ
مملوءةٌ بالسِّحر. حيثُ السَّاحراتْ
قد كنَّ ربَّات البيوت العامراتْ

- **محمد فايز العلي.**
- **ولد في عام 1938، في العراق.**
- **انتقل إلى الكويت حيث عمل موظفًا في وزارة الكهرباء ، ثم موظفًا في القسم الأدبي في اذاعة الكويت.**
- **دواوينه الشعرية كثيرة منها:مذكرات بحار، النور من الداخل، والشمس والطين، ورسوم النغم المفكر.**

ونظلّ نحلُم بالقصور. وبالدَّهاليز الطَّويله
تلك التي قد صوَّرتْها شهرزادُ بألف ليله
والدُّودُ في بطني يُشاركُني غذائي. والوجارْ
خالٍ بلا قدرٍ. وأسماكُ البحارْ
أكلتْ ونامت. والصِّحابْ
يتحدثون عن الموائد في القصور
وعن التي كانت تُعطِّر خدرَهَا المسحورَ من أشهى العطور
وعن الضَّفائر عندما تُطوى على نهدٍ وجيد
وعلى سفينتنا القمرْ
يضوي ولا يُعطي كتنُّورٍ بعيد
كسفينة بيضاءَ عَالية الشراع
أو مثل شبّاكٍ مُضاء
تحت السّماء
ونروح نستوحيه كالشُّعراء نشكيه الهيام
حتى ننام
يا ربُّ يا ملكًا تعالى في سماه
يا أيها الأبديّ يا نورًا نراه ولا نراه
دعنا نَنمْ. وبلا غيوم
ودع المقرْ
يضوي علينا والنُّجوم بلا مطر
نحن العراة المبحِرينَ مع المخاطر والمنون
رباه لا تُمطرْ علينا فالزَّوابع والرِّياح
تأتي مع المطر الذي يروي الأقاح
والتّين والزّيتون في أرض «الغجرْ»
رباه إنّ الأرض تُزهرُ بالمطر
لكنَّنا سنضيع نحن وينطفي ضوءُ القمر

وتهبُّ عاصفةٌ ويَحتَدِم الظلام
وتذوب أنوارُ السماء وينتهي حلمُ النِّيام
السَّاهرين مع القمر
والشَّاربين الخمرَ من كأس السَّهر
ويطير قنديلٌ وتضطربُ السّفينه
كضلوع مُومسةٍ تؤرِّقها خطاياها الدَّفينه
البحر ثار
يا أيها البَحَّارةُ الشّجعان إنّ البحرَ ثار
ألقوا الشِّراع
وارموا إلى البحر الحمولةَ والمتاع
فالحوتُ والأسماكُ جائعةٌ. وأمطارُ السّماء
هيهات تَغسِلُ حقد حوتٍ. والرجال
في البحر تُعرف ما معادنُها. هضابٌ أم جبال
شُدّوا الحبال
وتعادلوا فالبحرُ يعرف ما الحرامُ من الحلال
والرّيحُ ضدّ البحر والبحَّار من ماضي الزَّمان
ونروح نقرأ بعض آيات الكتابْ
فالموتُ في غرقٍ عذاب
لكنَّ تجّار السفينة هؤلاء يُفضِّلون
موتي وموت الآخرين
وفناء كل الأرض. كل العالمين
كل الوجود. ولا يرون
أموالهم تُرمى لقاع البحر. تجَّارُ البحارْ
أقسى علينا من رياح البحر والحوت الكبيرْ
ونروح نلعنهم كما لعنَ الكتاب
«كفّار مكَّةَ» والذي سحَّ السَّحاب

أحنى علينا من جميع الناس. يا قمرَ السَّماء
عيناك أقوى من عيونهم المريضة. والنجوم
ستشعُّ ثانيةً وتحترقُ الغيوم
ونعود نحلُم بالجِنان وبالقِيان وبالدَّهاليز
الطويلهْ
تلك التي قد صوَّرتْها «شهرزدا» سميرةُ الملك
الجميله

✱✱✱✱

قـراءات الأشيـاء المختفيــة

كان الشاعر ياسيِّدتي
يكتب ما تنشده الريح
يرسم ما ينقشه الظِّلُ
كان يراقب أسراب الطير العائد –
من غربتِهِ –
كان الشاعر بدء الكلماتْ
وصدى الأشياء المختفية

✱✱✱✱✱

لمّا هبط الإنسان السّاحات المكتظَّةِ
كان الشاعر يُنشدهمْ
ويقول لهم
ما قالته الرِّيحُ
وجنازة عصفورٍ تبرق في عينيه
وهواء الأرض مسامير
تثقبُ في رئتيه
حتى جاء القرن العشرون –

وجاء الإنسانُ الآخر
فلماذا يا سيدتي لا
تتغيَّر أشواق الشّاعر
الكلمات الأولى
كانت أغنيةٌ غناها (داوود)
ومازالتْ أصداء الأغنية الأولى
تغرز أحرفها في صدر الأرض

هو ذا الشَّاعر يا سيِّدتي
يتسكَّع في أبواب المدن المغلوبة
والمنكوبة
ما عاد له ممدوحٌ –
ما عاد له سيفٌ –
ما عاد له درعٌ –

أمسى يزحف بين العهدينْ
ينزف بين العهدين
صار الماء
وصار النّار
وصار المابينْ
من يرفُسُ خاصرة الشّاعر –
يلمس قلبينْ

✱✱✱✱

خليفة الوقيان

تحـولات الأزمنـــة

(1)

في الزّمان التُّرابيِّ
تبتلعُ الأرضُ أحزانها
فتقيءُ بصُحْفِ الصباح
وجوه البغايا
ذيول الطَّواويسِ
ثرثرة العار
كل الطّقوسِ القبيحه.
تُبدِّلُ كلّ الأفاعي
جلودَ الشِّتاء
وتخرجُ تحتالُ
في ثوبها اللولبي المفضّضِ
تَحضنُ جلاَّدها في المساء الذَّبيحه.

(2)

في الزمان الرّصاصيّ
يلبس «قورشُ» جبَّتَه

- د.خليفة عبدالله فارس الوقيان.
- ولد عام 1941 في الكويت.
- دواوينه الشعرية: المبحرون مع الرياح 1974 ـ تحولات الأزمنة 1983 ـ الخروج من الدائرة 1988 ـ حصاد الريح 1995.

يرتدي العمَّةَ
الخوذة الأزلية
يهدي جَحافلنَا
نحو بوّابة القدسِ
يقتادُ أسرى اليهودِ
إلى بابلَ العربيّة
يبقى «نبوخذُ» يرقبُ
كيف يدورُ الزمان
تُغَيِّرُ أشكالها الكائنات
ويكتسب الماءُ لونًا جديدا

(3)

في الزمان النحاسيّ
تَصدُقُ كلُّ النُّبوءات
والحُلمُ يحصدُ نَبتَ البحار.
يُقلّب «سيفُ بنُ ذي يزنٍ» سيفه
حائرًا
باحثًا عن معين
يُعيدُ إلى القدس أحلامها العسجديَّة
يُبدلُ «كسرى» بـ «مسروق»
إنَّ جحافل «وهرزَ» تَقتَطِفُ النّصرَ
والجزيةَ السَّرمديَّةَ:
«مَن مثل «كسرى» شهنشاه الملوك له
أو مثل «بهرز» يوم الجيش إذْ صالا»
«فاشربْ هنيئًا عليكَ التاجُ مُتكئًا
في رأس «غمدان» دار منك محلالا»

(4)

في الزمان الخلاسي
تَغتالُ أسماءَها الأحرفُ اليعربيَّةُ

تُستبدل الضَّاد
تجتثُّ أعراقَها الأبجديَّةُ
يشكو «الإياديُّ» عدلَ الإمامِ «ابن شروانَ».
يالإياد الشّقيّه:
«إني أراكم وأرضًا تُعجبون بها
مثل السَّفينة تغشى الوعث والطَّبعا»
«في كلِّ يومٍ يسنّون الحِرابَ لكُم
لا يهجعون إذا ما غافلٌ هجعا»
«وقد أظلَّكُمُ من شطر ثغركُمُ
هولٌ له ظُلَمٌ تغشاكمُ قِطَعا».

(5)

هنيئًا لثوارنا
في ثغور العواصم
يُقيمون صرحًا
من الخزفِ الفارسيِّ المُنمّقْ
يبوسون كُلّ اللِحَى والعمائمْ
يسلّون سيفَ الكرامات
والمعجزاتِ
يُعيدون مجد الرُّقى والتَّمائمْ
يُصلّون في معبد النار
يمشون في ركبِ «ماني»
ليوم الخلاص
يُديرون في حفل «قورش»
نخبَ الهوى البابليِّ المُعَتّقْ.

✱✱✱✱

عبدالله العتيبي

ريــح السواحــل

ريحُ الـــسَّـــواحل ردَّتـــنِي إلى وطـــني
إلى الـــزّمـــان الـــذي مـــا زال يـــسـكـــنـــني

إلى الـــتي جَـــعـــلتْ عـــيـــني لـــرؤيـــتـــهـــا
ســـواحلاً تـــتـــمـــنَّى عـــودة الـــسُّـــفن

إلى الـــتي أودعـــتـــني في رَبَـــابـــتِـــهـــا
لحـــنًـــا يُـــجـــدِّد شـــوق الـــرِّيح لـــلـــسَّـــكن

إلى الـــكـــويت أنـــاجـــيـــهـــا فَـــتُـــذرِفُـــنِي
عـــلى خـــدود الـــلـــيـــالي دمـــعـــة الـــشَّـــجن

لـــيـــفـــتحَ الـــقـــلب للأشـــواقِ نـــافـــذةً
يـــطلّ مـــنـــهـــا عـــلى أهـــلي ، عـــلى ســـكـــني

- الدكتور عبدالله محمد العتيبي
- ولد عام 1941 في الكويت.
- دواوينه الشعرية: مزار الحلم 1989 ـ طائر البشرى 1993
- توفي عام 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص340.

حـــيث الـــلـــيـــالي جـــمـــيلاتٌ ووادعـــة
وطـــيِّـــبـــات كـــأهـــلي في حـــمى وطـــني

لـــكـــنَّـــهـــا الآن كـــالـــبـــركـــان ثـــائـــرةٌ
عـــنـــيـــدةٌ تـــتـــحـــدَّى قـــســـوة الإحن

تـــاريـــخـــهـــا ســـيـــفـــهـــا الـــبـــتَّـــار في يـــدهـــا
وشـــعـــبـــهـــا درعـــهـــا الـــواقي من المحن

فـــهْي الـــتي ســـوف تَـــبـــقَى فـــالحـــيـــاة لـــهـــا
ومن غَـــزاهـــا ســـيُـــلـــقى خـــارج الـــزَّمن

✱✱✱✱

سعاد الصباح

أنثـــــــى 2000

قد كان بُوسْعِي،
– مثلَ جميع نساء الأرضِ
مُغازلةُ المرآةْ

قد كان بُوسعي،
أن أحتسِيَ القهوةَ في دفءِ فراشي
وأُمَارس ثرثرتي في الهاتفِ
دون شعورٍ بالأيامِ.. وبالساعاتْ

قد كان بوسعي أن أتجمَّلَ..
أن أتكحَّل
أن أتدلَّل..
أن أتحمَّصَ تحت الشَّمس
وأرقُصَ فوق الموج ككُلِّ الحُوريَّاتْ

قد كان بوُسْعي

– الدكتورة سعاد محمد الصباح

– ولدت بالكويت عام 1942 .

– دواوينها الشعرية: أمنية 1971– إليك يا ولدي 1989– فتافيت امرأة 1986– في البدء كانت الأنثى1988– حوار الورد والبنادق 1989– برقيات عاجلة إلى وطني1990 .

– انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص436

أن أتشكَّلَ بالفيروز، وبالياقوتِ،
وأن أتثنَّى كالملكاتْ

قد كان بُوسعي أن لا أفعل شيئاً
أن لا أقرأ شيئًا
أن لا أكتُبَ شيئًا
أن أتفرّغَ للأضواءِ.. وللأزياءِ .. وللرَحَلاتْ..

قد كان بوُسْعي
أن لا أرفُضَ
أن لا أغْضَبَ
أن لا أصرُخَ في وجه المأساةْ
قد كان بُوسْعي،
أن أبتلع الدَّمْعَ
وأن أبتلعَ القَمْعَ
وأن أتأقلمَ مثل جميع المَسْجُوناتْ

قد كان بُوسْعي
أن أتجنَّبَ أسئلةَ التَّاريخِ
وأهربَ من تعذيبِ الذَّاتْ

قد كان بُوسْعي
أن أتجنَّبَ آهة كلِّ المحزونينَ
وصرْخةَ كلّ المسحوقين
وثورةَ آلاف الأمواتْ..

لكنّي خنتُ قوانينَ الأنثى
واخترتُ مواجهةَ الكلماتْ..

يعقوب السبيعي

1 - 40

لا أُبالي..
... بالذي ودّ اشتعالي...!
... والذي همَّ ولمْ يقْوَ على غير اعتزالي!
لا أبالي...
بالذي أغمَضَ عينيْه على غير خيالي..!
أيها الذَّاهب عنِّي..
... عشْ كما شئْتَ بعيدًا وصحيحا
واحتجبْ في كوكب العطْرِ ثلاثين خريفًا..
.... واصنع الدَّهرَ
الكسيحا...،
وامنع الأقمارَ عن كلِّ الليالي...،
واسحق الفجر .. إذا الفَجْرُ سعى لي،
واجعل القلب لما فيه ضريحا
.. لا أُبالي.....

- يعقوب يوسف عبدالله السبيعي.
- ولد عام 1945 في حي المرقاب بمدينة الكويت.
- دواوينه الشعرية: السقوط إلى الأعلى 1975 - مسافات الروح 1979 - الصمت مزرعة الظنون1985.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص228

لن تراني... أصفرَ الوجه
ذبيحا....،
..... أرتمي في لُجَّة الأحزان مغلوبًا
أسيفًا،
أُرسلُ الأحرفُ كي تُدنيك منِّي
أيها الذَّاهب عنِّي
إنَّ في دورق قلبي قطراتٍ
بلّلتْ ما جفَّ من روحي... فحاذرْ
أنْ تعُيدَ الأمس كي يلوي اعتدالي
لن تجدْ مفصل ما أحياهُ رخوا..
لنْ تجدْني اقتفي ذكْراك.. سهوا
سوْف أُبقِي ذلك الوجد المُكابرْ
أزْرَعُ الريشَ بحَقل الرِّيحِ والعطْر المُسافرْ
وسأعْطِي ذهب القلْب لمنْ شئتُ .. وإنِّي
لا أُبالي

✱✱✱✱

مأســـاتنـــــا

مـــأســـاتـــنـــا المُـــجَـــنَّـــحَـــة
تحـــــــومُ فَـــــــوق الأضْـــــــرحه
تْـــــأتي لـــــنـــــا فـي صُـــــورٍ
مُـــــحـــــزنـــــةٍ.. ومُـــــفْـــــرحه
تـــــأخُـــــذُ فـي أشـــــكـــــالـــــهـــــا
مـن كـل شـيءٍ مـــــلْـــــمَـــــحه
مـــــأســـــاتـــــنـــــا أعـــــمق من

ذواتـــــنـــــا المُـــســـطَّـــحه
فـــــهي بـــــنـــــا عـــــلى مـــــدى
عَـــوراتـــنـــا.. مُـــنـــفـــتـــحه
ونـــــحنُ من هَـــيْـــبـــتـــهـــا
لا نـــســـتـــطـــيعُ الـــنَّـــحـــنـــحه
بلْ نـــفـــتـــدي خُـــســـرانـــهـــا
بـــالـــصَّـــفـــقـــات المـــربـــحه
سلاحـــنـــا صـــيـــاحـــنـــا
وقـــدْ حـــشـــدنـــا الأســـلـــحه

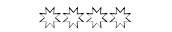

مـــأســـاتـــنـــا مـــكـــتـــوبـــةٌ
لـــنـــا بـــأيـــدٍ وقـــحـــه
فـي كِلِّ عـــامٍ طـــبـــعَـــةٌ
«مـــزيـــدةٌ مـــنـــقَّـــحه»
تـــقـــول في حـــقْـــدٍ لـــنـــا
أنـــتـــمْ .. دُمى مـــلـــوّحه
أمـــجـــادُكم .. مـــهـــزلـــةٌ
لا تـــقـــتـــضـــيـــهـــا المـــصـــلـــحه
وريـــحـــكم ذاهـــبـــةٌ
وشـــمـــسُـــكُم مـــصـــوَّحه

مـــأســـاتـــنـــا ســـاحـــرةٌ
تُـــجـــيـــدُ فنّ «الـــشَّـــرشَـــحَه»
تَـــجْـــعَـــلـــنـــا نـــفـــايةً
طـــورًا وطـــوْراً مَـــمْـــسَـــحَه
وتَـــقْـــلِبُ الحُـــسْـــنَ إلى

مـــنـــاظـــرٍ مُـــســـتـــقـــبـــحه
وإنْ دعـــــتـــــنـــــا لـلأسـى
طـــرنـــا بـــغـــيـــر أجـــنـــحه

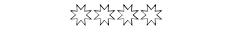

مـــأســـاتـــنـــا شـــيـــطـــانـــةٌ
صـــوَّامـــةٌ مُـــســـبِّـــحه
إفـــطـــارهـــا هـــزائـمٌ
شـــهـــيَّـــةٌ... ومـــذبـــحه
شـــرابُـــهـــا دمـــاؤنـــا
بـــاردةٌ.. مُـــرشَّـــحَه
نـــحـــيـــا لـــكيْ نـــطـــعـــمـــهـــا
كـــرامـــةً مُـــجـــرَّحَه
تـــلـــوكُـــهـــا ممـــســـيـــةً
وتـــزدريـــهـــا مُـــصـــبـــحه

مـــأســـاتـــنـــا تحـــرسُـــهـــا
قـــوَّاتـــنـــا المـــســـلَّـــحه

✱✱✱✱

سليمان الخليفي

قــراءة فـــي الكويت

إقرأ!
فبسم ربك
الذي
خلق
وحرفِك
الذي اتسقْ
وأرضِك
الساجية
الشفقْ
تاريخُ ما
رَكبتهُ
عن طبقٍ
إلى طبقْ
من سيدٍ
إلى ابن خالةٍ
وعمْ

- سليمان محمد علي الخليفي.
- ولد عام 1946 في مدينة الكويت.
- دواوينه الشعرية: ذرى الأعماق 1984.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص516

عَلَّم
بالقلم:
فكلّ نخوةٍ
تفيضُ
بالعدمْ
والعفو
والكرمْ

إقرأ!
فما الكويت
محض
دمْ!
تُشاكهُ
القممْ
يسحُّ
عن سفوحها
النَّدى
يطوف حول
بيتها
المدى
أجاءها القصيدُ
بُكرةً
إلى الحرمْ!

اضربْ!
فليس

بعد كلْمةٍ
صنمْ
يكلَّلُ السوادُ
أصغريه
والرَّمقْ
لا الليلُ
ما وسقْ
كحقْدِه
عَرِمْ!

☆☆☆☆☆

كُن عادلاً
أَبيْتَ
ذَمْ،
إذ ليس عدلاً
يَحكمُ
العدمْ،
مُذْ رُجّت الجبالُ
فيه
رجّا
فكان
مثلما الهَبَا
منبثًّا
يرتجزُ
القعقاعْ
«نحن قتلنا معشرًا وزائدًا
أربعةً وخمسةً وواحدًا»
نحن أَفَضْنَا

من تلال
الماءْ
وبقعة الزَّيتِ
أربعةً كاملَّة وواحدًا
لا محض
ياليت
«نُحسَبُ فوق اللِّبد الأَساوِدا»
يواصل القعقاعْ
منارةٌ
موقوتةُ
الصَّدى
في قبة
الصوتِ

⁂

إقرأ
فما الكويتُ
محضُ
فمْ
لكنَّما وشائجٌ
تشاطئُ
الخليجَ والمحيطَ
دمْ!
عرفتُها
فيما وراء الماء
لؤلؤه،
وَخِلتُها

والبحرَ
دُرّتينْ
في الكفِّ
أوْدَعَ السماءُ
سُورها العميقَ
عُمقَ
رحلتينْ
إن آلَفَتْ
قريشُ
رحلة
الشتا والصيفِ
آلَفَ الكويتُ
رحلة الخطرْ:
الغوصَ والسَّفرْ
في العام
مرَّتينْ!

⁂

إقرأ
إذا نسيتَ
أنّ نجمَها
أرق
وطيفها
فرِقْ،
وإن نسيت
أنّ بعض
أهلي

عيونِها
الغرقْ
وبعضَ شاخصٍ
إلى الأواهلِ
الومقْ!

☆☆☆☆☆

إقرأ
فليس
حقْ
إبصارُكَ
الأدقْ
وَهَملُكَ
الأشقْ
من سورة
الفلقْ!

✷✷✷✷

غنيمة زيد الحرب

حكايــة.. عروس البحـــر

تبنَّيتُ لؤلؤة الرَّملِ
آخيتُ بين القناديل في وجهها
وبين الشُّموس
ووحَّدْتُ بين الأمومة والعشقِ
أقصيتُ كل النُّجيمات من أفْق روحي
وأبقيتُ شمس النَّهار
بخافق روحي تجوس

☆☆☆☆☆

تيمَّمتُ في عَرَق البحر عند المساء
تنقلتُ في خَطَوَات البنفسج – في الليل – ما بين حلمٍ وماء
وفصّلتُ ثوب الزَّغاريدِ
من كلمات القرنفل
من وشوشات الضِّياء
ومن زفرات «الزفير» انتقيت الأكاليل مزدانةً بالتُّقى
مؤطّرةً بالنقاء

- غنيمة زيد عبدالله الحرب.
- ولدت عام 1949 في الكويت.
- دواوينها الشعرية : قصائد في قفص الاحتلال 1991 ـ هديل الحمام 1993 ـ أجنحة الرمال 1993 ـ في خيمة الحلك. 1993 .
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص730.

وجاءتْ دفوفُ العصافير من كل غصنٍ .. وجاءتْ
ربيبة قلبي .. عروس

☆☆☆☆☆

تفيق عروس الرَّياحين من سكرة العُرسِ
تبحث عن فارس الأمسِ
لا شيء في قلب هذا الصَّباحْ
سوى سكتةِ الشَّمس
لاشيء في رأس هذا الصَّباحْ
سوى موتة الحسِّ
لاشيء في ذهن هذا الصباحْ
سوى هلوسات الظُّنونْ
وقلب ترأَّس وفد الجراحْ

☆☆☆☆☆

وينتفض البحر في ساعد الأسرِ
يسأل عن حُبِّه البكر
لاشيء في كف هذا المساء
سوى رعشة الغدر
لا شيء في فكّ هذا المساء
سوى لكنة الخمر
لاشيء في ثغر هذا المساءْ
سوى ثرثرات المجونْ
تصيد من البحر أنشودةَ الكبرياءْ

☆☆☆☆☆

تفتّتُ دبابةُ الموتِ
أشرعةَ الصوتِ
تمتص من رئةِ البحر كلَّ الهواء

تصادرُ بيتَ القواقع
تفصلُ بين العروق وبين الدِّماء
تقطِّعُ – بالغدر – لحم السنين
وتأسرُ عصفورةَ البحر
من غير خبزٍ وماء

✱✱✱✱

هناك ستولد مـرة أخرى

رميم مسارب أزمنة أُغرقتْ
في عُباب الغَسَقْ
أجنة أزمنة تنتمي
لمدامع نهر الألَقْ
تسافر في موكب الدَّهر مستغرقًا في الرُّؤى

☆☆☆☆☆

جذورك.. في منبت الكون أشياؤهم
غرةٌ .. مبهمهْ
ورأسك يمتد نحو السماءْ
لموسم إستبرقٍ خالدٍ
يغط بمرآة «تسنيمٍ» هاماته
ويفتح أروقةً للحوارْ
يداعب فيها انطلاق النسيمْ
حفيف الغصون الرِّقاق
فتكتحل الأغنيةْ
بسندس أجنحةِ الكروانْ
وَخَفقِ العصافيرِ عبر الغصونْ
ورجفةِ نغْمة صوت الهزارْ
ورنة «كركرة» الآنيهْ

إذا حَمَلَتْها أكفٌّ حسانْ
خرافيَّة الحسن.. كالأمنيهْ

☆☆☆☆☆

ستغسل في بحر دمع الذُّنوب النَّهار
وتسدل خلف الرَّحيل الستِّار
وتولد في الفجر أنشُودةٌ ثانيهْ

✷✷✷✷

سالم خداده

الســـــر

قال لي صاحبي مَرّةً
كلْمةً مُرَّةً
لم تزُل فوق أفقي تلوحْ:
أنتَ سرُّ الجروحْ
قال لي مرةً ثانيه
كلْمة قاسيه:
أنت سرُّ الخواءْ
في الربا الخاويه
قلتُ يا صاحبي: منْ أنا؟
قال: أنت المنى
وأنت الضَنى
ولا شيءَ أنت بهذا السواد
ولا شيء في خافقات السَّنا
عليك تُشيدُ الدُّنا قُبحها
وأنتَ الجميلُ بهذي الدنا
وإنْ شئت كنت بها عوْسجًا
وإنْ شئت كنت بها سوْسنا

- الدكتور سالم عباس خداده.
- ولد عام 1952 في الكويت.
- دواوينه الشعرية:وردة وغيمة ولكن.. 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص418.

ويبدأ منك النهارُ إذا ما بدأتَ
وإن هُنتَ
كان الدُّجى مُزْمنا
وتخضرُّ بِيْدٌ إذا ما ضَرَبْتَ
بفأس الوداد على المنحنى
ويقفزُ روضٌ إذا ما ذَبُلْت
بزيفٍ هناك وخوفٍ هُنا
أأدركتَ سرَّكَ يا صاحبي
فقلتُ نعمْ، فأنت أنا
فهيّا بنا..

****

غيبوبـــــة

ألـــــلم كـــــونيَ الـــــغـــــافي
وأجـــــمـع بـــــعض أطـــــيـــــافي
فـلا شـــــوقٌ يـــــعـــــانـــــقـــــني
ولا بـــــرقٌ بـــــأســـــيـــــافي
ولا نجـمٌ يـــــقـــــول أنـــــا
فـــــيـــــدفـع خـــــوفـيَ الخـــــافي
أُســـــائـلُ كـــــونـيَ الـــــسـكـــــرا
ن عـن زهـــــــدي وإســـــــرافـي
وعـن صـــــمـــــتي الـــــذي يُـــــهـــــدي
لـــــســـــيف الـــــبـــــغي أطـــــرافي
أُحـــــاورُ كـــــونـيَ الـــــســـــكـــــرانَ
مـنْ خـــــمـــــرٍ وســـــيّـــــاف
لـــــعـــــلّي ألـــــتـــــقي ســـــبـــــبًـــــا
يـــــكـــــون المـــــنْـــــهَل الـــــصـــــافي

لحـــــــزنٍ نـــــــارُهُ تـــــــطـــــــغى
بـــــــأحـــــــشـــــــائـي وأعـــــــطـــــــافي
ولـــــــكنْ لا أرى ســـــــبـــــــبـــــــا
ســـــوى الـــــنـــــور الـــــذي صُـــــلـــــبـــــا
أو الـــــشـــــوق الـــــذي سُـــــلـــــبـــــا
أو الخـــــــوف الـــــــذي كَـــــــتَـــــــبَـــــــا
أو الـــــــزيـف الـــــــذي خَـــــــطَـــــــبـــــــا
ولا أدري
عـن الآمـــــــال والأحـلام والـــــــفـــــــجـــــــرِ
وكيف – فديتكم – أدري
إذا غيبوبة السكْرِ
تحيل بلحظة صوتًا
من الشر إلى الخير
أو الخير إلى الشر؟
فهذي البيدُ
من نهرٍ إلى بحرِ
ومن بحرٍ إلى نهرِ
بها الحاناتُ تستشري
فمن حانات أحلامٍ ، إلى حانات أوهامٍ
ومن حانات تنويرٍ ، إلى حانات تزويرِ
ومن حانات إيمانٍ إلى حانات إذعانٍ لألوان من العُهرِ
فكيف – فديتكم – أدري؟
وما في هذه الصحرا
من النهرِ إلى البحرِ
سوى خمّارةٍ كُبرى
إذا ما فتَّح المخمورُ عينيه
سقوه شربةً أُخرى.

✱✱✱✱

نجمة إدريس

الطـقـــــوس

عبادةُ الأصنامْ
زمانُها انقضى
لكننا في المحْلِ – لم نزلْ
بين يديْ سيِّدنا هُبلْ
نسفحُ في حضرته الأنفاسَ في خشوعْ
نسألهُ الهِبَاتْ:
الغيثَ... والأعشابَ... والبراعمْ
ورفةً رحيمةً فوق ذرى العيونْ
نُجيمةً واحدةً
يُوقدها في مَهْمهٍ حزينْ

يا سيدَ الأصنام يا هُبلْ
أرَّقنا الدعاءُ والصدى
أتعبنا التعبدُ.. التهجُّدُ.. الحنينْ
وأنت لم تزلْ
يلفُّكَ السكونْ

- الدكتورة نجمة عبدالله إدريس.
- ولدت عام 1953 في الكويت.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العربالمعاصرين، المجلد الخامس، ص54.

والصمتُ والإبهامُ والغرابه

تسرَّب الضياء
إلى كوى المعابد القصيَّه
لكننا – كما ترى
نزدادُ جاهليه

✱✱✱✱

جنة القريني

ضجيج الصمـــــــت

كلامٌ يجرّ ذيول كلامْ
برأسي ، وبركانُ شكّ
ينامْ
وأشجارُ صيفٍ
تُشيحُ بأوراقها الشاَّحبات
وتلوي غصونَ اعتلال الملاَمْ

☆☆☆☆☆

وجوهٌ تُطلُّ
وجوهٌ تغيب بجيب الظَّلامْ
ووجهٌ بعيدٌ بعيدٌ بعيدْ
مداهُ يُزيحُ غيومَ الظلامْ
ويبقى بعيدًا بعيدًا بعيدْ
فتأتي صحاري سمومٍ تطنُّ
وأسياف وقتٍ سقيمٍ يئنُّ
ومصباحُ صبرٍ عريقٍ تصيحْ
به جذوةٌ من شعاعٍ جريحْ

- جنة عبدالرزاق محمد حبيب القريني.
- ولدت عام 1955 في مدينة البصرة.
- دواوينها الشعرية: من حدائق اللهب 1988 - الفجيعة 1991.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص698

يضيقُ عليَّ قميصُ اغترابي
وأزرارُ صمتي
وجلْدُ اكتئابي
وحولي تدانتْ زوايا وأضلاعُ
جدران نفسي
وشيئًا فشيئًا
تضيقُ مساحاتُ صدرِ المدى بي،
يقلُّ هواءُ التأسِّي..
ولا شيءَ ، لا شيءَ
لا وجه، لا صوتَ
لا هاتفًا في اصطخاب السُّكونْ
يرنُّ فتخبو طيوفُ الظنونْ
وحيدًا بِوَكرِ ظلال الألم
يلوذ هزارُ الأسى والقلقْ
يُحدِّق في دالياتِ الهمومْ
يُهدهدُ نبضًا كجمر الحميمْ
يَدُقُّ بأعراقِ جسم الرَهَقْ
فَتهمي نجومُ الدُّموع عليه،
وتصحو حقولُ الشجون لديه،
فتذوي أفانينُ حلمٍ عليلْ
وتهوي ثمارُ انتظارٍ طويلْ
وفوق بقايا رياش الغناءْ
تهبُّ أعاصيرُ فصل الشقاءْ
ضجيجٌ يشدُّ لجام الكلامْ
وعصفٌ يزخُّ لهيب القتام
صراخٌ.. صراخٌ..
دويٌّ.. حطامْ

وفي البعد برجٌ بروض الصقيعْ
ونبضٌ تجمَّدَ بين الضُّلوعْ
وأزهارُ حلمٍ تلاشى شذاها
فصارت ترابا
وأقمارُ سُهْدٍ.. تناءتْ رؤاها
فصارت سرابا
ولا شيءَ، لا شيءَ
لا عصفَ، لا قصفَ
لاغيمَ ، لا عتمَ
لا جمر يُذكي هشيم الربيعْ
ولكنْ ، شبابيكُ شمعٍ تلوح
تحطُّ عليها طيورُ البَرَدْ،
ووجهٌ تحنَّط في ناظرَيْه
ضبابُ الأبدْ

✱✱✱✱

إبراهيم الخالدي

ما قاله الغيم لـعباس بن فرناس

يضيق الرَّملُ.. شبرًا
كلّ ثانيةٍ
فيهدر موجُهُ الوثَّابُ كثبانًا
وتنحسر الحدودْ..
يضيق الرَّمل
يدفعني
إلى حُلُمٍ يفيق على صباحٍ
وارفٍ بالشَّمس:
باب العابرين إلى الخلودْ
.....
قفوا..
كي أستبينْ!
ورائي حائطٌ مدمى
وثأرٌ تخبز الصَّحراء شعلتهُ...
وإنِّي للرِّياحِ..
بما تبقّى من عظامي
كي يصيرَ الغيم أغنيةً

- إبراهيم حامد الخالدي.
- ولد عام 1971في الكويت.
- دواوينه الشعرية: دعوة عشق للأنثى الأخيرة 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص82

وقطنُ الرَّبِّ
ينسجني نقيّاً
مثل كلّ الطيبينْ!

☆☆☆☆☆

....(1)

أرى في الغيم لي بيدرْ
و... «سبعَ سنابلٍ صفرٍ»
تظلُّ الشَّمس تُنضِجُها
فتكبرُ
مثل أحزان الذين تنام خُطْوتُهم
بلا.. أمٍّ
ولا... وطنٍ
ولا منفى يدوم لسائليه...!!

☆☆☆☆☆

..(2)

أرى في الغيم أرجوحهْ
وطفلاً جاء يشحذني أبًا
.. للصبح هذا
كي يباهي صحبه الآتين بالآباء للعيد..!

..(3)

أرى في الغيم
صيفًا كان وامرأةً
بثوبٍ أزرقٍ
تتسارع الأمواج منه إلى العيونْ..
وشَعرٍ أسودٍ..
بالكاد يلمس ظهرها المخلوق من زبدهْ

أراها

كل عامٍ

في حزيرانَ..

الذي يأتي بيوم لا يمرُّ عليَّ

دون قصيدةٍ حبلى

بآلاف النساء..

وياسمينْ

وحين تؤوب نخلتنا

إلى البستان مرهقةً

بلا أثدائها الشَّقراء

ينساني ويمضي!!

أراها

سبعَ زهراتٍ معطّرةٍ

ومختبرات فيزياءٍ

طباشيرًا

مدرِّسَةً

يجئ بـ «سين تربيعٍ»

تعمد حبّنا الطفل...

أرى في الغيم

كرَّاسًا

تساقط جلده مثلي

فلم ينبضْ من الأوراق

إلا..

حبرهُ الغافي

وأشلاءُ لستِّ سنين

..(4)

أرى في الغيم

أسمائي

صبيّاً.. كنتهُ يومًا

يتيمًا في الظَّهيرة تاه عن أقرانه

عند الرَّصيف..

أرى في الغيم

بيتًا عالِيَ الأسوار..

.... يصلبني

وبابًا مغلقًا أبدا..!

..(4)

أرى في الغيم

أمِّي

جدَّتي

أختي

وكلَّ قبور أحبابي

أعلِّق ريشةً أخرى

وأُبحِرُ نحوهم..

ماالعشُّ إلا نسوةٌ ما عدتُ أعرفهنَّ

ذاب الجلد

صار الشوق أجنحةً

وأشرع بابهُ.. الغيمُ..

✱✱✱✱

ابيض

الشـــعـــراء:

إبراهيم الحضراني
أحمد الخوربي
أحمد الماخذي
أحمد علي زباره
إدريس حنبله
أنور العنسي
حسن اللوزي
حسن عبدالوارث
زيد الموشكي
صالح الحامد
عادل أبوزينه
عبدالرحمن إبراهيم
عبدالرحمن فخري
عبدالرحمن محمد العمراني
عبدالكريم الرازحي
عبدالله الملاحي
عبدالله حسن غدوة
عبدالناصر عبدالرزاق مجلي
عبدالوهاب الشامي
عثمان أبوماهر المخلافي
علي بن علي الحضرمي
علي حمود عفيف
علي محمد لقمان
محمد أحمد الشاطري
محمد أنعم غالب
محمد حسين هيثم
محمد عبده غانم
محمد محمود الزبيري
نبيله الزبير

أبوالقصب الشلال
أحمد العواضي
أحمد بن محمد الشامي
أحمد قاسم دماج
إسماعيل الوريث
جنيد محمد جنيد
حسن عبدالله الشرفي
حسين البار
شوقي شفيق
صبري الحيقي
عباس الديلمي
عبدالرحمن الحجري
عبدالرحمن قاضي
عبدالعزيز المقالح
عبدالله البردوني
عبدالله باكداده
عبدالله هادي سبيت
عبدالودود سيف
عبده عثمان
علي أحمد باكثير
علي بن علي صبره
علي عبدالعزيز نصر
لطفي جعفر آمان
محمد الشرفي
محمد حسين الجحوشي
محمد سعيد جراده
محمد علي الشامي
محمد ناصر شراء

اليـمـــن

الأستاذ مـحـمـد اللـوزي
راجعها: د. عبدالعزيز المقالح

ابيض

حسين البار

غـــنِّي

غـــــنِّي فـــــؤاديَ غـــــنِّي
يـــا مـــنـــيـــة المـــتـــمـــنِّي
غـــــنِّي لأنـــــشـــــد دهـــــري
مِن فـــــيك أقـــــدس لحـــــني
يـــــــــرويـه كـل مـــــــــحـب
وأرى الـــصـــبـــابـــة عـــني
فـــــأنت إلـــهـــام شـــعـــري
وأنـت يـــنـــبـــوع فـــني
غـــــنِّي يُـــــغـنِّ وجـــــودي
ويـــــنـــــجـلِ كل حـــــزن
وتـــســـتـــحـــيل حـــيـــاتي
روضًـــــــا بـه كل حـــــــسـن
غـــــنِّي وجـــــودي بـــــدنٍّ
لـم يـــــــــــرو روحـيَ دنِّـي
أنـــــــا وأنـت كـــــســـــرٌّ
في لـــيـــلـــنـــا مـــســـتـــجَنّ

- حسين محمد البار.
- ولد في قرية القرين - حضرموت 1834.
- تلقى دراسته الأولية في معهدها الديني ، ثم عكف على تثقيف نفسه تثقيفًا ذاتيا واشتغل مدرسًا.
- عمل في حقل التدريس
- صدر له ديوان بعنوان (من أغاني الوادي) عام1954.

فلا تـــــضـــــــني بـــــشيء
من المـــــــنى لا تـــــضـــــــني
أودى الـــكـــرى يـــاحـــيـــاتي
بـــالـــعـــاذل المـــتـــجـــني
وأطـــرق الـــلـــيل صـــمـــتًـــا
في كل ســـــــهل وحَـــــــزْن
والـــــــنـــــــجم ولَّى ازورارًا
كـــــأنمـــــا غـــــار مـــــني
أريـــــــد أن أتـــــــهـــــــنَّى
وأين مـــــني الـــــتـــــهـــــنِّي؟
هـــذي تـــبـــاشـــيـــر ضـــوء
في الأفق تـــلـــمح عـــيـــني
وإنَّ فـــيـــهـــا نـــذيـــرًا
نـــــذيـــــرَ شـــــؤمٍ وبَـــــيْن
فـــنـــاولـــيـــنيَ كـــأسًـــا
قـــــبل الـــــوداع وغـــــنِّي

✱✱✱✱

صالح الحامد

الجنــة الضائعــة

لـــــــله بـــــــين ربـــــــاك أيّ ألـــــــيف
عـــــاشـــــرته فـي مـــــربعٍ ومـــــصـــــيفِ
مـــتـــنـــقـــلـــين مع الـــبلابل في الـــربى
من طـــيب أزهـــار لـــيـــنْعِ قـــطـــوف
غـــانٍ تـــدلل في صـــبـــاه وعـــاش في
ظل من الـــعـــيش الـــهـــنيء وريف
فـــأتى كـــمـــا شـــاء الـــنـــعـــيم مـــدللاً
مـــرحـــاً بـــغـــيـــر الـــلـــهـــو غـــيـــر شـــغـــوف
ريـــان مـــتـــسق المحـــاسن مـــثـــقلاً
بـــأعـــز مـــا حـــمـــلت خـــصـــور الـــهـــيف
ســـبـــحـــان من حلاه لحـــظـــاً ســـاحـــراً
نـــزقـــاً بـــلب الـــصب غـــيـــر رؤوف!
الـــــله أولاه المحـــــاسن كـــــلـــــهـــــا
وحـــبـــاه مـــقـــتـــدراً بـــكل لـــطـــيف
وكـــأنمـــا انـــتُـــقـــيتْ مـــزايـــا روحه
من كل روح في الحـــســـان خـــفـــيف
ســـاقـــيـــته كـــاس الـــغـــرام فـــزادني
فـــسَـــخَـــا عـــلى أدبي بـــكل طـــريف

- صالح علي الحامد
- ولد عام 1903 في محافظة حضرموت.
- له ديوانان من الشعر هما: «نسمات الربيع» و «ليالي المصيف»

أروى ثـــرى قـــلـــبي فـــأخـــصب جـــدبه
واخـــضـــرَّ غـــصـــني في أوان خـــريـــفي
لـــولاه مـــا ظل الـــفـــؤاد مـــقـــسّـــمـــاً
مـــا بـــين أحـــيـــاء هـــنـــاك وريف
لمـــا تـــســـهَّـــد لـــيـــلهُ مـــتـــصـــلـــبـــاً
شـــوقـــاً يـــهـــز الـــصـــدر جـــد عـــنـــيف
لمـــا تـــعـــلّم ســـر ألحـــاظ المـــهـــا
ورنـــا يـــســـارق لحظ ذات نـــصـــيف

ســـقـــيـــاً لأيـــامي بـــذيـــاك الحـــمى
وعـــهـــود ركـــضي في الـــهـــوى ووجـــيـــفي
وتجـــوّلي والإلف في أنـــحـــائـــهـــا
والـــلـــهـــو خِـــدني والـــشـــبـــاب حـــلـــيـــفي
مـــتـــطـــوفـــين كـــأنـــنـــا طـــيـــر الـــربى
نـــخـــتـــال في ســـهل أغنّ وســـيف
وحـــدائق حـــاك الـــســـحـــاب بـــرودهـــا
وســـخـــا لـــهـــا من فـــنه بـــصـــنـــوف
بـــأزاهـــرٍ تحـــكي نـــفـــائس جـــوهـــر
بـــبـــســـاط خـــزٍّ رائع الـــتـــفـــويف
كـــالأعـــين الـــغـــيـــرى يـــكـــاد بـــريـــقـــهـــا
يـــحـــمي عن الـــتـــقـــبـــيل كل ألـــيف!

✱✱✱✱

رثـــــــاء

لا تـــــــرَعْ من جـــــــزعي يـــــــا
ربـع أســـــــمـــــــاري وأنـــــــسي

غـــلـــبت ذكـــرى لـــيـــالـــيـ
ـك عـــلـى عـــقـــلـي وحـــسـي

يـــا حـــبـــيـــبـي أين أنت الـ
ـــيـــوم مـــني. يـــا حـــبـــيـــبي!
طـــالمـــا كـــنـت أنـــاديـ
ـك فـــهل أنت مـــجـــيـــبي؟
آه يـــا من خـــلْـــتُه يـــبـ
ـــقى من الـــدنـــيـــا نـــصـــيـــبي
فـــهْـــو عـــنـــدي بـــهـــجـــة الـــدن
ـــيـــا وريـــحـــاني وطـــيـــبي
يـــا عـــجـــيـــبـــاً في الـــورى وجـ
ـــدي بـه جـــدٌّ عـــجـــيـب
هـــا أنـــا بـــعـــدك بـــين الـ
أهل كـــالـــفـــرد الـــغـــريب
لـــو تـــراني لـــتـــأمـــلـ
ـتَ لـــدمـــعي ونـــحـــيـــبي
فـــسلامٌ أيـــهـــا الـــنـــا
ئي من الـــقـــلـب الـــكـــئـــيب
وسلام لـــلـــصـــبـــا والـ
ـــحب والـــعـــيش الـــرطـــيب
غـــبتَ لـــكن مـــالك الـــدهـ
ـــر بـــقـــلـــبي من مـــغـــيب
لـك أنـــات الـــقـــوافي
من رثـــائي ونـــســـيـــبي

وســـــــنـــــــنـــــــسى وهـــــــوانـــــــا
خـــــــالـــــــد لـــــــيس بمـــــــنـــــــسي
لا تـــــــــــرع مـن جـــــــــزعـي يـــــــــا
ربـع أســـــــــــمـــــــــــاري وأنـــــــــسي
غـــــلـــــبت ذكـــــرى لـــــيـــــالـــــيـ
ـك عـــــلـــــى عـــــقـــــلـي وحـــــسّي

✱✱✱✱

علي أحمد باكثير

فـي رثــاء شـهيد

فـيمَ احـتـشـادكُمُ هـذا لـتـأبـيـني
أنـتمْ أحقُّ بـتـأبـين الـورى دوني
فـمـا الـشـهـادة إلا مـيـتـةٌ كـرُمَتْ
عن مِـيْـتـة الـداء أو عن مـيـتـة الـهـون
إني نـزلتُ بـدار الخُـلْـد في رغَـدٍ
بـين الخـمـائل فـيـهـا والـريـاحـين
في جـنـة مـا بـهـا خـوف ولا حـزن
لـولا رثـاءُ لحـال الـعُـرْب يُـشـجـيـني
قـامت عـلـيـهم وحـوش الـبـغي قـاطـبـةً
مـن ثـعـلـبـان ومـن دبٍّ وتـنِّـين

- ولد في أندونيسيا من أبوين عربيين عام 1910.
- ارسل إلى حضرموت وهو صغير، وهناك تلقى تعليمه الأولي، ثم ذهب إلى مصر حيث التحق بكلية الآداب - قسم اللغة الانجليزية، ونال الليسانس، ثم حصل على دبلوم في التربية واشتغل بالتدريس ، ثم نقل إلى مصلحة الفنون في وزارة الثقافة المصرية ، ثم عين عضوًا في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في الجمهورية العربية المتحدة سابقًا.
- له العديد من المؤلفات والمسرحيات الشعرية والنثرية.
- صدر له العديد من الروايات والقصص كما صدر له كتاب (فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية).

لا تـــنـــدبـــوني فـــإني لم أمت ضَـــرَعًـــا
فـــإنْ عـــلـــمـــتمْ عـــليَّ الـــذل فـــابـــكـــوني
وإن تـــريـــدوا لـــوجه الحق تـــكـــرمـــتي
فـــابـــغـــوا الـــشـــهـــادة لـــلـــدنـــيـــا ولـــلـــدين
فـــابن الـــولـــيـــد عـــلى الـــيـــرمـــوك يـــرقـــبـــكم
ولـــيث أيـــوب يـــرعـــاكمْ بـــحـــطـــين

✱✱✱✱

زيد الموشكي

أبـــاة الضيـــم

ســـتـــقـــرع بـــعـــد الـــيـــوم من نـــدمٍ ســـنـــا
إذا مـــا فـــؤاد الـــشـــعب بـــاح بمـــا جـــنى
ولـــبى أبـــاة الـــضـــيم أصـــوات هـــاتف
بـــهم أســـمـــعت أصـــواتـــهم الانس والجـــنـــا
يـــنـــادي بـــأعـــلى صـــوته قـــائلاً لـــنـــا
الا اســـتـــيـــقـــظي يـــا أمـــة الـــيـــمن الـــوســـنى
لـــقـــد طـــال هـــذا الـــنـــوم حـــتى كـــأنـــكم
أوى مـــنـــكم الأقـــصى إلى الـــكـــهف والأدنى
ولـــكـــنـــه كـــهف شـــديـــدٌ ظلامُه
مَـــخُـــوفٌ وأهل الـــكـــهف نـــالـــوا به أمـــنـــا
ألا أيـــقـــظـــوا أحلامـــكم وتـــنـــبـــهـــوا
فـــمـــا الـــغـــرب أولى أمـــتي في الـــدنـــا بـــنـــا
ألا فـــانـــهـــضـــوا فـــورًا لـــيـــسـلم عـــزمـــكم
وكـــونـــوا يـــدًا كـــيـــمـــا تـــذود الـــردى عـــنـــا
أمـــيـــطـــوا جلابـــيب الجـــهـــالـــة عـــنـــكم
وعن عـزمكم واستـنطقوا الضـرب والطـعنا
فـــمـــا في حـــيـــاة الـــذل خـــيـــر لـــعـــاقل
وفي مـــوته بـــالـــعـــز لـــيس يـــرى غـــبـــنـــا

****

- زيد بن علي الموشكي الذماري.
- ولد عام 1331هـ - 1912، في ذمار. و تلقى العلم بها. ثم انتقل إلى صنعاء.
- استشهد مع مجموعة من رفاقه بعد فشل ثورة 1948.

محمد عبده غانم

لحــن البــدر

أنت أضــفــيت عــلى الــعــالم ســحــرًا من ســنــائكْ
بــات فــردوسًــا وبــات الــنــاس فــيه كــالملائك
وكــأن الــصــخــرة الجــرداء في الــنــور ســبــائك
والحــصــى در وهــذا المــاء ديــبــاج الأرائك
أين هــاروت لــيــلــقــي أرضه تحت ســمــائك
إيه يــا بــدر وهل تــنــفــع إيهٌ في بــقــائك
لــيت هــذا الــعــمــر قــد كــان قــرونًــا من مــسائك
لا تــولّ الــوجه مــا أقــسى الــلــيــالي في جــفــائك
يــتــجــلى عــالم الخــلــد يــغــني في ضــيــائك
كم تــنــاديــني وكم يــطــربــني صــوت نــدائك
أنــا من يــفــهم يــا بــدر أعــاجــيب عــنــائك
إن هــذا الــلــيل في قــلــبيَ لحنٌ من بــهــائك
مــاجت الأرض بـه من طــربٍ عــنــد لــقــائك
وتــهــادته طــيــور الأرض في عــيــد وفــائك

- الدكتور محمد عبده غانم.
- ولد عام 1912 في عدن.
- من دواوينه الشعرية: على الشاطئ المسحور، موج الصخر، حتى يطلع الفجر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص504
- توفي عام 1994.

****

19 **ينايـر** 1839

في عـصـر هـذا الـيـوم حل بـداري
جـيش الـطـغـاة وطـغـمـة الأشـرار
زعـمـوا بـأن لـهم لـديـنـا مـركـبًـا
نـهـبـتـه أيـدي الـبـدو ذات نـهـار
قـد سـار في عـرض الـبـحـار مـحـملاً
بـنـفـائس الأعلاقِ من «مـلـبـار»
حـتى رمـتـه عـلـى سـواحل «أبـينٍ»
أمـواج يمٍّ صـاخب فـوّار
وكـذاك شـأن الـظـالـمـين فـإنـهم
يـسـتـمـرئـون الـظـلـم بـالأعـذار
وبـهم تـعـاد عـلـى المـسـامع قـصـة الـ
ـحـمل الـوديع مع الـذؤيب الـضـاري
و «جـحـا» وقـد وافـاك يـطـلـب حـقه
في الـدار لمـا دار بـالمـسـمـار
وكـأنمـا نـهب الحـطـام - ولـو جـرى -
يـقـضي بـنـهب مـواطن وديـار
وبـسـلب أمن الآمـنـين كـأنـهم
نمل يـشـرّد من حـمـى الأوكـار
أنّى يـحس المـعـتـدون بـغـيـهم
ظـلـم الـضـعـيف شـريـعـة الجـبـار
يـكـفي بـأن بلادهم في حـاجـة
لـبلادنـا كي نُـبْـتـلى بـبـوار
فـيـمـر قـرن في الـزمـان ونـيّف

ومـــصـــيـــرنـــا في كفّ الاســـتـــعـــمـــار
وتـــســـلّط الـــغـــدّار لا يـــرضى لـــنـــا
إلاّ المـــقـــام عـــلى هـــوى الـــغـــدّار
في كلّ ركن مـــنـــبـــر من فـــوقه
يـــدعـــو الخـــطـــيب إلى قـــديم الـــثـــار
ويـــكـــدّ كـــيـــمـــا لا تـــنـــال بلاده
حـــتى بـــصـــيـــصـــاً من ومـــيض مـــنـــار
«المـــســـتـــشـــار» إذا أشـــار فـــرأيه
في عـــرفـــنـــا قـــدر من الأقـــدار
وبـــأمـــره الأســـوار تـــفـــصل بـــيـــنـــنـــا
وكـــأنـــنـــا فـــوج من الأمـــصـــار
بَـعُـدَ المـسـيـر بـهـا فـصـار مـتـاهـة
ضـــلّت بـــهـــا قـــدم المجـــدِّ الـــســـاري
وكـــأنـــنـــا الـــغـــربـــاء في أوطـــانـــنـــا
لا نـــهـــتـــدي لمـــســـيـــرة وقـــرار
كلّ يـــفـــتـــش عن أخـــيـــه فلا يـــرى
إلا ظلامـــاً دامـــســـاً في الـــغـــار

✱✱✱✱

محمد أحمد الشاطري

أيا شعب

أيـــا شـــعبُ هل في نـــهـــوضٍ أملْ
وهل من جـــوابٍ عـــلى مَن ســـألْ
فـــبـــعض بـــنـــيك لـــديـــهم بـــذور
لـــتُـــغـــرس فـــيك فـــأين المحل؟
فـــقـــد طـــال لـــلآن مـــنك الـــوجـــوم الـ
ـــذي لم يـــكن لا نـــقـــضـــاه أجل
وقـــد مـــات يـــا شـــعب مـــنك الـــشـــعـــور
وكـــدت تـــكـــون كـــعـــضـــوٍ أشل
فـــمن ذا يـــخـــدِّر أعـــصـــابك الـــضـْ
ضِـــعـــاف بـــحـــقـــنـــة داء الـــكـــسل
فـــهل قـــطـــرة من دمـــاء الحـــيـــا
ةِ أو من دمـــاء الحـــيـــا والخـــجل
لك الـــلـــه شـــعـــب به ذلـــة
ومـــنـــشـــؤهـــا الجـــهل أصل الـــعـــلل
وأمـــا ســـمـــاك فـــألـــعـــوبـــةٌ
بـــهـــا الـــلـــيث دار مـــدار الحـــمل

- محمد أحمد عمر الشاطري.
- ولد في تريم حضرموت 1914.
- تلقى علومه بمدرسة الحق في حضرموت.
- عمل مدرسًا بتريم ثم عين رئيسًا للقضاة الشرعيين.
- صدر له ديوان شعري عام 1947.

وتــغــري عن المجــد بــالــطــيــبــا
تِ كــالــطــفل يُــغْــرَى بــطــعم الــعــسل
فــدع عــنك عــهــدًا مــضى وانــقــضى
فــســوف يــذاع كــمــا قــد حــصل
وخلِّ المــقــال ووال الــنــضــال
وجــاهِــدْ وجــرب حــيــاة الــعــمل
وضحِّ بــغــايــة مــا تــســتــطــيع
فــإن زمــان الــنــهــوض وصل
وهــذي عــصــارة قــلــبي عــلــيك
يــســيل بــهــا شــعــريَ المــرتجل

✱✱✱✱

عبدالله هادي سبيت

صـــــدفـــة

جـمَـعَـتْـنـا صـدفـة مـرَّتْ كـأنـسـام الـزهـور
غـادة قـد زفـهـا الـنـيل عـلى فـلك الحُـبـور
قـد هـفَتْ فـانْـتَـصَتِ الـقـلب بـأسـمـاع الـدهـور
واحـتـمت لـكنْ بـسـهمٍ ومـضه نـار ونـور
فـصـحـا الـقـلب وقـد فـاضت به كـأس الـسـرور

أهـنـا تـشـقى ومن حـولك عـذراء الـزمـان
ضـجت الـفـتـنـة فـيـهـا فـهْي سـحْـرٌ وافـتـنـان
هـا هي الأنـسـام قـد فـاحت بـأزهـار الجـنـان
هـا هـنـا في الـصـدر يـا قـلـبي الـتـمس شط الأمـان
فـاعـتـصِـرْ من كَـرْمـة الـلـوعـة فـيَّـاض الحـنـان

✱✱✱✱

- ولد في حوطة لحج عام 1918
- دواوينه الشعرية: الدموع الضاحكة 1953 - مع الفجر 1965 - أناشيد الحياة 1968- رجوع إلى الله 1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص408

علي محمد لقمان

مقيـم فـي اغتـراب

وحـيـد يـنـاجي صـادحـات الحـدائق
بـأشـعـاره الـغـرّ الـرقـاق الـروائقِ
نـأى غـيـر راضٍ فـاسـتـطـاب بـعـاده
وقـد يـجـد الـسـلـوى فـؤادُ المـفـارق
عـلى وجـهه سـيـمـاء لـهـثـان ضـائع
وفي مـقـلـتـيه سـهـد ولـهـانَ خـافق
وفي يـده عـود يـئن وتـيـنـهُ
أنـين مـشـُوقٍ خـاسـر الـبث عـاشق
تـخـلـت بلاد عـنه عـاش يـحـبـهـا
وأهل أصـابـوه بـقـطـع الـعلائق
وأنـكـر أخـدانٌ صلاتٍ عـزيـزة
كـأنْ لم تـكن أحـلى الـشـبـاب الـغـرانق
ومن يَـخْـبَـرِ الـدنـيـا يـجـد أن خـيـرهـا
إذا كـان خـيـرٌ مـا لـشـر الخلائق
أقـول لـهم مـاذا أتى من جـنـايـة
فـمـا مـثل هـذا من رجـال الـسـوابق

- ولد عام 1918 في عدن.
- تلقى دراسته الأولية في مدارس عدن، وتخرج من جامعة اليجرة في الهند، وحصل على بكالوريوس آداب - قسم الصحافة من الجامعة الأمريكية في القاهرة.
- عمل في الصحافة.
- أصدر ثمانية دواوين، وخمس مسرحيات شعرية.

فـــمن قـــائلٍ... آثـــامه فـــوق ســـارق
وقـــاطع طُـــرْقٍ في الـــبلاد ومـــارق
فـــعـــدت إلـــيه ســـائلاً كـــيف حـــالُه
فـــقـــال: أنـــا يـــا صـــاح غـــيـــر مـــنـــافق
فـــكل ذنـــوبي عـــنـــدهم أنـــني فـــتى
أجيء إلـــيـــهم دائـــمًـــا بـــالحـــقـــائق

✱✱✱✱

محمد محمود الزبيري

نهايــة التجربــة

خــرجــنــا من الــســجن شُمَّ الأنــوف
كــمــا تــخــرج الأسْــدُ من غــابــهــا
نمــرُّ عــلى شــفــرات الــســيــوف
ونــأتي المــنــيــة من بــابــهــا
ونــأبى الحــيــاة، إذا دنــست
بــعــسف الــطــغــاة، وإرهــابــهــا
ونــحــتــقــر الحــادثــات الــكــبــار
إذا اعــتــرضــتــنــا بــأتــعــابــهــا
ونــعــلــم أن الــقــضــا واقعٌ
وأن الأمــور بــأســبــابــهــا
ســتــعــلــم أمــتــنــا، أنــنــا
ركــبــنــا الخــطــوب حــنــانــاً بــهــا
فــإن نــحــن فــزنــا فــيــا طــالمــا
تــذل الــصــعــاب لــطــلابــهــا

- ولد في صنعاء عام 1918.
- تخرج من كلية دار العلوم بمصر.
- عين وزيرًا للمعارف عام 1948، ووزيرًا للتربية والتعليم عام 1962، ثم نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الإعلام والتربية.
- دواوينه الشعرية: صلاة في الجحيم 1961، ثورة الشعر 1963.
- توفي عام 1965

وإن نـــلق حـــتـــفـــاً فـــيـــا حـــبـــذا الـ
ـــمـــنـــايـــا... تجيء لخـــطَّـــابـــهـــا...!
أنِـــفْـــنـــا الإقـــامـــة في أمـــة
تـــداس بـــأقـــدام أربـــابـــهـــا
وســـرنـــا لـــنـــفـــلت من خـــزيـــهـــا
كـــرامـــاً، ونـــخـــلص من عـــابـــهـــا
وكم حـــيـــة تـــنـــطـــوي حـــولـــنـــا
فـــنـــنـــسلُّ من بـــين أنـــيـــابـــهـــا

✱✱✱✱

من قصيدة: البلبل

بـــعـــثْتَ الـــصـــبـــابـــة يـــا بـــلـــبلُ
كـــأنك خـــالـــقُـــهـــا الأولُ
غـــنـــاؤك يملأ مـــجـــرى دمي
ويـــفـــعل في الـــقـــلب مـــا يـــفـــعل
ســـكـــبتَ الحـــيـــاة إلى مـــهـــجـــتي
كـــأنك فـــوق الـــربـــا مـــنـــهل
تـــرتِّل فن الـــهـــوى والـــصـــبـــا
شـــجـــيًّـــا وإن كـــنت لا تـــعـــقل
ومـــا الحب إلا جـــنـــون الحـــيـــاة
وجـــانـــبـــهـــا الـــغـــامض المـــشـــكل
غـــزتك إلى الـــوكـــر مـــأســـاته
ومـــسَّكَ من خـــطـــبـــه المـــعـــضل
فـــضـــاق بك الـــروض في رحـــبه
وأنت بـــأجـــوائه مـــرسل
نُـــكـــبتَ بمـــا نُـــكِب الـــعـــاشـــقـــون

وحُـــمّـــلت في الحب مـــا حـــمِّـــلـــوا
هـــــــدوءك في طـــــــيِّه مـــــــرجل
وريـــــشك من تحـــــته مـــــشـــــعل
خـــفـــيف عـــلى الـــغـــصن لـــكـــنـــمـــا
فـــــؤادك في لـــــوعـــــةٍ مُـــــنْـــــقَل
أنـــيـــنك يـــنـــســـاب بـــين الـــغـــصـــون
كـــمـــا انـــســـاب من نـــبـــعه الجـــدول
ويـــســـري إلى الـــقـــلب مـــســـرى الحـــيـــاة
وفـــيه من الـــوجـــد مـــا يَـــقْـــتل

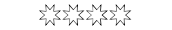

حـــبـــيـــبك جـــارك بـــين الـــزهـــور
وبـــيـــنـــكـــمـــا دوحـــة تـــفـــصل
ولـــست بـــعـــيـــدًا عـــلى نـــاظـــريه
فـــمـــا لك من أجـــلـــه تُـــعْـــوِل
جـــنـــاحك فـــيك فَـــلِمْ لا تـــطـــيـــر
إلى مـــا تحب ومـــا تـــســـأل
أفي عـــالم الـــطـــيـــر لـــؤم الـــوشـــاة
ومن يـــتـــجـــسس أو يَـــنْـــقُل
.....

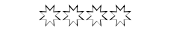

ألا أيـــهـــا الـــبـــلـــبل الـــعـــبـــقـــريُّ
والـــصـــادح المـــدره الـــفـــيـــصل
تـــنـــفَّسْ فـــأنـــفـــاسك الخـــالـــداتُ
روح الـــريـــاض الـــتي تـــرفل
جـــنـــاحك آمَنُ من ظـــلـــهـــا
وريـــشك من زهـــرهـــا أجـــمل
وأنت الـــســـعـــيـــد الـــوحـــيـــد الـــذي
حَـــبَـــاك الـــزمـــان بمـــا يـــبـــخل

ابراهيم الحضراني

رمـال عطشـى

الـــنـــدامى؛ وأين مـــنّي الـــنـــدامى
ذهـــبـــوا يمـــنـــةً، وصـــرتُ شـــآمـــا
يـــا أحـــبّـــاءنـــا تـــنـــكّـــر دهـــرٌ
كـــان بـــالأمس ثـــغـــره بـــسّـــامـــا
مـــا عـــلـــيـــكم في هـــجـــرنـــا من ملام
قـــد حـــمـــلـــنـــا عن الـــلـــيـــالي الملامـــا
وطـــويـــنـــا عـــلى الجـــراح قـــلـــوبـــاً
دمـــيت لـــوعـــةً، وذابت غـــرامـــا
ســـوف يـــدري من ضـــيّع الـــعـــهـــد أنّـــا
مـــنهُ أســـمى نـــفـــســـاً وأوفى ذمـــامـــا،
نـــحـــن من لـــقّن الحـــمـــام فـــغـــنّى،
ومن الـــشّـــوق عـــطّـــر الأنـــســـامـــا
والـــنـــدى في الـــريـــاض فـــيض دمـــوعٍ
من جـــفـــون لـــنـــا أبت أن تـــنـــامـــا
كـــلـــمـــا ســـجـــا الـــلـــيل والجـــوانح هَـــيْـــمَى
بـــتـــبـــاريـــحـــهـــا تـــنـــاجي الـــظلامـــا

- إبراهيم أحمد الحضراني.
- ولد في اليمن عام 1920.
- له ديوان شعري بعنوان: القطوف الدواني.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص80

الـــنَّـــدامى؛ وأين مـــنّي الـــنـــدامى؟
ذهـــبـــوا يمـــنـــةً وصـــرتُ شـــآمـــا!

الـــرمـــال الـــعـــطـــشى وتـــلك نـــفـــوسٌ
تـــتـــلـــظى صـــبـــابـــةً وهـــيـــامـــا
هـــوّمي يـــا رمـــال؛ مـــادامت الـــنـــعـ
ـــمـــاء يـــومـــاً، كلا ولا الـــبـــؤس دامـــا
قـــد بـــذلـــنـــا الـــنـــفـــيس من كل شيءٍ
فـــجـــنـــيـــنـــا الأحلام والأوهـــامـــا
يـــالـــيـــالي الأحلام عـــودي فـــإنّـــا
قـــد عـــشـــقـــنـــا بـــرغـــمـــنـــا الأحلامـــا
نـــبـــتـــدي حـــيث نـــنـــتـــهي مـــا بـــلـــغـــنـــا
من مـــرام، ولا شَـــفَـــيـــنـــا أوامـــا

أنـا والحبيـب

أريـه أنـي قـــد تجـــنّـــبـــتُه
ولم يـــعـــد قـــلـــبيَ فـي أســـره
لـــكي أرى مـــنـــزلـــتي عـــنـــده
وأعـــرف المـــكـــنـــون من ســـرِّه
مـــعـــتـــقـــداً أني ســـأقـــضي عـــلى
دلالـه الـــزائـــد، أو كِـــبـــره
ولا تـــسـل عـــمـــا تـــكـــبـــدتُه
من ألـم الـــصّـــبـــر ومن ضـــرّه!
فـــيـــا لـــســـوء الحظ لم يـــجـــدني
شـــيـــئـــاً، ســـوى أن زاد في هـــجـــره

فـلـتـضـحـكـوا من قـصـتي إنـني
أصـبـحت كـالحـائـر في أمـره

✱✱✱✱

حكـم الـهـوى

وكـم أفـكـر فـي ذنـبٍ أزيـل بـه
حُبَّ الـتي تـيّـمـتـني لـوعـةً وضـنى
فـمـا رأيتُ قـبـيـحـاً من خلائـقـهـا
إلا اسـتـحـال عـلى حـكم الـهـوى حـسـنـا

✱✱✱✱

مستـهـام

مـسـتـهـام يـعـبث الـشـوق به
عـبثَ المـوج بـأنّـات الـغـريقْ
قـلـبه الـدامي وقـد حـمَّـله
من تـبـاريح الـهـوى مـا لا يـطـيق
لـيس يـنـفك حـزيـنـاً مـوجـعـا
يـصـحب الأيـام بـالجـرح الـعـمـيق
وحـدتْه في الـورى أشـجـانه
فـهـو في وادٍ من الـشـجـو سـحـيق
حـيث لا مـوجـدة من نـاقمٍ
تـبـلـغُ الـشـكـوى.. ولا نجـوى صـديق
حـار في حـمل الـهـوى.. لا كـفُّه
عـافت الـكـأس، ولا جفَّ الـرحـيق

✱✱✱✱

أحمد علي زباره

نظـرة إلـى المـاضـي

هــاكَ حــدِّثْ عن الــصِّــبــا والــتــصــابي
وعن الحب والـــهـــوى والـــكَـــعَـــابِ
واذكــر الــســالــفــات تــلك الــلــيــالي
وزمــانًــا مــضى كــطــيف الــســراب
حــيث كــنــا نــلــهــو ونــلــعب لا نــلـ
ـــقيَ بـــالاً لـــعـــاذلٍ مـــغـــتـــاب

فَــسَلِ الــورد فــهْــو كــان ســفــيــري
نــحــوهــا والــنــســيم بــعض ركــابي
والــنــجــوم الــتي تــطل عــلــيــنــا
في حــنــانٍ فــكــلُّــهــا أحــبــابي
شَـــهِـــدَتْ فـي الحـــيـــاة كلْ
لَ أمــانــيــنــا وأحلامــنــا الحِسَان العِذَاب

يــا يــراعي وأنت في الــعــمــر خِــدْني
وســمــيــري في وحــشــتي واغــتــرابي

- أحمد بن علي زباره.
- ولد في صنعاء عام1922.
- درس وتخصص في علم اللغة العربية والفقه الإسلامي.
- له دواوين شعرية منها: (نبضات قلب، صوت من الماضي والحاضر).

حـــدّث الـــنـــاس عن ألـــيمِ غـــرامي
وأَبِنْ ســـــرَّ لـــــوعـــــتي وعـــــذابي
لـــيس ســـرًا أني لـــهـــوت فـــتِـــيّـــاً
وتـــمـــتـــعتُ نـــاعـــمًـــا بـــشـــبـــابي

⁂

الـــلـــيـــالي شـــهـــيـــدة وضـــيـــاء الـ
ـــفـــجـــر عن ســـر حـــبـــنـــا والـــتـــصـــابي
كم رشـــفتُ المـــدام من ثـــغـــرهـــا الـــبـــسْ
ـــسَـــام أطـــفي ظـــمـــاء الـــفـــؤاد المـــذاب
لي بـــتـــلك الـــربـــوع أســـمى وأغلا
ذكـــريـــاتٍ تـــضم مـــكـــنـــون مـــابي
آه كم لـــيـــلـــة قـــطَـــعْتُ دجـــاهـــا
ودمـــوعي تـــفـــيض فـــيض عـــبـــابي
أنـــــا مـن نـــــسل آدم إن غـــــوى
قـــلـــبي جـــهـــولاً وظل سُـــبْل صـــواب

✱✱✱✱

إدريس حنبلة

أراك

سرى طيفًا يداعب مقلتي في الصحو كالحلم
رؤى تنساب في ذهني انسياب الروح في البدن..
أراك...
أراك فلا أرى إلا انبثاق الحلم في الوسن
أراك ملامحًا زهراء في الآفاق ترتسم
– وودك – ما عرفت الحب إلا حين تبتسم
وطيفك ياحبيب الروح قد أودعته سكني
فعاش كما يعيش الدر في أصداف أعماقي
مغلّفة بأشواقي..
ونيران تلظت زادها التبريح اشعالاً
فكنت كمن يزيد النار إشعالا
فخذ من قيظها جمره
فلولا النار ما عاشت بنا فكره
ولا عاشت حضارات لها في الكون آثار

– إدريس أحمد حنبله.
– ولد عام 1922 في عدن.
– تلقى تعليمه حتى الثانوية بمدارس عدن ويعمل في حقل التدريس.
– عمل في حقل التعليم.
– من دواوينه الشعرية: أغاريد وأهازيج 1967، حكاية الصحاب 1970 ، رحلة إلى الشفق الأزرق، من خلف القضبان.

فأنت النور والنار
مزيجًا من معين الحب قد غذته أفكار

☆☆☆☆☆

فهل تنساب روحي انسياب الفكر في ذهني
لتحيا ذاتك السمحاء في أعماق أغواري
فأنت النور والنار
وأنت الكون ألحانًا وأشعارا
وأنت محط آمالي
وأحلامي...
بلا رؤيا... بلا أطياف...

✱✱✱✱

علي عبدالعزيز نصر

مـــاذا رأيت

طـــوّفتُ بـــالأفق أطـــويه بـــأقـــدامي
عـــــسى أحـــــقق في الأيـــــام أحلامي
عـسى أرى الـنـاس قـد عـاشـوا سـواسـيـة
وأشـــرق الـــفـــجـــر فـــيـــهم بـــعـــد إظلام
عـسى أرى الأرض والخـيـرات تـغـمـرهـا
والـعـدل كـالـعـشب في أطـرافـهـا نـامي
عـسى أرى الـعـفـة الـبـيـضـاء مـشـرقـة
تـشع بـالـشـطـر تـمـحـو كل إجـرام
فـمـا رأيت سـوى دنـيـا أبـالـسـة
ومـا جـنـيت سـوى أضـغـاث أحلام
«فـمـأربٌ» كـسـواد الـلـيل مـظـلـمـة
تـــثـــيـــر كـــامن أحـــزاني وآلامي
عـلى خـواطـرهـا أمـسـيت مـضـطـجـعًا
وسـادتي وفـراشي نـهـج أوهـامي
أفـقت مـنـهـا عـلى خـوف فـمـا نـظـرتْ
عـيـنـي سـوى شـبح الآثـام قـدامي

- ولد عام 1922.
- تلقى تعليمه الأولي في مدينة الحديدة والتحق بالمدرسة الثانوية بصنعاء.
- تخرج وعمل مديرًا في قضاء الزيدية كما عين عضوًا في مكتب رئيس الجمهورية.
- من دواوينه الشعرية: كفاح شعب، أنا الشعب.

مـــاذا رأيت؟ رأيت الـــقـــوم مـــا بـــرحـــوا
أســـرى مـــطـــامـــعـــهم عـــبّـــاد أصـــنـــام
وفي جـــوانـــحـــهم قـــامت أنـــانـــيـــة
عـــمـــيـــاء قـــلـــبيَ من تـــضـــلـــيـــلـــهـــا دامي
حـــمـــاقـــة وعـــبـــادات مـــغـــفّـــلـــة
ســـمـــومـــهـــا تـــتـــمـــشى بـــين أجـــســـام
وخـــلـــفـــهم تـــقف الآمـــال ســـابـــحـــة
حـــرَّى الجـــوانح لم تـــظـــفـــر بـــإكـــرام
تـــلـــمَّـــســـوهـــا ولـــكن في مـــخـــادعـــهم
وحـــاولـــوا كـــســـبـــهـــا لـــكنْ بـــأحـــجـــام

✱✱✱✱

أحمد بن محمد الشامي

عصـر النُّـــور

أنـــا من بـــالـــشـــعـــر قـــد فَـــنّـــدَ أوهـــام الحـــيـــاةِ
شـــاعـــرٌ تـــيّـــمه المجـــدُ غـــريب الـــنـــزعـــات
شـــارد الـــلبّ حـــزين الـــروح مـــكـــبـــوت الـــشـــكـــاة
دائـــمـــاً أشـــدو فـــتـــدمى بـــالأنـــاشـــيـــد لـــهـــاتي

إيه عـــصـــر الـــنّـــور قـــد جـــئتَ بـــشـــتّى المـــهـــلـــكـــات
نـــكـــبـــةُ «الـــغـــرب» الـــذي حَـــطّم نـــبـــراس الـــهـــداة
شـــدّ بـــالـــبـــؤس عـــلى الـــعـــالمِ من كل الجـــهـــات
وأنـــا الـــشـــاعـــر يُـــشـــجـــيـــني بُـــكـــاءُ الـــكـــائـــنـــات
شـــاعـــرٌ.. مـــا الـــشـــعـــر إلاّ نـــكـــبـــةٌ من نـــكـــبـــاتي
ضَـلّ قـــلـــبي في صـــحـــاراه وتـــاهَـتْ أمـــنـــيـــاتي
طـــالمـــا غـــنـــيتُ لـــكن لم تـــرَقْ لـــهم نـــغـــمـــاتي
آه لـــو يـــدرون مـــاذا يـــنـــطـــوي في نـــفـــثـــاتي
عَـظُـمَتْ فـــيـــهـــا صـــفـــاتٌ لم تـــسَـــعْـــهـــا كـــلـــمـــاتي
أينَ من شـــعـــريَ مـــاطَمّ فـــراغ الـــكـــائـــنـــات

✱✱✱✱

- ولد عام 1924.
- من دواوينه الشعرية: «ألحان الشوق»، «من اليمن»، «النفس الأول».
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص320

الغـريـــم

خـذِ الـنـاي، واصـدَحْ بـالـنـشـيـد المـطـلـسَمِ
وحـــرّك صـــبـــابـــات الـــغـــرام المـــكـــتَّمِ
طـــحـــا بكَ شـــوقٌ في ســـمـــائم بَـــرحِهِ
تـــذوب حـــنـــايـــا كلّ قـــلـب مـــتـــيّم
تـبـيت تـداري الـسُّـهـدَ أو تـنـشـد الـكـرى
وتُـــصـــبحُ في لـــيلٍ من الـــهمِّ مُـــظـــلمِ؟
أحُـبّـاً وقـد ولّى الـشـبـاب؟ وصـبـوةً
وقـد صـرتَ مـثل الـهـيـكل المـتـهـدّم؟
ولم تـــدعِ الأيـــام مـــنك بـــقـــيـــةً
لـــنـــزوة حُب، وافـــتـــتـــان تـــتـــيُّم

فـؤادي شـهـيـد الحُبِّ لا تـطـلـبـوا له
غـريمـاً سـوى ثـغـر الـهـوى المـتـبـسّم
صـبـرتُ عـلى هـوجِ الخـطـوب ولم أُطِقْ
عـلى الحُب صـبـراً وهْـو يـنـسـاب في دمي
سـقـاني سـعـيـراً في رسـيسِ لـهـيـبهِ
فـنـاءُ لِـعُـمـري، واحـتـراقٌ لأعـظـمي
ومن يُـعطَ قـلـبـاً مـثل قـلـبي يَـعش به
يـتـيم الأمـاني لـلـتـعـاسـةِ يـنـتـمي

✱✱✱✱

محمد سعيد جراده

مساء في الحسيني

حـــبـــيـــبي مـــا أحـــيلاه مـــســـاءً
حـــوانـــا في فـــراديس الحـــســـيـــني
تـــألق بـــدرُه الـــوضـــاء ثـــغـــراً
تـــقـــبـــله الـــقـــلـــوبُ بمـــقـــلـــتـــين
وهب نـــســـيـــمه الخـــفـــاق رخـــواً
له تـــوقـــيع قـــبـــلـــة عـــاشـــقـــين
ووادٍ في «الحـــبـــيل» بـــدا أنـــيـــقـــاً
يـــكـــاد ســـنـــاه يُـــلـــمس بـــالـــيـــدين
جـــبـــال من رمـــال قـــائـــمـــات
ومـــاء دافق في الـــضـــفـــتـــين
ونـــخل بـــاســـقـــات جـــنب بـــحـــرٍ
من الأعـــشـــاب قـــيـــد الـــنـــاظـــرين
كـــأن الأرض غـــانـــيـــة لـــعـــوب
تـــمـــيس من الـــدلال بـــبُـــردتـــين

- ولد عام 1926 في مدينة الحديدة.
- حصل على الثانوية العامة.
- عمل مديرًا للإعلام في الحديدة كما عمل في التدريس والصحافة .
- من دواوينه الشعرية: ألحان الشاطئ.
- توفي عام 1990

تجــرد نــصــفــهــا والــنــصف كــاس

فـلاحت روعـــــة في الحـــــالـــــتـــــين

رأيت مـــنـــاظـــرا حـــســـنتْ وطـــابت

ولـــــكـــــني رأيت بـــــنـــــصف عـــــين

✱✱✱✱

عبدالوهاب الشامي

حيـاتـي

حـــيـــاتي لا يـــقَـــرُّ بـــهـــا قـــرارُ
ونـــفـــسي لايـــبلُّ لـــهـــا أوارُ
وأفـــكـــاري مـــبـــلـــبـــلـــة وروحي
مـــعـــذَّبـــةٌ وقـــلـــبي مُـــسْـــتـــطـــار
أرى الـــفـــردوس دوني مـــســـتـــبـــاحًـــا
تـــعـــيث به الـــزعـــانف والـــصـــغـــار
تـــروع غـــصـــونه الحـــدءات تـــســـطـــو
عـــلـــيـــهـــا لا احـــتـــرام ولا اعـــتـــبـــار
وتُـــصْـــفـــر في خـــمـــائـــله بـــنُـــكـــرٍ
فـــتـــرتـــعـــد الـــبـــراعم والـــنّـــوَار
ألا أيـن الحـــــمـــــام وأين فـــــرَّتْ
عـــنـــادلـــهـــا؟وأين مـــضى الـــهـــزار؟
لمـــاذا فـــارقـــوا روضًـــا وطـــاروا
بـــعـــيـــدًا وانـــتـــأى بـــهم المـــزار؟

☆☆☆☆☆

- عبدالوهاب محمد الشامي.
- ولد في الضالع عام1927.
- له ديوان بعنوان:ابن الظلام.

وصـــاحـــبـــةٍ يـــعـــنّـــيـــهـــا وقـــاري
رويـــدك لا يـــعـــنِّـــيك الـــوقـــار
فـــإني مـــا أقـــمتُ تَـــعـــزُّ دارٌ
وتـــهـــلك حـــين أتـــركـــهـــا ديـــار
ألا لاتـــنـــكـــئي جـــرحي وخـــلّي
ســـبـــيـــلي لا يـــروق ليَ الأســـار
دعـــيـــني أقـــطع الأيـــام وحـــدي
غـــريـــبًـــا لا أزور ولا أُزار
دعـــيـــني تـــأكل الحـــسـرات قـــلـــبي
وتـــقـــلـــقه خـــطـــيـــئـــاتٌ كـــبـــار
تـــقضُّ مـــضـــاجـــعي الأشـــجـــان لـــيلاً
وتـــتـــعـــســـني إذا طـــلع الـــنـــهـــار
ســـتـــنـــســـيـــني الـــلـــيـــالي كل شيء
وأمـــثل لا اشـــتـــيـــاق ولا أدكـــار
وأصـــحـــو في الـــصـــبـــاح ولا نـــديم
ولا كـــأس بـــداري لا عـــقـــار

✱✱✱✱

لطفي جعفر أمان

الطريق إلـى اللـه

في شـعـاب الـزمـان.. في لجـة الـشكْ
.كِ وفي ثـورة الحِـجـا ولـظـاه
دفع الـعـمـر مـوغلاً يـتـلـظى
بـسـدوف الـغـيـوب في مـسـراه
شـارداً كـالـظلال.. يـوحـشه الـشك
ويـجـثـو الـدجى عـلى سـيـمـاه
يـسـأل الأفق عن سـحـيق مـداه
.وامـتـداد الـوجـود: أين مـداه؟
ويـبـثّ الـريـاح أحلام دهـرٍ
ظل في مـهْـمَهِ الحـيـاة وتـاه
مـا مـصـيـر الخـلـود في طـلـسم المـو
ت؟ ومـا سـره؟ ومـا مـعـنـاه؟

قـيلَ: سِـرْ مـغـلـفًـا في ضـمـيـر الـ
ـغـيـب.. مـا دانَ لامـرئٍ مـرقـاه

- ولد في عدن عام 1928.
- درس الثانوية العامة في السودان، وحصل على دبلوم كلية الآداب من جامعة الخرطوم، ودبلوم معهد التربية العالي بجامعة لندن.
- عمل مدرساً في يوغندا، ومديرًا للتربية والتعليم في عدن.
- من دواوينه الشعرية: بقايا نغم، الدرب الأخضر، وكانت لنا الأيام، ليل إلى متى، إلى الفدائيين الفلسطينيين، إليكم يا إخوتي.
- توفي عام 1972.

أي ســـــرٍ؟ هل اســـــتـــــدرُّ شـــــقـــــائي
مـن صـــــمـــــيم الـــــظلام حـــــتى أراه؟
لـجَّ بي الـــــشك في المـــــســـــارب حـــــتى
صـــحتُ بـــالـــسُّم: مـــا أنـــا؟ مـــاالحـــيـــاه؟
عـــمـــيَتْ مـــقـــلـــتـــاي.. إلا شـــعـــاعًـــا
بـــاهـــتًـــا أعـــبـــر الـــدجى بـــهـــداه
فـــالـــضـــيـــاء.. الـــضـــيـــاء.. يـــالـــيل روحي
الـــضـــيـــاء الـــضـــيـــاء.. أين الإله؟

☆☆☆☆☆

يـــا لـــهـــا لـــفـــظـــة.. أحس لـــديـــهـــا
في ضـــمـــيـــري عـــواصـــفًـــا وانـــفـــجـــارا..
كل مـــا في الـــوجـــود من حـــيـــرة الـــفـــكـ
ـــــر حَـــوَتْه.. فـــضـــمَّـــنتْ أســـــرارا
يـــا لـــهـــا!! صـــارت الحـــيـــاة بـــجـــنـ
ـــــبي ظلامًـــا.. ورهـــبـــةً.. وغـــبـــارا
إنه الـــلـــه في غـــيـــاهب نـــفـــسي
عـــاصـــفًـــا يـــنـــفض الـــنـــهى جـــبـــارا
أين ؟ أين؟ فـــهـــز عـــمـــقـــيَ صـــوت
نـــفض الـــقـــيـــد عن ظـــنـــوني وثـــارا
هـــهـــنـــا في مـــعـــبـــد الـــقـــلب.. في
مـــســـرى تجـــلـــيك. فـــارفع الأســـتـــارا
واغـــتـــسل بـــالـــضـــيـــاء من مـــنـــبع الـــفـــجـ
ـــــر تـــرى الـــلـــه في الـــوجـــود جـــهـــارا

✱✱✱✱

عبدالله البردوني

حنـــين

ظـــامئ والـــكـــؤوس عـــطـــشى وملأى
كـــمـــرايـــا تـــهـــفـــو إلى وجه مـــرأى
كـــثـــوانٍ ورديـــة تـــتـــبـــدَّى
لـــشـــقيٍّ يمـــوت جـــزءًا فـــجـــزءا
إنه ظـــامئ إلى غـــيـــر كـــأسٍ
والـــدوالي إلى تحـــسّـــيه ظـــمـــأى
يـــجـــتـــلي أبـــعـــد الأمـــاني قـــريـــبًـــا
من يـــديه، فَـــيَـــدَّني وهـــو يـــنـــأى
يـــســـتـــحث الـــوصـــول، يـــهـــوى وصـــولاً
كـــلـــمـــا لاح قـــربه، زاد بـــطـــئـــا
يـــتـــشـــظى عـــلى الـــلـــيـــالي ويـــعـــطي
كل أمـــســـيـــة نـــعـــاسًـــا ودفـــئـــا

⁂

هـــا هـــنـــا المـــنـــتـــهى ويـــعـــدو إلـــيه
عـــنـــدمـــا تـــصـــبح الـــنـــهـــايـــات بـــدءا

- عبدالله صالح البردوني.
- ولد عام 1929 في البردون - محافظة ذمار.
- له مجموعة دواوين منها: «من أرض بلقيس»، «في طريق الفجر»، «السفر في الأيام الخضر»، «وجوه دخانية»، «في مرايا الليل»، «رواغ المصابيح».
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص306

كـــان يـــســـتـــوقـــد الحـــنـــين، ويـــفـــنى
فـــيه عـــشـــقًـــا لا يـــشـــتـــهى مـــنه بـــرءا
يـــشـــتـــهي أن يـــصـــيـــد ويـــصـــبح صـــيـــدًا
يـــشـــتـــريه شيء إذا ابـــتـــاع شـــيـــئـــا

✱✱✱✱

شتـائيـــة

الـــبـــــردُ أبـــــردُ مـــــا يـــــكـــــونْ
والـــلّـــيل أســـهـــدُ مـــا يـــكـــونْ
وأشـــــذّ من شـــــبق الـــــرصـــــاص،
ومـن غـــــرابـــــات المَـــــنـــــون

✲✲✲✲✲

مـــاذا هـــنـــا غـــيـــر الـــدجى المـــشـــبـــوه،
وحـــــشـــيّ الـــــســـــكـــــون؟
يُـــــبـــــدي ثـلاثـــــةَ أوجـهٍ
ويمـــــــدّ آلاف الـــــــذقـــــــون
كـــشـــيـــوخ (يـــاجـــوجٍ)، كـــســـيف
«الـــشـــمـــر»، كـــالـــســـقف الـــهـــتـــون

✲✲✲✲✲

وكـــــأن كل دقـــيـــقـــةٍ، تـــبـــدو
مـــلايـــــين الـــــقـــــرون
كـلُ الـــــكـــــواكب لا تـــــدور
وكلُ ثـــــانـــــيـــــةٍ حـــــرون
وكـــــأن فـــــوق مـــــنـــــاكب
الـــلـــحـــظـــات، جـــدران الـــســـجـــون

البرد يسترخي كأفيلةٍ
حطيمات المُتون
ينسلّ، يستشري، لهُ
في كل زاويةٍ شؤون
ومفاصل الأكواخ ترسفُ
تحت أحذية الغُبون
والحلم يلبس مُديةً
والطيف يزفر كالأتون
وهناك ترتجف الكوى
وهنا يجولُ المخبرون

فتموت (صنعا) وهي توقدُ
- فوق نهديها - (النُيون)
ويقال: تولم للردى
وتصوغ من دمها الصحون

الليل يبتدع التهاويل
الغريبات الفنون
ويرهِّل المذياع حشرجةً
يسمِّيها اللحون
كهوى المراهق يغتلي
ويئن مثل (الحيزبون)

والـــــصـــــمت يـــــســـــتـــــقـــــصي

كـــأســـئـــلـــةٍ قـــريـــحـــات الجـــفـــون

وكـــــمـــــدمنٍ ضـــــامٍ، عـــــلـــــيه

لـــــــكل خـــــــمّـــــــارٍ ديـــــــون

تـــــصـــــفـــــرُّ أوردة الـــــرؤى

تـــســـودّ وســـوســـة الـــظـــنـــون

تـــــثِبُ الـــــعـــــيـــــون بلا وجـــــوهٍ

والـــــــوجـــــــوه بـلا عـــــــيـــــــون

✱✱✱✱

محمد أنعم غالب

الطـــريق

فراقنا طويل
فارقت بيتنا القديم
فارقته ولم أزل صغيرًا
ورحلتي تطول
والأخبار لا تسر
الموت يخطف الأحباب
والبن ينفض الأوراق
كل عام أقول لن يطول هذا البين
لكنني مازلت أحزم المتاع
لرحلة جديدة
وقد تطول رحلتي... قد لا أعود
والصغار
آه.. لو لم يكن لنا صغار
إني أراهم يرقبون عودتي على التلال
من مطلع الصباح حتى مهبط المساء
أصواتهم أسمعها.. تحملها الرياح

- ولد عام 1930.
- تولى عدة مناصب.
- من دواوينه الشعرية: «غريب على الطريق» ودراسة بعنوان: «نظام الحكم والتخلف الاقتصادي في اليمن».

تهتف بي.. يا عمنا... تعال
يأيها الطريق
كما حملت خطونا إلى البعيد
كما سمعت شدونا الحزين
هلاّ تطيق خطونا نسير عائدين
وجوهنا قد يممت شطر اليمن
وشدونا لما يعد يثقله الحزن

✷✷✷✷

عبدالله الملاحي

حديث مع النفس

أأقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي
وكبح جماح هواي
وأهمل أو أتناسى
لقاء مع الحب والشعر
والنغم الحلو في ظل كرمه
وبين ذراعي غصن رقيق
أناجيه بالسلم
فيمنحني كل ما أشتهي
أمانا وفاكهة وحرارة
ألا إنني بعض لحم ودم
وها أنذا ذاهب للقاء الربيع
لأحيا الحياه
أأقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي
وكبح جماح هواي؟
ألا إن ذا مستحيل

✱✱✱✱

- عبدالله عبدالكريم الملاحي.
- ولد عام 1931 في مدينة الشحر - حضر موت.
- دواوينه الشعرية: ثورة الحرمان عام 1970، الإبحار إلى مدن الحب والسلام.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص358

عبدالله حسن غدوة

نـجـــــوى

شـــرب الـــكـــأس فـــفـــاضت ألمـــا
مـقـلـتـاه فـشـكـا لـلـكـأس شـيًّـا
وبـــكى والـــدمع قـــد مـــازجـــهـــا
فـاسـتـقى الـدمع مع الخـمـر سـويـا
ثـــمـلٌ أحـــرقه حَـــرّ الجـــوى
كـيف بـالـكـأس إذا كـانت شـجـيـا
يـــبـــعث الـــنـــجـــوى وكم من دنف
بـــين نجـــواه بـــكى خِلاّ قَـــصِـــيـــا
أنـــا من يـــبـــكي إذا مـــا غـــردت
صـادحـات الـطـيـر صـبـحًـا وعـشـيـا
وأنـــاجي الـــلـه من فـــرط الـــنـــوى
مـثـلـمـا نـاجـاه قـلـبي زكـريـا
مـــقـــلـــةٌ مـــحـــمـــرَّةٌ ســـاهـــرةٌ
وفـــوادٌ قـــد كـــواه الحب كـــيًّـــا
وحـــبـــيب كـــلـــمـــا عـــاتـــبـــته
طـوّل الـهـجـر فـأدمى مـقـلـتـيًّـا
أنـــا من يـــهـــوى ولـــكنْ أمـــلي
شـــارد يـــا صـــاح من بـــين يـــديًّـــا

****

- ولد 1936 في مدينة الحديدة.
- تلقى دراسته الأولية في كتاتيبها.
- يكتب الشعر بالفصحى والعامية.
- من دواوينه الشعرية: أنفاس النخيل، حقول البن.

عبده عثمان

العقـــم

كان النجم كمحتضر
والأفق جناز والليل ضريح
والشط يباب، إلا من سفن تسأل عن ريح
وأنا هذا الملاح المجنون
أضرب بالمجذاف شمالاً ويمين
أضرب لكنّ الماء ثقيل كالطين
أهتف في سمع البحر:
خذني يا بحر إلى منأى
هبني قطعة أرض لم تُعرف
فيرد البحر:
ارجع يا مسكين
كيف تأخرت إلى اليوم
وأتيت مع القرن العشرين
ماذا؟ ماذا؟
أأعض حسامي «كبروتس»؟
أشدو بسقوطك يا حب

- عبده عثمان محمد.
- ولد عام 1936 في قرية الزبيرة.
- من دواوينه الشعرية: فلسطين في السجل، مأرب يتكلم..
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص458

إني أسأل عن مدن لا تُبنى
عن لفظ أمنحه معنى
عن وتر يسكب لي لحنا
عن وجه أعرفه
لكن أين؟ ومتى قد ألقاه؟
والعمر خريفًا وشتاءً أحياه
فاحطب ياريح
كل الأشجار
فالأرض امرأة عاقر راحت تشكو عقم الأمطار

✱✱✱✱

كلمات إلى أولادي

القادم من غيسؤال
يتشبث بي
ويحدق في وجهي
وكأني إله
وأحدق فيه كالمرآه
والحب المجنون له
كم لوح لي أن أقتله
لأريحه من ويلات الآتي
أرتاح أنا ياشعري
أسقط قيداً
آه ما أقساها
ما أثقلها وأحب قيود العمرِ
وأغادر شرفات المسِ
وأعود أغني في نفسي

يا صوتاً يدعو من ينساني
ويعيد إلى أرض الناس مكاني
يا أروع ملحمة في شعري
أخشى إن جاءتك الآلام
وصرخت تقطّعُ أوصالي
تساءلني معجزةً أو أخرى
وأنا لا أملك غير الأقوال
خذها كنزاً
قد ينفع وقت الشده
في زمن تسقط فيه التعويذات
يبطل فيه مفعول الكلمات
فتعلم من «زينون» الحكمه
أن لا تحزن أن لا تفرح
حتى لو تسكن أقصى أحلى وأعز الأقمار
أو رحت تفتش في الغابات المحترمه
عن طير فيها عن أشجار
فالأيام المرتقبه
تخفي ما تخفيه لكل الرضَّع
وتعد الأشداق لكي تمضغَ
فإذا ما واجهت الريح
فاصمد لا تترنح
جمِّع أنفاسك وتمالكْ
صدّ الريح ولا تهتم
لا تشغل نفسك مثل أبيك
حيناً بالحسرة أو بالذم
أنت الخالق والمخلوق

✱✱✱✱

علي حمود عفيف

نشيـد مـأرب

مـــاربُ يـــا فـــخـــرَ كُلِّ الـــعـــربِ
يـــا ائـــتلافـــاتِ الـــشُّـــعـــاع الـــرَطبِ
شـــعـــبُكَ الـــيـــوم ابـــتـــســـامُ الحِـــقَب
فـــلـــتـــعـــانقْ خـــطـــوَه ولـــتـــطـــرَبِ
ولـــتَـــعُـــدْ في نـــورِكَ المـــنـــســـكب
هـــاتـــفـــاً بـــوركتِ أرضَ الـــيـــمن
قـــلـــعـــةَ المجـــد وفـــخـــرَ الـــزمن
مـــاربُ يـــا ســـبـــأيَّ الـــشَـــمَمِ
يـــا شَـــذَى الـــبنِّ بـــأعـــلى الـــقِـــمَم
يـــا نـــشـــيـــداً رفَّ في كُلِّ فمٍ
إن ســـبـــتـــمـــبـــرَ فـــجـــرَ الـــهِـــمَم
قـــد أطلَّ الـــيـــومَ من كلِّ دمٍ
مـــؤمـــنـــاً أنّك مـــهـــدُ الـــعِـــظَم
مـــقـــســـمـــاً لا بُـــدَ أن تـــروي الـــظّـــمـــا
مـــثـــلـــمـــا كـــنتَ بـــأرضِ الـــيـــمن
قـــلـــعـــةَ المجـــد وفـــخـــرَ الـــزمن

****

- ولد في الحديدة عام 1936.
- دواوينه الشعرية: (حبيبتي اليمن، جمر على الورق، السفر في الأجفان).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص606

عبد الرحمن فخري

بلقيس تبكي بدمعي

(1)

مُنْجَرِداً، كعصا موسى
أشرَبُ البحرَ، قبلكمْ
كي أغسلَ،
ألواحَكمُ المحفوظه
أفرحُ، أن أركب العمرَ،
إليكمْ..
كيما أنتصرَ عليكمْ
بدلاً منكم/
بدلاً منكم
يا نفسي العَذْراء
ها أنذا.. أجيد اللغتينْ –
الريحَ والحبْ/
الحبَّ والريح
أشطر الكلمةَ.. حبَّتَينْ –
حبةً لليتامى/

– ولد في عدن عام 1937.

– من دواوينه الشعرية: نقوش على حجر العصر.

– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص146

حبةً للعشاق
أكحلُ بالحبر، عيونَ الأغنياتْ
أطلي الزهر
وأضيءُ القَبر
فأغيظُ البَدر
أشربُ دمعات النهر
أتوسَّدُ بالأرض وبالمرأه
من أجل بقايا الجُرعه –
مسك الختامْ
وأَردُّ السلامْ
ثُمَّ..
أعطي البريَّةَ،
ما للبريّه
وأغيظ القيصرْ!

(2)

إصحبني يا قلبي
إلى بلد التعازي
بها العرائس والغوازي
يأكلن النار
ويذبنَ الطينَ، بلا خجلٍ
إلاّ منهُ،
يقبضنَ الروح
ويصلي نوحٌ للطوفان
وأدورُ
أدورْ..
أسبح في فلكِ الروحِ ،

اتحدى الشوطْ
وأبيعُ يا فرسي الأرقم
قلبي الأبكمْ
لبغيٍّ حبلى تتكلم
عن شبقِ الجان
علَّها تعلمْ
علَّها تعلم
إني إنسانٌ من عاجٍ
يتمدد لحماً ساعاتٍ،
يبتلُّ دم!
وأغوص في بئرِ الحيَّات
وأعود منها، بلا أقدام
أقبضُ بيدٍ ثمنَ اللعبه
وتكون الأخرى قبضةَ ريح
وأموت بلا حَفلٍ يُجرَى
لمّا يُجرَى
لمّا يُجرَى
لمّا... يُجرَى!!

(3)

يا حُبَّ الحبْ
يا نهباً في رأس القُطْب
تعبتْ أقدامُ الماره
بلا أقدام
شُنقت عذراءُ الشرقِ،
بلا أحلام
أعرفُ رجلاً، حتى الآنَ،

حتى الآن
يبكي الأوطانَ،
بلا دمعٍ،
من فرطِ الحُب..

(4)

الأجلُ كتابْ
والحقُّ كتاب
وتدور، دائرة الأنخاب
الأجلُ كتاب..
لكنِّي أدور على الأبواب
وسؤالي جواب
الحقُ كتاب
لكنِّي أفتشُ في الأهداب
عن خيطٍ غاب
الحقُّ،
الأجلُ،
الأجلُ،
الحقُّ،
الحقُّ عذاب

✷✷✷✷

عبدالرحمن قاضي

لحــن معــربــد

أنتِ لحن الـــهـــوى وأنت الـــغـــنـــاء
يـــا ملاكًـــابه حَـــبَـــتْـــنـــا الـــســـمـــاءُ
مـــعـــبـــد أنتِ لـــلـــجـــمـــال تـــهـــاوت
هـــيـــبـــةً – دون بـــابه – الـــشـــعـــراء
وردة أنتِ نمـــقـــتْـــهـــا يـــد الـــســـحـــ
ـــرِ فـــفـــاحت مـــنـــهـــا لـــنـــا الأشـــذاء

يـــا لخـــدٍّ ، من لـــونه يـــخـــجل الـــور
دُ وثـــغـــر تـــشـــتـــاقه الـــصـــهـــبـــاء
فـــاتنٌ تـــركع الـــقـــلـــوب لـــديه
خـــاشـــعـــات وتـــنـــحـــني الأعـــضـــاء
أنـــا كـــلّي هـــوى ممـــيت، وحـــبي
فـــيكِ لحن مـــعـــربـــد وضـّـــاء
أنـــا إن صـــغت فـــيك لحـــني تـــغـــنت
أحـــرفي وانـــثـــنى بـــثـــغـــري الـــغـــنـــاء

- عبدالرحمن محمد قاضي.
- ولد عام 1937 في الحيمة الداخلية.
- من دواوينه الشعرية: انتصار ثورة، بقايا قلب، معًا إلى العليا، القدر الزاحف، صلاة قلب..
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص148

مـــا اعـــتـــرافي إن شـــئتِ أم لـم تـــشـــائي
غـــيـــــر بـــعضٍ ممـــا يـــسن الـــولاء
لاتـــســـيـــئي بيَ الـــظـــنـــون فـــغـــيـــري
مَن إذا أحـــــسن الحـــبـــيب أســـاؤوا
لـــــست من يـــــدّعي هـــــواك ، وكم نـــا
فَـقَ فـي الحـب زمـــــــرةٌ أدعـــــــيـــــــاء

✱✱✱✱

عبدالعزيز المقالح

ورقة من كتاب الأندلس

(1)

نحن في حضرة الموت
منذ متى والصداقة في حضرة الموت،
منذ متى
ما الذي قد تبقى لنا
ما الذي قد تبقى لها
جادك الغيث يا أرض أندلسٍ
وأنا...
أخطأتني سهام العدو
وما أخطأتني سهام الصداقه

(2)

وسط صحراء مبتورة من سياق الزمان
يضيق الصدى
يتلاشى المدى
يأخذ الصمت شكل خيول تموت
ولون قبور تموت

- الدكتور عبدالعزيز صالح المقالح.
- ولد عام 1937 في اليمن.
- من دواوينه الشعرية: لابد من صنعاء، مأرب يتكلم، عودة وضاح اليمن، الخروج من دوائر الساعة السليمانية، أوراق الجسد العائد من الموت.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص204.

الأصابع تحلم أن تصل الجمر بالبحر
والبحر بالجمر....
أن تتلمس عبر الرمال الكئيبة بوابة، أن...
وتفقد غرناطة دارها
تفقد البحر والخارطة
(3)
جادك الغيث يا أرض أندلس
أفق يتساقط
نعش يسير
ومن ضجر الموت يخرج وجهك
يدخل في وجه بيروت
– يختلطان –
ملامح مقبرة ، صورة لصديق قديم
وذاكرة تتسكع فوق السياج الملون
باحثة عن جريح يحاصره الأصدقاء
(4)
أيها القلب
كن واحداً في مساحات حزنك
في أبجدية رفضك
كن سيداً في خطاياك
لا تقرب النهر إلا وحيد الخطى
وامنح الخوف خضرة عينيك
لا تقترب من كتاب الزحام
ولا تحتمي بدخان المرايا
ولا ترتجي في المدى أحدا
وانتظر لحظة الموت وسط العراء الكئيب
✷✷✷✷

بكـــائيـــة

للصديق الذي باعني أنحني مشفقاً
خاشع القلب،
أقرأ في وجههِ أمسَنا
واخضرارَ طفولةِ أيامِنا
يا أعز الرفاق
لماذا يصيرُ الندى حنظلاً
والشفاهُ جراحاً
لماذا تصير اللآلي محارْ؟

كنت في زمن غير هذا القبيح التجاعيد
تدخلُ كالضوءِ للقلبِ
– لا تتسللُ –
تدخل مثل الهوى
وتحط على ساحةِ القلب متئداً

كيف باض الغرابُ على الكلمات،
وأطلق أفخاذهُ للقطيعة
كيف ابتدأت من الطعنات،
من الخوف
كيف اعتنقت سلاح الفراق؟!
معتماً صار وجه أعزّ الرفاق
ومعتمةً صارت الكلماتُ التي بيننا،
والحديث
تذكرتُ...

ذاتَ صباح تكسرتِ الشمسُ فيه
وضوءُ النهار تأخَّرَ موعده
كنت يا صاحبي أنتَ وجه النهار..
الذي جاءني، فأضاء المكان به
وأضاء الطريق،

لماذا يضيق بك الوقت،
تصطلك نافذتي حينَ تلقاك رعباً
وينكسرُ الضوء..
ينكسر الظل..
يُعتِمُ وجهي ووجهُ الطريقْ؟!
✱✱✱✱

أغنيــة للرمـــاد

قبل أن ترفع الخنجر المتوغّلَ
في الظهر
دعني أراك
فإن دمي حين عانقهُ، شمَّ
في نصلهِ مقطعاً منك
أدرك إيماءةً للعناق القديم
وأدرك آثارَ رائحةٍ للصداقهْ.

يَستوي مخلبُ الذئبِ والكفّ..
كفُّ الصديق الذي حملتهُ جفوني
وروَّاه دمعي
وكنت له الريش والأفق

كنت النجاةَ من الصمت
ناوشتَ من أجله الريحَ
والنارَ
قاسمته الكلمات..
لماذا ترمَّد وجهي في وجههِ
واختفينا
استوى الزهر والشَّوْك
والشعرُ والجرح
كيف استوتْ – آه – تفّاحتي والحجرْ

من يقاسمني نشوة الله
يخرج من عفنِ الوقت
من خبزِ هذا الخراب
ويدخل في عصف هذا الرماد
ومن يرتدي شجراً من هباء
ويقضم حنظلة الندم الأخوي
ويرحل عن عالمٍ وَرَقيّ الوجوه؟

✷✷✷✷

علي بن علي صبره

عصـارة الـعمـر

أصل التكوين:

كل شيء بـــغـــايـــة مـــعـــلـــول
لانـتـهـاءٍ مـهـمـا يـطـول الـطـويلُ
مـنـطق تـصـدر الـنـواميس عـنه
نـحن فـيه المـوضـوع والمحـمـول
فـمن الـذرة الجـزئـيـة دولا
ب دهـور في طـيِّه وفـصـول
والـبـدايـات لـلـنـهـايـات ارحـا
م وفـيـهـا الـتـصـويـر والـتـشـكـيل
والـذي يـدرك الـعـواقب ثَـبْتٌ
صـابـر والـعـجـول مـنَّـا الجـهـول
هـكـذا قـالت الحـيـاة فـسـبـحـا
نـك ربـي أنـت الـذي لا يـزول

فلسفة الحياة:

كل شيء بـضـده مـسـتـقـيم
ذاك مـيـزانـهـا الـدقـيق الجـلـيل

- علي بن علي محمد صبره.
- ولد في تعز عام1938.
- من دواوينه الشعرية: النغم البكر، الأعمال الشعرية الكاملة في جزأين.

انمـــا أنت في الخـــلـــيـــقـــة مـــقـــدو
رٌ وحـــر مـــخـــيَّـــرٌ مـــجـــبـــول
قـــادرٌ عـــاجـــزٌ خـــبـــيـــرٌ غـــبيٌّ
عـــجـــبي كـــيف فـــاعل مـــفـــعـــول
لا تـــضـق.. لا تـــضق بـــريب الـــلـــيـــالي
فـــالـــلـــيـــالي بـــكل حـــال تحـــول
رب مُـــرٍّ فـــيـــه الـــدواء ويـــاربْ
بَ هلاك يـــأتي به الـــســـلـــســـبـــيل
فـــخـــذ الـــقـــسط في الحـــيـــاة فـــيـــا رُبْ
ـــبَـــة داءٍ أضـــرُ مـــنه الـــدلـــول
حـــكـــمـــة تـــقـــصـــر الـــنـــبـــوَّات عن إد
راكـــهـــا بل تحـــار فـــيـــهـــا الـــعـــقـــول
فـــاســـتـــقم حـــيـــثـــمـــا أمـــرت ولايـــأ
لـــوك جـــهـــداً الـــغـــائب المجـــهـــول
وتـــمـــتعْ بمـــا مـــنـــحت ولا تـــأ
سَ إذا مـــا إلى ســـواك يـــدول
فـــالـــعـــواري مـــهـــمـــا تـــكن مـــســـتـــردّا
ت ولا يـــنـــبـــغي بـــهـــا الـــتـــجـــمـــيل

في الإيمان:

وســـوى الـــلـــه لا تـــعـــول عـــلـــيـــه
فـــعـــلـــيـــه ســـبـــحـــانه الـــتـــعـــويل
وإذا مـــا ظُـــلـــمتَ فـــاســـتـــخـــلف الـ
ـــله تـــعـــالى فـــحـــكـــمه لا يمـــيل
وتـــمـــســـَّك بـــعـــروة الـــلـــه تـــنجُ
فـــهـــو نـــعم المـــولى ونـــعم الـــوكـــيل
واتـــرك الـــغل فـــالـــضـــغـــيـــنـــة شـــرٌ
مـــســـتـــطـــيـــر الأذى وداء وبـــيل

واحـذر الـكـبـر فـالـتـكـبـر لـلـ
ـه وأنت الـعـبـد الحـقـيـر الـذلـيل
واتـرك الـظـلـم قـد تـخـلّى عن الـظـلـ
ـم الـقـوي الـذي له الـتـبـجـيل
لا تـكن سـيىء الـظـنـون فـيـخـشـا
ك قـريب ويـتـقـيك حـلـيل
ثم تـغـدو رهـين وهـمٍ وغـمٍّ
واغـتـراب مـا قط عـنه قـفـول
يـا تـرى من يـحب أن يـأتي الـلـ
ـه بـقـلـب كـأنه مـوحـول

في الأخلاق:

وتحلّ بـكل خـلـق كـريم
فـالـتـحـلي الـرشـيـد ذخـر جـمـيل
والـهـنـا في الـرضى بـوهـبـيّـة الـلـ
ـه وحـاشـا عـبـدالـكـريم يـعـول
ومـراعي الـوعـول في قـمـة الـنـجـ
ـد ومـا لـلـمـهـاة طـرف كـلـيل
وكـذا الـدَّين يـجـعل الحـرَّ عـبـداً
وبـه كل مـطـلـق مـغـلـول
هـمه يـضـعف الـنـفـوس ويـضـني
وإلى الـسـحت قـائـد ودلـيل
حـسـبه يـجـعل الـصـدوق كـذوبًـا
فـوفيّ الـوعـود مـنه مـطـيل
إنه سـالبٌ وجـوه المـروءا
ت الحـيـا والـنـقـا وبـئس الـبـديل
وابـذر المـال حـيث يـنـبت مـعـرو
ف ويـرجـو المـلـهـوف والمـثـكـول

مـــا أصـــاب الخـــســـران يـــومـــاً كـــريمـــاً
من عـــطـــاءٍ ولا اســـتـــفـــاد بـــخـــيل

في الدين:

لا تـــعـــادِ فـي الـــدين فـــالـــدين لـــلـ
ـه فلا فـــاضل ولا مـــفـــضـــول
كل دين إلى الحـــقـــيـــقـــة يـــســـعى
والمـــســـاعي شـــتَّى وفـــيـــهـــا شـــكـــول
وســـوى الـــله لا يـــحـــيط بـــهـــا عـــلـ
ـــمـــاً إلـــيـه كل الأمـــور تـــؤول
أو تـــقـــلِّـــد زيـــداً وتـــرفض عـــمـــرواً
إنمـــا أنت وحـــدك المـــســـؤول
فـــاجـــعل المحـــكـــمـــات والـــعـــقل مـــيـــزا
نـــاً ولـــيس الـــتـــجـــريح والـــتـــعـــديل
فـــجـــمـــاع الـــهـــدى مـــكـــارم أخلا
ق ســـادهـــا المـــنـــقـــول والمـــعـــقـــول

في العلم والحياة:

واطـلب الـعـلم مـا حـيـيت فـبـالـعـلـ
ـم بـعـيـد يـدنـو وقـزم يـطـول
واســتــر الــعــيب مــا ســمــعت وشــاهــد
ت وحـــاذر يـــغـــريك قـــالٌ وقـــيل
لا ملاكـــاً تـــراك قـــد صـــرت مـــعـــصـــو
مـــاً ولا أنت يـــابـــنـــيَّ رســـول
واحـــذر الـــفـــحش بـــالـــلـــســـان فـــيـــارُبْ
بَ لـــســـان الـــقـــاتل المـــقـــتـــول
فـــمـــعـــالـي الأمـــور أشـــرف من أن
تـــتـــبـــاهى وعـــرضـك المـــبـــذول

واطـــلب الـــرزق بـــالحلال قـــنـــوعـــاً
فـــــقـــــلـــــيلٌ من الحلال جـــــزيل
فـــالـــشـــيـــاهـــين في الـــذرى نـــاعـــمـــات
والخـــنـــازيـــر عـــيـــشـــهن الـــوحـــول
واتـــخـــذ في الأرحـــام ذخـــراً كـــذا الـــنـــا
س فـــــروع مـــــشـــــتـــــقـــــة وأصـــــول

✱✱✱✱

أحمد قاسم دماج

أي كائن هو آخر القتلة

الليل يهبط
كل ثانية زمان من رحيل في العذاب.
الصمت سجن ناهض الأسوار.
ملتف على وجه المدينة والرعب يقتحم الشوارع وهي تبكي بالغبار.
وعلى النفوس
على انهيار الكون في الغسق الذي لا ينتهي.
وجلاء تضطرب النفوس
هذا ارتداد مفزع لليل يا قلب المغني
لُذْ بالشجا
فشناعة الطوفان يجتاح الجميع
والحزن يهبط أخرسا
ردد تراتيل انغماسك في الأسى
وزفير روح مدينة تهوي إلى الأعماق.
مثخنة وناس في القرارة يرزحون
الجوع جلاد يعلقهم على سقف السكينة والسواد
خذ من نياط القلب أوتارا
مدينتنا معبأة بذعر لا يحبذ

- ولد عام 1939.
- نشر شعره في بعض الدوريات العربية مثل: الموقف الأدبي، والثقافة اليمنية، واليمن الجديد.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص314

والخلق مقسوم إلى قسمين
جلادون يلتهمون في شرهٍ ثمار الجنتين
ومكبلون بفاقة تفضي لمسغبة
نعاج في فلاة من ذئاب
غنّ..
لعلك تبعث الموتى..
لعل الأفق يشرب فيض هذا الليل..
أو ينخط نبع من شفق..
أنا مثخن ياصاحبي.
أنا في انهيار الكون خيط من أرق.
وأنا وأنت وهم على الجنبات أسمال مزق..
أقسى من الليل الذي ولى
هو الليل الذي يأتي
وأرحم من تضورنا الغرق..
الأرض سيجها الأنين..
ونحن نسغٌ في الشفق..
هلاّ أحلت وجيب هذا القلب ألحانا..
وحشرجة النفوس قصائدًا لا تستقر..
وهل؟؟
هلا ابتكرت لنا ابتداء لا يغال
ولا يفاجئه الغسق..؟
كانت ينابيعا مدينتنا وكان
وجه الصباح على بساط سندسي يطبع الركعات.
كان في كل شبر من شوارعها تزف بشارة ويقوم قصر للأمان..
وملاعب الفتيان مترعة اناشيدًا ومفعمة أغان.
والشمس تعمر فوق هامتها سديمًا لا يحول وكل شبر مهرجان.

تفاحة مقسومة كانت.
فجمعها انهمار الورد في الياقوت منتشيا
وزهو الأقحوان.
واخضل يابس كل ثانية من التاريخ بالعرق الجمان.
زاهرا على جبهاتنا ارتسم الرصاص وضاق بالعبق المكان.
فكيف يرتد المسا.. خسفا
وتزدحم المسافة بالهوان؟؟

✱✱✱✱

محمد الشرفي

من قصيدة: في معبد الحب (2)

في «براغ» عام 1965 قال الشاعر قصيدته: في معبد الحب (1) ومطلعها:

(إني أحبك ملء قلبي
يا من ملكت علي لَبّي)

☆☆☆☆☆

وبعد عشرين عاما كتب هذه القصيدة:

وعاد لنا الحبُّ والعنفوانُ
كأنْ لم يكن كانَ أو كيف كانوا
تعثّرَ فوق الزَّمانِ المكانْ
وأغفى وراء المكانِ الزمانُ

☆☆☆☆☆

أصاحبتي: هل يشيخ الحنين
ويحترقُ الشوقُ والافتتان
وهل يشبع الحبُّ من نفسه
وتنكر خمرَ الدِّنانِ الدِّنان؟

- محمد حسين عبدالله الشرفي.
- ولد عام 1940، في مركز ناحية الشاهل - محافظة حجة.
- تخرج في مدرسة دار العلوم بصنعاء.
- من دواوينه الشعرية:دموع الشراشف، أغنيات على الطريق الطويل، حريق في صنعاء، ولها أغني، الحب دموع، ساعة ذهول.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص230

وتـــهـــربُ من لـــونـــهـــا الـــرَّبـــواتُ
ويـــتـــشحُ الـــقـــمـــرَ الأفـــعـــوان؟

عـــرفـــتكِ عـــشـــرينَ عـــامـــاً مـــضى
وقـــلـــبي شـــبـــابٌ.. وحـــبِّي رهـــان
ولـلأغـــنـــيـــات الـــعـــذارى فمٌ
وللأمـــنـــيـــاتِ الـــصَّـــبـــايـــا لِـــسَـــان
وفـي كلِّ عـــاطـــفـــةٍ بـــهـــلـــوان
وفـي كلِّ جـــارحـــةٍ (دنجـــوان)
وكـــان لـــنـــا مـــهـــرجـــانُ الـــطَّـــيُـــور
وكـــان لـــوهـج الـــصِّـــبـــا مـــهـــرجـــان
وكـــان مـــعـي صـــولجـــان المـــلـــوك
وأنت مـــعـي ذلك الـــصَّـــولجـــان

وعـــدتُ إلـــيكِ. وقـــبـــري مـــعـي
عـــلى كـــتـــفي والـــزَّمـــانُ الجَـــبَـــان
وقـــد أنـــهـــكـــتـــني عـــجـــافُ الـــسِّـــنـــين
وقـــد دمّـــرتـــني الجـــروح الـــثِّـــخـــان
عـــلى جـــبـــهـــتي من شـــظـــايـــا الأسى
رمـــادٌ.. وملء جـــفـــونـي دُخـــان

أيـــغـــفـــر لي الـــظِّلُّ والمـــنـــحـــنى
ويُـــشـــفقُ بي الـــعـــطـــرُ والأقـــحـــوان؟
ويـــطـــفـىء من ظـــمَـــئي جـــدولٌ
ويـــرعشُ حُـــلـــوَ المـــنى ســـنـــديـــان
ويُـــرجعُ لي بـــعضَ مـــاأشـــتـــهي
حـــنـــانٌ... وتـــمـــسحُ دمـــعي بـــنـــان

✱✱✱✱

أحمد الماخذي

الحـــزن الـذي لم يمت

أغرقنا الصمت هنا وأغرق البيوت
وكل شيء حولنا يموت
الثمر الرطب
وفئران الحديقة الجياع
ماتت ومات الأمل الخداع
نحن نسير في خضم الحزن كالرياح
وكلنا نلهج: ربنا بارك لنا الجراح
ضاعف لنا الحزن الذي وهبته لنا
يا سعدنا
لو زدتنا
لو جُدْتَ بالمطر
لو أمطرت سماك
فشجر الصبار والأراك
تساقطت أوراقها
وجفت الزيوت
ومات الف طائر وألف عنكبوت

- أحمد أحمد الماخذي.
- ولد عام 1941.
- بدأ دراسته بمدرسة حجة ثم مدرسة دار المعلمين بصنعاء ثم جامعة صنعاء.
- كان عضوًا بمجلس الشورى، كما اشتغل مديرًا للعلاقات العامة بوزارة الخارجية.
- من دواوينه الشعرية: الحزن الذي لم يمت، الغريب والتلال الخضر.

ماذنبها تموت
تصمت في انكسار
في زحمة الفصول والنهار
يظل جاثمًا بلا ضياء والنجوم
أعمى بلادليل
في كف عفريت تعوم
وهذه الوديان والتخوم
وشاحب الشجر
أغرقها الصمت الطويل
وحزننا الثقيل
ينتظر الموت
وليته يموت

✷✷✷✷

عثمان أبو ماهر المخلافي

أغنية الفصل

أغني وأبكي
وأغدو كطفل يبرعم في قلبه الحلم
أهمهم.. أضحك.. أهتف
يا أمّ إني به مغرم
أنادي فأسمع رجْعَ الجبال
وأصمت حتى أنادي التلال
وأصغي فأسمع ما في الرمال
وعدت لأركض كالشاردين
وأصرخ: يا عدل إني به مغرمُ

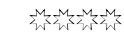

شكوت لزهر الربيع الجميل
وصفقت كالطير عند الأصيل
ورغم اشتياقي لوصل الوكور
ركضتُ ركضتُ
هويتُ هويتُ.. رفعتُ القشور
وأهرقت دمعي
ضياءً لهذا الوجود
شربت شربت... حلاوة دمعي الطهور

✱✱✱✱

- ولد عام 1941 في لواء تعز.
- تلقى تعليمه الأولي في الكتاب ثم العلوم الدينية بالرباط اليماني بمكة.
- من مؤلفاته كتاب شعر بعنوان: الثائر، ومسرحية: الحلم الواعد.

حسن عبدالله الشرفي

في القلب ينبت القمح

قَـــدَري يـــا أحـــبـــتي أن أضـــحِّي
أن أداوي بـــأحـــمـــر الـــلـــون جـــرحي
أن أعـــرِّي وجه الـــشـــتـــات المـــسـجَّى
بـــالـــدجى كي يـــلـــوح أجـــملُ صُـــبْح
قـــدري أن أعـــاقـــر الـــعـــشق خـــمـــرًا
أبـــديـــاً يـــزيل خـــوفي وشـــحِّي
كـــذب الـــعـــاشـــقـــون إن لم يـــرفّـــوا
فـــوق مـــجـــرى الـــنـــجـــوم رايـــات فـــتح
كـــذب الـــعـــاشـــقـــون إن لم يـــذوبـــوا
في مـــآسي الـــشـــجـــون حـــبـــات مـــلح
نـــصـــحـــوني من أجل عـــيـــنـــيكِ أن
أنـــسى هـــمـــومي وذاك أســـوأ نـــصح
أنتِ يـــا أبـــجـــد الـــهـــوى كـــيف أنـــسى
فـــيك ذاتي في كـــسب حـــربي وصُـــلْح
يـــصـــعب الـــفـــصل بـــين ذاتي وذاتي
أن أرى في خـــســـارتـي وجه ربـــحي

- ولد بحجة عام 1944.
- دواوينه الشعرية: (الغابة، ألوان من زهور الحب، أصابع النجوم، سهيل وأزهار الجنتين، البحر وأحلام الشواطىء، تقول ابنتي، الطريق الى الشمس، الهروب الكبير).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص86

قـــلت لـــلآخـــرين إن شـــجـــوني
زرعـــتـــني فـــيـــهـــا ســـنـــابل قـــمح
وســـتـــأتي أم الجـــيـــاع الحـــزانى
من رفـــاقي من طـــعم هـــمـــسي وبـــوحي
فـــارسًـــا مـــا أزال أحـــمل من أجـ
ـلِ رفـــاقِ الأحـــزان ســـيْـــفي ورمـــحي
قـــدري أن أعـــانق الـــشـــمس مـــذبـــوحـــاً
لـــيـــبـــقى حُـــسْـــني مـــحـــبـــاً وقـــبـــحي

✱✱✱✱

الوجـه الجـديـــد

ألـــقـــيتُ عَنْ كـــتِـــفي زمـــانَ الـــعـــارِ
وخـــرجتُ مِنْ وَجَـــعي وَمِنْ أسْـــفـــاري
هـــذي كـــؤوس المَنّ تَـــفْـــهَقُ بـــالمُـــنَى
والـــعِـــطـــرِ والـــقـــبلاتِ والأشـــعـــار
مـــا كـــنت أُهـــرقُـــهـــا بـــكَفِّ الـــرَّمل لا
أنـــا مِـــنْهُ في شيءٍ ولا أمـــطـــاري
يـــا جَـــذوةَ الـــعـــشقِ المـــقـــدَّسِ قَـــبِّـــلي
وجـــهي الجـــديـــد ولا تَـــهَـــابي نـــاري
هي مـــنكِ، لا ســـنـــواتُ مَـــدِيَنَ تـــلـــتـــقي
مَـــعَـــهـــا بـــإيـــرادٍ ولا إصـــدار
أســـرَجتُ لـــلـــسَّـــفـــرِ الـــشَّـــهيِّ إلى دَمي
ســـفنَ الـــلَّـــظى وبـــدأتُ في الإبـــحـــار
كلُّ الـــقُـــلُـــوع المُـــجـــدبـــات تـــركـــتُـــهـــا
خـــلـــفي وأعـــطـــيتُ الـــشـــراعَ خـــيـــاري

أنـــا غـــارقٌ في الـــلـــؤلـــؤ الـــوَرديِّ كم
خـــبـــأتُ بـــينَ مَـــحَـــارِهِ أســـراري
أســـكـــنـــتهُ وَلَـــهي وَلَمْ يُـــفْـــتَقْ لهُ
جَـــــفنٌ وزدتُ مـلأتُ مِـــــنهُ جـــــراري
وشـــربتُ خـــمـــرتهُ شـــربتُ لـــيـــرتـــوي
ظـمـأ الـسـنـين الـسَّـبعِ في مِـشـواري
عـــرسي بـــأقـــصى الحُـــلمِ كمْ هـــو رائعٌ
والـــشـــمس تـــغـــسلُ لُـــقـــمَـــتي وإزاري
وأحـــبـــتي الـــفـــرســـانُ في طـــرف المـــدى
يـــبـــنـــون من وهجِ الـــبـــكـــارةِ داري
هـــذا أنـــا ابنُ الـــلـــحـــظـــة الأصـــفى أتت
بي رعـشـة الـلـهب الـغـضـوب الـضـاري
بـــارحتُ مَـــدْيَنَ والـــعـــشـــايـــر فـــيه مِنْ
طَـــسمٍ وبـــدوِ قـــضـــاعـــةٍ ونِـــزار
وخـــرجتُ من كـــبـــســـولـــةِ الأحـــقـــاف في
صَـــبـــرٍ لأنـــسجَ بـــالـــســـيـــوف نـــهـــاري
مـــاذا أريـــدُ؟ أريـــدُ دنـــيـــا لم تـــكن
مـــوبـــوءةً بـــالـــطَّـــبل والمـــزمـــار
أعـطـيتُ صـوتَ الحَـرف أجـنـحـة الـلـظى
في الـــريح تـــركبُ صَـــهـــوَة الإعـــصـــار
وشـــحـــذته بـــيـــد الـــشـــهـــادةِ خـــنـــجـــراً
في شـــفـــرتـــيه تَـــمَـــرُّدُ الأقـــدار
خـــســـرَ ابنُ زنـــبـــاعِ الـــقـــنـــاعُ رِهَـــانه
مَـــــعَـهُ وأفـــــلَـسَ «زاملُ» ابـنُ سِـــــوارِ
وبَـــدَا «عُـــزَيْـــرُ» الـــقـــاتِ يَـــحـــملُ خُـــرجَهُ
في رحـــلـــةِ الحُـــمَّى بـــدونِ حـــمـــار

يـا أيُّـهـا الـشَـفَق المُـحَـنَّـا رُبَّـمـا
طـال الـرحـيلُ ولن يُـشقَّ غـبـاري
إن تـسـأل الأمـواج عن خـبـري فـمـا
تُـعـنِي سـوى أمِّ الـضـحى أخـبـاري
تـلك الـتي حَـبـلتْ لحـزني نَـخَـلـةً
لَـمّتْ شَـتَـاتَ الـتّـمـرِ والأطـيَـار
وسَـخَتْ بـفـاكـهـةِ الجـيـاع فَـأَولَـمُـوا
في ظِـلِّـهـا لـنَـوارس الأسـحـار
الحـاضـنـات الجَـمـرَ في أجـفـانـهـا
مـطـراً من الـواحـات والأشـجـار
ومن الحـقـول تَـمَـوَّجتْ شَـبَـعـاً فَـمِنْ
قـمـحٍ وَمِنْ عَـسَـلٍ ومِنْ أزهـار
سـبـحـان سـيـدةِ الـعـرائس تـشـتـهي
فيَّ انـفـعـال الـبـحـر والـبَـحَّـار
من أجل مـائـدةٍ بـحـجم الحُـلم مـا
لـذَّتْ لجـاسُـوسٍ ولا عـيَّـار
عَـصَـبت بمـنـديل المَـحَـبَّـة رأسـهـا
وتَـحـزَّمت بـالـورد والـصَّـبَّـار
بـين الأرامل والـيـتـامى نـاصَـفَتْ
أشـواقـهـا بـالـبـذل والإيـثـار
أنـا سـابحٌ في المُـطـلق الـزاهي فـلي
جـنـاتيَ الـنَّـشـوى ولي أنـهـاري
كل الملائـكـةِ الـكـرام بـجـانـبي
ومـعي الحـواريُّـونَ من أنـصـاري
زمن الـنـبـوة فـاتَ إلا أنَّهُ
مـازال في الأسـمـاع والأبـصـار

من قـــال أن الـــله يُـــعـــجـــبُهُ الـــغـــنى
في الـــســـارق المُـــثـــريْ وفي الـــســـمـــســـار
هـــــذا جـــــدار الـــلّـــــيل جـــــئت أهُـــــدُّه
وأهـــــــدُّ فـي طـــــرفَـــــيه كلَّ جـــــدار
يـــدري رفـــاقي أنَّ مـــعـــولَـــنَـــا صَـــحَـــا
فـي الـغـابـة الـقـصـوى وفـي المـضـمـار
والـــبـــحـــرُ يـــدري أنـــنـي أرمـي بـه
غـرضـي الـبـعـيـد وأسـتـهلُّ حـواري
مـن أجـل مـن؟ مـن أجـل جـــــيلٍ شب عـن
طـوق الحـصـار، فـلات حـين حـصـار
مع بـارق الـضـحـوات يمـضـي لا الـدُّجى
يـــثـــني خـــطـــاه ولم يُـــصب بـــعِـــثَـــار
آمـــنت بـــالـــوجه الجـــديـــد يَـــحُـطُّ عن
كـــتـــفيَّ عبءَ الخـــوف والأعـــذار

✱✱✱✱

عبدالودود سيف

الجنتـــــان

خذي نصف حزني
وقافلة من أساي
وكل مواريث عمري الضرير
وطوقًا من الدمع آلفته من دماي
وقارضني فيك حسن الأسى
وسواد الظنون

خذيني كشبابة من فخار
وقولي انكسرت على شفتيك
واترعتُ كل جرار السنين الخوالي بفيض هواي
وقولي الذي كان رشح قذى
وأما النضار....
فيبقى هنا
وارسمي شارة في الهواء تشير إلى القلب
ثم ارسمي في مداي
حمائم تسقط مفزوعة

- عبدالودود سيف الصغير.
- ولد عام 1946 .
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص444

ودما..
وأضرحة
وبعض رذاذ الزجاج المناثر ما بين هدبي
وسبابتي
واكتبي:
«هنا جنتان
ستأتي إليك إذا جئتها
وتأتي إليك إذا لم تجئ»

✷✷✷✷

تأمـلات في لوحـة الوطـن

(1)

إنه الوطن...
حار كالدم
وكفيفٌ كالمعصية
ها هو الآن في ثوب سكِّير
يترنحُ في وطأة الانخذال.. فلا يقوى
أن ينادم،
أو أن يخاصم،
.. لكنه لا يخطىء الكتفين،
ويحذق فن التسول،
والرقص في حافة الهاوية.
ثم إنه يتقن حبك «الطبول»
– ويوهمنا أنه شاعر –
ويجيد التوسُّطَ بالدمع..

حتى إذا ناهز الجد،
ساوره الشك،
وافتعل التسلية.

(2)

نحن غامرْنا بالمثول اليه،
وكان طوال الرحلة:
من شرفة الدمع...
حتى خاصرة القلق..حاضراً في بديهتنا
مكتظاً.. مكتظاً بحرارة أوجاعنا
لا يغادرنا..
ونغني له:أحلى ما لدينا من طيِّب الكلمات،
ولحنِ البشارةِ،
والتعزية
لم نراهن فيه على أي فعلٍ مؤكد..
لكن راهنا عليه،
وكان بلون الجراحِ القمينة.
فتوالينا فيه،
اشتعلنا انتظارا وحزنا.. على راحتيه،
اشتعلنا ثانيةً
وتوالينا أخرى..
لم نقل مرةً قد تعبنا.
كنا نقولُ ابتدأنا
ونعودُ إلى تكرار الحب (اللعبة) في مرةٍ ثانية
كان يكبر فينا.. فنَعمى. وننسى أنفسنا
ويطول.. فيصغُر العالم من حوله
– العالم من حوله قشةٌ

وهو فيه النخيل المغنى..
والدم السرى الذي يوصل الأشياء إلى بعضها،
والجذور إلى نبعها...

إنه الخبزُ،
والعشق،
والأغنية.

(3)

ونفتش في غيبوبتنا..
لا نرى إلا إياك
أيها الوطنُ، المسترخي إلى حد الشبهة.
والممتد كالتابوت..
على خارطة الجراح،
(مبتلا بدموع المناجاة)
ما بين ياء الحنين،
ونون الأنين،
كأنك تنتظر التسوية.
غير أنك آخرُ من يدري
تشتاق إلى الفعلِ...
لكن تغرق بالاشتهاء
ونحن إلى الضوء..
ثم تموت بحر المواجهة.
لا تكن بطموح الفراشة.
كن على قدر رغبتنا فيك،
ممتداً.. وأليفًا،
مليئاً.. وخصبا،

كن وطنًا..

تهميش:

تدري أن الأرض ذات الطول الواحد
ذات عرضٍ واحد
لا تموت..
كما لا تحتضر
بل تذبل إن لم يطهرها العشقُ – المطر
ومتى ذبُلت
كفت عن أن تعطي
أو أن تسمى أرضا..
تغدو آنئذ – لا فرق – حصانًا.. أو عربة

(4)

أيها الوطن..الـ (كان) فينا كقرصِ الرغيف،
شهيًا.. معافى
أنت علمتنا الحبَّ.. حتى التشفي،
ووالِيتنا في ثناياك؟
إما دموعا..تهاجر،
أو أضلعا – داميات تكابر،
وألبتنا – لم تقل إنّا كل من فيك لكن توكأتنا
ثم عدتَ فألبستَنا كفنَ التضحية
عُدْ لنا من قنوت الفجيعة،
عرشًا،
أو نعشًا.. لا يهم
إننا نخرج الآن من راحتيك عرايا
.....
أرضنا – في جلدة – أقدامنا

كلما نحن أوسعناها خطى..
امتدت واتسعت..)
أيها الوطن الأحجية..
هذي هي لحظتُنا الفاصله
لا نغالي.. ولكن نساوم،
نختصم الآن فيك.. وأنت القتيل القاتل
الدم النازف الباقي.. فينا
امنحنا الجرأةَ
كي نقول – ولو كلمة واحدة:
كن لنا.. أو لهم
(نحن أولى بالمعروف..
فجادلنا بالتي هي أشفى)
لا تعاضل أكثر مما قد ينبغي..
يكفي قد شربناك.. حتى قعر المماطلة
(اختتام)
انفتحي بوابات الأرض..
هذا أنا..
أرسم الآن في حافة الرمل..
حزن خطاي
اما بلادا بطول اشتياقي.
وإما.....
.....

✱✱✱✱

محمد حسين الجحوشي

ما لـم تقلـه الغيـوم

أحلام للبيع
حلمت بنهر يطوق خصر بلادي
وحين أفقت
رأيت بلادي تطوق نهرًا

(2)

حلمت بزهر
تكلل وحشة هذا التراب مفاتنه
ويعجنه بالشذى المستثار
وحين أفقت
وبي لهفة أن يحل التراب محل الأزاهير
وكان التراب
وكان الذي أدهش الروح
شذى لا يضاهى
يجود به قلب ذاك التراب

- ولد عام 1948 في حضرموت.
- له ديوان: مالم تقله الغيوم.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص374

(3)

حلمت بأمس

فأبصرت نفسي

مكبلة بالخواء العظيم

وهائمة بين رمس ورمس

✷✷✷✷

محمد ناصر شراء

خواطر قديمة
مستحدثة من وحي الفجاءة

(1)

أراك تطلين من وجه بلقيس
ينحسر البرقع الهمجي
ولا يتناثر عقد العروس
وأحتال كي لا أرى غير لونك
أو كي أرى صورتي راضيًا تحت
نهديك
أنحتها – صورتي – في جذوع الذين مع الصبر جاؤوا
أكون لك النسغ
كوني لي الترس واللحد والملتقى

(2)

تسير بنا القافلة
– يكون ارتجاج الهوادج بشرى الذين بداره جلجل...
– سأعقر راحلتي طائعًا عند ذاك الغدير
– عنيزة في خدرها لغتي ولساني

– ولد عام 1948 في مديرية موديه – محافظة أبين.
– له ديوان شعر بعنوان: طقوس يمانية.
– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص606

– وفاطم في دلها دعوة الاشتهاء
وهذا امرؤ القيس ما عاد يبكي

(3)

أشعر...
أنك حين تطوفين في سحنتي من خلال ارتعاشي
حين يشكلني الزمن السرمدي
رموزًا وذاكرة ولبانا
أحس – عل صحوتي وبغير هوان –
أني أنا ... أنت
إن من اليمّ جئنا
إليه نعود
أمزق لحظتها برقع الانخذال الرخيص
أحس..
بدم الليل يمزق كاهلنا
ينثر الصحو في الحجب المستديمه..
كوني لي الصحو
واللحد والملتقى
أكون لك النسغ
هيا نكون معًا

✷✷✷✷

أبو القصب الشلال

إنســـــان

يرتمي في مغاور أوجاعنا قبسًا
والشرود نهار على حاجبيه
يلامس نافذة الماء
يدخل في رئتيك حروفًا
تشكل أسماءه الفاعله

كيف لي أتنفس فيك
هنا نمقوا كفنا للصباح
وجئت أحاذر نفسي صباحًا
فمالي إذا أينع الخوف حزني
أكون على شفتيك نخيلاً
وتنأى المسافة
في جملة واحدة

قلت: يا طفلة تتهجى البدايات
في قبلتين ونبكي معًا

- أبوالقصب أحمد الشلال.
- ولد عام 1949 في الحديدة.
- من دواوينه الشعرية: قلبي على وطني، زهرة الشفق المستديره.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص156

حاذري لغة ليس منا
وليس هلالاً لأفراحك القادمة..
قلت ياسمكًا يتهادى على البر
ممتطيًا فاقتي
أطلعتك النهاية في رحلة الاحتضار
تورد هذا الغبار
على شفتينا
أحس به زمنًا يتخلق مائدة
لغدٍ حل فيه التراب
أخًا للتراب

✷✷✷✷

عبدالرحمن العمراني

أذكـــريـنـــي

اذكريني في الأصيل
عندما أرتقب الليل الطويل
وسميري فيه ذكرى عهد لقيانا الجميل

☆☆☆☆☆

واذكريني
اذكريني في المساء
عندما يظلم كوخ البؤساء
وفؤاد حرم اللقيا.. فكلٌّ تعساء

☆☆☆☆☆

واذكريني
أذكريني في السحرْ
بعدما يرقد سمَّار السمر
حين لا يسهر إلاّيَ وشوقي والقمر

☆☆☆☆☆

- الدكتور عبدالرحمن محمد العمراني.
- ولد عام 1949 في مدينة صنعاء.
- له ديوان شعري بعنوان: غريب من اليمن.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص112

واذكريني
أذكريني في الصباح
وشعاع الفجر في الآفاق لاح
حينها تشرق ذكراك بقلب ما استراح
✷✷✷✷

محمد علي الشامي

دائمـــا أنت

دموع على شاطئ الحب
دافئة كالعواطف
عاصفة كلقاء الحبيب..

نحن حرفان للبوح
طيْران لما استطال الفراق
وضجّ بنا الشوق داهمنا الاشتهاء

دائمًا أنت!
بيني وبينك هذا الهيام
المطوق بالسهد والكبرياء العنود

دائمًا أنت!
بيني وبين عيونك
صمت السؤال المعلق في صخب الشك

- ولد عام 1949 في إب.
- درس الثانوية في اليمن، ثم سافر إلى القاهرة حيث أكمل دراسته الجامعية.
- عمل في وزارة الاعلام وهو مسؤول الإدارة العامة للثقافة بعدن حاليًا.
- له ديوان شعر بعنوان: من اسفار الحلم والرحيل.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص526.

هذا الفؤاد الخجول المحاصر بالهجر
والافتتان

☆☆☆☆☆

دائمًا أنت..
بين منامي وصحوي وكل الصحاب..

☆☆☆☆☆

ذات حلم تأبطني طيفك الحلو
باكرني شجني
صاح بي هاجس للعناق!
اتئد.. قد تماديت يا صاحبي
فاترك القلب يفصح
عن سر هذا الغرام

☆☆☆☆☆

دائمًا أنت
نائية كالحقيقة
عابرة كالغيوم
وساحرة كاشتعال الحنين

✷✷✷✷

إسماعيل الوريث

كيـف أكتـب حـزنـــي؟

على راحتيك نمَتْ دوحة الحب،
وانتشرت في النفوس ظلالا
وسافر في مائها الوطن البكر
تسطع في كل آونة شمسه
تتحدّر نهرًا من العشق والكلمات المضيئة
فتشعل في كبد الحزن سوق الطفولة،
تبعث زيغ الحنين المشتت في الأغنيات الحزينة.
والأمنيات الكسيرة في وهج الشعر،
تلمع في مفرق الأفق جرحًا تدب الحياة به،
وتلوح طيوف الأمان
وعلى صدرك الرحب تصخب كالبحر أمواجُه
وقوافلك المثخنات بسيف الهوى،
تتوالد أحزان كل اليمانيين،
فتشت عن شاطىء تستريح الصداقة في حده
وينام الرحيل الذي مزقتني سفائنه بعض حين

- إسماعيل محمد حسن الوريث.
- ولد عام 1952 في ذمار.
- من دواوينه الشعرية: الحضور في أبجدية الدم ، ليلة باردة، مرثاة عدو الشمس.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص398

وكما أن حبك دون حدود،
تجسدت لي املاً،
كلما طفح القلب بالحزن أو ضاقت الأرض حتى غدت مثل
سم الخياط،
ذكرت بأني قريب لقلبك،
حين تمر العواصف تقتلع الزهو من شجر القلب،
أذكر أني صديقك
حين يغادرني البحر، ألبس قيظ الصحارى اتمتم باسمك،
من فيض حبك شعري يُطلّ على المستحيل
ومن ضوء سرّك يفتح نافذة لانبثاق اليقين

كيف أكتب حزني إليك
وكيف أبثك أحزان قلبي
انني أشتكي من زماني
إنما يا صديقي
لست أخشى الزمان وأنت معي

✷✷✷✷

حسن اللوزي

مربعات لوجه الوطن

يتقددُ قلبي في عينيكَ
في كل فمٍ مفطومٍ من يوم العطش الأول عن ثدييك
مصلوب جسدي في زحمة منتهبيك
يا امرأةً تدمن مضْغَ القات وتُلقي عفتها قربانًا لإله العمله
من غير رصيد
كم عام مرَّ وقلبي في الداءْ
وأنا في الأقبية القلبية صفْرٌ وتراب
وجناحان يرفَّان وما حطّا في ميناءْ
كم عام.. وأنا مصلوب في الداخل بهواك المقتول
انتظر هواك القاتل
فانفجري فيَّ انفجري بي ترتعش عروق جبالك بالماس وبالبترول
تنفضُّ بكارتك المكنونة غابات وحقول
أو زيديني حزًا بالسكين
هذا الألم دواء
وليرمَحْ في جسدي

- حسن أحمد اللوزي.
- ولد في اليمن عام1952.
- من دواوينه الشعرية (أوراق اعتماد لدى المقصلة، أشعار للمرأة الصعبة، هنا الطقوس، وهذا جسد الملكة،) .
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص76

ولأرمح في جسدك حتى أتنفس من رئتيك
حتى يأكل كل الجوعى من خبز يديك
ولكي لا يُفطم طفلٌ يحبو عن ثدييك

✷✷✷✷

من سفر الحلم... والثورة... والانتظار

مدخل

(هو الحلم سر من البرق يمتد من شعلة الغيظ
في خاطر الفقراء
وينمو رويدا... رويدا
إلى لحظة الانفجار المباغت حين تغور السماء
ويكمل دورته لحظة الشبع الارتواء
هو حلم قد يستكين،
ويدفن صاحبه في الرماد الذي يملأ
الذاكرة)

✵✵✵✵✵

1 -أجوع إليك
ويزداد جوعي المرير في كل ثانية تثقب الجسم
جرحًا، وتنفذ دون التقاء
فأنت الظلال الندى والطيوب التي تشعل القلب
بالعشق والاشتهاء – وأنت المسافة مابين
جسمين في لحظة الصهر – ما جاء انتشاء
وأنت نسيج المفاصل، أنت المسافة مابين قتلي
وبين انبعاثي من الموت ملتحفًا..اخضرار الدماء

✵✵✵✵✵

2 – سئمت الكتابة والجوع والانتظار على مدية الابتداء
وتجميع وجهك في مركز المخ كل مساء
وتوزيعه بالسوية بين الجياع مرايا من الوهم،
تنحل في أول الليل نجما، – وفي آخر اللل غابة
نخل
وفي ضفة العطش الموت جدول ماء

☆☆☆☆☆

سئمتك طيفا يهيج جوع بلادي
وحين تمد يديهاتضم الهباء؟
إلام تضم الجياع الهباء؟
وكل الرموز تشيرعليك
تؤدي إلى غابة النخل في رئتيك
إلى زمن الشبع الارتواء

☆☆☆☆☆

3 – بمن أحتمي منك؟
بمن أحتمي من عذاب انفلاتك عني، انشقاقي عنك
كما يسلخ الجلد يستلك القهر من داخلي
يتسمر بيني وبينك تاريخ جدي الذي زيفوه
وهذا القماط الذي زنروني به،
كيف أخلسه؟
واقيء الرماد التي نفخوني بها في ليالي الحصار؟
أيا غيمة تنشر الآن أثوابها في البراري البعيدة
وتتركني أتقدد شوقا على جذوة الانتظار
أنا أتمزق ما بين نفسي التي تترامى سنابل رفض.
وزهرا من الدم في رحم الأرض ينمو،
وبين انعتاق القواقع في بدني عناكب خوف.

ولكنني سوف أختار أن أتشرنق.
أعرى على وهج الرفض ومضًا من النار يمتد لا ينتهي.
بالرماد الذي يتقوت من جثث الشهداء
وساعتها سوف تذوي المسافات ما بيننا
ويطيب اللقاء
وتنشر قامتي الريح، تنثرني شجرا يستظل به الفقراء
وترقص فوق فروعي التي تترامى بعيدا.. بعيدا
وتبدأ تكتب تاريخها الوطني
وترسم في غرة الشمس وجه بلادي الجديد.. الجديد

✷✷✷✷

عباس الديلمي

دروب الـهـــوى

يـــا دروب الـــهـــوى، وبـــيض الأمـــاني
زادنـــا فـي المـــســـيـــر شـــجـــو الأغـــاني
إ ن يـطلْ دربـنـــا، فـإنـــا امـتـطـيـنـــا
شـــوقَـنـــا المـــســـتـــطـــيـــر دون عـــنـــان
واهـــتـــديـــنـــا بـــأنجمٍ قـــاســـمَـتْـنـــا
شـــــوق أهـــــدافـــــنـــــا وكـــــأس الأمـــــاني
ورفـــعـــنـــا بـــيـــارق الحب تحـــكي
مـــا بـــقـــلبِ المـــشُـــوْق من خـــفـــقـــان

يـــا دروب الـــهـــوى زرعـــنـــاك وردًا
وابـتـســـامًـا عـلى ثـغـور الحِـسَـان
قُـبَلاً كـالـنـدى، عـلى الأرض تـهـمي
نـــشـــوة من رحـــيق رطْبِ المجـــاني
نـحن من عـلَّم الـضـيـاء خـطـاه
وســـقى الـــفلّ لـــونه الاقـــحـــواني
تـسـبق الـشـمسَ حـمـرةٌ عـكَـسَـتْـهـا
نـــار أشـــواقـــنـــا لـــيـــوم الـــتـــداني

- عباس علي حمود الديلمي.
- ولد في تعز عام 1952.
- له دواوين شعرية منها: (اعترافات عاشق، غنائيات عباس الديلمي، قراءات في كهف أفلاطون).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص44

يـا دروب الـهـوى طـويـنـا المـسـافـا
ت، فـكـانت لحـبّـنـا ضـفّـتـان
وارتـوت ظـمـأة الـرمـال ودارت
كـأس روحٍ سـمـا بـهـا عـاشـقـان
كـذب الـقـائـلـون: أين الـثـريـا
من سُـهَـيْلٍ فـكـيف يـلـتـقـيـان
انـظـروا كـيف يـجـمع الحب قـلـبـيـ
ـن ، لـنـبض الحـيـاة يـقـتـسـمـان

☆☆☆☆☆

الـهـوى قـبـلـهُ، وهـذا سـهـيل
والـثـريـا لـعـزفـهـا شـفـتـان
الـهـوى روضـهُ، وكـفّ إلـهٍ
وهـمـا في ظلالـهـا راهـبـان
إن تجـلّى قـصـيـدةً فـهـو شـعـر
زاهـر في حـروفـهـا والمـعـاني
أو بـدتْ يـاسـمـيـنـةٌ فـهْـو عـطـر
في شـذاهـا، فـكـيف يـنـفـصلان؟
«هي شـامـيـة، إذا مـا اسـتـهـلت»
وهـو إن هـام بـالجـمـال يمـاني
شـربت كـأسـهـا، فـقـال: سـقـاهـا
قـدر الـعـاشـقـين، ممـا سـقـاني
مـازج الحب بـيـنـنـا فـاتحـدنـا
وشـجـاهـا من الـهـوى مـا شـجـاني
وطـوى الـبـعـد والمـسـافـات خلاً
نٍ، بـنـبـل المـرام يـتَّـحِـدان

☆☆☆☆☆

يـــا دروب الـــهـــوى تجـــدَّدَ عـــشقٌ
فـــاحَ كـــالمـــسك من بـــرود الـــزمـــان
الـهـوى دربـنـا ومـنه ارتـضـعـنـا
دافق الـــعـــزم، لا كـــؤوس الـــهـــوان
إن عَـشِـقْـنـا، فـنـحـن أعـرف بـالـعـشق
وأدرى بمـــهـــرِ وصْـلِ الـــغـــواني
نـــحـــو نَـــيْل المـــراد مـــاعـــزّ بـــذلٌ
دمـــنـــا والـــنـــضـــال، مـــقـــتـــرنـــان

نجـمـنـا الـسـاطع المـسـمى سـهـيلاً
لـــوَّن الحبُّ لـــوْنَهُ لـــلـــعـــيـــان
كـلـمـا عـانَـقـتْه، زرقـة بـحـرٍ
مـــنح الـــبـــحـــر لـــونه الأرجـــواني
جـعـلـوا من قِـرانِه بـالـثـريـا
مـسـتـحـيلا - أمـضى به - مـا نـعـاني
فـإذا بـالـوجـود يـشـهـد عـرسًـا
يمـــنـــيًـــا، أصم كـــيـــد الـــشـــوان

يـــالإشـــراقه، لـــوحـــدة روح
عـــانـــقتْ نـــصـــفـــهـــا بـــدار أمـــان
ورأتـــهـــا الـــعـــيـــون، في عـــدن الحب
بـــزهـــو الـــشـــبـــاب والـــعـــنـــفـــوان
تـــرجم المـــارقـــين ســـبـــعـــاً، تـــلـــبي
بـــطـــواف الـــقـــدوم تـــزجي الـــتـــهـــاني
واشـــرأبتْ لـــهـــا الـــنـــجـــوم لـــتـــرنـــو
يمـــنًـــا والـــشـــمـــوخ يـــعـــتـــنـــقـــان

✱✱✱✱

عبدالكريم الرازحي

لـيـنـــــا

أين أنتِ الآن يا «لينا»؟
وأين غداً ستكونين
في أيِّ قطارٍ أنتِ الآن يا «لينا»؟
وصوب أيِّ محطةٍ
ومدينةٍ تمضين؟

من فتحةِ رغبتي.. رأيتك بالأمس
واليوم أراكِ من ثقب إبرة القلب
أراك أنقى من ماء الينابيع المعدنية
وأكثر براءةً يا «لينا».. من طفل اللهب
وجه «لينا» أهدأ من نهر «الدون»
عنقها.. أشبهُ بقارورة «فودكا»
و «لينا» جسدٌ مموسقٌ كقصيدة
أصابعُ تضيءُ كرؤوس الأفاعي
وبعينيها.. قلقُ سمكةٍ
تبحثُ عن حوت

- عبدالكريم ثابت الرازحي.
- ولد عام 1952 في اليمن.
- دواوينه الشعرية:(الاحتياج إلى سماء ثانية وجحيم إضافي)، (نساء وغبار).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص268

«لينا» امرأةٌ وُلدت.. من موسيقى «الفولجا»
«لينا» سمكةٌ طلعت.. من أطراف البحر
و «لينا» السمكةُ المرأةُ قالت لي:
من يأخذني إلى مدن الشرق المسكونة
بالرجل الحوت!
كان حاجزٌ نوويٌ
يفصلني عن «لينا»
كان النجم القطبي
أقرب إليَّ من «لينا»
أخذ اليأسُ يدبُّ فيَّ دبيبَ النَّمل
وأخذ الخوفُ من «لينا»
يلتمُّ عليَّ
«لينا» من عائلةٍ نوويَّة
وأنا عائلتي من طين
«لينا» امرأةٌ عظمى
وأنا رجلٌ مسكين
و «لينا» تسافر جوّاً بالصاروخ
تنقلها.. مدمِّرةٌ إلى الشاطىء
وحين تزور جارتها..
تركبُ دبَّابة
«لينا» مدينةٌ مغلقةٌ في وجهي
قاطرةٌ، لا ذاكرةَ لها ولا قلب
و«لينا» امرأةٌ نصفها من جليد
نصفها الآخر – قلت لنفسي: –
طالعٌ من غبار الحديد

عميقةٌ هي الهوة بيني و«لينا»
شاسعةٌ هي المسافة بين بُرجينا
بين خيمةِ شعرها
وضوء أصابعي
بين فضاءِ صدرها
ونجمةِ رغبتي
وبين انتظام أنوثتها
وفوضى ذكورتي
قلت: اللقاء صعبٌ بـ «لينا»
قلتُ: الصعود إليها..
مخاطرةٌ وانتحار
وقلتُ لنفسي:
هي «الفودكا» سوف تضيء طريقي إليها
هي «الفودكا» سترفعني إلى برج «لينا»
هبطت «لينا» من برج العقرب
وصعدت أنا من برج السرطان
التقينا عند برج الحوت
كان الوقتُ ليلاً
التحمنا مثل مركبتين عند مدخله
وحين وصلنا ساحة البرج
رقصنا احتجاجاً على صناعةِ الحرب
بصقنا على سفن الفضاء وأقمار التجسس
ورحنا ، نبول على القواعد العسكرية
ومصانع الأسلحة
«لينا» وأنا ننحدر من عائلةِ همومٍ واحدة
«لينا» وأنا ننتمي إلى فصيلةِ مشاعر واحدة

«لينا» تخاف من الحزب
وأنا أخاف من الشرطة
«لينا» تخاف من قبعتها النَّوويَّة
وأنا أخاف من كوفية الغبار
و «لينا» تخجلُ من وطنٍ
فيه الدباباتُ أكثر من الحمام
الحديدُ أكثر من اللَّحم
وفيه أرغفةُ الأفران الذّرية
طازجة
أكثر من أرغفة الخبز
قلتُ: من أين يبدأ الخوف يا «لينا»؟
قالت: يبدأ الخوف من بدلتي العسكرية
قلتُ: ومن أين يبدأ الأمن؟
قالت: يبدأ الأمن من أطراف أصابعي
وضغطت على أطراف أصابع «لينا»
قلت: من أين تأتي جراثيم الحرب؟
قالت: من تعفُّنِ نجمتنا الحمراء وأوساخ البيت
الأبيض
قلت: ومن أين يطلع عصفور السلم؟
قالت: من شجر عينيك يطلع،
ومن فوهة القصيده

✱✱✱✱

جنيد محمد جنيد

امـرأة لك وأخـــرى عليك

تأخر قليلاً فإن الطريق مهيأة لعبور النساء
وإن التي خبأتك ضفيرتها
تهيئ وردتها لصباح الأغاني
فهيئ لصبحك وردته...
وانتظر
تمر الأغاني مبللة بالهوى
مثل قلبك
تمر البلاد على رحلتين
شتاء وصيف
وتنصب أشواقها في شتاء الشمال
وصيف الجنوب
تسير قوافل أيامها
تأخر قليلاً
أما كان أن تستريح على جهة تطلق الروح
في لحظة متعبه
تأخر

- الدكتور جنيد محمد جنيد.
- ولد عام 1954 في مدينة تريم - محافظة حضرموت.
- له ديوان شعر بعنوان: إكليل لامرأة قتبانية.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص700.

فإن الطريق إلى القلب

خارطة من صهيل المسافات

والحلم

هذا الدليل الذي أرهقته الخطى

فوقه ارتجفت قدماك

وهذا اللقاء الذي لم تصله

سيأتيك حين تؤرخه قدماك

فعد الخطى وتمهل

فإن الطريق مهيأة لعبورك

إن التي خبأتك ضفيرتها

ستطلق عصفورها لفضاء الأغاني

وتشعل، فيك التورط في الحب

والحلم

والزمن المنتشي

وتمشي أميرًا على موكب العاشقين

فهيئ لقلبك وجهته

واحتمل

⁂

تأخر قليلاً

على الدرب ألف احتمال

وألف احتمال عليك

تمهل

فإن الوصول إلى سدرة المنتهى

موشى بألف امرأة

هنا امرأة لك

وأخرى عليك

فهل تستبيح احتمالاً

يشد المسافات نحو امرأة

فهيئ لطلقتك امرأة

وانطلق من قيود امرأة

✷✷✷✷

عبدالرحمن إبراهيم

نبيـذُ المنـافـــي

في منافٍ ومنافٍ..
شيّدوا وجعي
ليس لي غيرُ صمتي.. ليس لي غيرُ لَمْعِ الظلام
شاحباتٌ شموع دمي
كلّما قطرةٌ من شعاعٍ داهمتني
تموتُ بوارقُ أخرى
وتسحبني غُربةٌ أولى إلى غُربة ثانيه
إنّ لي رملة رفضت تختفي في سطوح الحاضرِ المحبوسِ
في غيم الحطامْ

☆☆☆☆☆

لم تَنمْ عَينُ قهري
لم ينم شوكُ جذري
إنهُ عالقٌ في ضجيج دماري
فجأةً، يتدلّى انشطاري
ويطيرُ شراري
فوق سقفِ السّراب الذي لا ينام

☆☆☆☆☆

- عبدالرحمن إبراهيم محمد
- ولد عام 1954 في اليمن.
- دواوينه الشعرية: تنويعات مدارية، الزا وحدها قدري، أنثى لهذا البحر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص98

في مناف ٍ ومنافِ
ليس لي أنثى تُغطي هياج الأعاصير
في فورةٍ قاحله
ليس لي....
ليس لي ضحكةٌ عاقله
تنحني شهوةُ الماضي أمام حِذاء الزَّلة الناحله
هكذا هربتْ من زماني الأزمنه..
هكذا هزمتني شِطحةُ راحله
هكذا....
كلُّ وقتٍ يقاسمني نهرَ فجرٍ،
شهاب ثمالتِهِ الراهبه
قتلوني....
ومهيارُ ماءٌ ونارٌ صاخبه
مُهرُ مهيارَ قاسمني أشهى ارتكاس الفيافي
وقاسمني نخلة في فناء شجوني
ليتَهُ لم يذُب في صخور اعترافي
ليتهُ لم يقاسمني نبيذَ المنافي

☆☆☆☆☆

(سرقوا قاتَ حُلمي
سرقوا «البيجو» حبيبي
سرقوا امرأةً تمشي تحت رمشي
سرقوا «بيرةَ» البحر
وقادوني إلى ملح الجفاف)

☆☆☆☆☆

واحداً كنتُ
سراجاً لامّي التي نثرت شمسَ البراءة
فوق مدار شتائي،

واحداً صرتُ
أسقطُ في بئر ذعري،
حوليَ الموتُ يُصلي،
المراثي خُبزتي والأنين ضيائي

☆☆☆☆☆

لم يعد بعضُ بعضي غيرَ نَزفٍ
في صحارى الذبول
لم يعد بعضُ بعضي غير جمرٍ
في رمادِ شتائي.
ليس لي غيرُ التراجيعِ تُسيِّجُ ذاكرتي الغافله
سقطت في عراء العراء قوافلُ رعدي
ونادمني عَسسُ الوحشةِ الحُبلى
بِسُمِّ الأغاني الذابله

☆☆☆☆☆

ليس لي دمعةٌ
كيف أبكي؟
لم اذق خمرَ الهدوء ولا مَغفرةَ القهوةِ المُنتصره
كيف أبكي والسجائرُ تبكي؟
كيف أبكي والبراعمُ تبكي النَّشوةَ المنكسره؟
وقعُ قلبي مزاميرُ تبكي
هل أسيرُ إلى حقلِ رؤاي؟
هل أهاجرُ كي تسبقني لعنةٌ مندحره؟
ليمُتْ غول رعبي
كي يفيق هديري
لتمت زوبعة مُنحدره

☆☆☆☆☆

(في قميصٍ ناصعٍ
سكبوا قطر الحِداد
في ربيعٍ باسلٍ
زرعوا صمغ الرماد)

☆☆☆☆☆

نصفُ مهيارَ دائي.. ونصفُ دوائي
وصداقاتي الذائبه
نصف مهيار رفيقي،
حزبُ يومي،
غدي
آهِ كم دثرتني المنافي!!
آهِ كم مزقتني خطوط ندائي!!

☆☆☆☆☆

(دخلوا في عناقٍ داكنٍ
دخلوا في شجارٍ باسقٍ
دخلوا في انبهارٍ عقيم
دخلوا في.....
دخلوا في.....
ومضوا في احترابٍ بهيم)

☆☆☆☆☆

مَنْ يقيني، يا حبيبي، مِنْ جموحِ صدايْ؟
أُبصرُ الآن رصاصَ جنوني في جبيني،
حيّرتني خُطاكم أيها الرفقاءُ
وإلى أيِّ الشوارع تمضي
تاهتِ الطرقات.. وضاع كتابُ الحنينِ
لا تقولوا أيها الرفقاء:

إنّ نَجمي غائبٌ.. وكواكبَ هاجسي شارده
لا تقولوا أيها الرفقاء
عن خطايْ
لا تقولوا: إنها جامده
إنّ بيني وبيني جسوراً
ووضوحي سماءٌ
تُنبتُ الآن صهيلاً
تُمطرُ الآن نسوراً
وبروقي واعدةٌ.. واعده

✱✱✱✱

وقال أيضًا:

أنامُ..
وولاّدةُ الآن ترقد بين دمي ودمي
أنا العاشقُ الألف تدخلني
تحتمي خلف حُنجرتي امرأة.. وتحبلُ في زمني
وردةً أو ضبابْ
على أرق العاشقينَ تنامُ
وأحلم.. كانت مسافات حلمي قصيره
كأني وولاّدة الآن قابعة في انحنائي
عبرتُ إلى لغة الكبرياء.. وأسألُ وجه الزمان:
إلى أين أمضي –، وتمضي الخيولُ التي لم تنمْ
حرضتني عيون بلادي على جسدي، انتفضتْ
دمعتي. والمدى أضيقُ اليومَ من صيحتي
إنني متعب. اعذروني اذا ما ارتديتُ
الرمال.
وذاك المساء يداهم حُلُمي

وملء العيون مراحلُ مسكونةٌ بالنجوم
وملء العيون مراحلُ مشحونة بالظهيره
يفاجئني الجوعُ، يورقُ تحتَ لساني
فأبحثُ عن كِسرة في النهار
وفي هدأة الليل يستوطنُ المستحيلُ
وقلبي، لعينيك ولاّدةُ، الصحو
سيلٌ من العشق ينمو.
يطاردني، أنشقُ الأملَ الحلو
كيما تدب الحياة.

✷✷✷✷

شوقي شفيق

بحـــث

تحدثني الشوارع عنك
والطرقات
قالت: «مر بحر من هنا...»
فتناثرت عيناي في الطرقات
معقوداً بصوتي وانهياراتي
أفتش عنك:
من زمنٍ إلى زمنٍ
ومن وطنٍ إلى وطنٍ
ومن شجرٍ إلى ورق النشيد
وكانت ساءلتْني عنك
أشواق مبعثرة على جسدي
«ماذا يقول النحل حين الورد
يقطنه اليباس...؟!»
فيصيبني حجر النعاس
وأظل أبحث من جديد

****

- شوقي شفيق علي محمد محبوب.
- ولد عام 1955 في عدن.
- دواوينه الشعرية: تحولات الضوء والمطر، مكاشفات، أناشيد النزيف.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص630

الآثـــــــام
أو قــرطبة التــي تــلوك خيبتــي

سأشدني ما بين قنطرة وريح.
ثم أدهن ذلك الجسد الرصين بخبرتي وبفلفل الآثام كي ينحاز لي.
هذي صفاتي، لا أغيرها أنا المسوس بالجسد المهيمن والضلال.
بيدي أغطي سرة.
ثديا أنيقا كاد يبكي في يدي.
بيدي أسوّي طقس هذي النار، مرتكزا، واحثو مائي القدسي في ساقين صاهلتين.
ما نفعي إذا خبأت مائي في مدارجه، ولم أسفح قليلا (أو كثيرا) منه في جسد يؤاذيني سأوقظني لئلا تفلت الأنثى. فوقتي ضيق وأنا هناك أشدني ما بين أندلس وريح كي أوازن ما تبقى من خصالي.
متدثرًا بسماء قرطبة أرممها بمقياسي وأرفو ما تبعثر من ترانيم السلالة.
ليس لي إلا التذكر. ليس لي إلا دم في حانة الذكرى يناكفني، ويرسلني إلى الأجداد في عبر ابن خلدون وأشعار المعافر والضرير، وليس لي إلا الحنين.
فهل يليق بيَ الحنين؟
سأشدني.
وأقود مأثرة الجنون على مراكب طارقٍ كي أسترد طرائدي.
مابين قرطبة وريح سوف أنصب خيبتي وألوك أسمائي التي تنقاد لي. أحصي بها أدوار تاريخي الذي أسداه لي الأسلاف..
يا أنثى التذكر..
أوقفي عني انهمارك واستريحي.
أو أريحيني من الوقت الذي ينتابني وتصاعدي في اصبعي كي لا تبعثرني حدوسي.

****

عبدالله باكداده

مـــــرحلة

علموه..
كيف يُدني هامة الرأس ويركعْ
كيف يحيا..
حالة الإنصات جهرًا
كيف لا يفهم شيئًا
ثم يخشعْ
علموه..
كيف يهفو باشتهاء للولاء
كيف يرمي جانبًا ثوب الحياء
غرسوا أحشاءه نبتًا غريبًا
لا يعي غير البقاء
بضمير ساكن كالموت يهجع
وعلى أنفاسه حِسٌّ توجع
علموه..
كيف يحبو ويدير الكأس في خفة راقص
كيف يرمي
بسمة المكر الرخيص
لقنوه ألف درس للمجالس

✱✱✱✱

- عبدالله علي باكاده.
- ولد عام 1957 في حضر موت.
- له ديوان شعري بعنوان:هذا دمي.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص360

أحمد الخوربي

أرق

آه على قلق السنين
والعمر يمضي
بعضه أرق
من يهزم الأشواق
حلم الصد؟!
أم صحو الحنين؟!
يا أيها الليل المشعّ ضراوة
أشعلت في قلبي الحريق
غرّبت في خطوي الطريق
مزقت ما أبقت ليَ الأيام
من ألقٍ
وأطفأتَ البريق

- أحمد صالح الخوربي.
- ولد عام 1958 في اليمن.
- حصل على ليسانس آداب قسم اللغة العربية من جامعة صنعاء 1980.
- يعمل حاليًا مديرًا عامًا لمركز الدراسات والبحوث اليمني.

خذ ما تشاء من الفرح
واشنق على شفتيّ أول بسمة
هي آخر الإشراق
من عمر المرح
لاتتئد ما كنت أول من جرح

✷✷✷✷

محمد حسين هيثم

لفاطمــة التي مــرت

لهذا البحر ذاكرة:
مدى يبتل بالضحكات
باص مدرسي
خلفه شمس مهادنه
ونورستان
أطفال على الخيل المشاكسة الأليفة
ثم صيف رائح
بعض السيارات انسللن،
ذات غيم
من قميص....
فاطمة التي احتكت
إلى رمل جرى
ثم ألقت خلف غمزتها المدارس
والوصايا الألف
ولت في مظاهرة القرنفل والنواس
نحو أرض مارأتها العين
فتيان هنا كتبوا

- ولد في عدن عام1958.
- دواوينه الشعرية هي: (اكتمالات سين، الحصان، مائدة مثقلة بالنسيان).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص378

طوالعهم على البحر الذي
يمتد من ضحكاتهم
حتى اكتمالات الغناء الصعب
.....
هنا
في غفلة الناس البعيدين...
لهذا البحر ذاكرة:
على الجسر التماعات
وأولنا رأى عدنا
فجازف بالقصيدة
آه...
كنا صبية شعراء نقسم:
– أول الأشياء بحر
ثم نقسم مرة أخرى:
– هو الأفق اعتمال
واكتملنا في انتشار البحر
في خطوات فاطمة التي مرت
وأتقنا التسكع...
– هل رأيت البحر؟
ولم يبسم..كعادته
ولم يلق التحية للصباحات المحنطة الخطى
في مركب الصيد القديم
وكان البحر مكتظاً
بصحوٍ ما

☆☆☆☆☆

أيا عدن الوسيعة مثل صدر الأم
يا عدن التي ضاقت بخطو النازح القروي

تلك مدائحي بالباب
لم أسمع هبوب البحر محتفلاً
كعادته
لينشر في دمي المجنون-
صيف الذاهبات إلى
نهار مخملي أو
إلى قصر المصائد والرجال الهوج
- دمي في خاطر البحر
يصير حديقة مثلي
وللمرجان والسرطان بهجتها
ولي منها المدى البحري
في الهم الذي يبقى
جميلاً مثل عابرة
إلى نزواتها الأولى -
ولم يأت
إلى صدري... كعادته
يفتش عن مدى الريحان والنجوى
يشق القلب. يفرشه
ليرقص رقصة الحناء في ساحاته النشوى
.. ..
لماذا ضج هذا البحر
بالصمت المفاجىء
وانتهى في الرمل مكتظاً
بصحو ما

ألا ياجوقة الحيتان
لم أسمع هبوب البحر محتفلاً
كعادته

ألا ياجوقة الحيتان
هل نسيت محارته
نشيد اللؤلؤ اليومي؟
هل أودت بهيبته
على سرر التواشج
نسوه وسدنه عشب الطراوة
والندى الليلي؟
من – ياجوقة الحيتان – اوجعه
ومن – ياجوقة الحيتان – سلمه
إلى العثرات مكتظاً
بصحو ما

☆☆☆☆☆

لهذا البحر ذاكرة:
على الجسر التماعات
وأولنا رأى عدنا
فجازف بالقصيدة
آه
رأينا البحر يخفي في
إناء الصيف دمعته
لتطلع وردتين
لهذا الأزرق الصيفي واحدة
وواحدة لفاطمة المحناة اليدين
لفاطمة التي مرت
فظل البحر مكتظاً
بصحو ما

☆☆☆☆☆

وانتهى في الرمل مكتظاً

بصحو ما

☆☆☆☆☆

ألا ياجوقة الحيتان

لم أسمع هبوب البحر محتفلاً

كعادته

ألا ياجوقة الحيتان

هل نسيت محارته

نشيد اللؤلؤ اليومي؟

هل أودت بهيبته

على سرر التواشج

نسوه وسدنه عشب الطراوة

والندى الليلي؟

من – ياجوقة الحيتان – اوجعه

ومن – يا جوقة الحيتان – سلمه

الى العثرات مكتظاً

بصحو ما

☆☆☆☆☆

لهذا البحر ذاكرة:

على الجسر التماعات

وأولنا رأى عدنا

فجازف بالقصيدة

آه

لكنا

رأينا البحر يختفي في

إناء الصيف دمعته

لتطلع وردتين

لهذا الأزرق الصيفي واحدة

وواحدة لفاطمة المحناة اليدين

فاطمة التي مرت

فظل البحر مكتظًا

بصحو ما

✷✷✷✷

أحمد العواضي

إن جُثَّت الحركـاتُ

(1)

إن جُثت الحركات لا مستفعلن يُجدي، ولا بلد يحبك يا فتى. هذا رخام الشعر أوله معلقةٌ وآخره أقل من الهباء. خسرت سيفك مرتين. إلى الأمام ترى الفواكه والنساء دمىً من المطاط. هل تمضي القصيدةُ كلما اكتملتْ إلى أقصى من امرأة الخيال. وهل سنمضي بعد تاريخ من الإسراء والمعراج والفتح المبين إلى مدى أقصى من الشرطي في أفق القبيلة. جثت الحركات. لا بلد يحبك يا فتى إلا الصحارى القاحلات ومطعم الغرباء. لا بلد يحبك يا فتى إلا رخامُ الشعر أوله معلّقة وآخره فضاء. أنت حر خذ من الحزن المفاجئ ريش أجنحة الغناء وطرْ، وغنّ أيّما جهة ستأتلف وحشة الأسفار. لا بلدٌ يحبك يا فتى إلا المهرج والنساء وآهة المطاط. لا شيئا يدل على طريقك غير ظلٍ للمعلقة العجوز وما تبقى في المضارب من تجاعيد البكاء.

(2)

متفاعلن متفاعلن. في غيمة الأسفار خمسُ فوائدِ. لا حلم إلا ما يخط على زجاج الروح معنى للتأمل في مرايا الكائنات. ولا زمان سوى المكان. فكف عن دورانك العبثي كي يترتب الحلم البطيء موشحًا. لا الروحُ ملّ ولا الخفيّ من العوالم دل أسفاري على بلد أحبُّ. يدور في فلك القصيدة خطوتين إلى الأمام. فوائد الأسفار خمسٌ في مرايا الكائنات: دبيب نملٍ فاعلن متفاعلن، وجناح نحلٍ فاعلٍ متفاعلن، وشذى لأزهار، وسنبلة تجود وغيمةُ الأحلام تهطل كلما فتشتُ في الأشواق عن بلد يحبك يا فتى... متفاعلن متفاعلن..... سترى المدى قفرًا وفوضى الوقت آيتها القبائل والدخان.

- أحمد ضيف الله العواضي.
- ولد عام 1959 في صنعاء.
- له ديوان شعر بعنوان: إن بي رغبة للبكاء.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص206

(3)

وقف الفتى في أول الأسفارِ مندهشًا يتمتمُ: ما أظنُ أديم هذا الأفقِ إلا من رفات قبائلٍ غابت لكي تتمسرح الطرقاتُ ثم تعود. ماجدوى الشجونِ. وما أظن أديم هذي الأرض إلا من حطام قبائل النخل العجوز. إلى الأمام لنودع الفوضى لجيل بعدنا. ونقولَ من أسمائنا الفوضى. ونبكي كلما طارت إلى ما بعد أسوار الطفولة كلُّ أسراب الحمام.

(4)

وقف الفتى في آخر الأسفار مضطربًا يُنادي: أيها البلد الجميلُ أنا المسافر كلما (حجيت) بالأشواق زُلفى.. لا أراك! وأنت في روحي شراعُ الغيب. ترتيبُ المشاعرِ لا يهم. أنا أُحبك. كلما هيأت أغنيتي تفرُّ إليك. كيف تراك في أسفارها وأنا المسافرُ لا أراك

وليس لي إلا سراجُ الشعرِ – حين تغيبُ في الظلمات – فاتحةُ التنبؤ. أيها البلدُ المفصصُ بالنجوم وبالشجون وبالطيور وآية الرمان. مالي لا أراك. وكلما حاولت فاجأني فناء الوقت. هل سأموت كي تحيا فيُحييني هواك. أنا هوىً متجددٌ في بعض صوتك أو صداك. تعبتُ من شجني عليك. وكلما وجهتُ ذاكرتي إلى جهة تعود.. كأنما الدُنْيا بلادُ الله ليس بها سواك.

(5)

عَلّقْ هواك لتُشعل الذكرى. وغامرْ أيما جهةٍ ستألفُ وحشة الأسفار لا الفوضى تعين ولا نظامُ الري يمنحني الطعام. إلى الأمام.. ترى المهرج كلما اشتد الظلامُ يغيب بين مواسمِ التنجيم. هل سنلملم الفوضى إلى الفوضى لجيل بعدنا؟. ليرى معلقة من الفوضى على صدر المهرجِ كالوسامْ.

(6)

القلبُ أشعل غابة الذكرى ليعرف ما يُريد. وياقةُ الجندي لا تقوى على حمل النبوءة. لا زمان لكي نقاوم ما استجدْ. ولا مكان لنزرع الاحلام والقمح الفقير إلى القبائل. أيها الوقتُ العجوزُ أتى المهرجُ يملأ الدنيا من الفوضى سنابل. لا جديد سوى الكلام يغيبُ في الضحك القتيلُ. أتى المهرجُ كلما غنى تكاثر. في مدى الفوضى تكاثرت القبائلُ والجوارحُ والمهرجُ. ما استجد يموت كي تتكاثر الفوضى وتتسع القبائلُ. لا فتى الا المهرجُ. غاب في الضحكِ القتيلُ لكي نمر إلى الأمام.

(7)

خرج الفتى من آخر الاسفارمُتشحًا خرافتهُ وقال: سيعلمُ الأعرابُ أن القلب أصدقُ من جهات الأرض، لا جغرافيا الدنيا ولا خطوطُ العرضِ تمنحني التأمل والأمان. أنا مزاجُ الغيم. ترتيبُ المواسم لا يهم سأجمعُ الفوضى إلى الفوضى وأكتبُ إن للفوضى (يدُ سلفت ودين لا ينام).

(8)

إن جُثت الحركات لا مستفعلن يجدي ولا متفاعلاتُ. حروفُ جرٍ تُربكُ المعنى وتُبدي آهة الشعراء. تلك سيوفنا صدأت من التجويد. لا الإدغام أوصلنا إلى برّ الأمان. ولا الوقوفُ مبررٌ إلا لوصل سلالة الأحلام بالأوهام. والصحراء حلم واحدٌ متكررُ النظرات. التكعيب أوصلنا إلى ما بعد خيمتنا. ولا النثرُ المشتتُ تحت أقدام المعلقة العجوز يشدُّ أزر القادمين. بأي نصرٍ سوف ندخل دار عبلة بالجواء. وأي وحيٍ يُقنعُ العبسي عنترة الفتى الفضيّ. في آهاتنا تتقاطع الكلمات. لكن القصائد أكثر الطرقات إيلامًا إلى أطلالنا. فقفا لنبكي أكبر الأطلال في تاريخ امتنا العدالة والنظام!.

أنور العنسي

الطـائـــــرة

وتدخل تابوتك المعدني...
... «بكل اختيار»
تنهب قطن الفضاء...
... وبين سماء وماء تطير
وفجأة تدرك:
ها أنت وحدك
بين زمانك والأرض
بين حياتك والموت...
.... «دون اختيار»
– أتدري ماذا تقول المضيفات:
«لا تفزعوا....
فليس هنالك من حادثة»؟
– لأنك يا صاحبي
.. صرت بمنتصف الكارثة!!

✱✱✱✱

– أنور محمد العنسي.
– ولد بمدينة ذمار – 1960.
– درس اللغة العربية وآدابها بجامعة صنعاء.
– عمل في الصحافة الأدبية، وفي البرامج الثقافية بالتليفزيون اليمني.
– عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وعضو نقابة الصحفيين.
– يشغل منصب مدير عام التأهيل والتدريب بمؤسسة الإذاعة والتليفزيون اليمنية.

خــديجــة

مفاجأة خضراء
وأغنية قزحيه
واسعة عيناكِ ... كصحراء مأرب
عميقتان كبحر المكلاّ...
قادمةً... تهدين قلبي..
... أطروحة الياسمين
وصوتك ..هذا العبير المسافر
ترانيمُ قيثارةٍ ، وهديل حمام
وتغريدُ شحرورةٍ..
في صباح بلادي الحزين...

✱✱✱✱

عبدالرحمن الحجري

مـــلـــح العناقيـــد

وحدها الأرض مسكونة
بالمديح
وتستأنس الغرباء
الطوائف والعرش والفقراء
وحدها الأرض
عارية الإلتماس
وتثمر هذا الخفاء
وتنتعل الاهتزازات بين الصفوف
أتستوطن الخاتمة
البدايات قلقلة
في فراغ الرياح؟

☆☆☆☆☆

هو الطين أسئلة
للتواريخ
يفتضه الصمت نافذة ... نافذه

☆☆☆☆☆

- عبدالرحمن علي الحجري.
- ولد عام 1960 في قرية الذاري.
- درس التعليم الأولى في الكتاتيب ثم حصل على الثانوية العامة في مدرسة عبدالناصر الثانوية بصنعاء وتخرج من قسم الفلسفة - جامعة صنعاء عام 1986 وفي عام 1993 مات منتحراً...

وحدها الأرض
عالقة كالخطيئة
تسخرها الاتجاهات
كيما يشب الضمير
وحدها...
تنصب أعباء من خمَّنوا
رحلة الأولين
وتعرف أسرار هذا
الفضاء
على فمها...
تستوزر الملح
وتحسب كل العناقيد
جندًا لأسمائها..

✷✷✷✷

صبري الحيقي

حـــدث

شق الحصى عينيك...
صحبك...
يفتحون حجارة السجيل
نافذة الحصى

مالت جباه الدار!
فارتبك الضياء
ورفرفت صمتا
صبيتك ارتخاء يديك
غاب الصحب
في عينيك
لا عتب

ألا تخطو
لباب الماء قسوته
لطير حجارة السجيل إلفته
وللدنيا....،
سلام دارَ في عينيك

- صبري عبدالكريم غالب الحيقي.
- ولد عام 1961 في تعز، واكمل دراسته الثانوية فيها.
- من دواوينه الشعرية: أشعار في زمن الفوضى، فيض.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص690

علي بن علي الحضرمي

من قصيدة: الملكــة

للقامة السمراء وردتها وللولد القيامُ
هذا هو الجسد الأحدْ
لقصيدة عشرون داراً والطريق إلى حَمَام الدار يخطفه الحِمامُ
وقصيدة أخرى يحاصرها الزبدْ
هل كان يتكىء الخريف على رموش الطير، أم كان الغمامُ
يأتي ولا أحد يدل على أحدْ
هذا طريق الروح حين تفر من جسدٍ الى جسد ويرفعها الكلامُ
هذا طريق الروح حين تحط في حجر وتختصر الأبدْ
وعليَّ أن أمضي إلى ما ليس يشبهنا ويكسره انتصاف سؤالنا فينا
وأن أقتص ميعادي على جسدٍ ينوح بلا جسدْ
وعليَّ أن أمضي بلا سبب سوى ما يجعل الأسماء أسبابا تعيد إلى السماء
سماءها
وإلى خطاي أنا خطايْ
هذا وقوف دمي على رمشين بينهما أنا وأنا
وقبلهما سوايَ ولا سوايْ
وعليّ أن أمضي إلى مالا يراه الحب فيَّ وأن أرى

- علي علي مبارك الحضرمي.
- ولد عام 1961 في صنعاء .
- له ديوان شعري بعنوان: أبجدية الحب.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص548

في ما أحب ثراي يصعد من ثرايْ
يا أيها الحجر الذي فجرته عنباً كميعاد النبوءة واستدرت عليه ظلا
مازال ثغرك يسترد ملامحي صدفاً ونخلا
مازلت فيك أعود من يومٍ الى يومٍ
ومن دارٍ الى دارٍ
ومازال القيامُ بلا قيامْ
عينان – أول ماتكون غمامتين
وحين تغتسل الأهلّة في أواني الكحل يرتعد الغمام –
نذرتني الأيام بينهما نديماً للفصولِ
فكم تشكل موعدي عنباً ورملا
يا أيها الحجر النبيل. فعمَّ تسألُ؟
عن هروب دمي اليك؟
مازال ثغرك يسترد ملامحي – يا سيدي –
مذ عدْتُ طفلا
يهتز بي الوترُ
فيوحد الشعراء هيئتهم على قدمي
ويشقّني القمرُ
فيطارد الشعراء برقًا ماردًا
ويغادر الشعراء برق دمي
من مرَّ قبلي بين أغنيتي وبيني
كان يعرف ان صنعاء التي يغتالها المطرُ
ستعيد رسم حمامة بيضاء تعرفني
وتعيد رسم حمامة بيضاء تعرف طلعة الياقوت والزمن

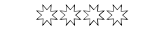

يتوزع الحراس فمي وأجراس المدينة
كلما جاء المساءُ

ووصية الأحباب أن لا تنكسرْ
قبل استدارتك الأخيرة
وصبية في كفك اليسرى تجوع وتنتظر
ميلاد صوت أو ضفيرة
باب المدينة لا يعلمني سوى رسم النساءْ
وفم المدينة لا يغار عليَّ إلا من فمي
فعلام يغلقني ويتسع الفضاءُ؟
هل يصدق الغيل المطرز في جبيني
هل أنت يا قدح الخوارق مستدير كالسماء
كل الغيول تفرقت بيني وبيني
مني تعيد الى الحصى أيامها وتعود مني
شجني أنا ياقوت عرش الله
يا غيل الخوارق شدني وتراً لتسمعني
لعل هواك يبلغ منتهاهْ

سنة تخبىء في جبينك ما تخبئه البحار ولا تعيدك من هواكْ
سنة تضمك بارداً كيديك او كالموت أو تبكي عليك وانت أوسع من مداكْ
سنة تعضّ جبينها
وتعذب الشعراء كي تنساك هل ننساك؟ ام ان القصيدة والمدينة ليس
بينهما سواكْ
سنة تعلمك الضحى
والصيف قبلك لا يدل عليك لا تدخل اليها من ضحاك
قد تستبيح دروبنا ما كان يبكينا ويرفعنا
وتسقط أنت وحدك
قد لا أحبك قبل ان انساك فليمتّد ميلادي
وتخرج انت من شفق تملك فيك رشدك

ماذا تخبىء في شفاهك غير ما تمضي به امرأتان
ياقوتًا جرينًا كالصلاة وسيف آدمْ
والبيت أول ما يكون كنانة والجرح خاتمْ
فإذا تمثل في خطاك البدر قافلة فإن البدر أهل
رف الجميل وخانة العبقُ
ما للعيون السود تغزل في السما عبقًا وتحترقُ
للريح أسباب إذا زان الحصى شبقُ
يا أيها المجنون علّمني جنونك ما أباح النهر بعدكْ
إن الأصابع لا تشق يدًا وتستتر
إن التوسط بين ظلك وانتظارك ليس يشبه ما يحطّه سلامنا ويحطّه الفجر
ياليت من سمّاك في رسم ولفّكْ
سمّى هواك وأنت ما أقسى هواك وما أخفكْ
تمضي فيتسع الرحيل على ذراعك لو عرفتك هل سيعرف ظله الشجر
ولد لمن سيشب عندك انت
أو جسد لمن سيشق زندك،، انت
او ناي
لآخر ساعة في الدار تطفئنا ونفتحها بلد
وكما تحطّ الطير شاردة على شجر البحار نحط فيك نحط
أو ننسى البداية حين يسألنا الزبدْ
ماذا تخبئ نجمة للروح قبل نعاسها
ماذا يخبئه النشيد لآخر الطرقات قبل قياسها
ماذا سيخبرك النذير
شق الضياء وعاد أو شقَّ الأبدْ
هذا هو الجسد الأميرْ
ماذا يريد الناي من لهب تآكل أو شردْ

شرب الفتى وجه القصيدة قبل أن يتعلم الأوقات
فانقلبت دخانا
والبحر في شكل اليمامة غاب عن أسمائه الأولى
وأرسل جرحه الذهبي نحو الدار كي تنجب حصانا
ما زلت يا ميعادنا ملكًا
وما زالت خرافتك العنيدةُ أن يبيت لقاؤنا فينا. ويطلع من سوانا
يا برق من تعدُ
يتعجب الولد
هل للمدى خلدُ
لي زهرة ويدُ
من آخر الطرقات بداهما وقبل الكون كانا
هم يسألونك عن جنوب البحر هل يطفو على شمع النساء إذا ترفق عاشق
بفتاته

✷✷✷✷

حسن عبدالوارث

مســـافــر

هـو الآن يمضـي...
ينوء بمليون جرح
ومليون حلم ... ومليون زنبقة
.... ومدينة..
هو الآن يمضـي....
شراعًا تمزق وصارية تستطيل
..... وتحرق
وبعض سفينه!
هو الآن يمضـي..
يغني لها ما تبقى على حافة الكأس!
عيناك أبعد مرفأ
وعيناك أقرب منفى
وعيناك..
أغنية في شفاه حزينه
هو الآن يمضـي..
يداعب أوتار غصن تدلى
ويندب أوتار عمرٍ تولى

- حسن عبدالوارث محمد نعمان.
- ولد عام 1963 في عدن.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص88

وناي ينام على راحتيه
يبسمله في صلاة السكينه

☆☆☆☆☆

هو الآن يمضي..
يموسق غابة حزن
تلاحين عشق
مخضبة بالمدى المستباح
هو الآن يمضي..
يغازل أنثى المساء..
ويغزل أمنية من مرايا
يصلي إلى الشمس...
يبني له معبداً
في غدير الصباح
هو
الآن
يمضي.....
يوزع أيقونة ومحارا
يداوي هوى مزمنا
تصطفيه العذارى
يشيد عرس الرياح
هو الآن يمضي...
يغني لها ما تبقى على شفة الناي
يصافح نجماً دنا من رؤاه
فتشتعل الأرض
نخلاً وفلاً
وتخضرُّ
فيه
الجراح

عادل أبو زينة

المواقيـــت

(1)

يموتون في منتصف الحلم
أولئك العاشقون الغيارى
يموتون في النزع الأخير
مكتوفي الأعين
إلى جذع

(2)

الرمل المحروق
يزرع نداه
في صفاء القلب
العروق المخضرة عشقاً
تنزف وجع الدم
حروف كهرمانية الشوق
تنوح الشك الإنساني

- عادل محمد ناصر أبوزينة.
- ولد عام 1969 في صنعاء
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين .
- يكتب للصحافة.

(3)

شوق كوني
ينثر شذاه
في ذرى المخيلة
قرباناً لهذي المواقيت
لهذا السطوع
لكل هذا البهاء
أيها المحرومون الغيارى
لمن يدمع العشب
ويغفو على الصدر حريق

✷✷✷✷

عبدالناصر عبدالرزاق مجلي

منزلــة البكــاء

من أين أبدأ البكاء
من رقصة الطلقة الأولى،
تدوي في الصدر الأغر،
أم من..
موال الأرامل
فوق تراب الأحبة في الأجداث،
الأحبة
الذين غادروا دفء الأمكنة
وما تركوا للرحيل
سوى ضحكات أطلقوها في عيد البكاء
القبيلة
(هكذا طبعها
في مواسم الدم)
تستعيد سيرتها الأولى،
تعيد ترتيب الموتى

- ولد عام 1970 في اليمن..
- شاعر وقاص وصحفي.
- بدأ حياته الأدبية في الثمانينات بكتابة القصة القصيرة.
- له ديوان بعنوان: سيرة القبيلة1995، وله مجموعة قصصية بعنوان: «ذات مساء.. ذات راقصة»1990

في دفاتر وطأتْها سنابك الريح.
القبيلة
التي ما فتأت نيران نقمتها
سيوف فتيتها،
أهازيج فتياتها الحالمات
في رقصة الحرب
و
الأمهات اللواتي
يشربن قامات فتيتهن
أول
الهباء
القبيلة
النار والرماد،..
والذاكرة الحجرية
وقصائد القتلى الذين ما فتأوا
يعدون موتهم
طعنة
طعنة
وقطرة
قطرة،..
آخر الجنون الذي يسرق
من خفقة المقتول حريتها
في نبضة تمرّ بأوردة
أحرقتها
الظنون
من أين أبدأ البكاء؟!

من الذئب الذي
باع في نخاسة الأوهام حرفتهُ
أم من
طائر
خانته
السماء؟!!
وحدي..
أنا الرصيف الذي غادره الناس،
في وطن أشعل غباره
شمعة
لليل
لا ينقضي،..
أُعيد ترتيب الجماجم
وأبعثر الأسماء.
فيا أيها الوطن القادم من موته
ومن خاتمة
لم تكن لها نبالة الفارس
حينما يخونه الصديق،..
كيف يمكن
لزهر القرنفل أن يغادر لونه
وذاكرتك من رماد،
وكيف
لجثة حلقت أشلاؤها في عرسك الهمجي
أن
ترسم شارة النصر
وتتصنع فرحاً

ليس لها،..
أو
أن
تطبع قبلة مخنوقة
على وجه صديق تفصله
وحشة الترقب
في أديم
غادرته
الحياة
اني متعب بك
أيها العزيز في موتك الآني،
في حزنك الذي لا تملك سواه،
وفي
وحدتك تنهشك الكلاب.
من
أين
يا أيها الصاعد في دمي
قصيدة مجنونة الحروف
و
المداد
أبدأ فيك سيرتي
وأنت القبيلة،
يسكنك تاريخٌ من سيوف وسبايا،
أبدأ فيك
جنوني المهذب،
وأنا أراك تطارد سراب الوقت

وخيول وحشية
ترفض فيك دفء الأم
وقبلة الحبيب،
من أين
يآآآآآآآآآ أيها الأعزُ مني
أبداً
فيك
البكاء؟!!!

****

منـزلــة القـــــات

في الخضرة البهية، المتقدة في الذاكرة
في الأغصان الطوال، وشربة الماء المالحة
في ضوضاء الأصدقاء، وغيبة العقل،
وأقاصيص «المتافل»* المتخمة،
في الجثث التي مزقتها صرعة القات،
في لحظة..
كانت الخيانة أولها
في «المدكاء»*
والوسائد العالية،..
في عصرية لها نفس الطقوس الخضراء
في الزمن الذاهب
في ساعاته السليمانية القائمة
في «نقم»* الحيد*
والأشجار الحجرية،..
والعسكر..

والقلعة الشاحبة،
وفي الغربان..
والطيور الممزقة على الأسلاك
في الوطن المغدور
بين لحظة الصحو الغافية
والطلقة المباغتة
في
الشوارع المقفرة
إلا من أُناس يعلكون
ضجرهم على الأرصفة،..
فيَّ أنا..
القادم من توحش الماء
الى بركة تقتتل فيهاالضفادع
وتنتحر الحيتان
في
كل
شيء
يؤدي الى حيث لا يعود الأصدقاء..
أُهيئني لوقتي المطحون بعد قليل
عجينة
خضراء
وأسرد حكايتي...
القات
والبول
على الجدران..
والخطى التي تظللها الأمكنة
ذات

شخص
باغتته ساعة الادمان
فحلق في لذته
واسترسل في الكلام
فتدفق البحر من كلامه
ولبطت أسماك نشوته في الميدان.
حينما أيقظته الساعة
كان الوقت حزمة خضراء
وشخص وحيد
يصنع انتحاره اليومي
بحرفة القاتل
ورعشة السكران،
وفي عينيه ذهول
وفي ذاكرته
وطن
يذهب
(كلما أدركته المنايا)
في
رتابة
الأحزان!!!

✱✱✱✱

* متافل: جمع متفل، وهو الإناء الذي يبصق فيه أثناء تناول القات.
* المدكاء: في الأصل هو «المتكاء»
* نقم: جبل يطل على صنعاء من جهة الشرق.
* الحيد: الجبل

نبيلة الزبير

لعينيك صنعاء

لعينيكِ صنعاءَ
قوافلُ سحرٍ، وهمٌّ
وقلبي سفرْ
ويبقى الحنينُ
يجدلُ شعريْ، وشعركِ
ويربطنا بهديلِ المطرْ
ويربطنا... بانتظار المطرْ.

☆☆☆☆☆

صنعاءْ
كل نساءِ بلادي
أسيراتُ عشقٍ ذبل
أو تنحى عن الهرم المنكسرْ

ثلثُ نساء بلادي... أسيراتُ عينٍ لبرَّاقِ ما لا
يضيءُ
فهلا تكلمت في القانتات..!؟

- نبيله محسن الزبير
- عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمني.
- دواوينها الشعرية: لها ديوان: «متواليات الكذبة الرائعة».

وأنتِ بثغركِ مسٌّ دُرَرْ
وأنثى تمسُّ.

⁂

يقينٌ...
أن حبكِ باقةُ ريحٍ تبرعمُ صخر.
وأنَّك شمسُ
وأنَّ حنيني إليكِ.
حاشيةٌ من قلق.

⁂

فوق جلدي تبوحُ النساءُ
وتحتَ جلدي... تموتُ،
وبالقرب مني، تغنّي قليلاً.

✷✷✷✷

ابيض

ابيض

ابيض

الإمارات العربية المتحدة

مبارك بن حمد العقيلي	مبارك بن حمد العقيلي	1875
سالم بن علي العويس	سالم بن علي العويس	1887
مبارك بن سيف الناخي	مبارك بن سيف الناخي	1897
أحمد بن سلطان بن سليم	أحمد بن سلطان بن سليم	1900
خلفان بن مصبح	خلفان بن مصبح الشويهي	1923
صقر بن سلطان القاسمي	الأمير صقر بن سلطان القاسمي	1924
سلطان العويس	سلطان بن علي العويس	1925
أحمد المدني	أحمد أمين المدني	1931
حمد خليفة بو شهاب	حمد خليفة بوشهاب	1936
شهاب غانم	شهاب محمد عبده غانم	1940
سلطان خليفة	سلطان بن خليفة الحبتور	1942
هاشم الموسوي	هاشم السيد حسين الموسوي	1945
مانع سعيد العتيبة	مانع سعيد العتيبة	1946
محمد خليفة بن حاضر	محمد خليفة بن حاضر	1948
عارف الشيخ	عارف الشيخ عبدالله الحسن	1952
ناصر جبران	ناصر سلطان عبدالرحمن بن جبران	1952
هالة حميد معتوق	هالة حميد معتوق	1952
محمد العبودي	محمد سلمان العبودي	1954
حبيب الصايغ	حبيب يوسف الصايغ	1955
ظبية خميس	ظبية خميس المسلماني	1958
عارف الخاجة	عارف عمر عبدالرحمن الخاجة	1959
كريم معتوق	كريم معتوق مرزوق فرحان المرزوقي	1959
ميسون صقر القاسمي	ميسون صقر سلطان القاسمي	1959

أحمد راشد سعيدان	أحمد راشد سعيدان	1960
صالحة غابش	صالحة عبيد غابش	1960
ابراهيم الهاشمي	ابراهيم السيد أحمد الهاشمي	1961
ابراهيم محمد ابراهيم	ابراهيم محمد ابراهيم	1961
خالد بدر	خالد بدر عبيد البدر	1961
سالم الزمر	سالم راشد الزمر	1961
ظاعن شاهين	ظاعن محمد ظاعن شاهين	1961
عبدالعزيز جاسم	عبدالعزيز جاسم ابراهيم	1961
أحمد راشد ثاني	أحمد راشد ثاني	1962
سالم أبو جمهور القبيسي	سالم أبو جمهور القبيسي	1962
سيف المري	سيف بن محمد بن سعيد المري	1962
نجوم الغانم	نجوم ناصر الغانم	1962
ثاني السويدي	ثاني عبدالله ثاني السويدي	1965
عائشة البوسميط	عائشةسعد يوسف البوسميط	1965
أحمد محمدعبيد	أحمد محمد علي عبيد الهنداسي	1967
عبدالرحمن كلنتر	عبدالرحمن عبدالله محمد كلنتر	1968
كلثم الشيباني	كلثم محمد يوسف الشيباني	

✱✱✱✱

البحـــريـــن

إبراهيم بن محمد الخليفة	إبراهيم بن محمد الخليفة	1850
محمد بن عيسى الخليفة	محمد بن عيسى الخليفة	1876
قاسم محمد الشيراوي	قاسم محمد الشيراوي	1880
سلمان التاجر	سلمان بن أحمد عباس التاجر	1889
عبدالله الزائد	عبدالله بن علي الزائد	1899
إبراهيم العريض	إبراهيم عبدالحسين العريض	1908
عبدالرحمن المعاودة	عبدالرحمن بن جاسم المعاودة	1911
رضي الموسوي	رضي سلمان الموسوي	1916
أحمد محمد الخليفة	الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة بن حمد آل خليفة	1929
عبدالرحمن رفيع	عبدالرحمن محمد رفيع	1938
يوسف حسن	يوسف حسن سلمان	1942
علي عبدالله خليفة	علي عبدالله خليفة	1944
علوي الهاشمي	علوي هاشم حسين هاشم الهاشمي	1946
عبدالحميد القائد	عبدالحميد عبدالله القائد	1947
إبراهيم بوهندي	إبرهيم عبدالله بوهندي	1948
حمده خميس	حمده خميس أحمد	1948
علي الشرقاوي	علي أحمد جاسم الشرقاوي	1948
قاسم حداد	قاسم محمد حمد الحداد	1948
سعيد العويناتي	سعيد جعفر العويناتي	1950
يعقوب المحرقي	يعقوب يوسف المحرقي	1950
إيمان أسيري	إيمان محمد أسيري	1952
أحمد مدن	أحمد يعقوب يوسف مدن	1955
فوزية السندي	فوزية محمد عبدالرحمن السندي	1957
أحمد العجمي	أحمد محمد العجمي	1958
فاطمة التيتون	فاطمة أحمد التيتون	1962

✱✱✱✱

المملكة العربيــة السعودية

محمد بن عثيمين	محمد بن عبدالله بن عثيمين	1853
فؤاد الخطيب	فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب	1879
خيرالدين الزركلي	خير الدين محمود الزركلي	1893
خالد الفرج	خالد بن محمد بن فرج	1898
أحمد إبراهيم الغزاوي	أحمد إبراهيم الغزاوي	1901
محمد حسن عواد	محمد حسن عواد	1902
إبراهيم فلالي	إبراهيم هاشم فلالي	1906
محمود عارف	محمود عبدالخير آل عارف	1909
حمزة شحاته	حمزة شحاتة المكي	1910
أحمد قنديل	أحمد صالح قنديل	1911
طاهر زمخشري	طاهر عبدالرحمن زمخشري	1914
محمد حسن فقي	محمد حسن بن محمد حسين الفقي	1914
حسين سرحان	حسين علي سرحان	1916
حسين عرب	حسين علي عرب	1920
عبدالله الفيصل	عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود	1923
محمد سعيد المسلم	محمد سعيد بن موسى المسلم	1923
محمد الفهد العيسى	محمد بن فهد بن عبدالله العيسى	1925
حسن القرشي	حسن عبدالله القرشي	1926
سعد البواردي	سعد عبدالرحمن البواردي	1930
عبدالله بن إدريس	عبدالله عبدالعزيز بن إدريس	1930
محمد العامر الرميح	محمد العامر الرميح	1930
ناصر بوحيمد	ناصر سليمان بوحيمد	1931
محمد العلي	محمد عبدالله العلي	1932
محمد المشعان	محمد بن سعد المشعان	1933
محمد العيد الخطراوي	محمد العيد فرج الخطراوي	1935
منصور الحازمي	منصور إبراهيم الحازمي	1935
عبدالله العثيمين	عبدالله صالح العثيمين	1937
إبراهيم الدامغ	إبراهيم بن محمد الدامغ	1938

حمد الحجي	حمد سعد الحجي	1938
عدنان العوامي	عدنان محمد العوامي	1938
إبراهيم العواجي	إبراهيم بن محمد بن علي العواجي	1939
إبراهيم مفتاح	إبراهيم عبدالله مفتاح	1939
غازي القصيبي	غازي عبدالرحمن القصيبي	1940
ثريا قابل	ثريا محمد قابل	1940
أحمد الصالح	أحمد صالح الصالح	1943
حسن السبع	حسن إبراهيم السبع	1946
مبارك بوبشيت	مبارك إبراهيم بوبشيت	1946
ثريا العريض	ثرياإبراهيم العريض	1948
سعد الحميدين	سعد عبدالله الحميدين	1948
علي الدميني	علي غرم الله الدميني	1949
محمد الثبيتي	محمد عواض الثبيتي	1952
عبدالله الزيد	عبدالله عبدالرحمن الزيد	1953
محمد عبيد الحربي	محمد عبيد الحربي	1955
عبدالرحمن العشماوي	عبدالرحمن صالح العشماوي	1956
عبدالله الصيخان	عبدالله حمد الصيخان	1956
فوزية أبو خالد	فوزية عبدالله محمد ناصر أبوخالد المحارب	1956
محمد الحربي	محمد جبر جابر الحربي	1957
عبدالمحسن حليت مسلم	عبدالمحسن حليت مسلم	1958
محمد الدميني	محمد غرم الله الدميني	1958
إبراهيم الحسين	إبراهيم عبدالعزيز الحسين	1960
خديجة العمري	خديجة يوسف عثمان العمري	1960
عبدالله السفر	عبدالله سفر السفر	1960
غسان الخنيزي	غسان عبدالعظيم الخنيزي	1960
أحمد الملا	أحمد محمد عبدالرحمن الملا	1961
حسين العروي	حسين عجيان العروي	1962
أشجان الهندي	أشجان محمد حسين الهندي	1968
علي الحازمي	علي محمد عبدالله الحازمي	1970
لطيفة قاري	لطيفة عبدالرحيم قاري	
غيداء المنفى		

سلطـــنـة عمـــــان

سعيد بن خلفان الخليلي	الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح الخليلي الخروصي	1811
عبدالرحمن الريامي	عبدالرحمن بن ناصر بن عامر الريامي الأزكوي	1849
أبومسلم الرواحي	ناصر بن سالم بن عديم الرواحي	1860
محمد بن شيخان السالمي	أبونذير محمد بن شيخان السالمي	1866
نورالدين عبدالله بن حميد السالمي	الشيخ عبدالله بن حميد السالمي	1871
أبوسلام الكندي	سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي	1875
أبوالصوفي	سعيد بن مسلم بن سالم المجيزي السمؤلي	1881
عيسى بن صالح الطائي	عيسى بن صالح بن عامر الطائي	1888
هلال بن بدر البوسعيدي	السيد هلال بن بدر بن سيف البوسعيدي	1896
الشيخ أبوالفضل محمد بن عيسى الحارثي	الشيخ أبوالفضل محمد بن عيسى الحارثي	1898
أبووسيم	خميس بن سليم الأزكوي	أواخر القرن التاسع عشر
عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثية	عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثي	أوائل القرن العشرين
عبدالله الخليلي	الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعيد بن خلفان الخليلي	1922
أحمد بن عبدالله الحارثي	أحمد بن عبدالله الحارثي	1923
عبدالله الطائي	عبدالله بن محمد بن صالح بن عامر الطائي	1924
محمود الخصيبي	محمود بن محمد الخصيبي	1927
أبوسرور حميد بن عبدالله	حميد بن عبدالله بن حميد بن سرور العماني الجامعي	1942

هلال السيابي	هلال بن سالم بن حمود السيابي	1947
هلال العامري	هلال بن محمد بن هلال العامري	1953
سماء عيسى	عيسى بن حمد بن عيسى الطائي	1954
زاهر الغافري	زاهر الغافري	1956
سالم الكلباني	سالم بن علي بن سالم الكلباني	1956
سعيد الصقلاوي	سعيد بن محمد بن سالم بن راشد الصقلاوي	1956
سعيدة بنت خاطر	سعيدة بنت خاطر بن حسن الفارسي	1956
سيف الرحبي	سيف ناصر عيسى الرحبي	1956
علي بن شنين الكحالي	علي بن شنين بن خلفان الكحالي	1963
صالح العامري	صالح بن علي العامري	1964
عبدالله الريامي	عبدالله الريامي	1965
سيف الرمضاني	سيف بن محمد بن سيف الرمضاني	1968
عاصم السعيدي	عاصم بن محمد السعيدي	1968

✷✷✷✷

قـطـــــر

ماجد بن صالح الخليفي	ماجد بن صالح الخليفي	1873
عبدالرحمن المعاودة	عبدالرحمن بن جاسم المعاودة	1911
علي بن سعود آل ثاني	الشيخ علي بن سعود آل ثاني	1932
حسن نعمه	حسن علي حسين النعمة	1943
على ميرزا محمود	على ميرزا محمود	1952
مبارك بن سيف آل ثاني	الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني	1952
محمد قطبة	محمد عبدالله قطبة	1955
زكية مال الله	زكية على مال الله عبدالعزيز	1959
محمد خليفة العطية	محمد خليفة العطية	1962

الكـويـــت

الشيخ خالد عبدالله العدساني	الشيخ خالد عبدالله العدساني	1835
مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي	مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي	1883
أحمد خالد المشاري	أحمد خالد المشاري	1886
صقر الشبيب	صقر بن سالم الشبيب	1894
خالد الفرج	خالد بن محمد بن فرج	1898
راشد السيف	راشد سيف راشد السيف	1900
محمود شوقي الايوبي	محمود شوقي الأيوبي	1901
حجي بن قاسم الحجي	حجي بن قاسم الحجي	1902
عبداللطيف النصف	عبداللطيف إبراهيم النصف	1904
عبدالله سنان	عبدالله سنان محمد	1917
فهد العسكر	فهد بن صالح بن محمد العسكر	1917
أحمد السقاف	أحمد محمد السقاف	1919
عبدالله زكريا الأنصاري	عبدالله زكريا محمد الأنصاري	1922
أحمد العدواني	أحمد مشاري العدواني	1923
عبدالله حسين	عبدالله حسين الرومي	1927
عبدالمحسن الرشيد	عبدالمحسن محمد الرشيد البدر	1927
فاضل خلف	فاضل خلف حسين محمد خلف	1927
يعقوب الرشيد	يعقوب عبدالعزيز الرشيد	1928
علي السبتي	علي حسين السبتي	1935
عبدالعزيز سعود البابطين	عبدالعزيز سعود البابطين	1936

محمد أحمد المشاري	محمد أحمد خالد المشاري	1936
خالد سعود الزيد	خالد سعود الزيد	1937
محمد الفايز	محمد الفايز العلي	1938
خليفة الوقيان	خليفة عبدالله فارس الوقيان	1941
عبدالله العتيبي	عبدالله محمد العتيبي	1941
سعاد الصباح	سعاد محمد الصباح	1942
يعقوب السبيعي	يعقوب يوسف عبدالله السبيعي	1945
سليمان الخليفي	سليمان محمد علي الخليفي	1946
غنيمة زيد الحرب	غنيمة زيد عبدالله الحرب	1949
سالم خداده	سالم عباس خداده	1952
نجمة إدريس	نجمة عبدالله إدريس	1953
جنة القريني	جنة عبدالرزاق محمد حبيب القريني	1955
إبراهيم الخالدي	إبراهيم حامد الخالدي	1971

✱✱✱✱

اليـــمـــن

حسين البار	حسين محمد البار	1834
صالح الحامد	صالح علي الحامد	1903
علي أحمد باكثير	علي أحمد باكثير	1910
زيد الموشكي	زيد بن علي الموشكي الذماري	1912
محمد عبده غانم	محمد عبده غانم	1912
محمد أحمد الشاطري	محمد أحمد عمر الشاطري	1914
عبدالله هادي سبيت	عبدالله هادي سبيت	1918
علي محمد لقمان	علي محمد لقمان	1918
محمد محمود الزبيري	محمد محمود الزبيري	1918
إبراهيم الحضراني	إبراهيم أحمد الحضراني	1920
أحمد علي زباره	أحمد بن علي زباره	1922
إدريس حنبله	إدريس أحمد حنبله	1922
علي عبدالعزيز نصر	علي عبدالعزيز نصر	1922
أحمد بن محمد الشامي	أحمد بن محمد الشامي	1924
محمد سعيد جراده	محمد سعيد جراده	1926
عبدالوهاب الشامي	عبدالوهاب محمد الشامي	1927
لطفي جعفر آمان	لطفي جعفر آمان	1928
عبدالله البردوني	عبدالله صالح البردوني	1929
محمد أنعم غالب	محمد أنعم غالب	1930
عبدالله الملاحي	عبدالله عبدالكريم الملاحي	1931
عبدالله حسن غدوة	عبدالله حسن غدوة	1936
عبده عثمان	عبده عثمان محمد	1936
علي حمود عفيف	علي حمود عفيف	1936
عبدالرحمن فخري	عبدالرحمن فخري	1937
عبدالرحمن قاضي	عبدالرحمن محمد قاضي	1937
عبدالعزيز المقالح	عبدالعزيز صالح المقالح	1937

علي بن علي صبره	علي بن علي محمد صبره	1938
أحمد قاسم دماج	أحمد قاسم دماج	1939
محمد الشرفي	محمد حسين عبدالله الشرفي	1940
أحمد الماخذي	أحمد أحمد الماخذي	1941
عثمان أبوماهر المخلافي	عثمان أبوماهر المخلافي	1941
حسن عبدالله الشرفي	حسن عبدالله الشرفي	1944
عبدالودود سيف	عبدالودود سيف الصغير	1946
محمد حسين الجحوشي	محمد حسين الجحوشي	1948
محمد ناصر شراء	محمد ناصر شراء	1948
أبوالقصب الشلال	أبوالقصب أحمد الشلال	1949
عبدالرحمن العمراني	عبدالرحمن محمد العمراني	1949
محمد علي الشامي	محمد علي الشامي	1949
إسماعيل الوريث	إسماعيل محمد حسن الوريث	1952
حسن اللوزي	حسن أحمد اللوزي	1952
عباس الديلمي	عباس علي حمود الديلمي	1952
عبدالكريم الرازحي	عبدالكريم ثابت الرازحي	1952
جنيد محمد جنيد	جنيد محمد جنيد	1954
عبدالرحمن إبراهيم	عبدالرحمن إبراهيم محمد	1954
شوقي شفيق	شوقي شفيق علي محمد محبوب	1955
عبدالله باكداده	عبدالله علي باكداده	1957
أحمد الخوربي	أحمد صالح الخوربي	1958
محمد حسين هيثم	محمد حسين هيثم	1958
أحمد العواضي	أحمد ضيف الله العواضي	1959
أنور العنسي	أنور محمد العنسي	1960
عبدالرحمن الحجري	عبدالرحمن علي الحجري	1960
صبري الحيقي	صبري عبدالكريم غالب الحيقي	1961
علي بن علي الحضرمي	علي علي مبارك الحضرمي	1961
حسن عبدالوارث	حسن عبدالوارث محمد نعمان	1963
عادل أبوزينه	عادل محمد ناصر أبوزينه	1969
عبدالناصر عبدالرزاق مجلي	عبدالناصر عبدالرزاق مجلي	1970
نبيله الزبير	نبيله محسن الزبير	

✸✸✸✸

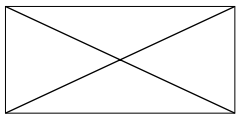

مقدمة 3
إبراهيم الحسين 418
إبراهيم الحضراني 721
إبراهيم الخالدي 694
إبراهيم الدامغ 339
إبراهيم العريض 146
إبراهيم العواجي 347
ابراهيم الهاشمي 77
إبراهيم بن محمد الخليفة 123
إبراهيم بوهندي 190
إبراهيم فلالي 273
ابراهيم محمد ابراهيم 81
إبراهيم مفتاح 352
أبوالصوفي 472
أبوالقصب الشلال 789
أبوسرور حميد بن عبدالله 502
أبوسلام الكندي 470
أبومسلم الرواحي 459
أبووسيم 482
أحمد إبراهيم الغزاوي 258
أحمد الخوربي 820
أحمد السقاف 617
أحمد الصالح 361
أحمد العجمي 238
أحمد العدواني 626
أحمد العواضي 828
أحمد الماخذي 771
أحمد المدني 24
أحمد الملا 429

أحمد بن سلطان بن سليم 14
أحمد بن عبدالله الحارثي 494
أحمد بن محمد الشامي 730
أحمد خالد المشاري 582
أحمد راشد ثاني 95
أحمد راشد سعيدان 71
أحمد علي زباره 724
أحمد قاسم دماج 766
أحمد قنديل 287
أحمد محمد الخليفة 158
أحمد محمد عبيد 111
أحمد مدن 232
إدريس حنبله 726
إسماعيل الوريث 795
أشجان الهندي 433
الشيخ أبوالفضل محمد بن عيسى الحارثي 480
الشيخ خالد عبدالله العدساني 577
أنور العنسي 831
إيمان أسيري 230
ثاني السويدي 107
ثريا العريض 372
ثريا قابل 359
جنة القريني 691
جنيد محمد جنيد 808
حبيب الصايغ 54
حجي بن قاسم الحجي 597
حسن السبع 367
حسن القرشي 312
حسن اللوزي 797
حسن عبدالله الشرفي 774
حسن عبدالوارث 841
حسن نعمه 551

حسين البار 701
حسين العروي 431
حسين سرحان 296
حسين عرب 300
حمد الحجي 342
حمد خليفة بوشهاب 27
حمده خميس 194
حمزة شحاتة 280
خالد الفرج 255
خالد الفرج 588
خالد بدر 84
خالد سعود الزيد 657
خديجة العمري 420
خلفان بن مصبح 17
خليفة الوقيان 665
خيرالدين الزركلي 253
راشد السيف 591
رضي الموسوي 154
زاهر الغافري 513
زكية مال الله 569
زيد الموشكي 709
سالم أبوجمهور القبيسي 99
سالم الزمر 87
سالم الكلباني 515
سالم بن علي العويس 12
سالم خداده 686
سعاد الصباح 670
سعد البواردي 315
سعد الحميدين 376
سعيد الصقلاوي 517
سعيد العويناتي 221
سعيد بن خلفان الخليلي 449

سعيدة بنت خاطر 519
سلطان العويس 22
سلطان خليفة 31
سلمان التاجر 135
سليمان الخليفي 676
سماء عيسى 511
سيف الرحبي 521
سيف الرمضاني 531
سيف المري 103
شهاب غانم 29
شوقي شفيق 817
صالح الحامد 703
صالح العامري 526
صالحة غابش 73
صبري الحيقي 835
صقر الشبيب 584
صقر بن سلطان القاسمي 20
طاهر زمخشري 289
ظاعن شاهين 89
ظبية خميس 57
عائشة البوسميط 109
عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثية 485
عادل أبوزينه 843
عارف الخاجة 59
عارف الشيخ 44
عاصم السعيدي 533
عباس الديلمي 801
عبدالحميد القائد 188
عبدالرحمن إبراهيم 811
عبدالرحمن الحجري 833
عبدالرحمن الريامي 457
عبدالرحمن العشماوي 395

عبدالرحمن العمراني 791
عبدالرحمن المعاودة 150
عبدالرحمن المعاودة 539
عبدالرحمن رفيع 163
عبدالرحمن فخري 750
عبدالرحمن قاضي 754
عبدالرحمن كلنتر 116
عبدالعزيز المقالح 756
عبدالعزيز جاسم 92
عبدالعزيز سعود البابطين 652
عبدالكريم الرازحي 804
عبداللطيف النصف 602
عبدالله البردوني 738
عبدالله الخليلي 488
عبدالله الريامي 529
عبدالله الزائد 141
عبدالله الزيد 390
عبدالله السفر 425
عبدالله الصيخان 398
عبدالله الطائي 497
عبدالله العتيبي 668
عبدالله العثيمين 336
عبدالله الفيصل 304
عبدالله الملاحي 744
عبدالله باكداده 819
عبدالله بن إدريس 319
عبدالله حسن غدوة 745
عبدالله حسين 635
عبدالله زكريا الأنصاري 622
عبدالله سنان 606
عبدالله هادي سبيت 715
عبدالمحسن الرشيد 638

عبدالمحسن حليت مسلم 412
عبدالناصر عبدالرزاق مجلي 845
عبدالودود سيف 779
عبدالوهاب الشامي 734
عبده عثمان 746
عثمان أبوماهر المخلافي 773
عدنان العوامي 344
علوي الهاشمي 178
علي أحمد باكثير 707
علي الحازمي 439
علي الدميني 380
علي السبتي 647
علي الشرقاوي 197
علي بن سعود آل ثاني 545
علي بن شنين الكحالي 524
علي بن علي الحضرمي 836
علي بن علي صبره 761
علي حمود عفيف 749
علي عبدالعزيز نصر 728
علي عبدالله خليفة 172
علي محمد لقمان 716
على ميرزا محمود 559
عيسى بن صالح الطائي 476
غازي القصيبي 353
غسان الخنيزي 427
غنيمة زيد الحرب 682
غيداء المنفى 443
فؤاد الخطيب 248
فاضل خلف 642
فاطمة التيتون 239
فهد العسكر 609
فوزية أبو خالد 404

فوزية السندي 236
قاسم حداد 201
قاسم محمد الشيراوي 132
كريم معتوق 62
كلثم الشيباني 118
لطفي جعفر آمان 736
لطيفة قاري 441
ماجد بن صالح الخليفي 537
مانع سعيد العتيبة 37
مبارك بن حمد العقيلي 7
مبارك بن سيف آل ثاني 555
مبارك بن سيف الناخي 15
مبارك بوبشيت 369
محمد أحمد الشاطري 713
محمد أحمد المشاري 655
محمد الثبيتي 385
محمد الحربي 406
محمد الدميني 415
محمد الشرفي 769
محمد العامر الرميح 322
محمد العبودي 53
محمد العلي 327
محمد العيد الخطراوي 332
محمد الفايز 660
محمد الفهد العيسى 310
محمد المشعان 330
محمد أنعم غالب 742
محمد بن شيخان السالمي 463
محمد بن عثيمين 243
محمد بن عيسى الخليفة 127
محمد حسن عواد 264
محمد حسن فقي 292

محمد حسين الجحوشي 785
محمد حسين هيثم 822
محمد خليفة العطية 564
محمد خليفة بن حاضر 39
محمد سعيد المسلم 308
محمد سعيد جراده 732
محمد عبده غانم 710
محمد عبيد الحربي 393
محمد علي الشامي 793
محمد قطبة 573
محمد محمود الزبيري 718
محمد ناصر شراء 787
محمود الخصيبي 500
محمود شوقي الأيوبي 595
محمود عارف 277
مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي 579
منصور الحازمي 334
ميسون صقر القاسمي 68
ناصر بوحيمد 324
ناصر جبران 46
نبيله الزبير 852
نجمة إدريس 689
نجوم الغانم 105
نورالدين عبدالله بن حميد السالمي 467
هاشم الموسوي 34
هالة حميد معتوق 50
هلال السيابي 507
هلال العامري 509
هلال بن بدر البوسعيدي 478
يعقوب الرشيد 645
يعقوب السبيعي 672
يعقوب المحرقي 226

استــدراك

بعد دفع هذا الكتاب للمطبعة ، وردتنا معلومات كنا طلبناها منذ فترة تتعلق بسير بعض الشعراء فأحببنا الإشارة إليها وهي على النحو التالي :

1 – الشاعر مبارك بن سيف الناخي (اماراتي) ولد عام1897، توفي عام1982 صفحة رقم15

2 – الشاعرة كلثم الشيباني (اماراتية) من مواليد عام 1960 صفحة رقم 118

3 – الدكتور محمد عبده غانم (يماني) توفي عام 1994 صفحة رقم 710

****